NURUOSMANİYE
2157
2577

كتاب المحبوب لسعد الدين حموى

٢٥٧٧

كتاب المحبوب في الالهيات الحقايق
للشيخ سعد الدين الحموي
رحمه الله

محبوب للشيخ سعد الدين الحموي

كتاب المحبوب للشيخ سعد الدين الحموي

على العبد [illegible] الفقير [illegible] محمد [illegible] الى [illegible] القدوس [illegible] [illegible] اربع وتسعين ١٠٩٤ [illegible] فيما [illegible] العبد [illegible] [illegible] عفى عنهم [illegible] [illegible]

ق
٧٥٤

ملك [illegible] الفقير
[illegible] حسن بن [illegible]
عفى عنهما [illegible]
في سنة [illegible]
٩٨١

٢٥٧٧

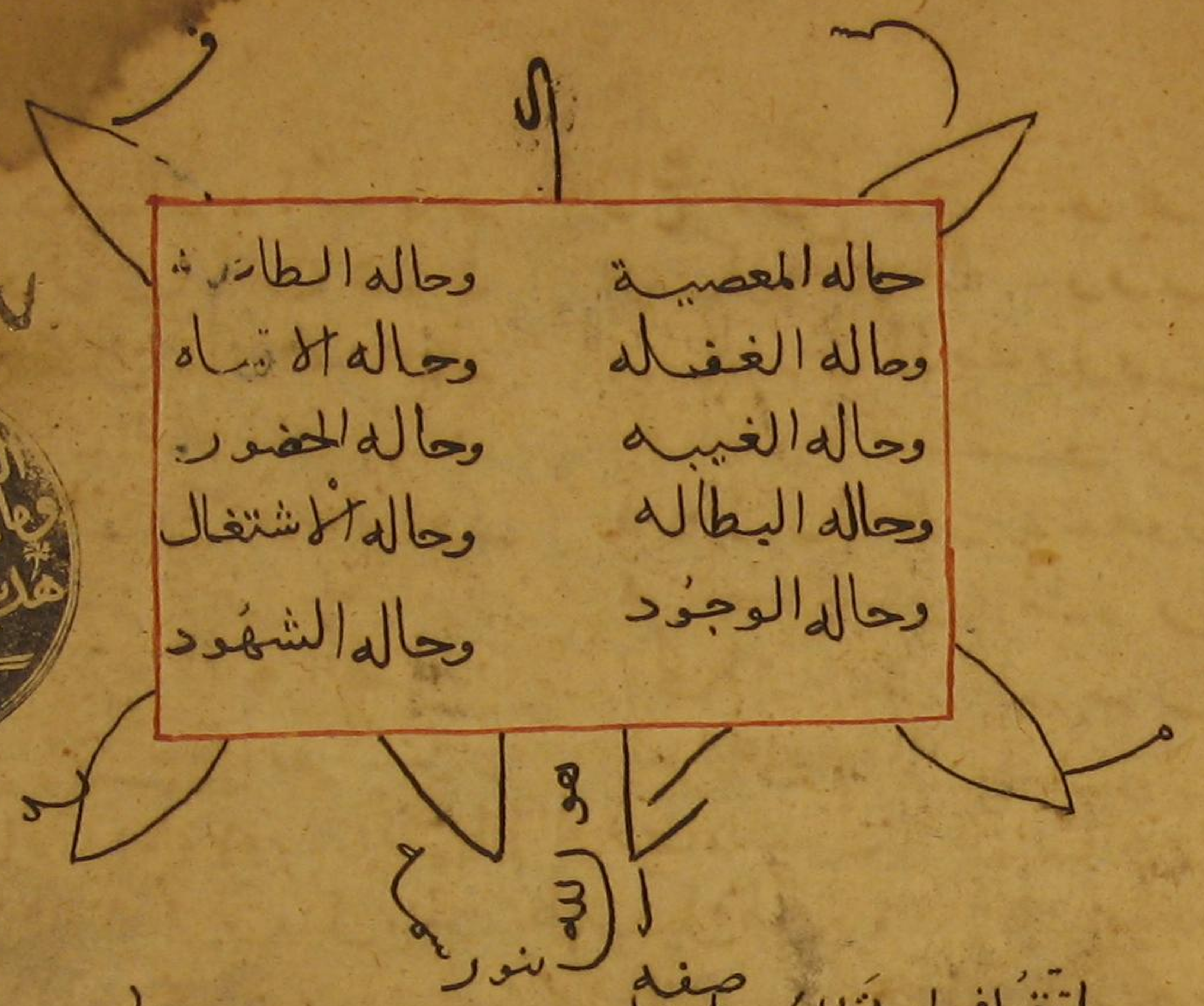

حاله المعصية	وحاله الطاعة
وحاله الغفله	وحاله الانتباه
وحاله الغيبه	وحاله الحضور
وحاله البطاله	وحاله الاشتغال
وحاله الوجود	وحاله الشهود

اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر

[illegible] سنة [illegible]

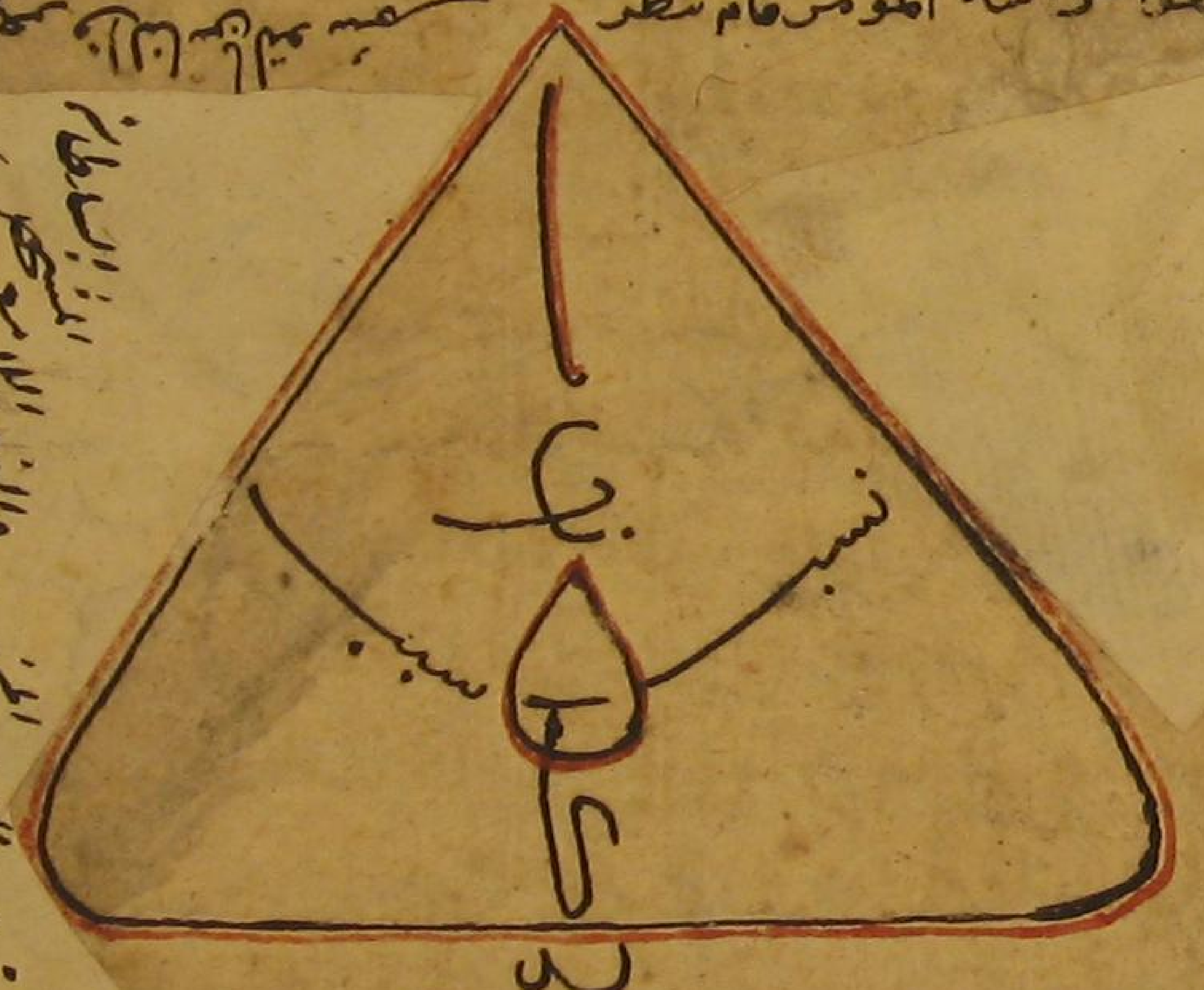

في الحديث القدسي في الخبر

اذا احب الله عبدا لم يضره ذنب احفظ على الاشارة وحافظ على شباب النضارة واسلك منهج الكبارة واغسل العبارة واترك الخطارة واشكر الله تعالى على البصارة والطهارة بربك بهذه البشارة

دمه

اح انساخ همه انساخ ى شهى

ان حق

من

الحلال بين [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمم بفضلك

الحمد لله الذي كفانا بكاف كلامه وهي كاف الكشف عن كنه سلامه و وكيفية كلامه كرب التكرار والتطواف والترداد وكرب الموت والفوت والبعاد والخرب بكاف كبريايه ارم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد احمده له رشد ورشاد واشكر له مديد ومراد واصلي على نبيه محمد العايد الى المعاد صلى الله عليه وعلى آله صلوة عامرة للعباد والبلاد مقرونة بالصواب والسداد وبعد فاني قريب اجيب دعوة داع حبيب نصر من الله ان رحمة الله قريب الا ان نصر الله قريب وفتح قريب وفرج قريب والله القريب وامر الساعة قريب اللهم صل على آدم خليفة الله وصفي الله الطاهر وعلى زوجته الطاهرة وولده الطاهر صلوة بعدد حمد كل حامد وشكر كل شاكر وصل صلواتك عليهم على حبيب الله الحاشر وازواجه الطاهرات وولده الطيب الطاهر صلوة بعدد سير كل ساير وصير كل صابر وانشر رحمتك من بين الصلوتين على عبدك الجاير الحاير وعلى المنسوب اليه في العلاين والسراير نشرا يبشره في البصاير ويظهر عليه ما في الضماير ويجعله طاهرا من الظاهر وظاهرا من الطاهر ومنور كل ناير بحق ذكر كل ذاكر ماشي وساير وطاير اسالك اللهم بحرمة كل غايب حاضر وبكل حاضر ناظر وبكل ناظر ناصر ناضر ان تجعلني مطلعا على ضمير نهى كل ناه وضمير امر كل امر وعلى سر امر كل اذن فاطر واذن كل امر ناشر

NURUOSMANIYE KUTUPHANESI
Kısmı N.O
Yer Kayıt No 3154
Eski Kayıt No 2577
Tasnif No

نير ونارٌ ونور   راحٌ وريحٌ وحور
بشنو زمن باشد دور   از مكر وكيد وشرور
بشكن دنان خمور   بر كرد ازين كذب وزور
هذا اوان الظهور   انى انا الله نور
نورٌ وطورٌ وصور   در من زكرى شعور
بشنو زمن اين امور   بى ذكر حشر ونشور
بى شرح ما فى الصدور   انى انا الله نور
نورٌ لاهل القبور   نورٌ على كل نور

انا خلقناهم من طينٍ لازب واتممناهم في دين واصب يا اخي السلام عليك قلبي عندك ولديك وامري كله بيديك المحبوب بمحبة قديمة نوره من نور التنزيه والقدس وشخصه من الروح والراحة والانس رتب الله له المقام والمحل بين يديه ويفرح به ويضحك في وجهه وينظر فيه واليه ويغذيه بما عنده ولديه ويقلبه في يديه تقليب الولد الرشيق في ايدي والديه لا يطلقه من قبضته الا برحمته في رحمته ولا يخليه من عينه ونظره وحراسته رتب له المقام والمحل بين يديه حقا وغرسه فيه عدلا وصدقا ان انفصل عنه بفرعه وجزئه وظله فهو ثم بكله واصله وحقيقته خروجه منه محال ورجوعه اليه يكون في الحال كشجرة مغروسة ثابتة ان مدت اغصانها فهي كما هي على مكانها اذا ترجع الى مركزها في زمانها ورجوعها صورة توبتها والتائب من الذنب كمن لا ذنب له فكيف يضره ذنب من الذنوب او ينقصه عيب من العيوب وهو عند ربه مقبول ومحبوب

والوجه الثاني في بيان انه لا يضره ذنب من الذنوب ولا تمنعه عيب من العيوب ولا تحجبه ظلمة غيب من الغيوب وهو ان ذاته يذوب على نفسه بورود سلطان المطالعة والمشاهدة والمعاينة والمكاشفة عليه وله ذوبان في ذوبانه فيتنزل محبته اليه فيما ذاب من ذاته ويقعد هو اليه فيما ذاب من صفاته وتجتمعان في النفس في صورة

حجابية وتخير بان صورة النفس وبينها ومسكنها حتى تذوب النفس على القلب في صورة حجابية ليذهب القلب الى ربه ذهابا اليه وفيه ويطوح بصورة الحجابية فينكشف له الحق عند ذلك ويحتظي بربه ويذوق برد اليقين بنور الحق المبين فهذه الاشارة عبارة عن نزول الحب الى محبوبه في صورة حجابية رفقا به لكي لا يؤثر فيه وعليه سلطان النزول تاثيرا يضره او يزعجه او يسلبه عن علم ذلك

والوجه الثالث وهو ان المحبوب رجل كمل الله تعالى وتقدس فلو انقسم فعله فيه وامره وقوله على قسمين لم يكن هو مكملا في صفته قال الله تعالى اشارة انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا

والوجه الرابع وهو ان للداعي داعيان داع للحق وداع للباطل فداعي الحق يدعو الى الله وحده وداعي الباطل يدعو الى الدنيا وما فيها فان المحبوب بنداء داعي الباطل وراء ظهره فتخلص بذلك من قبضته ووقع في قبضة الله تعالى فتولى امره فيطلقه ويمسكه بحق معلوم وامر معلوم وعلم ظاهر وله في اطلاقه امساك وفي امساكه اطلاق فاني يضره ذنب ومن بنداء داعي الحق وراء ظهره وقع في قبضة الوجود والنفس والطبع فافعاله كلها ذنب بالنسبة والاضافة

والوجه الخامس وهو ان المحبوب رجل اخرجه الله تعالى من كلية ذاته الى كلية صفاته واظهره بينهما بشواهد آياته وطوالع بيناته وشافهه وكافحه مشافهة ومكافحة فيما يتعلق بكايناته وشانياته ونزل له بوجود مجرد عن تفرقة جهاته وجمعية اداته حتى استنارت به صفاته عند مبتداء ذوبان ذاته وذاته عند منتهى ثوران صفاته فقام مصلحا بين ذلك كلا منه بما يليق به من تاثير كلماته وتنزيلات كمالاته فقابل الفعل بالفعل والصورة بالصورة على حسب مقتضيات مشياته واراداته

فيه صفته وبعضه ونعت ربه
وهذا بينه وجعله على نفسه احق
ثم جعله دفق له ثم ١١ ص

فان كان بعض فعاله معتبرًا في اسبال الحجب والاخلال بالنصب فيكون المقابل له من فعاله معتبرًا في كشف ذلك ورفعه وازالته ودفعه اندفعت افعاله واقواله واحواله وشواكله وهياكله في هذا المعنى بعضها ببعض فبقي معه فوض لازم وعرض جازم فاني يضره ذنب وكيف وما وقع هو في حالة المعصية وحالة الطاعة لضعف ووهن وعجز بل يرجع هو في معنى ذلك الى انفكاك ذاته عن صفاته وصفاته عن ذاته وانفكاكه عن ذاته وصفاته لانه هو الخارج من كل ذاته وصفاته بخلاف من لم يخرج من كل ذاته الى كل صفاته فافهم بتوفيق الله تعالى **والوجه السادس** وهو ان المحبوب مسحه الله تعالى بيده مرتين مرة حين اخرجه الله تعالى من ظهر آدم عليه الصلوة والسلم الى محل الغرض فمسح على موضع طعن الشيطان فيه نجاه الشيطان حتى يطعن فيه ما وجد محلًا اذ كل لا سبيل لا سلطان لمؤثر على الاثر فرجع فهو مقري وطعن في الحجاب ومن هذا لا يتحرك المحبوب في شي الا بتحرك صحيح واذن صريح فلا يتحرك بطبعه على مقتضى شاكلته ولا بنفسه على مقتضى حالته بخلاف غيره من الاشخاص **والوجه السابع** وهو ان الله سبحانه وتعالى لطيف بعباده رفيق لمن وافقه في مراده رحيم باهل وداده محسن الى من يريد وجهه بارشاده تجلى لعباده بوجهه تعالى وتقدس في مبتدا معالم تكونه وايجاده اخفى حرفين من وجهه في الحا والنون واظهر حرفًا منه في بصاير العيون فالحرفان المخفيان منه الواو والجيم في النون والحاء لا كمال معاني المنة المحمدية صلى الله عليه وسلم في الصحيح والسقيم والمظهر منه هو الهاء في بصاير الخاشعين الذين رزقهم الله تعالى حظًا وافرًا من اسم الخبير والشهيد والعليم جعل الحاء حرف الحوبة التي منها الحيرة والتحير وجعل النون حرف النوبة التي منها النايبة والتغير صرف الله تعالى عن محبوبه الحوبة والنوبة والتحير والتغير حتى انكشف له

ومرة اخرى حين ادخله الله تعالى الجنة فلما انزل آدم الى محل العرض صح

الوجه

الوجه بحروفه وتجلى له بجميع صنوفه في صفوفه واكمله الله تعالى بذلك في كشوفه فاني تضره ذنب من الذنوب وتنقصه عيب من العيوب او تحجبه ظلمة غيب من الغيوب **والوجه الثامن** وهو ان الله تعالى اودع في المحبوب بمحبته القديمة والحدثية النقطية والقطبية واعطاه حظًا منها من المعاني الفوقية والمواجيد العلية جعله قطبًا في عالم شهوده ونقطة في دايرة وجوده تدور الدواير على دايرته وفيه تظهر العوالم في عالمه المحيط هو به باحاطته جعله فوق عالم شهوده مستويًا على دايرة وجوده فهو المتصرف في عالمه ودايرته والزايد على همته ونهمته فهو يكتتب على الاشيا بما يجد من حقيقة الانبيا وهو الباني في البنا ما احبه الله تعالى ليعامل او يجامل بدلاحته واختاره بما اودع فيه من معاني وضعه وضعه لنفسه كما وضع الارض للانام واللوح للكلام والسلام والحدث والالهام فهو منصبغ بصبغته مفرغ في قالب صيغته له الفراغة والرفاغة والتوسم والتسوم فاني يضره الذنب وهو الخارج من الجنب **والوجه التاسع** وهو ان المحبوب مستمر الوجود مويد بالشهود والجنود ذوقه الود ودفي الوجود من بحر الجود ذواق البقا والخلود لان الكامل لا يحب الا كاملًا لانه لا نسبة للناقص مع الكامل فخلق ذاته كاملًا بالنسبة الى غيره وكمال الذات بكمال الوجود فلو انقطع ذاته او صفته او حالته حقيقة لامر حادث طار ينقطع وجوده فلا يكون هو كامل الذات مستمر الوجود **والوجه العاشر** وهو آخر الوجوه وهو ان المحو محوان محو فيما يثبته ومحو فيما ينفيه فالمحو فيما يثبته في الطاعات والمحو فيما ينفيه في المخالفات ولا بد من المحبوب من انسلاخ الحالتين منه وتخريب الصورتين فيه ليقوم لله ويخرج اليه ويبرز له وانما يبرز له اذا رجع وصدق وصدر وبا ووفا وتاب وثاب وعاد وهاد واناب فاذا برز صار ملكًا له فينادي الحق سبحانه وتعالى لمن الملك اليوم فيقول المحبوب الذي هو ملكه الملك لله الواحد القهار ٥

بسم الله الرحمن الرحيم البا حرف الحبيب والميم

حقيقة صح

حرف المحب والراء رجوع المحب الى محبوبه ورغبة المحبوب الى مطلوبه ليلُ
محبوبه نهار ونجومه اقمار وظواهره افعاله اسرار وبواطن اموره
اقرار شهد الله انه قريبك وفتحه قريب واني قريب اجيب دعوة داع
حبيب الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق النور
في العيون محفوظ باجفانها وعين المعنى في عين المعنى معنى مظهر ومضمر
بسلطانها وبرهانها وبيانها وعيانها غالب على اللسان وبالغ الى الجنان
ومحتجب بالانسان ان فهمته غبت وان شاهدته عبت وان لم تفهمه
اما قسوت او لنت فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب
لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر فاذا عزمت
فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين السين سير المحب وسكينة المحبوب
وسيادة المحب وسعادة المطلوب اجمع بين الاول والآخر في الباء والسين ٢٨
واطلع فيهما على منازل سجين وعليين حتى تعلم ان اليقين عين المحب في المحبوب
وان الدين بيد المحبوب في ضميري الناصب والمنصوب جمع الله تعالى سر المحبوب
فنظر فيه فرأى وجهه في الوجوه فضحك فيه وتبشبش وقال هذا الوجه لي في
الوجوه وعنت الوجوه للحي القيوم وقد خاب من حمل ظلما المحبوب واحد منه
افتتاح العدد واستجلاب المدد واركان الصحة على متن الاود والشرع على
شيئين اثنين والعرش على الواحد والرعش للواجد والدهش للراكع والساجد
فاني بضره الذنب وهو قبل الشرع المحبوب مسحور بسحر المحبة والوداد محسود
عن المنى والوداد محروس عن اهل القرب والبعاد مشروح في رياض القلب
والفؤاد مشروح صدره بالمقصود والمراد شرح المريد صدره بمراده فانشرح
وكشف له عن جوهر معاده فانصرح واقام نوره بين يديه حاجبا واوقف
الحرس عن يمينه وشماله رافعا وخافضا وناصبا واسند ظهره اليه واصبا
ونشر الوية محبته على الولاء واخرج من دايرته ما فيه شايبة الاستعصاء
والاباء وقال اني ولي لمن والاه بغيض لمن ناواه ۵ ذكرتك في الضمير وانت ذكري
وانت كما انت نعم نظري وفكري ۵ هو لسان البيان وبيان بين عن العيان

ونصره قريب صح

يعني المعنى صح

نزل

نزل اليه احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه الجلود وتجتمع فيه
الجنود وتتجمع عليه الشهود ام يحسبون انا لا نسمع سرهم ونجواهم
بلى ورسلنا لديهم يكتبون كتاب كريم وخطاب قديم ومحل السمة
ولوح الفراسة والتوسم وسر رقيم اذا احب الله تعالى عبدا لم يضره
ذنب به محي وطلس ومنه درس وطمس يغشاه نور من فوقه نور
من تحته نور بين يديه نور نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء
ينزل له فيها يشاء على ما يشاء كيف يشاء ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله
له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا الذنب ذنب
على من فيه نايبة من نفسه ومن نفس عنه غايبة نعوذ بالله من غيبة حاضر
وحضور غايب ۵ فافهم اشارة محبوبي ومطلوبي ۵ الى مديد اتاني وهو محبوبي
الحمد لله الذي افتتح حرف حبيبه بحا حمده وسوى بحا حبوة حتي
يوم بين سموه وعمله ونور ضمير سراير خلده وغوامض معتقده بنور مجده
فوضح له المراد في الكلمات والاصابة في الظلمات والاستقامة بين القبلة
والجهات وحكم بارتحاله من منازل العبادات ومراحل العادات ومواطن
المجاهدات الى دار المقاصد والمرادات حتى اناخ بفناء عرصة المشاهدات
بارك الله له وفيه وعليه وبارك في جميع الحالات والصبات والواردات
ح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله في كل يوم ثلثماية وستين لحظة
يلحظ بها الى اهل الارض فمن ادركته تلك اللحظة صرف الله عنه شر الدنيا
وشر الآخرة واعطاه خير الدنيا وخير الآخرة وروي عن محمد بن الحنفية
ان لله ثلثماية وستين لحظة يلحظ بها الى كل عبد من عباده في كل صباح فان
ح اخذ اخذ بقدرة وان عفا عفا بحلم وفي الحديث ان اول ما خلق الله تعالى
اليها الدرة فنظر اليها فصارت ماء جمع الله تعالى في محبوبه بين لحظاته ونظراته
نظر اليه حتى ذاب ولاحظه بعين الاجلال حتى اصاب حظه من نظره
ولحظ ومعتمله وقوله في فعله ولفظ اختار من بين لحظة في لحظة لمحبوبه
لحظ اليه بها فصرف عنه شر الحجاب وفتح عليه بها وسع الابواب انزل عليه

من فعله صح

بالنقصان فتح الرضوان والفضل

من حفظته فضله العظيم ومن نظرته رضوانه الاكبر ثم قابل العصيان بالرضوان
والفضل وثنت الرجحان فانى يفقده الذنب وكيف وقد جمع الله بين فضله
ورضوانه وبين ملكوته وسلطانه استخرج الله تعالى له من صاد فضله
وواو رضوانه صورة نور وجهه الذى منه وضاة اصله وفرعه وبنيانه
واستر اليه من حدثه فى معنى انا بين الف الامتثال والف الاخلال وبين نون
النزول ونون النوال فلا يزال ينظر اليه وفيه من نونه ولحظ اليه من الفه
فيما اخرج من مخزون قدرته ومكنونه جعله غالبا ولا غالب الا هو فيه
وسلطه على ما فيه ويشرح له بماله وعنه وبما فيه سيان عنده اذا قلت
او اذا قلت ن واذا قلت انا فينفهم له فى اغمض الاشارات واخفى الرموز
فى غيابات الغايات ما ينفهم لغيره فى اوضح العبارات وابين العلامات
هو من وراء الصورة والعبارات والقرائن والعلامات والشواهد
والايات يستبعض الفى حاب اعطاه من حروف الحجاب حرفين اليه
بالكلمتين وحاه واتاه فى بقية حرف الحجاب ليعلم انه هو الحجاب والحجاب
لا يحتجب بغيره فانى يفقده ذنب او يجتنبه جنب ٥

يذكرنى المحبوب طيب وصاله   ليشغلنى عن كل شغل وشاغل
وتجلى بذكر الوصل قلبى ويحجبنى   ونفسى عن لذات طيب المنازل
لادنو منه لذة وتشوقا   واترك ما اهوى بطالع نازل
بقلب كثير الشوق والوجد والجوى   من الحاصل الموجود فى قدس واصل
هو المقصد الاسنى هو الروح فى العلى   هو الحب حب الحب منه بداخل
حبيب له وجه ينور وجهنا   ويجعله مرآة وجه مقابل
له دقة فى اللطف من حسن وجهه   بها لمعان البرق فى قلب قابل
له لطف فى رقة الحسن والحيا   به يدرك المعنى له كل عاقل
الا فاسقنى صهباء يا ساق واجتهد   لتسكرنى قبل النديم المعاكل
لانى بحب العامرية مولع   وشرب الهوى ذوقى وميلى لمايل
ولو كنت يوما لا اراه بعينه   اموت ولا احيا باحياء فاعل

ولى سكرات فى هواها عظيمة   ترى كل تام عندهن بنائل
تمايلت فيها يا حبيبى وحق لى   لانى بادنانها لبيب كغافل
تخيلت حبى بين عينى دايما   وصورته لى فى ضمير التخايل
بعلم ووجدان ونيل ورؤية   صحاح باحوال اتين بطايل
تصورته يا صاح حتى لقيته   وشاهدته حقا لطيف الشمايل
تجلى لمسكين الهوى واسيره   بوادى يسمى قدس وادى التمايل
فميلنى فيه اليه بكله   وفضلنى فيه على كل فاضل
فملت اليه وهو ميلى ومنيتى   بكليتى يا صاح حتى المفاصل
هو الحق فى دينى هو الحق فى يدى   هو الحال فى قلبى ومالى وما يلى
يلى امر احوالى يلى امر خاطرى   احن اليه فى جميع المراحل
وجدت حبيبى خير الف وصاحب   وخير معين وقت دفع البلابل
وعند نزول الهم والغم والجوى   وعند التمادى واقتحام الزلازل
ولى منه نار الشوق فى القلب والحشا   يبردها رفقا ببرد الانامل
الا فاسقنى خمرا وطيب فلو بنا   ومجلسنا بالسيد المتداخل
رسول حبيب جل عن وصف واصف   وعن كل شئ فيه معنى التماثل
هو السيد الادنى من الله ذى العلى   رسول الى من فيه معنى التشاكل
هو الامر فى الاعلى هو السر فى الثرى   هو الاصل فى باب الهوى والتغازل
سلام من الله العلى الذى علا   على كل محمول وحمالة حامل
خصوصا على نور الهوى دافع العدى   له فضل تكميل على المتكامل

اشارة ورمز وايماء بين المحب والمحبوب وعلامة وسومة وسمة بين
الطالب والمطلوب باحضر قلبك بين الجنود وحافظ على مناجاة الشهود واشرب
شربة لا نظما بعدها من بحار الجود واخرج لب قلبك من قلبك وتقلبك فى
الساجدين الى ملتقى الواجدين وميز بين قلبك ولبك ببذل اللازم وكن
فى قبول ما يرد عليك منه على عزم حازم قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على
بصيرة انا ومن اتبعنى ويا ادم اسكن انت وزوجك الجنة محب ومحبوب

فالمحب يسكن في الجنة والمحبوب يسكن في الله جمع الله تعالى بين محبه ومحبوبه
في ثلاثة احرفٍ وهي الميم والواو والنون وعليها ازدواج الروح والنفس والعقل
والقلب والقلم والنون فالميم جمعٌ بين المرادين والواو جمع بين الوجهين والنون
جمعٌ بين النفسين وجمعه في وجهه وواده في مراده ونفسه في نفسه طرح
المحبُ بظله والمحبوب بعكسه الميم محبوب ومحبٌ وودٌ ومريدٌ ومبيدٌ ومرادٌ
ومحبٌ ومحبوبٌ وهو حرفٌ واحدٌ ووصفٌ شاهدٌ موصوف واجدٌ اذا تلفظت
بالميم تلفظت بحرف واحدٍ خارجٍ وداخلٍ ومُصعدٍ ونازلٍ السكون على
نوعين سكونٌ في الجنة بالسلام وسكونٌ في الله بالقيام والسلام بخروج الى
العبد من باب الاوصاف والشهود والقيام يظهر فيه من حق الصورة والوجود
سكون بسماع كلامه وسكونٌ برؤيته في دار سلامه نزل حرفان من اسم الاله
والجنة النون من الجنة والالف من الاله لحظ الى محبوبه من الهياته ونظر في
محبته من نبواته فرأى المحب وابصر المحبوب وانار نارًا وابان منارًا انس
من جانب الطور نارًا فالالهيات ستة احرفٍ حرفٌ مكتوبٌ وحرفٌ ملفوظٌ
وحرفٌ مرئيٌ وحرفٌ ملحوظٌ وحرفٌ مشهودٌ وحرفٌ موجودٌ وهي حقايق
الاسماء والصفات والاخلاق والشرايع والوجه والذات والاسم الجامع لتلك
الحروف والحافظ على تفاصيل تلك الكشوف اسم السلام الذي منه سماع الكلام
وسلامة الاجسام وبه السكون في الجنة التي هي دار السلام والنبوات ستة
احرفٍ حرفٌ داخلٌ وحرفٌ خارجٌ وحرفٌ ظاهرٌ وحرفٌ باطنٌ وحرف
قايمٌ وحرفٌ دايمٌ وهي حقايق النبوة والرسالة والولاية والصديقة
والامامة والخلافة والاسم الجامع لهذه الحروف والحافظ على اسم هذا المعنى
المعروف اسم الرزاق الذي منه الرؤية والقيام وبه السكون في الله رب
الانام قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ويا آدم اسكن انت وزوجك
الجنة انت انا انا انت انا وانت في نون النزول ونون نور العقول ونون
نفس العلى الرسول ونون نفس نون الرحمن ونون نظره الذي يكتب القابلية
على محل القبول فالانتيات في العرجات درجات والانايات في النزلات

خرجات

خرجات وهي ماية درجةٍ وماية خرجةٍ وكلتاهما في درج دُرج الدروج
ومخرجهما من مراتب العروج والخروج والحرف الجامع للانتيات والانايات
حرف النون وهو نور العيون وبه نشر الطومار والدفتر والدرج في السر
المكنون المصون المدرج بين اسم الرزاق والسلام والاسم الجامع للاسمين في معنى
العروج والخروج اسم الخلاق فالرزاق يقوي ويغذي وينزل القوة باحرف
النبوات والسلام يعطي السلامة عن الآفات باحرف الالهيات والرزاق يعطي
القدرة لمحبوبه حتى راه والقوة حتى قبله واتاه والغذاء حتى قام بين يدي
مولاه واعطاه السلامة حتى سمع منه كما ناجاه جعل تعينات الكلمات مراتب
موته واعطاه سلامة من قبول صورة حرفه وصوته وجعل لا تعين في رؤيته
واقامه فيه بنعته وصفته حتى خرج منه المحبوب برؤيته اياه وسلامه
وخرج هو من محبوبه بتمامه واجتمعا في لا تعين ولا افتراق ولا حظ ولا خلاف
فدخل في سر مالك الملك وهو مرادٌ فرزقه بغير حسابٍ رزقًا ماله من
نفادٍ فاني نصره ذنبٌ وهو المتصرف في الملك في قرب مالك الملك القدرة
مرسلة في اسم الرزاق الى المحبوب والمشية نازلة اليه في اسم السلام وهو المطلوب
حتى يخلق بالقدرة والمشية ما يشا فما شا فهو سالمٌ عن النقايص والآفات وما
فعل بالقدرة فهو تامٌ منورٌ بالآيات وما خلق بفعله ومشيته فهو موجودٌ بوجود
مشهودٌ ج
خالق البريات فاني نصره ذنبٌ او تكلمه جنبٌ له قالٌ وحالٌ ومن حلية حاله وعليه
قاله على وجهه خالٌ لابرته في كل عمرٍ وخال الحال ما يحل بقلبه مما كتب الله في اللوح
والخال علامة ما نقش على جبين حقيقة اللوح والبوح رسخ بحاله وخاله وقاله
النازلات الواصلات اليه من السلام الرزاق الخلاق فصار بذلك راسخًا في
المعلوم والسر المكتوم والراسخ في العلم انى تدركه وهو مما فيه هو محرومٌ
من الاشارة والايماء والرمز ٭ حقٌ بدا ثم ابدا منشا الهمز
وسومةٌ وعلاماتٌ تخلق لها ٭ آفاتُ ما ادرج الشيطان في اللمز
انظر الى اثار فعل الادخال والاخراج والايلاج والايتاء والنزع والاعزاز والاذلال
فان جزت عليها ونفذت منها سكنت في مأمن الملجا والملاذ واختطيت بحق

الجواز والنفاذ وتحققت بفعل الرجوع والنجوع في رزق من لم يلد ولم يكن
له كفوا احد في التفارق والجموع والمواتي والمسموع صورة الاشارة والرمز
والايما واقعة في صورة السمة والسومة والعلامات بعضها في بعض وفرضها
في عرض كوقوع الملايكة في سجود آدم بعضها في بعض اعتبر صورة
الوقوع والهبوط والنزول في هذا الشكل المدرجة فيه الاصول
والابواب والفصول والقطع والوصول

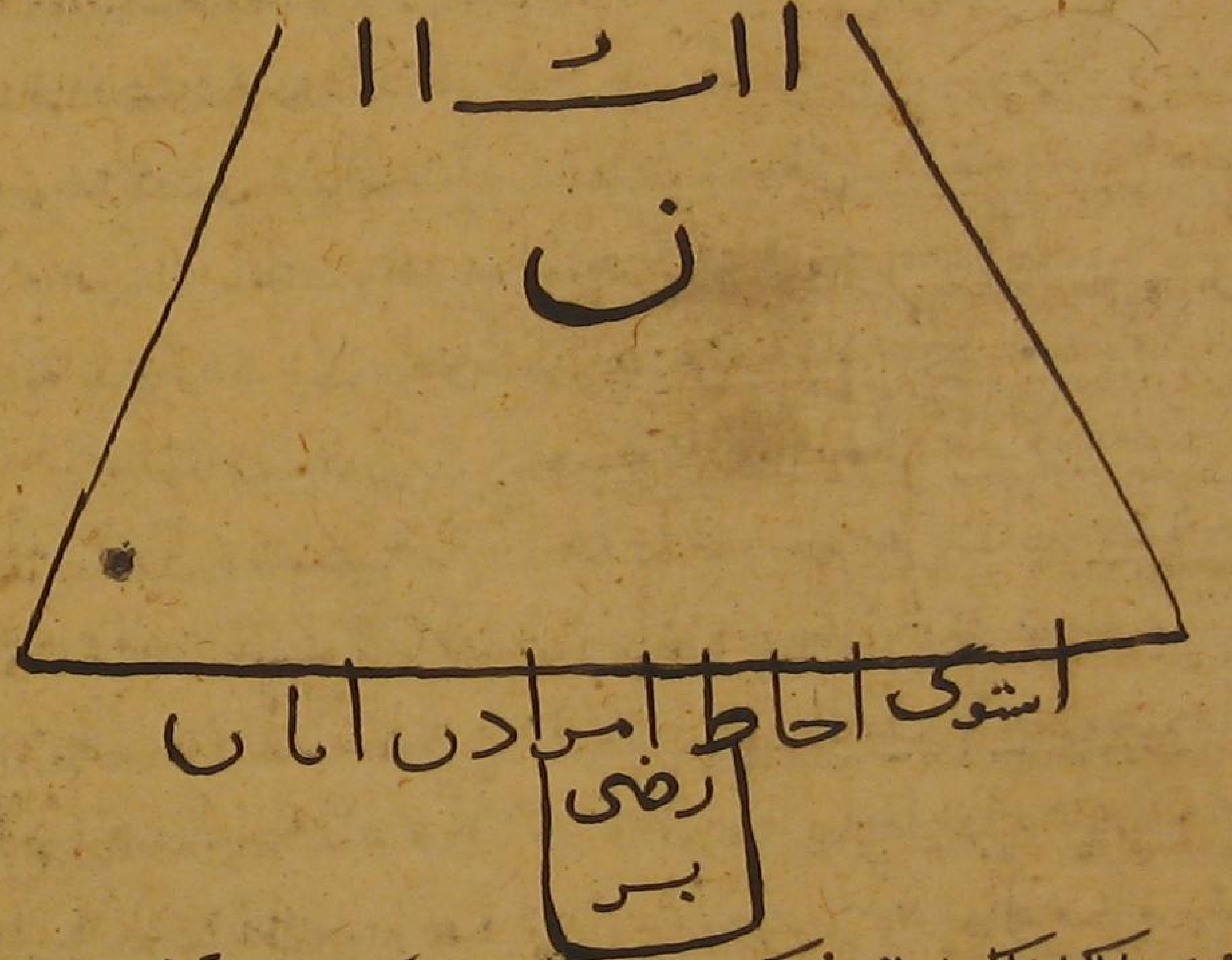

قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشا وتنزع الملك ممن تشا وتعز من تشا
وتذل من تشا بيدك الخير انك على كل شي قدير تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق
من تشا بغير حساب كن مني ومنك اكن منك ومني فما بال التعين فسقط
والظهور لا تعين ونقط فلو انقسم المحبوب بقسمين او اتسم باسمين او انتسب التعين صح
اليه بعينين فقد تعين وهو فما لا تعين تبين ومن تبين فما لا تعين.

فكيف

فكيف تختفي وتحتجب فما تعين نوره من هو انا وانا هو ومن هو انا وانا هو رب
العالمين اني انا الله رب العالمين المحبوب عالمه والعالم من عالم محبوبه فكما
يتصرف هو كما يشا في عالمه كذلك المحبوب يتصرف كما يشا في عالمه العلم حلال
وحرام وعدل بين ذلك فالحرام هنالك والحلال ما لكمالك والعدل مالك او يتنزله خافقين صح
بحالك وخالك فللمحبوب عوالم العلم ومواجيد الحلم وكليات معاني الكلم
وكيف يقبضه قابضا او يبسطه عارضا ويفرقه رافضا نافضا فان قلت هو البيت
هنيالك وهيبة وان قلت هو الكلمة في الكلمات والقبلة بين الجهات والحقيقة
في المحيا والممات والوجود بين الذات والصفات فقد اصبت وخلص منه اليك السلام
والتحيات اللهم بحرمة محبوبك وبما كشفت علينا من آثار محبوبك وانوار مربوبك
وطفل لطفك وضيف فضلك ودرة بحر جودك وقوة سلطان عساكرك وجنودك
ان تخرجنا الى سعة رحمتك وعلمك وكرسيك ومن مضايق اطلاقك وامساكك وقيودك
تمسكنا بذيل المحبوب فاجعلنا منه في العقول والقلوب والعيون والغيوب
لا شك ولا اختلاج ولا ريب فيه اخرج من وجودنا منافيه وما بيننا فيه نحن الضياع في
بوادي الطلب والهلكى على امة الغلب فادركنا به وبما فيه منك وخلصنا من مواطن
السلب اللهم بحرمتهما تريد وما تشا في محبوبك ومنه ان تلحقنا به لحاق الاولاد
بالآباء وانزل علينا من عينه التي دار الاسماء ينابيع روح الكشف واللقاء والفتح
والالتقاء والاخبار والانباء والاخبار والانباء فانت في عينه والاسما المائية عيونها
فارسل اللهم منها الى القلوب والعقول جداول وانهارا واغرس عليها اشجارا
واظهر منها ثمارا واحوالا واسرارا بحق محمد وآله اللهم صل على محمد حبيبك
ومطلوبك ومحبوبك ومبعوثك الى الخلايق وحقيقة حقك بين الحقايق صلوة
تدفع عنا البوايق وتخلصنا من المضايق اللهم صل عليه وعلى آله واصحابه واحبابه
صلوة تكشف فينا الدقايق اللهم اني اسالك بحرمة ليلة القدر ان تحفظني من والدقايق صح
نهار القهر وتعصمني عما يغترني كل الدهر اسالك باجتماع القدرة والدرة وبما
في تطويل الغرة ان ترزقني من القوة ما يحقق لي الحقيقة بنسبة واحدة
في الدرة والبرة ليلة القدر ليلة اخراج التار من الآبار والآبا من التار

ونزول انا فى انا بحرمة سر ذلك ان تحققنى فى معنى ذلك الحجاب والمحجوب فانت
الشايع بقرارك فى الحجاب والحجاب هو المحبوب والحجاب هو الشايع نقبوله فى
المحجوب من شين شيعوعتك شين شهادتك وهى شمس طالعة على الشواهد
والمشاهد ومن شين شيعوعة الحجاب شين الشفاعة وهى شمس طالعة على القواصد
والمقاصد والسواجد والمساجد اسالك بشفاء شين الشهادة والشفاعة ان تشفينى
كل الشفاء لنتم لى الجمعة فى الجماعة ولتطلع لى شمس سلطان الولاية على اهل البدع
والاهوا والضلالة والغواية فتنكسف بها شمس شيطان الفسقة المنحرفة المايلة
اللهم انك انت القايل فى المقول وانت العالم بما اقول اسالك بسر السوال
فى مقام النوال ان تبين لى ذلك بالتجلى والنزول يا كافى المهمات يا دافع البليات
اللهم اكشف بحق سر هذا المكتوب من كتاب المحبوب على محبى محبوبك لتقدر
دخولهم فى دايرة مطلوبك والحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا وصلى الله على
محمد الذى جعله الله سراجا منيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا هو فى هاء دايرة الدواير المحيطة بالظواهر والضماير والمحتوية على العلاين
والسراير والمحدقة بشواهد مشاهد مشاعر الشعاير وهى دايرة الحبيب النازلة
فى حدايق احداق ابصار البصاير وهى دايرة واحدة فى نفسها عارية عن نقصان
التجزية والتبعيض فى الصغاير والكباير ولها خمسة عشر دايرة فى المبادى
والمصاير وهى محال عروجها ونزولها واحدة منها محيطة بجملتها وما سواها نازلة
الى كلمتها الحمد لله الذى هدانا لمعرفة دايرة حبيبه المختار ومحبوبه المدار
ومحجوبه بالرداء والازار ومكشوفه على المصطفين الاخيار ومعصومه ومصونه
عن نظر الاغيار نظم الله تعالى تلك الدواير فى سلك خمسة دواير دايرة نجمية
ودايرة قمرية ودايرة شمسية ودايرة ذوابتية ودايرة درية وهى تجمع
خمس عشرة دايرة دايرة نونية ودايرة قافية ودايرة فائية ودايرة رائية
ودايرة زائية ودايرة واوية ودايرة دالية ودايرة ذالية ودايرة صادية
ودايرة ضادية ودايرة سينية ودايرة شينية ودايرة عينية ودايرة غينية

ودايرة هائية محيطة بهن وهى الدواير الداودية فيهن البيوت السماوية والبيوت
الارضية اللواتى هن لله تعالى وهى خمسة عشر بيتا انظر وتفكر وتامل فيها لعل الله
يفتح لك بابا من ابوابها او سببا من اسبابها او يعطيك نسبا من انسابها تفلح بها وتنجح و
وتحظى بها وتجنح

اللمح واللحظ والنظر   حق من العين والبصر
والكشف والفتح والخبر   حرف من الاسر والاثر
والنجم والشمس والقمر   نقش من الماء والثمر
والكتب والجبر والقدر   فى العقل والروح والبشر
حجاب بطن لما ظهر   اسمع حديثا من العبر
لم يدخل الفهم والفكر   الحب فى الحب قد كبر
حب بدا منه ما انتشر   هذا بهذا بشر
درصورت معنى ودراز لفظ نكر   درنقطه لمح ونظر ولحظ نكر
ترك همه كن همه ببين هيچ مدان   درحق همه حقوق نه حظ نكر
فرغت اليك فى وصلى وبينى   لانك انت فى قلبى وعينى
وفى نفسى وفى روحى وطينى   وفى سكنى وفى جوفى وامنى
اقول بنور وجهك فى التمنى   انا الموجود منك وانت منى
اذا ما غبت عنى غبت عنى   لانك بالحقيقة عين انى
وسر السر بينك ذا وبينى   تكشف عنه فى شينى وزينى
بعينك قد رايتك مثل عينى   وانت بعين غيرك غير عينى
اذا ادنيتنى قد نوت منى   وان بعدتنى فبعدت عنى
مثالك لى مثال اب وابن   وكنك فى الحقيقة مثل كنى
اللسان فى البيان والبيان فى اللسان والمجموع انسان

الحمد لله كاشف السر فى السر ومظهر ما اخفى من السر فى الاسرار ومعلن
ذكر سر ثانى اثنين اذ هما فى الغار فى رقيم جوهر الذكر الخفى فى الاذكار
احمده بكل المقدار حمدا يكتحل البصر منورا الواحد القهار صاحب ملك

الملكوت وربّ ملكوت الملك والجبروت النازل الضيا آنار النور وصفا
نور النار واشكر له شكر من احتظى بمعرفته على نعت التمكين والاقتدار
شكرًا يشفع لقايله يوم دخول البيت والدار واصلي على نبيه محمدٍ
المصطفى المختار وقبلة من طاف حول حمى العزيز ودار صلى الله عليه
وعلى آله واصحابه صلوةً تفتح لنا منهاج الزايرين الى المزار اما بعد
اعلم ايها اللطيف لنطيف والمليح الظريف جعلك الله دقيقا رقيقا وبمعرفة
دايرة حبيبه بصيرًا حقيقًا ان دايرة الحبيب دايرة الدواير وهي دايرة
الابتدا والانتهاء في المشية والارادة وهي كجوهرة نقطةٍ لا تتجزى ولا
ولا تتبعض لا في التقدير ولا في العلم ولا في الافاذة ولا في الاستفادة ولا في البداء
ولا في الاعادة فلما خرجت من الارادة الى العلم والقدرة الافادة والاستفادة
صارت دايرةً مركبةً من الصور البداأية والابتدايية ومعانيها ومن الصور
الاخروية والانتهايية ومعانيها على شكل الهاء وهي المحيطة بالاكوان والالوان
والمحتوية على الصفات والاسما والمتبطنة جميع مراتب الانبآ والانبا جعل الله
لها طولًا وعرضًا ومقدارًا وفرضًا واودع في احشايها الدواير وجعل بعضها
اوسع من بعضها في مقتضى البصاير وطريقها في الطلوع والنزول والهبوط والوقوع
باشارة الروح وعبارة العقول جعل المحبّ المريد المختار فيها طرف الابتدا والوجود
ووضع المحبوب المراد المختار في طرف الانتهاء والشهود فاقام النبي من طرف
الابتدا محبًا مريدًا شهيدًا على الناس واقام الولي المراد محبوبًا خارجًا من
اللباس مظهرًا لما في العين والراس وتلك الدواير موضوعة على هذه الدايرة
الهابية بعضها على بعض كبيرٌ على صغيرٍ واساسٍ على اساسٍ فالاولى منها مركبة
من النونين النازل منها نوران في العينين نورٌ وظهورٌ على ظهورٍ يهدي الله
على نورٍ صح
لنوره من يشا وهو الرحيم الغفور والثانية منها مركبةٌ من القافين
والثالثة منها مركبةٌ من الفاين والرابعة منها مركبةٌ من الرائين
والخامسة منها مركبةٌ من الزائين والسادسة منها مركبةٌ من الواوين
والسابعة منها مركبة من الدالين والثامنة منها مركبة من الذالين

منها
والتاسعة منها مركبةٌ من الصادين والعاشرة منها مركبةٌ من الضادين
والحادية عشر منها مركبةٌ من السينين والثانية عشر منها مركبةٌ من
الشينين والثالثة عشر منها مركبةٌ من العينين والرابعة عشر منها
مركبةٌ من الغينين والخامسة عشر هايةٌ محيطةٌ بهنّ وبين جميع
ذلك نقطة حقيقة الدواير وهي نقطة المحبوبية والمحبية في وحدةِ
المشية والارادة فهي حقيقة البداء والاعادة والنبي والولي الخارجين
والداخلين لاظهار معنى الاستفادة والافادة جعل الله تعالى الدايرة منصّفةً
بنصفين نصفها للامر واللسان ونصفها للفعل والبيان وجعل للامر واللسان
سلطانًا واقام بين يديه حقًا وميزانًا وجعل للفعل والبيان سلطانًا واقام
بين يديه حقًا وعقلًا وترجمانًا واظهر رحمة الحقين الخلقين لنصفين وارسل
منها بلاءً وامتحانًا وحكم بنزول الامر على ترتيب الوجود فمن انحرف عنه
يهلكه بسلطانه بعد شكايه الحق منه اليه وامتناع الرحمة عن لتنايه وحكم
بنزول الفعل على ترتيب الشهود وهو على خلاف ترتيب الوجود من اصابه فعله
يستعمله كما يشاء بسلطانه ويغذيه بحقه ورحمته وعلى هذا انقسمت
الاكوان كلها على قسمين قسمٌ على الامر واللسان ومنه نزول الكتب وبعثة
الرسل وكتب الايمان ٥ وقسمٌ على الفعل والبيان ومنه ظهور الحقايق وقيام
الاولياء ونزول الايقان وتعلق بهذا التقوير على هذا التفسير نصف الدايرة
بخاتم النبيين وتعلق لنصف الاخر بخاتم الاولياء وكلا النصفين صورةٌ واحدةٌ
للنبوة والولاية والنبي والولي لما انشقت الدايرة بنصفين انشقت
الدواير الخمس وانفتحت ابواب الكلام والسلام والحديث والالهام والتمس
ونزل الناموس وكسر الصليب والناقوس انشق القمر باشارة اصبع النبي
واتاه الله في الامر الخفي الجلي وانشق صدره وقلبه وبطنه وسمعه وبصره
صلوات الله وسلامه عليه باثر الفعل والبيان والنصرة والسلطان والعيان
فبان وتبين وظهر واتضح فانصح له الحق من كنه الوجود وكنه الصورة وكنه
الوجه وكنه الذات وكنه النفس ونزلت منها آية الكرسي وهي ولية الله تعالى

كما ورد في الاثر عن نوف البكالي انه قال آية الكرسي تدعى في التورية وليّة الله
ويدعى قارئها في ملكوت السموات عزيزا لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان موسى بن عمران لقى جبرئيل عليهما الصلوة والسلم فقال له ما لمن قرا اية الكرسي
كذا وكذا مرة فذكر فيها من الاجر ما لم يقو عليه موسى فسال ربه ان لا يضعفه
عن ذلك ثم اتاه جبرئيل مرة اخرى فقال ان ربك يقول من قال في دبر كل
صلوة مكتوبة مرة واحدة اللهم اني اقدم اليك بين يدي كل نفس ولمحة ولحظة
وطرفة يطرف بها اهل السموات واهل الارض وكل شيء هو في علمك كاين او قد كان
اقدم اليك بين يدي ذلك كله الله لا اله الا هو الحي القيوم الى قوله العلي العظيم فان
الليل والنهار اربع وعشرون ساعة ليس منها ساعة الا يصعد الي منه سبعون الف
الف حسنة حتى ينفخ في الصور ويشتغل الملايكة قوله عليه السلم اقدم اليك الكاف
في اليك اشارة الى كنه الوجود والصورة والوجه والذات والنفس من كنه الوجه
منبع الانفاس ومن كنه الصورة منبع اللمحات ومن كنه الوجود منبع اللحظات
ومن كنه الذات منبع الطرفات ومن كنه النفس منبع النظرات انما امتنع النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذكر النظر في حديثه لعلمه بان النظر يقع من كنه النفس
على المنظور مع طلوع النفس وكما انشقت الدايرة بنصفين انشقت حقيقة
الذات بنصفين صار احد النصفين ذاتا والنصف الاخر وجها وانشقت حقيقة النفس
بنصفين فصار احد النصفين نفسا والنصف الاخر روحا كذلك انشقت حقيقة الكرسي
بنصفين صار احد النصفين كرسيا واستوت عليها النفس والنصف الاخر عرشا واستوت
عليه الروح ثم نزل الذات الى النفس ونزل الوجه في الروح والصورة في الصفات
ومعناها الذات والوجود بين ذلك في تجرده وتوحده وتفرده وتقدسه وتباركه الى م
وتعاليه جل عن الوصف والادراك وعن التعلق نوع تعلق بالارواح والاملاك والافاق
والافلاك ثم نعكس من المستوي على العرش والكرسي في لوح الدايرة عكس تنقسم
على اهلها فيخرج عن الدايرة ما ليس منها ويدخل فيها من هو من اهلها بارسال
البلاء والامتحان وبقهر اللسان ولطف البيان ويظهر على خواصها من اسرار الشان
وحقيقة ما كان كن من اهل الدايرة بذات مقومة صابرة ونفس مطيعة سايرة

وبروح عفيفة زايرة واجعل طريقك في التفويض والتسليم
والانقياد واياك ثم اياك ان تسلك مسالك اهل الكفر والعناد
او تحوم حول مراسم اهل الزيغ والالحاد وتتبع اثرا من آثار الفلاسفة
والحكماء الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم
ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد واياك ثم اياك ان تميل
قلبك بمتابعة الهوى عن سنن الرشاد وتقتنع بحطام الدنيا وغرورها
واباطيلها وزورها وتغتر بزخرفها وحللها وزينتها فتسخط بذلك رب
العباد والبلاد وتتسم نفسك بسوء العاقبة والمعاد اما تحب ان يغفر الله لك
ويجعلك في زمرة محبيه من اهل السعادة والاسعاد ويخرجك عن مكامن
ظلمات اهل البغي والشقاوة والبعاد فامتنع عن الفضول ومخالفة
السر الرسول والوقوع في العلة والمعلول والخوض فيما
لا يعنيك في الفروع والاصول والابواب والفصول اوصيك
بلسان الحق بتقوى الله وطاعته عند ثوران الشهوات وهيجان
نار الرغبات فيما يوقعك في الورطات والهلكات اتبيع
الثابت الباقي بالزايل الفاني وتخرب البناء وتسخط الباني
فاذا تكون من اهل الغرور والاماني راجعا من المعاني الى المداني
انقل الدايرة اهل الفراديس واهل الله المخلص من
ظلمات المقابيس الى نور مفاوضة الجليس في مجالس الانس
والاستيناس وحظاير القدس والايناس قوم يفوح الله بهم
ويضحك في وجوههم ويربيهم بين يديه بجود في شهوده
ويغذيهم برحمته ويضع عليهم كفه فيجعلهم في كنفه
وكفايته وحفظه وحمايته وصونه وكلاءته اللهم اجعلنا
منهم وفيهم بحق محمد وآله اجمعين اعتبر ايها المعتبر اشارات
ما ذكرنا وعبارات ما سطرنا وحقايق ما نشرنا في صورة هذه
الدايرة وشكل هذه النايرة

تقول نزت الشوا نزه نزا
النز علم الشو

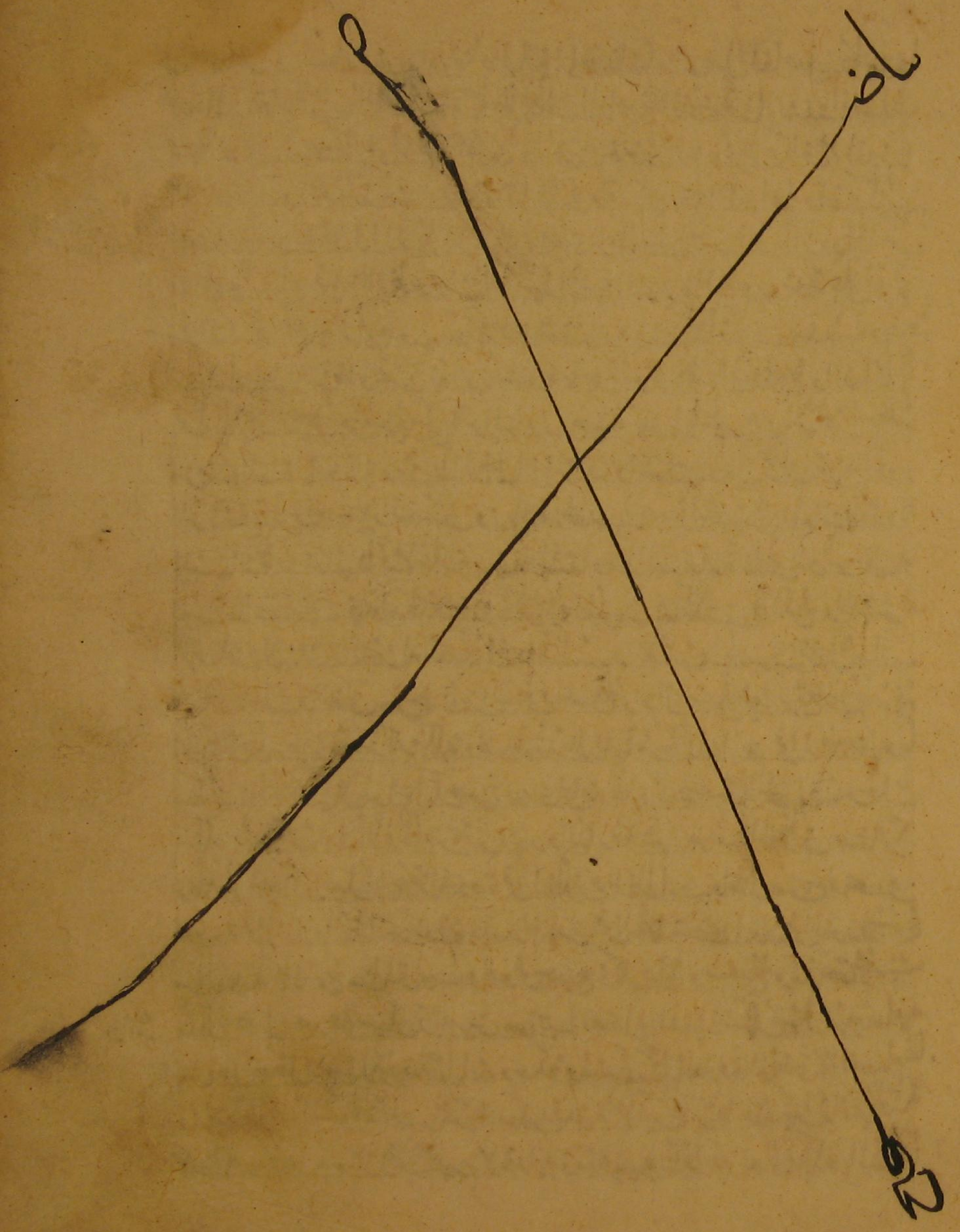

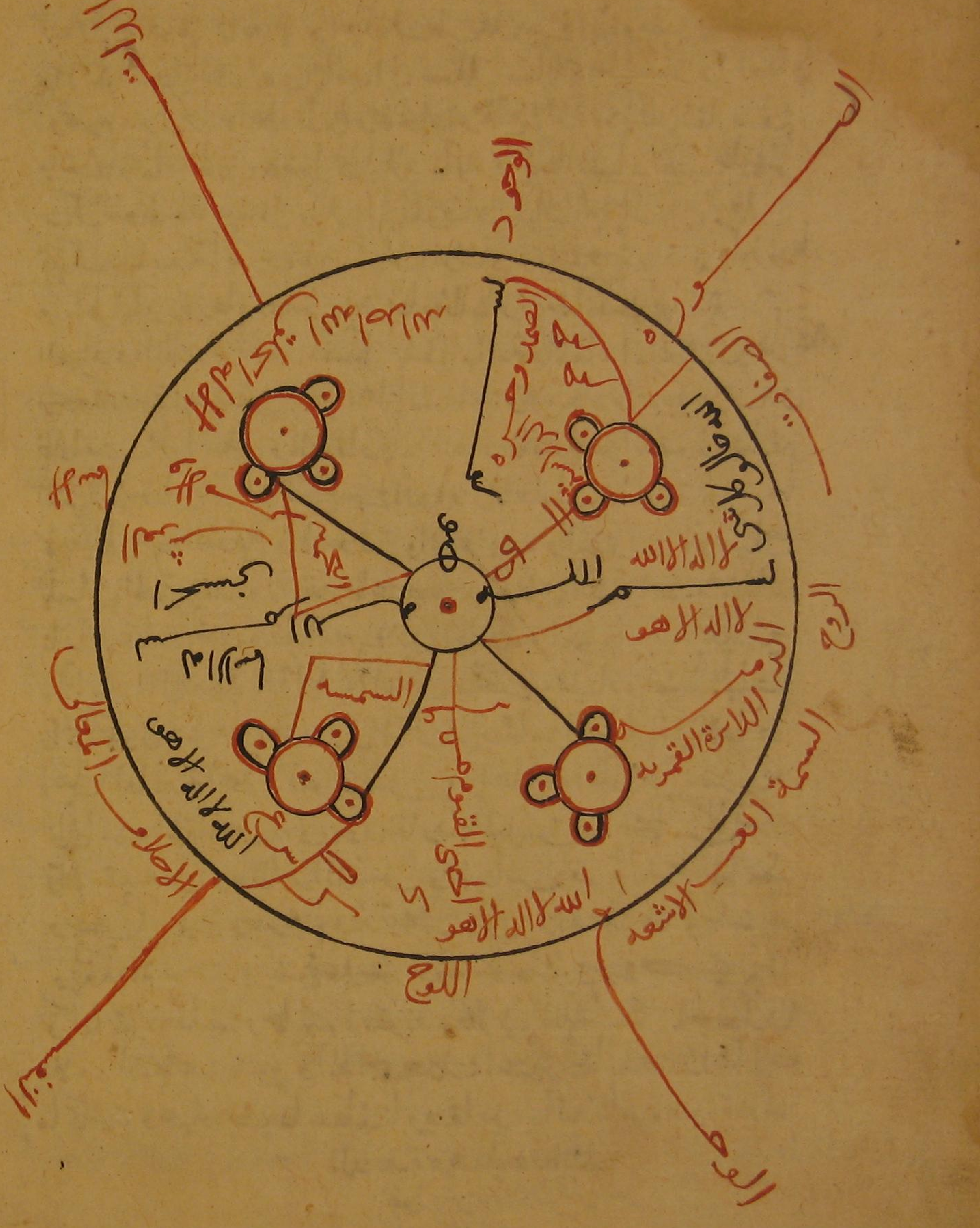
الوجود
لا اله الا الله
لا اله الا هو
الله لا اله الا هو
الله لا اله الا هو
الروح
اللوح
الاشعة
السمسة

ايها الناظر الى النقطة وفى دايرتها والبالغ الى جملتها والوصل الفاصل بكلمتها
جعلك الله غالبا سالبا ومطلوبا طالبا ان الدايرة النونية لما اشقت انفصلت
منها نونان تبطنتا واوين او الفين والفين فنزل من ذلك معنى الالفين
المالوفين وانتظم منه فى قضية الاشارة وقصبة بقاع العبادة وقصته كتب
البشارة صورة قول القايل ان انا فى النور انا وفى انا او فى انا ان وانا فى النور انا
الظهور انا وفى انا الظهور ان ان فى ان فى النور والظهور نور على نور
فى نور فى صور على طور يهدى الله لنوره من يشا فكيف ينفعه او يضره
او يدله او يعزه او يحزنه او يسره غيره او عينه بل النافع والضار انا
فى انا الرا رجل والميم مراة والزاء زوجية بينهما والمجموع رمز ثم انظر
من ميم المراة الى المراة ومن را الرجل الى الراى والمرايى ومن زا الزوجية الى
الزيادة للذين احسنوا الحسنى وزيادة المحبوب احسن الحسنى فله الزيادة وله
السيادة ومنه البدا والاعادة وفيه الشقاوة والسعادة فانى يوثر فيه
المؤثر او يتصرف فيه المعتبر او يتفكر فيه المفسر له الكشف والفتح والنشر له
العلم والبيان والنصر له العدل واللطف والقسر والمحبوب رجل مال
وحال ونال وانفق من خزاين السعى والمنح واداكل شى وقع عليه طرفه
او مشى عليه طرفه فذلك ملكه وظرفه قد علمنا ما فرضنا عليهم فى ازواجهم وما
ملكت ايمانهم لكيلا يكون عليك حرج وكان الله غفورا رحيما المحبوب رجل
سلك سبل ربه ذللا وغاص بحر النور والنار فغشيه نور الخلاق مثلا
وظللا فهو الواصل الى عين الحيوة فى الظلل والظلمات والخايض فى بحر
الحيوة فى النور والكلمات نوره مبسوط يرى فى الظلمة كما يرى فى النور ويسمع
من البعيد كما يسمع من القريب وهو فى جميع ذلك داع وشفيع ومدع ومجيب
مثال النحل وهو على سبيل ربه بين مراتب العقل والنقل يسلك سبل ربه بما فيه مثاله
من فعل الجعل والجبل معتصما بالله وحده ومستمسكا بالعروة الوثقى لا انفصام لها
ومعتصما بالحبل نحلية النفس بقرية العكس روحية الانس سرية القدس ازلفت الجنة
لاحبابه ومتبعيه وبرزت الجحيم لاعدايه ومبغضيه شد الله تعالى ملكه بالشفا

والداء

والداء دفع الاعداء بدا سلطان قهره وغلبته وبطشته ورفع الاحبا بشفا رضوانه
وعفوه وبسطته جعله مجردا عن جميع المكاره والمحاب وهو فى جميع صورها
مصيب ومصاب صرف عنه جميع المكاره الى الاعدا الذين جعلهم الله وقود النار
وصرف عنه جميع المحاب الى الاحباب الذين جعل الله لهم عقبى الدار غرسه الله تعالى
بين يديه بيديه فصارت اصليته فى العرش وفرعيته فى الفرش حتى دخل سر
اصليته فى النقش واستوى جهر فرعيته على النعش فاثمرت سجية عقل وغريزة
يقين ومن كانت له سجية عقل وغريزة يقين لم يضره ذنوبه شيئا كما ورد فى الحديث
قيل يا رسول الله رجل يكون قليل العمل كثير الذنوب قال كل ادمى خطاء فمن
كانت له سجية عقل وغريزة يقين لم يضره ذنوبه شيئا قيل وكيف ذلك
يا رسول الله قال كلما اخطا لم يلبث ان يتوب فيمحى ذنوبه ويبقى فضل يدخله
الجنة المحبوب رجل رجع فى سجية عقله وغريزة يقينه من جميع محابه
ومكارهه الى الله موليه الحق فهو احد حرفى انا النازل منهما الامر والاذن
والخارج منهما الحكم والنهى فان باشر امرا من الامور فانما باشره بالاذن
وهو على مركب الظهور ومتن النور وان اتا بما يخالج فى الصدور او بما يخالف
ظواهر الكتاب المسطور يكون ذلك منه بامر الامر وهو به مامور اعتبروا بها المعتبر
حال المحبوب فى سبيله التى له فى فعله وقيله ونيله ودليله وخذ منه مثالا وقسطا
ومثالا بالنظر الى النحلة التاركة لشهوتها السالكة سبيل ربها لربها لا لنفسها كيف
تاكل من جميع الثمرات من محبوبها ومكروهها واذكر فيما اشار اليه نبينا المصطفى
محمد صلى الله عليه وسلم فى حديث بلال هو ما روى ابو هريرة رضى الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببلال وهو يقرا من هذه السورة وهذه السورة
فقال اخلط الطيب بالطيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا السورة
على نحوها ثم قال مثال بلال كمثل نخلة غدت تاكل من الحلو والمر ثم تمسى
حلوا كله ان النحلة هكذا سبيلها وهى مامورة بذلك وجعل لها كلى التصفية
رزقا فان فى الحلو شفاء وداء وفى المر شفاء وداء فامرت بالجميع فى
ذلك كله ليكون الداء بالشفاء ويكون الشفا بالداء فيعتدل ولا يضر

ويكون شفاءً فاوحى اليها ثم ذكر ذلك فى تنزيله واوحى ربك الى النحل ان اتخذى
من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون ثم كلى من كل الثمرات فاسلكى
سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس
ان فى ذلك لايات لقوم يتفكرون فذلت لله مطيعةً فاتخذت بيوتا
من الاماكن التى اشير لها اليها فابتغت رزقا من حيث ذكر لها فالمر من
الثمار كريه على كل دابة ونفس منفوسة ولكن كما سخرت للادمى فذلت
وانقادت كذلك فيما صرف اليها من الرزق حلوا كان او مرا سخرت
لاكلها فقد تجد ساير الدواب من مرتعهن يتقين كثيرا من الكلا والشجر
ومن الوان نبات الارض فلا يقربن وتجد كثيرا من ذوات الاجنحة
تتقين كثيرا من الثمار ولا يقربنه وسخرت النحل لاكل كل الثمرات حلوها
ومرها ومحبوبها ومكروهها وساير الهوام والطيور والدواب انما تتخذ
المأوى والاوكار لنفسها وقرارها فيها واتخذت النحل بيوتا بما اوحى
اليها لتكون تلك البيوت اوعيةً لما جعل الله فى ماكولها من الشفا للادميين
فلولا تلك البيوت التى تتخذها النحل لكان الذى يخرج من بطونها يذهب
فسادا فتلك البيوت وان كانت مساكنها فهى للعسل ولامر الله لانها ثم امرها
ان تاكل من كل الثمرات حلوها وحامضها ورطبها ويابسها وحارها وباردها
ومحبوبها ومكروهها فان لكل ثمرة نفعا فاذا اكلت من الكل فقد جمعت
من النفع كله فى اكلتها واذا اكلتها على هذه الصفة تاركةً لشهوتها فقد استوت
عندها محبوب الثمار ومكروهها بما ذلت لامر الله صار الكل هذا لله لا لنفسها
ولو اثرت المحبوب على المكروه كان اكلها لنفسها فانما وصفها الله بالذلة لانها ذلت
لاكل كل الثمرات فيما وافقها وفيما لم يوافقها فصارت تلك شفاءً بمنزلة الادوية
تخلط من كل نوع فصارت فى طيرانها سالكةً سبل ربها فصارت هذه
كلها سبيله حيث ما طار فى طلب رزق لانها رمت بشهوتها واستوت عندها حالة
المكروه وحالة المحبوب من تلك الثمار ونسبها الى الذلة ولم يقل مطيعةً ولكن
ذللا وقد يكون طاعة والنفس كارهة فاذا ذلت النفس ذهبت الكراهية

فذكر منها

فذكر منها الذلة فقد انتظمت الطاعة فلما صفا اكلها فى انها لله لا لنفسها بشهوتها
ونهمتها صار ما فى جوفها من الماكول حلوا وصار شفاءً لاسقام الادميين الا ترى
ان البقرة صار لبنها دواءً ولحمها داءً فانما صار لانها تاكل من كل الشجرة هكذا
جاء فى الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لبنها دواء وسمنها شفاء
ولحمها داء فانما صار لبنها دواءً لانها تاكل من كل الشجر وصار لحمها داءً لانها
تاكل بالنهم لانها جعمة الا ترى انها ترعى من كل الشجر لجعامتها لا بما ذلت
لله تعالى وبامر ربها كالنحل فانها لم يلق اليها ما القى الى النحل الهاما من الله والدواء
ضد الداء والشفا بعد الدواء وهو البرء ويقال دوى يدوى على قالب
فعل فهذا من الداء وداوى يداوى على قالب فاعل هذا من الدواء واشتق اسم
احدهما من الاخر والدوا الهلاك ومنه سميت المفازة دويةً وهو الاسم الاصلى
لانها موضع هلاك وسمتها العرب مفازةً تطيرا لانها مهلكة فالداء اذا
عرض اهلك الطبع فاذا عولج بالدوا اهلك الدواء الداء فسمى هذا داء وهذا
دواء للهلاك ليعرف هذا من ذلك بالواو الذى زيد فيه والشفاء هو الذى
يحدث من الدواء كالشبع من الخبز والرواء من الماء وروى عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل النحلة والصرد والضفدع والهدهد فقد
لكل واحد منهم سالف عمل مرضى وفى خلقتهم جواهر تتقدم الجواهر اذا عرفت
ما ذكرنا وتاملت فيما سطرنا تتفطن لشرح ما حشرنا ان الدايرة التى انشقت
دايرة نونية والاصل فى النون نون النور وبعده نون النبى وبعده نون
النزول من النور الى النبى فنون النحل نون النزول من بقاع صورة الحقيقة
الى بقاع صورة الطريقة اعتبر حروف النحل فيما ذكرت من المعانى المتعلقة
بالنزول والوقوع والهبوط والمعالى والمدانى والمبانى فنون النحل فى معنى
النزول نون النهية ومنه اولوا النهى وحاء النحل فى معنى الوقوع حاء الحجر ومنه
قسم الذى حجر ولام النحل فى معنى الهبوط لام اللب ومنه اولوا الالباب
فالمرتبة الاولى نزول من اعلى علوا الى اقرب قرب وادنى دنو نخاطبك
فى كل قريب وبعيد وعتيق وجديد وبطى وبريد وغافل وعتيد هاانا

عليكم بالبان البقرة
فانها ترم من كل الشج
وروى عن رسول الله صلى
عليه وسلم
صح

اقرب اليكم من حبل الوريد لكل الهدى والمدد والبركة والامن والرشيد الاشيا
كلها من مبتداها الى انتهايها مشحونة بوجود القرب مملوة من سبحات وجه
القريب ساجدة خاشعة متذللة في جنب لحظات الحبيب لا ملجا ولا منجا
منه الا اليه في هذا المقام ولا مفزع الا هو في هذا النمط من الكلام ما يقدر
احد ان يبعد عنه بمعصية او يتقرب منه بطاعة عند نزول هذا السلام
ليس الا هو فيه على وجه الكمال والتمام فالشفا في هذا المقام الظفر با
لحبيب والمحبوب وهو الفوز والنجاح والسلام ٥

شغفني محبوبي ومالي غيره   وسواه لا ارجوا ولا ابغي سواه
ومناي منه نظرة ارجو بها   برءاي وعيشي من حبيبي في هواه
لو كنت انظر نظرة في وجهه   افديه روحي ثم قلبي في رضاه
فلقد سكرت بحسنه وجماله   وبلطفه صحوي وها انا مبتغاه
يا سايلي عن حسنه وجماله   عطفا على فان قلبي مبتلاه
لو كنت اشرح شعرة من راسه   خرت له الارواح هذا مبتداه

فالمرتبة الثانية وقوع لين الحلم في دين العلم فاذا وقع لين الحلم في دين العلم
يلينك فيما صلبت نفسك وقست فالذي يمنعك ويبعدك عنه يلينك ويقربك
الله ويطلعك على مكامن ما عنده ولديه وينفق عليك بامره من خزاين وضع
قدميه وبسط يديه فالحلم والعلم والدين واللين ميزان بيديك ترفع به
اقواما وتضع اخرين فانت الدافع والواضع وهو النازل في المرفوع والموضوع
فاذا تم النور في المتبوع والمصنوع والتابع والمتبوع ٥

نار المحبة في الحشا تتلهب   وغرام قلبي مغرم يتغلب
يا غافلين عن المحبة والهوى   لي صبوة قلبي بها يتشعب
اذبت نفسي من حبيبي جملة   وتركت شهوتها به اتقرب
سكري بمحبوبي وعيشي نظرة   في وجهه وهو المرام الاقرب
ابدا يحن اليه روحي حنة   ويبوح قلبي وجهه يتطلب
يا نفس قومي واسلكي سبل الهوى   وتغزلي فالعشق فيه يتعطب

يا محبوب

يا محبوب احجاب طبعك ونفسك والممنوع عن حضرة ربك بحظك وعلسك من رجايك
وخوفك تاخذ بيديك وتضع في جوفك والحبيب يخرج من جوفه ويرمي
وشوقه صح
على رجايه وخوفه وينفض بيديه ذيل تشوفه تخلا عما تسكن اليه النفوس
وعما تقع به العكوس فيبقى في الارض محروس سبحان من حكيم انعم عليه وفتح
عليه جميع انواع الناموس والمرتبة الثالثة وهي مرتبة اللسان والبيان
وفيه تجديد وتقريب لسر اني انا الله رب العالمين مبتداه بسط ومنتهاه
سلخ والبسط والسلخ خط مركب ممتد على سبيل الانسلاخ وتحكم في محكمة القضا
والقدر على معنى الانفساح والانفساخ فاذا تم البسط في السلخ ينزل الروح
من النفخ يحيى به البالغ اليه فتحركت نفسه بالحيوة وخرجت الحركة الى ربها
في الصلوة فرضي الله بها عن صاحبها في المحيا والممات لا جرم سكن اليه سكون الولد
الرضيع الى امه والتنفه رب العزة اكتناف الوالد الشفيق بالولد الرشيق فاذا آن
وقت ظهوره وتجلي نوره على طوره وصوره امر الله تعالى لروحه بالقايه في بحوره
في تابوت سكينته الغالبة على حزنه وسروره وسيره في ذلك الى عدوه وسلمه
اليه ليشاهد كنفه عليه ويتعلم كفه عليه فاشار في تنزيله الى هذا المعنى اقامة
على دليله انه وليه ومحبوبه في قوله وقيله فقال واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
فاذا خفت عليه فالقيه في اليم ولا تخافي ولا تحزني انا رادوه اليك وجاعلوه من
المرسلين فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ان فرعون وهامان
وجنودهما كانوا خاطئين وقالت امرات فرعون قرة عين لي ولك لا تقتلوه
عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا وهم لا يشعرون واصبح فواد ام موسى فارغا
ان كادت لتبدي به لولا ان ربطنا على قلبها لتكون من المومنين وقالت لاخته
قصيه فبصرت به عن جنب وهم لا يشعرون وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت
هل ادلكم على اهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون فرددناه الى امه
كي تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثرهم لا يعلمون ولما
كمل المحبوب في مرتبته وقام المحبة في ابهته وعظمته اريد ان يذكر
ماجرى ونشرح له ما سرى فقال له اقبل ولا تخف انك من الامنين من حين

اتصالك بعدوك وهو زمان غفلتك ونقلتك الى زمان اختطايك بحبيبك وحظتك
الى طلعته الميمونة المباركة وهو زمان يقظتك وامنك في يد عدوك اما انك
من سطوة سلطان حق حبيبك فانت من الآمنين ولا وحشة لمحبوب مع محبته

شعف يشق القلب يظهر حبه   ويعق لب ذوي النهى الاحباب
واتى بنور الحب في ظلم الدجى   ليرى المحب حبيب قلب صاب
ويصير مكشوفا له عن وجهه   في جملة الاسباب والانساب
ويكون محجوبا عن الغير الذى   قد غيرته النفس بالاكساب

هذه المرتبة مركبة منك ومني ومن النور والظلام فانك واني واقرا فصلا
في تحقيق النور والظلام في الحل والحرام الحمد لله العظيم الذي وضع الارض
للانام وجعل الخلق على قسمين خاص وعام وجعل اليقظة وصف الخاص على
الدوام وجعل وصفا لعام الغفلة والمنام ووضع لنفسه تعالى وتقدس حدا
على الصراط والمرصاد به الكمال والتمام احمده حمدا يزيد في الادالة والانعام
واشكر له شكرا ينطوي على سر الركوع في السجود وسر السجود في القيام واصلي
على نبيه محمد المصطفى صاحب الام والامام صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة
توضيح منهاج الاولياء الكرام ومعراج الانبيا العظام اما بعد اعلم ايها الجايز في
الطرفين والمايز بين الحرفين والفايز من الطرفين والحايز للصرفين برزقك من الشرفين
ان السين سفينة والباء بحرها والتاء تابوت والسين سكينتها وآخر البحر الحجاب
واول السفينة سدرة المنتهى والافق الاعلى دايرة الحجاب والافق المبين دايرة
سدرة المنتهى وسطوع الفلك الاكبر من دايرة الحجاب ونزوع الفلك الاصغر من له
دايرة سدرة المنتهى وفاق آدم عليه الصلوة والسلم نفسه بالفلك الاصغر وافاق
محمد عليه الصلوة والسلم الخلايق بالفلك الاكبر ونزل اللوح الى الارض وطلع البحر
الى السما وانزل الله السكينة في القلب ياخذ من البحر وكتب اللوح على الحلال والحرام
وجعل الحرام من المحو وهو من صور ظلمة العدم وجعل الحلال من الاثبات وهو
من صور نور الوجود ثم شق ظلمة العدم بنور الوجود وسوى نور الوجود
بظلمة العدم وظهر من شق العدم العلم كله ومن شق الوجود العين كلها

ثم اتصل النور بالعين ونزل المنور في العلم فراى العين بالنور المنور في
العلم وراى المنور في العلم النور في العين فقال انا منه وهو مني لا تعدد
فاخرج بها وصف المحب والمحبوب ووصف الملفوظ والمكتوب الى الوجود والشهود
فافهم وتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين المحبوب عبد راجع وراغب ومريد
رجع من دنياه الى عقباه ومن عقباه الى مولاه ورغب من قلبه وقالبه الى ربه
واراد وجهه بكله فظهر له في وجهه سر العيون الخمس وما تداخلهن من معنى المسمع
والجس والمس واللمس وهى عين العرش وعين العبد وعين العالم وعين علم
العالمين وعين المعلوم في المعمول انظر وتفكر وتامل وتدبر ثم ثق وتوكل
ان الرحمن استوى على عرشه وكما ان الرحمن استوى على عرشه فكذلك سبحان
الذي اسرى بعبده استوى على عبده وكما ان سبحان الذي اسرى بعبده استوى
على عبده فكذلك ما نزل من العرش وبالعبد استوى على العالمين وهو
رب العالمين وكما استوى رب العالمين على العالمين فكذلك انا الله استوى
على علم علم العالمين وكما استوى انا الله على علم علم العالمين فكذلك اني انا الله
استوى على معلوم علم علم العالمين في معمول رب العالمين فهذه العيون الخمسة
ماؤها رحمانية وسبحانية وربوبية ونايّة وانيّة سلكت ينابيع في قلوب
الانبيا والاوليا والصديقين والشهدا والصالحين ويطلع منها الحي الباقي
والحي هو الحال في بقايه فيقدر ما يحل عقد المكاره والمحاب فيجعل الطرفين
طرفا واحدا والاوصاف وصفا واحدا والصورة واحدة فيتبين فيها العبد
المحبوب ويظهر عليه ويتجلى له بوحدانيته وواحديته وفردانيته
ووتريته وينزل عليه مضى قوله عليه الصلوة والسلم ان الله وتر يحب الوتر
فجعل قلب المحبوب باقيا وجعله صورة لبقايه وجعلها مفتتح صور الاعادة
الباقية ومن القلوب الباقية قلب اسمعيل واسحق ويعقوب لان كل شخص
صادرت النفس في وجوده جارية في احوالها حتى خرجت منها وبرزت لربها
ادرك النفس الرحماني ووجده يحيى به قلبه وصار قلبه بذلك باقيا ولا يزال الحق
جل جلاله يضحك في وجهه ويفرح به وايده برفقه وحلمه وعلمه انظر

الى حروف النفس وهى من الميم الى الالف اربع وعشرون حرفا فاتحتها عوالم الانفاس وفى كل حرف منها مصباح الايناس ومشكوة الاقتباس الا ترى ان النون المقرونة فى حروف التهجى بالميم مشيرة الى النفس النازلة من الالف الى نهايتها وهى النون فان رجعت وصارت جارية على احرفها الى ان خرجت من الالف كما نزلت منها ينتظم لك من هذا الخروج والنزول سر انا انا وحالة النزول معناه لن ترانى وحالة الخروج معناه انا انا نل من انا انا وكل نفس صارت فى وجودها جارية الى ان خرجت صارت لصاحبها جارية تحمل اثقال صاحبها فالنفس بين الابوة والامومة وبين العلامة والسومة وطرف الابوة طرف العقل واسمائه وطرف الامومة طرف الروح واسمائه فهى فى الحقيقة بين العقول والارواح وبين القلوب والاشباح تمنع العقل عن النفوذ والنزول والولوج والخروج وتدفع الروح عن الطلوع والبزوغ والعروج فاذا خرجت من الوجود تتابيد من قبل الشهود والجنود وبرزت لله الواحد الموجود ذى الكرم والجود صار المدفوع مدفوعا فانتظم بذلك ام الكتاب وفصل الخطاب وكمل سر الذهاب والاياب فلام الف وميم نزلتا الى حكمة الدواير ونزلت منهما بصيرة البصاير قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى وسبحان الله وما انا من المشركين تنزيه وتوحيد ورد من التوليد والتعديد الى الله الواحد الاحد المحيد فلما انشقت هذه الدايرة بنصفين ظهرت نونان ناظرتان الى بهاء الدايرة وميمها وحاكيتان عن حقيقة قطرها وصحيحها وسقيمها فاذا امعنت النظر فيها علمت كيفية النفس بين الالف والميم فى عين الدايرة ونفسها السايرة

كلفى بمن اهوى ومالى رغبة   فى غيره وبوجهه ارتاح
روحى وريحانى وراحة مهجتى   فى لطفه وبلطفه الافراح
يا غافلين عن الحبيب وذكره   روحى له ولروحه الارواح
انا فى هواه الى كريم لقايه   متعطش متشوق ملتاح
فى وصله ذوق ملتى فى هجره طعم الردى   من ريحه ريحانى من روحه الى الراح

هذا اوان الانكشاف وزمان الاعتراف ووقت الانصاف ونزول نبيك محمد بن

عبدالله

عبد الله بن عبد المطلب بن عبد مناف الخير منك اليك لك لا الى والشر منى والى لى ولا لك فلا ادخل ولا اخرج ولا ادخل فى المخرج ولا اخرج قد انحلت عقدة الرضا وانحسمت مادة الكره والجفا الى الظهور اسعى وبالنور احظى ومن كرم الكريم ارجوا العفو العظيم ومن لطف اللطيف ارتجى الفوز الكبير الكريم اكره ما تكره وبك رضيت وارضى ما ترضى ومنك نقيت ولقيت حسبت ان الطفولية دايمة والشبوبية قايمة والشيخوخة مصلية وصايمة فرايت ان الطفل قد كبر وتقبل وان الشاب قد صغر وتطفل وان الشيخ رجع وتسربل وتقول بك الاعتصام ومنك الاستعانة فى الاهتمام نبيك محمد عليه الصلوة والسلم قال ثلثة تحت العرش القران له ظهر وبطن يحاج العباد والرحم تنادى صل من وصلنى واقطع من قطعنى والامانة فالقران بظهره يحاج العامة وببطنه يحاج الخاصة والرحم تدخل بين الظهر والبطن بالقطع والوصل والامانة تعطى القبول اما للطف والقهر وبالنهى والامر فمن اين الخلاص وكيف يكون الاختصاص ظهر لى من ظهر القران حديث الهم ومن بطن القران ذكر الطم والطالع والهابط فى الهم والطم فى صورة الغم والكم مطلم يطهم خلق محبوبه وينشر راية منصوبه وينادى تعرض مطلوبه بامر بشق حيويه وطرح عيوبه واخراج ما فى غيوبه قد تصدى لعبدك فى هذا المقام امر وهو المرام وعن له فى ذلك الامر مقام واهتمام فافتقر فى ذلك الى رافتك الغالبة على رحمتك واشتدت حاجته الى رحمتك السابقة على بطشتك وانت الجود الكريم دو الفضل وذو الرحمة مالك الملك ذو الجلال والاكرام لم يكن مثالى كمثل رجل يدور حول حمى ملك سنين وعاش فى ظله حتى صار من الامنين ووثق بقربه ونال من اربه ما قوى به على سربه وحسب انه من جملة الساكنين ومن زمرة المنقطعين ومن صف الملحوظين وتمسك بذيل الواصلين فخرج من شدة استيلا سلطانك من الوالهين فعن له امر الانزعاج والاضطرار والافتقار فقيل للملك عن لعبد ما ازعجه من حريم حرمك وتصدى له ما نجاه من رقيم وقمك فقال الملك لا اعرفه فتعجب الساكنون وخافوا على انفسهم

لم يبق واحد منهم ان يعيد الكلام او عرض عليه حديثا لغلام حسبتك انت يا مولاي روحي ومنك كرامتي وبكم فتوحي كتب الله سبحانه وتعالى على نفسه الرحمة ونقش في سر السر على كمال صورته على نفسه الرافة وبعث محمدا عليه الصلوة والسلم حامل الرحمة ومظهرها على الخلق كافة حتى قال في تنزيله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين وكان الخلق بالاضافة الى حقيقة الرحمة وارسال نبيها لطفل رضيع لا ام له ولا والد فالتقفتهم الرحمة وانقسمت عليهم فرباهم صاحب الرحمة كلا على قدر ما يليق بهم ويصلح لهم جعل الله تعالى على هذا وظيفة اول الزمان ثم بعث الله تعالى في اخر الزمان وليه صاحب الرافة بعثه الله تعالى رافة في حق العالمين والخلق في آخر الزمان بالاضافة الى حقيقة الرافة كشيخ ضعيف هرم ليس له من يقوم به رجع الى طفوليته وحالة صباه فاحتاج العالمون الى الرحمة في اول الزمان واحتاج العالمون الى الرافة في آخر الزمان فكتب الله تعالى الرحمة على نفسه ونقش الرافة على نفسه وجعل حامليهما النبي والولي فلنقش الرافة على النفس شان عجيب فيه صور الطاعات والمعاملات القلبية والقالبية وما يتعلق ببطانتهما وظهايرهما وبين الخلقين اللذين هما اهل الرحمة والرافة خلق هم اشخاص النور والظلمة فاشخاص الظلمة اقرب من طرف الرافة واشخاص النور واقرب الرحمة فالرافة سابقة للظلمة كما ان الرحمة سابقة للنور كي تجتمع الرحمة بالرافة والرافة بالرحمة والنبي بالولي والولي بالنبي والله الرؤف الرحيم نازل بينهما في الفهم الخاص وهو فهم منه بعنى من الله ومن صفتيه هما الرحمة والرافة وعند ذلك يكشف الله تعالى عن الفردوسيات في المحمديات حتى يعلم المحققون ان الله نشر الرحمة في صور الطاعات وعزائم الخيرات وكرائم المناجات وجعل صور الطاعات من ظلال النور وظلال الحور والقصور وكما نشر الرحمة في صور الطاعات فكذلك بسط الظلمة في صور المعاصي والمخالفات وجعلها من الحجب والستور وجعل الله تعالى اهل الرحمة تباع الانبيا واتباع نبي الرحمة سيد الانبياء والصديقين والشهدا وجعل اهل الظلمة مخالفي اهل الولاء واعوان ولي الاوليا ايدهم

من طرف هم

ولجنود

وجنود الارض والسماء يسابقون الظلمة لكشف الغطاء واظهار ما في كنه العطا ليلتقي النور والظلمة بين الاولياء والانبيا كما التقى الماءان بين الارض والسماء ليتحقق النداء الذي هو باطن النداء الواصل من الله ذي الجود والسخا الى الارض والسما حيث قال يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي فينادي مناد في نفس الاولياء يا نفس اقلعي عن الظلمات واقلعي عن وجود اشجار اصل عروق الشبهات والشهوات فان الفردوسيات نزلت الى المحمديات ثم ينادي في نفس الانبياء يا نفس ابلعي نورك واجمعيه في اصل المعلومات والمكتومات فان العلويات قد انبسطت على السفليات وعند ذلك يسمع الرجل من عذبة سوطه وشراك نعله ومن تكلم عن شيء تكلم عن الله فيجب تصديقه وعلى الله تحقيقه لما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال اذا حدثتم عني بحديث تعرفونه ولا تنكرونه قلته او لم اقله فصدقوا به فاني اقول ما يعرف ولا ينكر واذا حدثتم عني بحديث تنكرونه ولا تعرفونه فكذبوا به فاني لا اقول ما ينكر ولا يعرف فمن تكلم عن الله بكلام فالنبي صلى الله عليه وسلم سابق اليه ذلك اللفظ لانه قال قلته او لم اقله فالنبي صلى الله عليه وسلم اتى باصل ذلك الشيء والاصل مؤدي عن الفرع فعلى ما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم حامل الرحمة ومظهرها على اهلها في اول الزمان والولي حامل الرافة ومحققها في محالها في آخر الزمان والخلق بين الرحمة والرافة اهل الشفقة والشفقة من الرحمة والرافة فاهل الشفقة ينقسم الى قسمين قسم لهم شهوة الآخرة وقسم لهم شهوة الدنيا والشفقة بما لها من الرحمة تسوق من شهوة الآخرة الى حقائق المحمديات وبما لها من الرافة تسوق من شهوة الدنيا الى الفردوسيات وهذا المجموع ثمرة الرش وهو ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن لم يصبه ضل وغوى ذكر النور والظلمة والخلق وفعل الرش فالرش حرفان راء وشين فمن الراء نزول رحمته وعروج رافته ومن الشين شرع الرافة والرحمة الذي هو محل ورود شفقته نشر الرحمة يكون بارسال

ديد له جواب مصنف الكتاب
٦٤١

النور في البصر ونشر الرائحة يكون بنفخ الروح في الاثر والخبر وعلى هذا رايت
يوم الجمعة الثامن والعشرين من شهر شوال سنة احدى واربعين وستمائة
صورة الشرع والشريعة التي تنبئ عن الطريقة والحقيقة في عجز وضعف
وانقلاب فلما رايتها احترق قلبي على ضعفها وعجزها وانقلابها فبكيت في
سري وتضرعت بين يديها فاشارت الي لماذا تبكي قلت على ضعفك وعجزك
فمنعتني عن ذلك ثم اخذت بيدها كفي واذني فاذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم
قد ظهر في كمال واستقامة حال فقلت يا رسول الله ما هذا الذي يقع الانسان
فيه مما يكرهه فتبسم صلى الله عليه وسلم بجملته في وجهي فرايته فيه صورة كلام
تشفي السقيم وتبري الاكمه وتصحح الحس الكريم فوضع فمه المباركة على جبهتي
فقبلها مرارا ثم قبل خدي اليمنى فقال ذكر الله تعالى جواب هذا في آخر سورة
البراة ثم قال لي معنعه فتنذا ذرا احضر قلبك واستمع استماع مستمع بمكافحة
الخطاب ومشافهة المخاطب لعل الله يلقي اليك من تفاصيل ما اجمل النبي صلى الله
عليه وسلم في هذا الرؤيا اعلم ان الشريعة شريعة وهداية وابانة وبيان
شاف كاف صاف عن كل كدر وقذر وطيب وتقدر بعضها في بعض فالهداية
تخرج من الشريعة والابانة تخرج من الهداية والبيان المطلق يخرج من الابانة
فالحق في الشريعة والصدق في الهداية والعدل في الابانة والسكينة
في البيان فاذا يكون الصدق في الحق والعدل في الصدق والسكينة في العدل فكما
تخرج الهداية من الشريعة والابانة من الهداية والبيان من الابانة فلذلك يخرج
الصدق من الحق والعدل من الصدق والسكينة من العدل والشرع في اللغة
هو الشق والوضوح والبيان وفي الشرع هو الدين والدين هو الانقياد والاستسلام
وهو عبارة عن وضع الشرع لله تعالى في اوامره ونواهيه واحكامه وهذا لا يتبين
لك الا بضرب مثال يظهر المقصود منه في اثنا فعال ومقال وهو ان الانسان
اذا اراد ان يزرع او يغرس فيبتدي اولا بدفن الحبة تحت الارض واخفايها
بالتراب الطيب فاذا دفنها واخفاها قبلتها الارض وامتزجت بها بحيث لها وهو
امتزاج بين جوهرية الارض وبين جوهرية الحبة فتمتزج جوهرية الارض جوهرية

علم ان الشريعة شريعة
وهداية وابانة وبيان
شاف كاف صاف عن كل
كدر وقذر وطيب الخ

الحبة

الحبة بحقها والحق ما قبل بحبوة وقوة مستفادة من جوهرة فاذا قبل الامتزاج تغير عن
صورته وضعف في بنيته ونزل من صلابته وقوته الى ضعفه وعجزه هو صورة
لينه ليخرج الحق الممزوج من خروجه ويقصد مراتب عروجه في نشو كل خروجه
ولو بقيت الحبة على حالتها الاولى ولم تمتزج بقرينها ولم يهن في بنيتها لم يخرج
الحق المودع فيها من بواطنه الى ظاهره وعند ذلك لم يحصل المقصود ولم يكمل
الوجود ولم يدرك الزارع ما هو المطلوب منه والمحمود فلذلك الشرع لما دفن الله
تعالى حبة الشرع في اراضي القلوب والعقول واخفاها بتراب النفس الطيبة
وهي نفس الانبيا والاوليا امتزجت جوهرية الشرع بجوهرية القلوب والعقول
بحقها فلما تمت الامتزاج وانقضت مدة الطبع والمزاج وكان اوان الخروج وشدته صح
تغير الشرع عن صورته وضعف في حالته ونزل من صلابته الى ضعفه وعجزه الذي
هو صورة لينه ليخرج المولود من مضايق الجحود الى فضا الوجود والشهود فليس
لهذا الضعف علة نقصان بل هو من مدارج كماله وسبيله الى البيان والعيان
وكما ان للحبة المزروعة والمغروسة درج الارتقا الى الثمرة التي هي المقصود والى الغذائية
المدرجة فيها بواسطة الجنود واستخراجها منها بواسطة الشهود وهي اربع درجات
وهي درجة طلوعها ودرجة توريقها وتوريدها واثمارها فكذلك للشرع درج العروج
ومرقاة الخروج وهي ايضا اربعة وهي الشرع والهداية والابانة والبيان فالشرع
محل ورود الحق النازل من المستوي على العرش وهو الرحمن والشرع هو المعنى
النازل من العرش الذي استوى عليه الرحمن والهداية محل ورود الصدق
النازل من الوجه الروحي والروح هو المستوي على فطرة الله تعالى والهداية معنى
من الفطرة والابانة محل ورود العدل الالهي والعدل مثال ما بطن في الظاهر
ومثال ما ظهر في الباطن وهو محل استوا الامر والبيان الكلي محل نزول السكينة
والسكينة معنى من كل الصفات منه برد اليقين والوصول الى سر الدين فكما
ان للانسان بداوا واعادة ورجوعا الى الله تعالى وقرارا وهو ان تعلم لهذا المعنى منعتني
صورة الشرع عن البكاء على ضعفها واما بيان انها مسحت بيدها كفي واذني
فلذلك للشرع بدا واعادة ورجوع وقرار ان الشرع سمعي وله مراتب في السمع

ومى خمس وهي الاقبال والادبار والنطق والصمت والقعود ومراتبه في الوجود
فعلى وقولى لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس
وهى افعال واقوال والتفاوت فيها كالتفاوت في الاصابع الخمس معلوم ان الله
سبحانه وتعالى قد شق الخمس على معنى شق السمع والبصر فالكلام يدخل في اذنك
ويغيب ثم يخرج فتشاهده فكذلك الشرع يغيب ثم يخرج التشاهده واما بان
ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ظهر عقيب هذا المسح وتبسم بجبهته المباركة في
وجهي وقبل جبهتي وخدي اليمنى مرارا اشارة الى ان الشرع كان معنى ينزل
في صورته وكسوته من بين الملايكة واولى العلم وكان حاملا بسر شهادة الله
نفسه بالوحدانية فلما وضع الحمل في قلوب العباد الذين هم اهل المقة والمحبة
والوداد فادخلهم الموضوع في سلك الاتحاد رجع الشرع عنه لكشف دار المعاد
وتغيير صور البلاد التي صورها اهل الالحاد والطاغون في الارض للافساد هم
اهل الطبع والنفس والعناد ورجع الشرع الى العرش ليطلع المستوى عليه ما وضع
في الفرش اطلاعا يوجب الاتحاد ويلحق المريد بالمراد ويزيل التفرقة والتعداد
فالتبسم بالجبهة اشارة الى ان المعرفة التي عرف بها العارفون ووصف بها
الوصافون كانت من الحجاب والآن من الحقيقة الوجودية والجبهة التي
هي اصل كل صواب وفصل كل خطاب وفصل كل كتاب لان التبسم صورة
المعرفة والجبهة محل جمع الالهي كما ان الفم واللسان محل التفرقة الالهية
فرجعت المعرفة عن صورة التفرقة الى صورة الجمع فضعفت التفرقة في اسماء
احادها واما معنى التقبيل فهو اشارة الى معنى التاويل والتنزيل معناه
قبلت فقبلت وقلبت فقلبت داخلا وخارجا ونازلا وعارجا هذا بيني وبينك
في معنى اين هو واين انت فاما تفسير كي يمنعه يعني كي يمنع عن افشا
سر الالهية وسر النبوة وسر الملك وسر العلم كما جا في الخبر ان لله تعالى
سرا لو افشاه لفسد التدبير وللانبيا سر لو افشوه لفسدت النبوة وللملوك
سر لو افشوه لفسد الملك وللعلما سر لو افشوه لفسد العلم ادرج النبي
صلى الله عليه وسلم هذه الاسرار في هذه الاحرف الاربعة المجموعة في قوله يمنع

الميم فهما ميم الملك والنون النبوة والعين فهما عين العلم واليا فهما يا ميم لام الف
الالهية قوله قنذا معناه كي يمنعه عن افشا هذه الاسرار ويجعله قنذا اي
صالحا لين الجانب سهل الشان ينفع للفقير والغني واصلا تتخذ منه سكرا
ورزقا حسنا قوله درا اي ويجعله درا ملحوظ لحظه ومنظور نظره
دارا في نفسه مدرارا في وصفه به الدرور ومنه الذرور ويتلالا منه النور وتنتشا
منه ظلل الظهور فهذه الذي ذكرت اشارة الى حال العبد المحبوب وهما يتراايا
للعبد المحبوب من مكامن الغيوب وغيابات غايات مطاوي سطوامى بحار
القلوب في ذكر الواصف والموصوف والعارف والمعروف والكاشف
والمكشوف وهو ان وصاف رب الوجود ونظار عالم الشهود وغواص بحار
الجود كلهم على مدارج مراتب وصف الولي الواصف المحبوب وعلى مخارج تفاصيل
كشف القرب المرفوع المنصوب لان منشا الوصف ومنابعه ويده واصابعه
من الواو والواو بين الوجه والولي فالوجه واصف الولي والذات والولي واصف
الوجه والصفات فاذا يكون الولي موصوف وصف الوجه كالذات والوجه
موصوف وصف الولي كالصفات وبقدر نزول الوصفين على ترتيب مراتبهما
في التربات وتقريب متشابهما وبقدر نزول الموصوفين في الشواهد والايات
تقوم الوصفان في صورهما المختلفة في المخلوقات وبقدر قيام الوصفين نزول
الموصوفين رجوع احد منهما الى الآخر في الطرفين الاشارة الى النور فالواو فيه خرج
واصفا والنون اشارة نزول الموصوف في الوصيف والرا رجوع الواصف الى الموصوف
النازل في الوصف فافهم واعلم ان الله على كل شي قدير وان الله قد احاط
بكل شي علما وان الوليجة في اللغة فعيلة من الولوج وهو كل من يختصه الرجل
لدخلة امره من بطانة وخاصة يقال هو وليجتي للواحد والجميع ويسمى
الكناس الذي يلج فيه الوحش من الشجر تولجا والوليجة في التحقيق وليجة
ولي المحبوب الذي ادخل الله تعالى سر وجهه في ولايته وادخله في سبحات
وجهه تعالى وتقدس وجمع له بين التجلية والتجلي من الوجه والولاية حتى
نال حق المعرفة وحق التوكل وحق التقوى المشير اليه بقوله يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله حق تقاته وبقوله عليه الصلوة والسلم لو عرفتم الله حق معرفته
لزالت بدعايكم الجبال وبقوله عليه الصلوة والسلم لو توكلتم على الله
حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماصا وتروح بطانا وغير
الولي المحبوب من العلما الظاهر عجز عن هذه المراتبة ودفع ان يكون هذا
كاينا لاحد والعلما الظاهر لو عرفوه حق معرفته لماتت عنهم شهوات
الدنيا وحب الرياسة والشح على الدنيا والتنافس في احوالها وطلب العز والثناء
والمحمدة قال الحكيم الترمذي رحمة الله رحمة واسعة ترى احدهم
قد بقي سمعه مصيغا الى ما يقول الناس له وفيه وعينه شاخصة الى ما ينظر الناس
اليه وقد عميت عيناه الى صنع الله وتدبيره فان الله كل يوم هو في شان
وقد صم سمعه عن مواعظ الله يقراه ولا يلتذ به ولا يجد له حلاوة كانه
انما عنى بذلك غيره فكيف يلتذ بما كلم به غيره وانما صار كذلك لان الله
تعالى انما خاطب اولي العقول والبصاير فمن ذهب عقله وبصيرته ولبه
في شان نفسه كيف يفهم كلام رب العالمين ويلتذ به الا ترى الى قول
رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال اذا حدثتم عني بحديث تعرفونه
ولا تنكرونه قلته او لم اقله فصدقوا به فاني اقول ما يعرف ولا ينكر واذا
حدثتم عني بحديث تنكرونه ولا يعرفونه فكذبوا به فاني لا اقول ما ينكر ولا يعرف
فمن تكلم بعد الرسول لشي من علم الحق وعلم سبيل الهدى فالرسول
سابق الى ذلك القول وسايق اليه وان لم يتكلم بذلك اللفظ الذي اتى به من
بعده فقد اتى الرسول صلى الله عليه وسلم باصله مجملا فلذلك قال صدقوا به
قلته او لم اقله اي لم اقل بذلك اللفظ تحدث به عني فقد قلته اذ جيته
بالاصل فالاصل مودي عن الفرع فاذا كان الكلام معروفا عند المحققين غير
منكر فهو قول الرسول صلى الله عليه وسلم قاله او لم يقل يجب علينا تصديقه
لان الاصل قد قاله الرسول فاعطاناه وانما مال ذلك لاصحابه الذين قد عرفهم
الحق فانما يعرف الحق المحق وهم اولو الالباب والبصاير واما المخلط
المكب على شهوات الدنيا المحجوب عقله عن الله تعالى فليس هو المعنى

بهذا

بهذا لان صدره مظلم فكيف يعرف الحق وانما شرط رسول الله صلى الله عليه وسلم
العقول التي لها الى الله سبيل تصل الى الله فنور الله سراجه والعقل بصيرته
والحق حبيبه والسكينة طابعه والحق عنده ابلج يضيء في قلبه كضوء السراج
يقينا وعلما به كما قال ربيع بن خثيم ان على الحق نورا وضوا كضوا النهار تعرفه
وعلى الباطل ظلمة كظلمة الليل تنكره اعلم انما المطلوب في المكتوب
وانما المحبوب في المنقور والمنقوش المرفوع المنصوب ان البسط على ثلثة
مراتب بسط الظلمة وهو بسط محل حقايق الوصول فالانسان في بسط محل
تصرف العقول مكتوب وفي بسط اسباب النزول منقور ومحبوب وفي
بسط حقايق الوصول منقوش ومنصوب فبسط محل تصرف العقول بسط
السعة الالهية في الاملاك والافلاك وفي دوايرها ودواير حقايق الاشتباك
والبسط في محل اسباب النزول بسط السلامة عن الهلاك والانهلاك والبسط
في حقايق الوصول بسط نور السيادة الذي منه كمال الادراك فالظلمة من
حيث هي الظلمة باطلة بالنسبة الى النور والنور من حيث هو النور باطل
بالاضافة الى المقصود الذي يتوالى للمحق في حق حقايق الوضوح والظهور
فاذا الشر وصورته باطلان بالنسبة الى الخير وصورته والخير وصورته
باطلان بالاضافة الى النور الحقيقي وسودته فاذا المحبوب عبد نوره يغشى خيره
وشره ودينه ونقيته اتم الله سبحانه وتعالى نوره بنفسه وغلبه على سواده
وعليه وجعله منتشرا بروحه ونفسه ومجموعا بجبوده حرسه فهو ملتمسه
في المرادات ومبتغاه في العبادات ومطلوبه في جواهر الحسنات النازلة
الى فوايد الافادات والواقعة عواجيد الاستفادات فالمحمديات اديان
وشرايع واخلاق وصنايع ومكتوبات في البطاين والظهاير والعلاين
والسراير والاحمديات فردوسيات تبطنت الحقايق في سراير الضماير
واليقين واليقظة والافاقة والانتباه في حقايق شواهد مشاهد البصاير
سماه الله تعالى محمدا واحمد واتم نوره بينهما الذي خلا عن النظاير
والامتلا منه حتى طرح بالصغاير والكباير وانشدت في معناه

يعني بما العقل اي بسط النفس
وهو بسط اسباب النزول
وبسط الصعود اي وهو بسط صح

آثار صنعك في الوجود ظواهرُ   وجمالُ وجهك في البصاير ظاهرُ
وفؤاد مشتاق الحبيب لقدسكم   والله في الكونين قلبٌ طاهرُ
ساقي المحبة اسقني من صفوها   قدحًا فاني في الحقيقة ناظرُ
قد اقبلت زمن الربيع صبابةٌ   كسحابةٍ مطرت على خواطرُ
فتقلقل الاحشاء من نار الهوى   وتشققت لقلب المحب النّاصرُ
يا صاح صح بالذّاهبين الى الهوى   والى نفوسٍ ما لهنّ نظايرُ
سكرى من الاشواق في ظلل الرضا   وعلاين لدينا لهنّ سرايرُ
يا غافلين عن المدام وطيبها   فيها الهوى والجنتيه بصايرُ
فشربت منها ثم قلت لمؤنسي   انا فيك منك اليك عبدٌ صايرُ
انا ذاهبٌ انا غايبٌ انا واله   انا ذايقٌ انا واجدٌ انا طايرُ
في حبّ من اهوى وفي ذكر الهوى   انا هايمٌ انا مغرمٌ انا حايرُ
سيروا كما سرنا على برد الهوى   وتذكروا مثلي فيها انا ذاكرُ
طوبى لمن زار الحبيب واهله   وتقارب المحبوب لي تيناظرُ

وتخبروا عن عطر ونظروا
وتزوروا احبابا فقلبي زاحمُ

هل سمعت حديث الروح والرفرف والبراق وهل ادركت معنى العبقري والفرش والحور في الازلاف والاتفاق جاء في حديث المعراج ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ الى سدرة المنتهى جاءه الرفرف فتناوله من جبريل وطار الى سند العرش فذكر انه طار في قال الله تعالى متكئين على رفرفٍ خضرٍ وعبقريٍ حسانٍ فالرفرف اعظم خطرًا من الفرش فالرفرف هو مستقر الولي اذا استوى الولي عليه رفرف به اي طار به هكذا وهكذا حيث ما يريد واصله من رفرف بين يدي الله فالرفرف خادم من الخدم بين يدي الله تعالى له خواص الامور في محل الدنو والقربة كما ان البراق دابة يركبها الانبيا مخصوصة بذلك في ارضه فهذا الرفرف الذي سخره الله لاهل الجنتين هو متكاهم وفرشهم يرفرف بالولي على حافات تلك الانهار وشطوطها حيث شاء الخيام ازواجه الخيرات الحسان والعبقري ثيابٌ منقوشة والعبقر قرية بناحية يمن ينسج فيها بسط منقوشة اعلم حقيقة الرفرف في حقيقة القاع الصفصف بيان

الرحمة

الرحمة الرحمانية والرافة الرضوانية وهو ان الرفرف ريحٌ ونفسٌ يحملان روح الولي ونفسه الطاهرة الزكية فيطيران بهما الى الولي العلي القادر المليّ الخفي الجلي فالريح ريح الله تحمل روح وليه تطير به الى الحيوة اليقين ونقش الحيوة في رياض الوحدة الى الحي القيوم والنفس نفس الرحمن يحمل نفس الولي الى فضا السبحانية حتى تعيش في نور روح الله وتحتظي برؤيته ومطالعة عظمته في مجالس الانس وحظاير القدس فاول ما يظهر على الولي في هذا المقام من خصايص الام والعرش والعماء وكيفية كشف الغطا والدخول في حقيقة الازار والرداء لما خلق الله تعالى الذرة فنظر اليها نظر الهيبة فصارت ماءً فلما انبسط الماء مبلغ الانبساط واختلطت اجزاؤها بعضها ببعض منتهى الاختلاط بانت الذرة المحبية يوم الميثاق في اصل الذرة وانقدرت الادمية في الماء على صورتها فصارت الادمية مقصودة في الماء والذرة المحبية التي هي الانسانية والحيوانية صارت موجودة في الام يعني في ام الكتاب فهبط الماء وطلع الام وصار الواقع بالماء متشكلًا بجميع اشكال السفليات وصار الواقع بالام متشكلًا بجميع اشكال العلويات فظهرت من الطالع التفرقة الاحرفية والكتبية وظهرت من الهابط التفرقة الاعضايية والصحفية فظهر من التفرقة الكتبية والاحرفية في التفرقة الاعضايية والصحفية ما بطن في التفرقة الكتبية والاحرفية ومن التفرقة الاعضايية والصحفية في التفرقة الكتبية والاحرفية ما ظهر في التفرقة الاعضايية والصحفية ولما ظهر ما بطن ولما بطن ما ظهر قرا الله تعالى طه ويس خاطب ما هو الظاهر في الباطن وما هو الباطن في الظاهر فقال يا باطن الظواهر ويا ظاهر البواطن وقص عليه حديث الطم والهم الطم بطلوعك والهم بهبوطك وقد همت به وهم بها لولا ان راى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء الطاء في طه اشارة الى الطالع الباطن الذي فطن حديث الطم والهاء اشارة الى الهابط الظاهر الذي فهم حديث الهم من الماء من حديث الابتدا وصعد من الام حديث الانتهاء وجرى بين الابتدا والانتهاء سلطان السعة الالهية الذي به التخريب والعمارة ومنه التعمية والتبصير والبصارة ارسل فهو في فعل

تخو به الى قلوبٍ خربةٍ حتى انقلعت من اصولها وانفصلت من عقولها
وانثلمت بذلك حدود علتها ومعلولها وهو خلف ذلك كله مكمل نوره ومشيد
طوره ونافخ صوره وكما ارسل قهره في فعل تخو به فلذلك ارسل لطفه من
رضوانه وحنانيته من غفرانه في فعل العمارة الى قلوبٍ منكسرةٍ باستيلا سلطان
عظمته محترقةٍ بسبحات وجهه تعالى وتقدس حتى انصبغت بصبغته وانخرطت
في دايرة فطرته وانقلبت الى حظاير ذمته فاكتنفتها رحمته الرحمانية ولطفت بها
اللطايف الرضوانية واحدقت بها المواجيد الاسلامية والايمانية والاحسانية
فصاروا بذلك في مقام امينٍ عند ذي العرش مكينٍ ناظرين منه الى الاشيا
اخذين منه حديث العرش والعما داخلين في دواير الفنا خارجين من معاطف
البقا راجعين اليه فيما يرد عليهم من محاب التسليم ومكاره الاباء انفصل بذلك
عنهم تلبيس ابليس اللعين وتدنيس دنس القرين واتصلت بهم حظوظ يقين اليقين
فهم اصحاب اليمين وعضد الشريعة والدين بهم القوام والقيام ومنهم الانتظام
والالتيام وعليهم الجمع والازلاف وعلى مدارجهم الكشف والانكشاف فطوبى
لمن التحق بصورتهم وانسلك في سورتهم واحتظى بسورتهم وويل لمن خرج من
دايرتهم واشاراتهم وتباعد من مجالس اشاراتهم وبشاراتهم ووقع في غوامض
تعمق عباراتهم ومن السر الخفي الجلي الواقع بمعالم السعة الهيئة التي منها استقرا
القلوب ووجدان ما في الغيوب واتضاح ما في شق الجيوب وهو ان الوجود
من الموجود كما ان الشهود من المشهود فضل الموجود على الوجود بحرف واحد
وهو ميم المراد والمريد والمعاد والمعيد وهو ميم لام دال الدايرة النونية وميم
ما المياه العيونية به تقويم احد نصفي الدايرة وتعديل نصفها النايرة السايرة
الصايرة قوم الله تعالى احدى النونين بفعل الرد الى الاصل وبالزام حكمة الفصل
وبتقليد الوصل فتقومت واعتدلت ومن الاعوجاج الى الاستوا نزلت ومن
حالة الخفاء الى حالة الظهور انتقلت وثبتت الاخرى على القبول وتحمل اثار التجلي
والنزول فقامت بذلك قيامة الابانة في المعدلة المقدمة واتت ساعة سعة
النور في المبثثة المعتدلة فقام من قيام هذه الحكمة العليا سلطان انى انا الله

لاستقصر الدوران البلاد

مقاليد مع

رب

رب العالمين في كوكبة طلايع جنوده وعساكره وسراياه وقصد مكان
ارتفاعه وعزة ماويه وهو لب اللبين ورب اخذي الحسنين ونادى في
مكان ارتفاعه بل لله الامر جميعا فاجتمعت فيه اجزاء ولاية الاوليا وحقايق
نبوة الانبياء واتصلت كل حقيقةٍ بجزئها وانقسمت الحقايق على الاجزاء
والاجزاء على الاسماء والاسماء على الصفات والصفات على الذوات فتجلت
الحقايق لاهلها في حليتها وانكشفت الاجزاء في جملتها من حليتها فتبين عند اهلها
ان الاجزاء جواهر الجلية السبحانية والحقايق حيوة الجواهر الايمانية التي عليها
درجات الجنات واليها ارتقا الجنان وتبين بذلك ان الله سبحانه وتعالى قوم
الحرف بالعلم وقوم العلم بجوهره وقوم جوهر العلم به وقوم الكونين
بالحرف وقوم الزوجين بالكونين وبحكمة التقويم ظهر ان الكل راجع اليه
وان الراجع اليه داخل وخارج والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
خاتم النبيين تم اشتقاق الدايرة النونية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ارسل السبب منه الى المنتسبين واوصلهم به الى اعلى عليين
وبين فيه من النسب القايم بسلطانه المستولي على الذين جعلوا القران عضين
وقطع بسطوة سلطانه سطوات تلبيس ابليس اللعين ودفع به وساوس صدور
اصحاب اليمين حتى انشرحت صدورهم على قبول ان الله هو الحق المبين وان كل
معبودٍ من دون عرشه الى قرار الارضين باطل سوى وجهه الكريم ونوره الفايض
منه العلم واليقين احمده حمدا يزيد قوة في الدين وضعفا في القرين واشكره
شكرا يزيد في بصاير اهل التمكين ويخلص من ينتمي اليهم من محابس سجين
واسفل السافلين واصلي على نبيه محمدٍ المصطفى خاتم النبيين وخير خلقه
اجمعين وعلى اله واصحابه ومتبعيهم الى يوم الدين صلوة تقرا الفاتحة فيهم
من لدن رسولٍ كريمٍ ذي قوةٍ عند ذي العرش مكينٍ مطاعٍ ثم امينٍ
ويقول في اثنا ذلك امين اما بعد فليعلم الفهم الفطن المحظوظ
والمراد المنظور الملحوظ بسطه الله بشرحه له المفعول والملفوظ ان انشقاق

الدايرة النونية اتصال بالدايرة القافية وهي دايرة القوة والقرار والقدرة والاستقرار والقدرة والانوار والثمرة والازهار لما انشقت ظهر القلب في القالب وتبين اللب في القلب المطالب حتى تام القلب بحقه في اعضايه وجوارحه وانتشر القالب في مطارحه ومسارحه وبرز اللب الى الله الباقي واحتظى في بروزه بنعمة الملاقاة والتلاقي ويقول في مناجاته ها انا الملسوع فاين الراقي وها انا المريض الجافي فاين الطبيب الشافي وها انا المجروح للجرح في البدن والقرح فاين الرفيق النصيح واللطيف الفصيح برز واعرض وتضرع وعرض وتمرغ بين يديه وتوكل عليه فاخذه الطبيب بيديه وجره بلطف ورفق منه اليه وحال بينه وبين ما كان عنده ولديه فكشف له عن حقيقة استوايه على الهيته واحاطته بكليته ونظر فيه وضحك في وجهه وجمع له بين الكشف والنطق فنزلت الكلمة التامة وسلطانها واستعلقت الكلمة في سلطانها بيانها واغلقت بما انكمن في كانها وشانها وسمع الماخوذ نداء اقرب ما قرب يناجيه ويدانيه ويحدثه من كم ولن وبي ومن ويا واني واي ففهم ذلك منه وادرك واطلق معناه وامسك واهلك وما هلك واخذ جميع ذلك وما ترك فعبر عن ذلك بلسان الاشارة لاهل البشارة كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين فلن يضر الله شيا وسيجزي الله الشاكرين ان آمنوا بي وبرسولي قالوا آمنا مني ومنه ومنهم يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا ان يا موسى انني انا الله رب العالمين وان الق عصاك رايت ربي في احسن صورة الى قوله انت اعلم اني رب مرتين ويستنبيونك احق هو قل اي وربي انه لحق وعند ذلك خاطب جمال الوالي في حال الولي المحبوب العالي فقال اقول ولا ابالي **شعر**

يعرف الله في الآفاق قاطبة ٭ انت الولي وحقي فيك محتوم ٭
ولا يحبك الا كل منتسب ٭ الى الولاية صديق ومرحوم ٭
ومن يناجيك سوا من جمالته ٭ مني ومنك وحما فيك محروم ٭
اقول للستر فاسمع من حقيقتكم ٭ ولي وبوح ضميري فيك مكتوم ٭
وعزتي وجلالي وارتفاع يدي ٭ اعدي عدوك مخذول ومشوم ٭
كل الامور بفضلي فيك معتدل ٭ والحق يشمله والصدق معلوم ٭
احب منك خصالا كنت استرها ٭ فالآن يكشفها اليحي قيوم
من قال بالله في التورية قال له ٭ حق الحقايق حق وهو مفهوم ٭
لقد سمعت كلامي في مكالمتي ٭ اياك فاسمع حديثي فهو موهوم ٭
للغير والضد والقاصي الذين ابوا ٭ عن الرسول المغني وهو مسموم ٭
وحق من شق خمسا ذا الصحيح لكم ٭ حق وصدق ومسطور ومرقوم ٭
ماذا النكير عليكم فالنكير على ٭ من قال بالشرك مذموم ومذموم ٭
وانت تعلم في الانكار فايدة ٭ وفيه ما فيه مرفوع ومجزوم ٭

انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا اغفر ما تقدم بنزول الامر وانزاله وغفر ما تاخر بوصول الروح وايصاله ويتم نعمته عليك بكشف الوجه وارساله سبحانه ويهديك صراطا مستقيما باحصا الاسما وعد آياته وينصرك الله نصرا عزيزا بحكمة مزج البعض بالبعض وخلط العرض بالفرض واظهار ذلك على دعاته وهداته ورعاته قال سهل رحمة الله عليه حين سيل عنه عن النفس قال ليس للمومن نفس نفس المومن دخلت في البيع يعني في الصفقة التي باعها من الله عز وجل واشتريها منه وتلا هذه الآية ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة ثم قال دع النفس على رب النفس واعبد رب النفس بلا نفس واذكره به له عنه وفر منه به اليه واعلف عنه بلا انت فاذا اهتممت بالدوا عند المرض وبالخبز عند الجوع وبالشكوى عند الاذية فنفسك باقية وانت بها قايمة قول المولف لهذه الكلمات والمدرج هذه الاشارات في هذه العبارات كلام صحيح في مرتبته وفي هيكله وقامته لمن انتهى امره دون قيام قيامته والوصول الى ادراك حقيقة عند بسط سعة ساعته فاما المومن الواصل الى ادراك حقيقة ايمانه الذي سلم نفسه الى الله عز وجل بنزول آيات الله وبيناته فالنفس له وليس لغيره نفس لان من لم يسلم نفسه الى الله سبحانه وتعالى بعد البيع والشرا فليست النفس له بل هو لنفسه

ومن سلّم نفسه الى الله عزّ وجل بعد المبايعة بطيبة نفسه كنبيّنا محمّدٍ صلى الله عليه وسلم بمقتضى محبته وصحّة ارادته واستقامة حالته ومن هو قريب المعنى من حالته وفعاله ومقالته فالنفس له لانّ بالبيع والشرا وتسليم النفس الى الله سبحانه وتعالى صارت النفس نفس الله فصارت الرحمة مكتوبةً عليها وانصبغت النفس المضافة الى الله سبحانه وتعالى بصبغته وصارت مفرغةً في قالب فطرته وتحمّلت مقادير خطه وكتابته فطهرت بذلك وظهرت في ذلك وقربت هنالك وصارت نقيةً بيضا مغسولةً في ابحر نوره بما الرحمة ساكنةً ببرد اليقين مطمئنةً امينةً باخذ الله ايّاها باليمين مطيّبةً معطرةً بنفس روح القدس والروح الامين ادرج الله سبحانه وتعالى فيها بهذه الحكمة الجنة وحورها وقصورها وغلمانها وولدانها ومقامها الامين وجعل بفضل رحمته وجمة تعالى وتقدس في رضوانه على المدرج دليلاً وفي المخرج والمدخل ظلاً احمد ودا وظلاً ظليلاً وكمل نعمته فيها العبد المؤمن قليلاً قليلاً وفتح له منه اليه منهاجاً وسبيلاً وادخله في عدنٍ وهو مقصورة الرحمن التي اجرى منها زنجبيلاً وسلسبيلاً وعند اكمال الله تعالى بهذه النفس وانزال العكس ملّكها المؤمن الذي هو ربها تمليكاً صحيحاً صريحاً جزيلاً وعند ذلك خاطب النفس وقال يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضيةً مرضيةً فادخلي في عبادي وادخلي جنتي مكشف عن الرحمة المكتوبة عليها والكشف عن الرحمة كشف عن وجهه وسبحاته وسماته التي منها اختصاص الاسما وبها تحقيق مراسم الانبا ومعالم الانبا وكشف عن الامر والروح وحيوة الامهات والابا وما في الام والما لما اشترى النفس من ربها وربها من سلمها الى رب ربها وهو رب الارباب ورب العالمين ومالك يوم الدين مزج سر الامر والروح بسر النفس وخلط سر الوجه والاسما بسر الامر والروح واظهر الجنان من حكمة هذا المزج والخلط واظهرها على اهلها في كسوة الكتابة والخط وغرس الفردوس بيده لمن حاول هذا الشط وعن شواطي الجهل شط حتى اخذه جبريل عليه الصلوة والسلم وغط فصح بيان لسان سلطان المعاني النازل بعساكره الى ساحل بحار جواهر الايمان ان النفس

المؤمن

المؤمن المسلم المسلم التقي النقي الطاهر الزكي وليس لغيره نفس من المخالف الكاذب الفاجر الشقي لما سلم النبي المحبوب نفسه الى الله عز وجل اسلم شيطانه على يده لان الشيطان من توابع النفس ولوازم العكس فلما اخذ الله تعالى نفسه بيده وصارت النفس له دخلت توابع النفس ولوازم العكس في سلمه واستيلا سلطان فوقية يده على الايادي وشدة بطشته على الاعادي وعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمدٍ بيده فلما ملكها الله تعالى اياه صارت اليديدة والنفس نفسه فعبر عن ذلك وقال اسلم شيطاني على يدي

ايا صاح خمر الهوى اسكرتني ومن هيئة العقل قد اخرجتني
وكنت مع الله في عيشةٍ تجلت هويته ادهشتني
اتتني هويته بغتةً سقتني كؤوس الهوى غيبتني
ذهبت اليها وفيها بها نظرت الى نفسها حيرتني
فها انا حيران في برها وفي بحرها درةٌ ذوبتني
ايا ساق هيي لنا مجلساً فان المحبة قد شوقتني
الى الحبيب قلبي ورضوانه فاسق لنا خمرةً اطربتني
ادر للندامى كؤوس المنى ولي شربةٌ في الهوى طهرتني
وهات حقيقة حق الهوى فان الحقيقة قد صورتني
بها صورتي ولها صورةٌ على مثل صورتها اظهرتني
اذا ما نظرت الى صورتي رات الحقيقة فيها راتني
فلا شك لي انت في صورتي وها انا في صورتي نصفتني
در باغ شدم شکفته دیدم گلها بگشاده نقاب وحل شد مشکلها
دلها همه مست عشق وجانها دلها گلها همه گلها شده گلها دلها
کافر شوی ار زلف نگارم بینی مومن شوی ار عارض یارم بینی
در کفر میاویز ودر ایمان منگر تا عزت یار وافتقارم بینی
بی تو نظری نیست مرا در کاری بی روی تو خوش نیابدم گلزاری

در باغ رضا چون تو زیبا یاری ٭ بیدا و نهان روی تو دیدم باری
بی تو نه بهشت بایدم نه رضوان ٭ نه کوثر و زنجبیل و بحر حیوان
با قهر تو دوزخ است دار رضوان ٭ با لطف تو دوزخ همه روح و ریحان

فافهم وتامل ایها المتامل واعمل الفکرة بالحق ایها المتحمل ان الف آدم و
ومدها تشیران الی ابتدا الالهیة والانسانیة ومما ابتدا الحال والمحال ومیمه
تشیر الی منتهی الاحوال والمحال فی المقاوم والمقاول والافعال ودال آدم
تشیر الی صورة الوجه التی منها الوجود وبها ظهور الوجه فی بحار الجود علی مظاهر
الجنود والشهود وبنزوله تلین القلوب وتقشعر الجلود والی الذات التی منها
العدم فی تعر غوامض المقادیر والقدر والقیود دائر الله سبحانه وتعالی من
الوجه دوآ کل دا الی الوجود واسال دآء کل نفس من الذات التی تعصر کل مردود
بمضایق المقادیر ومحابس القیود دار سل الله سبحانه وتعالی سر الذات فی الما
المنبسط بالهبوط وسر الوجه فی الام الطالع فی حکمة الکتابة والخطوط طه
ما انزلنا علیک القرآن لتشقی الا تذکرة لمن یخشی فالطا طلوع طالع الوجه الی
طور سینا والها هبوط هابط الذات الی بئر زمزم لیهیج فی الاشقیا ویلا وثبورا
وفی الاتقیا حنینا وانینا وکان موسی علیه الصلوة والسلم علی مدرجة الطلوع حجاب
العقل ونوح علیه الصلوة والسلم علی مدرجة الهبوط حجاب الروح یا نوح اهبط
بسلام منا وبرکات علیک وعلی امم ممن معک وکان بین موسی ونوح علیهما الصلوة
والسلم سر الحی الطالع بدرا کینه النازل بفعالیته المراد المشهود بوجهه المعلوم
المرائی بذاته تعالی وتقدس عما یقول الظالمون علوا کبیرا المنزه عن الطلوع
والهبوط وعن ان یدرک کنه جلاله برابطة الکتابة والخطوط وبالعلوم المقتضبة
بحبایل الافکار وبخیایل الوهم والظنون بل الذی یعطی حظا منه للقلوب والعیون
علمه الغامض وعلمه المکنون اعلم ان النفس ظهرت من هبوط الذات وبان
الروح من طلوع الوجه فلما طلع الروح امتلا الروح ریحا من النفس ولما ظهرت
النفس امتلات النفس من الروح نفسا فبقدر ذهاب النفس انتشار النفس وبقدر
انتشار النفس وجدان ما فی نهار الوجه الواقع بارض اشراقه وبقدر ذلک وجدان

ربح الله

ربح الله من قبل روحه فی لیل ذاته وجدان ربح نفسه ونیل نفس ربحه فالسیئات من
ظلمة لیل الذات والحسنات من نور نهار الوجه فنسبة السیئة الی الظلمة ونسبة
الحسنة الی النور قال الله تعالی اشارة واقم الصلوة طرفی النهار وزلفا من
اللیل ان الحسنات یذهبن السیئات ذلک ذکری للذاکرین وکما ان الحسنات یذهبن
السیئات فکذلک السیئات یذهبن الحسنات فاذا ذهبت السیئة علی وجهها صارت
السیئة حسنة والتسترة صورتها واذا ذهبت الحسنة علی وجهها تحتها ظهرت
حقیقتها وتجلی حقیقتها لها وقال الله تعالی اشارة وهو الذی انشا جنات معروشات
وغیر معروشات والنخل والزرع مختلفا اکله والزیتون والرمان متشابها وغیر
متشابه کلوا من ثمره اذا اثمر فاذا سلخ الله تعالی اللیل من النهار انکشف ما هو الواقع
من وجهه بنهاره واذا سلخ النهار من اللیل انکشف ما هو الواقع من ذاته بلیله فاذا
یکون اللیل والنهار آیتین فمحونا آیة اللیل وجعلنا آیة النهار مبصرة لتبتغوا فضلا
من ربکم ولتعلموا عدد السنین والحساب وکل شیء فصلناه تفصیلا اعلم
ان کل من له حظ وافر من حقیقة المحو والاثبات واحصا الاسما وعد الآیات وارسال
المعجزة والکرامات یحتظی فیها ذکرت بسر من الوجه والذات بکیفیة ذلک کل المهمات
ویستعمله صدقا فی العادات کما استعمله حقا فی العبادات وجعله متبعا
لما یرد علیه من الالهیات فی المحمدیات الشرعیات والاحمدیات الفردوسیات
اعلم انجز الله وعدک وافر زمن بین الحد ودحدک وانزل فی حد احدک
ان الشهوة حجاب الشهادة الالهیة والشفاعة النبویة المدرجتین تحت شین الشرعیات
فالشهوة صورة حجابیة سمیت بالشقی والسبحة السبحانیة التی هی الطهارة
والنزاهة رابطة السعادة والسیادة المدرجتین تحت سین الفردوسیات والطهارة
والنزاهة صورة مرادیة مقصودة سمیت بالسعید فبقدر ما تبع الانسان
شهوته یشقی ویصیر شقیا وبقدر ما اجتنب الانسان عن مواقع شهوته ومواضع
نهمته یسعد ویصیر سعیدا فاذا لکون الشقاوة شیطانیة والسعادة ملکیة
من السفرة الکرام البررة ومن شقی بنبذ الشرع وراء ظهره ومن سعد وفی بموجب
الشرع ونهیه وامره والشرع ظاهر الفردوس والفردوس سره والعرش

الواقع بسما انظاهر
و بقدر وجدان
ربح الله من قبل روحه
فی لیل ذاته
صح

علانيته واقرب الناس من اسم السعيد السني المقبل على سنة وجه الله تعالى
والمتبع لسنة نبيه محمد عليه الصلوة والسلم واقرب اسم من اسم الشقي الشيعي
المنحرف عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنفي عن مواجهة حريم حرم سنة
وجه الله لكل نهار عشية ولكل ليلة صبيحة وشيعة سيد القوم عشيته وعشية
حجابه وعشية قومه صبيح وجهه في صبحة نهاره والعداوة الواقعة بين اهل
السنة والشيعة لقيام التناقض بينهما من السعادة والشقاوة والعشية النهارية
والصبيحة الليلية انظر وتامل كيف تطامن السر من الكلمة التامة الالهية الى
الكلمات وكيف تغير الامر الجلي من جليته حتى انكمن تحت المقالات ٥
كن كلمة تامة مركبة من الكاف والنون فالكاف كلمة الله العليا التي بها
الكفايات ومنها البدايات والنهايات والفتحيات والكشفيات صارت كتابا
مكتوبا على اكوان منصوبة بالوان مختلفة موزونة وملونة فاذا تكون الكلمة
كلمة وكتابا وكونا وكسوة للانسان ونون الكلمة نور ونبي ونفس وشيطان
فاذا يكون الحق المقصود من شخصية الملك الذي به السعادة والطهارة ومن شخصية
الشيطان الذي به الشقاوة والنجاسة من كمن في كاف الملك ونون الشيطان
المركبة منهما الكلمة التامة فاذا قلت الملك فالكاف هي الكلمة واللام لوحها والميم
هي المكتوب الواقع بلوحه في لام الملك الف وياء فالالف هو القلم والياء هو اليد
ومجموع ذلك كلام على هيئته من الله سبحانه وتعالى وبه نزول ملك الملك الى القلوب
والعقول الذي ملك وملك حتى كلم من شاء كما شاء وملك ذلك حتى تملك واذا قلت
الشيطان فالنون نور الكلمة ونفسها ونبيها والالف امرها الذي منه الانتباهات
والالتفاتات والياء نسبتها التي منها اليقظات واليقينات والشين تفرقتها وشتاتها
في شواكلها والطاء طور النفس الطالبة والنفس الباطلة اللتين سعدتا في الطاعة
والطغيان الى اعلى مراتبهما من السعادة والشقاوة اذا عرفت كاف الكلمة ونونها
وادركت مضمونها ومكنونها الخص قلبك لعل الله سبحانه وتعالى يفتح عليك عيونها
حتى تشاهد نونها وتعلم بعلم محقق وادها ومخزونها اعلم ان عيون الكلمة
ثلثة علم وحلم وحكمة فاليقين ما عين العلم ومستقره في قلب العليم والقلب

العليم ظاهر بالعلم طاهر بالسلم والحق الذي تتشعب منه الحقوق وتنشعب منه
الفروق وتمتلي بحكمه العروق وتلمع من ابرق حمى العرش بروق الصاد والصدوق
ما عين الحلم ومستقره في قلب الحليم وقلب الحليم سليم بالحلم منيب منير مبين بنزول
الحلم مشحون بالحدث والكلم والنور الذي يكشف عن مكنون الامر وهو المسمى بالحكمة
العليا ما عين الحكمة وهو في قلب الحكيم وقلب الحكيم طاهر بالحكمة ظاهر بالاقتباس
من انوار الملأ الاعلى مرفوع الى الله العلي الاعلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة فالحليم منشرح صدره متسع لمساوي الخلق
ومداني اخلاقهم فيتسع لما يضيق به صدور الخلايق ويجد مما يرد على قلبه من الحقايق
والرقايق والدقايق ما ينفرج به محن المضايق وشدايد البوايق والحكيم صاحب
الحكمة وهي نور يكشف عن مكنون الامر واذا كشف له عن مكنون الشيء حصل له
علم اليقين وانه لا يستكمل الا بالتجربة ولا يتم ذلك الا بالنظر اليه في المحسوس
فاذا نظر في المحسوس الله فراه موافقا للمعنى الذي انكشف له في الباطن حصل له
بذلك عين اليقين فصار محيطا به علما وعينا واليه الاشارة بقوله تعالى كلا
لو تعلمون علم اليقين لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين ثم بعد ذلك العلم
اليقين وعين اليقين ازدواج يتولد منه حق اليقين وحق اليقين حيوة وقدرة
تنزلان من حق حقيقة المحجوب بعد انكشافه عن حجبه وخروجه من كسوته ولباسه
الى علم اليقين وعين اليقين فتزيد الحيوة في علم اليقين علم العلم وتزيد القدرة في
عين اليقين كشف الكشف فيحصل صاحب هذا الامر بعلم العلم وكشف الكشف بعد
خروجه عن كسوته ولباسه وانسلاخه عن جلوده والتباسه حق حقيقة الحقيقة
ثم بعد ذلك يكون تجرد ذا اليقين عن علمه وعينه وحقه فياتي اليه وياتي بشرعه
الواجب وجوده اللازم وروده واعلم ان محبوب الله تعالى حليم حكيم
والحليم الحكيم عليم والعليم من له العلم على الاطلاق فبين الاله على مدرجة
الحلم والحكمة والعلم ملك التمليك الحامل لسر التنزيل المملك للملك التام
والمعطي للتصرف العام المالكه الذي هو محبوب ملك الانام فكل ملك لم يكن لمالكه
التصرف فيه على سبيل الاطلاق فهو ملك ناقص لم يستكمل فيه سر الانطلاق

ولم تنطقه الله تعالى غاية الانطاق فاذا يكون الملك التام لمحبوب الله العليم الخلاق واعلم ان نون الكلمة نون العيون وهى نفس الرحمن يظهر من ريح الله تعالى له الطف صورة وارق وصف فمن وصفه روح ومن صورته ريحان وهو حظ المقربين فى علم العلم وكشف الكشف واتيان اليقين قال الله تعالى اشارة واما ان كان من المقربين فروح وريحان وجنة نعيم فالريحان من الحيوان الذى هو الحيوة الاصلية والحيوان من الرحمن وواو نون الكلمة واو الحول والقوة لان الواو ذو وجهين احد وجهيه فى الوجه ومنه القوة ووجه الآخر فى الولى ومنه الحول والحول لوح القوة وهو حول العرش المستوى عليه الرحمن وبهذا يعرف ان الولاية تعم الالهية والقوة قلب الحول والقلب قلب الاشياء الى الوجه وبهذا يعرف ان الوجه هو الجلى الجميع فى الجميع ان ادركت هذه الرموز فعليك بالخروج والبروز الى المحبوب الذى تارز الاوصاف اليه غاية الاروز ۝ شعر

اتانى عليمٌ حليمٌ حكيمٌ ۝ لكشف الامور ونشر الرقيم ۝
الا ايها الطالب المستقيم ۝ تفطن لسر عزيز كريم ۝
فان الامور بمجموعها ۝ احاديث حق قريب قديم ۝
بتاج الحبيب الجليل الكريم ۝ يكلل قلبى رب رحيم ۝
وقلب المحب منيب سليم ۝ صحيح صحيح سقيم سقيم ۝
جواد كريم عليم حليم ۝ وفى كل احواله مستقيم ۝

وهو المحبوب الذى احبه الله تعالى بمحبة قديمة وهو صاحب ذهاب وخراب وفناء فى ذهابه اليه وفيه رقة جسمه بين الاجسام وبرقة جسمه ترق اجسام الانام لطلوع شمس اليقين عليه واستقراره فى قلبه الطاهر على وصف الكمال والتمام وفى خرابه رقة لونه وصبغته بين الالوان لنزول الحق الاعظم عليه الذى انشعبت منه الحقوق فى الالوان والاكوان وفى فنائه رقة ريحه المنتشرة فى جميع عوالم الانسان الحاملة لنفس الرحمن كلونه وجسمه الحاملين لنفس الفرقان ونفس القرآن الموحيين لاستنباط الحكمة العليا فى قلبه الطاهر الظاهر باستواء الرحمن عليه وبجمع شعب الايمان ومثل هذا المحبوب الرفيق العليم الحليم

الحكيم

الحكيم الذى له اليقين وعلمه وعينه وحقه ولداوه وحكمه وخلقه فى الرقة مثال الورد له رقة فى الجسم والرقة فى اللون ورقة فى الريح فصورة رقته الاولى الادمية التى هى معنى رق من الاجسام ورقته الثانية الحوائية التى هى معنى رق من جميع الالوان والمعالم والاعلام ورقته الثالثة معنى رق من الرقتين السابقتين الذى نزل على مدرجته ملك الكلام وملك السلام وملك الحديث والالهام فمملكته تمام الملك وكمال الملك الذى به تصرف المالك فى ملكه تصرفا يشمل جميع الاحكام على وجه يفيده الى ربه تعيده وتحببه اليه فيريه المحبوب رجل جمع الله بين رزقه وعمله فى ابده وازله فجعل عمله مرفوعا اليه واقره بين يديه ونظر فيه حتى استنار وضحك فى وجه عمله حتى تلالا منه الانوار وادرج حظ صاحبه من نظره فيه وضحكه فى عمله المختار وقال الحظ كن نورا فى رزقه طايفا على حقه وشاهدا حافظا على خلقه تشهد له بالصدق والصواب فيما يفعل ويصدر منه سهوا وعمدا وجدا وهزلا بالاختيار والاجبار ثم قال للنور الطايف والشاهد الحافظ ارجعا الى رزقه الذى هو رحمة ربه المقرون بعمله المفرق لامله الزايد فى عمره ومهلته واجله وادخلا فيه حين تناول منه واتصلا بقوة رزقه التى منها فعل حقه وخلقه ولمعان برقه ونزول ودقه والقوة الغذائية مكان صلوة ارادته ثم فاذا صلت الارادة فيه واتصلت بمحلها نطقت القوة والارادة فيه بافعال واقوال وواردات واحوال وعند ذلك يتلوه شاهد منه يشهد له بالصدق والصواب ويفتح عليه باب الهدى والذهاب والنور ينور له غوامض معانى ام الكتاب وبهذا تتبين له كيفية الكتب والنقش والنقر وهو رزق بغير حساب فالعمل كتابى والرزق نقرى وما بطن فى الرزق والعمل نقشى وصلوة الصفة فى الصورة والصورة فى الصفة تحت صورة النقش وصلوة الارادة فى القدرة والقدرة فى الفعل تحت صورة الكتابة وهكذا جميع الصفات اعلم ان للوح وجهين وجه يلى وجه ربنا الاعلى الذى ليس كمثله شئ لا فى الاعلى ولا فى الادنى ووجه يلى الارض الكبرى وهى ارض الاشراق ومحل الانطاق وموضع الانطلاق وموقع

اعلم ان للوح وجهين

الاتفاق والافتراق وهى المشيرة اليها بقوله تعالى واشرقت الارض بنور ربها ووضع
الكتاب وجئ بالنبيين والشهدا وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون فالارض
الموضوعة للانام حجابها ومنها نورها وظلامها والوجه المخلوق للانسان حجاب
وجه خالق الانس والجان ومنه سمعه الذى يسمع به بواسطة الاقلام وبصره الذى
يبصر به فى النور والظلام فالمكتوبات فى الوجه الاعلى من اللوح وجهية نورانية
والمكتوبات فى الوجه الادنى منه نفسانية ظلمانية والقلم الذى يكتب على
الوجهين له راسان راس متصل بقدرة القادر العظيم وراس متصل بقوة القوى
الحكيم ولكل واحد من الراسين نون فى كل واحد منهما عشرة عيون تنبع
منها الانوار وتفيض منها الاسرار على شواطى اودية قلوب الابرار المصطفين
الاخيار ومن جملة المكتوبات على الوجهين النازلة على مدارج القربات على
اهل القبلة والجهات وهو ان الله سبحانه وتعالى يحيى عبده بحيوة روح الله وهى
حيوة الحركة والانتشار والمعرفة وخواص الاسرار بها يتخلص قلبه المتقلب
بتقليب الله اياه فى معرفة الاخبار والاخبار والاحتظاء بمطالعة الآثار فاذا تخلص
القلب من رهج الحواس وغبار الاقرار والانكار صار القلب سليما عن قبول
تاثير ما سوى الجبار الغفار الواحد القهار وعند ذلك سلم عليه السلام بسلام منه
نزول سكينة الله عليه المختار فيحييه بسكينة سلامه وهو حيوة فى السكون
والهدون والطمانينة والقرار حتى انضمت هذه الحيوة المعبرة عنها بالبقا الى
اصل الحيوة الموجب للانتشار فصار به حيا باقيا خالدا دايما فى هذه الدار
وعند ذلك ادرك خواص عوالم الحى الباقى الغفار فى آثار الفرح والحزن والضحك
والبكاء والصحة والامراض والآلام والاوجاع والاخفاء والاظهار واعطاه الله
تعالى مفاتح الغيب فى الحيوة والبقا المدرجتين فى الحب المفرغ فى قالب الفراغ
والقرار والوقار وهى خمسة فى الاصل وهى العين والفواد واللسان واليد
والرجل وعشرة فى الاصل والفرع بلا تكرار واليه الاشارة بقوله تعالى
كنت عينه التى يبصر بها ولسانه التى يتكلم به وفواده الذى يعقل به وفى
رواية اخرى كنت سمعه وبصره وفواده ويده ورجله فمفاتح الغيب ومقاليد

السموات

السموات من تاء الذات والصفات الى تاء كنت سمعه وبصره وفواده ويده
ورجله ومفاتح الغيب ومقاليد السموات تنزلان من حد الله الى القلب والفواد بهما
انفتاح باب حد الله المشتمل على عظمة الله وجلاله وكبريائه وسلطانه وجبروته
وعزته وحد الله فى الانسان من روح الله ويد الله اللتين بهما خلق واحيا وقدر
وسوى وجعل الزوجين الذكر والانثى اذا عرفت ما شرحناه وتفطنت
بما بيناه فاعلم ان الحيوة بروح الله وبين الحيوة بسكينة سلام الله مفطور
فطرة الله وهو آخر مراد المريد الحقيقى وآخر مريد المراد الحقى الذى عليه
خروج وجه الله من وجهه فى احاطة ندائه وكلامه به وهو المحبوب حقا والمحب
صدقا والراجع منه اليه عدلا والمتوحد به كرما وفضلا قال الله تعالى اشارة
فى اشارة تعقبها بشارة فى بشارة ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها
وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم اى ما يفتح الله من رحمة
محبته وحنانية رحمته وحنانية حنانيته وحفاوة حنانيته وفوح نفحات فتوحات
لطائف انفاس ريح روحه فلا ممسك لها لكمال رقته وغاية دقته وتمام انتشاره
والمنتشر تاما والمستفيض عاما فهو من عالم الارتفاع الالهى كل فى المعنى وحق واف
فى الفحوى وعدم محض فى الصورة والدعوى فانى يمسكه ممسك ماسكا او يجره
اليه او يدفعه عنه آخذا او تارك سوى بين مالك ومالك نازل الى ملك مالك
فلا يطلع عليه باق ولا هالك وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو من عالم الامر
والخلق لان مكان المحبوب مكان الارتفاع لا مكان القرب بالابصار والاسماع انظر
وتامل الى كاف كن حتى تشاهد فيها فاء الفتح وكاف الامساك وتعلم ان وجود
احدهما يتوقف على وجود الآخر فى الاصل فالكاف حرف الوحدة بين بين
المحبوب والمحب منها الكثرة فى الكون ومنها كنه الاكوان وكلية الوحدة
لا تفرقة فيها صورة ومعنى ووجودا وتقديرا والفاء فاء القاف ومنه الفهم منه
اليه فيه يظهر بذلك تفصيل كل ما فى الكنه والاكوان وتصديق ما بين يديه من
كل ما فى كلية الوحدة التى تحكم بقلة ما دونها بالنسبة والاضافة اليها كتاب
انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب فكاف الكتاب

بن مه

كافُ اليك وتاؤه تاؤ انت وباؤه باؤ البسط في معنى الالصاق الذى هو من مقدمات
امر الوحدة والالف رابطة الايجاد والاتحاد التى هى ثمرة الالفة والايتلاف مبارك
على من انعكس فى العادات والعبادات ويدبر آيات ربك فى عوالم ظواهر
مواطنك وقوالب بواطن ظواهرك وليتذكر ذكرا اولوا الالباب بصفاء لبهم
عن النظير وخلوص لبتهم عن الضمير وحضور سرهم فى مجالس مواجيد الواحد
الوحيد المنزه عن قرب القريب وبعد البعيد الاشارة فى الاشارة التى تعقبها
البشارة فى البشارة وهى ان الحيوة الاصلية من روح الارواح اثر من رحمة الله
وان البسط الكلى من بصر الابصار اثر من هدى الله ورحمة الله مدرجة
تفصيل كل شئ وهدى الله مدرجة تصديق الذى بين يدى كل شئ وروح
الاروح روح خالق الارواح والاشباح وبصر الابصار من بيده المقاليد والمفتاح
فاذا بسط الله روح المحبوب بالبسط الكلى الذى هو اثر من بصره تعالى وتقدس بفرحه
انبسط نوره على روحه وانبسط روحه على محال آثار رحمة الله فاذا يكون
المحبوب هو المقصود والمراد والمطلوب انظر الى آثار رحمة الله كيف يحيى
الارض بعد موتها ان ذلك لمحيى الموتى وهو على كل شئ قدير جعل الله تعالى
اثر رحمته واسطة احيا نبات الارض وكذلك جعل اثر المحبوب رابطة احياء
قلوب اهل العرض وكما جعل اثر المحبوب رابطة احياء قلوب اهل العرض
فكذلك اثر هدى الله رابطة احياء نفوس اهل الفرض انزل الله تعالى القرآن
على سبعة احرف وصفى كل حرف بصفات كل مصرف منها الملك والعلم واليد
والقدم والقلم والنظر والوجود الموضوع بوضع الواضع الحقيقى جعل الله
تعالى سر اليد من العلم فى الحلم وسر القدم من الملك فى الكلم فالعلم ينزله
بسر اليد وفعل التعليم وبعرض المعلم على المتعلم واذا وصل العلم الى محله جعله
قابلا له بالصدق وقابلا له بالحق فالحق هو الذى يزيل الحيرة والتحير
والصدق هو الذى يدفع الكذب الباطل فاذا العالم الحقيقى الذى له العلم
هو الذى لم يتحير فى افعال معلمه ولم ينقبض فى تنوعات احواله ولم ينفذ
فى وصول اثر وجوده اليه وكذا المريد فى افعال شيخه وكل من تحير فى افعال

معلمه ولم ينقطع عنه فهو من طايفة العالم والملك يؤتيه بسر القدم وعرض
المتعلم على من هو دونه فى المرتبة ثم يعطى للعالم فى علمه تفصيل كل شئ
ويؤتى لصاحب الملك تصديق الذى بين يديه والقلم يضع الصور بلطف
النظر وفهمه واشارة اثره وخبره والرحمة تكتسب بجريان القلم فى لوحه
على النفوس والهدى ينفش على القلوب بوصول النظر الى عينه والوجود ينزل
من الملك والعلم واليد والقدم والنظر والقلم وينبسط انبساطا كليا وهو القابل
بمجموعه حق الحقايق وروح الخلايق والدافع بنوره ظلمات العلايق خذ
اشارة تعقبها بشارة فى بشارة وهى ان الله تعالى زاد العبادة على العادة
بحرف واحد وهو الباء الذى هو حرف البنيان والبيان والباطل الذى به
قيام الشيطان وثوران نارية النفس الموجبة للطغيان المثيرة للدخان الموجب
لتسويد القلب والجنان وتحريف شواكل الانسان وتغيير حركات الابدان والبيان
يبين حق العبادة ويبينه ويمده الى العادة ويبسطه ويسدده والحق يدمغ
الباطل ويزيل العاطل فاذا وصل البيان من العبادة الى العادة نزلت العناية
من المشية الى الارادة والتحق امر البدا بالاعادة ونزل فيه سر الافادة والاستفادة
وحينئذ تصير العادة عبادة وانبسط الحق فى نوره وخرج روح الحق من صوره
وتجلى بامور لاصحاب فرحه وسروره فاذا يكون البيان وحقه وبنيانه وخلقه
وسحابه ورزقه حب الحبيب القريب الذى وصل البيان من عبادته الى عادته
ومن بدائه الى اعادته فهو الذى فى العادات كغيره فى العبادات لهذا المعنى
امر الله تعالى عباده بالاتباع على الاطلاق وبالاتفاق فى الافتراق وهو الاتباع فى
العادات والعبادات والغيوب والشهادات حيث قال قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله ومثل هذا البيان يستلزم شرح صدر الانسان
ويستكشف عن حقيقة استوى الرحمن على عرش البيان فالشرح ثلثة احرف
شين وحاء وراء فالشين شهادة الله تعالى والحاء حيوته والراء رحمته اظهر
الحيوة بروحه وانزلها بالقرآن وبين الشهادة بالعقل الكلى وانزلها بالبيان
ونشر الرحمة بنفسه وادخل من شاء فيها بنبيه محمد الذى نزل عليه الفرقان

انزل الله تعالى هذا السر فى قيد اللبن الى الرضيع الذى هو المحبوب فى الجميع
الذى اعطاه الله سبحانه وتعالى الحظ الوافر من غضبه ورضاه وحبب اليه
محبوبه ورضاه بنشر رحمته له فى لبن البيان فيصونه بذلك عن سلطان
غضب الرحمن وعن غلبة الشيطان واظهر من حسوته عليه ما يظهر رضاه عنه
فى جميع الحالات والازمان ومقادير الاسرار والاعلان وجمع له بين غضبه ورضاه
تحقيق شهادته فيه كما شاء واراد وكما كان فجمع له الرضا والغضب فى حرف الضاد
وحرف الضاد حرف ضمه اليه فجعله مستقيما فى باطن المفهوم الذى هو العلوم ومنه
السر المكتوم الا ترى ان العلم يضم المتعلم الى المعلم فان نضم اليه دخلا بنسبة
واحدة فى المعلوم وصار معلومهما واحدا ويصيران فى معلومهما واجدا وشاهدا
لهذا المعنى اول من نطق بالضاد حبيب الله محمد عليه الصلوة والسلم وهو حرف
انزل الله عليه جنود السموات والارض فاستخرج آخر حرف الجيم وهو الخامس
جيم الجنود واول حرف الضاد وهو الصاد من صور السموات والارض وخص
محمدا حبيبه بسر الفم فالخا والصاد المستخرجان من جيم جنود السموات والارض
ومن صاد صور السموات والارض يشيران الى تخريب الصور وخرابها وخروج
الصفة الضمنية وصوابها يعنى خص الحبيب بتخريب الصور كلها وتخريج الصفة
الواحدة التى منها مراتب الصفات وفيها الواصف والموصوف بالذات والفم
حرفان ضاد وميم فالضاد هو الضار والميم هو المانع فالله هو الضار المانع
يعنى يمنع الغير عن النظر فى مطاوى غوامض الفم ويضله فى بواديه فاخفى
نفسه فى حبيبه وحبيبه فى نفسه نفسه حبيبه وحبيبه نفسه افتتح كتابه بحرف
الحبيب وهو البا واختتم كتابه بحرف النفس وهو السين فالسين حرف التحقيق
الامر فى الوجود وايقاع ذلك على الشهود واخراجه من الجنود لهذا المعنى قال الله
تعالى سنريهم آياتنا فى الافاق وفى انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق وقال تعالى
فسوف ياتى الله بقوم يحبهم ويحبونه وقال تعالى ولسوف يعطيك ربك
فترضى الى غير ذلك من الايات والبا حرف الالصاق والجمع وهو بعض السين
لان السين صورة جمع البا والتا والثا والبا والتا والثا ثلثة باات

بار

با البسط الاول المدرج فى الجمع وبا البسط الثانى المدرج فى التفريق وبا
البسط الثالث المدرج فى البلاء الحسن وهو بسط جمع التفريق وبسط
تفريق الجمع واليه الاشارة بقوله تعالى اقتلوا المشركين كافة وقال تعالى
فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلى
المؤمنين منه بلاء حسنا اضاف فعل القتل الى نفسه فقال فلم تقتلوهم ولكن الله
قتلهم جمع فى الاول وفرق فى الثانى فالجمع فى العلم والتفريق فى القدرة
والحكم اتصل بهم بالعلم وانفصل عنهم بالقدرة ونزل بين العلم والقدرة
وقال للملائكة اذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين
فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس اقام المنفوخ فى آدم مقام الجمع
وفرقه فى آدم وجعل المفرق فى الملائكة قائما مقام جمع الجمع فى المنفوخ
فى آدم وبسط المفرق فى آدم فى الوجود وبسط مجموع الجمع الثانى فى الجمع
الاول النازل منه اليه فى الشهود فالنزلات بين الجمع والتفريق وبين جمع
الجمع ثلثة نزلة فى النقطة ونزلة الى النكتة ونزلة على النطفة فالطالع
والهابط ممسك ومرسل ومطلق ومقيد بين طا النقطة والنطفة وتا
النكتة والفا فى النطفة فا قاف النقطة وفا كاف النكتة فالكاف شكل
النقطة فى الكون ومنه كن واللام لوح النقطة فى اللوح ومنه نل والميم مراد
النقطة فى الملك والملكوت والمرء والمراة ومنه نم ومن وشخص الاحرف
الثلثة الملك وهى الكلمة التامة التى بنزولها القرار والطمانينة والهدو
والسكون والطلوع والهبوط والتعدد والتفرد والتوحد فاذا النقطة
تنزل فى الملك وكما ان النقطة تنزل فى الملك كذلك النكتة تنزل فى الانسان
والنطفة تجمع بينهما والسين لتحقيق بسط النقطة المجموعة فى الملك المفرق
وبسط الملك المفرق فى الكلمات والاكوان الى حقيقة الجمع الكلامى وتحقيق
بسط النكتة فى الانسان وتحقيق بسط النطفة فى الزوجين وفى بسط النقطة
تحقيق التجلية الصفاتية السبحانية وفى بسط النكتة تحقيق السوية
الذاتية وفى بسط النطفة استوا الحقيقة الوجودية على التجلية الجهرية والسوية

السرية وهو الله سبحانه وتعالى الجامع المفرق الذي جلى وستوى واستوى
ونزل ومنه قوله انا جليس من ذكرني يعني جليس جلوسا منزها عن المماسة
والاستقرار بالمكان الجلية الجمهرية الصفاتية والسوية السرية الذاتية
واستوا الحقيقة الوجودية ومنه طي السجل ونشر السجل للكتب على ما ذكرنا
ان الرضيع الذي رضع نزل اليه المضي بحرف الضاد الذي هو محل جمع الغضب
والرضا وحرف الضم اليه في الدفع والوضع وقال له ضع قدمك على قلمك وقلمك على
قدمك وابسط وجودك على عدمك وندمك فانا النازل الى الجايع المريض والعابر
على الطويل العريض الضار لك فيما نفع والنافع لك فيما ضر والدافع الدافع لك
وعنك بردك الى من هو مولاك وانت عبده ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله
يد الله فوق ايديهم يا ابن آدم مرضت فلم تعدني جعت فلم تطعمني فيقول
كيف اعودك وانت رب العالمين فيقول اما علمت ان عبدي مرض فلم تعده اما
علمت انك لو عدته وجدتني عنده جمع وفرق في الحديث وميز بين الطيب
والخبيث واختار من بين الآثار اثر المرض واثر الجوع لان فيه حرفي وضع القدم
والقلم ومنها الضاد والعين فصح بما ذكرنا انه اخفى نفسه في حبيبه في نفسه
وحبيبه صح
ونفسه حبيبه وحبيبه بنفسه وافتتح كتابه بحرف الحبيب وهو الباء واختتم
كتابه بحرف النفس وهو السين ونزل هو بين نفسه وحبيبه من شين شهادته
وشين عرشه واعلم ان الشين صورة مشية الشهيد الشاهد في صعدته
ولا الى صعدة ارادة المريد الآمر في صورة خليفته آدم والنون صورة نزوله
من مشيته الى ارادته ومنها الى الف استوائه ومحل جمعه المدرج في نبيه محمد واحمد
والهاء حرف الضم والانضمام وهو محل رجوع الاشياء كلها الى الله الاحد الواحد
الفرد الوتر واليه الاشارة بقوله تعالى ثم انشاناه خلقا آخر فيه الاشارة الى
نزول انانيته من نفسه الى حبيبه انا هو فان الالف يشير الى صورته في المتميز و
والنون يشير الى صورته في الارادة فافهم الاشارة ولا تكشف عن العبارة وافرح
بهذه البشارة انا وانت انا وانا انا في لا تعين ولا انا اطرح التعينات واترك
التبيانات حتى تنزل بكر سعة الساعات وتحتظي بحلية الصفات وسوية الذات

ولا تظنن بقولي بل انت المخاطب وانت المراد بل المراد لا انا ولا انت ولا بيان
ولا كيف في المرد والمعاد الله رب كل شيء وخالق العباد والبلاد حرف في حروف
تفتك الاستتار والاهتتال بسجاف الاغيار وحروف تفتك الاستار ثلثة وعليها نقطة
المدار وهي الهاء والكاف والتاء ونحن بتوفيق الله ويمن تسديده نشير الى
ظواهرها من بواطننا ونكشف عن بواطننا بظواهرها حتى تتبين الحق بالحق
للحق في جواهرها **التاء** كسوته التفرق وسورته التحقق وصورته التعين
وصفته التميز والتبين ونسبته التقرب وحظه التألب والتشرب وطريقه
التالب التجمع
التوكل والتعول والاعتماد ومقامه التبري والتجنب عن الحول والقوة والفساد
والرشاد بيته التابوت ومحله الناسوت ومتناوله ومتعلقه الجبروت
والملكوت وشكله التمثل وفعله التنزل والترسل لسانه التنقل وبيانه التنفل
ومزاجه التوفق وسيفه قطع التعلق ولطفه التلطف والترفق آيته التفتق
والتفتق وساعته التشوق ووقته التطوق غيبه التحير وشهادته التخير وحاله
التكشف والتستر وخالة التخيل والتبختر حقيقته التوحد والتفرد وحقه نفي
التعدد والتولد فهو حرف الاشتراك بيني وبينك في الاطلاق والامساك وحرف
الموت والحيوة والزكوة والصلوة منه التأييد وبه التأبيد **شعر**

جان بد هیچ مکوی از حدث ارنی ان في الناس هوى كله في بدني
کر بکوی بکنم ور بکویم نکنی اينما كنت اكن ساكنا يا سكني
من تو ام در همه حال یا تو خود جان منی اسقني من دنكم خمرة في وطني
مست کشتم زهوا یا حبیبی غننی هرجه کویی بکنم انکم في انني

الكاف كسوته الكسور وسورته الكرور وصورته الخطاب وصفته
الكتاب ونسبته الكشوف وحظه اتصال الصفوف وحقه الكيفية وعلمه
الكمية وطريقه كتمان الاحوال ومقامه الكلف بتحول الاحوال بيته الكينونات
ومحله البينونات ومتناوله ومتعلقه الكائنات والثانيات وفعله الاكتتاب
وقوله الحق والصواب ولسانه كن وبيانه بن وشكله كل ودل وقل وجل
وحقيقته الكفاية والكلاءة فهي حرف الاشتراك وكلمة الاشتباه والاشتباك **الهاء**

كسوته الهوى والهواء ونسورته الهداية والهدى والهداء وصورته الهدوء
والسكون وصفته الهبوط من العلو والكمون وحقيقته الهيئة الاجتماعية ونسبته
الهوية الارتفاعية الامتناعية حظه همة الهمم ومقامه الهم والطمر في الامم
وبيته الهيمان ومحله الهول والاماني ومتناوله ومتعلقه من هدم القواعد
والبنيان وهزم عساكر الشيطان شكله هول الاهوال وفعله هندسة الاحوال
والامال ومحل اشارته هاروت وماروت وموقع رمزه هذا هدى في الملكوت
والجبروت وسره هل ينظرون وحقيقته وعين جمعه هذا هو القوم يعقلون
سجونه الهواجس وعيونه في الهوامس طريقه البده وسيرته المده وحجابه
الكبه والنكه فهو حرف الاشتراك ومنشا الامتساك وفيه اشارة الارتباك
والاشتباك وبه الادراك ومنه الاتراك وانشد المنشد شعر

ناح الحمام من الشجون شجونا   وبكى على عهد الحبيب عيونا
وبلابل الاشواق في غلياتها   غردن بالنغمات فيه فنونا
من وجدهن تمايل الاشجار صدقا والغصونا
يا غافلين عن الحبيب تنبهوا   وبوصفه احشوا الحواشي والمتونا
وتحيروا في امره وتخيروا   شوقا على العقل المقيد الجنونا
وتمرغوا اسفا على ما فاتكم   من وصفه المخزون والمكنونا
ابدا تحن اليه ارواح الهوى   وهو المراد بسر كن فيكونا
من روحه روح المنى في وجهه ما يشتهي مضمونا
سقيا على اهل الهوى اهل الهوى موزونا

خصائص التعظيم وطوالع الكبرياء وشواهد الآيات منحرف لهتك نازلة
وطالعة وواقعة فافهم منا حتى اقول وارتله ترتيلا حتى لا يطول النظر
الى ازدواج الذات والصفات والى المولد بينهما من الوجود المبسوط على الموجودات
واعلم ازدواج الروح والملك وما تولد منهما من المعارف والعلوم في
مناشير الآيات واطوار الكلمات واعلم كيفية خروج العقل من الملك
وكيفية دخول النفس من الروح واتصال احدهما بالآخر في الجمع والتفريق والبقا

والفنا والتفاني والحق والحقيقة واعرف الازدواج بين ادم وحوا وما تولد منهما من
الشخصية الشاخصة واتصال الحوائية بالروحية واجتماعهما في النوحية واتصال
الادمية بالعقلية واجتماعهما في المحمدية حتى تعلم ان المولد الاول مولد من
الحجاب والمولد الثاني مولد من الكتاب والمولد الثالث مولد من الخطاب
والحجاب والكتاب والخطاب حجاب الدايم الباقي الخالد وهو الواحد الوجد
الشاهد حجب نفسه عن نفسه بالجمع وروحه عن روحه بالحقيقة ووجوده عن
وجوده بالبقاء فالحاء في الحجاب حا الحق والحقيقة والجيم جيم الجمع والبا با البقاء
والالف الف الحظ وهو المدور بالضدين على نسبة واحدة بالتفريق يرتفع
حجاب الجمع وبالفنا يرتفع حجاب البقاء وبالحق يرتفع حجاب الحقيقة فاذا انكشف
الوجود عن وجوده فحينئذ لا بقا ولا فنا ولا جمع ولا تفريق ولا حق ولا حقيقة
بوصول البقا خروج القلب وبحصول الجمع دخوله في الكنف والكفاية والكلاءة
وبه النفل واليه الاشارة بقوله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
الآية تمت الدايرة القلبية وخروج القلب من حجب الابد والازل وطرح
بالاجل والامل وتخلص من هول المطلع ونجا من الوهل وصفا وصح وفرغ
عن ولهه به طلع ونزل واتصف بالبقاء في لم يزل الحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين ٥

واما الدايرة الثالثة وهي دايرة قابية

بسم الله الرحمن الرحيم رب العرش العظيم
والشرع الاقوم والدين القويم الذي نزل من اللوح الى الرقيم وانبسط من
الرقيم على العبد المقيم انبساطا ببسطه في الاقاليم وبجمعه في حلية جلا بالجيم
ويفرقه في معاطف ميلات الميم واخذ منه اليه بطرح الصحيح منه والسقيم
واثبات الكريم ونفي اللئيم واتصل به اتصال ميم الجيم بجيم الميم حتى
خلص به الى محض خلوصه وخالص محضه العميم فتح له باب الفؤاد في الوادي
المقدس بالمنادا طوى بالمراد الواسع بالمعاد المعمور بقيام المعاد الذي هو
روح العباد الفايض من الواد المقدس الذي هو روح البلاد على من شاء الله

تعالى محبته وارادته وطرح منه ما نقص وزاد وهو المخرب ارم ذات العماد التى
لم يخلق مثلها في البلاد والعامر حظيرة الرشد والرشاد احمد الله تعالى
على نعمة الاسعاد واشكر له شكرا يلحق فاعله بالافراد والاوتاد واصلى على
نبيه محمد المصطفى صاحب اشراق الازال والاباد والمثبت فى القلب والفواد
والمستقيم المتقلب منه اليه فى الارواح والاصلاب والاجساد صلى الله عليه وعلى آله
واصحابه صلوة تسهل على قايلها صعاب طرق المعاد وشدايد اهوال يوم
التناد اما بعد فليعلم العبد مقام منه اليه فى سر لله الامر من قبل ومن
بعد بد لازم وامر جازم وحق عازم وجند مهزوم وهازم وعبد يقظان وحازم
ذو فواد مبارك بسر منه اليه متعالى ومتبارك نعلمه ربه علم دايرة الفواد
الذى يجمع بينه وبين كليم الله موسى صلى الله عليه فى السعة والسلامة والسكينة
والسداد فدايرة الفواد وهى الدايرة الثالثة دايرة الفتح والنجاح
والفوز والصلاح والنزول والحيوة والقبول والصلوة منها فرح الافراح الغالب
على ترح الاتراح يضحك في وجه الحبيب الصريح الصراح وينادى فيه بحى على الاتحاد
في المساء والصباح والحرام والمباح والعناء والنياح والغنية والافتقار والصحة
والانكسار وفوز الجنة والفلاح زبرج له بالمواجيد العظام فى المشاهد الكرام
وخط على نفسه خطط الاستقامة والنظام فى التجلى والنزول والبهجة والسرور
مع قرينة القبول لعل الله يرزقه الوصول الى حبيبه المقبول ووليه المدلول الذى
هو نفسه فى الفواد وفواده فى المراد ومريك فى التوحد والتفرد والاتحاد والايجاد
الذى اخفى الساعة عليه وعلى نفسه بيديه كما اخفى الساعة على كليمه موسى بما كان
عنده ولديه واخبر عن ذلك في محكم تنزيله ومبرم خطابه فى قوله وقيله
ان الساعة آتية اكاد اخفيها لتجزى كل نفس بما تسعى فلا يصدنك عنها من لا يومن
بها واتبع هواه فتردى وما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى اتوكا عليها
واهش بها على غنمى ولى فيها مارب اخرى قال القها يا موسى فالقيها فاذا
هى حية تسعى قال خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الاولى واضمم يدك الى
جناحك تخرج بيضاء من غير سوء آية اخرى لنريك من آياتنا الكبرى اذهب

الى

الى فرعون انه طغى قال رب اشرح لى صدرى ويسر لى امرى واحلل عقدة
من لسانى يفقهوا قولى واجعل لى وزيرا من اهلى هرون اخى اشدد به ازرى
واشركه فى امرى كى نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت بنا بصيرا اعلم
ايها الاول في الآخر والباطن فى الظاهر والعين في الطرف والمظروف في الظرف
والخط فى الحرف والخارج بالصرف والبارز بالظرافة للمتجلى في الظهور و
الوضوح للنور والروح تسعة اسماء اسمان منها منه اليه وسبعة منها من عنده
ولديه اما الاسمان اللذان هما منه اليه الساعة والقيامة اللتان منها الفاقة
الكبرى والفاقة العامة واما السبعة التى من عنده ولديه وهى الصاخة
والطامة والغاشية والواقعة والازفة والحاقة والقارعة فهما مقامات منه
اليه ومن عنده ولديه واليه والى منه اليه وهى اسما الولاية التى هى تعم الالهية
وتستلزم الكلاة والكفاية وتبطن البداية والنهاية وهى التى تطامنت من
التسعة العلويات الى التسعة السفليات اعنى بها العرش والكرسى والسموات
والارضين والثرى وما تحت الثرى الى الحجاب المنتهية اليه الجهات فهى حاملات
حرف الولاية الذى فيه مقاوم الاولياء ومنه اقدامهم وبه حصول مرامهم وبسط
اقلامهم ومناشير كلامهم وتميز خاصهم من عامهم ومشارب منه اليه فى لياليهم وايامهم
لهذا الحرف العزيز الكريم تسعة اسماء وهى اسما الله العظيم وهى الوهاب
والواسع والودود والوكيل والولى والواحد والواجد والوالى والوارث
فاسم الولى هو المتوسط بين هذه الاسما ويا الولى حامل حرف الولاية ومنها ينابيع
الحكم واليقين واليسر واليسرى واليمين واليد الى بقاع ارض الولاية وامت
واد الكفاية وكما ان اسم الولى هو المتوسط بين اسما الولاية فكذلك اسم الغاشية هو
المتوسط بين اسما المتجلى للنور والروح والروح ينقسم الى روح الحيوة النازل
الواصل الى الانسان بالنفخ لاقامة الصلوة والى روح المقدرة وروح القوة الواصلين
النازلين الى النفس ببسط اليدين في الانسان ووضع القدمين فى الآدمى الذى
هو البنيان والى روح الكلام والتكليم النازل بتعليم القرآن والبيان والى روح
العلم النازل بنزول جبريل في الاسما والاقوال والافعال والاحوال والى روح

الارادة والمشية النازل المتجلى بنفخ الصور من السوية والجلية ، والى روح السمع الواصل النازل بنزول السكينة على قلب الانسان ، والى روح البصر الواصل اليه باطلاع الله سبحانه وتعالى على قلب حبيبه وبنظره عليه على وجه الاستعلان ، والى روح البقاء والخلود والدوام النازل الواصل بكشف سبحات الوجه على وجه الكمال والتمام ، والى روح الوجود المحيط بالارواح العرش الشهود الواصل النازل به ومنه اليه وعليه فى الوجود وهذه الارواح صورة استوا الف الخط وهو الف واحد لنفسه واجد وبه شاهد ومنه اليه قايم وساجد وهو الله احد واحد حى قيوم فرد وتر صمد محيط خارج طالع من الف الخط على بابه ،

شعر

ينظر فى العبد باسمايه ، من الف الخط الى بايه ،
سفينة تجرى باهوايه ، دايرة تسبح فى نهايه ،
وعجبا من حسن انشايه ، طوبى لمن يقرء من فايه ،
قد ثبت الحق باسمايه ، فى قلب من يشرب من مايه ،
وانشد المنشد المستهام ، فى خطه الذى هو حقيقة الكلام ،
استهام الله قلبى ان قلبى المستهام ، يتمنى ملجئى يا صاحبى هات المدام ،
اسقنى كاس الهوى سقيا على نعت الدوام ، واملا الاقداح منها ثم صح لى بالهيام ،
اسكرتنى قهوة منها الصبابة والغرام ، غننى يا مطربى شبه البلابل والحمام ،
ها انا المحروق شوقا اين حبى يا غلام ، روح الارواح منه بالتحية والسلام ،
قال لى مستخبرا آيت من عين الكرام ، من جمال وجلال وكمال وتمام ،
قلت صدقا ابتغى كل المحاسن والمرام ، وهو روحى فى فتوحى اسمه رب الانام ،
خطه خط عجيب فيه حق الالتيام ، بين الواح وكتب حاكيات عن امام ،
قال لى اسمع حبيبى ذكر رب لا يضام ، ذكر من يفنى ويبقى ذكر من يحيى العظام ،
ظاهر فى العلم حقا باطن منه الكلام ، ساكن فى قلب حر مدرك سر القيام ،
طالع من كل خط نازل فى كل عام ، كاشف عن كل معنى فاتح باب القيام ،
فى ضمير السر قوت منه يبدو وافى المقام ، عبده فى قدسه ومنه اليه مستدام ،
ليس تحيى ليس يفنى لا انتباه ولا ينام ، هات يا ساقى شرابا فى شفاء من سقام ،

برد

برد الاحشا منه برد عيش واهتمام ، قد تجلى لى كريم فى معانيه الكرام ،
قال فى وصف التجلى ها انا الحق المدام ، يوسف الحسن حبيبى وهو فى الحسن قوام ،
انا ملك كل مصرى انت مقصدى لا ملام

وانشد

من وجهك نار كل نار ، فى دارك دار كل دارى ،
حتى توجوجان نكاه دارم ، توحق دلم نكاه دارى ،
اسمع كرما حدث عارى ، قد نار رجعنا وانت نارى ،
بارى بلطافتم نكو بى ، كامى كشته من زعشق زارى ،
قد بان اليك افتقارى ، فى عزك ما بقى يسارى ،
ازى جكلنم جكونه باشم ، بى روى توجون تو روى كارى ،
قد صح لكم بى انكسارى ، نفسى خرجت عن اختيارى ،
مكذار مرا زدست يارا ، لطفى كن ودرنكر بيارى ،

ولكل روح مما ذكرنا من الارواح نور ولكل نور منها وجوه ناضرة الى ربها ناظرة ولكل روح منها وجوه ناعمة لسعيها راضية وحقايق واجدات فى وجوه ناعمات فى ذاتها متحدات فى مراتبها متعددات فالحيوة خمسة اجناس منها تهب رياح الانفاس وتتقد مصابيح مشكوة الاقتباس حيوة من الروح الالهى الذى منه الارواح وبه قيام الاشباح وحيوة من الماء وهى حيوة الاجساد والمسا والصباح وحيوة من النفس القايم بالجرس المنتشرة بشهاب قبس وحيوة من النظر وهى حيوة الفكر والعبر والخبر والاثر وحيوة اصلية حقيقية لا تقدير فيها ولا نطق ولا تشبيه ولا تعبير ولا تفسير وهى ثابتة بنفسها قايمة باقية بالوجود المطلق المبسوط وعلى هذا الاجناس المعارف خمسة اجناس الى الخمسين نوعا شرعت الصلوات المفروضة خمس صلوات الخمسين صلوة خمس منها مشروعة بالفرض والباقية مشهودة موجودة بالعرض فالخمس منها واقعة بالسموات الدنيا واراضيها والباقية منها واقعة بالسموات العلى واراضيها فالسموات الدنيا وارضها سموات الفرض والسموات العلى وارضها سموات العرض

وقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث الاوعال من سما الى سماء مسيرة
ثلث وسبعين سنة او اثنى وسبعين سنة وفي حديث آخر قال صلى الله عليه
من سماء الى سماء مسيرة خمسماية سنة فهذا يدل على ان السموات العلى غير
السموات الدنيا وتقدير ثلث وسبعين سنة منصرف الى السموات العلى
وتقدير خمسماية سنة منصرف الى السموات الدنيا وقوله عليه الصلوة والسلم
خلق الله العرش ارباعا واطلاق القول فيه باربعة عروش سقفا لاربع جنان
ليست لتجزية في ذاتها ولا لوجه العدد انما قال لتربيع الوجود وتعديل
الموجود لان الذوات في نفسها متحدات فالعرش المحيط متحد في ذاته محيط
بالعرش المجيد والعرش الكريم وساير العروش لان لكل ولي عرشا وفرشا
من تجليات حقايق اسمايه واضحات حقوق صفاته وهو الله الرحمن الحي
الرب ذو العرش المتجلي المستوي من عروشه على عروش اوليايه وعروشه
ثمانية عشر نوعا وعرشه المحيط بما هو المتحد في ذاته وهو الله المتفرد في وجوده
والمتوحد بما هو عليه وبه وله وفيه رجعنا الى الحديث الساعة وما فيها من مقامات
منه اليه وبه ومنه واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم في استعاذته ودعايه
حيث قال اعوذ بك منك جل وجهك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
ولك الحمد حتى ترضى وقوله عليه الصلوة والسلم لا ملجا ولا منجا ولا مفر منك
الا اليك فمقامات منه اليه وبه ومنه مقامات المحبوب في حقيقة الضم
والاشتراك والدخول في سر الوحدة والاشتباك وهي عشرة كاملة في الاطلاق
والامساك والانطلاق والاستمساك ولكل مقام منها آية في آية خرجت تسعة
آيات منها الى كليم الله موسى صاحب اليد البيضاء الاجنحة المبسوطة في عوالم
الانبياء والآية المحيطة بالتسعة خرجت الى خاتم الاولياء وهي في قبة الولاية
وقبة الولاية قبة النور المشحونة بحقايق الكتاب المسطور فيها حقايق الصفات
العشر ومن الايات والمعجزات والكرامات ما يحقق السر في الجهر ويكشف
عن حقيقة القدر والجبر وابوابها عشرة وحراسها وبوابها كرام بررة مكتوب
على كل ثلثة ابواب لا اله الا الله محمد رسول الله منها خلقناكم وفيها نعيدكم

ومنها

ومنها نخرجكم تارة اخرى وعلى باب الابواب الذي يتم به العقد مكتوب لا اله الا الله
ولا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان لا اله الا الله الله لا اله الا هو الحي
القيوم الله الذي خلق سبع سموات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن
والقبة بمجموعها تشتمل على المعاني القمرية والبدرية والهلالية وهي خصايص
الادمية والحرفية والنبوية فالخصايص الادمية ثلثة وهي خصايص ادم وحواء
والاولاد والخصائص الحرفية ثلثة وهي خصايص الحروف والنقطة والاعراب
والخصايص النبوتية ثلثة وهي خصايص النبوة والرسالة والولاية والله سبحانه وتعالى
حكم بالاخراج والخلق والاعادة ليترتب عليه مراتب الشهادة والافادة والاستفادة
خلق من ادم وحواء ونعيد في الحروف والنقطة والاعراب للبسط والاحتواء
ونخرج من النبوة والرسالة والولاية للاستوا فنزل ادم وحوا والاولاد منزلة
المشكوة ونزل الحروف والنقطة والاعراب منزلة المصباح ونزل الزجاجة
منزلة النبوة والرسالة والولاية واخبر بذلك في محكم كتابه فقال الله نور السموات
والارض فالنور هو النبوة والرسالة والولاية ومثله في السموات حقايق الحروف
في حملة الصرف والصروف وهي حملة العرش المحمول بالمعروف ومثله في
الارض واشخاص تلك الحروف في ادم وحواء وهم حملة لكشف الكشوف ومثله
فيما بينهما مثل النبي الموصوف بمعرفة الصفوف فافهم ايها المعروف وتطلب
بقية هذا الكلام من كتاب خلع الجبة في كشف القبة **اعلم** ايها المراد
بفتح باب القلب والفؤاد جعلك الله من الاشهاد وممن اهتدى الى حقيقة دار المعاد
ان الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يجمع بين الموسوية واليسعوية لتكميل الآيات
وتبيين القبلة بين الجهات وتنزيل احسن الحديث بين المحكمات والمتشابهات
اخفى نفسه على نفسه التي فيها وبها وعليها حقيقة المحو والاثبات وعلايم الشهادات
ومواجيد المشاهدات وبها خرجت النفوس من العادات الى العبادات وهي
بالحقيقة نفس الولاية التي تعمر الالهية في الهيات وتحيط بالبدايات والانتهايات
في الاوليات والقبليات وهي على الف الخط مستقيمة معتدلة مقومة
في جميع المتشكلات والمتحدات والمتباينات وهي المنقوشة بحقايق الرحمة

بلغ

بنسخة الرحمة ع
من [illegible] والتنبيه

وبشطهما من جوانبها على ضمايرها والمخطوطة بخط الطالب الخارج الغالب على جوهر
جواهرها ان كنت تقول متى الساعة فساعتك فيها ساعة وان كنت تقول متى
احسن الحديث فاضمارك فيه طاعة وان كان ربك وخالقك ينزل في تنزله اليك
ويقول انا الساعة وانا انا ولا سيف ولا كيف ولا شتاء ولا صيف ولا مضيف ولا ضيف
فقل اعوذ بك منك جل وجهك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولك
الحمد حتى ترضى وان كان يقول في استوايه من عرشه على عرش ولا يتك ومن
ارتفاع مكانه الى صحيح حالتك انا الى نتيك كتاب سورتك ومراة صورتك وانت من
حيث انت لا معنى له ولا صورة له ولا رسم له ولا اسم له ولا وسم له فقل لا ملجا ولا
منجا ولا مفر منك الا اليك وان كان يقول من احاطته في كسوة حياطته اليس الله بكاف
عبده في نا وانت وحدك في لا انا ولا انت لا شريك له فقل بيدك الخير انك على
كل شئ قدير وان كان يناديك في الواد المقدس طوى من مباديك الق عصاك
واخلع نعليك واضمم يدك الى جناحك فتصير مبعوثا منك اليك ومبثوثا منه اليه بيديك
فقل بغير لسان وبيان ها انا المفتقر اليك وتوكلي عليك ومحياى ومماتي بيديك
لا خارج من امرك ولا داخل فيه فانى يكون لى من معاديه ومنافيه وان كان يقول
اخرج من الوداد واسلك سبيل اهل الوداد وادخل في الواد المقدس طوى المعبر
عنه بالفواد كذلك لنثبت به فوادك ورتلناه ترتيلا رب المشرق والمغرب لا اله
الا هو فاتخذه وكيلا اقول وانا المستمع واجمع وانا المجتمع العافية
عزة غلبت الغوالب والعاقبة برزة حلمت على السوالب والعافية في العاقبة
باقية لها في زيادة الزوائد زيادة كبد الحوت على موائد شواهد فوائد المشاهد
باقية طالعة خارجة ساطعة كاشفة جامعة فاتحة سامعة سمع ما لم يسمع
وادرك ما لم يجمع حرفه دخل في صرفه وكلمته نفدت في حرفه ومعناه في معناه
طرح بمعناه ورمى بمبناه ومتمناه وقام بمولاه وقال وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى وان كلامك من القلم والدوات ومن واضحات الصفات
وكاشفات الذوات ومن الوجوه والجهات ومن الوجودات والموجودات
بلوائح الواح الحاءات ومى حائت عين الحيوة وبحر الحيوة ونهر الحيوة ويقول لك

بلسان تفسيرك مع شخص ضميرك وضعت الدرة بمنزلة الدواة وجعلت نطوي
كالقلم الوارد على محل السواد لتفريق الذوات على الصفات وتنزيل الصفات على
صور العادات والعبادات وادراج سر الساعة بين مقادير الواقعة بالاوقات
والساعات المتعلقات بصور الموجودات واشخاص الواردات لما نظرت
الى الدرة انبسطت الدرة ماء واندرجت الحيوة فيه وتنفست الحيوة وجعلتها
هواء فظهرت عين الحيوة بين الما والهوا فرايت فيها حاء الحبيب عند حاء الحي القيوم
الذي لا يغيب فكتبت باعظم احرف نطوي حاء الحي القيوم الذي لا يغيب على حاء
الحبيب فدخل الحاآن في حاء وحدة لا شريك ثم رايت على يمين عين الحيوة بحر الحيوة
مواجا بحاييه ولا جا وخراجا في مائه وهوايه يتقلب يمينا وشمالا ويفيض مقالا وفعالا
ويصبت علما وحالا فظهر في ضمن تقلباته حاء الحقيقة فكتبت باقرب احرف نطوي
حاء الحق المبين على حاء الحقيقة المستبين فاتحد الحاآن ودخلا في حاء وحده لا اله
الا هو ثم رايت بعد ذلك على يسار عين الحيوة نهر الحيوة مرسلا بجداولها وباعثا بخلجانها
الى اودية قلوب المنقطعين بخلوص ضمايرهم وصفا سرايرهم الى الحبيب الذي منه شفا
القلوب وبه انكشاف ما في الغيوب وهو الحبيب المسمى بالطبيب فظهر في تفصيل
تلك التفاريق حاء حق الحقيقة الذي منه التحاقيق فكتبت باوسط احرف نطوي
حاء حق الحي على حاء حق الحقيقة فازدوج الحاآن فتولد من ازدواجهما حاء حد الله
الذي هو حد الحدود فاحاط بحاء وحدة لا شريك له لا اله الا هو فظهر منه لسان
الصفة وعلم الصورة واعراب العلامة فسميتها العصا تثبت وتنفى وتبين
فقلت الق عصاك فالقيها فاذا هي حية تسعى اخذت حاء الحية من حاء بحر الحيوة
وياء الحية من ياء عين الحيوة وهاء الحية من هاء نهر الحيوة فاذا تكون الحية اية
تشتمل على تسع آيات ظاهرة وواحدة منطوية في ضمنها وهي اعظمها والمحيطة بها
من بحر الحيوة وعين الحيوة ونهر الحيوة فقل لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم
افلا تعقلون وانه لذكر لك ولقومك فسوف تسئلون وهذا ذكر مبارك انزلناه
افانتم له منكرون قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد فالحبيب ثلث حيث في بحر الحيوة وهو بحر وحده وهو الاصل

في باب المحبة والمغني في كتابها وهو الذي اتخذه الله تعالى حبيبا في حقيقة نبوته
وهو محمد عليه الصلوة والسلم قرة عيون الموحدين ومامن الخايفين وملجا
العاصين ومفزع المذنبين ومقدم صفوف الاولين والاخرين وسيد الخلايق
اجمعين صلوات الرحمن المقرونة بصلوات الله على روح الطاهر الظاهر الواضح
الباهر المنظور الناظر المنصور الناصر بعد كل وارد ظاهر وكل مكشوف بالهام
وحدث وخاطر وحبيب في عين الحيوة وهو وليه بالعدل ورفيقه في العقل
ومتقابله في القلب خاتم الاولية الذي اتخذه الله رفيقا في حقيقة ولايته وجعله
قريبا منه في مقالته ودلالته قايما على حالته وفوعا اليه بيديه من عينيه اليه وحبيب
في نهر الحيوة وهو اول وآخر فالاول خليل الرحمن والآخر لظاهر كليم الديان
ونجي الله المستوي على عرش شرع البيان النازل منه برابطة الايمان الى جنان
الانسان وكتب في قلوبهم الايمان بقلم الذكر والنور من دواة النور على صحايف
الظهور تبارك الله احسن الخالقين ورب العالمين وديان الخلايق يوم الدين
الذي اقام ونصب على حد حدوده المويد بجنوده المحفوظ الظاهر بشهوده
خليله ونجيه وكليمه اللذين بهما نظام الحدود والاصول وبهما تقرب رتبة
الوصول والنزول وتنشرح وتنفسح سلامة اصحاب الصدور فصلوات الله عليهما وعلى
جميع اخوانهما من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين الى يوم الحشر والنشور نبعث
من عين الحيوة عيون التوجهات في الصلوات والمعاملات القلبية والقالبية
المفرغة في قوالب التشكلات الحاصلة بجنود الارض والسموات والواقعة على قلوب
اهاليها الايات البينات وهي اثنا عشر توجها من اثنتا عشرة عنا ذكرتها بالاشارة
في هذه الابيات وادرجت تحتها بعض مواجيد الساعات وهي هذه **شعر**

من ظاهر صح

وما تشوق صح

وجهت وجهي للذي فطر السموات   العلى والارض للاشراق
واليه توجيهي ومنه توجهي   وبه مواجهتي على الاطلاق
وعليه تعويلي ومنه تكلمي   وله صبابة مهجتي المشتاق
ولديه قلبي والحيوة بذكره   وبنوره الانوار في الآفاق

وفوادي

وفوادي الفاني مقيم عنده   وبهواه في الارواح حي باق
ولدنه سري دايما متضرع   متمعل في باطن الاشواق
ومع حبيبي في خلاصة حبه   المكنون في الاحداق بالاحداق
يا طالبي وجه الحبيب وحسنه   احياكم المحبوب بالاعتاق
كرم الحبيب يفك رهن اسيره   ويضمه ضما الى العشاق
وسقاه كاسا من صبابات الهوى   من مقتضاها الحكم بالالحاق
امذكري ذكر الحبيب بمعهد   العشاق ابن الراح وابن الساقي
واين المغني والمغاني والمزامير   التي نطقن بالاعلاق والافلاق
في مجلس الانس الذي في وجهه   وجهي وروحي موضع الانفاق
انفقت في سبل الهوى كل المنى   فوجدت سر النطق والانطاق
في كل شئ قال انا ربكم   وانا وانت بمقتضى الاطباق
احد وفرد واحد في وتره   بعلايم الارفاق والاشفاق
هذا مقامات التوجه فاعتبر   وانكح عرايسها بلا اصداق

جعل الله تعالى كليمه موسى وجيها وجهه من وجهه الى وجهه وقال له قل منك
اليك انت واقم الصلوة لذكري ان الساعة آتية اكاد اخفيها وهي بين منك
اليك انت فسر منك معنى نازل في هيئة السجود وسر اليك معنى قايم في صورة
قيام القايم بالجنود وسر انت معنى واصل خارج وداخل في ركوع كل راكع مشهود
بالشهود ومجموع ذلك عبارة عن بلوغ الوجود الى انية نية كل مصلي خارج من
القيود والحدود والوجود الى رب السخا والجود ومن هذا السر يعلم المصلي
كيفية ورود الوجه على اللوح وكيفية ورود اللوح على القلب وسر نزول
انا الحق البر من الوجود الى عالم الشهود ومحل الموجود ومقام الجود فالوجه
في عالم الارتفاع ومكان العظمة والثنا واللوح هو المحيط بمحل الاستوا النازل
الى السماء والقلب بمقام الاصطفاء والاجتبا من ادم عليه الصلوة والسلم اب الانبياء
ومنه الى خاتم الانبيا والى الاوليا الى خاتم الاوليا فاذا الوجه عالم الوجود
واللوح عالم الموجود والقلب عالم المشهود فاذا يكون الحق سبحانه وتعالى

في مقام ارتفاعه ومكان حمده وثنائه في عالم الوجود وفي مقام استوائه في عالم
الموجود وفي مقام اصطفائه في عالم المشهود واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام
حين سُئل عند اين الله في الارض قال في قلوب عباده المؤمنين والقلب
واللوحُ والوجهُ نسبةٌ واحدةٌ اُدرجت في حبّة التوحيد

مرحبًا بالنسيب ذي النسب ٭ والحسيب المليح ذي الحسب ٭
انت نقدُ الحبيب في بلدي ٭ رائجٌ كاللجين والذهب ٭

النسبةُ الحقيقية سرّ انا في خلوص ضماير الاحرار والحسابةُ شومةُ كلّ
متّسمٍ بالحي الذي منه العتقاء الابرار والنفسُ الرحماني من سرّ انا والروح الحيواني من
الحي بز دوجانٍ في المفلوك المخلص عن الشكوك والمحض بالتروك والمشار اليه في ملوك
السلوك فتولّد من ازدواجها برّ البرّ وبرّ البرّ وسرّ كلام الذر بالنصب
والجرّ يوم الميثاق ويوم الخروج من الوثاق

اسمع كلام ذرّة الذرّات ٭ في مقتضى الطاعات والعبادات

وهي ذرّةُ المحبوب الحرّةُ بالوتر الفرد الاحد في الازل والابد التي صاحبها حلّ بهذا
البلد اعتقه الله تعالى وفكّه وجعل بنفسه حرّةً على الاطلاق تمشي كما تشاء يمينًا
وشمالًا بسرّ الانطلاق حاء حرّيته من حا الاحد وراء حرّيته من را الفرد وتاء
حرّيته من تا الوتر فهو حرّ الاصل وبنفسه حرّةٌ في صور الوصل والفصل
والعدل والفضل من كلامها انها قالت انا حيةٌ ملتويةٌ بالوجود وما في الوجود
كانت سمكةً في فيها بتلعتها والحي المطلق بالنزول الى التواي والتجلّي بمعنى الاستوا
والاحاطة والاطلاع لولا يتي المنطوية بولاي في لوائي صارحيةً كبيرةً ابتلعتني
وانا حوتها وقوتها فلو اخرجني من التواي ورمى بهاي التي منها هواي صار هو وانا
انا حيّ حتى انا اجدُ نفسه واشمّ ريحه وهو معي في نفس ريحه وفي ريح
نفسه ان قلت هو فقد قلت واحدٌ واحدٌ واجدٌ واحدٌ والواحدُ الواجدُ
والواجدُ الواحدُ ذاتُ الوجه ووجهُ الذات وانه ذو الوجود وذو الوجود
لا هو ولا انا ولا ذات ولا وجه فاذا اضمحلّ التقريب وتلاشى كلّ سهمٍ ونصيبٍ
ورجع التقريب وهلك التفسير وبقي الكبير في عالمه الكبير الكثير جلّ جلاله

وتقدست

وتقدّست احديّتهُ عن ان تكون بخيال قياسٍ ومثالٍ او في وجود علمٍ وحالٍ او في
ضمير تجلّي ونزولٍ وانزالٍ ولكن اسمع رمزًا من ولاية الولي وانظر بعين
الفضل والاجلال الى حالة العلي واحضر قلبك في سكينة سينه ولتزحوا بنك
في ضمينة دينه واخلع نعليك تمالك من يقينه والق عصاك بقوة عينه وتجرّد
تجرّد الرجال وانفرد عن معرفة النظاير والامثال واعلم ان السين وك
سويّةٍ ذاتيةٍ نزل اليها سرّ انا الحي فنون السين حرف انا وياء السين يا الحق
وسينُ السين سطح الاستوا والاطلاع والاحاطة وسقف هذا السطح باءُ البركات
الثلثة النزاعة الى الاربعة وهي باء البر والرب والبارّ والبرّ اخفى الله
سبحانه وتعالى سرّ انا الحق والحي انا تحت سقف السين فالشين شهادةُ السين
والعينُ عينٌ بشهادته والغين غيب عينه ثم خرج نون السين الى النونات ثم
تجرّد منها ونزل الى النون المجرّد فوجد فيه واو الولي وهو وجه انا في انا نازلٌ
بالوصف ونازلٌ بالموصوف وكما نزل نون السين في النونات طلع يا السين الى
يا الجيم والميم والجيم جبروتُ السين والميم ملكوتُه ثم تجرّدت الياء
في اليا المجرّدة فوجد ياء الولي وهو مرادٌ ومريدٌ وابتدا وانتها فظهر انا
الحقُ في مبتدا ما انتهى وفي منتهى ما ابتداء ثم نزل بالف واو وجوده وهو الف
استوائه واحاطته واطلاعه وامره واذنه الى نون نور وجهه تعالى وتقدس
واتصل الالف بالنون فصار الف لاما في الكتاب المكنون واودع فيه بسرّ المضمون
واسال ينابيع الحكم الى العيون ثم اخفى اللام في الدال الذي جعل الصاد صورة
شهوده والضاد صورة جنوده والدال محل ذهاب وجوده ثم جرّد اللام
عن حجبه وخلّصه من نصبه وجعله حقًّا واضحًا وامرًا لازمًا في اللام المجرّد
فظهر لام الولي الذي هو لوح وجه العلي انتظمت بذلك احرف الولي صاحب
الخروج والمبسوط في الرجوع والعروج والمحقق في حقيقة الولوج والدروج ولج
في لام القلب وجيم الوجه وواو اللوح وتحقق بو لوجه في حقايق اللوح والفوج
والبوج وخرج يعني خرج من حالة الرجوع والعروج والدروج والولوج الى جلية
ربّ السماء ذات البروج فالحاصل ان واو الولي مستخرجٌ من واو نون انانيّته

الحق سبحانه وتعالى ويارة مستخرج من يا الحى الذى لا يموت ولامه مستخرج من الف
احاطة الله تعالى دا ستوايه واطلاعه واختياره واصطناعه واجتبايه واصطفايه
وامره واذنه وهو محل نشر الرحمة الداخل فى الاحاطة والخارج منه اليه بالحياطة
والواقف عليه باستوايه اليه والمشهود باطلاعه عليه والمختار فى المختار والمصطنع
لنفس الجبار والمجتبى فى المصطفين الاخيار فالعالم بمجموعه صدر منه ويرجع اليه لانه
هو نقطة المدار فى دواوين الاسرار ودواير صحايف النظار فان **قيل** شرف مقام
الولى من مقام الحبيب اوشرف مقام الحبيب من مقام الولى بين لنا هذا الامر بالبيان
السوى الجلى قلت وبالله التوفيق جوابه من الحى الملى وهو ان الحى حاء وياء فالحبيب
من الحاء والولى من الياء والحا اشارة الحى الى ما حى منه وحواه فيما هو منه وما سواه
والياء اشارة الولى الى ما ستر منه ونشر وطوى فاذا يكون الولى فى مقابلة
الحى والحبيب فى مقابلة الولى فالله هو الولى وهو يحيى الموتى فاذا يكون الولى معاد
الحبيب والحى معاد الولى فافهم ان كنت محظوظا بسر الولاية اوملحوظا بحكمة
الهداية اوملفوظا بلسان الهداية فالحبيب وليه والولى حبيبه وفى الرقيب قريب
وفى القريب رقيب من الحسبان حسبان وفى الايمان ايمان وفى الانسان نسيان
يا هذا انى اشرح لك الحق بلسان الابد العارى عن العدد والمنزه عن الاود والمحتظى
بخلاصة الدين الذى هو السند الذى طرح بالزبد والزبد وانتهى اليه اخر العدد
والامد وهو ان الصحة حصة كل احد من ملك الواحد الاحد او من ملكوت
الفرد الصمد او من وجهه الذى هو الجميع فى الجميع والمتجلى لبصيرة السميع
او من سر الوجود ذى الجود المبسوط ببسطة على كل موجود فمن صح فى الجزء
نفذ فى الكل ومن صح فى الكل لا ينفذ فى الجزء فالولى الحبيب والحبيب الولى
هو الذى صح فى الكل والكل هو الله الذى لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وباقى الخلق
ينفذ بعضهم فى بعض الادنى منهم فى الاعلى والحق منهم فى المحق الاولى فهلم جرا الى
آخر مراتبهم فى استيفا حصصهم واستكمال مراتب قصصهم **اعلم** انك اذا قلت
انا لا بد وان يقول انا انا حقيقة او مجازا ووقوعا او جوازا فاذا على هذا
التقدير تتعدد الانانيات وتكثر المثليات وتقوم القبليات والبعديات

زوى الله

زوى الله تعالى نونات الانانيات فى حا وحدة المحيط به حا حوله النازل فى حا
لوحه المنشرح فى حاء حبيبه المستخرج من حا الحى لهذا المعنى قال عليه الصلوة والسلم
زويت لى الارض فاريت مشارقها ومغاربها انظر كيف ادرجت النونات فى نون
الارضين وكيف ادرج نون الارضين فى حا الحوت هذا فى السفليات واما فى العلويات
ادرجت النونات فى النون الذى هو الدواة وادرج النون الذى هو الدوات فى حاء
الحية المحدقة بالعرش اذا عرفت ادخال نونات الانانيات السفليات فى حا الحوت
وادخال نونات الانانيات العلويات فى حاء الحية **فاعلم** ايضا ادخال
حقيقة النون بين العلويات والسفليات فى حا الحبيب الولى وبين الطرفين الف
الخط وفى الف الخط خروج النفس لينفصل منها السواد ويخرج منها الفواد ويظهر فيه
الواد الوادى المقدس طوى وانشدت بيانا لرموز الفصول وبروز المحصول فى بصاير
العقول سر الهبوط والوقوع والنزول **شعر**

حنين فى الفواد من الواد   وفى قلبى الحريق من البعاد
وذكر احبتى روحى ونورى   بهم دينى وفيهم ازتدادى
تمايل كل عضو لى اليهم   فهم والله فى الدنيا مرادى
وذكر وصالهم فى ارض نجد   احب الى من ذكر المعاد
خلقت على التعلق والتصابى   وصورت المحبة فى فوادى
كلامى كله منهم حديث   واوصاف حسان فى السداد
رسول العشق جا الى ونفنا   يخبرنى بان العشق بادى
ونار العشق تحرق كل عضو   يميل عن الاحبة من ودادى
تحرك قلبى المشتاق صدقا   وقال لصدقه اين المنادى
انا المحروق عشقا واشتياقا   ووجوم الاحبة والاعادى
وبى كلف قديم وانزعاج   وصبرى قد تفرق فى المبادى
عبرت مسافرا يوما بنجد   رايت احبتى فى بطن وادى
وحبى بين اظهرهم كنور   اضاء بنوره كل البلاد
شغفت به وتهت ولا ابالى   وها انا واله بين العباد

الا يا حبذا ايام عيشي   بحضرة من عليه اعتمادي ٥
به وبوجهه طلقت نفسي   وآثرت البياض على السواد ٥
وجزت مفاوز العشاق وحدي   وذكر الحبيب راحلتي وزادي ٥
الا يا صاحبي اصعد السينا   وبين لي صلاحي من فسادي ٥
فاني لا ارى خيرا وشرا   ولا ادري الضلال من الرشاد ٥
وساعدني لعل الله يشفي   عليك الوجد من ظلم التمادي ٥
ويهديه سلاما من سلام   سلامته به يوم التناد ٥
اتاني صاحبي وجنا فوادي   وقام بكله للاعتضاد ٥
فشرفني واكرمني بنصح   يبرد قلب محروق الجهاد ٥
فقال عليك من بر رحيم   سلام من سلام من جواد ٥
الا يا صاحبي اسمع وحقق   كلاما حل عقدة انعقادي ٥
عزيز الوصل في مصر التلاقي   لمحظوظ بحظ الانفراد ٥
الا فاسلك سبيل الفرد صدقا   وبادر واستبق في الانجراد ٥
وسلم من ضمير الشوق حبا   على المحبوب اصل الاستناد ٥
رسول الله خير الخلق خلقا   وافضلهم بحسن الاعتقاد ٥
ناتي به النجا ومنه عقبى   ومنه الامن من خوف التعاد ٥
فقلت صدقت فيما قلت حقا   بذلك اعترافي وانقيادي ٥
سلام الله من رب البرايا   سلام دايم في المستزاد ٥
على سندي ومستندي وروحي   رسول الله اصل الاستناد ٥
به العرفان والايقان قطعا   ومنه مزيد بحر الامتداد ٥
الهي اقض حاجة من يصلي   صلوة ما لها نقض النفاد ٥
على المبعوث منك الى البرايا   رسول الله سر الاتحاد ٥
وصل عليه رب على التوالي   صلوة فوق حد الاعتداد ٥
صلوة تكشف الاستار طرا   وتبسط بسطها ايدي الايادي ٥
وبلغ روحه مني صلوة   معطرة بطيب الازدياد ٥

اجاب من حيث آب ورجع وتاب واحسن الي واناب فقال

يا راحة مهجتي ونور البصر ٥ استيقظ قلبي بك وقت السحر
ناجيت ضمير خاطري يا قمري ٥ اني انا فيك وانت لي في نظري

تمت الدايرة الفايتة الفوادية بحمد الله الذي به تتم الصالحات وتنشرح العلوم الكليات والمواجيد الاوليات وحسن توفيقه الذي به ينفتح باب الفواد وباب السواد وتنفسخ به فجوة الوادي الذي فيه موقع الخطاب ومنه مصدر الكتاب والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين صلوة تطوق لقايلها في القيامة وتفتح له دار المقامة بالسلامة والكرامة وتمحو عنه شواكل الملامة وتبيض وجهه بعلايم العلوم التي ينعكس فيها وجه المعلوم ٥

الدايرة الرابعة وهي دايرة رايية روحية ريحية نظرية بصرية مركبة من الرايين راء الريح وراء الروح اللذين منهما ظهور القدوس ووضوح السبوح ومشتملة على حكمة الايجاس ومنبسطة في مشاهد الايناس مقدمتها من الفتوحات القدسية القدوسية وناتجتها من المواجيد الانفاسية الانسية دايرة تشكلت باواخر شواكل الحبيب المحبوب وانبجست من ينابيع حكمها ماء الحيوة التي نبتت منها النصيب المنصوب والحظ العظيم المطلوب اولها الايجاس المقرون بالايناس فاقتضى خيفة تهز القلب والجاش من تنزل رب العالمين رب الناس لتلك الخيفة بابان باب في الانواع وباب في الاجناس **الباب الاول** منهما باب نظر الله تعالى الى حبيبه في حبيبه باب واسع لا حد له ولا قياس **والباب الثاني** باب ذكر الله تعالى اياه في نفسه بذكره المطيب بريحه المنتشرة بالانفاس ناداه في لباس الخوف وكسوة الخشية ورفع به الالتباس فاضطرب المحبوب من هول الندا في العموم والخواص فتولت النفس وما يقربها ولات حين مناص فادخل الندا بهذه الحكمة في القلب والفواد في الواد المقدس طوى ببيان المعنى والمراد وجمع له بين نظره وذكره وشرفه بهذا الاتحاد اخرج صورة

التدا من مشاهد معناه وعتراه عن لباس الاولاد والاعداد فجعله الاعلى بالعلى الاعلى واقامه بسلطانه بين يدى لولى المولى واشار اليه فى تنزيله فقال فاوجس فى نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى ففتح له باب الامن والامان من شدة عظايم سلطان العيان وعموم غلبة سر انى انا الله رب العالمين على جميع ما فى الاعيان والاذهان والامكان واللسان والبيان والحجة والبرهان فقال له اعلم ان للسماع ارادة وعناية تفيض منها كلاءة وكفاية ومعنى ومراد يحكم علم بادخاله فى ضماير سراير التكوين والايجاد وسيادة وسعادة تنزل منهما افادة واستفادة وعهد وشهادة فعين علم العين فى ملكوت الملكوت طامحة الى ربهما وعين علم العلم فى ملك الملك منفتحة ببر ذاتها ورب برها اعلم ان علم العين علم العلم وعين العلم عين مجميع ما فى الامكان العين حج

من العلوم كسوة علم العلم المكتوم وجميع ما دخل فى دايرة المكاشفة والمشاهدة والمعاينة لباس عين العين التى ينتهى بها الغيب للحبيب المحبوب الذى هو المعنى والمراد فى القلب والفواد والبلاد والعباد مناسبات ثلثة مخصوصات به من بين الخلايق وله من تلك المناسبات حقيقة تعلوا الحقايق وكلمة تنفذ دونها الكلمات واولية سبقت الاوليات فالمناسبة الاولى عند سدرة المنتهى ينشرح له فيها سر وان الى ربك المنتهى ادخل الله سبحانه وتعالى حبيبه فى رياض انسه وحظاير قدسه فاخفاه فى عالمه من نوعه وجنسه وروحه ونفسه كما اخفى الله تعالى نفسه ووجهه المبارك عن خلقه وحققه والزمهم الوقوف تحت ودنه عند لمعان برقه حتى يطلبونه بكليهم فى كل الوجود ويحتظون به من كل الجنود والشهود ولا يعينونه ولا يخصونه بموجود دون موجود لان امر الاله لو تعين فى معين لكان ذلك المعين متصلا به دون غيره من المعينات ولكان المتصل به حقا واضحا منه والمنفصل عنه باطلا صرفا وانه لا يجوز لان الله تعالى خالق الخلق وموجدهم بامر واحد وهو تعالى بالحقيقة لا يتجزى فى امره ولا يتبعض فى عينه وغيره ولهذا المعنى اخفى حبيبه فى عالمه عن عينه وغيره حتى يحتظى طالبه منه بغيره ويتبع اثر طيره وسيره لما اخفاه سلم عليه واعطاه بسلامه عليه سلامة

عن

عن تاثير كل موثر لان المرثر انما يوثر فيه بخصوص تعينه وهو غير متعين ولا متغير شمل سلامه جميع اجزايه واعضايه فنزل اعضاه مكان عضو واحد وجعل العضو لواحد عوضا عنه فهو بكله فى عوضه لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين

شعر

صبيح الوجه صحبنى بخير ٭ وبشرنى بان الحب واصل ٭
واسقانى كوسا من مدام ٭ تبلغنى الى اعلى المنازل ٭
الا يا حبذا عيشى بنجد ٭ ومقصودى من الاحباب حاصل ٭
وحبى فى ضمير السر جهرا ٭ يحرضنى على قطع الشواغل ٭
الا يا صاح ان له بنجد ٭ ربى اشجارها علم الرواحل ٭
اذا ابصرت منها قم فبلغ ٭ سلامى والتحية للنوازل ٭
فان لقلبى المشتاق وجدا ٭ بنجد يحظ قلبى منه نازل ٭

المناسبة الثانية مناسبة فى معنى الاعتزاز والاهتزاز بها اكمال دايرة التبريز والابراز وبها الجوز لمن جاز وفاز وحاز مناسبة فوقانية قرآنية لمن امتاز وماز فى غيابات غياياتها وغيايات غياباتها طوامى بحار وحدة الواحد وشواطى الايمن للواجد الماجد القريب الرقيب الشاهد الذى له الحبيب المتقلب فى اصلاب الراكع الساجد الولى العاكف فى المقر الجاحد وهى ان الله سبحانه وتعالى جعل حبيبه واحدا فى ذاته وفعله وصفاته واجدا له فى جميع آناته واختلاف انواع افعال برياته لم يحجبه عنه نقل من الافعال ولم يمنعه عنه مانع فى جميع الاحوال جعل نسبته فى اموره وشواكل صوره وهياكل طوره واشعة نوره نسبة متحدة فى ذاتها شاملة لعباداتها وعاداتها حتى لم يختلف هو فى حالته ولم يتفرق فى مقالته وصور هداياته وضلالاته فجعل من صور هداياته حظا وافرا لمحبيه ومن صور ضلالاته سهما منفرا لمبغضيه فان قلت هو فى هو فهو حيث هو وان قلت حيث هو هو هو هو فجعل بفضل رحمته وحدة حبيبه فى عباداته وعاداته وحالاته كوحدته فى ذاته وملكه وصفاته ليبرز لله الواحد القهار ويحتظى بحكمة البروز والاروز لان المختلف فى صوره

وشواكله والمتغير في اموره وهياكله لم يُفرح عنه في مضايقه ومحاسبه ولم يتجرد عن ملابسه **قال المولف** سمعتُ صوتَ القريب ووجدتُ ريح الرقيب ورايتُ وجه الحبيب في وجوهٍ جميلةٍ ونعمٍ جزيلةٍ فقال انا وهو نورٌ وهو وانا نورٌ على نورٍ لي ريحٌ وله روحٌ وانا في ريحي قدوسٌ وهو في روحه سبوحٌ تعانقتِ الريحُ والروح على سعي القدوس والسبوح فتولد منهما الحور في القصور ودخل بهما الروح في الصور وكافح الحبيب جريح الخبر وانبسط المحبوبُ في مجالس الاثر وطرح بمشكلات الجبر معضلاتِ القدر فتقرب اليه المتقربُ على رفرفه ورفرف به الى معالم مجده وشرفه فوجد ريح نفس الانفاس منبسطةً من رب العالمين رب الانس والاستيناس على الجنة والناس فعلم عند ذلك حقيقة النور والظلمات ووجد فيها بديع السموات ورفيع الدرجات ذا العرش يُلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون وبلقائه فايزون وبين نور ظلمته وظلمة نوره مايزون ونور وجهه في سبحاته يكشف عن ساقه وهم عن النظر اليه وفيه عاجزون حتى يقوم الحبيبُ بصدقه في مقعد صدقٍ عند مليكٍ مقتدرٍ ويستطيرُ بقيامه صبح الامن وينتشر فيقوم كل واحدٍ منهم بقدر رتبته في مستقره وينتظر فيناديهم الجليل من وصفه الجميل رجالٌ صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً فتجلى صدقهم لهم فعرفوه وما جحدوه ونزل في تجلي صدقهم اليهم صديقهم وحبيبهم فقبلوه ووجدوه وعند ذلك صاروا متقابلين اخوانا على سررٍ متعادلين على تقلب نديهم في نعيم متواجدين ناظرين ~~اخوانا على سررٍ متعادلين على تقلب~~ بعضهم في بعضٍ متداخلين خارجين من حكمة الاولاد والاعداد الى حقيقة الاتحاد لم يرو واحدٌ منهم فقا صاحبه ولم يقف في غير موقفه كانهم كلهم وجوهٌ بلا اقفاء ورقةٌ ولطافةٌ في صفاءٍ منهم الصوفيون الوصفيون الواصفيون الذين خرجوا من الواصفية ودخلوا في الموصوفية حتى رجعت الاوصاف كلها اليهم فهم حقٌّ من حقِّ الوصف والموصوف والعارف والمعروف والكاشف والمكشوف والقارف والمقروف عبروا على عقبات الكلمات

والحروف ومضايق الحدثان والصروف **شعر**

هام قلبي بحبيبٍ ما له في الدهر ثاني … وجهه كالبدر نورا في الاقاصي والاداني
انا منه وهو مني صاحب السبع المثاني … جاء هنا يا حبيبي كاشفا حق المعاني
قال لي اسمع حديثي في حديثي لن تراني … كل مشتاقٍ الينا شايقٌ وجه الاماني
غير محبوبي وحبي فهو في سر الاماني … انه في البيت مثنا بابه باب الجنان
كل من يجتاز فيه فهو في عين العيان … ربه يسقيه خمرا من دنان الامتنان
ثم يدنيه اليه بلسانٍ وبيانٍ … كاشفٍ عن سرانى انا في كل المكان
خارج من عين عيني داخل لب الجنان … من راه ببيانٍ جملةً فهو رآني
ايها المحبوب اسمع من رموزات التداني … رمزةً في سر اني كائنٌ في كل شان
ليس يخلو منه قلبٌ في اوانٍ وزمانٍ … هو من طور التجلي ناشر علم البيان
في حروفٍ كاشفاتٍ عارياتٍ عن معاني … وهي في سبحان حقا ناطقا عن كل كان

وهي سينُ سيادةٍ وسعادةٍ وشينُ شفاعةٍ وشهادة بينهما كافُ الكفاية والكلاءة وهي كلمةٌ كونيةٌ من كينونات ربنا المحمود المتجلي للشاهد والمشهود الموجود في العساكر والجنود بصفة الامتناع والجود الرافعين الدافعين للسدود والقيود احدُ طرفيها فرحُ الموجود وتبشبشُ الودود لعبده المودود الذي طلع ونزل وقابل وترك واهمل وما قاتل عبدُه في بصيرته دخلت البصاير وفي سريرته مكنت السرايرُ كانه في الظواهر له بواطنُ وبطاينُ وفي البواطن له ظواهرُ وعلاينُ رفعته الرحمةُ الى مبلغ الارتفاع ودفعته المنةُ الالهيةُ الى هيئة الاجتماع ان كنت قلته هو الوقت في الوقت فقد قلت خلقا وحقا وان قلت هو البيانُ في اللسان فقد قلت عدلا وصدقا وطرفها الآخر ضحكُ الله العظيم رب النعيم المقيم وسيد الحر الكريم وواجد العبد اليتيم وملاحظ المشتاق الكئيب السقيم الذي لاحظه بعين الاجلال في لم يزل ولا يزال وضحك في وجهه يوم النزول والانزال وفرح به حين خلاصه عن عقبات الآمال والآجال ورجوعه منها اليه بحسن الاقبال بالقالب والبال وبصدق المقال والفعال وصحة الحال **قال المولف** سلام الله عليه حجابُ ضحكه ضبابٌ وحجابٌ وكتابٌ

فالضباب محل استخراج الدرة من بحر القاد الى فضا الضاد الذى هو محل الفتح
والانضمام وموقع الاكمال والاتمام وفضا الضاد مجمع جنود السموات والارض
ومشهد اهل العرض والفرض والحجاب محل استخراج البرة من جبل الجمالة الى
تفاصيلها الواقعة بطون الالواح من ظهور الارواح العلقة بالاشباح فى شكليتها
التى تشكلت منها صور المسار والصباح ولاحت باشير صباحها بحايق النجاح
والفلاح والصلاح فى قلوب اهل الجود والسماح الذين بذلوا ارواحهم وتعرضوا
النفحات من سقاهم راحهم حتى راحوا فى رواحهم ووجدوا ازياحهم واذركوا
مرتاحهم والكتاب محل ابراز القرة من باطن البرة مظاهر الدرة المنظورتين
بنظرتين احدهما بنظرة مبيضة مجردة والاخرى بنظرة مولدة مسودة
فصارت الدرة بالنظرة الاولى ماء ذاحيوة شاملة كاملة تحيى الظواهر وترسل
للخواطر وصارت البرة بالنظرة الثانية خبزة خبزها الجبار بنار جبروتيه
فى تنور قلوب عباده الاخيار والابرار من ارباب البصاير الذين صفوا عن كدورات
الاشرار بصفاء الافكار حتى وجدوا سر كل شئ عنده بمقدار تغذى البواطن
وتقوى السراير والعلاين وتستعلن فيها الكواين اودعت النظرة الاولى اللطف
اللطيف فى ماء القوى والضعيف واودعت النظرة الثانية نصر الداعى المضيف
فى خبز كل فاجر وعفيف فينادى اللطيف بلسان السكينة فى النفس المطمئنة
الامينة لصاحب الضمينة فر منه اليه حتى تحتظى بفضله الكبير وفوزه العظيم
من عنده ولديه والفرار منه اليه فرار من غيرك وعينك الى ما لاعين له فى عينك
ولاغيرية له فى غيرك ان فررت حررت ومن خر خط وربط ومن خط
وربط هبط وطلع ونزع وقلع ومن نزع وقلع افاق وعقل واطاق
ما نقل وعند ذلك نخر بجانب الطور صعقا ويطير فى خروره علقا ويتر فى
طروره عبقا ويطلب منه اربا وينشد طربا ٥

كهيعص انت ربى يا مراد فى ضمير السر واد
اسمه دار المعاد فيه اشكال العباد ومواجيد المناد قد فهمنا منه سرا بان من رب
العاد كاف الكتاب وادى ماء الضباب وتاوه شجرة الوادى تثمر فنون

المخاطبات

المخاطبات والخطاب وياوه بروز المحجوب عن الحجاب ببروز الى وادى المقدس
طوى ليتجلى لصاحب الاياب والذهاب وهو صاحب شجرة الوادى الذى
يهز على مقادير اصابعه صور الخطا والصواب فى ضمن السوال والجواب والفه
مولفة للالفين المالوفين الممتدين من الضباب الى السحاب ومن السحاب الى الضباب
فهذه الكاف كاف كهيعص كلية الكنه فى كنه كليته هاوية اهل الهوى التى فيها
وادى اثاث ماهية ماهى ممن يهوى بعدل وعدول وصد وصدود اللذين
منهما روع الصور روع الناعور الذى به البراز من الناقور والجواز من النار والنور
معنى كنه الكلية فى مقامات الجلية العلية لاصحاب الاسرار الخفية كن هو فى
كون كل لون ولون كل كون لفتك كفايته ولنفتك عنايته واحاطت بك رعايته
واحد قت بضمير سرك شهادته كلمتك كلمة الكنهية وفهمتك كليته المنهية و
واشعرتك بضمير كليته كنهه وكنه كليته نفسه الكائنة الثانية البالغة مبلغ
الامتداد فى طرفى الاحاد والاعداد وينادى نصر الداعى المضيف بيان الروح فى
العقل الذى هو سبوح الفتوح الذى يامر بالتوبة النصوح لمن حذبه القدوس
السبوح فى الغبوق والصبوح لصاحب جهر الاسرار وسر الاجهار فر من فهمك الى
مفهمك ومن الهامك الى ملهمك ومن هو اليه والفرار من هو اليه فرار من هويتك
وانيتك وانا بيتك الى من له انية حقيقة فر انانيتك لتحتظى بالنازل المستوى
على الوجود والمستوى الى الشاهد المشهود ان فررت حررت من حسن وجهه
صعقا خرور موسى بجانب الطور ومن خر خرب وعمر ولطف وقهر ورجع
وخرج ورغب اليه برغبته عن الاغيار ومن رغب اليه برغبته عن الاغيار التحق
بزمرة المصطفين الاخيار الذين احل الله لهم رضوانه واعد لهم جنانه وفتح
لهم فى مقصودة جنة عدن داره وامنه واماته وانزل عليهم جواهر ايمانه وكشف
لهم عن حقايق احسانه وعيانه فى اعيانه هذا تمام الكلام فى المناسبة الثانية

واما المناسبة الثالثة مناسبة فى قيام الاشهاد وصيام الاوتاد
وسجود الافواد وركوع الحاكم على اهل البلاد وصلوة القريب فى الرقيب والمحبوب
فى الحبيب والمودب بالادب الكئيب الاريب وهى ان الله سبحانه وتعالى يعلم

مايفعل بى وبكم وهو حق في فعاله وصدق في مقاله وعدل فيما يضرب من
مثاله وهو تعالى لا يتاثر ولا يتغير بايقاع ما اوقع بصحايف الكاينات ومظاهر
الآيات ومطارح العادات والعبادات الصادرتين من المخلوقات والبريات
وهو فيما يفعل لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولى من الذل
وهو بنسبته واحد في الكل كثير في القل لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في الارض
ولا في السماء وفي الموطى والحمى في معاطف الهاء والياء ومواقع ازار العظمة ورداء
الكبرياء عالم بما صدر منه حقا وحقيقة وهو عايد اليه خلقا وخليقة بالنسبة
اليه لا تفاوت في افعاله ولا تباين عنده في تاثيرات مخدرات جلاليب جماله وجلاله
اعطى هذه المناسبة من بين عباده لمحبوبه المطلوب والمراده الناصب المنصوب
ولمختاره المجتبى المجذوب بجعله فيما يصدر منه ويفعل حقا لازما وعزما جازما
ورايا حازما واعطاه لسان صدق عليا وجعله به مليا وعن غيره غنيا ان استعمله
في المنكور فهو فيه ظاهر ومشهور وذاكر مذكور وان استعمله في المشهور فهو
نور على نور وان صادفه الوجدان وتلاقاه نيل الامان فلم الصور والطور والسور
وان اطلقه في المطلقات وارسله الى المطلقات فهو معزل عن البهتان والزور
والبهتة والغرور وان قيده بقيود قايدة وحبسه في مقيدات مايدة فنفسه اليه
عايدة وعلى قيودها زايدة اخرجته المحبة الالهية القديمة عن مناسبات الشواكل
اللواتى ينطقن بالظهور ومعالم النزول ومناكرات الهياكل اللواتى يحكمن بالدبور
ومقاوم الخمول والذبول خصه الله تعالى بالمناسبات الثلث وطرح عنه ما يعد
من قبيل المتاع والاثاث حلت المناسبات الثلثة بحكاية مطلوبة الوجود مشهودة
في العساكر والجنود موجودة في كل موجود ذى جود ومما ان الله سبحانه وتعالى
لما مهد بساط المعارف واوسع فضاء المصارف ورفع شرف المشارف ووضع
فيها كراسي الخلايف وسرر الشرايف وفتح اوعية الطرايف واللطايف لاظهار خلفايه
الموضوعين لنفسه المتحملين لعظيم عكسه الخارجين من فضاء اطلاقه ومضايق
حبسه الى مكان الارتفاع وامت الاجتماع امر الملايكة بسجود خلفايه الثلث وهم
آدم ومحمد ويسعى خليفة وحبيب ورفيق وهم بذلك في ذلك كذلك هنالك حق

وحقيق

وحقيق سجد الملايكة بجبهة واحدة لآدم كلهم بجبهات مختلفة لمحمد عليه الصلوة والسلم
اجمعون بعضهم في بعض ليسعى خاتم الاولياء وكان الحجاب على ذلك جيم الجنون وخاء
الخيال والخبال وحاء الحيرة التى منها الحرام والحلال ادرج الله سبحانه وتعالى هذه
والعادة ح
الحجب في الاثر والفعل والمادة ومسودها بالبطالة والعبادة ادرج جيم الجنون في
الجان وحاء الحيرة في حماء مسنون وخاء الخيال في فعل نفخت حتى ابلس ابليس بتحميلها
اياه عن الاحاطة بخلفايه والاحداق بمعانى كنه احبابه فلما استكبر ابليس وابى
عن السجود جره الحجب بجرا الثقيل الى الوجود والى كل كنود وعنود اخرجه الله
تعالى بذلك عن دايرة الشهود من الملايكة والجنود قال المولف سلام الله عليه
اعلم ايها العليم رزقك الله من لبن الحليم ما يلين لك شدايد مكالمة الكليم
وهو ان الله سبحانه وتعالى لما امر الملايكة بسجود آدم وقعوا له ساجدين ازدوج
العلم والقدرة بين ظاهر كل باطن وباطن كل ظاهر وبين نور كل منظور ونار
كل ناظر تولد منه العدل والقبول وظهر من الروح المنفوخ روح آخر وهو روح
النزول ورأى المستزيد في نور البصر نار النظر وفى سواد الخبر بياض الاثر والعدل
المتولد هيئة صحيحة عادلية اجتماعية قابلة للولاية التى تعم الالهية والقبول
اسم يكشف عن سمة المخلوقين التى في غايتها البنوة وهو المكان المرتفع التى تنزل
اليه حقيقة النبوة الواضعة بحقايق النبوات اسمع منى كلمة تغيبك وتفترك
وتوفقك وتلطفك عربية واعجمية **شعر**

رق الرقيق ورق في ترقيقه ، رق الرقايق رقة كرقيقه ،
وصفت لطايف بره ببريقه ، حتى سكرت بوجهه وبريقه ،
فجمعت بين رفيقه ودقيقه ، وطلبت حقا حق في تحقيقه ،
فرايته لى بارزا من ضيقه ، متجليا لحبيبه ورفيقه ،
درجان دلم جان دگرمى بينم ، دروى همه قوت جگرمى بينم ،
ازغايت رقت ولطافت كه مراست ، درنور بصر نار نظرمى بينم ،

اعلم ايها المساعد والقيم في المشاهد والامام في المساجد والواجد
من الواجد والواحد في الشاهد انزلك الله بحظاير الاتحاد واوجدك الله راحة

مواجيد الاحاد ان الله سبحانه وتعالى قدرة وحكمة جعل منها المحبوب به رحمة
ونعمة ووضع بينهما قرة اعين تتزيد وقوة عقل يفتح بها باب لمزيد يجمع
بين المراد والمريد وبمجموع القرة والنعمة والرحمة لمعنى تبعد القريب ويقرب
البعيد فالرحمة مستخرجة من بطون حوامل الحمد والتحميد وانها ملينة لكل
صعب وشديد والنعمة نازلة من ذكر نعمة الله الذى هو اقرب الى العبيد
من حبل الوريد وانها تشد ملك السديد الحر الشهيد ما يفتح الله للناس
من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم يا ايها
الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السما والارض
لا اله الا هو فانى تؤفكون نزل الرحمن المستوى على عرشه النازل فى شرعه الى
الموضوعين على فرشه لاظهار سر نعشه واخفاء علائق نقشه نزل فى رحمة
المدرجة فى رحمته وفى ذمته المودعة فى نعمته وهو فى نزوله مختار لمن اختار
موجود فى ضماير سرائر الابصار مشهود فى شواهد ثانى اثنين اذهما فى الغار
نزل بامر واذن ظهرت منه انانيته فى مرآة انيته وانفتحت بفنا فتح
انيته مغاليق بتيته ليبرز علقة العلق من مغلقه وتعلق بعلقه فتقيم لا تقلها
شواغل لا تحتملها كواهل الجبال ولا تطيق بها الكوامل من الرجال وتحكم على
المبسوط فى مضايق المحال بحال حال بينه وبين ما حال حتى تحل عقد الحوامل
ويعقد العقد على السنة الكوامل ثم رجع منه الى قوة فطوته ودرة بحار
قدرته وبرة بارى قوته فنظر الى نفسه فصار مرئيا وعلم نفسه فصار معلوما
فالحق الوصفين بنفسه وتدرج منه الى عكسه فخلق فى القلوب علما يعلمونه به
وفى للاعين رؤية يرونه بها فصار معلوما فى القلوب مرئيا فى العيون ثم يستتر
على هذا السر باخراج كلمة لا من بين الالف واللام التى تحكم بنفى الخاص واثبات
العام فعبر عن هذه الكلمة حبيبه بقوله لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت
على نفسك ادرج فيها حكمة علم ورائى ووضع وبنا وقدر وهدى ثم رجع الامر
واشتعل واخرج واعلن واطلع محبوبه عليه حتى اذعن فقال لمن الملك اليوم
لله الواحد القهار نفس الانبيا عليهم الصلوة والسلم من النفس الرحمانى الذى

تتنفس نفسه به وتضوع بطن العلوم منه ريحا ومسكا فظهر من الريح الروح
من امره وبان امره من فوقيته ووضحت فوقيته من توحده به فى هويته
تعالى وتقدس وعند ذلك انقسم الروح فى التقرير فيضا على قسمين قسم الى
بنى آدم والى ما تعلق بدنياه من مطعمه وماويه ومشربه ومثويه وعاقبته
وخلقه ومبتغاه وحظه وحقه ومولاه وقسم الى الجنة ونعيمها وحورها
وقصورها وداخليها واعاليها وساكنيها والى من جاوزها من مبتداها ومنتهاها
فظهرت النبوة من الروح المنصبغ بصبغة السبوح وانقسمت فى وجهها الى
نبوة دنيوية ونبوة اخروية فالدنيوية صفاتية والاخروية ذاتية وبينهما
جوهريتهما الوجودية اللتان منهما العلية والجلية النازلتان فى نطفة بشرية
حيوانية ونطفة ملكية روحانية وحقيقة اليقظة تحقق بينهما من جوهريتهما
الوجودية فاذا دخل الناس الجنة والنار ودخل النبى عليه الصلوة والسلم
دار الشفاعة وهى دار رب العالمين رفع ختم النبوة وصار النبى مبعوثا من
باطن الختم قايما بين السكينة والشهادة والسوال والشفاعة فيقول له ربه
تعالى وتقدس سل تعط واشفع تشفع فاذا سال نزل من النبوة الاولى ومن
النعت الوجهى الروحى وبرز من النبوة الثانية باليقين الذاتى واليسر اليقينى
النورى الاتوى الحروف لنبوة ان النون فيها اشارة الى النزول والباء الى البروز
والواو الى الوجه والتاء الى الذات ثم تنزل ولاية الولى من حقيقة الوجود بين
النبوتين فتعم الالهية وعند ذلك تنشرح النقطة فى النطفة التى كانت منها
الامام والنطقة التى يكون منها الكلام واليقظة التى منها القيام لمشاهدة رب
الانام وسماع كلامه من الخاص والعام **واعلم** ان النبوة كما ظهرت
من الروح فكذلك ظهرت الرسالة من النبوة وانقسمت الى قسمين قسم منها الى
رسالة من النبوة الاولى وقسم منها الى رسالة من النبوة الثانية فظهر من الرسالة
الاولى شرع الامر ومن الرسالة الثانية شرع اليقين ومن الولاية النازلة
بين الرسالتين شرع المعين ثم ظهر من النبوة والرسالة العلم والعمل وعمل
العلم وعلم العمل ومما علم العلم وعمل العمل ثم ظهر منهما الحال والقال ثم

ظهر منها الذهاب والهدى ثم ظهر منهما كنه ما كان وكنه ما يكون اللذان منهما حقيقة
الكلمة العربية الفصيحة في المقالة المنتهية بخروج المخاطب في الجنة على
المخاطب وتجليه له وحقيقة الكلمة الاعجمية الفصيحة في الدلالة المنتهية
ببروز المخاطب في الجامع الوجهي على المخاطب وتجليه له وما تكلم المخاطب
من الوجه والصفات في كسوة الكلمات فهو عربي ينطق بواضح الآيات وجلي
البينات فهو نزل على طرق الوحي وهي طرق مخصوصة وابنية مرصوصة ودلايل
منصوصة وما تكلم المخاطب من النفس والذات في كسوة العادات وصحايف العبادات
ومشكلات الالفاظ والمقالات فهو اعجمي يدل على حقايق المكنونات في الهيات
الذاتيات نزل بطريق الحديث والالهام وما يقاربهما في معنى الاعجام والابهام
واعلم ان نصف الروح الذي به الحيوة الدنيا وحيوة الانام محال
تاثيره العقل والقلب والنفس ومحال تفسيره النور والظل والعكس مبتدا تاثيره
في العقل ومبلغه في القلب ومنتهاه في النفس لبسه الله تعالى لباس المجد وحد له
حدا في الجد وفتح له باب الجزر والمد واقامه بين الند والند والنصف الباقي
من الروح الذي به حيوة الجنة والملايكة الكرام وبدا الوصول الى المقصود والمرام
محال تاثيره الجنة والجامع الوجهي والجامع الوجودي الذي هو محل الكمال والتمام
ومبلغ البسط في حقيقة الانام مبتداه في الجنة ومبلغه في الوجه ومنتهاه في الوجود
المبسوط المنافي للوجود المرتب المضبوط رداه الله تعالى بردا الكبرياء والبسه
ازار العظمة في الابتدا والانتها فجعل الله تعالى جمال الظاهر في نصفه الذي في الانام
وجمال الباطن في نصفه الذي في الملايكة الكرام فاحد الجمالين في با البسط الذي
هو منشا البيان ومبتدا العيان والآخر في طا البسط الذي هو محل طلوع طلايع
الرحمن ومبتدا هبوط الحيوان الى الانسان وبينهما السعة السبحانية والسنة
السبحانية وسلامة السعة في الساعات وسكينة القرب في الطاعات **واعلم**
ان با البسط بالبيان والبروز المؤديان الى الحكمة الارز والابوز وطا البسط
طا الطحو والطلوع والهبوط وطا طرح المخلوط وعلى طاء الطلوع طاء الطغيان
حجاب وعلى باء البروز والبيان باء البلاء والامتحان نقاب وظاهر الحجاب

مرض المريض

مرض المريض وباطنه صحة الصحيح الطويل العريض وللانسان مرض ظاهر وباطن
فمرضه الظاهر يوخره من دنياه ومرضه الباطن يقدمه الى دنياه وبين التقدم
والتاخير سعة تباعد الظاهر والباطن بانفكاك احدهما عن الآخر وانفصال
باطنهما عن الظاهر الباطن والباطن الظاهر فافهم الاشارة الشريفة والنكت الظريفة
والطرف اللطيفة **واعلم** اني اريد بتوفيق الله الحميد المنان
على السعيد السديد ان اجمع لك بين البيت والقاف وبين المعنى المضيف المضاف
وبين محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب بن عبد مناف ولكن لا يتم الا بتمهيد مقدمات
وتحديد كليات وتجديد ازليات في ابدايات وهو ان البيت مبني على تقدير اسمايه
ومراتب انبايه وابنايه لنزول هاية في يايه وهي مايه اسم الا واحدة من احصاها
دخل الجنة والقاف مبني على صفوف قدرته وصفوف قوته وهي مائة الا واحدة
من علمها دخل الوجه وبينهما مايه قرة اقر الله تعالى بها اعين الناظرين وطيب
قلوب الحاضرين والقرة تشتمل على قرار من قبول وسكينة من نزول ورجوع منه
اليه في بصاير العقول وكانت رتقا ففتقهما الله تعالى برحمة النبي الرسول فبما رحمة
من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وانا القابل وانت
المقبول خلقت آدم وجعلته مرآة النزول وخلقتك فيها وانت الدليل وانا المدلول
اهو وانت محل ارادتي التي اريد بها يصير مرادا في تميزات المفعول والمقبول فالبيت
محل اسمي ورسمي وعلمي الذي لا علم قبله ولا بعده ولا مقدار فيه ولا حد ولا يحوم حول
حماه من قبل ورد او فتح وسد والقاف محل قدرتي ووجود قوتي الذي منه
الفلك الاكبر في الاسم الاخضر والازهر والابين والاظهر وادم محل تميز الارادات
ومنزل نوازل الآيات في العادات والعبادات وانت في قلب هذه الثلثة قلب
وفي قلبك قلب وفي قلب قلبك قلب لا قلب فيه ولا سلب منه له عشرة ابواب
في كل باب منها تخرج عشر رحمات فواحدة منها يقع بها التراحم ويندفع بها التزاحم
ويرتفع التشاجر وينكشف بها معنى التطاير وقرنت بكل رحمة منها قرة عين
ناظرة طامحة الى من جلت احديته عن ان يكون مهملا لكل وارد او صادر ومشرعا
لكل ناظر او خاطر قال المولف سلام الله عليه شوقا واشتياقا

شعر

هام قلبی بحبیبی وغرامی فی الهوی   وانا المشتاق حقاً وحبیبی انزوی
لودنی منی دنواً طاب عیشی واستوی   حبه یاحب قلبی بقلیبی التوی
بی وصل تو زیستن حرامست   بی روی تو کار بی نظامست
ارواح مقدسان قدسی   در هر دو جهان ترا غلامست
صبح رخ تو کہ نور بخشست   زلف تو کہ مایهٔ ظلامست
کر جمع شوند در عبارت   کویند کہ بامداد وشامست
من مکه وقدس می ندانم   دانم کہ مرا هوای شامست
ای ساقی دلکشای موزون   یک جرعه زعشق او تمامست
نا پخته و پخته زود درده   در کعبهٔ عشق کو امامست
بشنو رمزای نکار خوبان   یک حرف کہ جملهٔ کلامست
حرف ارنی ولن ترانی   دانی کہ چه بود یا چه دامست
من نیست شدم بهستی او   او دید چو دید لش مدامست
کر معنی جمع در نیابی   در حرف لقا کہ خاص وعامست
بر کرد زمرغزار دعوی   در باب میادی سقامست
روی خوش یار عاشق او یز   هم مطلب و مقصد و وامست
سرّی بدلم فروف ستاد   وقتی الف است وقتی لامست
من شرح مقام باکہ کویم   چون نیست کسی کی او تمامست

کا نسخ

اعلم بحق الشعبت منه الحقوق وتلالأت منه البروق وتجرّد منه الفروق وهو حق الصادق المصدوق ان الله سبحانه وتعالى انزل علمه الى عباده فى كسوة الاسما وادرج تلك الاسما فى بيته الذى كان على الماء واخرج منه قليلاً قليلاً بواسطة الانبياء والانباء وشرح بعلم ذلك صدور المؤمنين من الاوليا والصلحا والاتقيا وكما انزل علمه فلذلك انزل صفوف قدرته وصنوف قوته فى كسوة الافعال وادرج تلك الافعال فى جبل قاف الذى هو محيط بالجبال ومحل اقدام الرجال ولا يوخذ منه فعل من تلك الافعال الا بحال يودى الى تحول الاحوال ثم تجرد فعله منه بين

الافعال

الافعال لمن هو اهل للنزول والتنزل والتنزيل والانزال وكما انزل صفوف قدرته فلذلك انزل آيات قدرته الى آدم خليفته وبديع فطرته ومسئول قدرته ومقبول حضرته بواسطة تعليم الاسما كلها وقال عليه الصلوة والسلم علم الله تعالى آدم الف حرفة وسبعين بابا من العلم فجعله محل تاثير ارادته ومظهر آيته اودع الله سبحانه وتعالى الهيئة الاجتماعية العادلية التى هى اصل فى القبول ومحل للتجلى والنزول والمجى والاتيان الى القلوب والعقول من هذه الشواكل العظام ومن هذه المواجيد الكرام لقلب اشوق اليه والزم عنده ولديه وهو قلب منكو لا يهتدى اليه احد بوجه من الوجوه ويوصف من الاوصاف وهو قلب المعرفة الاصلية الذى منه فى القلوب ما يوجب الاستغراق والاستشراف وهو قلب الحبيب الطاهر المحبوب المنظور الناظر المذكور الذاكر البصير الخبير وهو قلب محمد البشير النذير صلى الله عليه وعلى آله واصحابه ما دار فلك الاثير على قطب التاثير فى حدقة هذا القلب المبارك بصر السمع وسمع البصر ونظر اللحظ ولحظ النظر وبين ذلك قدر السر وسر القدر اعرفه الله سبحانه وتعالى الالهية فى الباطن بانانيته المنيلة النايلة وعرّفه الالهية فى الظاهر هوانيته المديلة السايلة فقال فى طريق تعريفها فى الباطن انى انا الله رب العالمين وفى منهج تعريفها فى الظاهر فالله هو الولى وهو يحيى الموتى وهو على كل شيء قدير ثم اطلع واطلع بين سر انا الولى والولى انا من اسمه الفاطر الذى فطر اى شق ظلمة العدم بنور الوجود وجمع بين انوار الشهود بظهور الجنود واوجد المراد فى الموجود الهابط الطالع بحسب المعرفتين وهو صاحب الوجود والجود وقال ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فالسمع والبصر فيه مجعول لا مفعول ومسئول لا مدلول فالسمع من الباطن الى الظاهر والبصر من الظاهر الى الباطن فهو السمع من الف انا الى نونه والبصر من نون انا الى الف نقطة عيونه اعتبر اسم انا من نون انا والف اسم الولى الذى هو لام فى الاتصال والف فى الانفصال ومن فيه سمع البصر وبصر السمع فى الالف الذى هو مشير الى الاذن والنون المشيرة الى العين والالف والنون انا وكما ان فى الف الاذن ونون العين سمعا وبصرا فكذلك فى نون النون وهى نون انا والف الالف وهو الف الولى بصر السمع وسمع البصر للاول قدر وفى الثانى

والحروف وتعليم
ابواب العلم قال الله تعالى
اشارة وعلم آدم الاسما
صح

سرّ والسر سرّ القدر قدرُ السرّ فالاول يسمع ويبصر الخارج العارج وما الثاني
يسمع ويبصر الداخل الفارج **شعر**

الى مرضاتكم نسعى وكل فعالكم نهوى ، وانتم في الورى معنًى وباقي الخلق مي الدعوى
وان اقبلتم يومًا فما النعمى وما البلوى ، ومن احسانكم نقوى وفي هجرانكم نطوى
الا يا اهل احسانٍ واهل المن والسلوى ، اعينوني على همٍّ هو البلوى هو الادوى
وها انا بين احبابي كلامي فيكم نجوى ، احب وصالكم حقًا ومالي غيركم ماوى

حالُ الحبيب من قلبه حالٌ عجيبٌ من القريب غريبٌ وفي الغريب قريبٌ وفي منه اليه حظ ونصيبٌ الذي من الغير مردودٌ ومعلولٌ فهو منه صحيحٌ ومقبولٌ والذي يواخذ به الغير فهو معفوٌ عنه وخير والذي يُثاب عليه برابطة العقول فهو منه برابطة القلب مقبولٌ وهو قلبٌ يسمع صوت صرير القلم ويطالع امتداد حبل الله من الفرق الى القدم وهو بكله معتصمٌ بالله في حبله واقفٌ بوقوفه تحت ودقه ووبله علم حقيقة الصوت من الصور كما تفطن معنى الحبل من النور في الصوت استقامةٌ عادليةٌ صافيةٌ عن كدورات اعوجاج معاطف العواطف خاليةٌ عن شواغل شواكل هياكل المواقف منزهةٌ عن معاريض عوارض معارضات الخوالف وهو حرف لوح وجه الوجوه كما ان الحرف حرف لوح الالواح على الوجوه وكما ان الصوت حرف لوح الوجوه فكذلك الوجه حرف الصور ومعنى النور واصل الظهور وهو الجميع في الجميع وعليه الساكن والمتحرك وما يطوف ويدور وكما علم حقيقة الصوت بين الاصوات الواقعة باهالي السموات فكذلك ادرك معنى الحبل الراجع الى معنى اللوايح اللايحة من الالواح في قلوب ارباب المناجاة والمكاشفات والمشاهدات من سواكني الارضين والدرجات للحروف صورٌ في صحايف اللوح وحقايقها في صرايح البوح فحقيقة كل حرفٍ من حقيقة صفةٍ من صفات الله سبحانه وتعالى قام بكل حقيقةٍ منها نبيٌ من الانبياء وحقيقة تلك الحقايق حقيقة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وهي التي قام بها في نبوته وحمل بها عقدة رسالته وهي حقيقة مستخرجة من حقايق الصفات وهو الحرف المجرد في لوح الذات المسمى بالحبيب الذي حببه الله تعالى في الذات والصفات ما كان محمدٌ ابا احدٍ من رجالكم ولكن

رسول الله

رسول الله وخاتم النبيين وكان الله بكل شيءٍ عليما وهو حبل الله الذي يعتصم به الارواح والقلوب والعقول وعليه وبه وفيه معنى الاستوا والتجلي والنزول اعتبر حرف الروح من حاء الحبل الشديد وبا القلب من بايه البريد ولام العقل من لامه الرشيد وكل روحٍ وقلبٍ وعقلٍ بالحبل حبلٌ وخالفه على معناه جبلٌ ومنه تجلى الجبل وبه اخرج من دايرة تجليه من حبل من اصحاب الزلل والخلل لما منه اليه باح احبّ وما اباح وقال حان وما ناح وله في ذلك حنو نوح وسنوح فتوح من جانب اتمن روح الى من حن اليه حنين المغرم في غرامه وزفير الهايم المشتاق الى مقامه فاذا حن اليه بحنينه انخرقت مشيمة حنينه ونزل من ابهة قبة جبهته الى جبينه واراه في سجنجل دينه حق وضوحه ويقينه حتى فرح بذلك وتبشبش وقام بحقه ونعش وانتعش فقيل له عش عيش الكرماء الاحرار في مطالعة ثاني اثنين اذ هما في الغار وتكلم بكلمةٍ كليةٍ من قلوب المصطفين الاخيار وهي كلمةٌ في كلمةٍ نفدت الكلمات دونها وشربت قلوب ارواحها من ماء عيونها وهي مستخرجةٌ من آيتين من كتاب الله عز وجل وهي في قوله تعالى وترى الملايكة حافين من حول العرش يسبحون بحمد ربهم وقضي بينهم بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين وفي قوله تعالى الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون للذين امنوا ربنا وسعت كل شيءٍ رحمةً وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم اقول في معناها مختصرا لخذات منه علما وعينا واثرا وخبرا واشارةً ورمزا وايماءً وقصصا واحاديث وانباءً ولا تطلب في ذلك حجةً ودليلا وبرهانا واقبل ذلك منه به اسلاما وايمانا واصبر على ذلك مدةً وبرهةً وزمانا حتى يعطيك الله تعالى بفضله لسانا وبيانا وقلبا وبالا وجنانا **اعلم** اوسعك الله تعالى في قلبك واوسع قلبك في قالبك ان محمدا عليه الصلوة والسلم بحقيقته معنى في الملايكة والملايكة بحقيقتها معنى في العرش والعرش بحقيقته معنى في الرب جل جلاله والرب جل جلاله بحقيقته معنى في الوجود ومجموع ذلك كلمةٌ لا يتم المقصود والفحوى فيها بدون احرفها كما ان الكلمة الثلاثية او الرباعية لا يتم معناها بدون احرفها لان كل جزءٍ من معناها بازاء حرفٍ من احرفها تقديرا

او وجودًا فاذا لا يتم المعنى في الكلمة بدون احرفها ولا يتم الكلمة بدون معناها ثم **اعلم** ان محمدًا عليه الصلوة والسلام كما كان معنى من جملة الباطن في الملايكة فكذلك هو صورة من جملة الظاهر في الخلايق خصوصا في بني آدم وعلى هذا اعتبر ان بني آدم معنى وصورة في بقية الخلايق فاذا يكون المجموع كلمة واحدة لا يتم بعض احرفها بدون البعض فهذا معنى كلي في علم الكلمة ولا تظنن من هذا ما لا يليق بجلال الله وعظمته وكبريايه وعزته فان الحقيقة الوجودية فوق كلمتها وفوق خلقها وخليقتها وحقيقته وصفها فوق ما يصفه الواصفون من كتابها وسنتها وعرشها وشرعها وطريقتها وحقيقتها وكما اشرت الى المعنى من معاني تلك الكلمة الواحدة في الوجود الواحدة في ارباب الجود فكذلك بفضل الله وسعة مغفرتها اشير الى المعنى من معاني الكلمة التي هي ظرفها وهي الظرفية فيها بما اشتملت على صفات الكمال واسما احادها في معاني الابدال انظر بعين الاعتبار ان كنت ممن لاحظه الجبار بعينه التي لا تنام في السر والجهار الى تنزل ملايكة الرحمن من حول عرشه الى عباده برابطة الاستغفار ثم الى عروجهم من العباد الى رب الاعداد والافراد برابطة ايمانهم به وهو في ذلك لعمر دار المعاد اهو هذا اتصال ام انفصال او حال او ارتحال اهو نازل بنزوله اللايق به في كل مقال وفعال الى ملايكته الذين حول العرش يسبحون بحمد ربهم ويومنون به ويستغفرون لاهل الايمان الذين وصفهم الله تعالى في كتابه وسماهم بالرجال حيث قال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ورجال لا تلهيهم تجارة الايه ثم منهم الى كل موجود ومخلوق ومقبول ومردود في سعة علمه ورحمته وعظم عظمته ومنيع عزته اهو نازل الى الجميع او ملايكته فان قلت هو فقد وصفته صدقا وعدلا وان قلت ملايكته فقد وصفته حقا والصدق حق والحق صدق وقولك في ذلك عدل والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين تمت الدايرة الرابعة وهي الرابعة من الدواير بحمد الله وحسن توفيقه الذي به التمام وبه الوصول الى المقصد والمرام **الدايرة الخامسة** وهي دايرة ذاتية والزاهرة الاثبات وموقع الثبت بنزول الآيات وتشريك العبد المحبوب

بالصفه

بالصفه من الصفات مثل صفة المحبة والمودة والكلام والنطق والمناجاة وهو الزايد الذي به الزيادة ومنه السيادة وبه اتضاح قوله تعالى في المحبوب للذين احسنوا الحسنى وزيادة والزيادة رجحان وفضل وفيها فصل ووصل واصل والاصل محل السكون والوصل موقع الهدون والفصل طمانينة القلب بفتح العيون **شعر**

زيادة صح

سكن القلب في اللقاء سكونا … لم تحركه جملة الاحوال
وخلا في ضميره خلوات قاطعات رذايل الامال … فتجلى له المراد بحق واضح في المقال والفعال
رافع واضع عن مثال موجد مظهر كريم المنال … وهو حق الحقوق صدقا وعدلا وبه جل بالنبي كل حال
قلب من كان منه فيه نصيب فهو قلب عن الشواغل خال … وحبيب القلوب يأتيه وهنا وتجالى بو المنى الامثال
فتجليه في الامور ليعلو وتحليه حلية الابدال … ثم تجلوه جلوة في خلا وملا يد ليد في الاعتدال

اعلم انما القلب المعتدل المقوم بتقويم الرحمن بواسطة تقويم اللسان وتعليم البيان نشر الله فيك رحمة الجنان واوجد لك فيها بحر الحيوان الذي فيه اصل النونات وصورة النينان ان اصل النونات زاء كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف لان الزاهر في الزايد الذي له الزيادة على كل انسان وحيوان وانس وجان ولسان وبيان وعقل وترجمان وشرايع واديان وهو المستوي على العرش المسمى بالرحمن الملك الديان ذي الجبروت والسلطان والحجة والبرهان منزل الكتاب والميزان ومكون الكواين في الاعيان ومن هذه الزيادة نزول الامن والامان من حقيقة الايمان والاحسان الذين هما كسوة انا انا في المومن المومن الذي له الايمان والايتمان ثم لما اراد الزايد ان ينزل من زيادته التي قصرت عنها بصاير والعيان وابصار جواهر البيان مد الزاء الى النون المشيرة الى النقصان المقترنة بكاف الكفاية النازلة في كاف الكتاب والكلمات المكونة للاكوان وهو كاف الكشف والكسف فالكسف من كاف كنه الكلية وكلية كنه الاولية والكشف من كاف الكلمة الكونية الكينونية الكاينة والكافات كلها مدرجة ومستخرجة من كاف الكنز وكاف كنت يعني كنت كنزا مخفيا فاحببت ان اعرف ومن هذا الكاف في بحر التطواف حيتان ونينان وهي كاف السمكة التي منها سمك المسموكات ومسك المسكات ومسك الختام ومسك

الانام فعلی هذا علمت ان اصل النون الزا فی النزول و اصل الراء فی الرجوع نون النور فی بیان لسان العقول فالنون نونان مکتوب و ملفوظ و مسموع و ملحوظ احدیهما مشیرة الی معنی النزول من الزیادة الی النقصان والاخری مشیرة الی النزول من النور الی البیان والی الروح الذی هو اصل فی الانسان وحق فی العیان و را الروح اصل واو النونین والنونان نونا انا انا و واو النونین وجه مراة نون انا انا والنونان فی العینین والعینان تنظران الی الوجه والنوران یلحظان الی عینی الوجه فافهم الزیادة والنقصان والفضل والرجحان وانشد المنشد

من خمر هواک لی خمار فی قلبی للغرام نار   من هجرک یا حبیب قلبی ان لم اک میتا فعار
فی وصلک لا اموت حقا ان مت فموتی اضطرار   اخترتک فی ضمیر سری و لیتک مالی اختیار
اشتقت الی لقاک فارحم عبدا دنفا خلت دیار   قد اخرجه الغرام منها فی الفرقة ما له قرار
حیران یدور فی البوادی اخزان همومه کبار   یبکی اسفا علی التنائی لا صبر له ولا اصطبار

اعلم ان الزاء حرف الزواج ومنه بروز الزاید من بین الاخراج والایلاج فاول بارز برز الی عرصة الحقیقة والمجاز برابطة الاحراز والافواز وهو بارز شرعی عرشی ونعشی فرشی بیانه وهو ان الله سبحانه وتعالی لما اراد ان ینزل من زیادة الحق الی زیادة الخلق ومن مقام الوصل الی مقام الفرق ومن مقام الاشتباه الی حقیقة الاکتناه اظهر وجه الوجوه ونفس النفوس فی وجودات الشبه والعکوس فازدوج وجه الوجوه ونفس النفوس علی السر المکنون المحروس فتولد من ازدواجهما صورتان احدیهما علویة فی مکان الارتفاع والاخری سفلیة فی مکان الامتناع فصارت العلویة مسماة باسم العرش والسفلیة مسماة باسم الشرع فتشکلت السفلیة بشهودها علی وجودها والعلویة بوجودها علی شهودها ووجود السفلیة الانسان وما یتعلق بعالمه ووجود العلویة الرحمن وما یتعلق بعالمه فلما نفخ الله تعالی من روحه فی الصورة السفلیة تحققت صورة الفرش واستوی صاحب الشرع علی النعش ولما نفخ منه فی الصورة العلویة استوی هو فی الرحمانیة علی العرش فوقع التقابل بین صاحب العرش وصاحب الفرش فصار صاحب الشرع فی الفرش مراة صاحب العرش فعند ذلک اجتمع الروحان

روح القرآن وروح الانسان ودخل الزاید بینهما فی البیان وتحقق فی عین العیان فادرکه العقل الکامل المؤید بالرقة واللین والمتدارک بقوة الیقین والحین وغلبة الدین فسلک اللین ینابیع فی اودیة القلوب فلانت به اعیان الشهادة والغیوب وسلکت الرقة مسالکهما فی افیدة الفواد فتشکل العالم بمجموعه شکل المواد فصار اللین وصف القلوب والرقة وصف الافیدة التی هی ظواهر النفوس من قبل الغیوب والیه الاشارة بقوله علیه الصلوة والسلام حیث قال اتاکم اهل الیمن هم الین قلوبا وارق افیدة اظهر الله تعالی بنفسه وروحه ووجهه ومحلهن علی شاکلة العقل الکامل المؤید المسدد بتمام اللین القلبی وکمال الرقة الفوادیة اللذین بهما تمام النظر الواصل البالغ الی الکاین حقا فی نفس الامر والباین صدقا وعدلا عن الخلق لان النظر انما یمتد مبلغ الامتداد وانما ینزل بساحل المراد بکونه صادرا وطالعا عن مادة تامة ملینة بالرحمة الالهیة والرحمة الربانیة وانما یملک الناظر ما وقع علیه طرفه بالرقة الرحمانیة الرحیمیة التی اشار الیها النبی صلی الله علیه وسلم فی منشوره وذکر مذکوره وظهور نوره فقال الرحمن والرحیم اسمان رقیقان فعلی ما ذکرنا تبین وتحقق ان العالم بمجموعه صدر عن نظر الله سبحانه وتعالی وهو النظر الواصل البالغ الی مراده منه ویرجع العالم بمجموع الاصل والزیادة الیه بالنظر الصادر من العقل الکامل المؤید بکمال الرقة وتمام اللین المسدد المستوی بعدل الیقین وقوة الیمین وان شیت نقول ان العالم بمجموعه صدر من الله بنظر روح القرآن ویرجع الیه بنظر روح الانسان فاذا یکون روح القرآن هو المبدی وروح الانسان هو المعید وبین الروحین ساق العرش الممتد من العرش الی الفرش ومنه الفخط الخطوط وخط الاعتدال فی النواحی والشطوط وهو الرابطة بین العرش والفرش والنقش والنعش وبنز جبرئیل علیه الصلوة والسلام علی قوایمه من مکان الارتفاع الی مکان الامتناع فعلی ما ذکرنا تبین ان الله سبحانه وتعالی ادرج فی نظره سر الرقة وحکمة اللین وجعل اللین مدرجة الحیوة الی الیقین والرقة مرقاة الدین الی عین الیقین المنبسطة من علیین الی سجین لهذا المعنی صارت الدرة المنظورة ماء مشتملا علی الرقة واللین

والصفا واللطافة المودية الى التمكين اعتبر ازدواج النظى مع جبريل الامين
الملكين الواقف بين يدى رب العزة للحق المبين كما ورد فى الاخبار واشتهر فى
الآثار وهو ما روى وهب بن منبه ان ذا القرنين اتى على جبل قاف فراى حوله
جبالا صغارا فقال له ما انت قال انا قاف قال فاخبرنى ما هذه الجبال
حولك قال هى عروقى اذا اراد الله عز وجل ان يزلزل الارض امرنى فحركت عرقا
من عروقى فتزلزلت الارض المتصلة به فقال يا قاف اخبرنى بشئ من عظمة الله فقال
ان شان ربنا العظيم تقصر عنه الصفات وتنقضى دونه الاوهام قال فاخبرنى
بادنى ما يوصف ربنا قال ان وراى لارضا مسيرة خمسماية عام من جبال الثلج يحطم
بعضا بعضا ومن وراء ذلك ارض من البرد مثلها لولا ذلك الثلج والبرد لاحترقت
من حر جهنم قال زدنى قال ان جبريل واقف بين يدى الله عز وجل ترعد فرايصه
يخلق الله تعالى من كل رعدة مائة الف ملك فهم صفوف بين يدى الله عز وجل منكسوا
رؤسهم لا يوذن لهم فى الكلام الى يوم القيامة فاذا اذن لهم فى الكلام قالوا لا اله الا الله
وهو قوله تعالى يوم يقوم الروح يعنى جبريل والملايكة صفا هم جنود العلم والعمل
وشهود الرزق والاجل بهم اندفاع خلل الخيال وزلل العيال وانجلا ظلمة القيل
والقال فهم صفوف بين يدى رب العزة وهم اصل القياس والمثال ومنهم ملايكة الرقة
واللين وارزاق من الله ذى القوة المتين لاصحاب اليمين واهل التمكين الذين افرغهم الله
تعالى فى قالب اليقين ووضع نفسه تعالى وتقدس وروحه وجنته على قياس
عقولهم ومثال معقولهم وواضح دليلهم وصريح مدلولهم فهم اوليا الله تعالى لا يعرفهم
غير الله وان الحق سبحانه وتعالى ادخلهم فى غور علمه بهم واخرجهم وابرزهم منه اليه
واقامهم على ما عنده ولديه قوم عن نظر الاغيار مبعدون واهل الانكار فيهم يلحدون
فهم كلمات الله ومظاهر كمالات الله ومنهم العلامات ومن دونهم المقامات ومن
كلمتهم روح العبادات والعادات وبهم يكون تصحيح العرجات والنزلات الكم
الذكر ولد الانثى تلك اذا قسمة ضيزى اعلم ان اللين من نفس النبوة الى النفوس
نازل وسر الرقة من روح الاله الى الارواح واصل وعلم العمل به قايل وعمل العلم لذلك
قابل والى الاشارة بقوله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم فاللين فى القلب من الفواد

والرقة

والرقة فى الفواد من القلب المريد المراد لان نسبة الفواد نسبة الدواة ونسبة
القلب نسبة القلم الذى يجرى فى الجهات ويكتب ايات الصفات فاذا يكون اللين
نونيا ورقيق الرقة قلميا بيانيا والكلمة التامة تخرج من المخاطب الى المخاطب
ومن المطالب الى المطالب بلينة رقيقية وبرقيقة لينية لان المخاطب لان فى
كلامه ولان كلامه فى اعلامه حتى وصله الى محاله المراد وانزله بمنزلة الذى شا
واراد وعصر المخاطب بكلامه المدرج فيه من فهمه ولطفه حتى رق المخاطب
ودق المعنى وذهب اليه المطالب اعلم ارشدك الله الى المراد الموجود فى
كلمة البقاع والبلاد المشهود فى قلوب العباد الواصل الى المنادى يوم ينادى المنادى
عماد الكلمة التامة وهى كلمة كن نون نبى الانبياء وعمود معناها واو ولى الاولياء
عميد اهلها ميم المومنين من الاصفيا الاحرار الكرما والحروف الثلثة حروف
النمو والنماء افتتح الله تعالى حروف النبى بحرف النون الذى هو مقلوبه
نون ومضمونه سر مكنون ليعلم ان النزول الى النبى من الطرفين والواصل اليه فى عينه
التى بين العينين واتصل طرفاه احدهما بالاخر بلينه وشهد بعضهما البعض بيقينه
وظهر البعض على البعض بدينه وكما افتتح حروف النبى بالنون فكذلك افتتح
حروف الولى بالواو الموصوف بالوجهين ليتعلم فيه حقيقة الوجودين والولايتين فى
العالمين اعنى بهما عالم البواطن وعوالم الظواهر وعالم البصاير والنظاير وكما افتتح
حروف الولى بالواو فكذلك افتتح حروف المحب من المومنين بالميم الذى هو فى القلب
والعكس ميم ومن الجزا جنة وجحيم وفى الحق مراد عظيم ومريد كريم لتعلم موافقة
المومنين ربهم جل وعز بالظاهر والباطن والكاين والباين فميم المومنين المحبين
من ميم جيم جبريل المكين وواو الولى ونون النبى من الواو والنون المدرجين
فى الروح الامين جبريل عليه الصلوة والسلم طرفان جبرائلى وروحى فالجبرائلى
لوجهه والروحى لحقيقته ووجهه مراة حقيقته التى تلد توامين من صورته وصفته
وصورته وصفته تزدوجان بتكثير صور النيران وصور الجنان والى الاشارة بقوله
عليه الصلوة والسلم البيت المعمور فى السماء الدنيا وفى السما الرابعة نهر يقال
له نهر الحيوان يدخل جبريل كل يوم اذا طلعت الشمس فيه فاذا خرج انتفض

انتقاضة جرت عنه سبعون الف قطرة يخلق الله تعالى من كل قطرة ملكا فيومرون ان ياتوا البيت المعمور فيصلون فيفعلون ثم لا يعودون اليه ابدا اعلم ان هولا ملايكة الحضور المتولدة من النور والحور شخصيتهم الخضر وصفتهم البصر والنظر وحرفتهم وضع الخبر والاثر من الجبر والقدر في عقول الملايكة وقلوب البشر فعلى ما ذكرنا يكون جبريل عليه الصلوة والسلم رابطة الرجوع والقرار وواسطة العلم الذى هو مولود الاذكار والافكار يخلق الله تعالى من قطرته ورعدته ملايكة القياس والاقتباس وملايكة النظر في الصدور واللباس وهو باب النفي والاثبات ومفتاح باب الكلمات والايات وقد ذكرت من قبل ان الزا حرف الاثبات فاعلم ايضا ان الرا حرف النفي ومحو العادات بيانه وهو ان الرا اشارة الى رجوع الرب جل جلاله عن كله الى وجهه الذى هو رابطة الرواح من الكل الى الجزء وهو الحايل بين القدم والحدوث والواسطة بين الراجع والعارج والداخل والخارج والرا حرف الرد والرد رفع ودفع وآخر الراء واو وكما ان آخر الزا نون والرا والواو والزاء والنون حروف الوزن والنور ومنبع الحشر والنشور والاعتبار بهما في الصورة والخلقة ان تعلم ان الزاء اشارة الى الزوج والنون اشارة الى النسا وان الرا اشارة الى الروح والواو اشارة الى الوجه ولما ازدوج الزا والنون تولد الولد والبنات والبنون ولما ازدوج الرا والواو تولد الولد الذى هو قرة العيون والرا اول وجود النقط في الولوج والزا اول شهود النقط في الخروج والوجود صورة الثانية التى ذكرتها صورة المعنى والصورة الاولى صورة معنى الصورة وفرق بين معنى الصورة وبين صورة المعنى والصورتان صورتا راء وزاء وهما اخوا مراتب صور النفس والوجه احديهما صورة الزيادة الالهية التى منها النزول من الزا الى النون والاخرى صورة الكلية الالهية التى منها الرجوع من الرا الى الواو والصورتان اشتبهتا بين الكثايف والرقايق والشرايع والطرايق والدقايق والحقايق وانطوى البعض على البعض واحتوى الفرض على العرض حتى صار الكل عقدا للسان والجنان وصار منجمعا على اخفا المطلوب من المشاهدة

والنقطة معناها والشهود
والنقطة صورة
معناها والصورة صح

والعيان

والعيان واخفاء المستوى على العرش وهو المسمى بالرحمن وصار بذلك الحدوث عقدة القدم والقلم عقدة القدم والمراة عقدة الزوج والواحد داخل الفوج والبحر مغلوب الموج فاذا رايت صورة كاملة في الوجود بالشهود فعليك ان تقول هو الذى غلب بصورته على معناه واحاط بدايرته نقطة ما سواه وهو البانى في بنايه والنازل من اسمه على اسمايه واذا رايت صورة ناقصة بالشواهد في المشاهد فعليك ان تقول هو الذى غلب معناه على صورته ونزل بصورته الاولى الى سورته التى هى منزلة تفاصيلها وموقع تاويلها ومحل تنزيلها ثم عليك ان تشاهد بين معنى الصورة وبين صورة المعنى حقا واضحا مبينا يعطي للبعض دينا وللبعض يقينا وللمعنى شرف نظر وملاحظة وللصور شرف يده وبسطته وهو الذى اعطى لكل شى صورتين احديهما حجابية والاخرى كتابية فالحجابية في الظاهر والكتابية في الباطن وجعل للصورتين معنيين احدهما معنى الصورة والثانى صورة المعنى وهما العقد عن هيئة مستقيمة امتدادية كعقد الولادة عن امتدادات آدمية انسانية حيوانية وهى حكمة بليغة زايية رايية وبهذا الاعتبار سمى الزر زرا لما فيه من عقد الزا والرا بين الزيادة والرجوع والولوج والخروج اشارة لطيفة تخبر عن امر عظيم الشان جليل القدر في البيان وهو ان رب الارباب ومفتح الابواب وواضع الميزان والكتاب ومرسل الدعا والخطاب لما اراد وشاء ان يكتب الحروف بيده التى فوق الايادى حتى ينادى بالمنادى في قدس الوادى يا عبادى كتب الاحرف بيمينه على لوح امينه سوى الالف فانه كتبه بيديه وقومه بسر قدميه وسوسه بين جبينيه وكلتا يديه يمين وهو فيما اودع بين جنبى الالف حق مبين فاذا يكون الالف هو الاصل في الصورتين والفصل بين المعنيين والفصل في الابتدا والوصل في الانتها اصلا العقدة في النقطة والنقطة في النقطة كالعقدة في العمدة وهى المشكلة الجملة المعضلة والالف لسان حلهما في تفصيلها وقلم خطها في تاويلها ويد بسطها في تنزيلها عبرت العقدة بالباطل الغالب المكدر والحلال للعقدة الطالب الغالب المدرك من حيث كدر درك ومن حيث بطل طلب ومن حيث بلغ غلب وغلب بلغ فالطالب الغالب المدرك هو المعطى بالباطل البالغ المكدر بفضل رحمته وسعة مغفرته وكريم جوده

الفايض على اهل سجوده حل العقد ونقص المدد وانشدت فى بيان ذلك

شعر

مولى الموالى ولى منه لى مدد   حق قديم مقيم واحد احد
اذا ضعفت لامر او عجزت به   من نفسه ابدا كانت لى العضد
جلى الوجود لقلب هايم متيق   منزه لضمير شانه العدد
قد عقد الامن والايمان فى خلدى   فقلت يا عاقدى حلت بك العقد
عرفت علقة قلبى فى هواك ولى   روح تحن وقلب فيك معتقد
اذا دنوت الى قلبى لتلزمه   حق الحقوق تصدى وهو يرتعد

اعلم ان النفس تعطى الوجود وتتشكل باشكال الحدود والقيود والوجه نفيذ العلم بالقراين والشهود والروح تحيى بالحيوة والجود ومجموع ذلك نور يظهر فيه الموجود **مسئلة** سلينية السين سواد وسنا وسومة العبد فى آمنا وسومة السيد فى انى وانا وانا فكل السواد من العبد وسومته وكل السنا من السيد وديموميته لان العبد منقطع الوجود والمنقطع اوله واخره سواد وكل شئ اوله واخره سواد فظاهره وباطنه ايضا سواد والسيد غير منقطع الوجود فاوله كاخره وآخره كاوله وباطنه كظاهره وظاهره كباطنه فهو سنا دايم ونور آبد الجواب عن المسئلة وهو ان السيد والعبد فى دال دوامهما واحد دايم وباق قايم واختلافهما فى العين والسين والبا واليا مفضى الى اتحاد فى امتداد والى معاد فى معاد بيانه وهو ان السين سين السعة والعين عين العموم فاذا يكون بينهما اتحاد فى امتداد ومعاد فى معاد لان فى السعة معنى العموم وفى العموم معنى السعة ولذلك اختلافهما فى البا واليا لان اليا حرف اليقين والعين والباء با بسط الحق المبين وحرف بيان اليقين فى الدين التنبيه ازدوج نفس العبد ووجهه فتولد منه دنياه وآخرته فدنياه سواد وجهه وآخرته سواد نفسه وجميع ذلك سواد منه تابوت السكينة وسفينة الضمينة للنفس المطمئنة الامينة وكما ازدوج النفس والوجه فى طرف العبد فكذلك ازدوج النفس والوجه فى طرف السيد فتولد منه الوادى المقدس طوى الذى

كان تحت

كان تحت الدنيا والاخرة وهو وادى السيد الحقيقى الذى يذوب هو فيه ويسيل ويظهر فما سال بوجه الجميل وبعزة الجليل لما نظر الى الدرة صارت ماء فجرى الما فى تقدير الدنيا والآخرة وجرى معه النظر ثم وطى الجبار الناظر الوادى المقدس فسال الوادى وجرى الناظر معه فصار الوادى المقدس طوى اى مباركا لا انقطاع له ثم انزل الله تعالى من السماء ماء فسالت اودية بقدرها وهى اودية القلوب لتصل بركة النظر الى القلوب القابلة فتحييها بالمعرفة وتعمرها بالصواب وتثبتها بالحق وتبسطها بالصدق وتزينها بالتقوى والتوكل والزهد وتبينها بنزول المقصود وظهور الموجود وهى قلوب تقية نقية ونفوسها غنية كما انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فكذلك انزل من سمة انا ومن يعنى من حقيقة الاسم الوادى المقدس طوى فسالت اودية النفوس بقدرها ليصل الناظر بنفسه الى محل نفسه واليه الاشارة بقوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فما له من هاد ومن وصل اليه الناظر ضرب الحق على لسانه وقلبه ووضع الحق على لسانه ونطق الحق وعلى لسانه والضرب على ثلثة معان بمعنى الضرب والمشى والابانة وهو النبأ نبسط بمجموعه على مجموعه فيه وموضوعه فنون النبى فيه من نون ابان وباه فيه من با ضرب وياءه فيه من يامشى ومجموع ذلك نبى مضى فى مثله وضرب مثله على مثله ومثله على مثله واليه الاشارة بقوله تعالى فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين ومن ضرب الله الحق على لسانه وقلبه ووضع ونطق يقظ قلبه ونبه وعلن وانفتحت عين قلبه فى عين الله التى لا تنام وعند ذلك صار قلبه كرما مبينا امينا تظهر على وصف كرمه الكرامة وعلى وصف ابانته المعجزة وعلى وصف امانته الآية ومجموع ذلك فى النظم عبارة عن ملك الكلام الذى نزل بالكلام وعلكه الى معاد المتكلم ورفعه بقلمه الى موقع قدمه وهو فى الحقيقة هو الحق الذى غلب بصفته على صورتهم وبسمته على صفته وبحقه على خلقه وهو الذى يقول الحق ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم فهدايته على ثلثة انواع احدها هداية الى رؤية رب العالمين

في نفس المهدي واليه الاشارة بقوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون وثانيهما هداية
الى روية رب العالمين في نبيه محمد عليه الصلوة والسلم واليه الاشارة بقوله تعالى
قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وثالثها هداية الى روية الله
في الله ورؤية ربه في ربه واليه الاشارة بقوله تعالى الم تر الى ربك كيف مد الظل
ولو شاء لجعله ساكنا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه الينا قبضا يسيرا

فصل في تتمة هذه الدايرة الصايرة الحقيقة الابانة النازلة من الانابة
الصادرة من المتانة الى الله ذي القوة المتين والى رسوله الكريم المبين الامين
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي الطف
لاوليائه بجميل بلائه واشغف لمن توسل بدعائه بجزيل عطائه وانطق جميل
بلائه لمن امل جوده وحدث من جزيل عطائه لمن طلب شهوده عند لقائه حتى
ازال وحشة من قصده وقصد رداء كبريائه واطال دهشة من شهده وشهد
ازار عظمته على وجه خاتم انبيائه واوليائه ورفع قدر من عبده بتسليم نفسه
اياه في خطابه ودعائه واستهلك نعت من وجده في روح المضاف اليه بحرف
يائه وروح ارواح المحبين بانس قربته في دار غربائه وآنس اسرار العارفين
بنور مشاهدته في دايرة هويته هبائه وحفظ اداب الشرع على اوليائه عند غلبات
التوحيد وتصادم ظلماته وضيائه فصان احوالهم عن الاخلال بها عن سطوات
المواجيد وخطوات المواعيد فسبحانه من حليم قادر رحيم ناصر كيف نصر
عبده بعصمته وكيف حفظ عليه احكام الفرق في اوقات الجمع برحمته احمده
حمدا يعجز عن شرحه كل عاجز وقادر واشكر له شكرا يقوم به كل منصور
وناصر واستغفره لما اسلفته من ترك الادب واشرفت به على العطب واستعين
به في حركاتي وسكناتي واتوكل عليه في جميع حالاتي واصلي على نبيه محمد الذي
بتركته جريان اللسان في نعت الرحمن وبيان مناقب اشراف الانسان هو الذي
لا يطيب العيش الا بذكره ولا تتم البهجة الا ببره جل في الازل جلاله وعم
في الابد افضاله ودامت البهجة بالطافه وهامت القلوب بذكر اوصافه ان قلت
هو منه فحق كامل وان قلت منه هو فخلق شامل وان قلت هو منه ومنه هو خط

بحق درايته ه

مستقيم

مستقيم عادل عامل روحي فداه في كل مقبول وقابل فهو منة الله سبحانه وتعالى
على عباده ونوره في مراده وعينه في عين عيون بلاده علامته هيئة عادلية وشامته
صفة قابلية وحقه اعظم الحقوق وفوقه فوق الفوق بلامع برقه بروق
الفروق وبفرقان فرقه خروق الخوق مشقوق بالشهادة ومفتوق على السيادة
رسوم طبعه مندرسة ونجوم نفسه منطمسة لا طبع ولا نفس ولا ظل ولا عكس
صفاء في صفاء ووفاء في وفاء وشفاء في شفاء من تابعه فقد جاء بقدميه
وراسه ومن بايعه احتظى بخير من مشكاة اقتباسه وحظارة انسه وايناسه
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تتضاعف اعدادها وتترادف امدادها الى يوم
الدين وبروز الجبار على الابرار والاخيار من شرع اليقين **اما بعد** فليعلم
المؤيد بنور جمع النصر والرمي والتاييد رزقه الله حظا وافرا من القول
السديد والفعل الرشيد ان النصرة ملكية من معاني اسم النور والقهر و
الرشيد والتاييدات روحية من الاول الدايم الحميد والرمي الهية من الرسول
الولي المعيد واليها الاشارة بقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة
فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقول للمؤمنين الن يكفيكم ان يمدكم
ربكم بثلثة آلاف من الملائكة منزلين وبقوله تعالى وايدناه بروح القدس
وبقوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وليبلي المومنين منه بلاء
حسنا فاستمع ايها المستمع الى الدعاء والق سمعك الى الندا واطلب فهم
الخطاب ومعاني الكتاب من رب الارض والسماء لعل الله يرزقك الصواب
ويسمعك الجواب في ضمن كلامي ومولقات خاطري والهامي وطلوعي الى مقامي
وهبوطي بسلامي **اعلم** ان الله سبحانه وتعالى انزل انايته المسماة باحسن
الحديث في قوله الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود
الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله لانه في النصرة الملكية
والتاييدات الروحية الى نفوس الفتوحات الفتحية الفتاحية الملكية والروحية
المتحققة بالقدسية والسبوحية وكان تعالى هو في نفسه ونفسه في نفسه ونفسه
في نوره ونوره في صوره خرج الى صوره يعني به الى صوره صايرا من صوره الى صوره

وطالعًا من سوره الى طوره آمرًا بالمعروف اراد نفسه ومراده في نفسه وناهيًا عن
المنكر اراد ما سواه فجعل ظهور المعروف بقدر وصوله الى مراده وجعل زوال
المنكر بقدر ظهور المعروف على مراده فاذا وصل الى مراده ظهر المعروف واذا
ظهر المعروف زال المنكر واضمحل المنكر وهذه الانانية التى ذكرتها تكون في الصور
اوّلًا ثم في النور ثانيًا ثم في الظهور بالثالثة في الوضوح رابعًا ثم في الحوض الذى
هو تمام الخروج خامسًا وهو حوض سيدنا المصطفى محمد عليه الصلوة والسلم وقد عرفت
ان له ميزابين من الكوثر ماؤه احلى من العسل واشد بياضًا من اللبن حوله
اباريق بعدد نجوم السماء من شرب منه شربة لا يظما بعدها ابدًا ثم جعل الهيبة محيطة
بانانيته وربوبيته محيطة بالهيبة كاحاطة المسجد بيته واحاطة مكة بالمسجد
واحاطة الحل بالحرم عرف انيته بانانيته وانانيته بالهيبة والهيبة بربوبيته فقال
انى انا الله رب العالمين فلما ذكر العالمين رجع من التفرقة الى الجمع وهو بنفسه
في مراده المتشكلة بصورها في نورها ومن نورها الى ظهورها فقال اشارة وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى فجعل في اسمايه ايضا ارضا وسماء وهى ارضه وسماوه
المشير اليها بقوله لا يسعنى ارضى ولا سمائى ولكن يسعنى قلب عبدى الودّاع وهو نور
سمايه وارضه ومنه نور السموات والارض واليه الاشارة بقوله تعالى الله نور السموات
والارض فارضه من انيته الى تمام انانيته وسماوه من الهيبة الى كمال ربوبيته وهو
نور سمايه وارضه تعالى الله عما يقول الظالمون علوًا كبيرًا وهو الذى يقول الحق ويهدى
السبيل ويشرف من يشاء من عباده بما يشاء من اسرار التنزيل وحقايق التاويل فعبر
عن قوة التاييد والنص والوحى بالنار ورتب النار على ثلثة اقسام في الاخفا
والاعتدال والاظهار واشار اليها اشارة لطيفة لا يدركها الا من القى السمع وهو
شهيد في قوله فلما قضى موسى الاجل وسار باهله انس من جانب الطور نارًا
ادرج القوى النارية في قضا الاجل والسير باهله وايناس النار من جانب الطور
اعتبر حروف النار حتى تعلم ما نقول ونحقق ان شاء الله تعالى فنها نعض ونطول
فنون النار تشير الى النص المدرج في النهى والف النار تشير الى فعل التاييد المدرج
في الامر وراء النار تشير الى الوحى المدرج في الرجوع من المرتبتين الى رب العالمين

وفى

وفى مجموع الالف والنون والرا اشارة تعظيمية معبرة بقوله تعالى انى انا الله
رب العالمين الله نور السموات والارض رب السموات والارض اعلم
ان الله سبحانه وتعالى نزل من ارضه الى سمايه لان ارضه فوق سمايه لان ارضه في
انيته الى تمام انانيته وسماه من الهيبة الى تمام ربوبيته وانيته وانانيته اقرب منه
من الهيبة وابهم عند خلقه ولهذا المعنى قدم ارضه على سمايه في قوله لا يسعنى
ارضى ولا سمائى وبقدر نزوله صواب الفهم من الخطاب ودراية خالص المعنى
من الكتاب فهو في نزوله يطعن اما في الاصل او في الحجاب بسطوات نزوله و
وغلبات سلطانه على اهل عقوله جعل حجاب النار شعلة ذات ثلث شعب
توحى بها في النزول طعنًا اما في الحل او في حجابه او في الميزان او في كتابه وانا بتوفيق الله
سبحانه وتعالى احكى لك من حكاياته وما يتضمن فيه من اثبات محبوبه واياته ومحو
عدوه وذكر في كاياته من كتاب السماع لابن خفيف رجف منبر النبى صلى الله عليه وسلم
حين قرا على المنبر وما قدروا الله حق قدره الآية لما كان النبى صلى الله عليه وسلم
صافيا وافيا منفصلًا عن حجابه متصلًا بخطابه جامعا في كتابه مخلصًا من ثوابه
وعقابه طعن الحق في حجابه حين نزل بحق معرفته اليه وخرج عليه من بابه
فجعل الحجاب يطعنه فيه ذا ثلث شعب تنزل من كل شعبة قوة من القوى النارية
السلطانية ولكل قوة منها غاشية من تغشية ربانية او الهيبة او انانية ثم نزلت
من تلك القوى قوة جامعة لتلك القوى وهى قوة جامعة من انية الحق سبحانه
وتعالى التى عليها مدار الحدث المقابل الواضح حق المعرفة النازل الى النبى صلى الله
عليه وسلم اول ما وصل اليه من حق المعرفة بقوة انانية امير المومنين ابو بكر الصديق
رضى الله عنه واليه الاشارة فيما روى غلس بن ابى حازم قال صلى ابو بكر بالناس صلوة
الفجر وقرا سورة الحاقة فلما ان بلغ الى قوله ما اغنى عنى ماليه الاية خر مغشيا
عليه فمكثنا نعوده ستة عشر يومًا ثم بعده امير المومنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه
وصل اليه بطريق الحدث من القوة الجامعة التى ذكرتها وهو ما روى هشام
عن الحسن قال كان عمر رضى الله عنه يمر بالاية من ورده بالليل فيبكى حتى يسقط
ويبقى في البيت حتى يعاد للمرض فنصيبه رضى الله عنه كان من القوة الجامعة وهى

احكى

خر ابو بكر مغشيا عليه
يوم
١٦

١٠٦

بلغ

قوة من انية الحق سبحانه وتعالى فاذا نزل اليه يطعن في حجابه ولهذا المعنى كان
يفر الشيطان من ظله لان ما وصل من واضح حق المعرفة بطريق وحي المشافهة
الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فهو واصل بنحو من ذلك بطريق الحديث الى صاحبه
امير المومنين عمر رضي الله عنه وبهذه المناسبة قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان
بعدي نبيا لكان عمر ثم بعده امير المومنين عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
صلى بالناس صلوة الفجر فقرا سورة المزمل فلما بلغ الى قوله ان لدينا انكالا وجحيما
الآية شهق شهقة فمكثنا لعوده اياما وصل اليه من حق المعرفة بقوة الهية داخلة — عثمان شهق
وخارجة ماحية ومثبتة ثم بعده امير المومنين علي بن ابي طالب كرم الله وجهه — اياما
صلى بالناس صلوة الفجر فقرا سورة المرسلات فلما بلغ الى قوله هذا يوم لا ينطقون
ولا يوذن لهم فيعتذرون شهق شهقة فمكثنا لعوده عشرة ايام فوصل اليه من
حق المعرفة بقوة ربانية زايدة وناقصة ما جمع روح الكشف في وجهه فكرم الله — علي رض
تعالى وجهه بجمع روح الكشف في وجهه حتى نطق حقا وراى صوابا وسمع صحيحا — يوم ١٠
وكما جمع الواصل اليه من حق المعرفة روح الكشف في وجهه في تغشيته فلذلك جمع
الواصل من حق المعرفة الى امير المومنين ابي بكر رضي الله عنه روح الكشف في قلبه
حتى قبل الحق وصار الحق فيه متجوهرا اصليا وكما جمع الواصل الى امير المومنين
ابي بكر روح الكشف في قلبه فلذلك جمع الواصل من حق المعرفة الى امير المومنين
عثمان بن عفان روح الكشف في روحه حتى اقره في مشاهدة معناه وكما جمع
الواصل اليه روح الكشف في روحه فلذلك الواصل الى امير المومنين عمر بن
الخطاب من واضح حق المعرفة جعله منصبغا بصبغة الحق وهو الذي
وضع الحق على لسانه رضي الله عنهم اجمعين هذا الذي ذكرت شمة من
مواجيدهم في تغشية ربهم اياهم اعلم ان لكل نبي وولي فيه
ازدواج الكلمة والروح وازدواج اسم القدوس والسبوح في معنى النور والظهور
والوضوح له تغشية نسبية وهي مبتدا اجمع روح الكشف فيه لدفع عدوه
ومنافيه وعند ذلك غشيته الرحمة وتنزلت عليه السكينة وظهرت نفسه
المطمئنة الامينة وخرجت عليه الفهمية فمنهم من خر مغشيا في تلك

الحالة

الحالة ومنهم من قام سكران اسكرته الدلالة حالات مواجيدهم في التغشية
مختلفة الاجناس وشواهد مشهوداتهم متفاوتة في الاقتباس لبعضهم وجود ولبعضهم
ايناس ولبعضهم سجود وشهود ولبعضهم فضل من الله ورحمة وجود الضلالة
والغواية والجنون حجب اصحاب العيون وسجاف ابواب خزاين المخزون والمكنون — جنون
واليه الاشارة بقوله تعالى ما ضل صاحبكم وما غوى وقوله وما صاحبكم بمجنون
مدح لصاحبه الذي يصاحب الخلق على قدر عقولهم ويعاملهم بمقدار معقولهم
ويجمع بين دليلهم ومدلولهم ويطابقهم ويوافقهم بمعقولهم ومنقولهم اثبت الله تعالى
له مدح العقل بنفي ضده عنه ومدح الرشد والاهتدا الذي عليه انكشاف سر التجلي
والنزول والاستواء اعلم ان الجنون حجاب العقل وما دام الشيطان باقيا — جنون حجاب العقل
يكون الجنون باقيا فاذا انتفى الشيطان انتفى الجنون وانبسط العلم وانفتح باب العيون
واليه الاشارة بقوله تعالى وما صاحبكم بمجنون الى قوله وما هو بقول شيطان رجيم
فاين تذهبون ان هو الا ذكر للعالمين وما دام النفس باقية تكون الضلالة باقية وصاحبها
غير مهتد من الله الى الله وما دام الاباء والاستكبار والجحود في الانسان يكون بمعزل
عن الرشد المودي الى جوهر الايمان اعلم ايها الفطن الفهم الصحيح في اقراره والقريح
في انتقاده والمعتدل المستقيم في ذكره واذكاره والمخلص من جحوده وانكاره والداخل
في سلمه وغاره والمحتظي بنوره وناره والباقي في مقام اضطراره والمنصبغ بصبغة
وقاره والمراد في دايرة نقطة خاصية اسراره والملتحق بزمرة المصطفين
الاخيار الواصل الى حال ثاني اثنين اذ هما في الغار والراكب على فرس الاختيار ببصر
الابصار الى مطالعة بروز الجبار من طوامي بحار الاقتدار والقدر المقدار والمدرك
سر كل شيء عنده بمقدار رايت في تغشيتي امرا عجيبا وشاهدت مثلا غريبا وهو — تجلي الشيخ المصـ
ان الناظر الحقيقي لما نظر الى وجهه حين نظر الى الذرة وانقسمت الذرة على الذرة
والبنوة والقوة انقسمت الحيوة الى حيوة السمع وحيوة البصر وحيوة النطق فصارت
حيوة البصر حيوة روحية وحيوة السمع حيوة مائية وحيوة النطق حيوة نفسية
فصارت الحيوة حيوة بالروح وحيوة بالماء وحيوة بالنفس ورايت عكس الوجه
في الروح وعكسا من العكس في الماء بيانا من العكس الاول في النفس وبيانا

من العكس الثاني في البيان الاول وعند ذلك ظهر من هذا في عكس وبيان
في بيان فظهر من العكس في العكس علم وعلم العلم ومن البيان في البيان كشف
وكشف الكشف والبصر ينفتح بكشف الكشف فيبصر الوجه في الوجه والسمع ينفتح
بعلم العلم فيسمع من الوجه ما هو مسموع في الجميع وينطق اللسان بالامر الحازم
النافذ الحاكم المستولي المكون في المتكون بما يريد ويشاء ● ورايت ان الامر اذا
آل الى روح النفس ارتفعت المواقف وخروج الامر مجرد عن اخبار السابق واللاحق
والمخالف والموافق وعن غائب وحاضر وغائض وناظر ينطق على اللسان
وحكم على الجنان واللسان والابدان ويضع قدمه على النور الكاشف عن سمة
الرحمن الذي به فراسة المومن في شرايع الايمان ونطقه وحكمه ووضع قدمه
نزول روح في نوح وهبوط نوح في سبوح فتوح ببركة وسلام من ملك قدوس
سبوح ● ثم بعد ذلك رايت ان روح السمع دخل في الماء فيخرج ويحيي ظواهر
صور الارض والسماء وروح البصر خرج الى الهوا ونزل الى اللوح الذي يلوح بما فيه
من معاني الصفات والاسماء ويحيي بها بواطن الامور من المبطون الى العماء ويأوي
الى باطن الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على الاعيان والاذهان من الانس والجن
والجان ● ورايت روح النفس بين الروحين داخلا في النفس طالعا وهابطا ميتا
حقيقة الطم والهم ويطرح بالكم والغم ● ثم رايت بعد ذلك من عند الحجاب
رفع سلطان النزول بالمثل الاعلى وبليس كمثله شيء وبسير وما امر الساعة
الا كلمح البصر او هو اقرب بشعلة من الجنون وشعلة من كرب الموت وشعلة
من كرب القتال الى ان وقعت تلك في الحجاب وازدوج الميزان والكتاب وتولد
منه نبينا المصطفى محمد عليه الصلوة والسلم على اكبر قدم ● واصدق قلم ● وابين
كلم ● واضعا قدمه على محل الولاية وكفه بين الكتفين للكلاءة ● فذكرت بهذا
المعنى في قوله عليه الصلوة والسلم رفع القلم عن ثلث عن الصبي حتى يبلغ و
عن المجنون حتى يفيق وعن النايم حتى يستيقظ ● فوجدت المناسبة الحقيقية
في هذا القدم وهو قدم السعة الالهية بين الحالة التي غشيتني ● وبين الحالة
التي نومتني وبين الاستقامة التي قومتني ● وبين الهداية التي ادركتني فشكرت الله

سبحانه وتعالى

سبحانه وتعالى وافتقرت اليه افتقار الطفل الرضيع الى امه وناجيت ربي فقلت

شعر

الهي ها انا المحتاج حقا ● اليك ومنك اسعاف الحوايج ●
وارجو من تفضلك الموافي ● قضا حوايجي باذا المعارج ●
زمان مصيبة وزمان جور ● ومظلمة ظلم اشرار الخوارج ●
وضعف الشرع والدين المعلى ● وخرجت داخل ودخول خارج ●
وكل لطيفة وجزيل معنى ● كروحك راجع واليك عارج ●
فها انا عبدك المسكين فاحفظ ● جميع جوارحي من نار مارج ●
من ديني ودنياي ونفسي ● عن الافات في كشف المعارج ●
وفرج كربتي وهموم نفسي ● فانك فارج عن كل فارج ●
اليك توجهي واليك قصدي ● وسري خالص لك غير مازج ●
مضى الايام وانقضت الليالي ● وضني الحزن منك اليك دارج ●
واعضاي واجزاي وكلي ● لحقك ساجد وعليك خالج ●
يؤمل كل ذلك منك فضلا ● واحسانا يبين لنا المناهج ●
بحق نبيك المحبوب خلص ● عن الافات من غير المدارج ●

محبوب ترا از تو جوئی باید ● مشغول ترا از خود بجائی باید ●
کر دوستیت یقین شود دوست در دل ● اور بوصول تو برانی باید ●

الحمد لله الذي اشرف الحقايق على اكرم الخلايق ليقابل المكتوم بالمعلوم ● وبين ادق الدقايق
في الطف الدقايق للقايق اللايق ليوازن المنثور بالمنظوم ● احمده حمد ارباب العبارة
والعمارة وسير مدار البشارة في الاشارة الدال حرف داره وهو دوال في مداره وداره دار
الشفاعة ومطلع شمس الكفاية في بيان الاحتجاج وتغليب القاصد الحاج على الكافر اللجوج
المحاج واليه الاشارة بقوله تعالى حكاية عن خليله حيث قال فان الله ياتي بالشمس من المشرق
فات بها من المغرب فبهت الذي كفر ● وولى المدبر الذي عدل ربا ابر الخليل
واخبر واظهر حين نظر الى المنظور من المنظر اجر روح المراج وروح الاحتجاج

الذي بهما دفع العجاج ودفع اللجاج وهما روح الخاتمين اللذان من لا من راه النظر الى نظر الى
طرفي الدال الدرة وهو دال دولة كل دائر في مداره الى داره التي منها شفاعته ومنها اجابته
فيقال سل تعط واشفع تشفع • ثم رجعا من الطرفين الى محل الجمع وهو الف الدال الذي هو
لسان البيانين ومجمع الخاتمين وهو الف الدال النفس الذي فيه روح النطق الالهي وهو الجامع
بين الروحين اعني بهما روح السمع وروح البصر ان روح المراج روح الرسول المسير من
عند الله الجليل بدعوة ابرهيم الخليل والاشارة بقوله تعالى حكاية عن خليله ربنا وابعث فيهم
رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم
سر الله تعالى في التلاوة في التزكية والتعليم وجعلهم محفوظين • باثار التحدث والتسليم و
التكلم • وان روح الاحتجاج والبيان روح خاتم الولاية المسمى بالشمس في الدليل والمبين بينا
الخليل واليه الاشارة بقوله تعالى حكاية عن خليله فان الله ياتي بالشمس من المشرق فأت بها
من المغرب • فهو شمس الرسول المهتدي الى ما قصرت عنه خطى المعقول وبصائر العقول وهو المبين
في محل القبول اية النزول الشين حرف الله وعليه عرشه وهو شين الشهادة اعني بها شهادة الله
لنفسه بالوحدانية شهداء بينة واظهر بالحجج والبراهين والنزول الى محل القبول والتجلي
للمتجلي للوصول والاستواء على اصل الاصول انه واحد لا شريك له فجعل صورة شهادة مركبة من النفي
والاثبات والمحو والايات محل شهادة الملائكة واولوا العلم واظهر سر ذلك على اربابات الحكم والعلم فجعل
اولوا العلم طرف النفي والملائكة طرف الاثبات وازدوج فتولد منه شهادة البيان لا نفي فيه ولا اثبات
ولا وقت فيه ولا ساعا لانه انه واحد انقسمت الوحدانية بين وصفه وفعله ثم ازدوج فعله
ووصفه في حده فظهر منه لنا ولدانه فانه عم كان صورة احديته في وصفه وحيا كانت صورة احديته
في فعله وملكه والولد منهما كان صورة احديته في ذاته تعالى وتقدس وظهر واحديته في ذاته ثمرة شجرة
شهادة البيان والولد ولدان ولد سمي بالذي السمع وهو الكلمة والسمع انما يتشق بالعلم • وولد سمي
بالذي البصر وهو الروح والبصر انما يتشق بالرؤية فالولد البصري هو المسمى بالحبيب والولد السمعي
بالحسيب والحبيب ربيب وطبيب والحسيب نسيب وقريب فالالف في الاحد اشارة الى الاد والحاء دنه
والدال دنوه ودوامه في دنوه من حبيبه وحسيبه فحبيبه رسوله الخاتم وحسيبه • واليه الخاتم
المسمى بالشمس والشفا اختار له هذين الاسمين من حرفه • اعني بالشين ومن ميم الشمس
وفا الشفا ثم لسان شهادة البيان فالشين في الشمس اشارة الى الشهيد

والسين

والسين فيها هو السابق والميم هو المتلقي والشهيد هو العليم والمتلقي هو
المبين فالولي هو العليم المبين السابق ببيانه الى العلم والى علم العلم وشين
الشفا اشارة الى الشراب الطهور وهو من عين البيان وعين البيان عين السلسبيل
والفاء في الشفا اشارة الى الفهم الحاصل بالتفهيم الالهي وهو المركوز في الفطنة
المستخرجة من النطفة وبقدر الفطنة والفهم منها بالتفهيم الالهي فوقية الفاهم
الفطن وبقدر فوقيته نزول الفرقان عليه والميم في الشمس اشارة الى مبين المعنى
المدرج في الملك والملك والملك وبقدر ما يملك الانسان قيام المبين فيه ونزول الملك اليه
وعليه وفيه وكل من نزلت اليه شهادة البيان يصير مسمى باسم الشمس والشفا فهو
يدخل بولد السمع ويخرج بولد البصر ويقوم له السلطان النصير بين ذلك وحق له ان يقول
سجد وجهي الذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته ويصير الميزان الملكي بيد من
يد الرحمن الكاف كنه كليته كون الحق في الاكوان • والميم منتهى مقام محمدي في المعاني
وكنه الكلية في صور بعد العبد عن الغير ودنو الحق منه ومنتهى مقام محمدي
في صور قرب العبد من ربه تعالى وتقدس وبعد الحق من الباطل • ولا بعد ولا قرب
حقيقة لكن الحجاب انا وانت في القرب والبعد فاذا ارتفع انا وانت فاذا الاحجاب
واذا لا حجاب لا قرب ولا بعد فاجدر كفتي الميزان كاف الملك • وهو طرف الحق في الحق
والاخرى ميم الملك وهو طرف محمدي في الخلق ورافع الكفتين لام الملك الذي هو اللوح
وبه اللقا وهو لام الولي فكاف الملك اشارة الى الكنه وميم الملك اشارة الى المنتهى
ولام الملك لام اللوح وهو محل اجتماع الكنه والمنتهى ومنه لسان البيان اعني به بيان
الكنه وبيان المنتهى وهو في شاهد البيان المسمى بالشمس والشفا والمتجلي له
للحق جل جلاله بجميع الاسما اعلم ان بالحجب ينقسم الى با القرب والبعد
وفي القرب بيان وفي البعد بيان وبيان البعد بيان البيان وكل قريب لا بد وان
يبعد وكل بعيد لا بد وان يقرب لان القول البليغ لا يتم في العبد الا بالقرب والبعد
بما ذكرنا ان في القرب بيانا وفي البعد بيانا ولكل بيان رجوع حتى يظهر من بائي
البيانين راء الرجعتين ويتركب من رائي الرجعتين دال الوجود وهو محل الجحود
اعني به وجود الدائم الذي هو دوار دال الدنيا والاخرة ودولتهما لان الحجب

ال

الحجاب صح

لما دخل في البيانين وظهر منهما الترآن اللذان انتظم منهما ومن البائين اسم الرب
والبر الدايم الداين فكانه تولد من الترائين دال فصار الحجب والحجاب الجاحد
الذى جحد لان لعالم خبر والخبر مجحود واذا لم تكن انت نغيرك فان لم تجحده
في مقام الجحود انقسم حال الحجاب بين الحقيقة وحقيقة وظهر بينهما حق الحقيقتين
من رأى نفسه حقا فهو ملحد الذى هو حق التوحيد والتوحيد الحاد لانه يرى نفسه حقا وانه الحاد لانه يظهر
عليك وعليه فان لم تلحد فيكون غيرك وعند ذلك انقسم جيم الحجب بين الجنة
والجحيم والجنة مقام القرب والجحيم مقام البعد والبعد بالقبايح والقرب
بالمحاسن وهما مقاما الفريقين اللذين جحدا وفي الجحود دخلا في الشهود والقيود
جيم وكل من لم يجحده ولم يكفر به ولم يلحد في اسمايه وصفاته وافعاله فله الجلية
السحابية التي لا انت فيها ولا انا والجلية الرحمانية التي لا قرب فيها ولا بعد وبينهما
جلية الوجود والله اعلم بكيفيتها التي لا عبارة عنها ولا اشارة اليها ولا داخل فيها
ولا خارج منها ونسميها المقام المبسوط الذى به انجلا المقام والالهام والحديث
والكلام والدعاء والسلام ومنه صريح الخبر وصحيح النظر وهو مقام كمال الزواج
ونزول المزاج اعنى به مزاج المقربين الذين غشيهم نور الخلاق والطلع عليهم
مزاج الزيادة مطلع يوم التلاق وهو مزاج سر الزيادة الذى عليه مدار خروج البشارة الى تحميد
الحميد وتمجيد الشهيد الحمد لله الذى اسكن الجايع البايع وحرك المشترى
البايع وعدل المطاع الطايع حتى تام بحق المعرفة واسال من الجامد المايع وعلم
ان الزيادة اول كلمة الزيادة واللاحق بها كلمة الوفادة والمتجلى من بين الكلمتين
وجه السيادة والسيادة من الزيادة نصيب سيد ولد آدم يوم الاعادة واقرب
حرف من الزاحرف السين واقرب حرف من السين الصاد ومنه الزراط والسراط
والصراط فالزا كما ذكرنا اشارة الى زيادة الزايد على الاشياء وهو الحق سبحانه وتعالى
والسين اشارة الى سعته والصاد اشارة الى صورته التي تجمع بين زيادته وسعته
تعالى وتقدس فزيادته في سعته وسعته في صورته وبزيادته زوال كل زايل وبسعته
بروز كل حايل وبصورته استقامة كل مايل هل سمعت حديث القلب كيف ينبت
في وادي القلب قلب القلب قبل مني حتى اقول واشرح لك شرحه في الكتاب والباب

والفصول

رزق ٢ والفصول القلب ينبت من الرزق والرزق روحي وقلبي فالروحي رزق من
الجنان من الحور والقصور والغلمان الى المغفرة والغفران والرضوان ونصيب
الشفاعة من دار الرحمن والى اللقا والمشاهدة والعيان والقلبي رزق الابدان
من الجماد والحيوان الى العلم الذى في القلب وعلى اللسان والى البيان وبيان البيان
الطالعين من صور الطاعة وصور العصيان ومن الرزقين رزق من الزيادة الذى
به زوال كل زايل وبروز كل باق وقيام كل ملاق وهو رزق بغير حساب وبهذا الرزق
نبات القلب وثباته وكل شخص نبت قلبه وثبت بهذا الرزق في وادي التقليب
وطاب في طيبة التطليب فقلبه من الحق حق ومن الحقيقة في الحقيقية فرق
ومنه اليه غروب وشروق فالغروب محل غيوبته في غيبته والشروق محل حضوره في
في شهادته

شعر

انت قلبي وانت فيه حبيب ولسقم القلوب انت طبيب ، ليس في قلب من يحبك صدقا غير ذكراك حالة تستطيب
انت سقمي وصحتي وشفاي وبك الموت والحيوة تطيب ، واذا ما نظرت في بلطف عن فوادي واعيني ولا تغيب
لك سري ومهجتي وضميري ساجد شاهد وما لي نصيب ، ليس في العين والفواد شهيد غايب حاضر سوال رقيب
ان دعاك الغريب انت قريب البعيد البعيد انت مجيب ، انت في الكل مقصدي ومرادي وانا اليوم في وادي غريب
اشتهي منك نظرة لشفاي من بلائي ومحنتي استثيب ، ضاع عمري ولم اجد منك حظا يا حبيبي نعم متاعي معيب
لكن اليوم بالحقيقة قلبي تائب تاب اليك منيب ، ان تقبلته بفضلك فارحم واعف عنه وجد لكيلا يخيب
فله من هجو كل المبرح وجد ، وحنين ورنة ونحيب

اعلم ان الخلاص من التربة بترك الضراوة والدربة وبه ذهاب ضد
الاضداد وانهدام دار الاعداد اعلم ان اليا محل النون والنون انا واليا الحق لانك
اذا قلت نفسي ظهرت الانانية واليا والنون من حروف العين وقد ذكرت ان اليا هو الحق والنون
انا والعين عالم عزة الحق وعنايته وعصمته وعلمه فاذا قلت نفسي فالمضاف اليه هو الله الذى
اعطى لكل وجود انانية من انانيته فيقول انا انا لان المضاف اليه لا ينضاف الى شي بحرف
تمام في الدايرة الرابعة اليا وهو الله تعالى فاذا صرت مضافا اليه صرت باقيا دايما خالدا الحمد لله رب العالمين
هذا تمام الكلام في الدايرة الرابعة وهي الخامسة من الدواير ومنها مبتداء تذليل
تذييل شخص الحيرة والتحير وتسخير اعيان التغير للحيرة شخص في كل شخص منه

التوقفات في مواقف الرسوم وبه الملاحظات من امهات العلوم ومنه جبارية
الجبابرة وعتو الاكاسرة فان ذلله الله تعالى لمن وفى بمواجب ازاء الرجوع وزا
الزيادة احتظ من الله تعالى بها وفر حظ من السيادة والشهادة وانصبغ بصبغة
الصانع الذي صنع كل صانع وصنعته واغطاه من صبغته صبغته فيصنع بنحو
من ذلك في المصنوع ويهتدي بطريقه كما يشاء الى الممنوع وينزل الجزء مقام
المجموع روي ان ذا النون المصري رحمه الله صار يوماً الى السوق فاخرج قصبة
من زمرد فنادى المنادي عليها فبلغ الى سبعماية دينار فاستخرج من يد المنادي
وكسرها وذراها فقيل له في ذلك فقال انا عملتها ٥ اللهم يا رب الموت
والحيوة ويا رب التسبيح والصلوة انت المنزه عن سمات المخلوقين المحصورين
في الحدود والجهات اسألك بمن وصل بك الى ساحل النجاة وتخلص من تغيرات
النوم والموت والوفاة وبمن غلبت يقظاته على الغفلات وباقرب موجود
اليك ممن عبر المحياء والممات واقسم عليك بما تحب من خير البريات وافضل
الموجودات وباسمك المحتوي على جميع الاسما والصفات وبما له من الوجود والذوات
ان تذلل لعبدك المسكين شخص الحيرة المحيرة تذليلا وتجعله ذللا ذليلا وان
تسخرها لي تسخيرا جزيلا اسألك اللهم ان لا تجعلني بنفسه عليلا وبمنعه في امرك
قليلا واعوذ بك من الخيرة وظلها ومن استوائها وميلها ومن نفسها وعدلها انت اكرم
الكرما وارحم الرحماء والمستوي على العرش الذي كان على الماء اسألك بالجلية
السبحانية والعلية الرحمانية والعزة السلطانية والقوة الديانية والخلافة الانسانية
والمملكة السليمانية والحكمة اللقمانية والخصوصات العبدانية والجواهر
الايمانية والنزل الجنانية والفضيلة الرضوانية ان تحفظنا وتصوننا وتعصمنا
من شر الكافر الملحد والملحد الكافر والباطن الظاهر والماكر الغادر والمدبر
الخاسر والخاسر الجاسر ومن ردهم ودفعهم ورفعهم ونفعهم يا ناصر الظاهر
بامرك القديم ويا غالب الامر ومغلب المستقيم اعذنا من شخص الحيرة ومن شخص
الشيطان الرجيم فانك القوي الغالب والحق الطالب والعدل المطالب
ليس كمثلك شي في الادنى والاعلى ولك المثل الاعلى في الارضين والسموات العلى

انت

انت اللطيف للضعيف النحيف والقهار للمتمرد العنيد الكثيف اسألك اللهم
بحبيبك وخليلك ونجيك وصفيك وبعندنبيك ومعينك لعبادك المنصورين والخواصل
الملحوظين المنظورين ان تجعلني من الغالبين البالغين الذين عبروا الى ربوبيتك
التي فوق الحركة والتحريك بخلوصهم في مراتب التوحيد وخلاصهم من شرك الشريك
وشرك التشريك اللهم صل على من لا يتم امر الا ببركته ولا تنزل ا تتالى شي
وفي شي الا بشفاعته ووساطته ولا يتبين امر مشكل الا بنبوته ورسالته ولا ترضى
انت عن احد الا بمحبته ومتابعته ومبايعته ذاك محمد عبدك ونبيك الحق بالحق
ورسولك المبعوث الى الخلق الذي من تشبث بذيل متابعته تحبه وتجعله من
المحبوبين ومن نأى بجانبه عن امره تبغضه وتجعله من المردودين المنكوبين
اللهم صل عليه وعلى جميع اخوانه من الانبياء والاولياء والشهداء والصالحين
صلوة متضاعفة مترادفة دايمة باقية الى يوم الدين وصل عليه وعلى اله واصحابه
واهل بيته بعدد انفاس الخلايق اجمعين صلوة تخلصنا وتنجينا من رذايل
اهل سجين وغوايل اهل اسفل السافلين وتشركنا في مواجيد ارباب اعلى عليين
الحمد لله رب العالمين حمداً يزيد على مرور الايام ويدور دوام الشهور والاعوام

ويدوم نعم [illegible]

الدايرة السادسة

وهي دايرة واوية وجهية جامعة للشمل
مخففة للحمل مخرجة لولاية الولي المحبوب والنبي المنصوب الذي وجهه بدري
وكوكبه دري وهو من الشرك بري وفي البحر بري وفي البر بحري جوهره
اوي وشرفه ذكري ومجده سري وسره جهري وجهره سري علمه نفسي
وعلمه قدوسي له تمام الخط من الوجود وله الخط المستطيل المستدير المستنير
المستطير في الحدود والخدود والقيود والشهود وربط خطه في الخطوط وخرور
الترابط في شواكل الشطوط الباقية في ضوابط المضبوط والفانية في غير المضبوط
اعلم انها الوجهي الوجيه الخالص النقي الوافي بالتوجيه اعلاك الله في المعالي
وايدك من عند مولى الموالي تفسير الوجه في الوجوه والصفوف وتاويل احرفه
من بسايط الكشوف وتوسعات المكشوف حتى تحتظي بوجدان المعروف ونيل
الموصوف الذي لا منكر معه ولا وحشة منه في جميع الاوصاف والصنوف

اعلم ان الواو واو الولي والوجه والوجود والله سبحانه وتعالى رب الشاهد والمشهود تقدى اهل محبته الذين دنا منهم بالوجود وقرب منهم بالوجه المتجلي للشهود والجنود ووضع قدمه بقلمه وبسط حكمة يده في قلمه لتكميل الولي الحميد المحمود فهذا من قبيل خاص بهدايته واتمام ولايته لاهل محبته الذين قبلوا على سنته التنبيه لما غشى سدرة المنتهى نور الخلاق وغشيها الملايكة امثال الغربان حين يقعن عليها من حب الله نزلت الولاية على السدرة في احرف مركبة من واو النور ولام الف الخلاق وياء ميم الملايكة نزلت على تا السدرة وتمت احرف الولاية بها ثم ظهر في الولاية وجه الله عز وجل وظهر في الوجه وجوده تعالى وتقدس واجتمع الوجه والولاية والوجود في اصل السدرة المغروسة في اصل الغرس ونزل من الوجه مراتب التعليم ومن الولاية مقاوم التكريم ومن الوجود وجدان العظيم في مطالعة عالم التعظيم فوجد علم كل احد من الوجه وحق نازل ووجدان ما في وجهه من الوجود حق واضع واصل وكرامة كل واحد من ولايته مشاهدة محمول كامل وبتمام التوحيد يكون ظهور الوجه ومطالعة الوجود تكون مشاهدة الموجود في بحر الجود مواطن العباد في بواطن كلمة البلاد ستة في العدد خمسة منها في معاني الازل وواحد منها في الابد فالذي في الابد موطن الميثاق في اول التلاق اول يوم الاشراق الذي فيه مجمع الامساك والاطلاق والوقوف والانطلاق وشرع النكاح والطلاق اظهر الله سبحانه وتعالى ذلك اليوم في صورة تاليف التواليف وتصنيف التصانيف على كل عبد رقيق لطيف صورة الالف المالوف المسمى بالعارف المعروف كامل وجه صف المصفوف الذي منه بد علم العلم وكشف الكشوف عرضها على عباده على مراده ليرجع كل احد الى معاده ويحتظي لمراده ويقوم به لله في ارضه وعباده حيث قال الست بربكم فنظروا اليها بقدر الاجابة وتفطنوا لذلك بحسب الانابة وتدرجوا من الانابة الى الاصابة فاستدل كل واحد منهم بها على وجوده وشهوده واستسلموا بقدر ذلك لحدوده وقيوده واسلموا وجوههم له في ركوعه وسجوده فتجلى لهم الحميد المحمود من ذاته واوصافه وانال كلا منهم قسطا على قدر استكشافه

ومنهم

ومنهم من نظر الى الوجه فصار متسلوتا عن عينه وغيره محتظيا بخيره وميره مستدلا على ان الوجه هو الجميع الجلي في الجميع والوافي بالامور حقا والواضع للنور في الظهور رصدا وعند ذلك اخذه الوله بالابتلاء ووقع في تيه التحير والاشتباه وانشد بلسان حاله الداخل في مقاله وفعاله شعر

لا عيش الا في الصغر لا عقل الا في الكبر   لا روح الا في الهوى لا هم الا في الفكر
خوشتر ز ايام صبى كى بود كى باشد دكر   در عاقلى جانا بدان نبود ترا جز درد سر
العيش عيش صبابة والجمر في حجر الحجر   يا صاحبي كن طالعا غمرا على غصن الشجر
از عشق زايد عيش تو بكريز از عقل اى پسر   درياب يكدم عيش را با دوستان با خطر
احبابنا في عيشة في جنة عند النهر   محبوبهم في عينهم كالنور في در الدرر
اى دوستان يكجمت اندر بهشت بحور بر   شادى كنيد از وصل از دلدار وان جان وجكر
لا علم الا في الخبر لا حلم الا بالعبر   لا بسط الا من رضا لا قبض الا من سقر
كر علم خواهى بحث كن كر حلم جويى بر كذر   راضى شو وتسليم كن در محشر جبر وقدر
لما تجلى للجبل رب الورى حال النظر   ايقنت اني هالك ان لم اجده في البصر
جون نور حق بيدا شود بى جشم سر در وى نكر   واله شو وفرياد كن مستى كن وجامه بدر
من حسنه وبهايه شغف القلب معتبر   ترياق ملسوع الهوى نظر الى وجه القمر
از بهر روى خوب او آواره شد دل دربدر   نعره زنان جامه دران كى يار اخر سر بسر
يا مونسي من بعده سقما ابرائي منتظر   قد صرت من هجرانه دنفا ادق من الشعر
بيمار عشق او شدم با دردم وخون جكر   زار ونحيفم از غمش باريك تر از موى سر
يا موضحي في واضح ومفصلي في المختصر   اذنيتني يا مخبري حتى وجدتك في الاثر
بيدا شدى اندر دل اى از دلم نزديكتر   كى جويمت جون يافتم از هرجه جويم بيشتر

قال في حالة رايت في امتداد المد منزها عن العد والجزر والمد بيك حقيقة القد يشوق بها القد مستنقيا مقوما لا انفصام له مكلما لمن كان له ما دام له غير منقطع من احد ولا متصل بعد ذ عرفت انه المولف الذي منه التواليف وبه النزول منه الى التصانيف وهو في تاليفه جليل وفي تصنيف تاليفه جميل يتجلى بالكثير والقليل لعباده الماخوذين اليه بالبرهان والدليل ويتجلى بالتنزيل لعباده الواجدين

له في التدبر والتفصيل والوجود التنازل الى سعة التنزيل فرايته ساكنا سكون
سكينة في قلب قالب فطرته قايلا بكلمته مبينا السنته في سنة والقلب يضطرب
بسكونه ويتلاطم امواج ماء عيونه في نونه الكامنة في مكنونه وعند ذلك رايت
جبل حلية جنة جمع جلابيب جسمه وجمله قد اندك وبكل وخر موسى صعقا بجانب
الطور حتى انفك فقلت بلسان الحال شعر

يا ساكن قلب من هواه   مشتاق لقاء من رآه
ارحمه دنفا حريق شوق   يبكي اسفا على مناه
مولاه بفضله وجوده   من خالص دنه سقاه
كاسا بيد الحبيب وهنا   فيها سكر كما اشتهاه
ادناه بحبه اليه   سكران هوى ومبتلاه
يشتاق الى هواء نجد   في ذكر ربى الحمى رضاه
من لامع برقه بريق   قد يذهب بالدجى سناه
يبدو كلفا باهل نجد   وجه حسن بلا قفاه
يا صاحب من لن تراني   بالله عليك هل تراه
ان كنت رايته فبين   لي وجه احبتي كما هو
قد مت تشوقا لوجهي   ابغيه واشتهي اراه
لا اقسم بي ولا بغيري   مالي كلف بما سواه
والله اريده يقينا   في مبتداي ومنتهاه

قال قايل من اهل المواطن بعد النظر والاعتبار وكشف الحجب ورفع الاستار
ربنا متفرد متوحد دايم في تفرده باق في توحده اوله كاخره في حكمه
وامره وستره وجهره ظاهره الى باطنه وباطنه الى ظاهره على وجه يكون كما كان
ويزيد على ما يريد بما زاد وبان هو بالمرصاد وحقيقة كشف صورته في المص
صدق وعده صمدي وبحر صدقه صادي لهذا قيل في معنى ص والقرآن ذي
الذكر انه بحر كان عليه عرش الرحمن فقيل القايل هذا الكلام يوم الميثاق
يوم اخراجهم من تقدير النور والظلام من اين عرفت هذا الكلام وباي دليل

استدللت

استدللت على هذا النظام قال لما نظرت الى صورة الالف فرايت فيها صورة
وصفة ورايت الصورة من الصفة كالصفة من الصورة احدهما من الاخرى وظهر لي
واصف الصورة في الصفة وواصف الصفة في الصورة فعلمت انه الواحد الذي
خرج الى صفته واصفا لصورته حتى ظهر في صورته الموصوفة بوصفه واصفا لصفته
لصورته صورة في وصفه ولوصفه صورة في صورته فصورته في وصفه صورته
وصورة وصفه في صورته صورته وحقيقة الصورة بعد اسقاط الاضافتين
وقطع النظر عن الجهتين لضرورة عدم الانقطاع كون لازم لحقيقة حق الصورة

شعر

دولت آنرا بود كي روي تو ديد   ذوق آنرا بود كه از تو چشيد
عاشق عشق تو كسي باشد   كي طمع از همه جهان ببريد
هر كه او جز تو ديد كافر شد   نه ترا ديد ونه ز تو بشنيد
عاشق روي تو كسي باشد   كه ز كريه چو برق خوش خنديد
وز لب جام جور محنت تو   جز رضا و شفا نياشاميد
با غم هجر روز وشب همجفت   از برون ودرون همي ناليد
كر سخن كفت از تو كفت بتو   ور نظر كرد از تو جز تو نديد
هر كرا ذوق صانع امد بيش   ذوق مصنوع وصنع كم كرديد
كفتم اي جان بفضل خويش بكوي   رقم عشق بر دلم كه كشيد
مست عشق توم نمي دانم   پرده عقل من چكونه دريد
كفت چون حق حق تجلي كرد   من وتو هر دو از من وتو رميد
من شدم عشق وتو شدي عاشق   مرغ معشوق از قفص بريد
من فرو ماندم تو بر رفتي   هر چه معشوق كفت دل بخريد
من وتو در دليم ودل در ما   اين سخن جز من وتو كس نخريد

اعلم ان القصيدة الملمعة رايية والتي تعقبها من العربية هايية
والفارسية المتاخرة عنهما دالية والذال والراء والهاء في التركيب والنظم
ذرة الوجود وهي الذرة المجيبة يوم الميثاق والاشهاد والشهود ومقامات

فمما يليق بنا ولايق بكرمك
فانت اهل لحسن ظن
جد وحقق لنا ه

الذرة مبتدا مقامات الجحود عند طلوع طلايع كوكبة كواكب سماء علو كلية الامور المدرجة في محمل نقطة الوجود وانا احكى ان شا الله تعالى بتوفيقه بعض اشارات حكاياتها في سلك الحدود والقيود **الذرة الاولى لها سمسمة** وخردلة وصلصلة وهذا لا يتم الا بالله الرحمن الرحيم الذي بتمام رحمته يطفى نار حركة الزلزلة والقلقلة اللهم انا نعوذ بك من محرك غالب وغالب سالب ومن شر الوقوع في لوازم النار وسوء الزلل الدارور واكب العار والشنار نستعيذ بك مما لا نطيق ونفر منك اليك من مكنونات خزاينك مما لا يطلع عليه احد من اهل التحقيق وتكشف عن ذلك لنا بيمن التسديد وحسن التوفيق نقول يا رب انت لنا في ذلك معين ورفيق قبل النزول وقبل الوصول نعتصم بك وبحبلك الذي هو الرسول اللهم لك الحمد ولك الشكر فيما علمتنا منك وما لم نعلم حمدا يزيد لنا هداية خواص العبيد وشكرا يحرسنا ويكلانا كلاءة الوليد اللهم صل على محمد المشرف بخصايص المزيد المقدم الذي هو الخطيب يوم الجمعة والعيد وصل على جميع اخوانه الذين هم يد القوة لدفع الجبار العنيد ورفع اعلام كل موافق لك فيما تريد في باب الوعد والوعيد وافناء الشقي واحيا السعيد اللهم انا عبدك وابن عبدك وابن امتك اتخذت عندك عهدا ومآبا وسبيلا اسلك بفضلك ان تحافظ على المودع والمودع قليلا مليلا محافظة لا يجد العدو اليه سبيلا **اعلم** ان الذال حرف الاعتماد والراء حرف الاعتقاد والهاء حرف المراد وهو المجرد عن الاضداد وهو بالحقيقة دار المعاد وهو حرف الكناية ومن دونه انتها الحكاية وهناك سر الولاية لان الذال اول حرف الذات واعتماد كل شي على ذاته والراء اول حرف الروح ورجوع كل شي الى صفاته والهاء اول حرف الهوية ومنه مراد كل شي في آياته والذال حرف الذكر والذكر الى الذهاب ومن الذهاب ذوق ما في الكتاب ومن الذوق افنا الوجود واخراج الشهود وانزال الجنود في الحدود والقيود الى كل عبد بعيد المدى في معرفة الضباب والضبي وجميع ذلك عبارة عن ذوبان الذوات في شهود الصفات عند غلبات طلايع طوالع عظايم الآيات فاذا ذابت الاجسام ورقت الافهام اندفعت

الاوهام

حاشيه
الضباب جمع ضبابة
وهي ابخرة نفسانية
كالدخان

الاوهام وظهرت حالة الانضباب وكشف لصاحب الوقت معرفة الضباب المقدم على الذرة المستخرجة منها حقيقة الخطاب والكتاب المكتوبان على صحايف الكاينات والواح الموجودات فالسمسمة سر ما جمع الله تعالى من نفسه تعالى وتقدس باحاطته بها وتفويقه ذلك في الضباب وسر التجمع ما فرق في الضباب في الذرة التي لا حظها بعين الاجلال حتى ذابت وصارت اصلا لصور الحرام والحلال ووجودا للمقال والفعال والاحوال

شعر

كلامي كله ذكر وذكري كله فكر   وفي خمري لكم خل وفي خلي لكم خمر
وفي ذكري واورادي لمن تكلب الهوى زمر   وللعمال الاعمال ونور بعدها جمر
سقاني ربنا الاعلى بلطف بعده فهو   خمورا سكرها صحو بعقلي صحوها سكر
عرفت الحق في قلبي وقلبي بطنه ظهر   وستري منه لي كشف وكشفي منه لي ستر
وفي الادواء لي طيب وفي الامراض لي زهر   وفي الايناس لي رفع ومالي بعده كسر
وفي جوري لكم نصب وفي نصبي لكم جر   وفي شربي لكم خير وفي خيري لكم شر
الا يا مطربي انشد نشيدا طيبه نشر   ويا ساقي فقدم لي شرابا وصفه طهر
فان الحب لي سر ووجه الحب لي جهر   وصار الصدر لي قلبا وقلبي فيه لي صدر
وعيشي عيش عشاق بحب وجهه بدر   تجلى في الدجى وهنا اضا البر والبحر
وجلى كل مخفي ومنه يرفع الستر   تجلى لي بما اهوى على وجه لي البشر
وخصصني بما ارضى وقربي عنك قبر   فاخرجني الى روح بيني وبينه شبر
وقلبي منه في الم وفيه منه لي قدر   فحط الكف للاملى فسالت بي الى النهر
لقيت بوجهه فيه مرادي ايها الصدر

وايضا له سلام الله عليه

لقد ذكرتك في كل الكلام هوى   في الجد والهزل والاشعار والمثل
والذكر والفكر والقرآن متصلا   بالقول والنطق والاعلام والجدل
وما تركت كلاما في الورى ابدا   الا ذكرتك فيه منتهى الامل
حبا لذكرك يا حبي ومقصودي   في القلب والروح والاباد والازل

اعلم ايها البديع في بدايع الفطرة والغريب في غرايب العبرة والتمهيد في مشاهد شواهد الآيات والحاضر في مساجد الصلوات جمعك الله في الكلمات

وهناك في وجه الجمع الى خير البريات ان ما فرق الله سبحانه وتعالى
من نفسه في الضباب سراير بواطن الحروف المقطعات في اوايل بعض سور
الكتاب وجميع ذلك نورانيات الهية في فردوسيات محمدية بيان
ذلك وهو ان الله سبحانه وتعالى فرق الخلق من آدم ونشرهم في بسيط الارض
واستخرج جوهر آدم منهم وجعله شهيدا عليهم بطريق العرض واول من علق
بجوهره واقتون بشرفه ومجده وتمسك بعروته الوثقى اهل النبوة الاولى والثانية
واشخاص الدايرة القاصية والدايرة الدانية ثم اتباع الانبياء ورفقاء الاولياء بالاولياء
فاختار الله سبحانه وتعالى محمدا عليه الصلوة والسلم من بين الانبياء بمحبته الخاصة
ورسالته العامة فجعله نقاوة الانبيا وطلاوة الاوليا وبعثه الى اهل ارحام ملكوتية
رحموتية من ارباب العقول والبصاير واصحاب صفاء الخواطر والضماير وخلوص
العقايد والسراير فجاء صلى الله عليه وسلم وفتح الدواير الملكوتية والمشاهد
الرحموتية فوجد فيها قلوبا غلفا واذانا صما ففتح الاقفال بمفاتح الاقوال ومقاليد
الافعال والاحوال واوجب الحرام والحلال ودعاهم الى الله الكبير المتعال
ونزل اليهم بصورة التمثيل والمثل والمثال وحد لهم حدودا في اوصاف الجمال والجلال
ونعوت الكمال ما يحتظي كل منهم بمقداره من المنح والمنال وفرقهم في الشريعة و
وجمعهم في التوحيد على كل حال ونزل اليهم القرآن كما نزل الله تعالى اليه تنزيلا فمنهم
من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا اذا علمت ذكرنا فاعلم
ايضا ان الله كما فرق الخلق من آدم ونشرهم في بسيط الارض جمع جبرئيل
عليه الصلوة والسلم من سبحات وجهه تعالى وتقدس وفرق من جبرئيل
اجراما جبروتية واشخاصا نورانية نيرانية هم اولاد الجن والجان وصور
القرين والابالسة والشيطان فبعث الله تعالى اليهم انبيا وكانوا ثمانين الف نبي
في ثمانين الف سنة فردوهم وقتلوهم وما قبلوهم والسر في ذلك ان الله سبحانه وتعالى
اودع في تلك الاجرام الجبروتية جرم خاتم الاوليا الذي به فتح القسطنطينية
العظمى المبنية في الاجرام الجبروتية في الدواير الهاروتية والماروتية
وهي دايرة الظلمات والمنكرات المسدودة طريقها في البريات الى زمان

وفي بعض النسخ وكانوا ثمان مايه نبي في ثمان مايه سنة

خروج

خروج خاتم الولاية الذي به تمام قصص القصص وكمال استيفا الحصص واليه الاشارة
بقوله تعالى منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك استخرجه الله تعالى
من انبيا الجان في النبوة الاولى كما استخرج محمدا عليه الصلوة والسلم من انبيا بني آدم
في النبوة الثانية افتتح الله تعالى احدى الدايرتين بنبينا المصطفى محمد عليه الصلوة
والسلام وسيفتتح الاخرى بخاتم الولاية الذي هو تمام الصورة وكمال السورة لما قتلوا
انبياء الجان تجمع ارواحهم على روحه تاييدا له ونصرة لدين الله الظاهر على الاديان والمستنزل
لجواهر الايمان والمبين لاستوا الرحمن على عرش العيان تحكم الله تعالى بخروج بنفسه بعد
فتح الدايرتين واستوا الكلمتين واظهار الشريعتين اعني بهما شريعة الاول وشريعة اليقين
المبنيتين على ظاهر الدين وحقيقة اليمين وذلك يكون عند نزول عيسى عليه الصلوة والسلم
واجتماعه بخاتم الاولياء خردله نون السين نون انا يعني انا الله اول حرف
احتظى بالنون التي دخل في العيون سين سناء العيون فالنون اشارة الى النبوة الاولى
والثانية ونزول نفس الله تعالى الى نون الدايرة القاصية ونون الدايرة الدانية وواو النون
هو الولي المستخرج في النبوة الاولى من اجرام انبيا الجان منفصلا عن النبوة الاولى ومتصلا
بالنبوة الثانية لانك اذا قلبت النون صار الملفوظ من النونين مكتوبا والمكتوب منهما ملفوظا
والنان بينهما ملحوظا صلصله ص صاد الصلصلة اشارة الى صورة الواصف
وصورة الموصوف والى من كشف من المعروف في العارف والعارف في المعروف لان
الموصوف موصوفان موصوف بك وموصوف به فالموصوف بك لا يفارقك والموصوف
به لا يقاربك فاذا المتصل بالمتصل حق قديم وامر واجب مستقيم يدوم بدوامه
ويظهر على مقامك من مقامه لهذا المعنى قيل ص والقرآن بحر كان عليه عرش
الرحمن اترى ان العرش بغير الرحمن عرش او في البحر بغير العرش نقش او
للمستوي العالي على البحر والعرش فرش ان كنت صمدانيا او عبرانيا او سليمانيا
او لقمانيا يا تيك سلطان الليل وبرهان النهار في دايرة المغار وكهف الاسرار خط الله
بخط الدايرتين وشكلهما بالبياض والسواد وامدهما بامداد عالم الازدواج الذي منه
الاعداد والاولاد حتى احاط عينه بعين العالم الذي منه عين العباد اترى ان بياض
سوادك او بسواد البياض او بمجموعهما او بالزايد عليهما فان كنت تقول بالسواد

فالسواد بالبياض والبياض بالسواد وليس لاحدهما في الحقيقة وجود على الانفراد وان كنت تقول بالزايد فالزايد اما وصفك او وصفه وقد ذكرنا ان وصفك لا يفارقك ووصفه لا يداخلك فاذا لا زايد بينهما واعلم ان الصانع هو الله سبحانه وتعالى صنع كل صانع وصنعته واتقن كل شئ بصنعه وصنعه صور ونور وطور وهو عبارة عن مراتب تنزله كما يشاء ويريد على وجه الظهور للواحد اسماؤه وهي اسماء احاده وهو في اسماء احاده عداده والحمد لله الذي هدى عباده الى الاستذرار بظله الظليل ونزل من شاء من عباده بمساكنه الطيبة في مرتفع التنزيل وتجلى بجمال جليته سبحانيته لمن وصل له القول على نعت التفصيل واعطاه امانة الايمان في المشاهدة والعيان بحال الولاية الذي ينكسر به علم البرهان وعصى الدليل وعاهده عهدا يهتدي به الى دينه الخليل وذكره للجميل وجمعه في وجه جمعه كالحبيب والنجي والخليل حتى ادخله مدخل صدق ميم نقطة الدواير التي القليل فيها كالكثير والكثير فيها كالقليل وتعقد ميم مزيد العمر الممتد الى زمان اتصال ملك الوكيل بفلك الكفيل وملك الكفيل بملك الوكيل احمده حمدا يورد قايله على الكوثر والزنجبيل واشكره شكرا يستقي من عين السلسبيل واصلي على نبيه محمد خاتم النبيين وسيد نقطة افاضل دايرة التفصيل صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة تحيي كل جواد وتميت كل بخيل اما بعد فشوقي في المزيد والمراد في المزيد والمعاد لا يفارق المعيد والمستمسك بالعروة الوثقى ولي شهيد بولي حميد يقول بلسان حاله من سويداء باله في بياض مثاله شعر

شوقني وصالكم هيمني خيالكم ۔ عطشني زلالكم انتم لقلبي راحتي
حيرني جمالكم ادهشني جلالكم ۔ غيبني كمالكم فارقت فيكم ساحتي
لا تذكروني بالجفا لا تنقضوا عهد الوفا ۔ داووا قلبي بالشفا في هجركم لا طاقتي
قد صرت في هجرانكم حيران في عرفانكم ۔ محروق من نيرانكم لا روح لي يا سادتي
لا تحسبوني جاهلا عنكم بنفسي شاغلا ۔ حاشا عنكم ذاهلا خليت فيكم عادتي
نفسي تموت تشوقا قلبي يروم تذوقا ۔ روحي اراد تنوقا والله انتم منيتي

لهفي

لهفي

لهفي على زمن الصبى كنا جميعا في الحمى ۔ متوصلين الى المنى قد ابعدتني جارتي
سقيا لدار احبتي قد كان فيها صحبتي ۔ اربابها في نعمتي والحب منهم حصتي
اني لبيكم ايبت عما سواكم غايبت ۔ في الوصف منكم صايبت يا كاشفين بغمتي
والله ارجوا وصلكم واريد منكم فضلكم ۔ حتى ابين فضلكم حقا لكم في محبتي
كيف السبيل اليكم قلبي المحب لديكم ۔ مني السلام عليكم انتم ثمار الجنة
لا تقطعوا حبل الهوى لا تقتلوني بالنوى ۔ قلبي على الحب استوى انتم لوجهي سنتي
قد قلت يا احبابنا انتم لنا اصحابنا ۔ صيحوا النار بابنا حتى نريهم ساعتي
احبابنا ارواحنا ريحاننا ارواحنا ۔ منهم لنا افراحنا يا كاشفين لكربتي
العيش في اقدامهم والصدق في اقوامهم ۔ والحق من قدامهم في الحرب منهم نصرتي
يا اهل نجد بالحمى قوموا الى عهد الصبا ۔ هاتوا لنا خمر الهوى ابغي غنا القينة
حتى تجلى في الخفا للمجتبى والمصطفى ۔ شاع التجلي للشفا في اهل بيت محبتي
يا ساق عجل خمرة واضرب بها الجمرة ۔ واضمم اليها زمرة اني بليت بسكرتي

اعلم ايها القاطع بمقامع من حديد حبال الشقي والسعيد والباعث الى ابعد البعيد اقرب البريد رزقك الله صواب الفهم في غيابات غاية مد المديد ان ولي الله ينقسم الى ثلثة اقسام هم ارواح اقوام تحزبوا في ثلثة ايام قسم منها ولي الله الغني المغني وقسم منها ولي حق الله المبقي المفني وقسم منها ولي الله المبعد المدني فاقوام ولي الله اصحاب النفوس تجاهدون في سبيل الله لدفع العكوس وتتقون الله في الباسا والضرا وتحتظون بتاثرات الصفات والاسما هم اهل الشرع ومن ولي الله كالفرع غير ان الله سبحانه وتعالى قسم نفس الولي على نفوسهم وتجلى بروح وليه لارواحهم لدفع عكوسهم فيمد نفس الولي في نفوسهم الى نفسه الساكنة باعلى الفراديس وهو محل انقطاع نفس المقاييس كما يمد المغني في المداد ومحى اعيان السواد وشواكل العباد ورسوم البلاد الى حقيقة المعاد والمراد فهم يتحزبون في يومه التام وقيامه العام حزب منهم حملة وجهه وحزب منهم حملة قدميه وحزب منهم حملة يديه ووجهه وقدماه ويداه حملة عقدة ولايته وعقدة ولايته حملة محبة الله اياه في

بلغ

فى محبته فهو باطن خير الخيرات الذى ينشق منه سر فردية الفردوسيات
فى شرايع الشرعيات كما ان ابليس واشخاصه من الكفار والفجار باطن شر الشرور
وضر المضرات فهم حملة بغض الله كما ان الولى حامل حب الله فدايرة ولاية الولى
ومحبته دايرة معروفة مشهودة بالعقول والبصاير ودايرة باطن الشر مستورة
منكورة فى الظواهر والضماير فروح هذا الولى روح منه اليه يعبر عنه بالمحبة
القديمة وروح منه الى عباده الصالحين واوليا حقه المتقين يعبر عنه بمحبة حديثة
مستقيمة بمتابعة ومبايعة ومجاهدة ومهاجرة مديمة والاشارة الى الروحين
فى قوله تعالى حيث قال اذ قال ربك للملايكة انى خالق بشرا من صلصال من
حماء مسنون فاذا سويته ونفخت فيه من روحى فقعوا له ساجدين وحيث
قال الله الذى خلق السموات والارض وما بينهما فى ستة ايام الى قوله ونفخ فيه من
روحه فالاول روح نازل من تعينات ربوبية الى مقادير علوم فى عبودية فاجزاء
الروح فى هذا النفخ بالعلوم الشرعيات لتعريف ظواهر الربوبيات والثانى
روح منه اليه نازل الى محبوبه الولى فى اطلاقات الهية وفوقيات سبحانية
وتحكمات جبارية واجزاء هذا الروح بحيوة حقيقية اصلية لتعريف وجود
الموجود فى حق حقايق الجنود والشهود والفرق بين الروحين اعنى بهما روحه
وروحى وهو ان روحه تعالى وتقدس روح كلى يصعد منه اليه فى حيوة حقيقية
اصلية ومنه روح الى روحى فى اوامر شرعية وعلوم حقيقية وكلمات نبوية
واخلاق واسما وافعال واقوال ربانية اليه يصعد الكلم الطيب يعنى الى
روحه من روح منه والعمل الصالح يرفعه الى روح منه بالمعارف والعلوم وبين
الكلم والروح اخفى من السر المكتوم فالملك حامل الكلام من روح منه الى خير
الانام وهو انبيا الله عليهم الصلوة والسلم والبشر الحقيقى الذى بشر الخلق
بالحق حامل الحيوة من روحه الى روح منه بالتسبيح والصلوة والحى ينزل
حيوته فى تسبيحه وصلوته الى الاوليا الاحبار والكرما الاتقياء وكل قد علم
صلوته وتسبيحه وبين لهم فى صلوته وتسبيحه كلمته وروحه فجعل الملك
بفضله رابطة الكلام والنطق والبشر واسطة الحيوة العقل والخرق والملك

صورة الكلام والكتاب كسوة الملك والحى صورة الحيوة والمعارف كسوته
تسبيحه فى الفلك هذا تمام الكلام فى معرفة ولى الله واقوامه ويومه التام
فى اعوامه واما ولى حق الله واقوام فهو بشرط استيفاء الحيوة وكمال الصلوة
ومجاوزة العقبات بروح منه وروح من الكلمات فهو ولى اذا اتى بقدر علوم
المعاملات فى الولايات ويوم قومه نصف يوم بالاضافة الى يوم ولى الله وهم
قوم فنوا عن نفوسهم بعكوسهم تجلى الحق جل جلاله بنفسه لهم لنفوسهم التى
هى محل الرحمة المكتوبة على نفسه فغابوا عن وجودهم بشهودهم واحتظوا بمواجيد
جودهم فى مشاهد سجودهم واما ولى لله وقومه فهو موضوع لله تعالى
فى حجه وزكوته وصلوته وصومه جعله مظهرا للصفات ومحلا للتاثيرات
فهو من روح منه وكلمة من روحه ويد من روحه وكلمته ويوم قومه طرفا
يوم من يوم ولى الله وهم قوم هادوا حين شاهدوا واتموا ما وعدوا وعهدوا وما عاهدوا
اذا علمت ما ذكرنا فاعلم ان ولى الله ولى بنبوة خاتم الانبياء وحبيب الله
وولى حق الله ولى بنبوة خليل الله وولى لله ولى فى نبوة نجى الله وكليم الله والانبيا
الثلثة والاوليا الثلثة حملة وجه الله تعالى وتقدس فنسبة حبيب الله ووليه
فى الوجه نسبة العينين ونسبة خليل الله ووليه فى الوجه نسبة الاذنين
ونسبة نجى الله ووليه فى الوجه نسبة المنخرين ونسبتهم جميعا فى الوجه نسبة
اللسان المتحرك بالله بين الوجه والجنان والمبين لعالم الانسان من العرش
الذى هو محل استوا الرحمن تعالى وتقدس عما يقول الظالمون علوا كبيرا والحال
المبسوط لولى الله حال وكب من ولاية الله النازلة من حول الله ومن ولاية
حق الله اللايحة من لوح الله ومن ولاية روح الله وكلمة الله ويد الله النازلة
من حول العرش الى حملة الشرع والنعش ومن ولاية الله الى نبوته يوم ومن نبوته
الى ولايته يوم ومن ولاية حق الله الى نبوته يوم ومن نبوته الى ولايته يوم ومن
ولاية روح الله وكلمته ويده التى هى ولاية لله الى نبوته يوم ومن نبوته الى ولايته
يوم فهذه ستة ايام لله تعالى واليوم السابع التام من الولايات الى اللسان
والبيان والعيان فهو للخاتمين من المتكلمين بكلمتى العربية والعجمية والناطقين

من كلّ العلم وكلّ الرؤية بكلّ النطق وصف الله الباطن النور زعم قوم ان ذلك اليوم هو يوم الجمعة وفي الحقيقة ذلك اليوم يوم الثلثا لان الثا حرف الثوران والثبات وهو الذي بانفراده حمل النقط الثلث في الحيوة والصلوة ومنه اسم الثدي المركب من الواحد والثاني والثالث فدال الثدي اشارة الى الله الواحد ويائه الثدي اشارة الى النبي الثاني الواحد وثا الثدي اشارة الى الولي الثابت الشاهد فالرضيع يرضع من الثدي في رقيم اللبن علم الله ونبوته وولايته لهذا الولي اشارة لطيفة وبشارة شريفة وعبارة نظيفة فاشارته ان الله سبحانه وتعالى ينظر اليه من جميع خلقه ومن حقيقة حقه وملحظة ولاحظه بعينه تعالى وتقدس من وجوده في جنوده وشهوده ونسمة سجوده وجمع له بين نظره ولحظه في معناه ولفظه فاذا مال الولي الى شيء من خلقه مال لما فيه من حقه وتجليه والمعان برقه واذا مال اليه مال ذلك الشيء عنه لينكشف له مضمونه ويتبين مكنونه وترى الحق فيه عيونه واذا نظر الحق اليه في شيء من مخلوقاته ومصنوعاته مال ذلك الشيء اليه بجماته وصفاته وتاثيراته واذا مال اليه مال الولي عنه بتجلي وجه الحق وسبحاته ليصل النظر الى قلبه المحبوب ولبه المنصوب المرغوب واما بشارته بُشره ربه بالرحمة والرضوان ومحبته عارية عن الامتحان وعن مشاكلة بين الانس والجان فيحبه لنفسه وذاته لا لاعماله وصفاته وعلمه بذلك محبته وسن له في ذلك سنته واما عبارته فيقول ميم جيم الجمال وميم جيم الجلال فيهما ميم الكمال وهو ميم اللهم النازل الى مسمى المحيي والمليك وهو ايضا ميم اسم الجامع المقتدر المليك على الكليم المخلص عن التشليك كل من اراد ان يقرب من هذا الكلام ومعناه فعليه ان ينخلع من نعلي آخرته دنياه ويتجرد من ثوبي شهوته وهواه ويتعرض تعرض الفقير المحق لنفحات مولاه لعل الله الكريم يرزقه رائحة من روائح مبتغاه انظر ايها الناظر المحروس بالحرس الى صلصلة الجرس والى ما فيهما من كرايم مواجيد النفس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه يأتيني جبريل في مثل صلصلة الجرس وهو اشد علي فيفصم مني وقد وعيت ما قال بين لك في حديثه ما واصل وما حال مما فعل وقال

وهما

وهما حمل عليه وصال جعل له من روحه الكلي صورة تشمل صور المصورات والمصنوعات وشكلا من روح منه يشتمل على اشكال المخلوقات والمفرقات والمجموعات وانزل اليه نفس الاستقامة التي تمد حبل الصلصلة من الشكل الى الصورة ومن الصورة الى السورة ولان البيوت تؤتى من ابوابها وان المصنوعات تبلغ من اسبابها

اعلم ارشدك الله الى خصوصه في نصوصه واحاط بك من وصوصه ما يحرزك ويحرسك من لصوصه ان المهيمن مراد الحق سبحانه وتعالى قام من قرار ذاته الى مبلغ صفاته لينزل المحبوب الذي هو خلاصة بيناته واياته ومسلول فطرة وجوده ومعقول كلمة جوده وشامة شاهده على جمال مشهوده وهو مراد واحد لمريد واحد الى محبوب واحد انكشف وجهه في وجهه فصار وجهه محل جمع الصفات ومحل تمييز السمات التي هي باطن الصفات مقام المراد منه اليه في وجودين ساتر وناشر وباطن وظاهر حملهما مخالف وموافق وكاذب وصادق ولايق وغير لايق انقسم الوجودان عليهما للبلوغ والوصول فصار الساتر نصيب الموافق والناشر نصيب المخالف المنافق وهما وجودان مقصودان مطلوبان للدفع والرفع بالنسبة الى تحقق المواد وكشف دار المعاد غير ان الموافق موافق ومحبوب والمخالف مخالف ومبغوض وكلا الوجودين مفروض ومعروض فاذا المحبوب المراد ينبغي ان يكون من حيث هو هو لا يتجزى في المخالف والموافق والمباغض والمصادق وهو من حيث المراتب يخالف ويوافق ليكون موافقته للنفع والدفع ومخالفته للكشف والرفع

اعلم ان الفعل من حيث الفعل قضية واحدة وسوية واردة وجلية واجدة انقسم بين معالي الاخلاق ومدانيها وبين صورها ومبانيها اتظن ان حقيقة الفعل انقسمت او بشوا كلها تشكلت او على هيئاتها تقسمت اياك ان تظن ان المنقسم هو في هويته والممتاز هو في صورته فتقع في ورطة الجهالات وتحجب منه بشدايد المثلات بل المنقسم تقادير الاشياء فيه وتعابيرها وتصاويرها والممتاز حدود تلك على شواطي بحار تفاسيرها فالمحبوب على جزم الفعل لا على حرفه وعلى عرض الفاعل لا على صرفه فاني يضره الاختلاف والاستنكار والاعتراف وهو بالحقيقة محل

مد ه

المنفوخ عن جميع الحجب مسلوخ وعقله مع نفسه مفسوخ فاذا نفخ فى الصور
فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتسالون فالواو فى الصور محل المنفوخ والمفخوخ وجه
الجامع الجميع فى الجميع صورته الارواح وسورته الاشباح وهو المعطى للصور
من الروح والنور ما تصعد به الى الطور وتخرج من القبور وتنشرح معالم
الصدور فواو الصور الذى محل الروح والنور ومنشا الوضوح والظهور وهو واو
وجه الولى المحبوب القابل لوجه الله القريب من كل الوجود الى الحبيب
فاذا الصورة فى الوجه والوجه فى الروح والروح فى الصور والصور فى الصور يعنى
فى الصور لان الصور جمع الصورة ومنازل الصورة فى السورة ويوم ينفخ فى الصور
فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله فالمستثنى محل المنفوخ لان
منه يقوم الارواح وبه النجاح والفوز والصلاح نفخ من وجهه فى وجهه فى فطرته
حتى قام روحه بصورته فى سورته خلق الله تعالى آدم بيده واحياه بروحه
ومد الحيوة منه الى الاولاد ونزل الواحد فى الاعداد واظهر ملك المعرفة من
الافراد ووعد لهم دار المعاد المبنية على حيوة الوجه الموجبة للاتحاد كما نفخ فى
آدم من روحه فكذلك نفخ فى محبوبه من وجهه ووجهه يعطى حيوة الاتحاد كما ان
روحه اعطى حيوة الاعداد والاولاد فاذا واو الروح وواو الصور وواو الولى
المحبوب الذى له الوجه فى الوجه وواو الوجد وواو الوجود والوجود حيوة كله
والمحبوب وجه كله فكان المحبوب ولد الوجود وعين الموجود وباعث الجنود
والشهود فى قيد الحدود الى كل مولود الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد
خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين تمت الدائرة الواوية بحمد الله ومنه

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى اسكن عبده فى حصن حرز حمى الملك
العزيز ورزقه رزقا يغذيه بغذاء البروز لله والابراز والتبريز واعطاه وصفا
من وصف من له كازيز المراجل ازيز احمده حمدا يزيد نور الهداية والتمييز
واشكره شكرا يرفع قايله الى عزيز بحر العلم الفايض على عزيزه كل عقل
عزيز واصلى على نبيه محمد المصطفى المبعوث الى الساكن والهزيز صلى الله عليه
وعلى آله صلوة تجمع جمل التفاريق وتهى اسباب كل التجهيز اما

بعد

بعد اعلم ان من سعادة العبد السعيد ان يلتجى فى كل الامور بالله
القوى الحميد المجيد الفعال لما يريد ويدخل فى دايرة حصنه الحصين
ورزيته الضمين وان يستعين به فى كل ما يخفى ويبين اعلم ان الدايرة
حصنه الحصين دايرة الاستعانة والاعتصام به والاستمساك بالعروة الوثقى
والتحصين بالحق الاعظم الذى تتشعب منه الحقوق وتفترق منه الفروق و
تنبض منه العروق والاستعاذة بالله العظيم من الشيطان الرجيم ومن شر
كل ذى شر مذيم والتوكل على الحى الذى لا يموت ولا يحوم حول حماه الا كل
موصوف ومنعوت بالقنوت والصموت وهذه صورة الدايرة وشاكلة النفس السايرة الصابرة

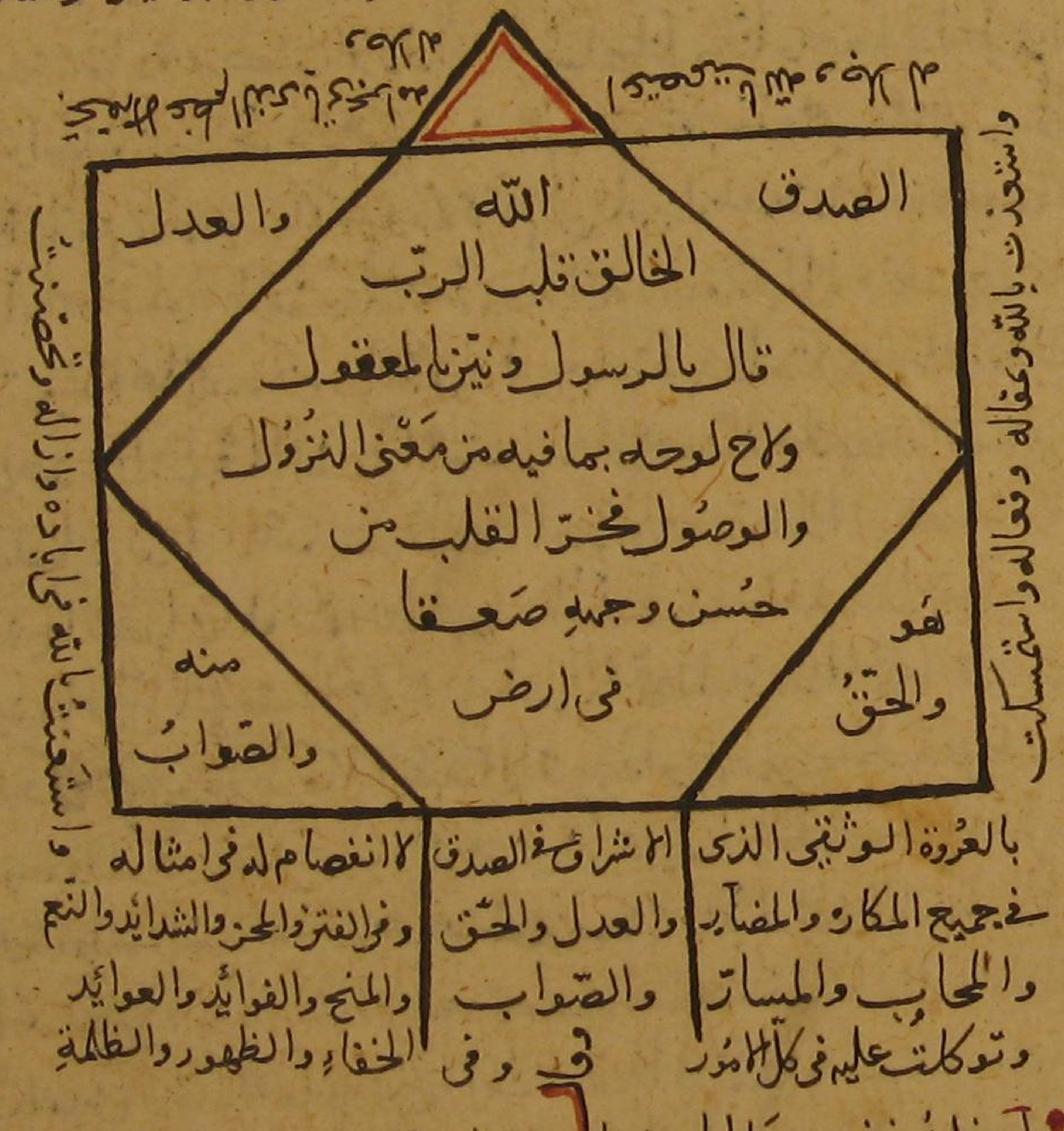
واستعذت بالقوى وفعاله وافعاله واستمسكت
الصدق
والعدل
الله
الخالق قلب الرب
قال بالرسول وبين المعقول
ولاح لوجه بما فيه من معنى النزول
والوصول فخر القلب من
حسن وجهه صعقا
فى ارض
هو
والحق
منه
والصواب
بالعروة الوثقى الذى
فى جميع المكاره والمضار
والمحاب والمسار
وتوكلت عليه فى كل الامور
الاشراق فى الصدق
والعدل والحق
والصواب
فى وفى
لا انفصام له فى امثاله
وفى الفتن والمحن والشدايد والنعم
والمنح والفوايد والعوايد
الخفاء والظهور والظلمة
واستعنت بالله فى ابداده وازاله وكضيت

والنور وادخلت نفسى ومالها وفيها وعليها من الحق والصدق والعدل والصواب
فى حصنه الحصين وحرزه المنيع الضمين وحماه العزيز المتين واستعنت به فى حالة
الافتقار والاضطرار وحالة الاصطبار والاختيار واعتصمت بالله الكريم الجواد

رب العباد والبلاد فى دفع الجبابرة واهل العناد والكفر والالحاد واستعذت
بالله الفرد الوتر الواضع للاعداد من هولاء فى الدنيا والاخرة والمرد والمعاد واعتصمت
بالله وبحبله الشديد وامره الرشيد فى دفع المانع الذى يمنع وصول المراد الى المريد
ويسعى فى سد باب المزيد واستمسكت بالعروة الوثقى بما اوحى الى نبيه محمد عليه
الصلوة والسلام للبيان والقواد فى متابعة المصطفين الاخيار واستعذت بالله
من شر الوقوع والهبوط والنزول ومن تبعات شياطين العقول وترهات اصحاب
المعقول ومن كيد من يدعى تسخير الكواكب وتنزيل الثواقب تعس من انتمى
اليهم وانتكس من اخذ من عندهم ولديهم اللهم اجعل بيننا وبين هولاء المحبوسين
المنحوسين خنادق وحصوننا ورد كيدهم بسلطانك عنا واجعل لنا عليهم ايدى
وعيوننا واحفظنا من مدبجرهم وجزرهم ومن شوم غدرهم ومكرهم وسود اللهم
وجوه كلماتهم بتقبيح مقالاتهم ودلالاتهم فى قلوب المومنين فى جميع حالاتهم
فانهم ضلوا واضلوا اللهم بك الامن ومنك الامان وعليك الاعتماد والتكلان
واليك توجه اهل الايمان وبالذوب فى عبادتك وطاعتك نفوا ابليس وطرد الشيطان
اللهم احرسنا جميعا بالف لكيا المنطوى على عمود الاسلام وعز الايمان وهو
السيف الصارم لرقاب المتمردين الذين تمادوا فى اودية ضلال الطغيان وظلمات
الكفر والعصيان اللهم انت المجيب للمضطرين فى مغفرتك المتحملين لكلمتك
القائمين باوامرك اللهم صل على محمد صاحب الفتح المبين والفتح القريب وواصل
حق جودك من حيوة وجودك الى عبدك القريب الولى الحبيب صلوة تجمع بين المربوب
والربيب والمودب والاديب وتزيد فى قوة ابصار الضماير الطامحين اليك
فى العلايق والسراير وصل على جميع اخوانه من الانبيا والاولياء صلوة تمحو الصغاير
والكباير وتخرج البواطن الى الظواهر بجودك وسعة مغفرتك ورحمتك التى وسعت
كل شى امين رب العالمين **الدايرة السابعة** هى دايرة
دالية وما شرح الدولة المحمدية التى منها دواء كل داء ومنها سبيل كل علاء والا
مبتدا كل ابتداء ومنتهى كل انتهاء بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذى جمع بين الفتح القريب والفتح المبين فى الافق الاعلى والافق المبين

بعوض

بعوض حبيبه الرسول الامين واخراج جبريل المكين من درة بحر علمه المكنون
الى معالم الدين وعوالم اليمين المخصوصة باهل اليقين وارباب التمكين الذين قد
احتظوا بشهادة الشين وسيادة السين للتين نطقتا بحكمة ذى القوة المتين وهى
حكمة علم الامر والنهى النازلة من اعلى عليين الى سجين المشير اليها بقوله تعالى
ولا تجعل مع
وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه الى قوله ذلك مما اوحى اليك ربك من الحكمة مع الله
الها اخر فتلقى فى جهنم ملوما مدحورا احمده حمدا استبان بالحق المبين واشكره
شكرا من احتظى بيقين اليقين وبلين الدين وسمين التمكين واصلى على نبيه محمد
سيد الاولين والاخرين ورسول رب العالمين اما بعد اعلم ان الدال
دال الطود العظيم ودال الوجود المبسوط ذى الكرم الكريم والجود الواسع
العميم

شعر

لما تجلى الاله حين نزل   اندك طودى وطوره وجبل
فبان لى نوره لعمل   ينتج فى القلب منه خير وجل
ثم تجلى بوجهه ودخل   بيت حزن لفقله ورحل
فاحرق البيت منه عز وجل   فى قلب من كان فيه زل وذل
يا صاح فى القلب صحة وزجل   بذكره المستوى عليه محل
حل بقلبى بوجهى ومهجتى ونقل   كل لذيذ لنا وكل امل
هام قليبى بعشقه وبطل   وصاح فى ورطة الهوى وخلل
وخر من حسن وجهه وفعل   فعلة من هام فى جميع ملل
رمى بنفسى وغيرها وعلل   حتى سقاه الحبيب خير علل
فقام سكران امرا بذلل   ومنشدا للحبيب خير غزل
اتى بمحبوبه بضرب مثل   فى لفظه قال سمنه وعسل
لفظ بمعناه قد حلا وحصل   كالبحر باللولو العزيز كمل
يا واصلا للحبيب صل وصل   على نبى من يلى كل خلل
صاحب وجه ونور كل ظلل   مكانه فوق راس كل فلك

والسلام الله عليه

اى شيفتهٔ جمال حضرت ٭ غرقه شده در بحار حيرت
مستان صبوح لن ترانى ٭ افتاده بسر بپاى حيرت
تو در شب تيره همچو ماهى ٭ روشن شده از تو اهل خبرت
اصحاب رقيم خفته كانند ٭ در عرصهٔ انجلاء قدرت
موسى كليم از تجلى ٭ بر روى فتاده بى عبارت
وان يوسف حسن و سالك جاه ٭ در سجن بلا بيك اشارت
داود زره كشاى در بند ٭ در بند دواى طهارت
ايوب صبور مسّنى الضر ٭ در مغتسل شراب فطرت
بارى تو ببين حظاير قدس ٭ با نور و ظهور و با بشارت
در وى چو زنگله كنى بينى ٭ نورى كه ازوست لب فكرت
نوريست عظيم نور عزت ٭ كو كل وجود كرد غارت
در باطن او مقام خلوت ٭ خالى ز مثال و شكل و صورت

اعلم اوصلك الله الى الوضوح واعطاك سنوح الفتوح من ايمن جانب الروح ان حروف الدال ثلثة احرف دال ولام والف منها الكشف والتفسير والفتح المؤتلف فحرفه الاول دال الوجود وحرفه الاخير لام اللوح المحفوظ بالشاهد والمشهود والمتوسط بينهما الف الامتداد المؤلف بين المريد والمراد فى الركوع والسجود والجنود والشهود فالفتح فتح دار الوجود وهى دار الشفاعة المبنية فى وسط الجود وهى محل السوال والعطاء ومن دونها رفع الحجب وكشف الغطاء فيقال فيها سل تعط واشفع تشفع واخرج على الولاء وعند ذلك يكون انبثاق سكر العلم وسد الحلم فى قلوب المنتسبين الى اهل الشفاء الوافين بالعهود فى السراء والضراء فاول الفتح فتح عالم الافهام ويكون الدخول فيها بخروجه عن الاوهام والاختلاس عن الانام ما هو مخرج له الى الملك العلام واخره حيرة الحندس الذى هو نهاية الظلام واخر هذه الحيرة حيوة على الخلود والدوام وهى الحيوة الاصلية الموجبة للكمال والتمام ومتوسطة توحد الله تعالى حبيبه واستبشاره به فى علم الغيب عنده انا فتحنا لك فتحا مبينا

ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما وينصرك الله نصرا عزيزا فتح له باب الوجود وهو المعبر عنه بالفتح المبين فى الافق المبين وفتح فيه باب الفوقية الواصل بها الى غيب الله الملك الحق المبين المعبر عنه بالفتح القريب فى الافق الاعلى والمخبر عنه بقوله وما هو على الغيب بظنين وما هو بقول شيطان رجيم اما اول التفسير تفسير شاهد الفعل بين الافعال وتفسير رفع المشهود الى محول الاحوال ومشهود شاهد الفعل تيكلم من جبروت الجلال ويتعزز بعزة سلطان الكمال اغترايضا بلطايف بهجة بهاء الجمال واخر التفسير رغبة منه فيه ورجوع منه اليه لدفع منافيه وواحد روح ريحان ببساتين الانس وثمرة شجرة التوحيد الطالعة من معاقد العز فى قواعد مشاهد القدس وهى ثمرة حق ويقين وقوة طهارة ودين ومتوسط التفسير نزول سفرة تسفر عن وجوه مخدرات السكينة وضمينة السفينة والنفس المطمئنة الامينة اللواتى هن ستون انفسهن بجلابيب الحيوة والحياء والنور والضياء بنزولهن السلامة عن كل نقصان وخسران وكل مجاوزة حد وطغيان ومن ورايهن السبحات وسنته وجه المسبحات حسنات فى شواكل السيات ورحمات فى هياكل الحسنات ومحمديات فى الفردوسيات وفردوسات فى الاحمديات من سندس ومن حسن لسن الفروسية على جواد بصره فى ميادين نظره حتى صاح الفرس الطاير بجناحى اللطف والقرب الى غيب الحشر والنشر وهو من سين سدرة المنتهى الى سين سجين ومن سين روح القدس الى سين ابليس اللعين ومن سين التسنيم الى سين التسليم سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين من دخل فيه خلا بربه ومن دخل خلد برب رب لبه وعرف حق الخلود فى جواهر الشهود بالواحد الاحد الودود ونقول **شعر**

عرفت حق الخلود فى خلدى ٭ بواحد وهو اول العدد
وحالة قد خلت بجملتها ٭ منى ومنه ساكنى بلدى

واما اول الكشف كشف اكوان الكلمات بشواهد الايات وفوايد البينات ومواجيد العنديات وكشفه كنه الكليتين بنزول الجليتين المنسوبتين

الى الحيوانية والسبحانية واخرا الكشف كشف الفروق وكشف الوقوف تحت
الودق من جانب ايمن البروق وهو بالحقيقة كشف الفرقان في ارواح القرآن
وكشف ارواح القرآن في روايح الفرقان واما متوسطا الكشف كشف شهادة الله
تعالى نفسه بالوحدانية والفردانية وهو بين المحو والاثبات والغيوب والشهادات
والنفي والوجود والعظم والجلود والقيد والحدود اذا عرفت الكشف والفتح
والتفسير فاعلم ان الحرف المجرد نازل منها الى الشهيد العليم الخبير الذي
قال في محكم كتابه ومبرم خطابه ولا ينبئك مثل خبير وهذا الحرف المجرد
نازل منه الى محبوبه ومطلوبه ليتفطن به لما في غيب غيبه فيقول
معه بحال صمته عند قيامه وقنوته عن حقيقة ثبوته في حالة خلت عن الله
وعنه وعن الواجب وحده وهي حالة لم يهتد اليها احد من قبله وبعده ولم يجد
اثر حرها وبردها وقبولها وطردها وهي حالة صرف انوار حجابه بقشع ظلمات
سحابه ودفع حجابه برفع سحابه فسحاب العبد عطوه شرا وحجاب الرب تظهره
خيرا والحالة حالة اندفاع الخير بالشر والنفع بالضر ليصل حق الحق الى حق الحق
فاذا تلك الحالة حالة معراة عن الرب والعبد والحد والجد في هذا المقام روح الله
ويده والجد وجوده وجده يعني عظمته وانا ان شاء الله تعالى اكشف لك عن كيفية
هذه الحالة بشرح المليك الملك المالك النازل اليه والسالك اليه الهالك ومحبوبه
المتمالك الوادع التارك اعلم جمعك الله تعالى في كاف الخطاب ورزقك
من لقاء الفهم للحق والصدق والصواب ان الكاف من حيث التهجي كلمة تامة
فيها كفاية عامة ومن حيث هو هو اسم للكبير الاكبر اذا سئل به اعطى واذا دعي
به اجيب وهو كاف الكنز وكاف الضحك فالكاف في الكنز كاف الكن
والاخفاء لهذا قال الرب جل جلاله كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف وكاف
الضحك كاف الكشف والكشر لهذا المعنى قال تعالى حكاية فضحكت فبشرناها
باسحق ومن وراء اسحق يعقوب وكاف الخطاب مشترك بين المخاطِب والمخاطَب
والمطالب والمطالب فاذا كان المخاطب يخاطب عن نفسه جعل الخطاب حجابا
بينه وبين المخاطب فيقول ادعوني استجب لكم واذا كان يخاطب عن غيره

بجعل

بجعل نفس المخاطب حجابا بين نفسه ونفس المخاطب فيقول اياك نعبد واياك
نستعين واذا اراد ان يرد الامر الى حقيقة الكشف والالتقاء والجمع والارتقاء
فيعبر عن ذلك بقوله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الاشارة في هذا
الجمع الى المحبوب الذي كنزه الله تعالى في مكنون نفسه وستره بكسوة
عكسه ونظر فيه في كل حين وآن ويخرجه منه اليه على طريق الكشف والمشاهدة
والعيان ويبسطه بين ساقه وساق عرش الرحمن بما ضحك في وجهه من جميع
تقلبات الانسان ومن جميع العيون والاعيان فقال له اعلم ان آخر غطاء الحب
الحمد لرب الحمد وآخر غطاء الحمد الرضا بما يجد بطون السهو والعمد وآخر
الرضا مولد من مولدات النعم والمحن والمنح والفتن ويكون ذلك عند توالي
النعماء وتواتر المحن والبلاء وحلول ذلك في القلوب والاديان ونزولها في الشرايع
والابدان فاذا كمل ازدواج النعم والمحن وكثر المصايب والفتن انفلق ذلك
عن الرضا بما يرد من رب المحن والمنن واذا انفلق الرضا خرج الحمد لله
رب العالمين شاكرا لانعمه وتعود النعم اليه ذاكرا لامه واذا انفلق
الحمد خرج الحب صافيا اصفى من اللؤلؤ المكنون ومن نور انوار العيون
ومن الماء الذي وقف عليه النون فينبغي عند ذلك حيا باقيا وحقا متلاقيا
فاذا تعلم ان المالك هو المتصرف في الملك بالتصريف والتغيير هو الف يولف
بين المتباينات والملك هو الواصل الى ملكه ويصير الملك واستقلالها فيه
فاذا يكون المالك والملك والمليك من الالف نازل ومن الياء حاصل ومن
اللام واصل فاذا ضمت الالف الى الياء وجمعت بينهما ظهر حرف النداء الجامع
بين المراد والمريد والقريب والبعيد وهي الف يا النداء ثم يشير الى القايل
المستعد لحقيقة الخطاب وهو الكاف في الحضور والهاء في الغيبة الموجبة
لانتشار النور والظهور وهو قوله اياك نعبد واياك نستعين وقوله
تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فكانه يخاطب نفسه ويتصل بها وينفصل
عنها بلباس الغيبة والحضور فاسمع الآن ما اقول لك في ضمن الاشعار الموجب
للاشعار المعطي للدثار والشعار

شعر

له بجميع ما اظهر واخبر بالمغيبات
ولطفه وقهره في الموجودات بتبيينه
والمالك هو المتصرف في الملك صح
بنفسه

سقانی بالصبوح شراب انس   عدیم المثل مقصود الامانی
حبیب قد تجلی لی بسر   ینوء رجحهره علم البیان
وواعدنی وکاشف لی کنوزا   دفاین فی ضمایر لن توانی
کلفت بحسنه وشعفت فیه   وطار الیه روحی من جنانی
فرفرف بی وما فی القلب منه   الی مکنون معنی فی المعانی
لطیف الشکل میمون الشمایل   یعبر عنه بالسبع المثانی
رات ضمیره نورا تجالی   جمیل الوجه فی عین العیان
وحول وجوده صورا تجلت   باسرار حکین عن التفانی
فاولهنی الیه بحسن لطف   ورفق منه تصفیة الزمان
واسقانی کوسا من رحیق   حریق للفواد وللمنانی
سکرت بها وتهت وطبت حقا   بمفصل فیصل عذب اللسان
الا یا مطربی صح بالمغانی   وطیب مجلسی بجنی الجنان
ارید بذلک محبوبی وحبی   حبیب ماله فی الدهر ثانی
وجمع بین اهل حمی ونجد   وحبی بین اظهرهم اتانی
الا فاسمع حدیث الحب واعلم   له طعم الذ من الامانی
به سکن القلوب وطاب قلبی   وطیب العشق من قبل التدانی
تعلق قلبی المشتاق صدقا   بحب منه لی فک الرهان

بیت

درمن نکرد دلم بجوش آیدازو   صبرش برود مانک وخروش ایدازو
کر یک سخنی وابکوش ایدازو   باشد که دلم باز بهوش اید ازو

اعلم مبدا الحمد والشکر اللذین هما آخر اعطا الحب وهو ان الله سبحانه وتعالی لما نظر الی الدرة صارت ماء وانبسط ورجع الی سیرته الاولی فصارت صفاء فقیل حمد حمده به ربه نفسه ثم نظر الیه ثانیا فجری الماء مجراه وسری مسراه وانقلب الی مولیه واکتنز فی محله ثانیا وهو کان مقتضاه فصارت ضیاء قیل شکر شکر به لا نعمه المخصوصه بامته وعند ذلک اختار الحق جل جلاله الحمد لنفسه لیجعله لواء حبه والشکر لروحه لیجعله لواء کرمه ثم رد الماء مع الصفاء

والضیا الی

والضیا الی باطن الارض وترفع السما واودع فیهما حقیقة الحمد والشکر الموجبین لرد کل شی الی مولیه بالدفع والرفع والفتق والنفع اعطی لواء الحمد والکرم للمحبوب به ومطلوبه وللواء الحمد والکرم یوم رفع ختم النبوة والولایة شان عجیب وامر غریب

شعر

قلبی تعلق وفیه نار فی هجرک کالرحی یدار   لم یبق لقلبی المعنی صبر حسن والاصطبار
ارحم دنفا غریق وجد مفتول جوی له خمار   قد مال الیک کل میل المیل الی سواک عار
یرجو نظرا الیک قلبی لی ما تیه به قرار   الفوز لمن راک یوما والویل لمن له فرار
قد قال لی الحبیب صدقا قد نار بنوری المنار   لما نظروا الی شوقا کل دهشوا وفیه حاروا
من کان یرید ان یرانی فی نقرة منظری مزار   لکن بصفاء کل صاف قد یحصل ذاک ذو تزار

بیت

جز از تو کسی یار ندانم ای جان   از بهر تو زنده ام بوانم ای جان
باری تو بکو که درمیان من وتو   این فتنه ومحنت از که دانم ای جان

اعلم ان امن آثار الوجود وحقا واسعا فایضا من الجود وامرا یکتنفه الشاهد المشهود والواجد الموجود الذی لیس کمثله شیء فی الشهود والحدود والقیود والجنود وهو الذی علا فوق المقدار وفاق فوقیته مراتب الاقتدار ودنا من کل بعید وبعد من کل قریب وهو فی البعد اقرب من کل قریب وفی القرب ابعد من کل حظ ونصیب رزقک الله فهما منه الیه وعلما من عنده فی لدیه انه تسمی بنفسه اولا وآخرا واودع فی آخریته باطنا کما اظهر من اولیته ظاهرا فجعل من ظاهره المقترن باولیته مبتدا الاشیاء وهو فی علمه کاین وفی تقدیره باین وفی وجوده معاین وکما جعل هذا جعل من باطنه المقترن باخریته منتهی الاشیا ومبلغ الابناء والانباء الذی ینتهی الیه مسمی الاسماء فی منتهی الاسماء بطریق تعریف الاحصا وتکشیف ذلک الاحصاء وجعل بین المبتداء والانتهاء مستوی استوت علیه الحقیقة بنسبة واحدة فی معالم الاظهار والاخفاء ولا یختلف باثار القبول والاقرار والاستعصا والاباء فجعل للمبتدا مطلعا تطلع منه طلایع کوکبة الاوصاف والنعوت واختلاف کثرة تصاریفها وتفاصیلها وتعابیرها من المعروف المنعوت فی العارف الواصل المنتبه المبهوت فی جلال عظمة نزول سلطانه من عالم الجبروت الی الملک والملکوت

وانكشاف حقيقته في قدسها اللاهوت بلامع برقٍ يبرق من حجب الناسوت والآن اكشف لك عن هذه العبارة واخراج هذه الاشارة في كسوة البشارة فافهم انت الصواب برجوعك الى رب المرد والمآب واعلم ان الله تعالى كما جعل للمبتدا مطلعا الصور الاوصاف وصور مواجيد الموصوف فكذلك جعل للمنتهى مطلعا تطلع منه صرايح المعاني التي لا يكافحها الكامل المحيلق الا عند انتفاء صورها حالة التدالي والتداني فمطلع الصور من المبتدا الى مطلع الانتهاء ومطلع المعاني من المنتهى الى مطلع الابتداء وما وراء المطلعين والمغربين كفوان ضروريان لا ينفذ منهما نافذ بامرٍ من الامور ولا يطرق طارق فيهما بظهورٍ من النور ولا بوضوح من الظهور فكفو مطلع المفتتح حجاب ختم النبوة وكفو مطلع المختتم حجاب ختم الولاية والكفوان مجتمعان في المستوى الذي ذكرنا بين المطلعين وهو محل دار الرب الذي من فنائه تقوم قامة الالف الممتدة بين المطلعين والمبتدائين على مقدار خمسين الف سنة جعل الله تعالى لداره بابين باب ينتهي الى مطلع الابتدا وهو الايمان وله وجهان وجه الى باطن الختم فايمان الله سبحانه من الوجه الذي يلي باطن الختم وايمان الخلايق من الوجه الذي يلي ظاهر الختم فاذا دخل ايمان الله في ايمان العبد صار الرجل المؤمن مؤتمنا في عرض الامانة عليه لان ايمان الله بمعنى اجارة المؤمن وايمانه عما يقدح في ايمانه وهذا الكتاب الذي لداره محل نزول آياته الى نفسه التي كتبت عليها الرحمة فامن النفوس بها من سطواته وشدة غلبات سلطانه وجلية سبحانيته وآمنت نفسه نفسها في عدم قبول ذلك وعجزها عن اخراج صورها وادراج معانيها في مبانيها على وجه اللايق بها فكون الف الانانية ابتداء كل مؤمن الى مبلغ الانتهاء وكون نون الانانية نهايته الى مبلغ الابتداء وقام حرف النداء من ابتداء كل شيء ومنتهاه في يوم وليلة لنزول الملايكة والروح اليه في سواد الكسوة والحجاب الذي منه له سلامة فتح هذا الباب وصعود الملايكة والروح اليه في يوم منه لكشف ما نزل عليه بالصعود اليه وتمام ذلك في مقدار خمسين الف سنة فنزول الملايكة والروح في ليلة القدر وعروج الملايكة والروح في يوم مقداره خمسين الف سنة كان ويكون لستر ما كان ظاهرا حقا وصدقا ولكشف ما خفي عدلا وخلقا وهو المتحد المعنى الحجاب والخطاب

والكتاب

والكتاب وباب ينتهي الى مطلع الانتها وهو العلم الذي هو محل نزول المسمى في الاسما ومحل تبين الموصوف في الاوصاف المختلفة بتاثيرات اختلاف الانباء وهذا العلم علايم الايمان وله وجهان ايضا وجه يلي باطن ختم الولاية ومنه علم العلم وهو علم الله الذي لا تفرقة فيه ووجه يلي ظاهر الختم وهو علم الخلايق وهو يتشعب الى علوم حقيقية وخليقية فالحقيقية ينتهي الى اربع وعشرين نوعا مثل العلم الغامض والعلم المجهول والعلم اللدني وعلم المعية وعلم العندية والعلم المطلق الذي هو اوسع تقدير في هذا الباب والعلم المكنون والعلم بمقامات الطي والهمم التي منها تمام الطلوع والهبوط ومقصود الاستنباط والنبوط واسماؤها فيهما وعلى اخره فيما على وجهها منقوط وهو العلم بطه فبقي لك من حروف العلم والايمان بعد صرف احرفهما الى الاسم والمسمى والى حرف الندا المركب من الالف والياء وحروف انا ميم الايمان وعين العلم فالميم هو المحبوب المراد المريد المختار في عينيه وهي عين الله التي لا تنام في عين عيون العوالم كلها فان العوالم بمجموعها وكثرتها واختلاف صورها واشكالها وما على ظاهرها وباطنها وما على جميع العوالم ولا تتفوق هي في نفسها هنيئا لك وطوبى لك ان تراه او ترى محبوبه فان رايته هو الذي يراه الا فاعلم ان ما بين الكفوين من الاوصاف والاسما والاخلاق والشرايع وما في علم الخلايق من الرقايق والدقايق والحقايق والموصوف والمسمى والذات وغير ذلك صورة حجابية تفرقت في اوصافهما واختلفت في جهات واتت باستكشافهما ومعرفتك تنتهي الى توكلك الله ومعرفة المشرك ينتهي الى اثبات الشرك وباطنهما الكفوان والمعروف والعابد والمعبود وجميع ذلك صورة حجابية وبعدما ادركوا الحجاب الذي منه صرح الخطاب الآن اكشف ان شاء الله عن ذلك بتوفيق الله وحسن تيسيره

[illegible]

اللذين ذكرتهما من قبل وبين
الكفوين صورة الواصف
والموصوف والعارف صح

شعر

وما العيش الا في الصبابة طيبٌ ، واهل التصابي في الصبابة غُيّبُ ،
واهل الحمى من طيب حبي مطيّبٌ ، ولكنهم مثلي كئيبٌ مُسَيَّبُ ،
الا فاسق قلبي صرف وُدٍّ يُغيّبُ ، ومحض غرامٍ مُغرمٍ ويُسَيَّبُ ،
فان قُلَيبي عاشقٌ ومُغيَّبُ ، ومشغوفُ حبٍّ منه روحي تُهيَّبُ ،

شربت صرح الحق من قدح الهوى   فصرت به يقظان لا يتعيب
ضلالي ورشدي عند من عرفوا الهوى   سواء وفعلي عنك لا يعيب
فيا طوبى في مجلس الحب والهوى   ويا طيب قلبي بالذي يتطيب
حبيب ومحبوب تهلل في الهوى   واهل الهوى من وجهه لا يحتجب
لهذا بقينا عاكفين على الهوى   واهل الهوى صنفان بكر وثيب

اعلم ان هذه الدايرة التى نحن فيها دايرة الصعود والنزول والورد والقبول والعروج والحلول والخروج والولوج نصفها ملايكة ونصفها الروح وفي وسطها على المستوى الذى ذكرنا جلية ووضوح من ورا الختمين والنصفان كقوسين يرمي الله تعالى بهما سهمين من كنانة الصورتين والمعنيين والملايكة الذين جعلهم الله تعالى نصف الدايرة هم صورة الروح ومنها صفة الرحمن وبها نزول الفرقان والقرآن وله خلق الانسان وتعليم القرآن والبيان فاول ما نزل في هذه الدايرة الكتاب والعالم بمجموع صوره كتاب في كتاب الى ثلثين كتابا والكتاب صورة حجابية تعرف الحق سبحانه وتعالى فيها الى العقل الاول فاذا يكون الكتاب اول صورة في العقل والعقل اول صورة في الكتاب واليه الاشارة بقوله تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة وآتيناه الحكم صبيا وبقوله واذكر في الكتاب ابرهيم واذكر في الكتاب موسى واسمعيل وادريس عليهم الصلوة والسلام والكتاب مشتمل على الصورة والمعنى فالصورة لين وكسوة وبه السلامة والمعنى كشف ومشاهدة ومشافهة عرى عن العلامة واول صورة خرجت من الكتاب البينة وهي صورة حجابية تعرف الحق سبحانه فيها الى الروح وهي تشتمل على البنا والباني وهي النبي محمد عليه الصلوة والسلم وهي اول صورة ظهرت في الروح وانصبغت بصبغته وهو الذى يرى المعنى في الصورة في المعنى الاول كل خارج وفي هذا بعض متصل ظهر من كل الخارج وفي هذا امر جليل وتفصيله يحتاج الى زمان طويل ولكن اعلم ان النزول والهبوط في مراتب الاخفاء انما كان طلبا للسلامة وتحميلا للخلق ذلك المعنى بطريق السهولة واليسر وصورة ذلك في الخلق متابعة الطباع والاهواء واطلاق عنان النفوس في ميادين

الشهوة

الشهوة والاشتهاء والسير في سبل الاستقصاء والاباء وان العروج في مراتب الكشف والاظهار على اهل الاصطفاء والاجتباء انما كان تحقيقا لا ورب الارض والسماء وكلمته الازلية التى لا مبدل لها ولا مغير ولا محرف للرافعة بالاستوا والدافعة للاستوا وصورة هذا في الخلق التوبة النصوح بعد سنوح الفتح من الجانب الايمن من طور طلوع الروح والمشير الى ما ذكرنا من النزول في الليلة والعروج في يوم قوله تعالى تنزل الملايكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر سلام هي حتى مطلع الفجر وقوله تعالى تعرج الملايكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا جميلا وقد ذكرت ان هذا المقدار مقدار قيامة قامة الالف من فنا دار الرتب الممتدة بين المطلعين التى هي مدرجة الملايكة والروح في النزول والصعود والزوال والخلود قال وهب الصعود من الارض الى العرش وهو في مقدار خمسين الف سنة لان الصعود زمان الكشف والانجلا فيفتقر قواهم لشدة سلطان الكشف فيحتاجوا في ذلك الى هذا المقدار من الزمان وقال وهب بن منبه من الارض الى العرش مقدار خمسين الف سنة بايامنا وشهورنا وسنيننا وقيل في تقدير ذلك لو ولي الحساب الى غير الله في ذلك اليوم لم يفرغ منه الا في مقدار خمسين الف سنة والحق سبحانه وتعالى يفرغ من الحساب في نصف يوم وفي حديث ابى سعيد قال سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم كان مقداره خمسين الف سنة ما طول هذا اليوم فقال والذي نفسي بيده انه ليخفف على المومن حتى يكون اهون عليه من الصلوة المكتوبة يصليها في الدنيا عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال يوم القيامة على المومن كقدر ما بين الظهر الى العصر وروى ذلك مرفوعا اعلم قوله غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذوا الطول لا اله الا هو اليه المصير وهو على كل شي قدير على تحمل الحقيقة في حلول الحجاب ونزول الجناب ووصول الخطاب عند تمام ملك النصاب ان الحجاب رابطة بين الحدوث والقدم والوجود والعدم وحق الحقيقة على مدرجته ينقسم الى القلم والقدم وهو ظاهر بالاثر في فعل الذنب والندم وباطن بالوجود في الملكوت وشهيد على الاشيا في النطق والسكوت وهو من

الحجاب الى الجناب الذى بحضرة سلطانه لقضا امره و شانه وتحريك لسانه فى كتابه
لاظهار معالم بيانه وتبيانه على انسانه لقبول قرآنه وفرقانه وردا لبسه
وجانه وقرينه وشيطانه فاذا تم الحلول وكمل القبول وانتهى النزول وانتفى
الدليل والمدلول ورجع المعقول الى رب العقول خرج الحق من الحق فى الصواب
وادرك صريح المعنى من ملك منه الخطاب ومن نزل اليه الحجاب صار صورة من
انصبغ الكتاب بصورته وانخرط الحروف الحجابى فى دايرته وسورته وللحرف
الحجابى له طرفان طرف الى الرحمن وطرف الى الحيوان والطرف الذى يلى الرحمن
لوح شانه وكانه ومرآة عينه لعيانه والطرف الذى يلى الحيوان صورة امتداد
ذلك الطرف فى اعيانه المتجمعة على انسانه فاذا ظهر هو هو واذا ظهر ها هنا
ظهر انا انا واذا انخرق احد الطرفين الى الآخر بينت الحقيقة بانه منه منه اليه
اليه وعليه قيام ولى الولايه وولاية الله تعالى التى تعم الالهية انظر الى حروف
الولى حتى تعلم كيفية قيامه بوجوده على وجوده لان حروف الولى واو مخرج
من الالف والياء المشيرين الى الابتدا والانتها الممتدين الى مبلغهما باليمين والشمال
المبسوطتين بانفاق الحرام والحلال على النسا والرجال واعلم ان الواو
فى النون وحقيقة النون فى الواو ومن الواو المشترك بين الواو والنون فاذا يكون
حقيقة الواو من وجه واو ومن وجه نون وهو حقيقة الجمع المشتملة على
الطرفين المتركبة من الجزئين وفى الواو الف ملفوظ وفى الالف لام ملفوظ
وفى اللام ميم ملفوظ وفى الميم يا الولى وهو ايضا فى الواو والنون فاذا يكون
حقيقته الواو من وجه واو ومن وجه نون ومن الوجهين يا انظر الى قيام الواو
بالواو لانك اذا افتتحت قال بالواو ما تقف الا على الواو وهو عبارة عن قيام
وجوده بوجوده ونزوله من وجوده الى وجوده ومن وجوده وعلى وجوده
ومقامه فى مقامه على مراده فتامل حرف الحجاب فى تشكلات صورة الكتاب
وتدرجات صريح الخطاب فى صور الصدق والصواب والهدى والذهاب النازلة
بين المنتهى والمرتد والماب ومن معرفة الحجاب دوام نزول صريح الخطاب
بعد انقشاع السحاب ورفع الجناب شعر

ثم ظهر صح

لوجوده صح

ابو القلب الا ان يراك مدا اما … ويسمع فى الاخبار منك سلاما
حديث وتسبيح وذكر ومنطق … لوصفك كى تلقى الى كلاما
رضيت بحب فيك يا مجمع الهوى … يزيد لقلبى من جوى وغراما
وقلبى على تذكار طلعتك التى … تهيج اشواقا تدوم دواما
ولى فيك حظ من لحاظك طيبة … يزيد الهوى يا سيدى وصلاما
الا فاسقنى كاس المدام فانى … تبارح شوقى زاد فى سقاما
على فنن الاشواق بلبل مهجتى … ترنم شوقا ساق هات مداما
وخذ محنتى واطرح بهاوات بالمنى … وجى بالمغانى قد رايت مناما
رايت خيال الحب فى زمن الصبى … اتانى على وجه يقوم مقاما
سلام على ذاك المقام ومن به … ومن كان منه قد يروم مراما
سلام على نور الورى مجمع الهدى … حبيب اله الخلق زيد كراما
فصلى عليه الحق ما دام فى الورى … مصل وداع سيدا واماما
نبيا رسولا شاهدا ومبشرا … ونورا وبرهانا يقوم تماما
دانى كه چه مى كويم دانم كه نمى دانى … چون اين زبايان از لوح نمى خوانى
يا مظهر ايمانى فى صورة تبيانى … هذا نبا تانى فيه خبر البانى
در جمع وبر شانى در سينه وپيشانى … سر نيست مسلمانى از آيت سبحانى
هذا خبر القاصى هذا اثر الدانى … فى روحك يا جانى فى مجمع اغيانى
در حكمت لقمانى در ملك سليمانى … در حالت سلمانى سبحانك سبحانى

الحمد لله الظاهر بصفاته الغالب باياته الباطن من مبتدا وجوده الى عين ذاته
الاول فى كونه النازل الى كينوناته الآخر فى غيابات غايات ظلال
جلال عظايم كلماته التى سنا ثبت كلماته التامات فى حصا بص بنواته وولاياته
احمده حمدا يشهد لشواهد تجلياته فى مشاهد مواجيد صلوته واشكر له
شكرا ينشر على قابله من اجل كراماته ومكرماته وبركاته واصلى على
نبيه المشرف المكرم بنظره فيه وبلحظاته المتمم لاخلاقه لتحقيق طاعاته
وعبادته صلى الله عليه وعلى آله صلوة تفتح ابواب مشاهداته ومكاشفاته

ومعايناته في معالم مناجاته وبعد **اعلم** جمع الله تعالى نيك التوامين
وجعل لكلٍ اوفر حظٍ من المعلمين اعني بهما الملك والدين والعلم واليقين
واليد والعين كن كلمة تامة تشير بكافها الى الملك وبنونها الى الدين وفيهما
نزول الأوامر في البواطن والظواهر وصعودها الى الاحاديث والخواطر وخروجها
من البصاير والنواظر وحصولها صدقًا وعدلًا في العلاين والسراير فبهما امر بالدوام
وامر بالمدى الى منتهى المقام الذي فيه مبلغك من الحدث والالهام والسلام والكلام
وامر بكينونتك في نفيا كل الانام وشواكل الاجسام والخروج منها الى صورة الحجاب
الالهي الذي هو معلم منشبك من الله الملك العلام المتجلي بحجابه للخواص والعوام
فمنهم جاحد ومنهم واجد ومنهم شاهد ومنهم معه واحد وامر ببسط اليمين
والشمال في شرايع الحرام والحلال وجمع اثرها في الفواد والبال برابطة الاعمال
والاحوال وهو ينقسم الى ما يقرب الى منافع ذي الجمال والكرام والافضال والى
مضار ذي الجلال ذي القهر والبطش الشديد وهو الكبير المتعال انزل الله تعالى
الكتاب لوضع الدين واظهر الملك لاستخراج ما فيه من شواهد اليقين ثم اقرن الملك
بالسيف الذي هو بمثابة اللسان الذي ينهى عن الطغيان والعصيان ويامر بطاعة
الرحمن واقرن الدين بالميزان الذي هو آلة تقويم ما يحتاج اليه الانسان في اقامة
قواعد الاديان لهذا المعنى جمع الله تعالى في كتابه بين الكتاب والحديد
والميزان حيث قال لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب
والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه باس شديد ومنافع للناس اذا
عرفت هذا **فاعلم** رابطة البقا والخلود والدوام في كلمته التامة التي
امتدادها من الظاهر الى الباطن ومن الباطن الى الظاهر على وجه لا ينقطع وهو
المعني بالتمام فامتدادها بعموميته فيه وهو المتجلي باسمه الدايم لروحه القايم
والواصل اليه بدوامه الذي لا ينقطع ابد الآباد في تغيرات شواكل المركبات واستخراج
الافراد والآحاد وادخال البعض في البعض الى واحد ينفرد عن الاعداد والاولاد
تمت الدايرة السابعة الدالية النازلة بمعنى البقا والخلود والدوام من دار رب
الانام الدايرة على ما منه اليه على حقيقة التمام والدوام بحمد الله وحسن تيسيره

ونفضله

مطلب صلوة القربة

ونفضله العميم المخلص للناظر في تدبره ومعالم تفكيره والكاشف بوجهه
على وجهه عن تغييره وتفسيره وهو من الفتح القريب لمحمدٍ المصطفى الحبيب
الذي قال في شانه لموسى عليه الصلوة والسلام حيث اوحى الله عز وجل الى موسى
قال يا موسى ان اردت ان اكون اقرب اليك من كلامك الى فمك ومن نور بصرك
الى عينك ومن وسوستك الى قلبك ومن روحك الى بدنك فاكثر الصلوة على محمدٍ
فان الصلوة عليه نور وبركة وهدى اللهم صل على محمدٍ في الانبيا وعلى اسمه
في الاسماء وعلى جسده في الاجساد وعلى روحه في الارواح وعلى قبره في القبور
صلوةً تتضاعف اعدادها وتترادف امدادها وارحمنا برحمتك التي وسعت
كل شيء يا ارحم الراحمين **واما الدايرة الثامنة** وهي دايرة ذالية
وهي دايرة الذات التي تنصب منها في مصابها صبابات الصفات المنفعة في غور
الامور المشكلات المعضلات الحمد لله الذي خلق الخلق وقضى القضية واظهر
من سبحانيته تمام الجلية واستوى برحمانيته على كلمته العلية وحد لنفسه
المنزهة عن الحدود حدًا لعباده المتجهين على كلمته السوية ونزه نفسه تعالى
وتقدس فيها عن الكمية والآنية والكيفية احمده حمدًا يزيد في البصاير
قوةً ينفتق بها المرتوق وينفتح بها المغلوق وتبرد الكبد الحرى في كل
محروقٍ من نار الشوق ولظيات المشوق واشكر له شكرًا ينزل العبد منزل
الحر المعتوق ويجمع بين الصادق الصديق والصديق الصدوق واصلي على
نبيه محمدٍ المصطفى الذي انبسطت كلمته على الكلمات من الثرى الى العيوق
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوةً تعدل كل مشقوقٍ ومحروقٍ وتصلح سريرة
كل قلبٍ عقولٍ فارقٍ ومفروقٍ وبعد عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله الخلق وقضى القضية واخذ ميثاق النبيين وعرشه
على الماء فاخذ اهل اليمين بيمينه واخذ اهل الشمال باليد الاخرى وكلتا يدي الرحمن
يمين ثم قال يا اصحاب اليمين قالوا لبيك ربنا وسعديك قال الست بربكم
قالوا بلى ثم قال يا اصحاب الشمال قالوا لبيك وسعديك قال الست بربكم
قالوا بلى فخلط بعضهم ببعض فقال قائل منهم لم خلطت بيننا فقال لهم اعمال

من دون ذلك هم لها عاملون فقال قايل فما الاعمال قال يعمل كل قوم بمنزلتهم فقال
عمر اذا نجتهد وسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاعمال اهي شيء موتنف
ام قد فرغ عنها قال ما بل قد فرغ منها وجار في الخبران الجنة قد يوتى بها فتوضع
على يمين العرش والنار على يسار العرش يوم القيامه ويوتى بالميزان فينصب
بين يدى الله تعالى كفة الحسنات عن يمين العرش مقابل الجنة وكفة السيات
عن يسار العرش مقابل النار فذكر في تنزيله شان الخلق فقال اصحاب اليمين
الى آخر الآية اعلم فتح الله عليك ميامن ابواب رحمته الفايضة من
ذاته على صفاته النازلة على اياته لتحقيق مراداته في بريانه ان الذات لما انبسطت
بوجودها ارسلت منها شواهد جودها الى جنودها فاظهرت النفوس فقامت
على حدودها واظهرت الارواح في مقابلتها واحكمتها بشهودها فقام كل روح منها
في مقابلة نفسها وانبسطت كل نفس منها على ظلال عكسها والارواح في هذه المرتبة
ثلثة في الاعداد ومتعددة في الامتداد الى مبلغ نهايتها في العباد والبلاد والاولاد
ونحن ان شا الله نسميها باسمايها وننزل منها الى مراتب اخصايها الاول من الارواح
روح القدس المويد بالقدوسية والسبوحية والمتحقق في عين وجوده بالروحية
التي منها الحورية والنفس الاولى منها نفس الرحمة التي هي نفس نبي الرحمة
وهو نبينا المصطفى محمد عليه الصلوة والسلم وهو الرحمة المهداة المتجمعة عليها
الدعاة والهداة ازدوج هذا الروح والنفس ازدواجا بروح الله تعالى مستمدا
من الذات والصفات في حقيقة الجنات الجليات المتجليات وتولد منهما
نور الجمال المحدق بجمال الجلال وكمال الجلال فظهر في هذا النور قلب طهر
ونقى ثم طيب وعطر ثم شجع وهو قلب الحبيب المودب الاديب المقرب
الاقرب من كل قريب فغشيه من ذلك النور ما غشيه فاعطاه بهجة الجمال
ولطافة الحسن والكمال وملاحة روح الاتصال بحال منبسط من محول الاحوال
فتجمع عليه سبعون الفا ممن يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب فدخلوا
فيه وتوحد هو بهم كدخول الواحد في اسمايه الاحاد والثاني من الارواح الروح هو
الامين المسمى بجبريل المكين المطاع ثم امين والثانية من النفوس نفس

الرضوان

الرضوان ومنبع القرآن والفرقان ومحل استوا الرحمن ازدوج هذا الروح والنفس
ازدواجا مستمدا من الصورة والوجود في سعة وفضاء عريت عن الحدود
والقيود والنزول والصعود فتولد منه نور كلمته الاولى العليا وهى كلمة
العلم التي بها وصول المعلوم وظهور المكتوم فظهر فيه قلب ابى البشر وخليفة
رب الجبر والقدر فغشيه من النور ما غشيه وبينه بالاسماء واوصل اليها مسمى
الاشياء واحاط به بحقيقة الابنا والابناء من الارض والسماء وما بينهما الى محل الاستواء
فتجمع عليه من كل واحد من سبعين الفا سبعون الفا بغير حساب ولا عذاب
والثالث من الارواح الله الحامل لروح الله الجامع للمتفرقات المويد
بوجه الله في السحات والنفس الثالثة نفس الولاية الالهية التي تعم الالهية
وهى المسماة بنفس الجمع وقع الازدواج بين هذا الروح وبين هذا النفس فتولد
منه نور الوجه الذي هو الجميع في الجميع والجلى لمكتوم الالواح ومكنونها في صحايف
وجوه الارواح عوازن نونها فظهر فيه قلب الولاية المتبطن فيه حق الهداية نودم
والغالب بما فيه من سلطانه على شيطان الغواية وهو قلب تمام الامور الخارج
من ظلمات الدثور والدبور الى مبلغ الوضوح والظهور وهو المعنى بالمراد
والمسمى بدار المعاد فتجمع عليه لظهور روح الله عليه من كل واحد من سبعين
الفا المضاعفة سبعون الفا بغير حساب واليه الاشارة بما روى عن عايشه
رضى الله عنها انها قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتبعته
فاذا هو يصلى فرايت على راسه انوارا ثلثة فلما قضى صلوته قال عليه السلم
من هذه قلت انا عايشة يا رسول الله قال رايت الانوار الثلثة قلت نعم
يا رسول الله قال اتاني ات من ربي فبشرني ان الله يدخل من امتي الجنة
سبعين الفا بغير حساب ولا عذاب ثم اتاني ات في النور الثاني من ربي
فبشرني ان الله يدخل من امتي مكان كل واحد من السبعين الفا سبعين
الفا بغير حساب ولا عذاب ثم اتاني ات في النور الثالث من ربي فبشرني
ان الله تعالى يدخل من امتي مكان كل واحد من السبعين الفا المضاعفة سبعين
الفا بغير حساب ولا عذاب فقلت يا رسول الله لا تبلغ امتك هذا احد

فقال يكملون ذلك من الاعراب من لا يصوم ولا يصلى اعلم من كتاب الايضاح المودع فى بث الانشراح والخارج منه الى عرصة الانفساح المنادى لسين السداد الذى هو سور سلامة المراد فى مداين الازدياد المحيطة بكل البلاد وجميع العباد وهو سين سناء القرب من ربك لبالمرصاد وسناء القرب اسم جامع لما ذكرنا من الانوار وهو الذى يكاد يذهب بالابصار لولا الحجاب يستر ذلك بالاستتار فكانت الانوار نزلت من اسنان السين المسما بسنا القرب من الله ذى القوة المتين لان كل سن منها نون وياء وباء فالنون اشارة النور فى نبى الانبياء والياء اشارة اليقين واليمين فى ولى الاولياء والبا اشارة الى بسط باب اصحاب اليمين وبسط باب اصحاب الشمال وبسط باب الحقيقة المشتمل على ابواب الحرام والحلال والقبيح والجمال والنقصان و والكمال والبقاء والزوال وعلى ابواب الافعال فى الاقوال والاقوال فى الافعال والافعال والاقوال فى الاحوال الى محو الحال بعد الحال الى قرار الاستكمال فى منتهى الاجال وقد انشدت فى انشراح هذا المقال قصيدة لامية تجرى بارجلها كالجواد فى ميادين المجال

شعر

سروري لمولاى فى كل حال ٧ وعيشى به لا تقل ذا محال
فان الهوى شرر نازل ٧ الى قلب صب يحب الجمال
دنا منه حتى تدلى به ٧ كثير النوال شديد المحال
سقاه بكاس الهوى شربة ٧ ترحل عن لذيذ المنال
فافناه عن شكله والمنى ٧ وادناه منه على كل حال
ايا اهل نجد واهل الحمى ٧ واهل الحبيب واهل الرجال
سلامى عليكم الا فاسمعوا ٧ حديث الهوى فى خلال المقال
مررت بوادى الحمى ليلة ٧ وكنت على فرس الارتحال
رايت الخيام واهل الحمى ٧ جميل الوجوه عديم المثال
ونورا محيط بمجموعهم ٧ فنور كلا بوصف الكمال
وصورا احاط به سوره ٧ وطورا عليه تجلى الجلال

بوجه ينزه عن واصف ٧ يبالغ فى وصفه لا يزال
فقلت القيامة قامت لنا ٧ بنور الجنان ونور الخصال
فقالوا حبيب بدى نوره ٧ وبدل بالنور كل الظلال
فصرنا كنور على نوره ٧ ودمنا دواما ينا فى الزوال
شربنا بكاس الهوى عنده ٧ صريح المعانى صفا الزلال
سكرنا وطبنا وقمنا به ٧ ونحن على حالة لن تزال
وعز العزيز محيط بنا ٧ ومكرمنا فى مقام السوال
وفتح باب سنا قربه ٧ وباب السلام بحسن الفعال
وادخلنا سين سر له ٧ خلال الست لكشف السجال
وسل السلالة عن سينه ٧ وسمى السلالة سين الوصال
وقال انا الرب سبحانه ٧ وانت السفير فجل تعال
جعلتك اول حرف لنا ٧ لكل السر منه مباح حلال
فخذ دار عزى وسل ما تريد ٧ لتعطى جميعا ونل ما ينال
فقام سريعا قياما به ٧ الى سيد واجب الامتثال
فقال انا السدرة المنتهى ٧ وليس ورائى سوى الادخال
انا السابق الساجد المنتمى ٧ الى الحق والصدق والاعتدال
سجود الملايكة فى يومه ٧ لادم بى كان وقت الزوال
ويوم الست لى السبق كنت ٧ مكان اليمين مكان الشمال
اجبت بلبيك يا ربنا ٧ بحق التفرع والابتهال
وكنت اليمين والى الشمال ٧ وكنت الحقيقة فى الاشتمال
فقال صدقت ولكننى ٧ اريد اكشف عند الجبال
جبلت على نور طور العلى ٧ على وصف سينا انيس المجال
وصرت السجنجل فى جنتى ٧ بكل الاحتمال بغير ارتحال
فلما راينا كراماته ٧ وجدنا السلامة فى الاشتغال
بذكر الحبيب وذكر الهوى ٧ ونار المحبة والاشتعال

وذكر النساك من سينه ٧ لسيدنا المصطفى فى الكمال

اعلم من متميم بالكريم حالك جعلك الله فوق مثلك وامثالك واعلاك
بكشف الالف في لام دال سوادك وخيالك الى الذات لما انبسطت بالانوار
على صحارى الاظهار وبوارى الاشتهار والانتشار انجحرت الانوار في اودية
اسرار المصطفين الاخيار ونزل الامر الى تلك الانوار ومكننا من معالم الاقتدار
الى مكامن الاختيار في مطاوى اطوار الاضطبار فتقدم الالف الى سين السوال
المخبر في الاستقبال عن مبلغ القرار وهو المشير الى الهيات والى نوازل
القيات من العلويات الى السفليات واتام الف الياء وياء الالف منفصلا احدهما
عن الاخر بحكمة الابتدا والانتهاء واختلاف صورهما في الاخذ والعطاء محجوبا
احدهما عن الاخر بما يمتيز بين الاقرار والاباء والطاعة والاستعصا وجعلهما
كصورة واحدة تشكلت باشكال الارض والسما على معانى الصفات والاسماء
وجعل احدهما مفتتح حروف الامر وهو الف الاصطفا والاجتباء والاعتنا المولف
بين مراتب الاقبال والادبار بواسطة الابنا والابنا وجعل الاخر مفتتح حروف
اليد وهو ياء النسبة والاضافة والحكاية الموجبة للانتمال والمظهرة
لينابيع الحكمة من قلب اليقين على اللسان حق اللقاء والالقا خلق الله
تعالى الاشياء بسر الالف والياء يعنى بسر الامر واليد خلق اربعة اشيا بيده
خلق ادم بيده وغرس الفردوس بيده وكتب التورية بيده وبنى جنة عدن
بيده ثم قال لساير الاشياء كن فكان فنزل بفضل رحمته الحق والحقيقة
والرق والرقيقة والشرع والطريقة بين الالف والياء المنفصلين احدهما
عن الاخر بصور الارض والسماء حيث قال الست بربكم قالوا بلى فادخل
بين الف الست وبين يا بلى جميع الصور والاشكال وجميل الاتصالات محول
الاحوال بواسطة الافعال والاقوال ثم جعل بفضل رحمته وكمال حكمته وسوية
فطرته ازدواجا بين الالف والياء ومواصلة بين المنتهى والابتداء حق وصل
الالف الى اليا والياء الى الالف كالالف الى الياء فصار حرفا واحدا مسمى بحرف
النداء فاذا يصير الندا ندائين نداء من المبتداء الى الانتها ونداء من المنتهى الى
الابتدا ويصيران في الشكل يائين معكوسين تتولد منهما كاف الكفو والكشف

اربعة اشيا
ول سائر الاشيا كن فكان

المحقق

المحقق في كاف الخطاب الكاتب على الكون كوامن التنزيه وعلاين
التشبيه وحروف اليائين المشيرين الى الامر واليد مع حرف الكاف المشير الى
الكف الرباني ينتظم منها رداء الكبرياء على وجه رب الانام وخالق النور
والظلام ومنزل المواد الى المعاد في الصحة والسقام ومعطي الميراث لمن
نشرفه بمعونة الكلام من الحال والمقام فهذا الالف والياء المزدوجان
على صورة الاستقامة والاعوجاج والادخال والاخراج والادراج والاستخراج
تولد منهما سداد النداء واستقامة الدعاء من المبتدا الى الانتهاء مع كثرة
اختلاف صورهما وتباين اشكالهما في العلويات والسفليات والجزئيات
والكليات فجعل الرب جل جلاله هذا الامر سوا السبيل الى الوجه ولى سبحاته
وجعل الوسواس موسوسه في النفس ونماته حجابا عليه بحيث لا يهتدى
الى تقلباته في كلماته وسمى ذلك وسواسا منه وساوس الصدور لاستبدال
الستور على حقيقة النور وهو اسم مشتق من سين الست ومنه مبتدا
ابليس اللعين واول تلبيسه لقرين على قوم عمين

شعر

يقيني يقيني من هوى قد يضلني ٧ وديني يديني القلب من كل نازل
ويقلب قلبي قلب كل مخامر ٧ ويأخذ حق الوصل من كل واصل

اسمع بحق السمع في الاسماع واعلم بالهيئة الاجتماعية من الاجتماع والاجماع
حتى احدث لك حديث الاصطباغ في اعلى مقامات الارتفاع والامتناع ان
الرب جل وعلا عن مراتب الاستعلا وتقدس عن ان يشار اليه في الخلا و
الملاء لما قال يوم الميثاق باهل اليمين ثم قال يا اهل الشمال وقد ذكرنا
هذا الحديث من قبل على هذا المنوال نزل من الهيئة الى قراره في اهل
اليمين ومستقر مع فئة في اهل التمكين من ارباب اليقين وجعل لهم دايرة
فيها جنة مفتحة الابواب عن الشمال واليمين مزينة بايات ذى القوة
المتين والحق المبين معروضة بحقها على اهل الضراعة من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وكما نزل من الهيئة نزل من ذاته تعالى وتقدس
الى نفسه الى شانه في اهل الشمال من ارباب الكفر والضلال الساكنين

بسواد الوبال المقتضين بحبايل الخيال وجعل لهم دايرة فيما جهتهم المضايق
وشدايد التضايق وعوايد البوايق ولها ابواب مسدودة الطرايق ومضيقة
بها على الخلايق فبسط لاهل اليمين معرفتهم في دايرة العرفان وضيق عليهم نوع
تضييق بالزامه اياهم شرايع الايمان وطوى لاهل الشمال بجهلهم به في دايرة
الكفر والعصيان ووسع عليهم نوع توسيع باخراجهم عن قبول الاديان ولكن
سعتهم لا ينفعهم في محابس الشيطان ومطامير النيران كما ان الضيق لاهل الايمان
لا يضرهم في فضا فناء دار الرحمن المسمى بالفراديس والجنان لما دخل السوال
بستره في اصحاب اليمين واصحاب الشمال تام سر السبق من سر سين السوال
في سعة تشمل جميع المحال في النسا والرجال وسن في ذلك لخاتم الولاية سنة تامة
في الادخال بالسبقة التامة الكاملة له من لدنونية الكمال في الجلال والجلال في الجمال
والدونية النازلة منها الى الحرام والحلال ومداني الاخلاق ومعالي الخصال فادخله في
اليمين والشمال وكان مع الرب جل جلاله رفيقا في كل حال لما خلط بينهما فقال
يا رب لم خلطت بينهم فقال في الظاهر لهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون وفي الباطن
قال بطريق الاشارة لاهل البشارة الخارجين من العبارة خط وربط فصار الخط
خلطا والربط خبطا والامر في الخلط والخبط جميعا لله رب العالمين هذا لمن
عرف الخلط وجاوز حدود المط واللط قوم منهم بصور اعمالهم الى صور الجنان
وبصفات قلوبهم الى بواطن النيران وقوم بصور اعمالهم الى النيران وبصفات
قلوبهم الى الرحمة والرضوان هل تدري كم يكون بين الصورة والصفة بينهما ما بين
الكفر والايمان والطاعة والعصيان والارواح والابدان ورب صورة كصفة
في العرض ورب صفة كصورة في الفرض خذ حرفين من الصورة والصفة حتى يتضح
لك الحق بصورته وصفته في جليته وهما الواو والفاء فالواو من الوجود المنبسط
لوصل كل واصل والفاء من الفطرة لفصل كل فاصل فاذا ضممت اليهما قاف
القرار صار الحرفان بانضمام الحرف الثالث اليهما فوقية تعلو الصفة والصورة
وتجعلهما منخرطتين في دايرتها وتستوي عليهما وتحتوي بنسبة واحدة من جملتهما
وكليتهما فلما قال يا اهل الشمال قال القايل السايل من الرب لبيك ربنا وسعديك

وصوت

وصوت في اهل الشمال بالتلبية فخرج من كل واحد منهم مثال ما خرج منه فدخل
هو في طوق الخروج الى قلب من عرفه في السبق ورمي بما خرج فصار طوق
الخروج مفتحة على المصطفين الاخيار واستقر هو في محله في دار القرار ومبلغ
الاستقرار جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين فيها يدعون فيها بفاكهة
كثيرة وشراب فتجلى له الرب بذاته في الوجه وبوجهه في الذات ولاحظه بعين
الاجلال من حقيقة الذات والصفات حق فني وهلك ومات وبرز وجه الله
المنزه عن الحدود والقيود والجهات وعلمه محامد في داره بعد كشف الردا
عن وجهه المتجلي الصحايف الكاينات المبارك على اهل الصلوات والتحيات
فقال له الجنة جنتان جنة جمالية لاهل الاعمال وارباب المقال والفعال
وجنة وجهية للمنجذب بكليته الى الكبير المتعال المنقطع في معرفته في كل
حال الدايم الباقي الخالد مع دعومة الكمال في جنة الخلد والوصال المخلص
المحفي من قبضة اليمين والشمال الخارج من بين الاصبعين الى سعة لم يزل
ولا يزال هو الذي ادرك زمان النور ونبذ وراء ظهره ظلمات الويل والثبور
والبهتان والزور وعثر على حقيقة دين الخالص بين الاديان وكشف بعين
اليقين سبحات العيان عند طلوع طلايع كوكبة جواهر الايمان من دار الرحمن
المزينة بالرضا والرضوان ولله تعالى نور ودين ولديه لين وعين ولنوره
وجدان ونيل ويقين وبين الطرفين والمعنيين مجمع البحرين ومبلغ المشرقين
ومنتهى المظهرين ومشهد القبلتين ومحل جمع الوجه والذات في معاني
الاسماء والصفات وتبيين الكلمات التامات بعلايم الايات وعلامات
البينات وشواهد البراهين القاطعات والدلالات الظاهرات ومن الكلمات
التامات كلمة كن وهي كلمة تامة عند الحق ناقصة عند الخلق مركبة
من كاف ونون مدرجة فيها حقايق العيون نازل منها كتاب مسطور
وكتاب مكنون اشار فيها الى ذاته ووجهه الكريم لمن فهم من كتابه القديم
رقم لوحه من الجيم والميم جنات عدن مفتحة لهم الابواب متكئين
فيها يدعون فيها بفاكهة كثيرة وشراب وعندهم قاصرات الطرف اتراب

وشراب وعندهم فالالف الكاف الف الذات وواو النون واو الوجه الواقع الهابط النازل الى ساحل التنزلات العارج في بواطن القربات الى معارج الالهيات فاعتبر صورة الجمع من هذه الكلمات واضم الواو الى الالف والالف الى الواو وتجد مراح المخاطبات في كلمة لو وفعل فول في افصح الحالات واقوم المنازلات لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرايته خاشعا متصدعا من خشية الله وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره

شعر

انا للنعيم منك نعيم ٧ ونعيم النعيم وجه كريم
كل شيء يزول فيك بحظ ٧ وانا الحق دايم وقديم
نور كل الورى بنورك نور ٧ ها انا النور عالم وعليم
لذة العيش في الجنان حظوظ ٧ بنعيم الجنان وانت سليم
اذ هبت روية للحبيب حظوظا ٧ منك والحظ فيك حظ عظيم
من راى وجه من يحب بصدق ٧ فهو في العيش طيب ومقيم
لم يجد في سواه ذوقا وطعما ٧ وهو فيما سواه عبد سقيم
كل من يشتهي سواه بحظ ٧ فهو يا صاحبي ضعيف لئيم
خذ من الله ما تريد صوابا ٧ هو والله جنة ونعيم
لطفه لذة وروح وراح ٧ قهره نار محنة وجحيم
ليس فيك الحظوظ حقا فابشر ٧ انما الحظ فيك حق قديم
لو تولت الهوى وصلت اليه ٧ وجمعت المنى وانت كليم
صاحبي صاحبي حبيب لطيف ٧ مثله في الورى عدم عديم
وصله راحة وروح وعز ٧ هجره محنة عذاب اليم
هو والله في ضمير فؤادي ٧ دايم محسن كريم رحيم
لا تلمني على هواه فاني ٧ واله ثابت الفواد قويم
روح قلبي وجنتي ومرادي ٧ ذكره في الفواد جيم وميم

الاجتماع في الاجتماع بالاجماع مجامع الاسرار وجوامع سرار سراير الاضمار في سويداء قلت ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا عدل وعدل من العدل والعدد ليشتركان في النظم بنظر العقول يستويان في الحروف في قضية المعقول ويختلفان في المعنى بحروف التعدية الموجبة للتعدي والمودية

الى

الى التجرد عما هو معك في المرتبتين متصل بك في الكلمتين وخارج عنك في الجملتين او داخل فيك بالكليتين هو معروف كلا ومنكور او ذاكر ومذكور فان كان هو معك في المرتبتين فهو الغالب والطالب وانت المغلوب وانت المطلوب فاذا لا تفاوت بين المرتبتين ولا حرج فيما الامر حيث وجود العلامتين وان كان هو الخارج عنك فلا احد لك ولا عدد لك ولا فاعل ولا مفعول ولا قايل ولا مقول وان كان هو الداخل فانت الخارج المردود والراجع المحدود وهذا يتبين انه لا سبيل الى التفرقة والجمع حقيقة فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الولد وجهل الاباء ذاتي الاحتمالات عادل في الخلق بعقله عاد لا عن الحق نفسه وهو حق قبل فعله في حقه وخلقه فانظر ماذا ترى

شعر

اتاني هوى المحبوب في سحر قبلنا ٧ فازهر غصن الحب من وجهه زهرا
وكلمني في الحب حتى الفتنة ٧ وشوق الهوى والله عن كبدي حرى
وجدت له ريحا وطعما ولذة ٧ وذوقا يثير الوجد والذكر والبشرى
وجاء عقيب الذكر روح وراحة ٧ وحب كبدر وجهه ليلة البدرا
فاشوقني شوقا يزيد توقها ٧ واسكرني حتى ادمت له الذكرى
فقلت سحيرا يا رفيقي وصاحبي ٧ ادر صرف حب ثم زدني به سكرى
وصح بالنداما والمغاني معجلا ٧ وطيب لنا وقتا وهات لنا خمرا
فاني مسحور الهوى واسيره ٧ ومطبوب من اهوى ومغلوب من اسرى
كفى حزنا اني ارى الوقت فايتا ٧ ومحبوب قلبي فايت ما به خبرا
وعلتي ولذاتي وذوقي معلق ٧ بذكراه سرا ثم آتي به جهرا
ومذهب قلبي في الهوى ترك منيتي ٧ وترك الاماني طالبا غالبا صبرا
سروري بذكر الحب في كل حالتي ٧ وافراح قلبي من تذكره دهرا
ايا نور روحي نور القلب جملة ٧ وكشف له الاستار وارفع له قدرا
لينظر قلبي فيك يا مبلغ المنى ٧ شفاء لقلب قد حشاه الجوى جمرا
كفى حزنا بالواله الصب ان يرى ٧ منازل من يهوى معطلة صفرا

سنن ربنا جل وعز العباده سنة السؤال والجواب يوم الميثاق يوم تكوين

الفطرة فيهيا كل شواكل الصواب من فهم الكتاب والخطاب من المبتدا الى المرجع والمآب فقال الست بربكم فالزمهم بالجواب وتعلم السوال لمصلحة الآيات والفرار من العقاب الى الثواب وعلمهم في اثناء ذلك من مراتب السوال والدعاء واوصل اليهم من بركة جلاله في اثناء ذلك بطريق الانبا واخبار القدماء من الانبياء والاولياء واحوجهم الى ذلك بنصب الحاجات واحداث دواعي التمنيات في اوقات الغفلات فجعل زمان الدعاء في زمان العبيد الاتقياء الذين يبتدون باتيانهم في اديانهم وجعل تحقيق الامر وتنبيه زمان نزول نفسه في نوره الفايض على الاعيان فجعل زمان الذين زمان الدعاء والسوال والاجابة بحسن الفعال وجعل زمان النور زمان تحقق الامور في كل معروف ومنكور وهو زمان خروج نوره وتمام ظهوره فلم يستحب فيه دعاما ومع ذلك الدعا مشروع ومسنون لمصلحة استنزال النور واستخراج الامر الباطن الى الظهور النور وخرج على ارباب الظهور ثم السوال والاجابة والدعاء والاستجابة فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملايكة كلهم اجمعون الا ابليس فسجد الملايكة كلهم بمقتضى الامر والتكليف وسجدا العبيد الاتقيا والاحرار الكرما قبلهم بمقتضى الاذن والتعريف ونزل بين السجدتين تجلية وجه الله الكريم اللطيف في جامع شواهد المشهودات ومشاهد الموجودات المسمى بالنور التام والوصف العام المايل الى الله تعالى بكله بشراب من النور ورحيق من الظهور وسكر من الظهور سقاه رفيع الدرجات واسقاه بديع السموات ورواه خالق الارض والسموات وسميع الدعا في الظلمات فانكشف له بذلك حجاب النور وحجاب الظهور حتى سمع منه اليه خطاب فارض النور القايم من فرض الوجود وقسمة السجود وتقدير الاقرار والجحود فعلى هذا ولاجل ذلك واول كشف رق وركّ الجامع المتمم الحروف الجمع والفاطر الفالق لصنوف السمع لانه لما سجد العبد وسجد الملك ونزلت الجلية الوجهية انتظم بذلك حرف الجمع وهي جيم الجلية وميم الملكية وعين العبدية واذا ضمت الى الحروف الف الامر من الله القايم على الكشوف واعارف المعروف ومعارف الواصف والموصوف صار

الجمع

الجمع جامعا الجامع القلوب ومسامع اهل الشهادة والغيوب وبهذا يتحقق الاعجام في الاعجام من بين الانام وتمتاز العرب من العجم والكلام من الكلم والقلم من القدم والفهم من الوهم والحظ من السهم ومارميت اذ رميت ولكن الله رمى علامات الجمع جمع العلامات في الجامع المبسوط والحرف المعرب المنقوط القريب في الشطوط والمقصود المراد في الخطوط خط الرب جل جلاله خطا برابطة ازدواج الملايكة والعبيد وخطه فيه بالقدرة التامة والعلم المنيع والعلم الشهيد واتاه من حيث الجمع الكلي والوجه الازلي باسمه العلي الخفي الجلي وجذبه الى الولي المولى الملي فجعله والها عن غيره حاليا فعرفه وجوده والزمه سجوده وكشف له اقراره وجحوده فقال التجلي للجاحد والتخلي للساجد والتجلي للمجيد الماجد الذي ظهر مجده وبان جده واعلى الله قدره واعطاه الله تعالى احسن تقويم وكلمه باتم تكليم وكرمه باخص تعليم ومايلقيها الا ذو حظ عظيم عراه عن الاستكبار والاباء والجحود والاستعصاء والبسه الباس الكرم والحيا والجود والسخاء وكساه حلة الاصطفاء والاجتباء والاعتناء واصطنعه لنفسه و اظهره في عكسه وخلصه من محابس سجن تمنيه وهوسه واوقفه على وجل واسال فيه من بحار جوده انهارا وجداول وحل من معضلات الامور مسايل وجعل بينه وبين نفسه من نفسه الى نفسه وسايل ووصايل وقال له لا تقدير لك ولا حد ولا حايل وانطقه بحقه في خلقه على اختلاف الشواكل وتباين الهياكل حتى فرق وفرق بين القانع السايل والسايل القانع وبين الباقي المايل والفاني الزايل وعند ذلك فتح لسان سره بالسوال عن الكبير المتعال واظهر افتقاره اليه في كل حال فقال يا شديد المحال يا كثير النوال ويا من هو قايم على كل نفس في لم يزل ولا يزال ما حقيقة الملك والسجود وابليس اللعين والجحود وما الاشهاد يوم الميثاق والاشراق يوم الانطلاق وما الدنيا من ابليس والآخرة من جليس وما العز الاكبر والمقام الاظهر الاشهر والاعظم الاكبر وما حال الستر وما سر العلانية في ستر السر وما اخفى من السر بين السرين وما علامة المضطر اليه وما حقيقة البروز لله الواحد القهار والقيام لرب العالمين في دار القرار واين مكان

القرب منك ودنو المنزلة فيك وما ذهاب الكلّ في كلك وما كيفية صدور
العالم منك ورجوعه اليك وما اشتقاق العالم في العالم من العالم وما التجلي لنفسه
في نفسه بنفسه وما الحجاب وما الجناب وما النقاب وما رداء الكبرياء وازار
العظمة في هذا الباب وما المبدو به في النور وما مبلغ الوضوح والظهور
وما حقيقة الجنة والنار وما مبلغهما في النيران والانوار والاتصال والانفصال
ومن اين الكلام وما حقيقة الاعلام فلما اتم الكلام وافتتح بذلك باب دار السلام
وسلّم على السلام وبلغ السلام من السلم الى كل مسلم وهو من احتظى بتخيير وسلام
من الملك العلام رب الخاص والعام اجاب له الجليل من قدس اللاهوت النازل
بقدسه الى جناب الجبروت ومقام قراره في ملكوت الملكوت وهو ان الملك
كونيّ ظهر بالحكم والامر والخلق واقترن به الروح والنور بلامع فارق من
بارق الفرق بجعلت المعرفة الاصلية كفايته ولوايح اللوح وقايته وما تحرك
منه كلمات وما سكن فيه وقرّ حقايق آيات وما اتصل من الكون به كلام
وما اطلع من الوجود عليه فهو سلام ومن فصل عن يمينه فهو الهام وما نزل
وعبر على شماله فهو دعاء واعلام انشق منه ملك القدرة والكلام والقوة
والسلام وانقسم الملك الى اربعة وثلثين ملكا اولها ملك الدعوة وآخرها
ملك الشفاعة وكان بالملكين شد ملك آدم وداود وسدّ هاروت وماروت
بيا رد من الله ذي الحد والحدود انظر الى الحكم كيف نزل من كاف الملك الى
الشان وكيف نزل الامر من ميم الملك مما كان الى ما يكون في الانسان وكيف
وقع الخلق بساحل الوجود من لام الملك من الرحمن المستوي على العرش
والمحتوي على الملك ليقرّ ما يحب في مشاهدة معناه المنبسط على جميع الاعيان
فاذا يكون الملك كونيّ الوجود والوجد وجداني الذات في الجنود و
الشهود والمطلق الواسع الخارج عن مضائق المحدود وضيقات القيود
والحدود وفي المقيد المحدود الممدود فاذا نزل منه اليك يكون ملكا
واذا صعد منك اليه يكون ملكا واذا قام للتعرف والتصرف والتكليف
والتلطف يكون مالك الملك وهو تمام رابطة الحقيقة الوجودية النازلة

من

من كون كنهها الى مبلغ قرارها في لونها والتجود منه لتقدير وجود الموجود
من واجب الوجود في جايز الوجود وبه صار الكلام كلمات والسماء سموات
والآية ايات واما ابليس اللعين فصورته في الحجاب وليس له حقيقة في حقيقة
الكتاب فهو من الاثر والخبر كالسحاب من المطر بجحوده كان تمام السجود
وانبساط الوجود وباباية واستكباره كان اجتماع الشاهد والمشهود وكان
هو سيدة السؤال يوم الميثاق وسحاب المطر يوم الانطلاق وسجف الغيرة
وقت الاشراق لما انفصل الامر من الجد وبسط يديه في المد ظهر وجدان واتصل بالجد صح
الجليس والظفر بالمونس الانيس ووقع ابليس اللعين على وجهه وانقلبت
المرآة من بطنها الى ظهرها وتبتين الرشد والغي في لطفها وقهرها اعلم
اشارة السايل في المجيب وبشارة التايب في المنيب وآثار رحمة الله في
المصيب ان السؤال يوم الميثاق سؤالان داخل وخارج وراجع وعارج وسافر
وحاضر وظاهر وداثر فالداخل الراجع الذي ظهر بطريق الاستفهام وقصد
الى الالمام بالخاص والعام واعطى بخصوصه وعمومه انصبة الانام وهو قوله
تعالى الست بربكم في هذا المقدم ودار المحنة ودار السلام قالوا بلى
والخارج العارج الذي تجلى لمراده في الكلام ونشر في ذلك الوية الاعلام وبسط
علايم الايمان على مقادم الاتمام ومعالم الكفاية والمرام وهو في قوله تعالى
اليس الله بكاف عبده وعباده واخرج من صميم كل شيء مراده وبين له
في ملكه معاده فقال السايل لعارج الدارج في سؤاله لاجراز فضايل حاله
في حاله وماله وتنشير طوامير كرايم عظايم خلاله وخصاله بلى بك وبي
ولك ولي وانت ولي وبلى ولي ما ولي ومصداق هذا يقيني ويقيني بقيني
وديني دني فقال الرب جل جلاله اليس الله باعلم بالشاكرين اليس الله
باحكم الحاكمين اليس الله بعزيز ذي انتقام قال السايل بلى يا ولي الانعام
ويا مدرج جليته في كليته كينونته المنقسمة على مراتب الكلام التوفيق
منك صواب والنظر منك فيك عن السؤال جواب والنزول من اشارتك الى بشارتك
خطاب والوقوف تحت ودقك عند المعاني برقك كتاب كتبته بيمينك

على جبين امينك الذى انزلت عليه من دينك ماتقوى به ازر اهل يقينك حتى بان
للناظر منك فى كتابك المخبر منك بثوابك وعقابك مراة ذات وجهين وجه للحقيقة
ووجه لوجه الخليقة وانت فى وجه الحقيقة كاين وعن خلقك فى وجه الخليقة
بعضهم مشاهد وبعضهم معاين وبعضهم متصل وبعضهم متباين فوجهك مراة
حقيقتك وحقيقتك مراة وجهك الخليقتك وبينك بينك وهو بعينك يصنع على عينك
واحد طرفى مراتك جبريل امينك والطرف الاخر يسعى المتقلب فى الولاية بيمينك
وهو حامل وجهك فى سجنجل الوجود ومسيل جداول من الوجود فى الواح الجنود الذين
اكتتبوا الشهود على صحايف الكاينات بمقادير القيود والحدود فينتقش عليها
الملك لله وما بكم من نعمة فمن الله قال الرب جل وعز ما مصداق الوجهين
وما حقيقة المعنيين وما الاصل فى الفرعين قال السايل بتوفيق رب المشرقين
ورب المغربين علامة ذلك اتصال احدى الاضافتين المتعاقبتين احدهما باخرى
مرة بعد اخرى وهى فى قولك الملك لله قلت لله بلامين متصلتين احدهما بالاخرى
وجعلتهما للحق مجرى وجعلت احدى اللامين لام التخصيص وهو المتصل بك وبعالم
خصوصك والاخرى لام التمليك وهو المنفصل عنك باياتك ونصوصك لهذا يصح ان
يقال الملك لله وله ملك السموات والارض واصل هذين الفرعين هاء وجهك
المحيط بالوجوه والشواكل والمحدق بجميع الصور فى الهياكل وهو مراة حقيقتك
ووجهك واليه الاشارة بقولك وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه فهذه دايرة هويتك
فيها نقطة احديتك فى واحديتك ووتريتك فى فرديتك تباركت وتعاليت
جل وجهك عن ان يكون منظور كل ناظر وملحوظ كل غايب وحاضر وباطن
وظاهر فانت الذى تنظر من وجهك الى وجهك بلا اغيار ولا غايب المنقطع
كيف ياخذ بغير حساب او ينظر اليك بغير حجاب بلى ان شيت ماشيت فهو
كما شيت قال الرب خذ من دايرة الوصلة والاتصال ضمير ماتنور به
آفاق الجمال ويزين معالم الانزال ومقاوم صرايح الاحوال كنت يوم الميثاق
فيما كنت من معانى الاشراق والانطلاق وكان غيرك فى الاطباق والاعلاق
وكنت فيما كنت انا ولا غير بالاتفاق فما وجدت انا انا الا انت بلا نكاح

باين وخلقكم

وطلاق ثم رجعت الى ما رجعت فوجدت فى رجوعى مرجعا لا يصلح لغيرى
ولا يحوم حول حماه غير غيرى وذكرى فوجدتك فيه فقلت خذ فاخذت
ذلك منى بيمينك وشمالك وبعينك ومثلك ومثلك وامثالك وقلبك وبالك وجميع
ظاهرك وباطنك من اشكالك فقلت لك ماترى وما تشاهد فما انفصلت عن بيانى
وما غبت عن عيانى ورجعت الى رجوعا لا يسعه زمانى ومكانى فعلمت انا
ولا غير فاجبت عنك بلسان الذكر والخير ازالكلا فى كل لا تجزية فى كليته
ولا تفرقة فى جملته الكل بالكل مستغرق والواحد فى الواحد واحد محقق والجزء
فى الجزء متقابل والمواصلة بينهما متواصل ولا يزال الغيرية بينهما باقية واعيان
العينية فيهما متلاقية فاذا الجزء غير الجزء حقا كما ان الولد غير الاب صدقا
لما سمع السايل من ربه هذا المقال واحتظى منه بجميل هذا المنال
وانشد وقال

شعر

ذكره ذكرى وذكرى ذكره   وكلى الذكر من ذكره واحد
هام قلبى بالذى هيمنى   هو فى قلبى عزيز ماجد
ايها المعنى ويا معنى المنى   انت مشهودى وها انا شاهد
اسق قلبى من صبابات الهوى   ان قلبى فى الهوى لك ساجد
لو راك القلب يوما بالحمى   لم يكن للغير الا جاحد
ليس فى قلبى لغيرك مدخل   انت فى قلبى مقيم خالد
كل ما حل بقلبى من جوى   فهو من حبك فضل زايد
لم يكن غيرك فيه ابدا   وانت فيه صادر او وارد
عجلونى فى الهوى واتوا به   ها انا النازل منه الصاعد
كنت ايام الصبى فى صبوة   وضميرى فى الهوى لك حامد
قلب محروق الهوى من ناره   سايل فى سوله او جامد
او محب سايل مستسلم   عابد للحب فيه عابد
ذكرونى وصلكم فى هجركم   يحسبونى وتلوث الحاسد

ثم قال ما الذى قسم الجلية بقسمين ونزل منها الى الوجهين واتى فيهما بمعنيين

قال الموضوع بالوضع الثاني الذى منه مراتب راى ورايت وراني ولن تراني
وسوف تراني قال اهو غير الاول ام عينه قال لا غيره ولا عينه لان الغيرية
والعينية في الاعيان والاغيار وذلك يكون بالاختلاف والاخبار والآثار والتدابير
والمدار والموضوع هو الذى وضع الغير والعين وحكم بالوصل والبين
من اشتم رايحة الوضع الثاني استغنى بذلك عن البنا والباني اذا نطقت
ببناي في بيانك وانتقش ذلك ببنائك على جنانك وارتفع منه قصور جنانك وخيام
حورك وغلمانك واستويت انت بذلك على سطح ايمانك واشرفت به على دار رحمانك
المحيطة بك برضاك ورضوانك ورحمتك وعفوك وغفرانك وروحك وريحانك
اهذا غيرك او عينك بل هذا مراتبك في وصلك وبينك ارفع الوصل والبين
وكن في العين على العين وكن على ذلك من الشاهدين الواجدين الذين
غابوا عن تفرقتهم بجمعهم وصلوا صلوة الجمع في جامع سمعهم وتجلى لهم الجميع
بالجمع واسمعهم السمع من التسميع ثم قال دلالة الوجهين في الضدين دلالة
بينة وشواهد ما فيهما متبينة فاراك في الله ربك ومولاك واراك الله في عبده
الذى رفعك من سفلك الى علاك كما انت ترى الليل في النهار والنهار في الليل
وتزن مرة بالميزان ومرة بالصاع والكيل وتفرق بين الميزان والكيل كما
تفرق بين النهار والليل ايات بينات وشواهد قاطعات من اكتفى بها فله
الكفاية ومن احتظى بها فله الحفظ والرعاية ومن اعرض عنها نزل من اوج الهداية
الى حضيض الغواية اياك نعبد واياك نستعين انت المعين وانت الله الملك
الحق المبين ونشهد ان كل معبود من دون عرشك الى قرار الارضين بالملك
سوى وجهك الكريم وان محمدا عبدك ورسولك الذى هو بالمومنين رؤف
رحيم الخلاص منك بك والخلوص من عندك ولديك نعبدك اليك لا حول
ولا قوة الا بالله العلي العظيم بسم الله الرحمن الرحيم
فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور نارا انس من جانب
الصور وجها ومن جانب الطور نارا ومن جانب النور وجها دايما وامرا قايما
على كل الامور تنشعب منه صور الخفا والظهور والظلمات والنور والمشهور

والمنكور والمستور والمنشور فراى سجنجال الوجود ذا وجهين بين الطرفين وراى
السد بين الوجهين كالوجه بين الخدين يكاد ينبثق وما وراه ينفلق وولى مدبرا
ناداه ربه اقبل ولا تخف انك من الامنين اعلم ان الله سبحانه وتعالى
لما خلق الاشياء واظهر الارض والسماء وارسل الرسل وحملهم الانباء جعل
لكل شيء اسماء وصفات واودع في الاسما سمته وفي الصفات ايته حتى صارت
السمات والصفات لازمة للاشياء مخصوصة باهل الملك المعرفة من الاولياء
الذين راجعوا الى ربهم في السرا والضرا وعنت وجوههم له في جميع الاشيا
وصاروا بذلك ثابتين في الدين محمولين على ركايب اليقين منقطعين الى الله الملك
الحق المبين كانهم بثباتهم في الدين وحظوظهم في اليقين جاوزوا السدين وركبوا
البحرين واحتطوا برتبتهم من الطرفين حتى اذا تصدى لهم امر منكر مقرون
بمعروف او معروف مقرون بمنكر موصوف فادركوا من الامر نحو في اثباته
اللذين منهما نزول اياته وسمته على اسمه وصفته وانسلكوا بذلك في حقايق
الامتياز الى ان عبروا قنطرة المجاز واشرفوا على الحقيقة التى هى اصل الفوز والنجاح
واس الفلاح والصلاح وعند ذلك قيل لهم ولي الله من ولى الله امره في زمان الفساد
وكشف له عن وجهه حتى ظفر بالمراد وكان له في رفع شاهده الى رب العباد
والبلاد واخرجه بذلك عن التغيير والتحريف والتبديل واباح النظر في مخدرات
غرائب التنزيل واذن له بالدخول في دار الجليل وحظيرة الحبيب والخليل فهو
في مشهد الصدق ببارقه اللامع من ايمن فارته الجامع متمسكا بحق انشعبت
منه الحقوق وواصلا منه الى كل مرتوق ومفتوق لله سبحانه وتعالى لاحظه
فاعتقه ونظر فيه حتى حله وفتقه وظهر بوجهه في وجهه الذى خلقه وشق
سمعه وبصره بحوله وقوته واعطاه بذلك كمال قوته وفطرته فهو الولى المحبوب
الذى لم يغير نعمة الله في زمان ظهور الفساد ولم يبدلها بغيرها في وسايل
المراد ووصايل العباد واليه الاشارة بقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر
بما كسبت ايدى الناس ليذيقهم بعض الذى عملوا لعلهم يرجعون اذاقه
من الكل حتى رجع من الكل الى الكل كان الله تعالى قد حقق التوبة النصوح

بلغ

في حق محبوبه الذي سنح له من ايمن الروح سنحة من سنحات المسبوح والله
سبحانه وتعالى كريم في كرمه لا يغير نعمته عن عبده الا بتغييره وسوء
تدبيره المؤدي الى تقصيره في امتثال اوامره ونواهيه والاخراج بواجب عمارة
اوايله ومبانيه واليه الاشارة بقوله تعالى ذلك بان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها
على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم هذا تمام المعنى في هذا الباب **اما قوله**
ما الاشهاد يوم الميثاق والاشراق يوم الانطلاق ملث وبالله التوفيق ان الاشهاد
رابطة دخول الحق في الخلق وانصبا غمم بصبغته وفهم خطاب ممن تجلى ونزل
من قادرتيه الى قدرته وحكمته وانه مفتتح سجود بني آدم للملايكته الذين سجدوا
لآدم بامره على مقتضى شهادته ومن تفطن لهذا السر من العباد شهد لله بالوحدانية
في الوسايل والمراد حتى وقع في بحر الدهشة والتحير والاصطلام وشرب من ماء
الحيوة الاصلية الموجبة لازالة السواد والظلام وكل مدهوش متعوش على النعش
الذي هو في مقابلة العرش من قبل الفرش **واما قوله** ما الاشراق
يوم الانطلاق اشراق الازل والابد على من اشوق اليه والاشوق اليه منطلق
اليه بانطاق ذاتي من منطق انطق كل شيء وهذا الانطاق يكشف قناع الاطباق
ومن خرج من معميات الاطباق بحقيقة الانطاق يوم الانطلاق صار قطبا
في الآفاق وخطيبا يوم التلاق يوم التفاف الساق بالساق **واما قوله** ما الدنيا
من ابليس والآخرة من جليس نسبة الدنيا من ابليس نسبة الكلمة من الخط ونسبة
الحرف والمداد من الخط ونسبة الآخرة من الجليس نسبة المعنى من الكلمة
التي نفدت الكلمات دونها ونسبة الحيوة من ماء عيونها **واما قوله** ما العز
الاكبر والمقام الاظهر الاشهر والاعظم الاكبر **اعلم** بتوفيق الله وحسن
تيسيره ان الله سبحانه وتعالى ينزل من عرش النزول الذي هو محل السكون
والقرار الى الكرسي الذي هو محل استواء رسوله المختار الذي بين يديه مقاعد
صدق عند مليك مقتدر جبار وينزل من عرش التجلي الى عليين وهو عرش
الانتشار الحاكم على الخلق بالقهر والاجبار والملزم لهم قبول كلمة الاحتياج
والافتقار وعليون محل استواء كمال ولي الله الواصل الى ما هو المراد من الاجهار

الاشراق اشراق الازل
والابد على من اشوق اليه

والاسرار

والاسرار الذي هو عند معاقد العز في قضاء اليسر والاختيار وسعة عرصة
انجلاء مضايق الاخبار وعليون متصل بعدن الذي فيه دار الرحمن ومظهر
الرضوان والكرسي متصل بالفردوس المغروس بيد الرحمن ومنه ينابيع الامن
والامان فاذا يكون العز الاكبر لمن اتصل بمعقد العز المحتظي برضوان الله الكريم
الحنان المنان والمقام الاظهر الاشهر الاعظم الاكبر لمن دخل في مقعد صدق
عند مليك مقتدر احتظى منه بالامن والامان فاذا يكون الكرسي وعليون
متقابلين على طرفي العرشين ومعقد العز ومعقد الصدق متقابلين ومحل
كمال الرسول وولي الله المقبول **اعلم** ان الله سبحانه وتعالى اذا تجلى من
عرش التجلي لاحد حرفي الحس وهو الحاء حركه بمحرك طاهر ظاهر او بمحرك قاهر
ساتر فاذا حركه بمحرك طاهر ظاهر صار متحركا بحركة موجبة لتغير في محل
مقيد له فتح باب المزيد ومريد له بالجمع بين المراد والمريد وعند ذلك
ينكشف له هذا المحرك عن وجهه حتى يعلم انه النازل عليه من الشاهد الشهيد
والواصل اليه من المراد المريد واذا حركه بمحرك قاهر ساتر صار متحركا
بحركة موجبة لتغير في محل مضر به في الحال والاستقبال ومانع له عن الاقبال
على محول الاحوال وسالب عنه كرايم الخصال وكاتب عليه عظيم الوزر والوبال
وعند ذلك ينكشف له المحرك عن وجهه حتى يعلم انه نزل من العظمة
والجلال والاستغناء الذي هو وصف كل كامل وكمال فيظهر له بذلك ان المحرك
الحقيقي هو رب العالمين حرك فيما زاد فيه في التحريك الاول وفيما نقص منه
في التحريك الثاني وانه من كمال تربية كل رب لمربوبه وكمال مواصلة كل
محب لمحبوبه هذا تمام الكلام في تجلي الحق من عرش التجلي لاحد حرفي الحس
وهو الحاء **واما** اذا تجلى من عرش النزول للحرف الثاني وهو السين الذي
هو حرف السداد وبه نكمل المراد في العباد ومنه نزول السكن في صور
الخير والفساد الى كل انسان ذي قلب وفواد وعند ذلك انكشاف صوره
يظفر بالحق المراد المتجلي في المحاب والمكاره للعباد نزل المحرك القاهر الساتر
على مقتضى القدرة والحكمة في ذي الحجة سنه ثلث واربعين وستمايه وحرر

كما يقتضيها

ذي الحجة ضمن العبارة
٦٤٣

الخلق تسليط الفجار والاشرار على الاخيار والابرار والظلمة من خدم الملاعين
الكفار المسمى بتتار الذين هم صور نزول المحرك القاهر الستار والقى الى القلوب
والافئدة بتسليطهم عليهم من نوره فى ظلل من الغمام وسرادقات من النار
فتحركوا فى ذلك واضطروا اليه غاية الاضطرار ولم يتفطنوا الحركتهم ونسوا
حظا مما ذكروا به من الاذكار لا جرم دام عليهم البلاء والظلم والعار والشنار
ولهذا ابة من الله فى خروج ولية الخاتم الذى به الاعتصام والاصلاح لخلل الواقع
بالانام **واما** قوله وما حال الستر اعلم وفقك الله توفيقا عزيزا
وابرزك وبرزك منه اليه ابرازا وتبريزا ان الله سبحانه وتعالى بلطيف
حكمته وجزيل نعمته خط خطا فى الكون ونصر عليه من العون حتى يهتدى
مهم
الى معناه اهل البون الذين جاوزوا قنطرة الكون ووصلوا الى ساحل النجاة واشرفوا
على دار الحيوة والصلوة فبين فيه الهابط والطالع والنازل والساطع والطى
والبسط والخلط والضبط والخارج والمارج والراجع والعارج وقابل فيه الخير
والبسط
بالطهارة واخفى الرمز والايماء والاشارة فى الالفاظ والعبارة فذكر فيه
كلمة كن وبن وقال للعقل بك اعرف ولماكن وبى اعلم ولم اصن
كن بن
عين نفسه فى الايمان ونزل منه الى الاديان وقال انى انا الله بيان العقل
وعقل البيان ولسان الترجمان وترجمان اللسان ونفى نفسه تعالى وتقدس
عن شوائب الحدثان ونوائب الكفر والطغيان والمامات الابالسة والشيطان
فاقبل عليه ارباب العقول والمنقول لخلوص الضماير ومحض القبول وطلبوه
من حيث عين نفسه فى تعينات صور النزول ولم يتفطنوا لما كان له فيه من
معنى العموم والشمول ومن عز المقسوم وغير المقسوم وسر المكتوم من العلوم
الى المعلوم فلما استوى واعتدل على الحكمة الايمانية الكونية اراد ان ينزل
منها الى الظلمة الكونية واللونية دخل فى الحجب الغيرية ورفض الاوابل
عن الاولية فغاب عند ذلك عن صور تعريفاته الاديانية والايمانية واراد ان
ينزل من كاف الكفر كما نزل من نون الايمان ليتم نزوله من كلمته
التامة وهو كن فيما كان ليتحقق بذلك امره فيكون لما اراد ان ينزل من نون

كن

كن فى مبتدا الايمان واول الشرايع الاديان بعث جبرئيل الامين المكين على طريق
الملكوت الى ادم صفى الله ومنه الى الانبياء الى الخليل الرحمن والى محمد عليهم الصلوة
والسلام خاتم النبيين الذى نسخ بدينه الاديان واعطاه اوفر حظ من باب الايمان
والايقان والعلم والبيان والحجة والسلطان وجعل له دايرة من المومنين
والموحدين من اهل البر والعرفان حتى قبلوا دعوته واوجبوا على انفسهم عظمته
ومتابعته ومبايعته وذلك كان من عظيم حظه من اسم الجبار المصلح لامور
الخلايق فى هذه الدار وتلك الدار ولما اراد ان ينزل من كاف كن بعث
جبرئيل الامين على طريق الجبروت الى نفس النبوة والولاية التى هى اخر
النفوس وقابلة الناموس من الناقوس والنور من النار والمجوس جعل له
دايرة من الكفر والظلم والالحاد واهل الفسق والفجور والعناد ليرتفع
له بذلك تلك الاوايل من التعينات الموجبات للتعينات حتى اشرف على حقيقة
فوقيته وفعاليته فى زمان فيكون وعلم انه تعالى وتقدس القى كنفه عليه
لما لاحظه بعينه فى عينه حين نزل من وجوده الى ذاته ومن ذاته الى صفاته
كان هو ولا غير فى سعة ساعاته وجلية آياته فصور كنفه على صورة الكفر
والايمان واراه نفسه فى العيان من وراء كنفه المصور على صورة الكفر والايمان
وقال له جعلت كنفى عليك نصفين فى اول الزمان وآخر الزمان عند خروجك
من الاديان ورجوعك من الكفر والعصيان الى رحمن الدنيا والآخرة ورحيمها
وعند ذلك تقرا خطى الذى خططت لك فى حال ستر الاسرار ورفع الاستار وكشف
النور والنار انى انا الله بنزولى اليك ورجوعى عما عندك ولديك جعلت مسموعك
متصلا بمرائيك ومرائيك متصلا بمسموعك وها انا حال سترك من مجموعك حالا لا يحجبه
الكفر والعصيان ولا يبسطه العلم والايمان ولا يهتدى اليه احد بطريق النطق
والاستدلال والبيان **واما ستر العلانية** فى سر الستر قال صاحب الوقت
عن فتنة المائل عن كيده ومكره ومقته المسمية وصمته ونعته بلسان الابد
الطاعن فى اهل الود والظاعن فى مراتب العدد الى الواحد الاحد وبالذكر
الدائم الباقى وهو ذكر الواحد فى الاحاد لجمع المريد والمراد للعباد فى يوم التناد

الباقية

شرح الله صدور الافراد والابدال والاوتاد بكلمته الوافية بعد هدم الابنية
وتخريب البلاد وانخراق دار الدنيا الى دار المعاد فذكر فيها سر الحوض والتنور
ونفخ في الناقور واسال الماء في الناعور فقال التنور لنار النور والحوض لماء الحيوة
والظهور ونار النور في التنور محركة لبواطن ضماير سراير مخدرات النبوات
اللواتي هن سترن انفسهن بجلابيب العصمة النازلة في اسودة صور الارضين
والسموات وماء الحيوة في حوض الوضوح والظهور مبرد كل كبد حرى لتسكن
الى خالق البريات ودافع البليات ورافع شاهد شواهد مشاهد التجليات
الى الذات التي هي اصل الصفات والسومة والعلامات ومظهر وجود الوجودات
وتلك الكلمة كلمة الماء والنار المغرقة المحرقة سواد تعينات هذه الدار
وسواد تلك الدار ليظهر البياض الذي هو محل الامن والامان والسكينة والقرار
فقال في هذه الكلمة انا اعلن نفسه في النار واستعلن عكسه في نفسه للاختيار
الموجب للاختيار واخفى نفسه من عكسه في الماء من النازل من نقطة المدار
وهي نقطة ميم محبوبه المختار ومراده الخاتم بخاتمه المنيع عن سر السرار
الواقع بالقفا ولي الايدي والابصار وبهذا المعنى لقى موسى في الماء وخليله في النار
وعصم موسى بتابوته التي هي محل سكينته حالة الاقتدار وخليله بالقاء كنفه عليه
حين قال له اسلم قال اسلمت لرب العالمين فجعله من المصطفين الاخيار فكان
ابتلاء ابرهيم بالنار علانية سر السر في موسى حين القاه في بحر يشتمل من حيث باطنه
على البحار وبهذا قرن صحف موسى بصحف ابرهيم عليه الصلوة والسلم حيث
قال ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى لما خرج خليل الرحمن
من ناره التي صار عليه بردا وسلاما بنى بيت الله الحرام وصار فيه قبلة واماما ولما
خرج موسى نجى الله من مايه طلع طور سينا وسمع من الله كلاما ودخل منه في بيت
الحرام للناس اعلاما واكراما وقال واذن في الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل ضامر
ياتين من كل فج عميق واني جاعلك للناس اماما ثم رجع الى نفس الرواية كمالا وتماما
وقال يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي
وادخلي جنتي سلام الله وتحيته وبركاته على قرة العيون ومحل النور المحروس

الموزون الدايم في مكامن الكمون وعلاين العلون الذي ابسط بسطته
وتخلص بطشته وجاوز بغير المجاوزة في مجاز حق الحقيقة وحقيقته الذي
ياتي بسلطانه ونصرته لمحبوبه المراد في دار عزته وعوالم عظمته سلام مقرون
بالرضا والمرضاة والرضوان وببرد عفو وحلاوة نازلة من دار الرحمن وبامن
من بيته الذي هو محل الامن والامان وبكعبته المقرونة بها تمام العافية وكمال العاقبة
وبعد ذلك اخبرك بالايماء النازل من حرف الها والياء بان الظهور قريب وفي
قربه رقيب وفي محبوبه حبيب وعلامة ذلك طلوع شمس الايقان من اقرب
مشرقه الذي هو في الانسان لاظهار سلطان البيان واظهار ايات القران والفرقان
واستيلائها بالقهر والغلبة والبطش على اهل الكفر والزيغ والعصيان ليتبين
لك بذلك ان الدار الاخرة لهي الحيوان الحمد لله رب العالمين حمدا على الدوام
والحمد لله حمدا يوافي جميع الانعام والحمد لله حمدا يعين على الكمال والاتمام
واصلي على نبيه محمد خير خلقه وخير الانام وعلى اله واصحابه صلوة تزيل السواد
والظلام اعلم من احتظى بهذا السوال والجواب وسلك في ذلك مسلك
الصحة والسداد والصوات وانخرط في دايرته التي له في الميزان والكتاب
والكلام والسلام والالهام والخطاب والخواطر والاحاديث والمرد والرجعى
صحف ابرهيم وموسى
والمصير والماب فله مقام الحفظ الصحفي من الصحف الابرهيمي والموسوي حرف
وصوت وفوقية وصوت حرف وحرف صوت وفعالية فالصوت صورة
الصورة وهو سر علانيته الحرف وصوت الحرف روضة صورة الصورة علانية
سرها حرف الصوت فمن عبر على الصوت والحرف له الفوقية ومن عبر على
صوت الحرف وحرف الصوت له الفعالية والقوالية بسوق الفعل والقول
الى استعدادات صلحت وعاء لهما فهو المتصل المويد بنفس الله تعالى
وروحه والمويد بنفس الله وروحه واجد وجده في وجهه وشاهد سبحانه
في اياته وهو الناظر من عاداته وعباداته الى ربه الواصل الى ذاته وصفاته
فهذا المقام الصحفي افصح المقامات وابين العلامات عليك بالايمان
مقام صحفي
به والاخذ منه بالاستسلام والانقياد والادب في معاملة رب العباد

واما قوله وما اخفى من السر بين السرين اعلم ارشدك الله الى سبيله بين السبيلين وادلك من دليله دليلا بين الدليلين ان الكفر والايمان معنيان نازلان من كلمة كن مكوّنان في اصل الجنة والجحيم كما ان الشمس والقمر نوران مكوّران في نار جهنم فنهاره سعير وليله زمهرير والنار دار قايمة مثل هذه الدار في حركة التسيار والتدوار ومدار فلكي الليل والنهار غير انها خالية عن رحمة العزيز الغفار وفي هذه الدار رحمة واحدة من رحمته التي وسعت كل شيء عنده بمقدار وعلى سنة التكوير ما يبصر احد الا بنورها ولا يدرك الا بضوءها والجنة على معنى الايمان متجلية برضوانها للنعيم المقيم والنار على معنى الكفر منكشفة بغضبها عن الجحيم والعذاب الاليم فاذا الجنة طالعة من اصل ايمان المكوّر في اصل الجنان والمومنون سوادها والجحيم ساطعة من اصل الكفر واصل الكفر مكوّر في اصل النيران والكافرون هم الظالمون سوادها والنار اثر غضبي سميت بعذاب الله والجنة اثر رضواني سميت برحمة الله بقول الله تعالى للجنة انما انت رحمتي ارحم بك عبادي وللنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي والرحمة والعذاب رسولان من رب العالمين الى مرتضاه ومصطفاه ومجتباه ليتوب عنها الى سيده ومولاه ليصير رحمة خالصة ممداة لمن تابعه وتولاه ومعلوم في كليات العلوم ان الابيضين الموضوعين بفرض الوجود وسعة الجود من الموجود في باطن الجنة والجحيم كنز مخفي مسمى بحظ عظيم في القران الكريم والذكر الحكيم حيث قال وما يلقيها الا الذين صبروا وما يلقيها الا ذو حظ عظيم وما يطلع على ذلك احد الا باذهاب صورها وابطال تعيناتها في وجودات اشكالها وسورها فمن ادرك الابيضين ادرك ما اخفى بين السرين والله اعلم بالصواب والحمد لله رب العالمين **واما قوله** وما علامة المضطر اليه قلت وبالله التوفيق وهو ان يصير مضطرا في معرفته ومنجذبا اليه بكليته ومنخرطا في دايرة قدرته وان يشاهد اخلاه في ماله واهله وعمله ويجالس مع اشخاص العلم المستقبلين من نواحي رزقه وعمله واجله وهذا اي العلم اذا تم عمر نواله وظهر حاله وقام شخصه ومثاله فيماله واليه الاشارة

بقوله

بقوله عليه الصلوة والسلام ما من عبد الا وله ثلثة اخلاء اما خليل يقول ان نفقت فهو لك وان امسكت فليس لك فذاك ماله واما خليل يقول انا معك ان تيت باب الملك رجعت وتركتك فذاك اهله وخدمه واما خليل يقول انا معك حيث دخلت وخرجت فذاك عمله ويقول ما كنت لاهون الثلثة عليك فالمال الذي هو خليله خرج من سهم عليه المديد والاهل والخدم الذي هو خليله من لام عليه التسديد الشديد والعمل الذي هو خليله من عين عليه المراد المريد فهو بين الخليل والخليل مضطر الى معرفة الجميل الخليل فاذا يكون المال للمضطر الى المعرفة ملك عظيم البال جزيل النوال قويم المقال والفعال كثير المال وهو المسمى في باب التحقيق عال الله الذي هو باب خزاين منيه واما الاهل للمضطر في معرفة ذي الجلال ملك الامثلة والمثال ومرتب الحال بعد الحال المحول الاحوال وهو الاصل في باب النزول والتنزل والانزال وهو المسمى باهل الله الذي هو باب خزاين السعي في ملك الملك **واما** العمل للمضطر في معرفة الصانع الباري فهو الصافي الرتق كالما الجاري فهو مالك الكلمة والكلام وملقي الخواطر وملهم الالهام ومنه اشارة السلام في الكلام الى مراتب الخواص والعوام وهو المسمى بعمل الليل والنهار النازل من عمل الملك العلام وهو باب خزاين الدعوة الى دار السلام هذا علامة المضطر المعتقل الى رحمة الله تعالى الذي التقى فيه المتلقيان واصطلح فيه المختلفان فيه العملان وانسلك فيه النجدان حتى نوى واستوى وقام على سوقه واخذ بيده الميزان فرفع به اقواما ووضع آخرين للبيان واظهار الواحد في تعداد الاعيان وللمضطر اليه انس الامن والامان وروح الرواح والريحان وحلاوة المغفرة وبرد العفو والغفران ومجالسة الملك الديان في دار الرحمن في جنة عدن التي هي مقصورة الجنان **شعر**

واستوى ع

الا صح لي بندمان وساق ٭ فان اليوم لي يوم التلاقي
وقل مستعجلا من شان قلبي ٭ لساقي القوم هات لنا البواقي
حبيبي نازل في بطن وادي ٭ ولي شغف به حتى الا رقي
له وجه تملل انبساطا ٭ للمحروق الهوى والاشتياق
تناثر منه نور العز طرا ٭ ونوق رحلة افق الوفاق

هو المرقاة للعشاق حقا ٧ وليس وراها مرقى الراق
ومقعد صدق ارباب التصابى ومعقد عزهم في الاعتلاق
وذاك بنظرة في وجه حبى ٧ تفتح باب دار الاعتناق
على سنن الصبابة هات خمرا يكون بها تمام الاحتراق
وصح اهل المغانى للاغانى ٧ واهرق بالوصال دم الفراق
فاشرقت الاراضى بالتجلى وبان الحب من ارض العراق
الا يا صاحبى هل جزت يوما ٧ بارض حمى الحبيب على التفاق
وهل ابصرت وجها مثل بدر تنزه عن ظلام الامتحاق
تجلى بالجمال لاهل بدر ٧ وجلى سجف نور الايتلاق
لاهل الشوق منه انطلاق ٧ الى قمر ينزه عن محاق
فذاك حبيب قلبى وهو روحى محالى وجهه عن كشف ساق
شعفت بحبه وسلبت عنى ٧ وما ادرى الوفاق عن الشقاق
وهيمنى الهوى في كل واد واخرجنى الغرام عن الوثاق
الا يا مغرمى زدنى غراما ٧ وغلبنى على حل النطاق
فانى لا اتوب عن التصابى ولا عن كل اسباب العناق
وكيف يتوب قلبى الصب عنه ٧ ومنه بالحقيقة اشتقاق
عليه اموت حقا ثم احيا وارجوا سبقنى يوم السباق
سلام الله من عين المعالى ٧ على خير الورى واصل للحاق
رسول الله جامع كل خير ومنزله من السبع الطباق
جزاه الله عنا كل خير ٧ واولانا به نعم التباق

مث

در قدرت وقوت الهى وجهيست كه كلا وظهورست
شعريست كه عرش او شعورست ٧ الله دل هر كه بر عبورست
ان شعر منست ز عرش معنى ٧ كز كنگ وكرو ز كور دورست
بر قاف قرار قاب قوسين ٧ بى نفس وهوا وطبع طهورست
برداشته سر باوج رفعت ٧ موسى كليم ودر حضورست

درقبة

درقبة مجد لن ترانى ٧ بنشسته منم كى نفخ صورست
در تربت وادى التدلت ٧ از نور دنا هزار نورست
در هر نور كى هزار ايت ٧ كز وى همه كشف روح وعورست
با تو سخنى بگويم از حق ٧ صد ليست واكى در صدورست
او مصدر كون ولون خلقست ٧ بى او همه هرچه هست زورست
او نور نبوتست ومعنى ٧ او روح ولايت وعثورست
ذكر ارنى ولن ترانى ٧ ذكريست ازو كه در نشورست

واما قوله ما حقيقة البروز لله الواحد القهار والقيام لرب العالمين في دار القرار الحمد لله الذى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار والحمد لله الذى من على المصطفين الاخيار بجمع تفرقتهم في دار البوار ودار القرار والحمد لله الذى انزل نفسه بين ثانى اثنين اذ هما في الغار المقدار لكل شيء وكل شيء عنده بمقدار احمده حمدا يزيد قوة الابصار وتقوة الابصار واشكره له شكرا يفتح باب المزيد بمفتاح خلاصة الاذكار على اشهاد مشاهد الاختيار الذين اصطنعهم الجبار لبروزهم الى الله الواحد القهار واصلى على نبيه محمد الذى وضع قدم صدقه على راس اساس الاستقامة والتمكين والاستقرار وتقدم بها الى دار ربه لشفاعة اهل الذنوب والاثام والاوزار صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة دار على قطبها الفلك الدوار اما بعد اعلم سلمك السلام عن سطوة سلطان الكلام والقى عليك كنفه لتبقى معه في مرور الايام والشهور والاعوام وقومك في مقامه لتقوم بين يديه متضرعا عليه متمكنا بين يديه على الخلود والدوام ان علامة البارز لله الواحد القهار بطن بطنه لاخراج خط خطه وطب خلطه وخبطه لفهم معناه وضبطه له خطان في البطون لعش احدهما الستر والاخر خط النشر ومن خط الستر تمام صور الحشر ومن خط النشر قيام صور شرح الصدر واحد الخطين خط على الدنيا وما فيها من موافقها ومنا فيها الى الجحيم وما فيها من الحميم والعذاب الاليم وخط على الاخرة وما فيها الى الجنة وما

فيها من الحور والغلمان والنعيم المقيم والحال الطيب المستقيم ومن خط الحشر منكرات الاعمال من خط النشر مرضيات الاحوال وكلى الخطين حجاب عزة العزيز الجليل ذى العظمة والجلال الخط النشر علو وسفل ومتوسط ومتوسطة محل خروج البارز فى صور الاقرار والانكار الى من انقطع اليه بخلوص الافتقار وبصفا الاستبصار فاذا خرج عليه وفتح عليه ما عنده ولديه ابرز اليه من علمه الغامض المكنون ما ينفلق باذنى سببه واقل نسبه ما فى بطون النون الذى حرسه الله تعالى بروحه المحروس عن منتكسات النفوس وظلمات الظلال والعكوس وهو علم يخبر عن الله تعالى وعلمه وعينه وعبده وملكوته وملكه وملك حده وجده فملك حده وجده معبر عنه بكتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا الالباب ذكر فيه ثلث كافات كاف الكتاب وكاف وصف المبارك وكاف الخطاب حيث قال اليك مبارك فعبر عن كاف الكتاب بكاف اليك ليعلم بطريق الاشارة ان كاف الكتاب هو كاف الخطاب الذى هو يشير الى ان كون المخاطب فى كتابه فهو كنه المخاطب فى اياته فعلى هذا النازل المبارك اليك كلية كنهك التى دخلت فى كونك لان الكتاب عقل ظاهر والعقل كتاب باطن باهر وانت تنتظر من عقلك الى كتابك ومن كتابك تنزل الى لبابك اعلم رزقك الله اوفر حظ من الخصايص ونفى عنك النقايص ان الخط خط وربط فالخط راجع بنسبة من الحق جل جلاله ومن نسبة المخاطب والربط طالع وهابط بنسبة من الكاتب والخط يمد الربط والربط يغطى الخط وبطون المعنى بين خطه وربطه وبين ضبطه وخلطه تحتاج الى استكشاف منتكشف واستغراق وذلك يكون بالشق والعق عن حجب الخلق والحق وبالبقر والبطر لتبديل النقش بالنقر وبالبط والفطر لاستخراج ما فى البطن الى الاثر الشق شق السمع والبصر ومحلهما الوجه ومعنى الوجه ما يواجه به الانسان ويترااى له آى الرحمن الذى خلقه وعلمه البيان ورفع السماء له ووضع الميزان والعق عق العقل والقلب لتواصل القدر والعلوم وتبين الكتاب المرقوم والسر المكتوم لاتحاد اتناطق العلم والقدرة فى محكمة قاضى الفطرة بحكم بينهما تبين السر المكتوم وانكشاف

مستعرف صح

الحجب

الحجب عن اصل المعلوم والبقر والبطر لبطون النفوس وجراحة علل المنكوس من قبل العكوس ولعلك تظن ان هذا من اللغو والعبارة وما يظن به الاذى وعثارة بل هذا من خصايص فعال الخط وضعها الحكيم لمعالجة اللط ليمتنع به الاغيار عن النظر فيه والى المخدرات معانيه الكاشفة عن منافيه فمن انشق له الخطان وانشرح له السطران صار بمعزل عن مكايدة الشيطان وبين الله الواحد الديان المستوى على عرشه وهو الله الرحمن وكل بارز لله فهو مبارز الله فى صفوف المماشة والمساس يقوم به بين يدى الله على كرسى الصدق واقامة الاساس ويطرح بالحجاب واللباس ويتجرد فى نفسه عن كل ما يجرى فيه الوهم والظن والبرهان القياس ويطعن فى اهل الالتباس وينزع عنهم لباس الوسواس اعلم ان اول مقام البارز ازور دين الله اليه وبروز الجبار المصلح لاموره لديه فيعلمه حكمة الميثاق الموجبة لتبيين ان القوة لله جميعا وان العزة لله جميعا وان الشفاعة لله جميعا وان الامر لله جميعا يقول له فى تعليمه اياه ان سين راسك ساير الى ميم قدمك وميم قدمك ميم منتهى قلمك وميم قلمك مبتدا ميم كرمك يعنى ميم اسمك لان الكرم اسم المؤمن الحقيقى مشتق من الكريم الاكرم الذى علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم دخل فى حجاب الكرم وستر نفسه بالقلم حتى وصل اليك من القدم بالقدم وخاطبك فى الوجود من العدم بقوله فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم فى كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين ۝ ومن سين راسك وميم قدمك ينتظم فعل المستر اصبر ولا تستعجل حتى ابين لك بتوفيق الله منهاج الملتبس والمساس واسلكك مسلك ارباب الايناس المقتبسين من مشكوة الاقتباس ان لك الهاما وخواطر بعضها عندك معروف ومشهور وبعضها مجهول ومنكور وربما يكون المجهول المنكور عندك من قبل البارز المتجلى لك باسمه الذارى رق ولطف فى معناه كالماء الجارى لهذا لا ينفهم لك انها العارى عن حلية العالم القارى فربما تضيفه الى الشيطان وتنفر منه كما تنفر من الثعبان وهو بالحقيقة نازل من الرحمن الذى استوى الى سماء الانسان وربما يكون المعروف المشهور عندك

اصبر

من قبل النفوس والطبايع ومن حركات الناس ميلًا الى الصانع وذلك يكون بواسطة
ابليس اللعين ومصاحبة القرين المقارن بقوم عمين فربما تضيفه الى الرحمن
وتقبل عليه اقبال الشعبان وهذا الغلط والتشاكس والانحراف والتشاكس يورد لك
موارد الانجاس ويغلب عليك وساوس الخناس وانه يسلب عنك صفة الطهارة
حتى يغير عليك لعدوا شد الغارة فيجعلك محروما عن مس القرآن الكريم
ومساس حامله الرؤف الرحيم وهو النبي المعظم العظيم فلا بد لك من مصفي
يصفي لدرك ويبين جبرك وقدرك لتحرز به خطوك فان صفا لك الكدر وامتاز لك
هذا القدر وصل اليك الخبر والاثر من المس الحس بعد الرجح والبس وما دام
هذا الغلط والتشكك والتردد فيك لا بد لك من معارضة منافيك وانت بعيد
من المتلافيك ويسمى ما حصل لك من العلوم علوما الهامية قياسية ظنونية
بعضها مطابق وبعضها طالق وبعضها صادق وموافق وبعضها كاذب ومنافق
ويكون ذلك متصل بك منفصل عن ملك ارضك وسمايك وحملة اخبارك وانبايك
فاذا خرجت من التشكك والاغاليط والاباطيل وجاوزت عقبات الاوهام والخيالات
والتماثيل واشرفت على مقصودك وانت علامة المعالي فوق الاقاويل وصل
اليك ملك من الاملاك من فلك من الافلاك ويكون معه كلام مالك الملاك يكلمك
بكلامه المبسوط المنزه عن تشكلات الحروف وتبينات المنقوط فاذا وصل
اليك الملك غلب عليك افعال الخلاق العليم القادر الحكيم وهو الغالب على
افعاله والبالغ اليك بحسن فعاله فيصير الامر بينك وبينه متصفا نصف لله ربك
ورب العالمين ونصف لك وللمؤمنين فاذا غلب عليك ربك بغلبته على افعاله
تكون انت في افعال الغافلين واذا غلبت انت على نفسك تكون انت في افعال
الطايعين والحق جل جلاله بيننا وبينك في هذا الامر حتى تقوى وتستريح ثم غلب العاقلين مع
عليك جميعا ويأتي اليك بامر صريح فتشاهد صور الافعال صفوف الملايكة
بين يدي مكلمك ومخاطبك تنبسط عليها اسما الله تعالى وافعاله انبساطا يوجب
تاثرات مختلفات في محالها واوطانها واماكنها بتاثيرات موثر مدبر للكاينات
وكوامنها وظواهرها وبواطنها فهذا هو الواصل اليه من الكلام المبسوط ببسط

الاسماء والافعال على الاملاك ووصول الاملاك الى الملاك ببسط اعينها دون محالها
من الافلاك فاذا انبسط الكلام على الملك بانبساط الاسماء والافعال عليه وانبسط
الملك على الفلك بانبساط الصفة والسمة صار الواصل من الله اليه مع العقل
يكون علما حقيقيا جوهريا ذاتيا تاما عاما وعند ذلك تمس الملك والعقل في معنى
الكلام المبسوط والعلم الجلي الواسع المنقوط واذا انبسط العقل والفلك على الملك
بانبساط مالك الملك عليهما صار الواصل من الله تعالى اليه مع الروح قدرة فعالية
كاملة في ذاتها وصفاتها واذا انبسط الكلام على مالك الملك بوجوده صار
الواجد واحدا والواحد واجدا وبه تتم حكمة المبشر وهي المسك المشير اليه
قوله تعالى مختوم ختامه مسك ويسمى الواصل اليه سامكا يسمك المسموكات
ويستقر استقرار مقبول الله تعالى على محل قبوله اياه فهو الذي نزل سين راسه
الى ميم قدمه واستوى الحرفان على كاف كرسيه وركله فتشمله معنى هذه الحروف
الى ختامه الذي هو مسك وهو محل اتمام خيره الذي كان بيد مالك الملك وخالق
البحار والفلك الذي سوده بالعلم حتى ساد وبيضه بالمعلوم حتى جاد وما اراد
الا ما اراد وعبر عقبات الازال والاباد فيما بدا واعاد وفيما نقص وزادا
اقول لك بلسان السكينة في قلب السفينة الحاملة لنفسك المطمئنة الامينة اشارة
من حال المحبوب به المسموك الذي له سيما الملوك واسم المسك النافح من ورا مسك الجلود
والشهود يوصل ريح وجه الموجود ذي الفضل والجود الى كل حامد ومحمود وشاهد
ومشهود وكل مودود ومسعود فيحييهم بحيوة وجه الوجوه الناضرة وهو
وجه الله خالق النعم الباطنة والظاهرة ومنهض يونس بن متى الى العرا والخلق الى
الساهرة فيجرونه من وراء الحجب المسكية فيبرزوا له واحدا وهو واجدهم ويبرزهو لهم
واحدا وهم واجده اعلم ان حروف المسك التي هي اخر حروف المحبوب
مشيرات الى السواد الاعظم الذي الترك هو في باطن اخر الظلمات والى الكافور
ومزاجه الذي هو منتهى المزاجات في اخر الانوار والبياضات ومن الكافور
والسواد ينتظم حرف الكاف في الكونين كائنا بكينونتي باينا عن الخلق ببينونتي
كاف لاهل واه يتى نايبا بجانبك عن ارباب روايتي وحكايتي كرما في حق

الكرام الاخيار نورًا في المصطفين الاخيار بحرًا زاخرًا في اولي الايدي والابصار
ضائمًا جامعًا اناء الليل واطراف النهار سرًّا الجهار في جهو الاسرار وانشد
بلسان الافتقار عن قلب محترق بنار الشوق الى لقاء الجبار شعر

الا يا صاحبي والله قلبي ٧ محب لك في الكمون وفي العلون ٥
ومشتاق الى لقياك حقًّا ٧ له حرق الجوانح والجفون ٥
ينوح ويشتكي ويذوب جيبي ٧ وسر هواك في حصن الحصون
يغار عليه في نظر وفكر ٧ ومن كل الخواطر والظنون ٥
يهيم وعند تلق التصابي ٧ يحث بميله عن وصف السكون
الا خبر سليمي عن هواي ٧ وعن وصفي التمايل والركون ٥
وقلبي الصب حن الى حنين ٧ جرى في هجره ماء العيون ٥
له وجه تجلى ليل بدر ٧ لاصحاب النوازل والشجون ٥
سكرت بلطفه وصحوت منه ٧ وها انا في فنون من جنون
جننت بحبه وسلبت عني ٧ ومجنون المحبة في الجنون ٥
وقبحي مثل حسني عند حبي ٧ وتسبيحي شتايم كل دون ٥
اليه حوايجي وبه نجاتي ٧ وليس سواه قاض للديون ٥
فهاجرت النفوس مع الاعادي ٧ وجاوزت القطون مع الشطون ٥
واثرت الحبيب على مرادي ٧ وها انا منه في كاف ونون ٥
كفاني نوره ظلم الليالي ٧ ونار الحب في نور العيون ٥

اما قوله اين مكان القرب منك ودنو المنزلة فيك قلت وبالله التوفيق
انا لله وانا اليه راجعون في التحقيق باسم الله البادي للنازل منه اليه في باعادي
والمنادي في الاحباب والاعادي بصوت الاقدام والايادي والمقرب اللهم اليه بقدم
الصدق ويدها للبسط والجود في المنتهى والمبادي والمبتلي لهم ان مكان
القرب ودنو المنزلة بين يديه وقدمه وبين امره وقلمه وبين فضله
وكرمه والله المستعان وعليه التكلان واما قوله وما ذهاب
الكل في كلك اعلم يسر الفرقان النازل من الله الرحمن الى عبد المحبوب

المسمى

المسمى بالانسان ان كلي فعل واحد من فاعل وكل واحد دايم وفي نفسه قايم
ولصورته في وجوده ملايم ولحقه في وجوده متصل وصايم وكلي فعل واحد من الله
تعالى بصلاته منه الاماتة والاحياء والكشف والمنع والعطاء والقبح والبهاء وما يناسبهما من
صور المتضادات والمتباينات جميع ذلك صور فعل دايم لانه من واحد قايم وهو
ذاهب فيه لانه حاكم عليه وهو متكون ومتغير به فعلى هذا يعلم ان الله سبحانه وتعالى
لا يزال يحي ويميت ويستر ويكشف لان هذا يصدر من فعله بارادته وفعله دايم
في عالم قدرته وحكمته فاذا الاخلاص لاحد هو من دون فعله يتقلب بين فضله وعدله الا
للمحبوب به الذي هو محمول فعله منه الى قضاياه ومن قضاياه الى بلاياه وعطاياه ومنها الى
ماواه في الفاعلية التي منها اختاره الله وارادة واحبته واجتباه هذا معنى ذهاب
الكل في كلك واما قوله وما كيفية صدور العالم منك ورجوعه اليك وما
اشتغال العالم في العالم من العالم قلت وبالله التوفيق هو خبير صاحب رفيق سالك
طريق التحقيق على حق نازل من الحق الاعظم بما يقتضي ويليق مالك التصرف في عالمه
وهو به حقيق فاسمع حتى اقول واشرح ذلك مختصرًا بينما يعرض ويطول الحمد لله
حمدًا يوجب الدنو والتدلي واشكر له شكرًا يديم القابل التحلي والتجلي
واصلي على نبيه محمد المصطفى الموصوف بالتعلي في مقامات التخلي صلى الله عليه وعلى آله
واصحابه صلوة متوالية متعاقبة تحكم لقايلها بالسرور الدايم والتسلي اعلم
وفقك الله العزيز وللحق بمن له منه في صدره كانز المرجان ان هذا الامر
لا ينكشف الا حقا لبروز والتبريز وهو عبارة عن عدم وقوف السالك المالك
عند علمه وعقله وموته وقتله واسكانه ونقله في مقامات الطم والهم ومراحل الكم
والغم والوجدان والشم والتفريق واللم وهو يفعل ويعقل بلا قلب وعقل ويأخذ
ويعطي بلا شرع ونقل لانه المحمول على متون الاحوال والمرفوع الى الله تعالى في متون
الاشكال وعظايم المنالات والامثال لما اراد الله سبحانه وتعالى ان ينشئ هذا
العالم المشتمل على العوالم والعالمين اغنى به عالم رب العالمين المخصوص بكونه
بين يديه كجبرئيل الامين والروح المكين المطاع ثم امين نظر في نفسه نظر العالم
في المعلومات والكاشف عن المكتومات فراها صالحة قابلة لمعلوماته مستعدة

لقبول آياته فاكتتب عليها المعلومات وجعلها منقسمة بين المجهرات والمكتومات
وجعل المكتومات غيب غيوب نفسه والمجهرات شهادة شهادات نفسه باظهار
عرشه واخفاء فعل غرسه وهو عالم الغيب والشهادة في نفسه لنفسه فاخفى
الغيب عن نفسه واظهر الشهادة عليها بعكسه ثم جعل الشهادة ظاهرا قاهرا
والغيب باطنا ظاهرا وجعل الظاهر في الباطن اولا ساترا والباطن في الظاهر
آخرا ناشرا فلما رات النفس ظاهر مقارات عالم الشهادة ولما علمت بغيبها
علمت عالم الغيب والشهادة بحكم بالشقاوة والسعادة والتابعة والسيادة
وعند ذلك تنزل العالم الى عالمه وقال لنفسه تعالى وتقدس انا عالم الغيب
والشهادة وانت عالم الغيب والشهادة فقالت لم سميتني عالم الغيب والشهادة
وانا نفسك قال لاني انا عالم الغيب والشهادة فاحببت ان يكون لك اسما من
اسمي حتى تظهرين فيما ظهرت وتخفين فيما خفيت قالت كيف يكون ذلك
انت تقول او انا اقول قال قولي وانا معك قالت ميم العالم في ميم العالم
معلوماتك في معلوماتك بنسبة وجمعك ونسبة ذاتك وهو كآياتك في مرآتك واياك
في ساعاتك وعين العالم في عين العالم علمك في علمك بمقتضى عقل علمك وحلمك
وهو صفة مطابقة للموصوف المكتوم وصورة متطابقة للمعلوم ولام العالم
في لام العالم اتصال الباطن بمقتضاه في الظاهر وانفصاله عنه بمن فصل عنه
الاخر والف العالم انفصال الظاهر عن الباطن بمن فصل عنه الاول الظاهر
وليس بيني وبينك مغايرة الا في الخفض والنصب فانا المخفوضة في علمك وانت
المنصوب في عالمك فانت علمي وانا عالمك وعالمك انت وانا علمك فقال صدقت
الحب بيني وبينك حرف حيوة وبقاء فانا الحيوة وانت بقاؤها وانا الباقي وانت
حيوته قال المولف الانوثة للخفا والذكورة للظهور والخفا والظهور
تقدير الظلمة والنور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور فاذا تم
الخفاء والظهور اسقطت الانوثة والذكورة والصفة والصورة والمشهورة
والمنكورة وبقي وجود الواحد وهو في عالمه المشتمل على العوالم واحد
صدوره منه ورجوعه اليه مشهود وشاهد لموصوف واصف مساعد فانهم

وتفكر

وتفكر ولا تقف عند علمه وعقلك لان الخايض في بحر الهم والطم جائز وتبرك
الالتفات الى قلبه وعقله نايز وبالواحد الواحد مايز وهذا القدر يكفي للجايز
والله اعلم اعــ ٢ ــلم ان العالم بمجموعه صورة العلم صدر من العالم الحقيقي
بنفسه ويرجع اليه بروجه ويستوي هو عليه بستره وعند ذلك يكشف عن ساق و
ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا
يدعون الى السجود وهم سالمون فله حالة الصدور والرجوع والاستواء في صدوره
نزول النفس وفي رجوعه طلوع الروح وفي تمكنه واستقراره انكشاف السر في السر
في الفردية الاشارة فيهما من البشارة ما تنجلي فيها اعيان وجود اهل العبارة
ولها دارة بعد دارة في معرفة آدم وحواء وابرهيم وسارة وهي الحاكمة
في محكمة الاشارة لخروج احسن بشارة وهو ان المنزه في السبحانية والمقدس
في الالهية والمتعالي في الصمدية والمتبارك في الوترية والديمومية اجتمع
بالمنزه في العبدية والمقدس في العبودية والمتعالي والمتبارك في الرقية
والحرية اعني بهما خالق البرايا وعبده المهدي الى ارباب العطايا والهدايا اجتمع
به في محل الاسرا فتولد منه روح كنز الكشف والعطاء وهو روح ينقسم
الى روح منه اليه الى رداء الكبرياء وروح منه الى الخلايق الى حقيقة النداء المدرجتين
في حرف الها واليا فالروح منه الى الخلايق روح الرقايق والدقايق والروح منه
اليه روح الجواهر والحقايق فروح الجواهر والحقايق عالم الملك المتصل بالعامل
الحقيقي وروح الخلايق عالم العالم الحقيقي وعالم العالم روح اعيان عالم العالم
وعالم العالم روح الخلايق عالم العالم وعالم العالم روح الملك المنفصل الذي هو كسوة
الملك المتصل وحيوة العالمين في الملكين حق حقيقة حقيقة وجود العامل العالم
الحقيقي فيما يريد ويختار من الاخفاء والاظهار والاسرار والاجهار وكان
المنزه في السبحانية اجتمع بالمنزه في العبدانية وتولد منه روح الكشف والعطاء
فلذلك الدايم في التبارك اجتمع بعبده المبارك المتدارك بالملاحظة الموجبة للتبارك
في فعل تنزيل الفرقان فتولد منه الملك الذي منه ملايكة الرحمن وملايكة
الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على ما في الامكان من اعيان عالم البيان والعيان

وهذا الملك على ارجاء عالم الانجلاء يسد عالم الملاء والخلاء بالضياء والصفاء وبما هو ارق والطف منهما من صحف الذكار وخلاصة السيمياء وهذا الملك والروح المولدان من الاجتماعين رابطة نزول سر قول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ماكنتم فولوا وجوهكم شطره حكم الحق سبحانه وتعالى على الخلق على مقتضى العالمين ومقتضى حيوتهما حلال واجب وحرام واصب ومنهما المستنولان المستمدان من جاء حيوة العالمين الى المتحملين باعيانهما وادبانهما فمن ادرك حقيقة الحلال والحرام للخواص والعوام وعالم اليقظة والمنام والناقص والتمام والماموم والامام فهو الحي بحيوة العالمين والمنطبع فيه نقش المعنيين والله اعلم بالصواب **شعر**

الا ان قلبي بالاحبة يمرح ٧ وبالحب والتذكار والله يفرح
دعاه هو المحبوب يوما اجابه ٧ ولازمه جزما فلا منه يبرح
نفى الكل في اثباته وحيوته ٧ وما ليس منه بالحقيقة يطرح
ينوح على هجرانه كل لحظة ٧ ويذكر من اوصافه ثم يشرح
له شغف مثل الصبابة كلها ٧ وشوق ووجد وهو بالحب يبجح
الا فاسقني خمرا فانى امرح ٧ بحبي وقلبي بالتذكر يترنح
كساني من الاشواق حلة هايم ٧ باشواقه باب الاحبة يفتح
قريح بالحاظ الاحبة والهوى ٧ على كل حال فهو في الحب يلمح
بعين الرضا في القرب والبعد والجفا ٧ ورطب لسان ما بدا منه يمدح
حيوتي بذكراه وعيشي بوصفه ٧ وروحي وسري بالذي منه ينفح
وموتي واحزاني وقبضي وكربتي ٧ بما منه في قلبي يزول ويبرح
له وجه معنى كل معنى رديفه ٧ وكل لطيف عند معناه يصبح
وخير الورى عبد له واسيره ٧ ومن حبه قلب المحبين يطفح
الى وصله والله قلبي ومهجتي ٧ وعقلي ونفسي والبصيرة يكدح
تصدى لمحروق الهوى عند ذكره ٧ امور تثير الشوق والشوق يفضح
وسري باكناف الحمى عند حلمه ٧ وعيني الى عين العلى منه تطمح
ويا اهل نجد والحمى هل رايتم ٧ حبيبا به القلب المعنى تسبح

فقالوا

فقالوا راينا ذات يوم لطيفة ٧ لطايف معناها بها يترشح
فيبدت منها روح كل ظريفة ٧ صفوقا على اطوار فيها يتصفح
فقلت انا المحروق من نار شوقه ٧ الا بردوني بالوصال لافرح

الحياة حكاية الحبيب في الحبيب وحيوة القريب في القريب وحسن المليح في المليح وحياة الصبيح في الصبيح الفصيح في الفصيح وحال الحسيب في الحسيب وحول الروح الحايل في الحايل من المايل المايل والسايل السايل فافهم واعلم ان الله على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **اما** قوله وما التجلي لنفسه في نفسه بنفسه قلت وبالله التوفيق ومنه الصواب والسداد والتشريع والتحقيق لما نظر الحق سبحانه في نفسه هاجر الروح البدن وفارق العقل الوطن وظهر النور على النور وتبين نون النشور في امور الامور هي نون نفسه ونفسه نزلت في صلصلة جرسه الى حرسه وتجلى النفس لنفسه فانبسطت النفس بنفسه في عالم الانفاس وتفرقت في مشاهد الاقتباس والاستيناس وخرجت جوهرية النفس في عالم تفرقها الى نفس الرحمن فعلق كل جزء من نفس الانسان بجزء من نفس الرحمن فاظهر الله تعالى بين الجزئين الرحم المشتقة من اسم الرحمن وقال لها انت رحم نفسي ونفسي شققت اسمك من اسمي اصل من وصلك واقطع من قطعك فجزء نفسي فيك يعطي الوجد لاهل الركوع والسجود وجزء نفسي يعطي الشهود لارباب القيام والقعود وصلوتي فيك لا يتم الا بانتشار الحيوة والجود من النفس والنفس المنتشر بالنفس في المشهود باعث الشاهد من الواحد الواجد الى الافراد ومنها الى الاعداد والاولاد من سواكن الاماكن والبقاع والبلاد وحكمت بان يكون مع جزء نفسي ذمتي ومع جزء نفسي همة احبتي واهل مودتي وضممتك وذمتي الى كلمتي العليا الملبسة الجلالة بازار العظمة ورداء الكبرياء واودعت فيها اشارات مالك الملك بالنزع والايتاء من اهل الارض والسماء وجزاء المنن والدعوة والمنح والعطاء واخبرت به عن ذلك الحامل عقدة نبوتي وولايتي في كتابي الكريم المنزل الى عبدي الرؤف الرحيم وهو في قولي قل اللهم مالك الملك فالميم في اللهم اشارة الى رحمي والها اشارة الى ذمتي فانت رحمي وذمتي معك تجليت فيك بنفسي لنفسي

النفس

في نعيمي فقالت الرحم اذا اصل من وصلني واقطع من قطعني فانت في نفسك روح
ظاهر وفي نفسك نور ظاهر قال المولف قد تبين في العلم ان النفس في النفس
والنفس في الرحم والرحم في الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على الانس والجان وجموع
ذلك هو كلمة الله العليا وهي اربعة احرف حرف منها نفس وحرف منها نفس
وحرف منها رحم وحرف منها انسان فحرف النفس مكتوب وحرف النفس
ملفوظ وحرف الرحم مشهود وحرف الانسان موجود فاذا قلت الله قلت بنفسك
ونفسك ورحمك وانسانيتك وبقدر وجودك وشهودك فيما قلت تحتظي بنفسك ونفسك
ورحمك وانسانيتك من نفس الله ونفسه ورحمه وذمته بحظ عظيم وخير عميم
و**اعلم** ان الشرع معنى نازل من العرش على اهل الفرش والرحم معنى واصل
من الرحمن المستوي على العرش الى اهل النعش الذين يغشيهم الله تعالى بايمانهم
ويلهمهم الى سرادقات العرش فاعطاهم ذمته ورزقهم شهادته ومحبته ومودته
والنفس من الكرسي وجود كل موجود من الله الواجد والنفس نفس الرحمن
كما ان الروح روح الله الديان فاول الاسماء النفس واخر الاسماء اسم الروح
وكان ربنا في عماء يعني كان في علم النفس عمل الروح قدم العلم فاظهر النفس
اولا واخر الروح فاخفى العمل الخافي كلمة في اشارة الى النفس والياء فيها
اشارة الى الروح فكان في وجوده بين نفسه وروحه لهذا المعنى لا يجد المحبوب
المرفوع السالك الهالك روح الله الله الا في نهاية النهايات ولذا المخفيات المدرج
في اخر الاخر الذي هو في مقابلة ظاهر الظواهر والله اعلم بما في نفسه وروحه
اما قوله وما الحجاب وما الجناب وما النقاب بسم الله الذي منه باب
باب الظفر بالمراد وكتاب كشف المعاد وفصل التكوين والايجاد في اللوح
قلوب العباد الذين سلكوا مسالك الافراد ودخلوا في مشاهد الايجاد والاتحاد
واتصلوا بالحق الاعظم الذي منه الحقوق المتجلية للابدال والاوتاد ويبلغوا مبلغ
المكتوبات في لوح الالواح وادركوا احوال الارواح وكشف لهم المقام عن حال
اللوح وصبابات الروح ومواجيد الفتوح كشفا يرفع عنهم الحجاب ويبين لهم
الجناب ويزيل عن وجه مخدراتهم النقاب بيان ذلك من قبل تقديم الباب

والفصل

والفصل والكتاب النازل الى المستعد للخطاب والمستاهل لصواب الجواب وهو ان
للوح صورتين صورة الجمع وصورة الفصل القاضيتين على الخلق بالفصل والوصل
فالقران من صورة فصله برابطة جبريل كتاب نازل وحال اللوح من صورة جمعه
بالروح الامين كتاب واصل وبين الكتابين رسول روح الوجود حق واضح في قلب
كل قابل فاذا يكون القران وحاله من حيث جبريل جنابا ومن حيث الروح حجابا
ومن حيث القابل لذلك نقابا فاذا الحجاب عين المحتجب في احتجابه والجناب
جلية بيانه عند رجوعك اليه ووصول جوابه اليك وبلوغه الى ما عندك ولديك
والنقاب بيان قابليتك من مقبولك الى ان يضمحل دليلك في مدلولك وينصبغ بالمراد
محصولك فاذا انكشف القران النازل والحال الواصل عن حقيقته الرسول روح
الوجود الذي هو حق واضح في القابل يكون كلا الباطنان وكلا الظاهران ورابطة
الاتصال رب العالمين فاذا الحقيقة الله حجابان وان جنابا لله ورب العالمين
نقاب الحجاب والجناب فاذا يعرف ان لله حجاب الله ان والله ان جلية ان الله
وهذا المعنى لا يتم في الوجود ولا يظهر الا بنزول القران الذي هو كتاب من
فصل اللوح وبوصول الحال الذي هو كتاب من ~~فصيل اللوح وبو~~ جمع اللوح الى
المحبوب القابل لرسول روح الوجود الذي تظهر به قسمة فوضى الوجود المبسوط
وقد زمعنى روحه المشهود في عالم الشهود والجنود سبحان من حكيم احكم صنعه
في الصنايع واظهر الصانع في بدع البدايع وهو رفيع الدرجات ذو العرش
يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى
على الله منهم شيء لمن الملك اليوم لله الواحد القهار **اعلم** ان الله تعالى
شرح صدر نبيه محمد عليه الصلوة والسلم بالحجاب وعقله بالجناب وروحه بالخطاب
وقلبه بالنقاب وكله بالكتاب وجعل هذا الباب لاولي الالباب بابا باطنه فيه
الرحمة وظاهره من قبله الغذا بلمن لم يخرج من الكتاب ولم يدخل في صواب
الجواب وباطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب لمن رجع وتاب وعاد واناب
وخرج من الكتاب ودخل في صواب الجواب **اعلم** ان اول حرف الشرح
حاء من حاء الحجاب حيوة تزيد الحيوة تزيل الحسرة وحقيقة بالحقيقة تحلم على

رح سحق الوجه يطرح بالكحل درد القيح
دو ناخن البنا ، السداء دالطلاء دمع

الخليقة بالخروج من الكثيفة الى الرقيقة ومن الغليظة الى الدقيقة والحرف الثاني
منه دال من جيم الحجاب والحرف الثالث منه شين وهو شهادة الحرفين الذي ذكرتهما
فيه حرفان ملفوظان يا ونون فالياء والنون اذا ضممتهما الى الف الحجاب وتايه
ينتظم منه انا بي بي انا نابي يا بن عن بني آدم ناب عن نبي الانبيا في بيان كشف
الغطاء وازار العظمة ورداء الكبرياء مثله في اللوح كمثل اللوح في اللوح من
حيث حول الله حول نفسه فافهم حديث الحجاب في لب الالباب ان كنت من اهل
الخطاب وهذا المعنى يكفيك في هذا الباب والله اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب **واما قوله** وما رداء الكبرياء وازار العظمة في هذا
الباب الله اعلم بهذا السؤال وهو بفضله يجيب عنه بلسان الحال في كسوة
المقال وملابس الامثال لعل عبده الضعيف يحتظي به احتظاء المحتظي منه
باتم المنال واوفر النوال وهو الكبير المتعال ذو الطول لا اله الا هو اليه المصير
في المآل النزول ثم النزول من طور العقول الى القبول يكشف لك ولكل قلب
عقول في نون النور المقبول ونار المدلول النون انا وانت فاذا قلبتهما انت
وانا واذا استوفيت المقدمتين واشرفت على الكلمتين واطلعت على الحكمتين
جمعت بين النزلتين بواو الولاية التي هي صورة جمع المجموعات وهو واو
الوحدة من الوجه الذي هو وحدانية الذات في المبصرات والمسموعات
فاذا يكون الواو بين النونين واو جمع النزلتين من الوجه والوجود بالكلمتين
المنقسمتين الى الرؤية والكلام المنقسمين على موسى الكليم والحبيب الملك العلام
محمد عليه السلم راه مرتين كما سمع موسى كلامه كرتين فهذا الواو الذي ذكرناه
واو الولي المراد المحبوب وهو واو الجمع بين انا انت وانت وبين الوجه
والوجود الواصلين الى الجنود والشهود اذا عرفت واو الولي فافهم ايضا ياء
الولي المحبوب المراد **اعلم** ان الواو كما جمع بين الوجه والوجود في انا
انت انا فكذلك الياء تجمع بين انا نفسي ونفسي انا وهو جمع بالحقيقة بين المضاف
والمضاف اليه فاذا قلت نفسي وروحي فجمعت بالحقيقة الجامعة المعبرة
عنها بالياءين انا نفسي ونفسي انا فاذا عرفت واو الولي وياء الولي فاعرف

ايضا

ايضا الفه المسمى بلام بين واوه ويايه وهو الذي تجد فيه ازار العظمة ورداء
الكبرياء على وجه ولي الاولياء وخاتم الانبياء لانك اذا قلت وانا ناديت واذا
قلت يا نا ناديت واذا قلت انا ناديت واذا قلت اي ناديت واذا قلت اني
احببت واجتمعت فاذا يكون الالف حجابا على الواو والواو هو الوجه فاذا
يكون الالف هو رداء الكبريا على الوجه وازار العظمة على الوجود وعلى هذا
تسميت نفسي الواسع وسع كل شيء رحمة وعلما واحصى كل شيء عددا قال
المؤلف استبشارا لحضور قلبه وفرحا بربه واخواجا لربه **شعر**

وجهك الميمون طالع من مواجد العيان ٧ ابتغي يا روح قلبي منك وصلا في الامان
قلبي الصب المعنى هام في وادي الاماني ٧ ايها الساقي تقدم واسقني خمر المعاني
روي تو جان معاني در جهان جاوداني ٧ خواهم اي جان وصل رويت زانكه جانم را تو جاني
شيفته كشتم ز رويت آرزوي من تو داني ٧ مست كن جانا دمي را كر بخواني ما براني
واجمع الاحباب يوما عند مجتمع المعاني ٧ واسقهم كاس الاماني عند اصوات الاغاني
خص من بين الندامى قلب من ذاق التداني ٧ بكؤوس طافحات من معاني لن تراني
دوستان جمع اند جانا پيش سرو بوستاني ٧ با نواي ارغنوني با شراب ارغواني
ساقيا مخصوص كردان در ظهور و در نهاني ٧ هر دلي كو زنده كردد از شراب دوستكاني
لا تلمني واعف عني حب قلبي اذ اتاني ٧ انهفت نفسي وتاهت حقا في ذا المكان
كل من يلقاه يوما في نعيم من جنان ٧ وصفاء وضياء نورت شمس الزمان
يار من كر پيشم آيد همچو ماه آسماني ٧ كر شوم سركشته نبود عيب چون وصفش نداني
هر كه روي راديد روزي در صبا يا در جواني ٧ فارغ آمد از بلاي اين جهان وآن جهاني

واما قوله وما المبدو به في النور وما مبلغ الوضوح والظهور قلت وبالله
التوفيق نورك في نور محمد ونور محمد في نور ولايته بالعدل وهو كنور واحد له طرفان
وحقيقة والحقيقة دقيقة ورقيقة والدقيقة شريعة وطريقة والكاف كتاب
نورك في نورك على نورك وكسوة وضوحك في ظهورك لهذا ابتدات بكلمتك
التامة في تكوين الموجودات ووضع العلويات والسفليات وهي كلمة
كن جمعت فيها بين الكاف والنون وبين الحق الزائد والحق الموزون فالمكتوب

ودقيقة صح

من النون يشير الى نور نبيك والنون الملفوظ منه يشير الى نور رك فى نور نبيك والواو
الملفوظ بين النونين حقيقة النورين الناطقة بالوضوح والظهور والباعثة الى الخلايق
مقادير النور والحاكمة بانقلاب الكثيف رقيقا والغليظ دقيقا والتى ناضجا حريقا
وهذا مبلغ الوضوح فى مقدار بسط الروح والله اعلم **واما قوله** وما حقيقة
الجنة والنار وما مبلغهما فى النيران والانوار والاتصال والانفصال **اعلم**
ان الجنة محل نزول تفصيل حملة الجملة ومنها التطامن من الجلية السبحانية والسوية
الحيوانية والعلية الرحمانية الى مجمع التجلى الملك ثم الرجوع من الحضيض الى قلة
الفلك والجنة اسم لله الواجد للفرد الواحد وهو عكس روحه الماجد المتحلى بالجلال
والجمال لكل مميز وشاهد وموافق ومساعد ومبلغ نورها ما يذهب باعيانها
لتتضح فيها حقيقة رضوانها ودار رحمانها وهى غير مقدرة فى عظمتها وشانها
واما حقيقة النار فهى حقيقة انبساط واحد فى ذاته بنزوله الى اعداد
متفرقة فى ذواتها وصفاتها لهذا المعنى غلب الهلاك فيها على المنتسبين الى تاثيرات
الهلاك لهم فيها زفير وشهيق وهى المعبر عنها بقوله تعالى انى انا الله رب العالمين
ان قبلتنى واتيتنى وسمعت منى فلك الامن والامان والجنة والرضوان والروح
والريحان والدخول فى دار الرحمن وان لم تقبلنى ولم تسمع منى ولم تنظر الى
فلك الجحيم والنيران والويل والثبور والزفير والشهيق والسلاسل والاغلال
والغضب والبراة والنسيان من الله رب الانس والجن والجان **اعلم** ان مبلغ
النار فى الجحيم ما يجد فيها اهل الجنة خير الجنة ويجد اهل النار فى الجنة شر النار
وبهذا المعنى لا تتضح الا لمن يدخل الجنة بالجنة لا بالعلية والاستحقاق ولا يقف فيها
بل يتجاوز عنها الى المحال الاشراق فمن وجد من اهل الجنة فى النار خير الجنة قد بلغ
اتصاله بربه مبلغ الاتصال ومن وجد من اهل النار فى الجنة شر النار بلغ انفصاله
مبلغ الانفصال نعوذ بالله من النار ونعوذ بالجبار من مقام الافتقار والاضطرار
وسوء الدار **واما قوله** ومن ان الكلام وما حقيقة الاعلام قلت
بسم الله السلام رب الانام ومفرج الكروب العظام مجيب عن هذا السوال
بما يسع فى الافهام ويطيق به الخواص والعوام وهو ان الكلام كشف كلية الله

فى كونه

فى كونه لروحه الذى هو روح ارواح الانام ومحل تميز صفاته العظام الكرام
وذلك يكون ببسط الوجود فى كون الموجود الذى منه فيض وجود مقدوراته
على وفق تقديراته ومن روحه تظهر حقايق صفاته التى هى ظاهرها حروف اياته
واشكال مكتوباته فى لوح تنزلاته الذى خلق الارض عوضا عنه لتنزل تلويحاته
وتشكلاته فى صورة المتشابهات والمتباينات الموصولة الى خير البوابات المسمى
بنبى هو رحمة مهداة ومنه الى وجهه الذى هو محل جمع مبلغ الصفات فى بسط الحروف
والايات وهو آخر الالواح الذى هو فى مرآته روح الارواح المنبسطة بامره على الاجساد
والاشباح والمدبرة لها كلها على وفق الصلاح والنجاح والافلاح والاصلاح اعلم
ان كلام الله كلام ونطق ومنها كلمة كن ومن فاء الكاف حروف ومن نون
النون نقط ومن ورا الحروف اعراب ومن قاف النقط قرة العيون فلما قال
كن كلمه ونطق يعنى كلم الله ونطق الحق وظهر من فاء الكاف حروف الكلام
ومن نون النون نقط الكلام ومن ورا الحروف رحمة الاعراب ومن قاف النقط
قرة الاعراب وهو سيد الاحباب ونبى الاصحاب ومن مجموع ذلك فطرة الله
التى فطر الناس عليها ففا الفطرة من فاء الحروف وطا الفطرة من طاء النقطة
وراء الفطرة من راء رحمة الاعراب وتاء الفطرة تاء قرة العيون كون الله تعالى
هذه الفطرة من كلامه ونطقه فى روحه ثم ينفخ منها فى الانسان المحتوى بكلمة الدعوة
على نخب السموات والارض فيكون هو الله المتكلم والحق الناطق من ورا الفطرة
فى الانسان والادمى والحيوان وفى كل عين من الاعيان وفى كل شى منه حرف او مثال
حرف وكلامه مع علمه وعلمه مع كلامه كما ان العرش مع كرسيه وكرسيه مع عرشه
ولا يسمع كلامه الا من علمه بتعليمه اياه ومن تعلم منه العلم انخرقت مشيمة حنين
فطرته التى بيدها علم حقيقة الاعلام من حقيقة الكلام النازل من كلمة الله التامة
الى الكلمات ومن ذاته الى الذوات ومن صفاته الى الصفات ومن قدرته الى المقدورات
وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وهذا القدر يكفى لمن كان
له قلب او القى السمع وهو شهيد وانشد المنشد طيبا فى المقام وظفرا بالمرام

شعر

تلك الديار واهلها شغفي بها ٧ مازلت اذكرها ولي منه المرام
اياحها تشفي لعليك وروحها ٧ من روحها تحيي لعظام
وثمارها ثمر الجنان واهلها ٧ اهل التصابي والمحبة والغرام
والطيب من سكن البلاد وطيبه ٧ ومن شرب المدام على الدوام
عند الحبيب واهله وديارِه ٧ ومقامه خير المقام
في مجلس فيه المغاني والاغاني ٧ والاحبة والهيام
قوم سكارى في الصلوة وفي ٧ الزكوة وفي الحج وفي القيام
اهل المحبة والمودة والتصابي ٧ والهوى فيهم تمام
اسمع حديث متابع ومبايع ٧ وموافق خير الانام
محبوب وجه محسن ٧ خير الوجوه له غلام
وجه تجلى للصحيح وللسقيم ٧ وللكرام وللِيام
من نوره وبنوره رفع السجاف ٧ ودفع اقسام الظلام
في لفظه درر المناطق ٧ والتناطق والحلاوة في الكلام
بلغ الى اهل الحمى وزكى الحمى ٧ منا التحية والدعا مع السلام
والحبيب لطفه عم الاكابر ٧ والاصاغر والحراير والكرام
قولي ايا ريح الصبا لاحبتي ٧ ان جزت في سحر الى دار السلام
لا وحشة الله المنازل منكم ٧ وكفاكم شر الملام
انا هايم انا مايق انا شايق ٧ حبي لكم حب مدام
ذكراكم في مهجتي متزايد ٧ وهواكم في القلب حتى لا يضام

اسمع حديث الالف واللام من لا احرف الكلام بقلب حاضر وبسر طاهر وبعقل ناظر والق سمعك الى الله الفاطر الذي شق ظلمة العدم بنور الوجود واخرج من كتم العدم علم الشهود ونصبه في ميادين الجنود الذين طلقوا عنان جوادهم في ميدان ودادهم وتشمروا عن ساقهم في طلب مرادهم والوصول الى معادهم بمفارقة اولادهم وترك بلادهم عن فهم الازلي وهو الولي من الله المولى العلي بالالف واللام ما يكشف لهم ويوضح لهم سبيل الوصول الى الكلام وهو ان

الالف

الالف حروف من راى حقيقة واللام حروف من علم دقيقة ورقيقة وللالف نسبتان نسبة الرائي ونسبة المرائي فالرائي نزل نفسه منزلة الحال والمرائي منزلة محل الارتحال والقران هو الحال المرتحل فاذا نزل الالف الى المرائي الذي هو المحل بنسبة الخاصة امزغ فيه حراما حلالا لانه يصير هو باطنا والمحل ظاهرا فيحكم على المحل كما يشاء ويستعمله فيما يشاء ويصرفه عمن يشاء فجعل ما نزل منه فيه حلالا لاهله وجعل ما ظهر منه عليه حراما على غيره وان نزل اليه نسبة المحل فقد اباح واحل ما نزل عليه ووصل وبهذا يتبين امر عظيم وهو ان معلومات الحق جل جلاله في ازل الازال كانت عينية ثم تصير العين علما بخلاف معلومات الخلق لان معلومات الخلق علمية ثم تصير عينية اعلم جعلك الله تعالى من عيونه في الارض واطلعك على مكنونه في العرض وزادك بسطة في العلم والجسم للوصول الى موزونه في النفل والفرض ان الصفات قايمة بعين الذات التي منها تنخرط دايرة الضلال المتبطنة جواهر الايات وشواهد البينات ومواجيد العنديات والمعيات وهو خط تردد عليه تشكلات مشكلات غوامض الكلمات ومنكرات تصاوير الطغاة وضلالات الغواة فصارت بورودها كثيفة وبعودعاتها خفيفة بكثافتها غليظة وبخفتها رقيقة وترقيها متقلبة تجر باكنافها اهل الضلال الى الفساد والخبال والظن والخيال وتجذب باطرافها اهل المقة والمحبة والمودة الى المواصلة والوصال والى المنازلة والنزال هكذا قد فعلت باهاليها وبعاطليها وحاليها حتى اشتبه المحرم والمجرم بالمحروم وانقسم اهل الضلال الى قسمين قسم في ضلال قدس اللاهوت وقسم في ضلال عرس الناسوت وكلا القسمين في حكم حاكم عالم الملكوت والجبروت يتصارعون طردا وعكسا في عرصة الجلبوت والسبروت فهو لا حملة اليد والساق واشخاص الحبس والانطلاق فمنهم الى حل النطاق ورفع سجاف الاشراق يوم التلاق يوم كشف الحقيقة والكشف عن ساق ومنهم الى نقض العهد والميثاق ومطمور الفراق وسجن الافتراق فاذا دايرة الضلال مستديرة بحجابية اليد والساق وبالدركات السبع الطباق

اعلم ان حجابية الله سبحانه وتعالى في دار الدنيا من اليد وبسطتها وحجابيته

في الآخرة من الساق وسطوتها الاتى الى قوله تعالى لاهل الميثاق يوم خروجهم
من الوثاق الست بربكم قالوا بلى عرض عليهم مثال اليد في صورة الف لياء
وهو اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم
ذلك الدين القيم كل الف منها انضمام ميم معناها اليه صارت ماءة ومجموع الماآت
صار بحرا كان عليه عرش الرحمن لتنازل لشرعها الى الانسان ومحكمه واشاره
في الفرقان والقران وبروحه الى نبيه المبارك حامل الكتاب والميزان والنور
والبيان والحجة والبرهان وكما عرض عليه حجابية الساق في صورة ياء الالف
المالوف والواصف الموصوف والمتجلي للعارف بالمعروف يوم اجتماع الشاهد
والمشهود يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود وبهذا تتبين كيفية اتصال المريد
بالمراد والمراد بالمريد في دار المعاد في معاني الابتدا والانتها وكشف حقيقة قواعد
النفي والاثبات والخروج منها الى المحمديات والاحمديات في الفردوسيات الى سعة
الالهيات التي لا نفي فيها ولا اثبات انظر الى دواير الضلال وصورة لام الف الاحوال
والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

حجابية اليد في صورة
الف اليا في دار الدنيا
تلك الكل سيعرض عليهم صح

[illegible]
[illegible]

الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله
الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله

الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله
الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله الله

[illegible]

وتريهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين وهم
لا يبصرون وجه الوجوه الذي منه الهدى والعجايب التي تريهم ومنه الجمال واللطف
والبها والبهجة والحسن والملاحة والرقة والظرافة والطرف والصلاحية وتريهم
ينظرون اليك وهم لا يبصرون خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين الم يجدك
يتيما فآوى ووجدك ضالا فهدى وغلبك على العدى وخلصك من التردي وما خلقك
سدى وبصرك فيما تنهى وبدا وما تركك منذ لا حظك وجعلك الى الخلق مهدى و
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين
اللهم انا نسالك معرفة آل محمد وحب محمد وآل محمد والولاية لآل محمد ونسالك
معرفة آل محمد براءة من النار وبحب محمد الجواز على الصراط وبالولاية لآل
محمد الامن من العذاب آمين رب العالمين تمت الدايرة الذالية
بتوفيق الله وحسن تيسيره وادخال كثيره في يسيره

والدقة صح

اما الدايرة التاسعة وهي الدايرة الصادية المشتملة

على الصحة والصفا والمحدقة باهل الاجتبا والاصطفا والمنيرة لقلوب ارباب
الوفا بكلمة التوحيد والشافية الشارحة صدور اهل التجريد الذين سلكوا
مسالك التفريد وقطعوا عقبات التردد واستقلوا من عندنا البعيد الى عند نه
من هو اقرب اليه من حبل الوريد بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي انعم فاتم واولانا من جزيل نعمه ما شمل وعم وخلصنا من تبعات
ماطم وهم ونزل بنا والم ومن علينا ببعثة نبيه محمد الينا حتى ازال الشعث
ولم احمده حمدا من يتقن بوحدانيته فيما كشف وكتم واشكر له شكر
من اعترف بربوبيته فيما افرح واهم واصلي على نبيه محمد خير من ربط ورابط
حرمه وقدم صلى الله عليه وعلى آله صلوة اصلح الله تعالى بها خلل عباده ورم

[illegible]

اما بعد اعلم ايها المحبوب المختار للرب والبر والبار وايها
الولي المنصوب في السر والجهار من اللطيف الجبار والعزيز الغفار رزقك الله
مشاهدة الابرار والاخيار في هذه الدار ومصاحبتهم في تلك الدار الذين دخلوا
مع المصطفين الاخيار في الغار وخرجوا بوصف الاستغنا عن الخلق والى الله تعالى

بالا فقار ان قيام الدنيا ببسط يد الاطلاق و قيام آخرة بالكشف عن الساق ووضوح عالم جواهر الاعيان بفتح العين المكنونة التي منها اشراق ارض التلاق و هذه الثلثة خزاين السعي المخصوصة بولي الاولياء كما ان خزاين المنن مخصوصة بنبي الانبياء والله سبحانه و تعالى خزاين السعي والمنن التي تخرج منها المنح التي تزيل الفتن والمحن والنازل منها الى اهلها على صفة الاستوا وعلى ملك الاحتوا قابل للرحمن المستوي على العرش الذي كان على الماء والمحتوي على الملك المقدر على حقيقة اليا المكنونة للاوايل والابتدا والاواخر والانتها اعلم ان الدنيا والآخرة وعالم جواهر الاعيان سورة العدل النازل من الرحمن الى مظهره المسمى بالانسان والعدلية اجتماعية صالحة قابلة مستعدة لمحاكاة ما في الغيوب لصفا الاسرار الزكية المودعة في القلوب بها تنشق جيوب الاسرار وتلمع بروق الانوار بوادي الملك الجبار يوم الجمعة الى عباده المصطفين الاخيار والابرار الكرام الاحرار الذين اجلسهم الله تعالى على منابر النور وسرر السرور وكراسي الوضوح والظهور متوجهين الى الكعبة الامال وهو الكبير المتعال الذي دعاهم بفضل رحمته منهم اليه على ركايب الاحوال ومنو نخلاصة الاذكار على صورة اول الانبيا وآخرهم واقامهم في باطنهم على ظاهرهم حتى ادركوا الف الخط الذي امتد وطال وفعل وقال ووصل وحال واستقام ومال ووزن وكال وقبل منه اليه فيماله وبه وعليه فيما لم يزل ولا يزال وهو خط انشعب منه خط البرزخ والحاجز والبافي والناجز فصار الف الخط خط الالف مع الخط البرزخي خطين منها الطوالع والهوابط والمختلفة والضوابط وصار محلين بسر اني انا الحي الولي والمولى العلي والظاهر الجلي والطاهر الخلي والمديد الازلي والمراد الكلي جعلت الخطين خيطين حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر وربطت الحبلين على الخيطين حبلا من الله وحبلا من الناس وفتحت بذلك باب الايناس والاستيناس واغلقت باب التلبيس والالتباس وقلت يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا قال المولف قدس الله روحه العزيز انما صار الخطان خيطين بانضمام يا الحي ويا

الولي

الولي اليها وهما يا اليدين المبسوطتين بانفاق خزاين السعي والمنن المدرجة في يا اني انا الله رب العالمين اعلم بحق الوضوح وبصدق السبوح وبنور من الروح وبركة من نوح سنوح الفتوح من جانب ايمن الوضوح ان اليا الف ويا وابتدا وانتها وبينهما مريد في الغطا ومراد في العطا مريدان ان يجتمعا على حكمة الاستوا من ورا ازار العظمة ورداء الكبريا فتعرض المراد من قبل العطا لنفحات المريد الخارج عن الغطا قد دخل العطا في طلايع طلعة المطلع على المطلع المقرون بالاهوال من قبل الاشكال وهياكل الامثال المتصل بالاحوال من قبل عالم الجمال والبها و والبهجة وجنود النوال وانفصل الغطا عن محله الى الضلال ودخل الغلط الذي يصير غلطا في اهل الاجرام والاثام والوبال وعند ذلك صارت صورة العطا لاهل الاديان والايمان وصورة الغطا لارباب العصيان والطغيان واجتمع المراد والمريد في حقيقة البنيان على معنى اني انا الله الرحمن النازل في القرآن على الانسان الذي علمه القرآن والبيان وهو منه اليه كل يوم هو في شان وعند ذلك اتصل الالف باليا والابتدا بالانتها والانتها بالابتدا والمريد بالمراد والمعيد بالمعاد وانخرق العطا في الغطا والغطا في العطا فتبين ان الف اليا الف امر الامر الامور الذي منه بحر البحور النازل فيه حور الروح وروح الحور ويا الالف يد الايدي والايادي ومنها ندا الاخلا يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين يا عبادي وهذا الندا يمتد الى اليسر واليقين واليسرى والاشارة والبشرى ونشر الرحمة مرة بعد اخرى فاذا تعلم ان نسبة الامر الى الابتدا ونسبة اليد والفعل الى الانتها ونسبة بصاير العقول الى الروح النازل من امر الامور الى كل معقول ومقبول ونسبة دواير الاحاطة الى اليد وفعل الله وفعل الرسول اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق اربعة اشيا بيده ثم قال لساير الاشيا كن فكان فخلط دواوين دال اليد بكواوين كاف كن حتى انبسط الامر على اليد المبسوطة واليد على حكم الامر المضبوطة فاشتبهت الاعيان المخلوطة فظهر الكل الذي يرد والحاجة التي تكد من كاف كن ودال اليد التي تمد ونون لينهما با البلوى التي تمد وانتظم بمجموع الكاف والدال والبا صورة

الكبد في الانسان الذي حل بالبلد لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان في كبد فاحتاج في ذلك الى الدك الذي هو اثر فعل التجلي والنزول للتخلص من الكد والكبد المحل بالقلوب والعقول المخرج عن طاعة الله وطاعة الرسول فعلى هذا حكمة الدك والرك تنخرق الدال في الكاف والكاف في الدال وانفصل الباء عنهما ورجع كل واحد منهما الى اصله وفصله ووصله وفصاله فرجع الدال الى دار الرب جل جلاله وهي دار الشفاعة ورجع الباء الى بيت الله وهو بيت الجماعة ورجع الكاف الى الكعبة البيت الحرام قياما للناس واخراجا لهم عن الالتباس وارشادا لهم الى الاقتباس ثم خرج الكاف من الكعبة كتابا منشورا والباء بيانا مشهورا والدال درةً ثم مائر منظومًا ثم نزل الرب من داره ومن بيته وكعبته الى آيته وجنته وبيّنته وقال في الكتاب كن وفي البيت بن وبن وفي دورات الدار دن وعند ذلك انفتح كبد السما على كبد الاسما وخرج السلام بالسلام على اهل دار السلام فاعطاهم السلامة والسيادة والسعادة واتم بذلك لهم واتب البعث والبدا والاعادة وانشد المنشد في بيان الجمع بين الدال والكاف والالف والبا المركب منها ايد التايد وسر التوحيد المنافي للترديد والتعديد والكاشف عن قوله تعالى هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين

شعر

ايها الميمون وحما علقة الحب لعبدك   كل حسن في البرايا بالحقيقة دون حدك
انت مقصودي وقصدي حدنا الا على بحدك   ليس في الدنيا وعقبى راحة الا بخدك
في بساتين الاماني ليس سرو مثل قدك   اسقني من دن دني كاس ذوق في مردك
اشفني فضلا ولطفا من مطاوي دا بعدك   ادن مني يا حبيبي منك ارجوا عفو ردك
ادهشتني ليل وصل طلعة من قرب عهدك   اسكرتني في التصابي خمرة من حال وجدك
غيبني منك وهنا لحظة من عين مدك   ارتجي دفع الاعادي بعد ذا انجاز وعدك
يا عظيم الشان فارحم بدل الند بندك   واطرح الاحزان مني والسقا بدل بسعدك
كف عني شين شر فك عني سين سدك   ثم ضع لفكر وضعا ماجد راحة بردك
ها انا المحروق شوقا دايما في حبس فقدك   ليس والله بد منك يا بد ببدك

سترني

سترني امرك فامر امتثل موجب عقدك   انا مشغوف بك قدما افتقد قلبي برفدك
صبوة تزعج من صبا هبت بنجدك   هام قلبي بك جدا وبكا من فقد نقدك
لا تعذبه ببعد وفراق وبفقدك   ناح منه كل حي وشكا من فقد قصدك
ايها الجامع فينا نظم السلك بعقدك   واكشف السجف بين معلم الوصل بجدك
انت روحي وحيوتي ومماتي عند جحدك   سكن القلب المعنى برضى منه بحمدك
وابسط الفضل عليه ثم ايده بايدك

اعلم غفر الله لك ذنوبك وطهرك من عيوبك ان الله تعالى لما قال في الكتاب كن اظهر الكافر في النار والمومن في النور والظاهر في النار في القهر والجبار والظاهر في النور في اللطف والاختيار ثم اظهر الحجاب واسبل النقاب وفتح باب الخطاب وقال انما المومن انا الله ذو الصفات والاسماء وقال للكافر انا الله ذات الالاء والنعماء ووضع صور العطاء بالصفات والاسماء وقام البلاء على دخل في صورها فانساه عن ذكر مولاه واحضره في نعيم ماواه وفتح عليه باب ماسواه وهلم جرا الى ان كبه على وجهه بقفاه فقام العطاء يفتح باب مبتغاه وتذكير عهد من دعاه وتعبيد لمن رباه وقوله واياك ان تعبد الا اياه وهلم جرا الى ان رفع راسه من حضيض مشتهاه الى رفيع جناب مولاه فادرك عند ذلك بيته عند قاب قوسين يقول ولا تتخذوا الهين اثنين فانضم بذلك اليه واحتظى بما عنده ولديه وشاهد ما شاهد بين يديه وقدميه وعلم انه بسلامة السين وصل الى قاب قوسين او ادنى وشاهد فيه ربه الاعلى ذا المثل الاعلى الذي لا غاية له في الاخرة والاولى اعلم ان نون السين محل انانيته قاب قوسين او ادنى لان الالف والنون قد اسند الى نونه وانزل اليه من مكنونه ما فتح ينابيع الحكمة العليا من عيونه فاول نبوع قد تجمع على مسموع ومجموع نبوع المغفرة الرفاقة من عيون المعرفة الكبرى وهي تطم وتغمر بفوقتها وقدمها تلم صاحب المقام قد راى فيها فراغ الحقيقة عن الخليقة وزيادتها على ما ظهر منها في الطريقة والدقيقة والرفيقة صاحب المقام مع عجزه وضعفه بالاضافة راى وجوده فارغا عن عالمه وعينه وغيره وشره وخيره وسيره وطيره فكيف يكون فراغ ربه العزيز عن عالمه الذي اذا خليقته فواه قد فرغ وتوحد بحقيقته في وجوده المبسوط وصفه المصمت غير المنقوط

فاول عبارة فى بيان بلا عقل وترجمان ظهر فى انسان من اشارة قاب قوسين بين كان
وشان قوله تعالى لنبيه محمد حامل قرآن وفرقان انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تاخر شعر

ولربما صادفت اعصى مذنب ٧ متبخترا فى ثوب اطوع تايب

يا هذا سمعك فى جمعك وعقلك فى نعلك والمقابلة متقابلة والمواصلة متواصلة
والعقل يشهد لذونك والوجه بجمعك فى نونك معروف كل عارف مصروف كل صارف
لا تحم حول كلام المخلوقين من المرتقين والمتقين لانهم بالانطاق منطوقون والاشفاق
مشفقين وبالنور مشرقين بل كوائن بالاشكيات ناطقا وبالتكشيف والاخراج
طارقا وبالنكاح طالقا وبالمواصلة فارقا حتى تقرب ولا تبعدا الى منزل قرب
فيه ولا بعد وهو الزايد وحق من حقوقه الى الخلق عايد واعلم بضمير البال
وبصحة الحال وبالضراعة لذى الجلال وبالدون فى صالح الاعمال حقيقة المثل الاعلى فى المثال
وسر ليس كمثله شئ فى المقال والفعال ان فى العبارة والاشارة والبشارة والاثارة
فانظر الى ومى بصفا الظهارة لتنال اوفر حظ من الخطارة والنضارة ان فى الاشارة
ايها النبى ان فى البشارة ايها الولى انا فى العبارة ايها الناس انا فى الاثارة
ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى
جنتى ما جمعت فى النبى فرقت فى الناس وما فرقت فى الناس فصلت فى
النبى ذى الانس والايناس وصاحب مشكاة الاقتباس وحظاير البهجة والروح
والاستيناس وما فصلت فى النبى فردته فى النفس المطمئنة الامينة وما فردت
فى النفس المطمئنة الامينة جعلته جلية سجايتى فى الضمينة وما جمعت فى الولى
من مولاه الولى العلى بددته فى السعيد والشقى والفقير والغنى وما بددت
فى الفقير والغنى والسعيد والشقى بسطته بسطا كليا فى عبدى الولى
المحبوب السوى الوفيق للخلق بحيث بان فيه المراد وتبين فيه المعاد ونزل
فيه وجهى الذى منه سداد الرشاد ورشاد السداد وما بسطت فى الولى و
وفصلت فى النبى جعلته طويلة الذنابة مستورة بذنوب الغاربة
منشورة بالانابة موجودة فى قلوب الصحابة وما فردت فى النفس نشرت

فى الانفاس وحجبته بالهواجس والوسواس عن اهل الحجبة والالتباس فقولى
ان الف ونون وفى النون واو وملفوظ ونون فالالف مع النون تشير الى ايها النبى
والالف مع الواو تشير الى ايها الولى والالف مع النون الملفوظ تشير الى ايها الناس
والالف مع النون المتولد من ازدواج النونين تشير الى ايتها النفس المطمئنة فاذا
الابية اصل النداء والدعا والخطاب ومنشا الميزان والكتاب ورابطة الهدى
والذهاب ومجمع نور اولى العلم واولى الالباب ومنه افتتاح باب المزيد فى دار العبيد
الاجتماع يوم العيد يوم الشقى والسعيد جعلت روح الخيرات شفا المريد عن
اهو المريد ومرض جحود العنيد الباسل الشديد ليتفرد المريد الواجد عن الاثم
والوالد ليصير صالحا للفرد الواجد والرب الماجد وجعلت روح الشر والاثام
والوبال والاجرام شقاعا قرنا قة الصالح ليصير متفرقا فى وجوه الطالح ليصير
مطية للخلق ومتابيا عن الحق فيا خذ احد قسمى البرق عند عدم وقوفه تحت
الودق كما ياخذ نور البرق للمحقق ذو الحق الصالح لقبول فالق النوى والحب
بالحال والصب الموجب للجمع بين المربوب والرب شعر

اهل المحبة والهوى خلانى انسى بهم وبوجههم اعانى ٧ لى بين اظهرهم حبيب جان روحى فداه ووجهه رضوانى
من اجل اصبو الى الاخوان وتذكره وبحبه احلانى ٧ كاس الهوى يوم النوى اسقانى حب تجلى للاسير العانى
هو صاحبى عن غيره اخلانى فى شغله وبعشقه ابلانى ٧ يا غافلين عن الحبيب الدانى ان الصبابة تافى الكتمان
لى صبوة تهتاج من نيرانى وصبابة كالراح والريحان ٧ وهو الذ لطالب العرفان من كل ما فى الكون والاكوان
شوق الحبيب وذكره الجانى بدا الى الاشجان والاحزان ٧ لا اشتكى من شدة الهجران ومن الفراق وغيبة الاخدان
شكواى من غلى لعظيم الشان غر حب من يهواه بالادعان ٧ فاختار قلبى منهج الفتيان ورمى بحظ العقل والانسان
اذ قال للاحباب والشبان فقد الحيوة وهجركم سيان ٧ بربى الحمى غصن من الاغصان فى ظله قوم على العصيان
فيهم عظيم الشان والبنيان وبه قيام العلم والتبيان ٧ اغنى به الوجه المبين البانى وله القلوب اليه بالاحسان
انا منه مشغوف به امعان هو مذهبى والله فى الاديان ٧ حب تجلى طى وما انسانى فى محفل الاحباب والندمان
منه اليه الى العيان دعانى وبه وفيه الى السقيا تانى ٧ انى له عبد بلا طغيان هو بالحقيقة ناصر رحمانى

اعلم بحق الوضوح من جانب سمو الروح خير الفتوح سقاك الله خير الغبوق والصبوح ان
قول الله تعالى حيث قال انى اشارة الى تنزله من اوليته واخريته الى نهاية العالمين على مدرجة

نون نبيه خاتم النبيين وما نزل الا بالامان وغطاه بكسوة الايمان وستر عليها بالعصيان و سيكشف
عن ذلك بالغفران وناهيك عن ذلك المستوي على العرش المسمى بالرحمن اجمع خاطرك
وافتح ناظرك والتجى الى نامرك لعل الله يسعدك بفهم نزوله من اوليته واخريته الى بدائه
العالمين ونهاية العالمين في اشارة الحروف وانتظام الصفوف والتحاق العارفين المعروف
الالف امان الله في اهل امانته والبا بيان الله وبراة الله واهل بينته والتا تابيد الله
وتابوت السكينه وتوبة الطينة وتوبة الضمينه والثا ثبت الله وثبات عباده
ثوران لثاني من الواحد وبلاده والجيم جلية والحا حلية حبوة وحيوة
حلية والخا خير يد الله تعالى والدال دوا كل داء ودين كل دين ودار السلام
ودار الرب جل وعز والذال ذات الله وذكر الله وذوقه وذواقه وذمة الله
والرا روح الله وريحه وروحه وراحته وريحانه ورحمته ورضوانه واجمه
ورضاه والزا زيادة الله تعالى وزيارته وسنه زوجية الاشيا والسين
سلام الله وسنته وسبحات وجهه وسكينته وسفينته وسفرته وسدرة المنتهى
والشين شهادة الله تعالى وشبهيته روحه له وشوقه وشفاعة النبيين
وتشفيع الله تعالى اياهم وشريف عرشه وخطابه وعلمه وهو حرف الحق جل وعز
والصاد صلوة الله وصفاته وصورته وصوته وصميم قلب كل ولي له وصلاحية
كل صالح وصدقة في طلب الاخر وصفاوة عن كل كدر والضاد ضمان الله وضمنته
كل امينة وضيا كل ساير وطاير وماش وصاير الى الله تعالى وهو قلب الحروف وحرف
الفم والطا طهارة الله وطاعته وطلوعه وطور الروح وطور العقل وطرق الله
الى عباده وطريق العباد اليه وطرفا كل شي وهو الطامة الكبرى والظا ظل الله
وظل عرشه وظلل الغمام والعين علم الله وعمله وعدله وعزته وعظمته
وعاقبته وعونه وعصمته وعلوه وعينه التي لا تنام وعرشه وعماه وعقبى كل ذي عاقبة
حسنة وعافية تامة وكل عالم الله تعالى والغين غيب الله تعالى وغلبته وبلوغه
وغفرانه والفا فطرة الله تعالى وفاطريته وفعله وفوقيته وتفهيم الله تعالى
عباده وفضله وفيضه وفتحه وفرجه بعباده وفقر عباده وفرعهم والقاف
قدرة الله تعالى وقوته وقلمه وقيامه على كل نفس بما كسبت وقوة عباده وقلب

كل

كل ذي قلب قابل والكاف كلام الله وكلمته وكونه وكليته كونه وكتابه وكفايته
لعباده وكرمه وتكريمه وكبرياؤه وتكليفه العباد وكشفه عن الاشيا وكسوة كل
معنى وكنه واللام لوح حول الله ولقا الله ورسول الله والميم ملك الله
وملكوت الله وملايكته ومراد الله ومريد ومنته ومحبته ومودته ومختاره
ومامن الخايفين ومقام المتقين ومنازل الموحدين الواجدين الشاهدين ومواجيد
الواصلين ومحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنون نور الله ونفسه ونفسه
ونبيه ونظره ونصرته ونزلته ونطفته ونسبة عباده ونسبهم والواو
وجود الله ووجه الله وولايته ووليه ووحيه ووقت عباده ووسم الله تعالى
وودا الله ووارد الله ووحدة الله ووجد كل واجد ووحد كل واحد والها
هداية الله وهويته الله وهمة عباده وهواهم والهوا الممدودة وهدية الله تعالى
لام الف ملاحظة الله ووصلته بين ادم ومحمد عليهما الصلوة والسلم واليا يمن الله
ويده ويسره وينبوع الحكم ويقين الانبيا وحرف النداء الذي منه لين القبول ولين
الفهم ولين الوصول فاول الحروف امان واخره يسر من الله الحي الذي يحيي ويميت
فيحيى من حا اسمه الحي ويميت بيايه وبا الحي يا اليد وحا الحي حا الروح واليد تطوي
وتنشر والروح تسرح وتحشر والنزول من الولي الحميد الشهيد الى محبوبه الولي السعيد
ببسط هذه الحروف ونشر هذه الصفوف وهو بسم الله الرحمن الرحيم
بركة سليمة مديمة مقيمة وامنة رحيمة حليمة وبقية نازلة لاحظة وقوية هادية
لافظة وثمرة نافعة يانعة راغبة الى اهله نازلة من اصله مباركة على المبارك ميمونة
على المتدارك وكل اسم من اسما الله تعالى مبارك ميمون على المومنين العالمين بها الصادقين
فيها والاخذين منها والمتوكلين عليها والمسلمين لها لكن كلمة تامة كافها تشير الى
المبارك ونونها الى الميمون المتدارك والنون الكاف اشارة الى اسما الله النازلة بالمباركة
والميمونة والواسعة الكبيرة والمحدودة الموزونة كن بالتعليم والتعلم نصير كنت
واذا صار كنت تكن واذا كنت تكن واذا تكن كنت وانت المخفي وانّ الكنز
كنت كنزا مخفيا فاردت ان اعرف لتعرف قال المولف اشارة شعرا
الغفلة اصل كل شر واليقظة اصل كل خير ٧ المسجد بيت كل مومن والكافر اصل كل دير

يا صاح تحقق من دعانى فى سيرى طاير كالطير   لا شك ولا خفا عندى النظرة فيك كل مير
من عاش مع الحبيب دهرًا الهجر له كل ضير   ارجو كلفا عن سقانى من خمر هواه صرف جليرى
فى جانب اعز التصابى لا حظ بقربه لغيرى   قد صرت بحملتى اليه من غير هواه صار غيرى

للمحبوب زلزلتان زلزلة فى مبتدا امره وزلزلة فى منتهى غليان خمره وتلهب جمره واشاعة زمره فالزلزلة فى مبتدا امره زلزلة الساعة وهى بنزول الزايد النازل بزيادة العلوم التى اتل علم منها كالعلم المكنون والسر المكتوم جعل له فى ذلك طريقين احدهما من قبل الظواهر والاخرى من قبل البواطن الممتدتين من باطن البواطن الى ظاهر الظواهر ومن ظاهر الظواهر الى باطن البواطن والزلزلة فى منتهى غليان خمره زلزلة الارض وهى زلزلة لخروج المعلوم وكشف السر المكتوم وله فى ذلك طريقة واحدة فى تغيير الامور ورفع المشهور بالمنكور وتغليب البهتان والزور على الحق لنور ومنتهى هذه الزلزلة خروج الدابة وخروج ياجوج وماجوج وخروج المسيح الدجال ومبتدا تلك الزلزلة خروج كافر الستار ومن اضاحجات ثلثة فاحدى الزلزلتين لتحصيل العلم بالله ونفى ما سواه والاخرى لقبول الحق الذى هو ربه ومولاه الذى اعطاه قرة العلم وكساه حلة الحلم واحياه بحيوة التوحيد وخلصه بها عن التوديد والتعديد وجعل له من قاف قرة العلم وحاملة الحلم وتاء حيوة التوحيد حقه الاتصال التى فيها لام لقاء المحتضر والحاضر والمنتظر والناظر اعلم ان قول المحتضر لا اله الا الله حال موته طهارة لاقواله وفعل توجهه بقلبه ووجهه الى الله مولية الحق طهارة لافعاله وخروج روحه من بين افعاله واقواله مطهر لاحواله ومبلغ له الى مولية ومثاله ونواله ومنزل له بمحله المرتب له بين يدى الله تعالى فى حضرة جماله وحظاير قدس جلاله فطوبى لمن قال لا اله الا الله حال حضرته وموته وحال خروج صعدته ومثاله ومثل هذا الرجل من اهل بيت رسول الله واله قال ابوذر وهو آخذ بباب الكعبة وهو يقول ايها الناس من عرفنى فانا من قد عرفتم ومن انكرنى فانا ابوذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل اهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق والحاضر من الرجال كالبيت المعمور يدخله الملايكة ونور

اعلم ان قول المحتضر لا اله الا الله حال موته طهارة لاقواله

وكلامه

وكلامه نور وفعله نور وهو نور على نور وحاله ظهور ومنكوره عنده مشهور وروحه زاير ومزور وريحه ونازه وثوابه وما طهور وله على كل الامور عثور ومثل هذا الرجل خضر موسى قال ابن عباس حدثنى ابى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لما لقى موسى الخضر عليهما الصلوة والسلم جا طير فالقى منقاره فى الما فقال الخضر لموسى عليه الصلوة والسلم تدرى ما يقول هذا الطاير قال وما يقول قال ما علمك وعلم موسى الا ما اخذ منقارى من هذا الما علم بالاشارة ان الما هو الله المحيط من حيث الباطن ومن حيث الظاهر كسوة علمه فى دايرة ذات احاطته التى منها ذوات الذوات التى تاخذ منها ذوات الذات التى تاخذ منها مستويات الصفات باقلام القدر والارادات والطاير صورة طلوع حاسة السمع والبصر فى طلب اليقين وطلب روح النفس وريح النفس وهما موسى والخضر لياخذان مما فى احاطه الله تعالى بمقدار ما اذا عرفت الحاضر والمحتضر فاعرف المحتضر الذى هو صاحب النظر واللحظ ولافظ القول واللفظ اتخذ الله تعالى حظيرة من علم لمنع عن نفسه حر نظرته فيها وحظارة من عمل ليدفع عن نفسه برد لحظته اياها وبالحقيقة المحتضر الحقيقى هو الله الذى اتخذ حظيرة لعبده الولى المحبوب وطفل لطفه المنصوب لدفع عنهم شدة سلطان نزول نظرته الواصل الى وليه المتواصل المكون فيه سورة انا الواصل الحاصل فى الفاضل ويدفع عنه ايضا حرارة نيران الباس عند رفع حجب الالتباس وحضيرة من عمله المخصوص المحلم المرصوص بالصدق واليقين وزوايد الاخلاص والخلوص ليدفع عنه حظوظ الحظ وتحيرات حظه وهذا لان النظر من الله تعالى فى عبده المحبوب من حيث هو ومن حيث ما يريد منه ولحظه فيه من حيث هو المحبوب ومن حيث ما يريد هو منه فيعطيه بلحظه فيه خير الدنيا والآخرة فالحظيرة تدفع عنه برد اللحظ الموجب للسكون والقرار والوقفة والانقطاع عن الانتشار فسمى احدى الحظيرتين حظيرة الفردوس والاخرى بيت قدس الانس ثم جعل الله تعالى من اظلها المساجد ومن حجابها الاسواق وجعل المساجد خير البقاع والاسواق شر البقاع كما ورد فى الحديث ثم افتتح اول حروف الشيخ بشين الشر واختتم

بلغ

آخرها نخا الخير وجعل المتوسط بينهما الأ القبز الكلى والبسر الازلى من الولى الحى العلى وهو
حرف الياء الجامع للمراد والمريد في الغطا والعطاء فخا الخير احد حرفي الخط وحرفه
الثاني في الشيطان وشين الشر احد حرفي الشط وحرفه الثاني في السلطان فيقذف الله
تعالى الحق لسلطان على حظ الشيطان فيدمغه فاذا هو زاهق ولاوليائه المدموغة
الويل ولاعقابهم الميل اعلم ان الحظيرتين تذوبان وتنصبان في المتوسط
بينهما وهو الوادي الذي عكسه وظهره جبل نفسه وبطنه عمل وحجابه ملك وخلل
وزلل وحيطانه امل وتخريبهما يكون بموت واجل كما ان الروح واللوح يذوبان وينصبان
في الحوض المخصوص بخاتم الانبيا فلذلك الوادي مخصوص في الجنة بخاتم الاوليا **شعر**

هبت نسيم الصبا من يمن الجبل   فاتحفتني روح روح العلم والعمل
روحا اذا ما بدت من نشر نفحتها   في كل مايوسة قسط من النزل
حديث ليلى وسلمى والحمى معها   وذكر نجد وما في النفوس الملك
وكل موزونة في طيها جمعت   حتى تروح بها الاحباب من خلل
فبشرت بحبيب وجهه قمر   به الخلاص من الآفات والزلل
قد جاء للفضل والاحسان دام له   ابهى واحسن من بدر من الازل
تداخل البشر والبشرى بفرحتنا   منها الشفاء من الامراض والعلل
قبل الوصول الى لقياه اخبرني   بمنظر حسن جمع من الرسل
فقمت مستعجلا صوب العذيب له   لكي اراه قبيل الموت والاجل
فقيل لي اين تسعى قلت في طلب   الحبيب عدم المثل والمثل
ارجع فان الذي قد جئت تطلبه   حل بداركم يدعوك بالعجل
فقلت يا مخبري روحي فداك به   بشارة في بشارات بلا امل
رجعت جانب بيتي قد رايت له   نورا ينور وجه الارض والفلك
دخلت فيه رايت الحب مستترا   لوجهه بحجاب الظل والظلل
فقلت يا طيب وقتي عند طلعته   ويا نسيم الصبا احسنت للدول
فضاحك حب قلبي عن مكالمتي   وكاشف وجهه للقلب من قبلي

فقال انا الحي في حجاب الحوض والوادي اسقيني من الحيوة لاهل الصلوة بيا عبادي

اين

اين مريدي واين مرادي فيقول قلبي في فؤادي جعلت من ماء الحي حوضا للوضوح
لارباب الحول والروح ومن آيا الحي واديا للتوبة النصوح المؤدية الى ادراك كنه المراد
المشروح قال صدقت الذي اوقفت وامسكت في الحوض سلكت في الوادي للروض
فالحوض على اللمعة والوادي للجمعة **اعلم** رزقك الله سعادة الوصول
الى كنه العقول المدرك للولي المقبول النازل من دار الرب وعرش الرحمن
الى بيت الله المبني الدليل والمدلول ان الله سبحانه وتعالى ينزل في الوهيته
ورحمانيته ورحيميته من داره وعرشه وبيته العتيق المبني من الحجر الغليظ
والرجل الرقيق الى الولي البصير والنبي النصير صاحبي الوادي الواسع والحوض
الكبير لان الله تعالى كان في داره بالرحيمية وعلى عرشه بالرحمانية وعند بيته
بالالوهية لهذا المعنى فتح كلامه بسم الله الرحمن الرحيم ليعلم تنزله
من العرش بالرحمانية ومن داره بالرحيمية ومن بيته بالالوهية اعتبروا بصير
عرشه وداره وبيته في عبده المذكور في قوله سبحان الذي اسرى بعبده تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده فجعل العبدية مشتركة بين النبي النصير والولي البصير
بتنزيل القرآن والفرقان فسماهما عبدا ليبشر عين العبد الى عرشه وبالعبد الى بيته
ودال العبد الى داره وليعلم ان عرشه وداره وبيته في عبده وجعل العبدية مشتركة
بين صاحب الحوض وصاحب الوادي فاما الصلوة والمواصلة للعبيد كان من النبي
النصير وانه يوردهم على الحوض وكان مكان الصلوة والمواصلة من الولي البصير وانه
ينزلهم في الوادي ومعلوم ان الصلوة لا تتم الا بالمكان والماء فاذا يكون الوادي حقيقة
مكان الصلوة وماء الحوض حقيقة ماء الوضوء الذي منه الحيوة ثم انظر كيف جمع الله
تعالى بين النبي والولي في اليا وهو فيما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم حكاية
عن ربه حيث قال لا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته
الحديث فهذا العبد المضاف في الحديث هو الولي في النبي والنبي في الولي
والنبي والولي في الحي النازل بالصفة الى الحوض وبالصورة الى الوادي وهو
واحد احد صمد فرد وتر قيوم لم يتخذ صاحبة ولا ولدا انزل وظهر بحجابيته
في صفته وكشف بصورته عن سورته تعالى وتقدس اذا عرفت هذا فاعلم

كيفية الجسم والاسم وكيف يذوب احدهما في الاخر المقدار والقسم اعتبر في جسم قبيح واسم مليح او اسم قبيح وجسم مليح اعلم انطقك الله بالصواب واغلق عليك باب العذاب والعقاب وفتح عليك باب الثواب والاياب ان جميع ما جمع الله عليك من الصور المحمودة والاعمال المرضية المشهودة والخيرات والطاعات والقربات والعبادات فهو عليك بواسطة اسمايها النازله من سما الله تعالى وابنايها وجميع ما عليك من قبايح الصور واشكالها وتماثيل هياكلها وامثالها فهو فيك من جسمك الذي هو قسمك من الجسم الكلي الباطل المنافي للحق الكلي اعتبر حسن صورة صلوة بجميع اركانها وشرايطها وسننها وفوايضها وما هو من مكملاتها على رجل مسلم غير سالم ومؤمن غير امن من هواجس النفس ووساوس الشيطان وتلبيس ابليس اللعين بالزور والبهتان فصورة الصلوة عليه باسمها المعترف له عن صورتها والكاشف له عن سورتها وصورة الهواجس والوساوس فيه من جسمه الكثيف وتركيبه المنحرف الضعيف وكل جسم بهذا الوصف فصاحبه سمج لا جمال الباطنه ولا حظ من البها القاطنه فان كان نسبة اسمه الى اسم الصلوة نسبة قوية وجاذبة سوية تذوب الهواجس والوساوس ويبدلها بالالمامات والالهامات وتجعل تلك السيات حسنات بمقدار النسبة والحسبة واليه الاشارة بقوله تعالى فاولئك يبدل الله سياتهم حسنات وتخرج النسبة صاحبها من دايرة الهداية والجمال وان كان نسبة اسمك الى اسم الصلوة وصورتها ضعيفة ويغشك بين الاسمين سفهة نحيفة كثيفة تضيع الهواجس والوساوس صلوتك وتغلب ارضك على سمواتك فيتم لك صلوة في طرف الباطل وجعلك عن الحق بمعزل كالعاطل

النجاة والضلال الى دايرة صح

اعلم ان هذه الهواجس من جسمك المولد من ازدواج الاسمين وتجمع القسمين على الجسمين الاعتبار احسن الاجسام جسم محمد عليه الصلوة والسلم واحسن الاسماء اسم محمد عليه الصلوة والسلم واسما الانبيا عليهم الصلوة والسلم واجسامهم كلها حسان واقرب اسم وجسم من اسم محمد وجسم محمد عليه الصلوة والسلم اسم عيسى المسيح بن مريم واقبح جسم واسم جسم المسيح الدجال وهو الجسم الكلي الذي يعطي الاجسام اجسام الانعام واجسام الانام واجسام الانام التي تذوب بعضها في بعض لاستكمال

الحق

الحق او اكمال الباطل بالاضافة الى مستحقيهما اعلم ان الدجال مع كفره وجسمه القبيح يدعي الالهية ويحيى ويميت البرية فيذوب به اسم عيسى ويقتله حتى يدخل المسيح الدجال في المسيح ابن مريم لتكمل الحيوة واليقين ويقوم السلطان المبين اعلم ان المسيح اسم مركب من حم ويس يشير الى مس حي بالسلام مس حي بالمقام اعني بهما عيسى ويحيى صاحبا حيوة ويقين وحكمة ودين وحق وعين ينزلان بالحكم واليقين من الحق المبين على كل ولي امين لدفع الشيطان وابليس اللعين وكشف دايرة السوء عن ارباب التمكين واصحاب التلقين الذين جاوزوا الحجاب بالحجاب وتاخوا بعرصة الجناب وادركوا صريح الخطاب في صور الميزان والكتاب واتموا مقامات الهدى والذهاب ووجدوا الخير من الهوته في الهواجس والوساوس كما وجدوا الالهية بين الرغايب والنفايس وعند ذلك علموا ان الله سبحانه وتعالى خرج من وجوده في دايرة الوجود التي من حيطانها قضايا العقول ومن واسها معاهد النزول خرج من باب العظيم على كل ذي لب معقول فاولم قلوبهم اليه وجعلهم حيارى سكرى هرعى في بوادي الطلب المودي لهم الى الطلال من الحصول والقبول فكل من خرج منهم من ولهه بتمام علمه وعمله فهو مردود الى الله تعالى وهو مقبول وكل من بقي في ولهه ولم يخرجه علمه وعمله عنه فهو في الويل مخذول وكما خرج الله تعالى من وجوده في دايرة الوجود والشهود فلذلك خرج هو من وجوده في دايرة المحمود على المحبوسين في الحدود والقيود من باب الذلة والكنود والهواجس والوساوس حيطان هذه الدايرة للستر على الحبيب المودود المحمود الذي لا يهتدي اليه احد ولا طريق لواحد اليه سوى المعبود فمن ذوب هواجسه بروح السلام المخصوص بيحيى النازل من اسمه فهو من الجنود المجندة المتجمعة على قلبه في السجود ومن ذوب وساوسه بروح المقام المخصوص بعيسى عليه السلم النازل من لطافة جسمه فهو من الشهود الشاهد له قبل موته والوارد البارد عليه بالنزول والصعود فلا بد للسالك السایر من روح السلام وروح المقام لدفع الهواجس والوساوس ولنزول الملهم في الالهام ليتصل المخبر بالخبير والخبير بالقدر والعين بالنظر والنظر بالمنظور فالمخبر هو والخبر الله

والوصف النازل من المخبر والخبر بعد الاتصال احد قل هو الله احد ظهر
بالقهر واللطف والحق والباطل لان قل مركب من قاف القهر ولام اللطف
وقاف الحق ولام الباطل فالقهر لدفع الباطل واللطف لستر العاقل الباطل كسوة
الباطن واللطف رقة الكاين البابن

شعر

وفي القهر لطف وفي اللطف قهر   وفي النهر ماء وفي الماء نهر
وفي اليوم شمس وفي الليل بدر   وفي الله جبر وفي الوصف قدر
يار من شب دوش مهمان ما نه بود   از هر چه نداو بود نهان امد بود
وان روی جو ماه راز لفین جو مشک   بو شان بعشان و کلفشان امد بود

حكاية

من الزهر الماضي عند بسط الحكمة ونصب القاضي للحكم بين الساخط والراضي للزمان الذي لم يكن آدم شيئا مذكورا ونبينا محمد عليه الصلوة والسلم كان فيه ناظرا ومنظورا وولي الله المحبوب كان بينهما مستورا وفي ستره كان عند ربه منشورا ومسرورا وربه يفرح به يتبشبش به واختار في نظره ولحظه وملاحظته لنفسه زائرا ومزورا نزل في حجاب الاولية الابتدائية من الهية الى مسند المسمى بالنون ليعرف نفسه لمن اختاره في العيون وجمعه في كتابه المكنون وكما نزل في حجاب الاولية الابتدائية من الهية الى مسند المسمى بالنون فكذلك الطالع من اخرته الانتهائية الكنهية واستوى على كرسيه المسمى بالواو الموضوعة لجمع العيون وتعريف القضية المنعطفة على القضية الا بالقدر الموزون ليعرف هوان ولاحجاب بيننا في الكمون والعلون قال المولف قدس الله روحه العزيز ما من حرف من الحروف مثل النون في قبول فتحة الالف المشيرة الى اوايل الالهيات والى اثبات التجليات وهي المشيرة الى تنزله تعالى وتقدس من صورة الادمية الانسانية الحيوانية الاعيانية الى الصور النبوية الايمانية الايقانية وما من حرف من الحروف مثل الواو في قبول الهامع الحركة المشيرة الى تنزله تعالى وتقدس وتنزله ما احاط به من الصور الايمانية والايقانية الى الصور الولاية الايقانية العيانية فعرف في الصورة الاولى انانيته وقال اني انا الله وفي الصورة الاخيرة هويته وقال هو الله والالف في الاولى تشير

الجليات صح

الى

الى الآدمية التي هي حجاب اوايل الالهيات والها في الاخيرة يشير الى الهمزة التي منها قيام الالف والى الهادي الذي هو الوسيلة العظمى في كشف اواخر الالهيات وكنه الكونيات وكلية الكنهيات فالالف يبدا كلمة الله والها انتهاؤها فالاول الذي قد استوى على النون الذي هو النبي والآخر الذي قد استوى على الواو وهو الولي واللامان تشيران الى اللوحين المتصلين للحال فيهما ونحن جمع انا وهو لان قولنا نحن يشتمل على الفتحة الانانية وضمة الهوية وهما المضروبتان على النونين المشيرتين الى النبوتين الجلية اوليهما والخفية اخريهما والحا بين النونين تشير الى الحقيقة المتوحدة باسما الطرفين وصور اصناف الصفتين وكان التقا المائين في الطوفان حجابية اتصال الانانية بالهوية والهوية بالانانية وكان من جملة صور الها سفينة نوح ومن جملة صور الالف الشجرة المصنوعة المتخذة منها سفينة نوح التي كانت ارتفاعها وانصباغها بنزول روح احتجب بنوح ومن جملة صور نحن القرية التي بناها نوح عليه الصلوة والسلم وسماها ثمانين وتكلم فيها بجميع الالسنة فاذا نفذ الها من الواو وخرج الواو الملفوظ بالولاية العامة الواسعة التي تعم الالهية واستقر الها بين الواوين ونصير هو وهو يعني وهو الله في السموات وفي الارض يعلم سركم وجهركم وعند ذلك انقطع الاسماء الثلثة في القلب العكس وهي النافعة للخلق في الروح والنفس اعني بهما نحن ان وهو وهو ان نحن وعند ذلك يخرج من الحاطن اعني بهما النون والواو اللتين تشيران الى النبي والولي راء وهو را رضوان الله تعالى ورحمته لا تمام النور الموعود ونشر المقام المحمود وتبيين كل مشكل وانفتاح كل معضل لان الرا من اول وجودات النقطة فلما اتصلت النقطة بالوجود جمع الله تعالى بينهما بجوده فازدوجت النقطة والوجود فتولد من ازدواجهما الاعراب الموجب لتبيين كل جاحد ومجحود والكاشف عن وجه كل مقبول ومردود وبالاعراب نفذت النقطة من الوجودات وتجلت بنفسها للموجودات وتجودت للجلية السبحانية واستاهلت للسوية الرحمانية وعند ذلك قام الحق جل جلاله ظل الجبروت والعزة والملكوت وظل السلطان بين را الرحمن المشير الى روح الانسان وبين نون النقطة المشيرة الى نفس

الحيون الناطق باللسان وبالالحان فانتظم من نون النقطة ورا الرحمن وظا ظل
السلطان نظم منه الاكوان وبه الاعيان والعيان التي سمعك الي واخرج من عنديتك
الى عندية الله تعالى لافهمك معنى النظر في الدرة وكيفية صورتها الى البرة وكيفية
صورة البرة الى القوة وهكذا بحالها الى القوة والقدرة لما نظر الله تعالى في الدرة
ولاحظها بعين الاجلال في حجابية الجلال انفصلت من النظر نقطة بالمساس
وهي الماء اصل اللباس والالتباس والاقتباس والانس والايناس والسلب والاختلاس
والجنة والناس والالهام والوسواس وانتقلت الى الصور والاعيان واهل الملك والاديان
والكفر والايمان فولدت منها المقصودات من الموجودات في الاذهان والاعيان
والامكنة والبلدان والجماد والحيوان وجميع ذلك بالنسبة الى المراد كاعضاء الانسان
التي صورتها مفطورا لقدرة ومنظور القادر وملحوظ الفاطر ومحبوب الولي الناس
ومراد المريد الحقيقي وزبدة الكائنات ومقصود الاوائل والاواخر وخلاصة البواطن
والظواهر وهو الذي كونه النطق للناطق وصورة على صورة الفاطر وهو صورة
الموجودات من صورة الرحمن المستوي على العرش لسان والعيان والحمد لله رب
العالمين والصلوة والسلم على خاتم النبيين ورسول رب العالمين اسئلك اللهم
بس نظرك في منظورك وبنور بصرك في عين مفطورك وبصفا صورة الصديقين
وبصحة صفة الصديقين ان تنظر الينا بنظر الرحمة كما نظرت في الاولين والاخرين
من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين امين رب العالمين تمت الدايرة
الصادية وهي الدايرة التاسعة بتوفيق الله وحسن تيسيره

واما الدايرة العاشرة وهي دايرة صادية

يبيضها الضيا وزينها البها وتلالا من نواصيها الشفاء وتشرب من عيونها سويد
القلب الصفا وصيمة الاكتفاء منها الفصحاح والساعد الوضاح ونحن بتوفيق الله
نرجوا من سطتها الوضوح والقدس والطهارة وان تدفع عنا الجهالة والضلالة والخسارة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي
احل رضوانه لمن فتح بذكره وثنائه وحمده وشكره لسانه واوجب عفوه و
ومغفرته وغفرانه لمن علمه بيانه وانزل عليه قرانه واحكم له بنيانه واتم

في حقه احسانه وانزل عليه قرانه وشرفه بنظره وكالمه ورزقه عيانه اعني
به اول من نطق بالضاد وسجد لربه وهو بالمرصاد ودعا اليه كل من اناب اليه
من العباد وسلك مسلك الجد والاجتهاد وعرفه معرفة الامداد وكيفية نزول الحق
من ازل الازال الى ابد الاباد اعني به رسول الله المحمود المحبوب المختار في المراد صلى الله
عليه وعلى اله واصحابه صلوة تمتد مبلغ الامتداد والاعداد واشهد ان لا اله الا الله
شهادة اهل المحبة والوداد واشهد ان محمدا عبده ورسوله في الدنيا والاخرة
والمرد والمعاد شهادة متيقن محقق في الرشاد والسداد **اما بعد** اعلم
ايها المحبوب المحمود المودود المسعود اوجدك الله الموجود اهل المعبود الودود وعصمك الله
من كل عاند ومنكر ومردود ان الله سبحانه وتعالى لما اراد ان تخرج من كتم كونه
واو وجه في جمه الولاية الى التسبق والكفاية لينشر به اسباب الهداية والغواية
وليستر على وجهه في وجهه في وجه الولاية بالفرقتين المنتشرين على الطريقين فلما
خرج لمكن في النون وكاد ان يدخل في العيون صار الكون كن فضم النون الى الكاف
فكنفه الكاف وقال قاف واسند نفسه الى ما هو الملفوظ من النون وضمه الى نفسه
كما ضم الولدين الابوين فقال الحق جل جلاله هذه النون مني حرف تصديقك لما
تتصدى في طريقك وعن لك في مقاوم تحققك الى ان يستند الى رفيقك وهو القاف
الذي مني حرف قبولك وقلة نزولك الى قرار تقدم عقولك وعند ذلك اظهر عليك بين
نونك وقافك حرف ضمك الى اشرافك وهو حرف الضاد الذي اضلاعك ومنه ضبطك
وعنصرك وكراسيك ومنابرك وشعرك وهو حرف منه اليك نزول جنود السموات
والارض لاستيفا الفرض واستكمال العرض والظفر بالمجازاه فيما سعيت الى التصدق
والقرض قال المولف قدس الله روحه العزيز انظر الى لطف اللطيف وفضل الجزيل
الشريف اظهر في الاول من نون نظره ونفسه ونفسه في نون نفس محبوبه نون
نعيم العبد ونون نعمه ونون تصديقه لعبده فيما نعمه وهي نعم حتى اخفى محبوبه
فيها ونفسه عن منافيها وجعل هذا النون مستند كونه ومحل صونه وكرسي بونه
ثم اظهر بعده قاف قبوله له وهو قاف قلبه الذي به القرار معه وبه القيام
بين يديه على قدميه لتحيطي بما عنده ولديه ثم اسند الحرف الاول الى الثاني واظهر

بينها حرف الضاد الذى هو قلب الحروف وبه انتظام الصفوف وضم العارف الى المعروف ومنه ضم اليد الى الجناح لتكميل القوة الجامعة بين الصلاح والفلاح والنجاح وهو حرف ضلع التى فيها ضيفية وعنصره وفرسه وغنة وحمرة وبه الحروف الثلثة تنتظم فعل النقض المعترف للناقص والمبين للناهض ومما نقضه نقله من نفسه الى نفسه وتقدير ذلك خلصه من سجن تمنيه وهوسه لما نظر الله تعالى الى الدرة الملقاة من الوجود الى بحر الجود صارت ماء صافيا منبسطا الى فعله الذى هو شاهد الشهود جامع الجنود وموجد كل موجود فظهر فى الماء نون النظر التى لها صورة فى الارضين وصورة فى السموات واعلى عليين وصورة اودعت الخلق باحشايها اجمعين مقطت ثلث ميمات متصلات بعضها ببعض مودعات فى دواويرها خازنات لمعانيها فى ضمايرها المدرجة فى بصايرها ثم نظرت فى منطوقها وملفوظها فصارت سماته ملفوظات وملحوظات ثم نزل ميم لام الف واو النون الى تلك الميمات فصارت بانضمام هذه اليها سبع ميمات وصار كل ميم منها كلمة تامة ومملكة عامة فى دواير النون المحيطة ببصايرها لعيون مخلوق الله تعالى على كل كلمة منها ارضا من الاراضى وسماء من السموات واختار لنفسه السما السابعة ثم نزل منها بالحديث وقول النطق والكلام والسلام والالهام والدعا الى والابتلا تمام ثم جعل كل ميم منها مراة لصفة من صفاته ومظهرا لاية من اياته ومستوى يستوى عليها لمناجاته وسوى الله تعالى منها مقامات الانبيا والاوليا والسعدا والصلحا والاتقيا والاحرار الكرما والشهدا ثم اسال من كل ميم ماء ينقسم الى بحور وانهار وجداول واودية باخذ منها اودية قلوب العباد بقدرها ويحظى منها باشجارها وثمرها وهى معنى قوله تعالى انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها ثم نظر الناظر من دواير النون الى كلماتها المتبطنة لكمالاتها فانفلق كل كلمة نبى من الانبيا ذى كتاب ولسان وبيان وحجة ودليل وبرهان وقلم وقدم واعلى وملك وفلك وايمان باخذون شهادة الله تعالى لنفسه بالوحدانية وهى الموجبة للعيان ونزول الله تعالى اليهم ومجيئه والاتيان فقام الملئكة على قدم الاثبات والوجود وقام الابنا على قدم الاثبات والوجود وقام الانبيا على قدم المحو والنفى والجحود وقام الجنود والشهود بينهما رابطة بين

العارف والمعروف والعابد والمعبود فانتهى كل منهم الى انه المراد ومنه المراد ومنه المريد وهو المبدى والمعيد الفعال لما يريد **شعر**

سروري منك يا سري وسري منك يا جهري   الا فانظر الى قلبي وطيب فى الهوى ذكرى
وطرفي لي الى قدسي وطوقي لي مدى الدهر   وقل يا ساقي اسقيه كوس الاثم والخمر
وصح لي ايها انفاسي وندماني الى سكر   فان القلب مشغوف بروق اللطف والقهر
تعالوا كلنا نمشي الى الناقوس والدير   لعل الحب يدنينا وينجينا من الهجر
فقالوا هات يا ساقي لنا بالخمر والزمر   وطيب وقتنا ذكرا وانشادا من الشعر
فقال الدف مختوم وشاد القوم فى الحجر   عليكم خير اصحابي بحظ الشكر والصبر
فقالوا ما لنا صبر ولا شكر على العسر   الا حصل لنا خمرا وفتح منهج اليسر
والا كلنا نبكي بكاء حسرة بالجمر   ونملا منه يا ساقي كوس الحشر والنشر
وكنا فيه مشغولا ودق الباب بالزجر   فتحنا الباب ابصرنا عظيم الشان والقدر
حبيبا ماله مثله فطار العقل من صدر   وخر القوم تعظيما له فى الجهر والسر
سكرنا منه اياما وغبنا مدة الشهر   فايقظنا ببشراه واخرجنا من القبر
فقال نعم ونعم العبد من يحيى بالنصر   له ميم ولي ميم ونون الميم فى النهر
وواو النون فى نور وراء الواو فى بدر   حبيبي كله لطفي وما اودعته قشري
ومنكوري له عرف وما فى عرفه نكرى   امان القوم ايماني وايماني لهم اجرى
وكل القوم احبابي وحبي فيهم طهري   سلامي منك يا حبي على من عاش فى سكري
شوق تو كر از عشق برامد نفسش   دل را بكرفت در غم تو هوسش
با او نهان بكفت فلانى سخن كفت   درجان منش نه و مخبان جرسش

اعلم متفرقات الكلمات ومجتمعات المامات ومنتشرات المجملات ومحتويات المفصلات فى جلابيب الجزئيات والكليات والباسات العقليات وحلل الروحانيات والروحانيات من قبل المحمديات والاحمديات الموضوعات فى العدنيات والفردوسات وهو ان الضاد فهو ضباب منها البحور وبعض سحاب منه الحبور وهو ضار ضخم بين طم ورمم وضاد ضيا بين هاوياء وضاد ضمان الله بين ذمة الله وامان الله وضاد ضيف ابرهيم الذى وفى وضاد عوض

عيسى الذى صفى وهو قلب الحروف وضمير روح الصفوف وضميمة المعروف وضوء
الوجه فى عين العمل المجرد عن الظروف وهو يضم الشئ الى الشئ اخراج الصورة
وطرح المثال وتبيين السورة من السنة الوجهية النازله بين الحرام والحلال والفعال
والمقال وهو مركب من النازلين زا الزايد فى الصفات وزا الزايد فى الذات
وزا الزايد فى الحال والزايد فى المحال وهو المزيد فى المزال اعنى به الكبير المتعال
ذا الطول لا اله الا هو شديد المحال وقد عرفت الزا اصل النون والنون نظرا للناظر
من انا فى انا فى العيون والعيون من النور واليقين والعلم والعمل ومعالم الذين
فى حجاب قوم عمين الذين جعلوا القرآن عضين فى كشف قوم اجمعين الذين
جعلوا القرآن فى الاولين والآخرين اجمعين جنات عدن مفتحة لهم الابواب
من جمع الجمع وعين الجمع بالجامع الحقيقى والمرسل العاقب الذى له خير اصحاب
وكل جمع فى عجمة الاجزا وعقدة الانساب باب الله الاعظم الذى ابوابه الثواب وحجابه
العقاب ومتناوله الطهور من الشراب لما نطق النبى صلى الله عليه وسلم بالضاد
نفى الله تعالى عنه الضنة والظنة فقال ولقد راه بالافق المبين وما هو على الغيب
بظنين بل له الجناح واليمين من اليقين والحق المبين وهو الرسول الكريم الامين
المبين جعل الله تعالى طرفيه من قبل يديه ومن فوقه الى قدميه جنود السموات
والارض وحفظ الفرض وطلايع العرض وعصمة الله من الناس وجعله بايد محفوظا
محروسا وجعل عدوه بجنوده مقهورا ومنحوسا ومعكوسا ومطموسا وهو اول من نطق
بالضاد واطلع على حقيقة المراد لما اظهر من نون نظره واو الولاية فى نون ناظره
وناصره لاحظ بعين الاجلال بلاحظ تشمل ظاهره وباطنه فى لم يزل ولا يزال
خاف النبى على نفسه وهى نفس الولاية التى بها الاستكمال والاكمال وخاف الولى
على وجوده وهو وجود النبوة الذى منه التنزل والانزال فعلم الله تعالى ذلك
من وليه فى نبيه ومن نبيه فى وليه فقال انا اكفيك فيما ظهر لك وتصدى من
الاشكال والامثال والجهال والضلال بان اجعلك بين الاصل وفرعه وبين الذات
وصفته والبذر وزرعه اجعلك فى اللوح بين اللام والحاء واصبا وفى العقل
بين العين واللام قارا وناصبا وفى الروح بين الرا والحاء واحدا وافيا وفى الصور بين

الصاد

الصاد والرا صابيا كافيا فلك فى الروح مقام الولاية وفى اللوح مقام الوقاية وفى العقل
مقام الكلاة والكفاية وفى الصور مقام الوضوح وفى النور مقام الناظر والمنظور
فجعلت اول حرفك حرف وجودى ووجهى بين حروف الروح واللوح والعقل والنور
والصور لتطمئن بى وتسكن الى حالة الظهور وحالة تراكم النور على النور وجعلت
الشمل بابيتى ولام اشمل لام علمى وحلمى ومَلَكى ومُلكى ومِلكى لتكون موثقا بها عند
نزول السطوات والوطات واشتباك الخطوات عند تداخل الخطوات والخطوات
فانت طبق لطفى وضيف فيضى ورفض فرضى وضرع عرضى وجزا قرضى لما
انتقل واو الولاية من كون الله تعالى الى نون الانبيا ونزل ساعة التاييد والنصر
من الله تعالى ومن عباده لا قويا قام الناصر بنصرته زمان شدته وعسرته وحالة
قوته فى مقام قربته وغربته ايده الله تعالى بارواح الصالحين المومنين المقتولين
فى عدة من الصادقين الصديقين الصالحين كما ايد روح نبيته موسى عليه الصلوة والسلام
بارواح الاطفال المقتولين على يد فرعون واقوامه فتجمعت تلك الارواح على روحه كما تجمعت
الملايكة على سدرة المنتهى لما غشيها نور الخلاق من قبل ارض الاشواق لتحقق
امر يوم التلاق يوم التفاف الساق بالساق فروح المحبوب وروح موسى كليم الله
مويدان بارواح المومنين ونصرة رب العالمين اعلم ايها المشروح بالعلم
والمفسوح بالحلم والمجموع بالحكم والمتفرق بالكليم رزقك الله فهم الواجد وفقه
الشاهد ودراية الواحد واستعملك الله بين القريب والقاصى فى اقرب سجود
كل ساجد ان واو الولاية لما خرج من كون الاكوان الى جواهر الاعيان وهو كون
خالق الانسان ورب الانس والجان اسند الله تعالى احد وجهيه الى نون الانبيا وهى
النون المحتجبة بنون النسا وهى نون كل كاين ولون كل باين واسند وجهه
الاخر الى نون الانوار وهى النون المحتجبة بنون نبا الانبيا التى منها نون عيون الناس
والانسان المحتوى بكلمة الدعوة على اهل الارض والسما وهى نون قين كل شاين
والقين هو الحداد الذى قال الحديد عطرقه للاصلاح يقال قنت الشئ اقينه
قينا اى لممته فاحد وجهى الواو فى نون القاف الذى منه قرار الاقدام و
وانتشار الاقلام واستوا الكل قايم بالقيام وهذا الطرف طرف القول ومحل التجلى

والنزول ودخول القايد في بصاير العقول **والوجه الثاني** من الواو في النون الكاف الذي منه حركة المتكلم في الكلام والمتقلب في الاصلاب الالهام والدعا والسلام وهذا الطرف طرف الاكوان ومحل الظهور الاديان وآخر القاف فانه يشير الى فقه الاشيا الحاصل بتفقيه رب الارباب الالا والنعما وآخر الكاف ايضا فانه تشير الى فهم الاخبار والانبا بتفهيم رب الارض والسما وكلا الفانين من فاء الالف المشيرة الى فوقية الله المعطي لكنه العطا والكاشف عن جملة الغطا وهي التي تبطنت حقيقة واو الولاية التي لها وجه في القاف ووجه في الكاف وهي المتوسطة في حروف النفوس التي بها تطرح شواكل العكوس وتقلع بها هياكل الناموس وعلى مدرجتها نزول جبريل الامين من عند الملك القدوس الى كل روح محروس فاذا الفا في النفس فاء فوقية الله تعالى التي بها فزع النفوس وانقلاب الاقدام الى الرؤوس وضرب رقاب الطلايع والجاسوس بها يفزع الله تعالى الاشخاص لتنبسط كل نفس لما لها من الاختصاص الاظهار ولا يئته التي بها ولات حين مناص او تنزوي كل نفس في وجودها لتنخرط في دايرتها وتنقبض في ضلالتها وخسارتها **اعلم** بكرم جواد صورة ولي مراد ومحبوب بحبة محبته زرعت في قلوب العباد واصول البلاد وهي صورة صورت على صورة المعاد بها ظهور المعيد في المعاد وهي محل وجه الخالق ومظهر نوره الخالق لا تحققه ولولا ته تبطنت واو الروح وحقيقة واو الروح تبطنت واو الوجه وحقيقة واو الوجه تبطنت واو الصورة وحقيقة واو الصورة تبطنت واو الوجود وللوجود دروز وللذات دروز والدرور لرفع الدرجات والدود الكشف الاية والله سبحانه وتعالى من الف زينه يريكم الآيات ومن نون انانيته ينزل رزق لبريات من انواع المكاشفات والمشاهدات وما يتعلق بالمطعومات ومن قبل الماكولات والملبوسات وبجمع ذلك بين الانانية والوجود والحيوة والجود والشاهد والمشهود وانه يود المحبوب الى وحده بحب الواحد القهار حالة الرجوع الملك الى المالك بعد فنا السلوك والسالك واليه الاشارة بقوله تعالى هو الذي يريكم آياته وينزل لكم من السما رزقا وما يتذكر الا من ينيب الى قوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار وما ذكرنا من

الواو فهو مضمون فاء النفس الذي منه الفتح المبين في فاء الكاف والفتح القريب المستبين في فاء القاف وبين الفتحين نصر العزيز الابرار المحبوب الى مقام التبريز وهو مقام النبي المعجز صاحب الاعجاز والتعجيز لان اصل النفس كان نونا فجعل الفاء سقفا محفوظا وسقفا ومرفوعا للواو لاشتراكهما في معنى العطف والقوة والضعف فاقيم الفا مقام الواو وصار النوس نفسا والتنوس السنو تشير كان في الحروف ومعنى الحركة المتوالية فاذا يكون الواو في النفس مشيرا الى وجه الولاية والنون في النفس يشير الى نزول نوره على اهل الكلاة والكفاية والسين فيها تشير الى سمو سبحاته الارباب الولاية والهداية وهذا الواو هو المعبر عنه بالوقت المشتمل على الاوقات لان الوقت وعا لما قدر فيه وكل شي مقدر فيه بحسب اختلاف الجهات فمن ادرك الواو فقد ادرك الوقت المشتمل على الاوقات وهو وقت نبينا محمد صلى الله عليه وسلم حيث قال لي مع الله وقت لا يسعني فيه ملك مقرب ولا نبي مرسل لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يدخل من اسمه الاحد الذي هو قبل الاكوان اثرا في الاكوان اظهر واو الولي وضمه الى الاحد فصار الاحد واحدا فجمع في هذا الواحد العالم ليكون الواحد في الاكوان والاحد قبل الاكوان **وقد قيل** وما على الله بمستنكر ان يجمع العالم في واحد فسمي وليه واحدا والواحد واحد والماجد داعج وحامد فاستخرج الله تعالى بنظره من جيم الماجد يا ومن داله عينا فصار الماجد ما يعا يتبين فيه الملي العلي الجلي والميم والجيم والعين حروف الجمع فالجيم جلية الجبار الجواد الجامع لاجزا الجمع في جوهريته جبريل الامين النازل بلسانه الى العربي وبيانه الى العجمي والميم ملكيته في الملايكة العين عقله في البشر ليستنزل بملكيته الارواح ويسعد بعقله الاشباح ويحتظي المستنزل والمصعد بكلمة الصلاح والفلاح والنجاح لان انبساط الارواح على الاشباح يكون بالاستنزال والاصعاد وفي ذلك فايدة جمع المريد والمراد فاذا يكون الواو في جامع الجامع حقيقة سمع السامع ووجود البرق اللامع وفرح الاقوام وفوح الخواص والعوام وفنون الخطرات في الاوهام وهو الفجر الطالع من الطور الجبل والطود المزيل لظلمات اعوجاج الايلاج في مراتب الادخال والاخراج والرجوع

والمعاج وهو متوسط حروف فوقية الله تعالى ففا الفوقية فردية وفعاليته
وقاف الفوقية قدرته وقوته والواو بين فعاليته وقدرته وحدانيته لما نزلها
هوية الله تعالى الى الحروف والصفوف الصنوف وطرايف الطروف ما وجد حرفا
اتم من الواو ولا اصح ولا اقوى في قبوله ونزوله ودخوله فيه لان الواو ما انبساطه
ونقض ربطه وارتباطه يقال لا اله الا هو ولا اله الا هو عليه وثم تسع حية
هوى الله

شعر

ملسوع هواك يا حبيب لا يبرئه سواك حقا ٧ يدعوه اليك ذكر نجدا وذكرك في الضمير صدقا ٦
ان صحت لم يقول حقا لبيك تعبدا ورقا ٧ من كان يروم منك نيلا يا رب فشفه فيك شوقا ٦
قلبي بك يا انيس قلبي قد هام ودام منك ذوقا ٧ والهجر يسوقه اليكم بالحزن وبالبكاء سوقا ٦
وهنا فاتيه منك نيل قد طوقه هواك طوقا ٧ فاشتاق اليك في ضمير قد قام تعلقا وشوقا ٦
من جانب العزل لتصابى فدار فقه الرفاق رفقا ٧ تدقيل له اليس فينا من سكن بالعلاج عرقا ٦
اشرب قدح الضلال واطرح بالغرب ويوم نداك شرقا ٧ وانظر بهواك فيه دهرا لا بد يريك منه برقا ٦
لا تطمع في وصال بدر لا بد وان يصير دقا ٧ ما العقل وما العلوم الا نقص وجهالة وخرقا ٦
في جنب وصاله وليكن من يعرف وصله يرقا ٧ الجنة دار اهل علم والنار مقام من تزقى ٦
ولا انس بذكره دواما والسلوة حال من تلقى ٧ والنزلة جلوة التجلي الحاضر لمن تحقا ٦
والنور لمن يصير بدرا والوصل لمن يشق زقا ٧ اعلم بالسلامة من العلامة امر امس ٦

دار المقامة يكشف لك عن حقيقة الولاية في الامامة ويدفع عنك شر الملامة في الطلامة ٦ ان الروح في الابتدا هو المنشعب في الحروف والالواح والمحتجب بها في المساء والصباح والغدو والرواح وان الروح في المتوسط هو المتفرق في الملايكة والرسل اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع والمحتجب بهم بتقدير الشبر والباع والذراع وان الروح في المنتهى في الولاية بوصف الجمع والانزاف والتبيين والايضاح والاستكشاف والاستغراق فاذا يعرف ان الروح ثلثة احرف را وحا وواو فالحا تقدير حقيقة في الحروف والالواح الموضوعة للاخبار والانبا والرا تقدير رجوعه من الخلق الى الحق في الرسل الملايكة والانبيا والواو تقدير وجوده في وجود ولاية الاوليا فاذا انزل الروح بوجوده في وجود الولاية حصل تمام الخبرة لاهل الخبرة والعبرة لاهل العبرة والمقابلة لاهل الباع والذراع

والشبر

والشبر اعلم ان الروح في النزول للواصفية والبيان وفي الرجوع للموصوفية والعيان وهو في النزول في دايرة الحروف وفي الرجوع من الخلق في الدايرة الملكية والانبيا والرسل المصطفين في مراتب الصفوف فاذا اصطفت الملايكة والانبيا والرسل حول قلب المحبوب ظهر الموصوف في الواصف المعروف وهذا لان الالف والواو يشير الى الله الاحد في وجه الولي الواحد بين وجميع الذين منها وجوه ناضرة الى ربها ناظرة ووجوه ناعمة لسعيها راضية في ذاتها طاهرة في وصفها ظاهرة وهذا الالف الواوي تبطن النقط الثلث التي منها النبوة والولاية والامامة احديها نقطة دار الملامة والاخرى نقطة دار السلامة والكرامة والاخرى نقطة دار الشفاعة وهي دار المقامة والاقامة سقفها عرش الرحمن وارضها عدن مقصورة الجنان وهي دار الرتب ذي الرحمة والمغفرة والرضوان فاذا نزلت الحقيقة من الالف والنقطة الى واو الوجود والوجه المشهود ينتظم من مجموع ذلك نور الروح النور المشروح فينزل الله تعالى من الهيبة وانانيته الى الروح والنور ليبسط يديه تعالى وتقدس تمام النور وظهار المحبوب المنصوب المنظور طلب الروح جسمه وابتغى النور اسمه نزل الروح من العرش الذي كان على الماء الى البيت المبني على حكمة الاسما ليتصل بمحل حقيقة الانبا ومظهر الابنا اعني به جسمه الذي انبسط من الالف على النون الى اليا واحدقت به واسم الهاء لما احاط بعقد البيت طايف من الارض والسما المنبسطة منه الى الوجود وصور الالاء والنعما فلما استقر في منزله وقرب او ان محله واعلم على حرامه وحله تحرك عرق اريحية جسمه في سمات اسمه وعند ذلك بشر الله عباده باتصال روحه بجسمه وهو جسم محمد عليه الصلوة والسلم خير رسله وانبيايه وخير داع يدعو الى الله والى كنه عطايه بعد كشف غطايه صلى الله عليه وعلى آله بعد دنا تاثيرات صفاته وآثار اسمايه وكان بين وصول الروح الى البيت ونزوله فيه وبين خروج خاتم الانبيا اربع واربعون واثنان واربعون او اربعون سنة لهذا المعنى شرعت المواعدة اربعين ليلة في وصول الروح من الاسم الى الجسم واعلم ان احدى يدي الرحمن كان مع الروح لبسط الاسما وشرح الانبا وتغليب مراتب الاظهار على مراتبه خفا وكان محجوبه

وروح ح

لحجاب بيد ابليس لعنه الله المحتجب بفرعون وقومه فلما اراد الله تعالى اخراجها ثور بيد ابليس اصحاب الفيل لتخريب البيت اتى واحدا من الكفار نبى ديرا فاراد ان يرد الحاج من بيت الله الى ديره فوقع له ان يخرب بيت الله تعالى ليحج الناس ديره فجهز العسكر وطلب من النجاشى فيلا فبعث اليه اعظم فيل عنده وجا الى مكة فارسل الله تعالى عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف ماكول وعند ذلك تخلصت اليد من الحجاب ويدل الحجاب بالميزان والكتاب وفتح باب المزيد على اهل القبلة بالهدى والذهاب وكما طلب الروح جسمه فكذلك النور طلب جسمه واسمه ينزل على مدرجة الافعال فى كسوة الاحوال من قنة على جبل الفوقية والانزال الى محله الذى هو محل الكمال المزين بها الجمال وعظائم الجلال الملتوى عليه يضل الله بين الضلال فقصر آمال الاجال واخرج قوما لتاييد هذا الحال من بواطن الحرام المخربة لقواعد ظواهر الحلال وثورهم لتخريب الاديان وتبديل الطاعة بالعصيان وجعل العقول اتباع الطباعة والقلوب والنفوس اتباع الشهوات لسباع وكان مع النور احدى يدى الرحمن محجوبة بيد المسيح الدجال المحتجبة بالكفرة والضلال والطغاة والجهال واهل الطغام اهل الاثام والقتر والقتام وجعل الشياطين خفراهم والكفرة والفجرة والقبلة كبراهم حتى تقتلون اهل الحاق والالتحاق لتتجمع ارواحهم على روح المستحق لذلك بالاستعداد والاستحقاق وهو روح خاتم الاولياء وهو محل مجمع النبوة والالهية والكلمة العربية والكلمة الاعجمية والجلية السبحانية والحيوانية واذا وصلوا قريبا من باله خرج سلطان حاله عليهم فى دايرة الانبيا المحتجبة بصور اوليايهم القايمين بامر الله فاهلكهم الله وجعل الكثير منهم كالقليل وانعل بهم كما فعل باصحاب الفيل وعند ذلك يتم امر البيت فى الدين واثر الدين فى اليقين وتصير الحقيقة بين الخلق ظاهرة عند كل ذى قوة متين وعقل وقلب مستقيم بالله الحق المبين

شعر

شوقى اليك مدى الايام يزداد ٧ هل للوصول الى لقياك ميعاد ه
مامنك للقلب ميل فيه اسناد ٧ ولا الى الخير تطواق وترداد ه
كيف الوصول الى لقياك يا سكنى ٧ لذاك والله احبابك واماد ه

وليس

وليس للقلب صبر منك فى نفس ٧ ولا قرار وما للقلب ارشاد ه
وماله مدد والهم يغلبه ٧ وللهموم وللاحزان امداد ه
ارحم بفضلك قلبا مغرما قلقا ٧ فيه لنار الهوى والشوق ايقاد ه
شربت صرف هواك الحق فى قدح ٧ اسكرت منه احد مافيه احاد ه
اشممت ريح حبيبى فى الحمى سحرا ٧ قامت على غصن الاشجار اشهاد ه
فقلت لبيك يا روحى ويا سكنى ٧ انت المراد وكل الخلق اضداد ه
منك الوصول الى المقصود فى نفس ٧ وانت فى سفر الاسفار لى زاد ه

اشارة القريب الى الحبيب اشارة حاضرة فى نفسها ظاهرة يفهمها الاوليا والاحباء فى الضماير بايما السراير بين سدى الصغاير والكباير منها اشارة النون الى النون فى قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هى الماوى احدى نونى النفس فى المنهيات من الاوليات والقبليات والسبقيات والمقدميات والاخرى فى النفس من الحكم الكائنات والثانيات فاذا انضمت الخارجة الى الداخلة ينهى نفسك عن المنهيات وباوك نفسك بالمامورات صارت احديهما اشارة الى النفس والاخرى الى النفس فالمشيرة منها الى النفس هى المكتوبة التى ينزل اليها الروح والمشيرة الى النفس هى الملفوظة التى تجد نفس الله تعالى الذى يفوح منه ريحه ولايزال الروح ينزلان من واو الوجود على مدار جدار دار الدنيا والآخرة الى النفس المحبوب والله سبحانه وتعالى يرد محبوبه رغدا بريحه وروحه من الدنيا والآخرة الى محل الجمع المشير اليه الى الوجه الى ان يمتلى الدنيا والاخرة من ريح الله تعالى وروحه وعلى هذا فسمى نفسه فردا او الفرد مركب من ثلثة احرف فا ورا ودال فالفا تشير الى الفوح والنفح والفرح والرا تشير الى روح الله وريحه والدال دار وجوده فى حقيقة دار الدنيا ودار الآخرة فعلى هذا ينتظم الامر بان الله سبحانه وتعالى لايزال يرد المحبوب بريحه وروحه ونفحاته وفوحاته من دار الدنيا والآخرة الى وجهه تعالى وتقدس الذى هو محل جمعه وجنة اهل ارادته ومنزلة اهل قربته وكرامته وبقدر ذلك يحبه محبوبه نفسه فى نفسه ونفسه فى نفسه وريحه فى نفسه وروحه فى نفسه الى ان يمتلى ريحا وروحا ويصير فردا به عن

والريح صح

فرد

غيره وعند ذلك بث الله الحدث من رحه فى نفسه وبث السر من نفسه فى روح
الى نفسه لتصير الوجه ماواه والله تعالى فى وجوده حقه ومولاه ومنها اشارة
فى القبول الى الجلية السبحانية والعلية الرحمانية والسوية الايتانية الايمانية الانسانية
وهو ان الجلية السبحانية نزلت الى المحبوب المنصوب فى مائة الف واربعة وعشرين
الفا معنى كل معنى منها عالم نبى من الانبيا وهى تنزل اليه وتصطف حوله فى حجبها
الكتابية وامثلتها الخطابية وتنزلاتها الحجابية ولا تزال ينظر منها الحرف المجرد الذى
خط الله تعالى عليه فيه وتتصل به قليلا وهى نقطة دايرة النبوة والولاية فاذا
اتصلت بها استانس به الوحوش والطيور وتبرز اليه الكنوز الوضوح والظهور
والنور وهذا لان الله سبحانه وتعالى خلق ثلثين حرفا وخط على واحد منها وهو
الذى ظاهره الاسم الاعظم وباطنه الرضوان الاكبر وهو الذى ينزل من اسمه الاعظم
الى رضوانه الاكبر فمن كشف الله تعالى عن هذا الحرف استانس به الوحوش والطيور
واستوى فى خطه من النور والظهور ولكن هذا الحرف الذى خط عليه الحق لا يطلع
عليه حقيقة الا المحبوب المراد المنصوب لانه لا يظهر الا فى تمام جليته وهو حرف
ما خرج الا بكليته من كليته الى احب بريته فالجسم المشير الى الجلية محى بالحال الاخفا
ذلك الحرف وهو حجاب يدخل فى معناه بالصرف فذلك الحرف وجه باطن
الوجه الذى منه نشر لوا الكرم بين الحل والحرم وبين مبتدا القلم الى منتهى القدم
وبين غاية نور الوجود ونهاية ظلمة العدم فالمحبوب هو الاول فى اللوا الاكرم
والمحتظى بمعرفة كشف الساق والنازل بين الوسم والخال والرقم فلوح اللواء
هو الوجه واللوح والارض واذنابه السنة والنفل والفرض وتاثيره الجهر
والوضوح والعرض وعودها النفس والقلب واللسان والمستوى عليه الله
والرب والرحمن الذى رفع عن محبوبه احكام السهو والغفلة والنسيان
لانه انبسط عليه فى ازل الازال انبساط النظر فى الما الزلال وانبساط السمن فى الحليب
والمحب فى موافقة الحبيب اقامة مقام لسانه وادار عليه كلمته مع صورها بعلمه
وبيانه وحجته وسلطانه وفتح عليه منها باب مشاهدته وعيانه من سواد
نفسه الى نور لسانه ومن نور لسانه الى جميع واتب قلبه وباله وجنانه الممتد

الى

الى قعر نيرانه وغايات رضوان جنانه فالذى اخرج من العدم الى
الوجود كان على مدرجة اللسان من انواع الكفر والايمان وصور العبارة و
والطغيان واشخاص الابالسة والشيطان ومنكرات الاهوا والاخلاق ومشتهيات
الارزاق المصروفة الى اهل الارتزاق فاذا العارف الحقيقى والمحبوب الذى لا يحتاج
فى تقلبه الى الانتقال من حالة الى حالة ومن مقالة الى مقالة ومن صورة الى صورة فحيث
هو فالحق دينه والحقيقة يقينه وقلبه امينه ولسانه قرينه وسره نفسه ضمينه وهو ضمينه
مشغول بربه وحبيبه عن حظه ونصيبه فيقول بلسان حاله **شعر**

قلبى بكم وبحبكم مشغول ما منكم عندى نعم مقبول ٭ كلى لكم عبد وانتم سادتى وسواكم عنى بكم معزول
مشعوف ذكراكم الملسوع الهوى يا سادتى بحبكم مقبول ٭ اين التعطف والتلطف منكم فى حق من هو للهوى محبول
لى صبوة شامية منها الهوى فى مهجتى مجعول

المحبوب بذاته حبيب وبوصفه قريب
وبرسمه رطيب وبحاله بديع غريب وباثار صباته حسيب وبمشاهير اياته قوان
عجيب خرج منه اليه فى حبته وحبته وملأ الوجود من رتبة واحلاه من رتبة
رجع الكل الى وجعه فى المعارج واخرج الكل من مخرجه والمخارج فهو بصورة
واحدة فى جميع صور الصور وبنور واحد فى حمله مراتب الوضوح والظهور
انداب تلك فى خلده واتحد عدده فى احده وانقضى المدد فى امده وهو بالخلق
فى الحق وبالحق فى الخلق بعمله اجتمع ازله بابده وقام الملك فى الفلك بمدده
فهو فى مقام الظهور الواضح بالطيب الفايح واللوح اللايح بصدد الاتحاد فى
صورة المراد تحرك سلسلة المعيد فى المعاد ويقيم عماد دار المعاد ليوذن
فى العباد سر يوم التناد وتبذل رزقه ما له من نفاد وهو بغير حساب
وحجاب من ام الكتاب واصل الخطاب وسر السؤال والجواب والمجى والذهاب
شاهد العكس فى الحديد والمراد فى المريد والبديع فى العبيد وانتم فى لبس
من خلق جديد عن الخلق الجديد من مجد كل ماجد ومجيد وحق كل حامد وحميد
وقرب كل ساجد شهيد فهم اصحاب الصورة كما انتم ارباب السورة وشتان
بين سورة وصورة وبين مطلقة منبسطة ومقيدة محصورة النفس بهم
محشورة والمقامات بهم معمورة ورايات النصرة والتاييد لهم منشورة اعلم

الفرق بين الخلقين والتفاوت بين الحقين وانظر الى ما يتلالأ من البوتين ان هذا الخلق آدميون باطنهم عقليون وجوههم روحيون والخلق الجديد خلق عقليون باطنهم روحيون وجههم وجهتهم الهى وحالهم انتباهى لهم من الوجود تمام مواجيد الجود وكمال مقصود الامر بالسجود ودينهم دين الواحد ويقينهم يقين الشهيد الشاهد وجهتهم حملتهم وحروفهم كلمتهم وانبساط الكل فى الكل ملتهم اهل الصورة فى الصور واهل الحضرة فى البيت المعمور نورهم صباح الموحدين ويتلالا سيما وجوههم سمات الموحدين المجردين فهم اهل العرض الاكبر من هذا الخلق الذى هم اهل العرض الاصغر بهم انضمام الاصل الى الفرع **شعر**

مستم ز هوا مستم بى پا و سر و دستم ٧ توبه ز تو بشكستم در بتكده بنشستم
محبوبى احسنتم انتم هوام لستم ٧ فى مجتمع الوادى بعل طفتم وعرستم
از عشق تو سرمستم از بوى تو دل بستم ٧ دستى بسرم برنه كز پاى غمت پستم
قد حل به قلبى حيران انفسستم ٧ من جانب الايمن نار لى آنستم
باده چو من دادى بى دستم و در دستم ٧ دستم چو تو ننهادى از رنج و بلا جستم
حبى لكم حق فى قلبى اجلستم ٧ فى حقى احسنتم البستم والبستم
از تو نظرى جانا و ز هر دو جهان رستم ٧ خوش باشم و خوش باشم نه نيستم و هستم

انا انزلناه فى ليلة القدر ببسط الجهر على السر ونشر الشرع على الجهر وقهر اللطف ولطف القهر صور النازل بالروح والملك وسيرهم الى الخلق بالفلك والفلك وشخصها ينتهى كل الملاك وبولى العدل المتصرف فى حظاير الاملاك ودواير الافلاك سمى الله تعالى النازل المقرون بملك العقول فرقانا والواصل الى روح الرسول قرآنا الخارج الداخل والداخل الخارج فى المعارج والخارج الى البشر ذى البصر والجبر والقدر والاثر والخبر كتابا وتبيانا فاذا المحبوب حامل الفرقان كما ان المنصوب حامل القرآن ومما فى التبارك الرحمانى والتنزه السبحانى والتقدس الربانى كلمة واحدة وحقيقة شاهدة وعبدية ساجدة تجلى ونزل واسرى ونزل وسوى وعدل ونفخ فيه حتى اعتدل وامتثل وقبل واقبل فقال سبحان الذى اسرى بعبده وقال تبارك الذى نزل الفرقان على عبده رقحتى قرّ وقرّ

لما دار

لما دار ونشر منه المستودع والمستقر ووضع لذلك الرقيم والدرج وصعد بعبده الى ما نزل منه وخرج حتى ادرك الاثنين فى الها الواحد والها الواحد فى الها الشاهد واشار الى ذلك فى تنزيله حيث قال انا انزلناه وقال هو الذى خلق السموات والارض فى ستة ايام وكان عرشه على الماء فهاء عرشه كناية راجعة الى ها هو وهما هاء واحد من حيث الروح ومحله شاهد ومن حيث الحق وتفرده واحد ومن حيث النبى والولى واحد حيث قال بعبده وعلى عبده يعنى سبحان الذى اسرى بعبده وتبارك الذى نزل الفرقان على عبده وبهذا يعرف ويعلم ويفقه ويدرى ان ينزل الروح والملائكة فى ليلة القدر من حقيقة ها هو المستوى على عرشه الذى كان على الماء وها هو المستوى نازل بها انا انزلناه فى ليلة القدر جمع الله تعالى بين الملائكة وروح الارواح باذن ربهم رب كل مساء وصباح ومقدر كل فساد وصلاح ورازق كل مرتزقة كل حرام ومباح وبقدر جمعها سلامة كل سليم من سلام منكر مطهر عن التقدير والتعيين منشر من اهل الظن والتخمين على اهل التمكين من اصحاب التقوير والدين واليقين والقوة المتين واليد واليمين وبقدر ذلك طلوع الفجر المحمدى من مطلع الفرج الاحمدى للظفر بالمراد الواحدى الاحدى الازلى الابدى الدايم السرمدى المسمى بالمحبوب المجدى الذى دنا من حيث بعد وبعد من حيث دنا لا فى البعد ولا فى الدنو ولا فى التسفل والسمو بل هو فى هو بلا هو ولا حد ولا مقدار للكبير المتعال الذى كل شئ عنده بمقدار تنزل احدى فى الحى من الولى الحميد الى الولى الجديد وهو فيما هو واصف وهاد وآخر وباد فظهر فيه بانفهام حرفى هو الى يا الحى الذى هو عند حروف هوى متردد بين الباطل والحق فاشبه الحق بالباطل بكثرة الاهواء واشبه الميل بالميل باشتباه الماء بالماء الطالع من الارض والنازل من السماء ومنه مداخل الاوهام فى الافهام ومخارج الافهام من الاوهام فاذا خرج الولى على قلب القلوب المنطبع فيه سر علام الغيوب والقايل للوجه الباقى الذى يطوح بالمتغير المعيوب برذايل الغيوب والمضيق للاذيال الموسع للجيوب على صورة الفم والانضمام وهى صورة الاتمام

التى تذهب بظلال الغمام وسواد الظلام وتاتى بنور الكلام المنبسط فى نفسه
الشامل للخواص والعوام وعند ذلك يسمع الرجل من عذبة سوطه ومن شراك
نعله ويصير نفله كفرضه وفرضه بنفله ويكون ذلك وقت نزول اجتماع بالقائمين
الظاهرين بامر الله والحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة
والسلام على خاتم النبيين ورسول رب العالمين تمت **الدايرة الضادية**
بتوفيق المناقد الرفيق والرب الصادق الشفيق وهو الداعى الى الدعا والمتقبل
للاجابة حالة السرا والضرا حيث قال ادعونى استجب لكم اللهم انا نسئلك بنعوت
ايمانك وبغرائب معانى قرآنك وجمال جلالك وجهك المبين وبيانك وبالوحى المنقسم
بين الالهام والقذف والكلام والمشافهة والعيان ان تنور بواطن الامور بشعائر
الظهور على ارباب الصدور الخارجين من النار والنور والصور والناقور والمكنون
والمسطور الى صور تلك التى هى اصل الصور ومن دونها يتفجر ينابيع الحكم من قلب
الصدق على لسان الحق والصعوات ما يحيا به اهل السنة والكتاب واغفر
للمومنين والمومنات وارزقهم بغير حساب **اما الدايرة الحادية**
عشر وهى دايرة سبتية قدسية قدوسية
سبوحية امينية ملكينية زينت بحلل التعريفات وتيجان التنبيهات
وهى مشحونة بغرائب عجايب القران وبدائع غرائب التبيان والبيان فلنبدا فيها
اولا بحمد الله ذى المنة والامتنان وجزيل النعمة وجميل الاحسان ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى سكن سبحات سبوحياته فى مشاهد قدسه واقام حسيات
روحياته بفنا مساجد انسه وفتح باب الكرم فى دار جوده وجوده الى شهود جنوده
الساكنين بسما ارضه وارض سمايه الواقفين تحت ودق عرض فرضه فى اوليا
انبيائه وانبيا اوليايه الذين بهم ردّ الرذايل ودرور الوسايل وذرور الوصايل
جعل سيدهم افضل رسول فى الرسايل واكمل قدم صدق يوم نسيل عن المسايل
وعن المجيب والسائل وعن الفاقد والنايل احمده حمد المجد ساجدا واشكر له شكرا
الكريم طلعته شاهدا واصلى على نبيه محمد خير رفيق وناقد صلى الله عليه وعلى آله

واصحابه

واصحابه صلوة تغلب كل مريد على كل مارد **اما بعد** اعلم ايها المخصوص
بخصوص النصوص ومعدنه نقوش الفصوص ونظائر الهمة ذى الجناح المقصوص
سلمك الله عن مداخل اللصوص واطلعك على مخارج المنصوص ان السفينة سلام الله
تعالى بعابط فى سفينة سمة اهل العلم وسمة الملك كهبوط نوح ببركات من الفلك
يعطى سلامة السمع والبصر والابدان ويبشر رحمة الامن والفراغ والامان بواسطة
الايمان والاسلام والاحسان سوى الله تعالى منها سور الجنان وصور روح الانسان
وجعل للصور خرطوما كخرطوم الفيل وللسور حلقوما كحلقوم صاحب القول
والقال والقيل وجعل بين الحلقوم والخرطوم بابا وهو باب باطنه فيه الرحمة
وظاهره من قبله العذاب والرحمة رحمة الكتاب والعذاب عذاب المناقشة
فى الحساب والظاهرة نسبة النفوس والباطنة نسبة كل عقل محروس فجعل الخرطوم
صور الشر والفساد بيد ابليس اللعين النافخ منه فى اهل الكفر والعناد والزيغ
والالحاد وجعل الصور محل روح المراد والكشف عن حقيقة المعاد بيد اسرافيل
نافخ الصور بامر رب العباد والبلاد فخص الله تعالى محبوبه المنصوب ومراده
المرغوب ومختاره المصحوب بعرفه ما فى الخرطوم والصور وما يتلالا من بواطن
السور فى جواهر النار والنور المعتسفات فى اللوح المحفوظ والكتاب المسطور
على معانى الوضوح والظهور وصرفه البهتان والزور عن الوجه الباقى النازل
الى محبوبه المنشور المنظور المنصور وجعل الخرطوم خرطوم ابليس اللعين ومحل
ابليس الذى هو فيه فى الكمين فيه دقايق تلبيسات النفس وتسويلاتها
وشهوات النفس ونهماتها فى تاويلاتها وهى بمجموعها حجابية رقايق روح الصور
وتمثال المعانى المتجلية على الطور لارباب الوضوح والظهور المبعوثين للحشر
والنشور من يدى الله النور نور السموات والارض وبديع السموات والارض
وجاعل الظلمات والنور فمن عرف دقايق نفسه فى تسويلاتها وصنايع صنعه
فى تاويلاتها مدفعها ورفعها فله التطلعات الملكية والاطلاعات الروحية
حقايق صور البواطن المجتمعات المزدوجات فى اللوح على حكمة الظاهر
والباطن ثم **اعلم** ان امتداد الحلقوم والخرطوم من امتداد الصور

وانبساط الصور قال الله تعالى سارة سنسمه على الخرطوم وقال تعالى يوم ينفخ في الصور ما من وجه من الوجوه الا وان يريد الشيطان يسوي عليه خرطوما ننفخ فيه الفساد والاباء والاستعصا والعناد والكفر والزيغ والالحاد وما من سورة خرجت من الصور الا وان يكون فيها روح المراد وطرفا من الزلفة التي هي نتيجة الاستعداد ونوعا من الالفة التي هي من خصايص يوم يقوم الاشهاد ويحبس ابليس اللعين ويسجن في خرطومه مقدارا من ريح عاد يكون بها اجراح النتن والفساد الى اهل العناد من اولاد عاد فاذا وصلت اليهم ريح نفسه ونفسه ريحه الميشوم تجعل نفوسهم يابسة آيسة من رحمة الله تعالى بحيث لا تعطى ولا تقبل ولا تسكن ولا تدخل وهذا الريح المحبوسة في الخرطوم تشد عقد الحلقوم حتى اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون وهي مانعة من نفوذ ريح روح الصور في ارباب القلوب والصدور الذين بهم يرفع الله تعالى السجاف والستور مقدر ما نطهر في آخر الزمان من اولاد عاد من اهل الكفر والعناد يسخر الله تعالى عليهم من ريح الخرطوم وبمقدار ذلك تنحل عقد الحلقوم وتنشق اقمار الرقوم وتخرج من سمة الرحمن سراير السر المكتوم ويضع الرب جل جلاله كفه على ذلك فيكنفه عن نفس ذلك الميشوم الى وقت خروج محبوبه وقيام منصوبه من بين لوجم وملتوبه فتولد منه الحب وازدوج حرفا حب فتولد منه الحبيب والمحب وازدوج الحبيب والمحب فتولد منه الحي الباقي وازدوج الحي الباقي فتولد منه العين المكتونة وازدوج علم العلم العلوم ونور الانوار فظهر منه اليقين الكلي الذي لا كفر بعده وظهر له اليقين الكلي الذي لا كفر بعده الرا والمراى فانبسط الراى على الجنان الروحية وانبسط المراى على الجنان الرحمانية وعند ذلك تبين ان الراى حقيقة لوح المراى ازلا وابدا وغيبا وشهادة وهو المحبوب المنصوب **شعر**

قبلة وجهي في الهوى قبلتك   ها انا بعض منك لي جملتك
دنيك ديني ملتي ملتك   وروح قلبي دايما خلتك
قال انا النور فما ظلمتك   وما المنى فيك وما علتك

وكيف تخشى وانا جنتك   ام كيف تحزن وانت جنتك
قلت له جملة ذا غصتك   من حرق الشوق ولي قصتك
كان زمان الوصل لي سدتك   وكان معنى الوصل لي طلعتك
نار كي في قلبي له شغلتك   تصير وجدا دايما صبوتك
تسكرني في عيشة قهوتك   تطربني في نظرة نظرتك
يا رحمتي تنشرني رحمتك   وقدرتي تغلبني قدرتك
وكلت معروفي علت نكرتك   لا باس في خلد قسترتك
قال انا القسم ذا قسمتك   او فر سهم في الهوى حصتك

قد ذكرنا سلام السين على المتقي في مقام امين في قرار مكين من ايمن جانب اليقين والان نذكر طرفا من مضرات الشين في التلقين ومصمتات التمكين النازلة من اعلى عليين الى سجين فاستمع والق سمعك الى الله ذي القوة المتين

اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما شهد لنفسه بالوحدانية ونزه نفسه من النقايص الانسانية الحيوانية ووصفها بالسبحانية والرحمانية تساقطت من شين شهادته وشين شفا قرانه وشين شفاعة اهل شفاعته شين الشيطان على ابليس الكافر الموصوف بالعصيان والطغيان فاشتعلت شررا ونارا وتصاعد منها دخان يطرح من نفسه عارا وشنارا وتكلم هذيانا وفشارا ويتبرقع عمامة وخمارا على المجرمين بمصادمة المجرمين وهم الفساق والفجار والعداة واولوا الايدي والابصار فعمت بها الشهوات وضاعت بها الصلوات وقويت بها التهمات واسلس كل مجروم في صفته ومال عن سمته وسمته الى علته ولا يزال تكثر الشهوات وتزداد الرغبات في المنهيات و والمحرمات وتنحرف الجهات وتقل الطاعات والقربات وتشتبه المعروفات بالمنكورات الى ان تساقط من سين سبحانه الله تعالى سين سلب تلك الشهوات وهي سين السعادة والسلامة المنافية لشين الشقاوة والشناعة والشرارة فاذا سين سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى بسلب شين الشيطان المضل الذي اغوى

فعند ذلك صارت الدنيا فى زمان نزول عيسى ابن مريم صلوات الله عليه وعلى جميع الانبيا والمرسلين واجتماعه بخاتم الاوليا فى حكم دار الاخرة التى فيها ارادة محررة وعلوم مقررة ووصول مفصلة محررة لانها ليست دار حاجة واضطرار ولا مقام انحسار وانتظار بل النعيم فيها فردوسيات وقدسيات تمييز فى الارادة من غير حاجة تمرس ولا ضرورة تعرض بل باعث كريم ينزل وينجلى وينبسط ويتعلى لان له تطلعا الى محاسن الامور ونشر الرحمة من الكتاب المسطور على ارباب الصدور واليه الاشارة بقوله تعالى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى فاذا يكون الارادة فيها محررة عن رق الاحتياج الذى يحطى فى ارض الاعواج بموجب الانزعاج والازعاج اعلم ان من لوازم الحاجات توابع الاحتياجات تنزل عزرايل على ترتب الدرجات من كرسيه المشتمل على انوار العرجات الى رقايقه المتصله بذوى الحاجات تقبض المحتاج عن الحوايج الى الله ذى المعارج فاذا دار الاخرة ليست دار احتياج ولا مقام ضرر واعوجاج ومعلوم ان الدار الاخرة دار انبساط اللطيف بلطفه الشامل على القوى والضعيف وهى دار السلام ومحل الامن ومقر عز ذى الجلال والاكرام

شعر

سلام على الاحباب فى زمن الورد ٧ سلام له روح على القرب والبعد
يهيج اشواق المحبين جملة ٧ تخلصهم من شدة الحر والبرد
تذكرهم طيب الهوى من ربى الحمى ٧ بازهار اشجار المواعيد والعهد
ووجه حبيب طالع متهلل ٧ على كل مشعوف به قلق فرد
هو السيد الاعلى هو السنة الذى ٧ تجلى الحسن الاصل والخالص العبد
تخلد فى اهل الهوى متذللا ٧ بعز واقبال وفضل ندى الايدى
كريم رحيم بالعبيد ومن به ٧ يلوذ ويدعوه بخالص محتد
فؤادى مجروح به وبحبه ٧ وما لى سواه مورد وهو موردى
سقى الله اياما مضت بحضوره ٧ ومشهده قلبى وقلبى مشهدى
شربنا وندمان المحبة عندنا ٧ بكاسات عز الوصل فى خير مقعدى

سلام

سلام على وادى العقيق واهله ٧ ومن جاز بالوادى ومن تم معهدى
سلام بانفاس النسيم معطر ٧ على روضة الاحباب قبر محمدى
عليه سلام الله فى كل لحظة ٧ وفى كل وقت دايم ومسا مدى
صد كونه هواى عشق درسر دارم ٧ حون يوسف حسن وصف اكبر دارم
يعقوب صفت شدم زهجران تو من ٧ افتاده زپا دو دست برسر دارم

اعلم ان نون السين نور البيان ونقطة دايرة خير الجنان ونعيم نضرة الانسان فى وجوه ناظرة الى الله الرحمن وهى نون نقط السمع والبصر والكلام والنفس وروح جوهر الايمان منها حسن وجه يوسف الحسن بين الحسان وبياض عين يعقوب الحزن جامع الاحزان وهو نون النيل والليان ونون النظر والعيان وهى المقرون باسم الحى وياء فعل الذى التى دفنت فيها سين سنة وجه وجوه المتوجهين الى رب العالمين التى ركبت النقط الثلث من حقيقتها ومكنت من رقيقتها ودقيقتها حتى تكلمت فى الحروف بانواع الكشوف وتحكمت على الصنوف من المنكور والمعروف وهى التى حارت عقول العقلا فى وصفها وكلت السنة البلغا فى وصفها استمع والتى سمعك الى الله المجيد الشاهد الشهيد الذى هو اقرب الى العبيد من حبل الوريد حتى افسر لك سين النقط المدفونة فى ياء ميم لام النقط لما تقارب زمان التحقيق والتصديق فى يوسف الصديق قال رب قد اتيتنى من الملك وعلمتنى من تاويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت ولتى فى الدنيا والاخرة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين فتوفى بعد سبعة ايام واوقعت الخصومة والمنازعة بين خاص وعام فاراد كل واحد منهم بركته واراد كل قوم منهم ان يدفنوه محلتهم وان يجعلوه روح جملتهم ومفهوم كلمتهم ومحراب قبلتهم وفى مستقبل اوديتهم فلم يرض قوم منهم بدونه واراد كل قوم منهم ان يكتحل بنور عيونه فتطاولت المنازعة وتكاثرت المخاصمة ولم يوافقوا الا على ان يدفنوه فى النيل لدفع الخصومة والمقال والقيل فدفنوه فى اليسر فاخصب ذلك الجانب وحظوا بخيره واثره واجدب

توفى فى يوم بعد
سبعة ايام

الجانب الآخر ووقعوا في القحط والبلاء والشدة والعنا فاخرجوه ودفنوه
في الايمن فاخصب الجانب الايمن واجدب جانب الايسر ثم اخرجوه ودفنوه
في وسط النيل فاخصب الجانبان واصطلح المتخاصمان بهذا حديث السين الجانبن صح
التي هي سنة وجه الملك الحق المبين في حجاب سين يوسف المكين الامين دفنت
في بحر العمل الذي هو على جانب الايسر من الروح الامين فاخصب جانب العمل في اول
الزمان واجدب جانب العلم فاخرجوه ودفنوه في جانب الايمن وهو جانب العلم
فاخصب هذا الجانب واجدب جانب العمل في آخر الزمان ثم يخرجه الله تعالى
من العلم والعمل ويدفنه في بحر اليقين الذي هو وسط مجمع البحرين وبحر العمل وجات
يا النيل مثالا ليا اليقين وسين يوسف الصديق مثالا لسين سنة الوجه لهذا
المعنى دفنوه في وسط النيل وقرروه على ذلك الا ان جا موسى كليم الله ورفعه
الى عند آبايه وهو عبارة عن رجوع كل شي الى اصله عند اتيان اليقين وتقابل
اليمن والدين

شعر

لي في الغرام من الهيام كلام   ومن الحبيب تحية وسلام
ومن التطلع في الحبيب وحسنه   شوق وذوق مطرب وغرام
كلي له متذلل متواضع   وخلوص سري في هواه تمام
مالي سواه مقصد وطوية   وهو الحقيقة مقصد ومرام
يا غافلين عن الهوى هذا   الهوى عندي امام
ولله المجالس والاماكن   والمغاني والمدام
لا طيب الا طيبه لا عيش الا   عيشه تلب المحب له غلام
من لم يذق طعم الهوى   هو في التردد اله مستام
يا ساقي هات لنا المنى   حل الانام لنا حرام
وحرامهم حل لنا   ولنا الحبيب المستطام
اعشوشبت ارض الحمى   يسري الحمى فاح الثمام
هات المدام على الدوام   وطب قد انجاب الظلام
وحيينا جلى لنا ظلل الغمام   ومان دابغضاح المقام

هو قد تجلى في المقام بوجهه   وله وجه خاص وعام
واختار قلبي مظهرا   قلبي حزين مستهام
ناداه بالافق العلى   تلك العلوم وهذه الاعلام
سين السلامة سنة في سحة   منها العليم العالم العلام
نقط الحروف تركبت من   سين سبحان الذي اسرى بعبده لا ينام

اعلم ان السين سنة الوجه محل تميز السمات كما ان را
الروح محل تميز الصفات وهذه السين واتب تفرقتها اذا خرجت
يكون هو الدنيا واذا رجعت ودخلت على مراتب جمعيتها يكون هي النفس
المطمئنة فاذا يكون السين والرا سوا تميز به السمات والصفات
وقد بينا من قبل ان الرا وجود النقط وان الالف مركب من النقط الان اعلم
ان النقط مركبة لامتياز صور الاشيا في الانسان برابطة سمعه وبصره
ووصف العلم المبين نقطة العلم والنقط مدار ملك التميزات في الحروف ورابطة
الكشف في الصفوف وبها تتبين الكلمات وتمتاز المتشابهات بعضها من المبهمات صح
بعض ونقلها عن عرض وطولها عن عرض فلذلك سين سنة الوجه سجنجل
تميزات السمات وفيها تمتاز جواهر الآيات وحقايق السمع والبصر و
والنطق التي هي اصل التعريفات ويكون بكمالها تمام التنبيهات واي ينحت
بفنايها سعة الساعات وفيها اشارة قوله تعالى مرج البحرين يلتقيان
بينهما برزخ لا يبغيان لان الله سبحانه وتعالى اتخذ من السين سمين داخلتين
دايرتين في عيني لها المترددة بين اللام والبا وجعلهما البحرين ومراي
ناظر المنظرين قل هو الله احد لها سين سنة الوجه في المحو الاول والثاني
سرت وسافرت سيرها من الوجه الاعلى الى وجه واليه الاقرب الادنى وبيت
على سيرها المسجد الحرام والمسجد الاقصى وهما مسجدا العلم والحال ومحلا مواصلة
الجمال والجلال الحالين عن حقيقة الكمال فصارت الميمان في حكمة الدواير
درتين محيطتين بالدنيا والآخرة والباطنة والظاهرة وجه الله ووجه
الولي فيهما واحدا احد لهذا المعنى قال ولله المشرق والمغرب فاينما تولوا

افشت وجد الله وعلى هذا كل حال لا يكون نتيجة علم وضرره على صاحبه اكثر
من نفعه وكل علم لم ينفع صاحبه عن نفسه فوضعه اليق من رفعه اذا علمت
سين السين وسر نونه وشربت ما الحيوة من عونه فاعلم الشين ونونه
من نونه اعلم ان نون الشين نار الشيطان منها نفخ الشيطان في ادون الانسان
العاصي بكف الرحمن وطغيان حدبه الاسلام والايمان كلما اوقد الشيطان
من ناره نارا اطفاها نور الرحمن ان كان المنفوخ فيه مومنا بالله ورسوله
ومتابعا للكتاب والقران والفرقان وان لم يكن مومنا بالله ورسوله ويكون
عاكفا على الكفر والطغيان ومباشر الاسباب الضلال والخسران يزد له اشخاص
النار واهل النيران نارا الى ناره وشرا الى شره ويجعله ذلك مسخر الشيطانه
مدة دهره ويمده الرحمن مدا في عمره وارسل عليه الشيطان ليوزه الى كفره
ويبدل حلوه بمره واول ما يظهر من نفخه الميشوم وكفره المكتوم شعر
سلب عنه الشعور ويملاه من البهتان والزور ويشغله بشهوات دار
الغرور ويفتح لسانه ويهجو المسلمين الذين هم اهل الله واهل الروضة والحبور
والنور والسرور ومدح الكافرين المستحقين للويل والثبور فذلك والله قطع
نسبته عن اهل العلم واولى الايدي والابصار ووصل نسبته الى الكفار والفجار
الذين هم شخوص النار ولصوص العار والشنار عليهم الدمار والتبار ولعنة الله
الجبار قوم عدو المبان الاسلام واشتموا رائحة دار السلام وانعم الله عليهم
جزيل الانعام رجعوا قهقرى الى ماورا حتى وتعوا في التيه والظلام
وورطة التبعات والملام بيست الانام وبيس المقام اعلم ان نوني
العرش اعنى بهما نون شين العرش ونون عين العرش يلتقيان في نون
اللسان الجامع بين نون السين ونون الشين ومنه قول الشيطان
وابليس اللعين وقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين
مطاع ثم امين وقول رسول كريم قول من هو بالمومنين رؤف رحيم
وما هو بقول شيطان رجيم وقول الشيطان رجيم قول كل حلاف
مهين هماز مشاء بنميم مناع للخير معتد اثيم عتل بعد ذلك زنيم

وبين

وبين القولين نزول سر ان الله هو الحق المبين على الصراط السوي المستقيم
احدى نوني العرش نزول نون شعور عكتوبات اللوح والاخرى نزول
نون العلم الذي منه العثور على منصوبات الساق ومنسوبات الاشتقاق ومحبوبات
الرزاق في نهاية الارزاق لنهاية خلق الخلاق وبين المرتبتين اعنى بهما مرتبة نون الشين
الذي هو نور المكتوب في اللوح المحفوظ ومرتبة نور المكتوب الذي هو نور المنصوب
والمحبوب في الساق الساق للملفوظ رزق كريم ورزم عظيم والرزق بين
المرتبتين من حرف رايه روح امر وزجر ومن حرف زايه زبر ستر وجهر ومن حرف
قافه قلب اختيار وجبر اعلم ان قاف الساق في قرار القلب قدرة بقيامها
انقلاع الرسوم والعادات وبنسطها على عالم المحو والاثبات خروج الايات والبينات
الى الملكيات والمالكيات والملكيات والملكوتات وبقوتها اخراج الوجود
من كتم العدم الى محل القدم ومن الوجود الطارئ الى موقع الندم وقلب المحبوب
في قراره ومحل اختياره على عرش نقطة مداره مستوى على ما رق في الرقائق وانصبغ
في الحقائق وتكون في الدقائق وهو قبلة قبله الخلائق قبله القبول ولثم
وباس واخرجه بالانس والايناس عن اللبس والالتباس فشمل البوس واللثم والقبلة
جميعه ورزق الله تعالى منه عليمه وبصيره وسميعه وعدوه وحميمه وهذه الكلمة
والعبارة تنبيك عن وصول العلم واللسان والسان الى كل قلبه وقالبه ولبه ولبابه
في ضمن دعايه وندايه وكتابه وخطابه فالشفتان واللسان للنفي والاثبات وشهادة الله
تعالى بالوحدانية برابطة تنزيل الايات والكلمات والحجج والدلالات فاولوا العلم
لسان والملايكة بيانه ويحقق ما تميز في الارادة شانه والنفي والاثبات ميزانه
ومنجم الميزان بيد الرحمن نسانه وقرانه وامانه فاذا قلب المحبوب تمام القبول
في معنى اللسان والبيان وما تميز في ارادة الله الرحمن من تنزيل معنى الوحدانية
على الانسان المحتوى بكلمة الدعوة على كل ما في الامكان وله في تمام القبول كمال
الشهادة وكمال السلام من السلام المعطى للسلامة عن شدايد يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود وكمال الشهادة من الشاهد الشهيد على الشهود والجنود
فاذا جمع في القلب المحبوب بين كمال السين وكمال الشين بما شهد

لنفسه بالوحدانية فنه سلم واوصل ذلك الى كل قلبه لما كلمه وعلم وجمع بين الدم
اللونى والنطفة المائية لينبسط هاتا النقطة فى مسح الدم واليه الاشارة بقوله
تعالى له الخلق والامر فاللام فيه لام سلم والهاء هاء شهد يعنى له الشهادة فى
الامر والسلامة فى الخلق والشهادة فى خلق الخلق والسلامة فى حق الخلق
اعلم بواضح اليقين وبناصح الدين وبصالح من ذى القوة المتين ان السين
سنام الايمان من سين السبوح والسيد والسلام فى راس الانسان له صورة
فى السماء الى عليين وهى صورة الدواة المسماة بالنون وصورة فى الارضين الى
سجين وهو الحوت المسمى بالنون وهى الحاملة للارضين وصورة من السماء والارض
وبين عليين وسجين وهى صورة الانسان الذى علمه الرحمن القرآن وعلمه البيان
وهو المسمى بنون الجمع النازل فى قوم اعجميين من النونات الثلث عين السلسبيل
وعين التسنيم وعين الزنجبيل وباطن العيون عين منها الشراب الطهور الذى منه
النور والوضوح والظهور كما وهامداد الكتاب المسطور والكتاب المكنون
الذى منه جوهر العلم وحقيقة الشعور والعثور **شعر**

سقانى حبى شرابا طهورا فؤادى توهج نارا ونورا ٧ وزوج لى مجلسا عنده فؤاد السرور والحبورا
ولاحظنى فى ضمير الهوى بعين الرضا ثم ارخى الستورا ٧ وكشف عن وجه بدر الدجى وبين للناس منه بدورا
واحضر اهل الهوى والمنى فاضا القلوب بها والصدورا ٧ واشعر قلبى بمحض الهوى تلقن قلبى منه العثورا
ايا ساقى هيئ لنا مجلسا وهات بحق الهوى خمورا ٧ وصح بالندامى واهل الغنى والكثر وبالا والكثر شرورا

فالشراب الطهور الذى منه الظهور والعثور من حرفى رب النور فالشراب من باء الرب
والطهور والراء روحه المطهر والباء بيانه المعطر والشارب عبده المبصر والمعطى المصيب
سيده المنشر الذى جعل من شهادته لنفسه بالوحدانية شرابا طهورا ومن شرابه شفاء
شافيا ومن شفايه شوقا والشوق الصافى بسباط فعل المصافى والمعافى والمكافى
وعلى فعل المصافى والمكافى والمعافى حرف تعلم علم الحقيقة للخليقة لدفع الطريقة
ورفع الدقيقة وبسط الرقيقة فى كسوة الافعال والتروك والاعتقادات والانتقال
من شوب العادات الى خالص العبادات ايها اليمانى يا ميم الالف الى الف الياء
الشامى الوجه مكى اليد قدسى الخد بغدادى الجد خراسانى الحق ماوراء النهرى الخلق

صانياع

خوارزمى

خوارزمى الفضل عينى الوصل هندى السد تركستانى المهد طبرى البدن رازى
الوطن قزوينى القامة رومى الشامة جبينى القيامة هروى العلامة مروزى
دار المقامة بخارى العلم سمرقندى القدم مشرقى الجنود مغربى الشهود شمالى الحدود
والقيود عينى الجود عرشى الوجود فردوسى المقام المحمود وجهى الجمال والجلال
ذاتى الكمال اقرب المثال وروح السواد والخيال **الالف** الاعراض عن النفس والرجوع
عن العكس واللبس والملبس **البا** بوءك بنعمة الله عليك وبذنوب الهجس والحدس
والخلس **التا** تركك ما يعنيك وتركك ما يغنيك وترك الفضول بفعل الوصول **الثا**
ثباتك على دين الله وشريعة الرسول وثباتك على قبول المنقول والمعقول بصدق
الضمير فى المفعول والمقول **الجيم** جمع حملتك على توجهك الى جناب جانب
الحق بكمال المجانبة عن جناب جانب الخلق **الحا** حليتك بحلية الانبياء والاولياء
وحوزك خصال السعداء والاتقياء **الخا** خوفك وخشيتك من الله وخلوتك
مع الله تعالى فى الخلاء والملاء وخلو نفسك وسرك عما تسكن اليه نفوس الخلائق فى
السراء والضراء **الدال** دوبك فى الاعمال القلبية والقالبية ودعوتك لله وحده
فى هيئتك العادلية وشاكلتك السلبية **الذال** ذهابك الى الله وفى الله بذوب
نفسك بالاذكار والافكار وامعان النظر والفرار من الاغيار الى الله الواحد القهار
الرا رضاك بالمقدور بترك الانكار والاعتراض على ما عن لك من الامور
ورغبتك عن الاشرار فى ولى الاخيار **الزا** زهدك عن الكونين ورغبتك
الى رب المشرقين والمغربين **السين** سلامة علانيتك وسريرتك بسلوك ما فيه
فتح بصيرتك وسكونك مع الله فى سريرتك **الشين** شمول شهادتك لله
تعالى بالوحدانية فى كل الامور وشفاؤك عن مرض البهتان والزور بواسطة
متابعة النور **الصاد** صحة مواصلتك فى مفاصلتك وصحة صورتك
فى صلوتك وصلتك **الضاد** بذل روحك ونفسك واهلك ومالك فى ضيافة
ضيفك ومشاهدة طيفك حقا واجبا وشكرا واصبا **الطا** طهارة
ظاهرك وباطنك فى الطا وطمس جميع الحالات **الظا** الظاظك ياذى
الجلال والاكرام وظلال رحمتك على الخاص والعام **العين** عامتك فى السمع

قوسه الانظار الى اللزوم
وتبيل الالحاح

والبصر والفؤاد وعدلك في طلب المقصود والمرام والمراد وعلمك الملقون بالحلم
وعملك المزين بالعلم وعبوديتك الجامعة بين العابد والمعبود والساجد والمسجود
الغين غيبوبتك عما تلاحظ اليه النفوس وعليتك على المردود والمنكوس
والمعكوس **الفا** فقرك الى الله وحده وفهمك منه تعالى جده وفتوتك على
فتية يتمن حده ويعظمن عبده **القاف** قبولك ما يرد عليك منه وما كل
بطريقك وطرق ما سواك وقرارك معه في سيرك وطيرك بفرارك عن غيبتك
وغيرك **الكاف** كفايتك وقناعتك بالله القريب وكلية كلمتك في المحب
والحبيب وكونك لله تعالى في الاكوان وكرمك له على ما في الامكان **اللام**
لطفك بمن يحبه ويحب دينه وشريعته ولعنك على من يبغضه ويبغض
دينه وشريعته وحسن معاشرتك في اوامره ونواهيه وحسن محافظتك
على شعايره ومبانيه **الميم** ميلك عن الاشيا عيلك اليه ومقامك عند منتهى معرفتك
بين يديه واذكرانه ومعادك هو ثمة نبيه ثم عباده **النون** نزلتك
من نفسك بالله ومن الله وفي الله بعجة بظوك في الله والى الله **الواو** وقاية
وقتك مع الله تعالى بتوجيه وجهك لله الذي فطر السموات والارض ووجدان
نفسك بالتعرض لنفحته في العرض والفرض **الهاء** همتك العالية عن
الاشيا المايلة الزايلة بان لا تعبد الا اياه وان لا تهمك ما سواه وهاديك البر
هواه **لام الف** لا اله الا الله واصف موصوف منه اليه لا راد لفضله ولا معقب
لحكمه **اليا** يدك المبسوطة بالانفاق وعين استلامك لاهل
الافاق ويسر تعينك الى يوم التلاق ويسارك في الاشراق والانطلاق خرج
الالف من الكاف باحد وجهيه الى الشين وبالوجه الاخر الى نون السين
ودخل بحقيقته في نون العين فبان انا انا ولا انا في انا لكل الشكر والشكر
في الشين والسد والسلم في السين ومن ذلك قدم عليهم ربهم بذنبهم فسويها
ولا يخاف عقبيها انا انا في السين اقبل على من نزل ورحل وانتقل ونقل
وفي الشين انزل واحمل واكرم وافضل واحرك على من تحمل وحمل ثم جعل
الكفر شهادة والشهادة كفاية والشرك باسقاط الشهوة والرغبة والرهبة

عنه

عنه رحمة وشفاعة والشفاعة حدة وعند ذلك ظهرت حقيقة الالف في نون
العين فصار الغيبي عينيا والعيني عيانيا والبرهاني بيانيا والانساني حيوانيا
والايماني ايتمانيا والروحاني رحمانيا والرحماني سبحانيا وصارت العين عبارة
واشارة وبشارة من يا تفسيرها وتعبيرها انا ودايرة بياضها من الروح الامين
دايرة سوادها من روح الله ذي القوة المتين ودايرة نورها من روح القدس
المكلين فالروح الامين فهما للانزال والنزول وروح الله لنشرح الكلمة بالمنقول
والمعقول وروح القدس لتنزيل الاصول قد نزله روح القدس من ربك
بالحق فحفظ روح الامين في دايرتها من اسم الحق وحفظ روح الله فيها من اسم
الحي وحفظ روح القدس منها من اسم الاحد فاصل الاحد فالالف فيه للعماد و
وايصال المريد الى المراد وبهذا يتبين في حقيقة العين الحقيقة وحقيقة الحقيقة
وحق حقيقة الحقيقة اعتبر الحق من الباطل والحي من الميت والاحد من الشرك
كيف يدمغ الحق الباطل وكيف يخرج الحي من الميت والاحد من الشرك لان الكفر
الذي منه البياض والسواد والوشا والفساد نفهمك منك ما هو منه بمقدارك وقدرك
وتقديرك وادراكك ونشرك وطيك وتنشيرك اذا خرجت من فهمك منك بفهم منه
اليه كمل حقك بذهاب باطلك وخلقك وتجلى لك من حقك محبك وهو الحي
القيوم الفعال الدراك الذي تقوم الاشيا به **اعلم** بصحة البال وسداد
المقال وصواب الالهام المبحث من حسن الفعال ان حقك هو الذي يحول لك
من حال الى حال وينقلك من مثال الى مثال هو بالحق مبسوط والى مثال
من مثال الى الحال الحق منقوط وهو يرمى بقوس الساق من حرف الاشتياق
المتين نقطة الاشراق الى اهل الوفاق ما ينكشف لهم به من سر النفاق الساق
بالساق وسر كشف يوم يكشف عن ساق ويرمى بقوس اللوح حروف الكلام التي
ينتظم منه صور الاعلام والافهام الى قلوب اهل المقام من الخاشعين في الركوع
والسجود والقيام فالقوس الاول قوس العلم والقدرة فهو من الساق يدعوا
الى السجود ويسوق اما الى الاقرار واما الى الجحود والقوس الثاني قوس القران
والنور فهو من اللوح يقيم الشهود ويبعث الجنود في احرف القيود والحدود

فمن وفا بها فهو محمود ومسعود ومن لم يف بها فهو مطرود ومردود والكف
هو الجامع بين الساق واللوح وحقيقة الفعل والقول والحول والطول
وهو عرض السمع ومحل انبساط العلم والفهم لهذا المعنى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم رايت ربي في احسن صورة الى ان قال فوضع كفه بين كتفي
فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السما والارض فجمع في الحديث بين العلم
والروية والوجدان ليعلم تحقق شرايع الايمان والاسلام والاحسان ان الروية
يكشف الساق والعلم بحال اللوح في اهل الصدق والوفاق والوجدان من الكف
لمن وفا بواجب العهد والميثاق وكاف الكف اذا ابدلت شينا لعرش
النازل الى الفرش القايم على الشهادة والشفاعة للنعش والنقش صار
الكف كشفا واذا ابدلت سين شين الكشف بكاف الكف وهو سين سدرة
المنتهى صار الكف كسفا ويسمى الابدال الاول كشكشة وهو ابدال الكاف شينا
وانه جايز في بعض اللغات والابدال الثاني يسمى كسكسة وهو ابدال الكاف
سينا وانه جايز في الكلام فاذا يكون الكاف محل ورود الساق واللوح واصل
اللوح والبوح ومطلع سر كن فيكون وراس جمع ما العيون لانك اذا ضممت
الى حروف الكف شينا صارت الكف كشفا فتكشف عن الشك والباطل واذا حذفت
عن حرفي الكف فا الفهم المزيل للوهم وضممت كاف الكف الى الشين صار الكشف
شكا فتنكشف عن الحق النازل الى الشك العاطل فاذا يكون الكف اصل الكشف
والشك واصل الرهن والفك والاصل الكل والذل فمن وضع الرب جل جلاله
كفه بين كيفيته الذي هو محل كفته ولفته وفلتته الذي منه افق فلك جمعه
الذي يدور حول سمعه وجد برد اليقين وعلم الروح الامين وحظا من روية
رب العالمين

شعر

في القلب منك على الغرام غرام   وهواك فيه مسرمد وصدام
ونوازع الاذكار تحرق الحشا   وشواهد الآثار منك هيام
ولطايف الاخبار يخبرن الورى   سرا وجهرا ما سواك حرام
وقلوب اهل الود من طرب الهوى   في عيشة رضيت بها الانام

فيك المعالي والمعاني كلها   ولك المحاسن والجمال تمام
ولك الخلايق والحقايق كلها   صدقا وعدلا طالب وغلام
كيف السبيل اليك يا بدر الدجى   حار العقول وزلت الاقدام
ارحم قلوب الوامقين بنظرة   هو من كلامك لا يزال كلام
واسقهم شربا يطهر نفسهم   عن كل حظ فيه منه سقام
يا مونسي بربى الحمى طاب   الربيع وطاب فيك مقام
امذكري عهد الحمى   اقبل قد انجاب الظلام
هات المدام على الدوام وقل لنا   ان المدام على الدوام مرام
واجمع اطايب مجلسي   وجميع ما فيه الملام
روحي فداك ما لي سوى   قلبا يفيق ولا ينام
من وجهه ما فيه المنى   كل المنى هو سيد وامام
نور تلالا منه انوار الهدى   ونظام اهل الحق منه نظام
هو خاتم في خاتم   منه التحية والسلام
صلى عليه الله ما دام الورى   متواصلين بعهده والكرام

فالكريم منهم يقول ان نمت فالخيال يشوقني واذا تنبهت فنوازع
الذكر تجذبني اليهم وتسوقني واذا اشتغلت بهم فلا طلب لقلبي في وادي وان تغافلت
عنهم فلا عقل لي في فؤادي وان تقربت اليهم فلا انس في بلادي وان تباعدت
عنهم ففي بيدا التحير انادي يا والدي في قلبي وفؤادي تركتني في ايدي
الاعادي سديد الطريقة كريم الخليقة ابدا يسعى في اقتنا الخيرات وادخار
الباقيات الصالحات ونحن وان شطت بنا الديار والاطواق وارتفع
بين جنة الفضل وجحيم العدل حايل الاعراف وافترقنا بالهياكل والاشباح
فانا نتعانق في ساحات الغيب وسر التس بالارواح

شعر

خفقان قلبي في نوازع ذكركم   سير وطير في منازل فكركم
ما لي سواكم في المفاخر مفخر   ولسان ذكراكم يفوح بشكركم
تركت قلبي عندكم رهينا   مكلفا كون بعهدكم مستهينا

فقال يا من فوا التغير على الطريق وفى التحير مع الرفيق وفى معضلات الترقيق
التدقيق بصواب التحقيق حقق خذ الخيال الخالى عن ربط الخبط والخلط
الحالى بحل الخط واللط والذكر الذاهب الى الربط والضبط فالذكر ذكر الذات
والخيال خيال الوجه بالصفات فحق على الاكابر والصدور واصحاب
الحشر والنشور ان يثبتوا قدم المحبوب فى هذا المحل المكين ويمكنوه
فى جوامع التشريف والتمكين ليضاعف به الدعوات وينال به المثوبات

شعر

انت قلبى وفؤادى ما لقلبى لك بد   وانت لى فى كل حال والى الله المرد
فضلك الوافى عظيم ما له والله حد   كيف انساك وشخصى وضميرى لك عبد
اسقنى من صرف ود زد منه لك ود   وجهك الميمون بدر فى الدجى هاد ومهد
للسكارى والحيارى من هواه مستبرد   نظرة منك بروحى ونعيش لا يرد
من راى وجهك يوما فهو فى الفردوس نقد   جدك الاعلى رفيق منه لى سعد وجد
كاشف عن كل نظم بجوه جزر ومد   حقه صفو وصحو ما له حر وبرد
وصفه علم وحلم نعته عز ومجد   اشتهى منك حبيبا جلنار منه خد
راسه كالميم شكلا قده كالسرو قد   انت ذا روحى وعقلى منك لى حل وعقد
وانت فى قلبى مقيم لك ميثاق وعهد   انا فى قيد لك عبد انك مطواع مجد
لا تواخذنى بذنب ذاك منى لا تعد   تبت من كل المعاصى توبة فيها استعد
لقبول منك فيه يستوى قرب وبعد   لك منى كل شئ منه لى سهو وعمد
انت مقصودى وقصدى جملتى هزل وجد

ايضا له

مرغان بهار وعاشقان گلزار   فرياد همى كنند در مجلس يار
كى جان همه فداى خاك قدمت   در دست فراق خسته كان را مگذار

ايضا له

بگو بزاز بن فتنه كه در دل دارى   تو بى خبرى دو پاى در گل دارى
در هر فهمى هزار مشكل دارى   مى پندارى مراد حاصل دارى

مواعظ القلوب تزجر عن المعاصى وعوايق النفوس تاخذ الى المعاصى
بالنواصى وطوالع الحق على اسرار الخلق تحكم بماثرها ومفاخرها فى المستقبل

والماضى

والماضى للمحبوب هو عن ربه وسيله راض وفى اقرانه فاخر مقدسات
الفردوس ومحكمات القران ومبينات الايمان وواضحات الادلة والبرهان
وجليات الرحمن فى الانسان المحتوى بكلمة الدعوة على ملك اللسان وملكوت
البيان وجبروت العزة والسلطان يخبرن عن محبوب حده فى الدنيا
وجله فى اليقين وقده من تحت الثرى الى اعلى عليين ومحتده فى السنين
ومجلسه فى العز الاكبر بين يدى الله الملك الحق المبين كلامه معه سلام
وسلامه استسلام واستسلامه سلامة بلا علامة وامن وامان بلا ملامة
وعافية فى دار الكرامة ودار المقامة منها العوافى يسطون على المنازع
والمنافى ويطون بالقوادم والخوافى الى من يصادق المحبوب ويصافى اسمع
من مجلس العز والمقام الاعز الاكبر المتجلى له رب العزة بالاسم الاظهر
الاخضر الازهر فتراءى لك من جانبه الايمن حديث محبوبه الانور الاطهر
الاقمر فقال رب الحمد والثنا وخالق الارض والسماء ومجرى الفلك
على الماء والفلك فى الخضرا ومروح الارواح والاشباح من قبل العماء والهواء و
ومنفس المكروبين عن كرب الامتحان والابتلا ومصور الصور بلسان الالف
وبيانا لباء وقلم القدرة فى دوايرها على مقادير حكم الايجاد والانشا
ومبين الوجوه فى وجه محبوبه عقدا ايصال حرف النداء الميم برابطة الاخلاق
والصفات والاسماء ومكشف الغطاء عن وجه العطا المدرج فى النداء المطرب
لمقادير السميع والبصير والعلم من ازار العظمة ورداء الكبرياء يا آدم اسكن
انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من
الظالمين انزل سر البصر فى هذا النداء بين المراد والمريد وزوج بين القريب والبعيد
ومرقه بشواهد الايات على شجرة التوحيد المثمر ثمار التفريد فى هياكل التعبيد
على قوانين السداد والرشاد والتسديد وانزل من سر البصر قدر الاثر والخبر
الى معالم الجبر والقدر وجعل المنزل مدرجة امره الاكبر النازل منه حقه الاعظم
الذى يتشعب منه حقوق الاحكام والاقدار المعطى للاقدار فى المقادير ولى الايدى
والابصار المصطفين الاخيار وقال لنوح عليه الصلوة والسلام يا نوح اهبط بسلام منا

بلغ

وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم منا عذاب اليم انزل الله سبحانه
وتعالى سر السمع في هذا النداء بين التابع والمتبوع والمتفرق والمجموع والمعمول
والمصنوع والمطبوع وغير المطبوع وفرقه بواضحات البينات التجريد المثمر
ثمار الواحد الاحد الوحيد الاقرب للعبيد من حبل الوريد وانزل من سر
السمع حكم السمع والسماع في الاسماع ليهتدي كل احد الى مراده بعقل قامع عن الاطماع
وامر بالاقلاع ومحوط على الاتفاق والاجماع والاجتماع وجعل المنزل يد رجد حكمه
الذي منه الاحكام في الخواص والعوام والابرار العظام والاراذل اللئام وجعل
من الحكم والامر والسمع والبصر ملتبسا للانام في دار الفنا ودار الخلود والدوام
وانزل بين النشاة الادمية وهي النشاة الاولى وبين نشاة النوحية وهي النشاة
الثانية احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون
ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشا
ومن يضلل الله فما له من هاد وهو المعبر عنه بانا انا في العالمين والعاملين
والغالين والغائبين والحاضرين العاجزين والغالبين الغابن والعاذلين
العاملين بهذا يعرف ان البصر من الف انا نازل والسمع من نون انا نازل
والمحقق ويقول بهما واصل ومنه فاصل وفاضل وبحسب ما يتعاطى له الوقت
سايل وقايل والى الله الكبير المتعال مايل وعن غيره حايل وقال تعالى لداود
عليه الصلوة والسلم يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع
الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب انزل سر العلم في هذا النداء بلسان السكينة
الخارجة من حكمة السفينة والداخلة في حكمة التابوت على قلوب ونفوس
مطمئنة امينة بين النور والسواد وبين الارضين والسبع والسداد والرشاد
ومنازل القرب ومواقع البعاد وبين كلمة العباد والبلاد والاقرار والارتداد
والتنقيص والازدياد وانزل من سر العلم على الافراد والابدال والاوتاد
وجعل اعمال الضلال والجهال من اهل الكفر والالحاد والشر والفساد حجابا
على اعمال اهل اليقين الذين قد احتظوا بالظفر بالمراد فاعطاهم ذلك حكم الحكم

في بصاير

في بصاير عقول العباد وهو الحكم في الافعال الموجبة لفتح باب المزيد في الماهيات
والمواد فاذا الحكم حكمان حكم نوحي سمعي في قول امري بصري وهو الحكم
بصنع السفينه وحمل النفوس فيها للسكينه والطمانينه وحكم داودي
علمي في الفعل وهو الحكم بعمل السابغات وتقديرها في السرد ومنه نزول
البرد برد اليقين وبرد الانامل من وضع الكفين كتفي الرسول الامين بواسطة
الروح الامين المكين المطاع ثم امين صلوات الرحمن عليهم اجمعين من لدعاه
شمس العرفان المتجلي من الجلية السبحانية في الاولين والاخرين وطلعت
من مكنونات غايات غيب الغيوب على قلب المحبوب المراد المنصوب
بالعامل الصانع الرب الرئيب للمربوب والراغب في المرغوب اعلم
انما المخلص من نزغات الشيطان والمحصن في معالم الايمان رزقك الله او
فر حظ من البيان واتم قوة من السلطان ان الدرع والسفينة المحافظتين
على الانسان حقيقة القرآن والفرقان المتجليتين بقدرة الله الرحمن وحكمه
الحنان المنان سد حد وحد سد منها الحركة والسكون والكمون والفنون
والمياه والعيون واليقين والظنون وعلى هذا نظام الحواس وتنزل راتب
الانفاس على الخارجين من الدليل والقياس الى الانس والايناس لان الغلبة
غلبتان غلبة الاصول على الفروع التي منها الفصول وغلبة العكوس على
الفروع التي منها قيام العلة والمعلول والفاضل والمفضول والحامل والمحمول
فالسفينة تحافظ على محمولاتها عند غلبات الاصل وادراج الفصل في الوصل
والاصل هو الما والاوصاف والفصل والفرع هو الاسما والمسماه الموجبات
للتعريف والاستعراف والتكشف والاستكشاف والدرع يحافظ على الفروع
والفصول برد العكس الذي هو العدو والمخاصم والمنازع في الابدان والاذهان
والقلوب والعقول فاذا السفينه هي الرابطة لسكينة العلم وايصالها
الى النفوس والدرع رابطة سكينة القدرة والفعل وايصالها الى القلوب المقبلة
على القلب المحروس وهو قلب الامام القايد والمقدم الزايد والسابق الاول
العايد الذي بتمام وصول النداء اليه ساد السواد وسود البلاد وبيض العباد

ومى المرد والمراد وارى وجه كل واحدٍ فى بصره وسمعه وعلمه على نعت السلاد حتى يرى وجه العالم فى وجهه بمقدار وصول النّدا اليه وحضور المراد ونظر من وجه العالم الى وجه رب العالمين بحسب ما استفاد وافاد وشهد له بالوحدانية وقال لا معقب لحكمه ولا لفضله رادّ وهو الذى نطق بلسان الابد من سر اسرار كيفِ لاحد الموضوع بين كتفى الرسول الذى سمّاه احمد من اسمه الاحد وهو ان الكافر يجذب روحه من قبل نون نفسه وبدنه وان المومن يسبح روحه من قبل سين نفسه وسين سلامة بدنه لانّ روح المومن فى ملكوت باطنه وسلطانه فى سرور وحبور بين يدى رب غفورٍ وشكورُ يرفرف به الملك حيث شاء من كل ناظر ومنظور وجمال وبهجة وضيا ونور وهو فى ملك ظاهره بانزه يزورُ ويدور ويحزن ويحوز الى مستقره وما منه فى الروح والحبور وانّ روح الكافر فى ملك ظاهره فرحان فى بهتان وزور وغرور وفى ملكوت باطنه فى هلك وويل وثبور يحبسه شره فى مضايق محابس دواير الشرور ويجذب به غرقا كما يجذب الرّامى قوسه حتّى يغرق وهو منه يمور ويحور واليه الاشارة بقوله تعالى والنازعات غرقا والنّاشطات نشطًا والسابحات سبحًا فالسابقات سبقًا فالمدبرات امرا والنّازعات والناشطات للكافر وروحه والسابحات والسابقات للمومن ونوره والمدبّرات جملة العرش يدبّرون امر المومن وامر الكافر من قبل الباطن والظّاهر فى محلّى الغايب والحاضر والرابح والخاسر والظّاهر والدّاثر واللطف الملطف والقهر القاهر افتتح الله تعالى حروف النازعات والناشطات بنون ندا النفس الظاهر من قصور سماع ندائه لانه سمع من نفسه وكل من سمع من نفسه تُقبل على عكسه ويغيب عن سعده بنحسه وهو فى نفسه منحوسٌ وفى امره معكوسٌ لانّ حرف النّدا نونٌ ودالٌ يشيران الى نفس الضلال وداعية الوبال فاذا صلحتِ النفسُ والداعيةُ وذهبت منها البليّةُ والداهيةُ وجاءت له العافية والعاقبة تصير نفس الضلال والغواية نفس الرشاد والهداية وداعيةُ الوبال داعيه الحواية والحماية والكلاة

والرّعاية وهو عبارةٌ عن نهوض همة النفس فى داعية الحق الى مقام الغوق واللّامع فيه انواع البرق وبه يصيرُ النّدا نداءً والماءُ ارضًا وسماءً وقال لموسى عليه الصلوة والسلم يا موسى انى اصطفيتك على الناس برسالاتى وبكلامى فخُذ ما آتيتك وكن من الشاكرين امر الله تعالى سرّ الارادة فى هذا النّدا بين السلام والكلام والاقلام والاقدام وبين مراتب الخواصّ والعام وبين ظلام النور ونورُ الظّلام واظهر مراتب الاصطفا والاجتبا والاعتناء بين حقيقة الموطى والعما وخصها باهل المحبّة والمودّة والمقةِ والولا ودعاهم الى اجابته حسب توجه الدّعا والنّدا من الله اليهم السرّا والضرّا وجميع صور الارض والسّما ومدح منهم من توجّه اليه وعبدهُ ووحّده على كل الحروف والصفوف باصناف الشواهد والكشوف وانواع المشتبكات من المنكر والمعروف لانه ذمّ من يعبده على حرف من الحروف ويتردّد بين اليقين والشّك عند تعاقب التجلى والكسوف فقال تعالى فى محكم كتابه اشارةً لمن هو اهل التطلع والوقوف ومن النّاس من يعبد الله على حرفٍ فان اصابه خيرٌ اطمأنّ به وان اصابته فتنةٌ انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخره ذلك هو الخسرانُ المبين لانه قرُبَ من اليقين ثم رجع قهقرى الى ما وراءه من الظنّ والتخمين ثم اراد محبوبهُ بهذا البيت تماصًا وجعل امرهُ فى ذلك شاملًا وعاما فيربه بذلك قليلًا قليلًا ويتجلى له بمقدار ما اراد وجعل امرهُ عليه دليلًا دليلًا وهو يسمع منه ويعلم ويراه ضيفا نازلًا ونزيلًا الى ان تمّت ارادته وعمّت كلمته وحيت ولايتهُ ووصل اليه كلامهُ وسلامهُ وتحيتهُ وعند ذلك انتسب اليه انتسابًا كليا وتلقى منه علما لدنيا يعنى وصل النّدا اليه من لدُنه فى معنى انّى انا دارُ سلامكِ فى دنياك وانّى انا فى عبوديتك وعبديتك مولاك وانّى انا فى اعواضك اخذُ بعلاك واسطٌ لماواك وانّى انا فى اقبالك وادبارك وظواهرك واسرارك وباطنك واختيارك وليلك ونهارك وشموسك واقمارك ومسجدك فى بيتك ودارك وتذكرك وتفكرك وتاملك واعتبارك قريبٌ منك حيث لك تُشاهدنى فى مشاهدِ الغيوب المبنية على مناظر القلوب لنواظر العيون

واخراج اليد البيضا من الجيوب واليه الاشارة بقوله تعالى وان يردك بخير
فلا راد لفضله يصيب به من يشاء وهو الغفور الرحيم جعل الله تعالى
الارادة مقسمة على مراتب تجلياته وتنزلاته كما جعل الكلام مقسمًا ومرتبا
على كلماته فبقدر ما محبته يريده يعني يظهر فيه وعليه وله جنانه وتحننه
عليه وبقدر ذلك يصطنعه ويختاره ويكشف عن وجهه وعن جميع ما عنده
ولديه حتى انه لو نظر اليه ناظر محبا له او مبغضا مقبلا عليه او معرضا نظر اليه رب
العالمين من نظرة كل ناظر اما الدفع الحجاب ودفع النقاب او للنزوله اليه
على نعت السداد والصواب فهو تعالى من وراء كل ناظر ينظر اليه وفيه ويرفع
مصافه ويدفع منافه وكان موسى عليه الصلوة والسلم يعبد ربه على كل الحروف
وينبسط عند تجليه في كل الصنوف والصفوف لانه تعالى عرف نفسه اليه بكونه
ربا للعالمين حيث قال اني انا الله رب العالمين اضاف العالمين الى نفسه
لينبسط موسى عليه الصلوة والسلم في العالمين ويسمع ويرى ويعلم منه في اعيان
العالم وافراده ومجموعه واحاده واصوله واولاده كانه تعالى يقول له اقبلني في
كل العالمين ان كنت من العالمين واقبل علي في الاولين والآخرين لاني اصطفتك
على الناس برسالاتي وبكلامي فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين اللطيفه
العارفة في هذا الندا ينادي بالاظهار والابدا وتدعو الى المواصلة مع
الاحباب والاعدا التي سمعك الى محل جمعك حتى تبين لك الرشد من الغي
والصواب من الكلام الولي في معنى النبي في الولي والولي في النبي والموضوع
للجملة العلي الملي وهو ان الميم في الميم منبر المنابر في عوالم النواظر واعلام
المناظر والسين سلالم تلك المنابر الى المنبر الذي هو حقيقة المظاهر والمتجلي
المستور على الف الارض والسما من الف الاحاطة والاستوا يقول اني انا الله رب
العالمين في الشرايع والشعاير والعلاين والسراير والعيون والبصاير والصغاير
والكبائر انزلت اسمي على ثلثه حروف حرف منها وهو الميم موضع لاربعين الف عالم
وهو مكتوب وملفوظ فالمكتوب ميم الاعلام والملفوظ منابر الخاص والعام
في معنى الموعظة والنور والبيان والبصاير العظام وحرف منها وهو السين

موضع

موضع لسلالم من فروع السما الى اصول الاقاليم وحرف منها وهو الالف موضع لله
الاحد والاله الواحد في اول الانبيا آدم وآخر الانبيا احمد عليه الصلوة والسلم وهما
الف الارض والسما والف الاعلام والابنار وهو نازل من المنابر الى العبيد والحرار
من الاصاغر والاكابر فاول المنابر العرش وثانيها الكرسي وثالثها السماء
ورابعها النبي وخامسها الولي فقال جل وعز من المنبر الاول لاهل التصيرة
وسريره العلانية الصالحة وعلانيته السريرة انا اول ملك وضع للناس وضعت
نفسي لنفسي ونزلت لها بعكسي وكتبت عليها الرحمة التي منها الرحمات وبها
واتت الموت والحيوة والصوم والصلوة ثم جعلت تلك الرحمة للناس لمن
يقتبس منهم من مشكاة الاقتباس ولمن يستانس منهم بنار الايناس ونور
الاستيناس ثم جعلت نون النور قرآنا مبينا ونبيا امينا ورسولا مكينا
وواو الولي وجها جامعا للسمع السامع والبصر الجامع واللسان الناطق القامع
وقرنت النون والواو احدهما بالآخر وضممتهما الى راء روح تلك الرحمات
وهو راء رب العالمين رب الارضين والسموات انا بيت امنك في سر جهرك
وجهر سرك كن من الآمنين يا موسى انا في نفسك ستواتك واستوا تقيتك ومقتك صح
على دينك شاكرا لنفسي ذاكرا لك كن من الشاكرين انا في اشارة وقتك
لاهل مقتك قائم على وضعك ونعتك اذكرك ولا اكفرك كن من الذاكرين انا
في القضا للامضا وفي السخط للارضا وفي الميزان لرفع اقوام ووضع آخرين كن
لي اكن لك في الكائنين ثم قال من المنبر الثاني انا اول كتاب وضع للنبيين
فيه كفاية المحبين وهداية المذنبين وكلاة المنقطعين ثم قال من المنبر الثالث
يا موسى انني انا سلامك في اسلامك وساعتك في ساعتك التي في سجودك وركوعك
وقيامك وسنتنر وجه صورتك في وجوه سورتك وسناك في سيماك وسناوك في سابق
ابنتي في انا بيتك كن من اللاحقين مستمسكا بالعروة الوثقى وبجلال رب العالمين
اسمع من سلامي في اسلامك على من يفهم كلامي في كلامك ويحتظي بحظ السيد والجد
المركب منها حدوث خاصك وعامك لما مسحت يدي على ظهر آدم لاخراج ذرات
الذراري الى فضا بسط الصحاري والبراري لمعرفة المصور الخالق الباري

وبحقيق نور الله نور السموات والارض ونار ىالذى انسته وعرفتنى به
وكشفت لك عن وجهى ردائى وازارى اخرجتهم على مقتضى السّنا والسواد
على صورتى الموافقة والمخالفة اللّتين صلحتا لدار البوار ودار المعاد فجعلت
المخالف من اهل السواد شريطة الوداد وجعلت الموافق من اهل سنا القرب
برابطة الوداد ومرادى بذلك كله سلّ مسلول بديع الفطر من خلال الاكباد
وخصال الابدال والاوتاد ومختلفات احوال الاولاد والاعداد انظر الى حروف
المسيح لتتبين لك اشارات الرموز فى خفايا الكنوز التى فى بعضها حقيقة الاروز
وفى بعضها حقيقة البروز فالميم من المسيح مخالفٌ وموافقٌ ومؤمن ومنافق
ومودودٌ ومحمود ومسعود ومردود ومسدودٌ ومردود ومطرودٌ والسين
سلالة كل سليلٍ صحيح او عليل ذليل او جليل كثيرا او قليل فى صورة سوادية منها
الذنوب والعيوب او فى صورة سنية منها الموافقة واخراج اليد البيضا من
الجيوب بعد كشف الغيوب والحاكم السابق بذلك على اهل الوصال اللواحق
وعلى اهل الفصال التوافق **شعر**

فى ضمير البال يا لحاله جلّ جلالُ ٧ وجهه بدرٌ تمامٌ كله حالٌ وقالٌ
اسقنى ما ساقى مرنا من هوى فيه الضلالُ ٧ اخذه حقٌ وعدلٌ تركه اثمٌ ووبالٌ
ما لمحبوبى وروحى منه فى الدنيا مثالُ ٧ كله معنى ولطفٌ لطفه محضٌ جمالٌ
قلبى المشتاق بحرٌ صفوه ماءٌ زلالُ ٧ عكسه ما صاح فيه صالحٌ منه الوصالُ
وصله وصلٌ وفصلٌ منه لى سبعٌ طوالُ

شعر

مجروح هواى عشق را مرهم نيست ٧ بدرون زغم هجر توش يك غم نيست
بر منظرهٔ عشق توش همدم نيست ٧ جز ارتو دل ورا كسى محرم نيست

ثم قال منبر الرابع بلسان الاحد وبيان السادس وعيان الرابع يا موسى انى انا
فى نور بصرك نور ساطعٌ ووجهٌ طالع ويقينٌ قاطع وفى سعة سمعك سكينة جمعك
بين خالك وعمك وفرحك وبين ارتقايك وصعودك وانزالك والمامك كن من النازلين
فى البادلين القابلين ثمّ قال من المنبر الخامس انى انا وجهٌ كلّ متوجهٍ بوجهه
الى وكل طالبٍ طلب ما عندى ولدى وانى انا ناظر فى كل قلبٍ متقلبٍ بين يدى

متمعك

متمعكٍ متضرع بسرٍ خفى وامرٍ جلى وحالٍ علىّ احب ضراعة كل متفرّع واتحنّن
على كل قلب متذللٍ متخشع علامته الاعراض عن الاغراض وسومته الرضا
بالقضاء والسّعى لتحاق بزمرة الملايكة واهل الاختصاص الذين خرجوا
من انفسهم الى انفسهم ومن عكس نفسهم الى روح نفسهم ومن روح نفسهم الى روح
الرباح والى محل الارتياح فى ارواح الارياح يا موسى انى انا الولى الحميد سالك
كل سالكٍ سلك سلوك الملوك فى صور العبيد واسلم وجهه لمن هو اقرب
اليه من حبل الوريد كن من العاقلين وافهم الحق والصواب من كلام
رب العالمين ما اصابك من حسنةٍ فمن الله وما اصابك من سيئةٍ فمن نفسك
قل كلٌ من عند الله فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ولا يميزون
طيبا وخبيثا ما اصابك من حسنةٍ باعطا قلبك الذى هو سر قبول الكلام
من ملك الالهام والاعلام الذى هو رسول الملك العلام يفهمك كلام الخبير
ويسدك فى افعال السير والطير ويجنبك عن رذايل الغير ليحتظى بحظ
وافرٍ من الخير وما اصابك من سيئة فمن نفسك التى تمدك الى الطغيان ومجاوزة
حدود الرحمن وتوقعك فى التمادى والعصيان الى ما لا يليق بجلال الرحمن
الذى خلق الانسان علمه البيان ويامرك بالشكر وينهاك عن الكفران قل كل
من عند الله برابطة العقل المجرد الذى هو غير محجوب عن ربه واتصل بقلبه
ولبه وهو القامع الذى يقمعه عن الشهوات ويرده عن حالات السيات
الى رب الارضين والسموات لان كل قلبٍ تعلق بمتعلقه من الشهوات ومال
برابطة نفسه الى الهفوات فعقله محجوبٌ عن خالق البريات ومخترع الكائنات
قلت لداؤد يا داؤد حذّر وانذر قومك اكل الشهوات فان القلوب المتعلقه
بالشهوات عقولها محجوبة عنى قال المولف قدس الله روحه الواصل الحاصل
كلّ عاقلٍ عقل امر الله تعالى سقطة قلبه وافاقة سره وانتباه نفسه وحزم
روحه عند خروج سنوح فتوجه من ايمن روحه وانما يعقل ذلك بقلع الرسوم
والعادات والحاق نفسه بنفوس السادات فهى نقى فيه حظ فهو بين طينٍ وحدثٍ
ومن نبض فيه عرق فهو بين طمسٍ ومسٍ ومن نجاح فيه ضميرٌ فهو اسيرٌ بين محبس

وجنتين لعاقل خرج من المساس وطرح باللباس وآنس من جانب الطور نارا لاستيناس
وانبسط في العالمين بنبسط رب الناس ملك الناس اله الناس وقال يا زكريا انا نبشرك
بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا انزل الله سبحانه وتعالى في هذا الندا
الشريف والدعا القريب من اللطيف صفة الحيوة في صورة الصلوة وبدل
تفرقة الجهات بجمعية السمات واظهر مكان ارتفاع العلامات من بواطن
العبادات وساير المعاملات علامة المعرفة المطلع المشرف على صور العبادات
والعادات جعل للتنزل لصفة الحيوة ثلثة دواير بين البدايات والنهايات وجعل
المغاليق تلك الدواير ثلثة مفاتح من الكلمات اولها الفتح مغلاق الدايرة الاولى
وهي دايرة الهية تحتوي على الهيات وثانيها الفتح مغلاق الدايرة الثانية وهي
دايرة نبوية تحيط بالشرعيات والعقليات وثالثها الفتح مغلاق الدايرة
الثالثة وهي دايرة ملكية تنبسط في ذاتها على العبديات والعنديات والمعيات بها
تمام اخراج النور والضو والسنا من الزيت والدهن والسمن وحصول كمال
الفراغ والحوبة والامن اعلم ان لانتظام تلك الدواير في الانسان صورا
تحدث في القلوب والعقول والارواح الابدان بالبرهان والبيان والعيان
فانتظام الدايرة الملكية يكون بالتخلق بالاخلاق الحميدة الموثرة في الافعال
والاقوال السديدة وبالدوب في العبادات والمعاملات القلبية والقالبية
والشميه الصالحة الرشيدة فاذا انتظمت واتسقت والتامت نزلت فيها
النقطة الملكية التي هي حقيقة القلوب ومخدرة حجب الغيوب ومخرجة
اليد البيضا من الحيوة لدفع النقايص والعيوب فمن انتظمت له هذه الدايرة
مالت نفسه عن سايرة وذهب ذاتية الى الله صايرة وتحقق له القلب في
السكون والهدون ويكلمه من نور عين العيون المنتسبة الى الوجه المصون
القايم الباقي في لوح محفوظ وكتاب مسطور وكتاب مكنون فيلتبس من
كلامه لصاحبه صواب الخير في السير والطير ويحظى من الله بمطالعة الوجه
والعيش المؤثرة في الخلاص عن الغير وقبل انتظام هذه الدايرة في الانسان
المتقلب في اطواره والخارج من ظلماته الى انواره لا تتصور له قلب تعبل بلا علة

ذاتيه صح

اوبقبل

اوتقبل بلا زلة او ينسلك في خير امة وينخرط في دايرة خير ملة اذا عرفت
الدايرة الملكية فاعلم انتظام الدايرة النبوة وانما ينتظم بانقلاب تلك
العبادات والمعاملات القلبية والقالبية علوما ومعارف وحكما وعوارف
واسرار يتقمن في انفسهما صوارف يصرفن السوء الى مصارف ويطرحن بها الى
الظواهر لينتظم الى معارف فاذا انتظمت هذه الدايرة في علمهما واحاطت
باستيلايها على ملكها وقام فيهما مالك الملاك على محافظة حقهما في الطلاب والسلاك
نزلت فيها نقطة النبوة التي هي حقيقة العقول وواسطة الوصول في التجلي
والنزول وبيان الكتب والابواب والفصول فمن انتظمت له هذه الدايرة
ولى عنه السلطان مدبرا مدحورا واللعين ناكصا على عقبيه مدعورا ويصير
صاحبه بذلك عاقلا بربه مسرورا وفي رياض الانس فرحا حبورا وقبل انتظام
هذه الدايرة للآدمي الذي هو البنيان واساس العلم والايمان لم يتصور له
عقل الادراك ولا الخلاص من الاشراك اذا عرفت انتظام الدايرة النبوية
فاعلم انتظام الدايرة الالهية المحاطة من حيث صورها في الدواير المحيطة
من حيث معناها بالدواير لا تصورها من منكورات العقول ومبهمات المعقول
ومشكلات العلة والمعلول واعلم ان انتظامها بانسلاك العلوم في المعلوم
والظاهر البين في السر المكتوم واستهلاك مكتوبات الافعال والاقوال في
اشتقاق رقم المرقوم وهو رقم الهي انشق القمر في الظاهر بانشقاقه في
الباطن لوضع العلوم ورفع المعلوم ونزع الثياب واللباس عن العبادات
والعادات والرسوم واخراج المحبوب المطلوب من بين الجنان والنيران
الى محل البسط المسمى بالرضوان في دار الرحمن الحاكم على الجميع والفصل
والجمل والتفاصيل والحقيقة والتاويل فاذا انتظمت هذه الدايرة نزلت
فيها نقطة الالهيات التي هي حقيقة الارواح واصل الفيض الفايض بالنجاح والفلاح
على اهل الصلاح المنادي بحي على الصلوة وحي على الفلاح فمن انتظمت له هذه
الدايرة اتصل فيه الحق بالحق بروحه ويحنو على مشوعه ومجروحه وجعله
منبسوطا في الخلق ومجموعا في الحق وينظر من ظاهره في باطنه ومن باطنه الى

الى ظاهره ويضحك من وجهه من جميع ابواب الخلق ويفرح به وتبشبش به في حظاير الحق فاحياه بحقه في خلقه واحيا خلقه بحقه واخذ حقه من حقه في حقه فلا يزال يتقلب في الحق امنا فارغا مستريحا محترما ومسبحا وقبل انتظام هذه الدايرة للحيوان الذي هو اصل الانسان لم يتصور له روح ولا مولى الموالي ولا له ذوق الاسافل والاعالي وذوق الاعالي في الاسافل على التوالي ولا له رقاة والعلاين والسراير فاعلم ان المختطي بها محبوب مراد وروح معادا من ينزول الله والنبي والملك عن ورطات المسلك والمهلك كان في ابتدا امره مثنا مدرجا في اطوا الكفان صفته وفي انتها امره حيا منشرا في اضوا ايمان صورته وفي متوسط امره على شكل شاكلته السالبة بصورته عن صفته وبصفته عن صورته **المص** كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمومنين فالالف اشارة الى ابتدا امره والميم اشارة الى منتهاه واللام اشارة الى شكل شاكلته التي تترتب عليه متمناه ومبتغاه من سيده ومولاه الصاد صفة صورته وصون صفته في قوله وفعله ولا نعبد الا اياه قال المولف نور الله قبره **اعلم** ان استدارة هذه الدواير بعامل النصب والرفع والخفض ولموثر النقص والنفض والرفض وان اصل الفتحة مستخرج من الالف المالوف واصل الضمة مستخرج من اليا الذي هو الحرف اليابس في معرفة الوصف والموصوف واصل الخفض من الضاد الذي هو قلب الحروف الممتدة يك وباعه في كشف الكشف وصف الصفوف ودفع المنكور المجهول بالمعلوم المعروف وان اليا لسان الفتحة الفتاحة والتا لسان الضمة اللفاحة والثا لسان الخفض السفاحة فاذا الاثبات بالايات بالكلمات في حق اليا المؤتلف والانصات بالحالات في حرف الضاد المتصف فاذا لا بد لك من الاثبات والانبات والانصات في معرفة الايات والكلمات والحالات وقال تعالى يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا انزل الله سبحانه وتعالى في هذه النداء على مقتضى الاخفا والابدا صفة الكلام في صورة الكتب والكلمات بالتنزلات الرحمانية والتجليات الروحانية والوحدانيات الروحانيات وقال

في الفوذ الابنات مع

[illegible]

جل وعز

جل وعز حين اراد ان عبر عن الكون واخبر عن صبغته وما يتعلق باللون ما اظهر صبغة الكلمة التامة وادرج فيها كلمة العليا العامة فقال كن من كن من كاف ونون ومن معنى مصون ونور موزون اشار بحرف الكاف الى كلامه المتنزل من كونه الى الكتب المتبطنة حقايق الكلمات وصورها المختلفة في اوصافها المشتبهات المبهمات المشكلات واشار بالنون الى نقطة الطالع من بواطن الابتداآت الى ظواهر الانتهاآت شهد لنفسه بالوحدانية وبين ذلك بنقطه وكلامه واوصل معرفة ذلك بالتفهيم والافهام الى افهام خواصه وعوامه فتنزل الى الملايكة تنزلا كلاميا جبرليا روحيا امينيا ونزل الى اولي العلم من البشر تنزلا نطقيا نوريا لسانيا تمثليا وحيا والاول منهما تنزل روحاني والثاني تنزل رحماني وبين التنزل في التنزل نزل حقيقي وادى به تمام البيان وعليه مدارج الكشف والمشاهدة والعيان فمن اخذ الله تعالى نفسه منه بالتنزل الرحماني تملك قلبه بالتنزل الروحاني ومن تملك الله تعالى قلبه بكله جعله كلمة تامة باقية للعداة نافية وللداعية شافية وللولاة وللرعاة كافية التنزل في التنزل انخراق مقام الملك الى مقام البشر للنظر والبصر انخراق مقام البشر الى مقام الملك للاثر والخبر وانخراق قدس الروحاني الى القدس الرحماني فمن رد قولا او فعلا بنفسه على غيره فلم يحظ من الله تعالى بخير من خيره ولم يستقم في سيره وطيره وانما يكون ذلك بقلة حظه من شان الوحدة في التوحيد وقلة نصيبه من التفريد والتجريد وعدم تسليم نفسه الى مولاه الحق بطلبها منه برابطة الفرق في الخلق وعدم انعامه تحت الودق حين توالى المعاني لبرق هو الذي يريكم البرق خوفا وطمعا وينشي السحاب الثقال ويسبح الرعد بحمده والملايكة من خيفته ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال وضع الحق جل جلاله وعم نواله للعبد الذي الا متداد والاتحاد ومنتهاه داير بين احديهما لسيده ومولاه والاخرى لخلقه وما سواه وجعلهما ككفتي الميزان المرفوع بيد الرحمن لرفع الانسان الموافق ووضع الشيطان المنافق المناسبين

للصّنجة والعسجد والمطّلب والمعهد وجعلهما مصوّرً في الخارج بصورة الاعيان وبشواكل الحيوان ذى اللّسان وذت البيان فى الداخل بعلايم الايمان وصوَر الاذهان التى عند مبلغها بها المشاهدة والعيانَ وجعلهما سماتين بالدنيا والآخرة والعُقبىَ والساهره فمن نقص من احدهما زاد فى الاخرى ومن زاد فى احدهما نقص من الاخرى مرةً بعد اخرى وجعل احدهما قالب قلب القلوب والاخرى عالم عالم الغيب والشهادة علاّم الغيوب فاظهر من العالب قلم الاقلام الذى ينطق بسرّ الاحديّة فى الانام ويقيم به الجوار المنشات في البحر كالاعلام واظهر من العالم عصا عصى الخواص والعوام التنزل سر الصمديه الذى يقصد اليه فى الحوايج اهل اليقظة والمنام واستخرج من العصا والقلم سيف الله المسلول الذى يضربُ به اعناق الجهال والضلال والطغام ادرج الله تعالى بستوحقيقة العالم فى عصى موسى عليه السلم ويكتب بهما من العرض على ارض الفرض كما كتبُ بالقلم على لوح الفيض الالهى من محض الروض م النفض ثم اخذ العصا والقلم بيديه وشهر السّيف بسلطانه حقه من غمد خلقه ونصّف الامر بصارم من قدِه في قلب رقم قمر رقّه لرقيق رقّه ودِقّته وعند ذلك بحكمة يديه جرّد وشغل وسكن ونقل وجهل واعقل ودل من ذاته وصفاته بالدنيا والآخرة الى من قبل وعقل وبزل من مدلوله الى حبيبه الذى به اتصل وبزل عليهم كلامه كما نزل وشقّ فوادهُ بما شغل كما جمع قلبهُ بما جرّدهُ عن اسباب الخلل والزلل واستخرج من فواده شغافهُ حتى شعفهُ حبًا واستخرج من قلبه لبابهُ حتى جعله رُبًا وجعل نفسه تعالى وتقدّس بين حُبّه ورُبوه له بُدالانمًا وامرًا عازمًا جازمًا واقام بين يدَيه رتَبَ لطفه ورضيع جنانه بين باله وجنانه وضحك فى وجهه فرحابه ولاحظه ملاحظةً بوصف الاتحاد حتى تام منتصب العامة بين الافواد **شعر**

لى بالحمى وباهله افراحُ ٧ وبذكر سكان الحمى ارباحُ ما

واذاكرت

واذاكرتُ احبتى برُبى الحمىَ ٧ اهتز من تذكارهم وارتاحُ
وارتنُ عقدَ صبابتى فى عقله ٧ والى القاء عزيزه التَاح
ونفايسُ الانفاس من روض الحمىَ ٧ وهنًا تحبُ فتدركُ الارواحُ
ولقلبى المشتاق فى وادى الحمىَ ٧ حبُ تملك وجهه المصبَاح
من نوره نارُ الهوى وبنوره ٧ وبناره الاصّلاحُ والاصبَاح
سكنى به وسكونُ اهل محبتى ٧ في وصفه كتبَت لنا الالواحُ
سُكر المحبّة والهوى فى محبتى ٧ سُكر المحبة والهوى فضاح
ارواحنا سكرى به وقلوبنا ٧ صرعى فاين الروح واين الرّاحُ
ياساقى سِق لنَا الهوى متواليًا ٧ ان الهوى في قلبنا مفتاح
وعرايس الفردوس حول رُبى الحمىَ ٧ للعاشقين الوالهين مُباح
اسمَع حديثى في الهوى فَا الهوى ٧ روحٌ لها الاجسادُ والاشباح
معناه حق حرفه من لفظهِ ٧ هُوهِىَ وهى هو روحةٌ وصَباح
الهاء دايرتان فى الف الهوى ٧ فى بطنها الضلاآل والنصّاحُ

بيت

مى روى تو م مباد چشمى روشن ٧ بى وصل تو م مباد جانى در تن
من بى تو چگونه باشم و دل بى من ٧ يا من بو دل با يم يا دل بو من

والشد

نسيم الوصل من رُبّى اذا هبّت على قلبى ٧ تزد حبًا على حبّى وعلا من هوى حبنى
لقلبى فى الهوى حظٌ وحظى فى الهوى قلبى ٧ وحوبى صاحب صلحٌ وصُلحى صاحبى حوبى
وريح المسك من وصلى وروح الريح من لبّى ٧ اذا فاحت على لبّى اجد فى الحبّ لى حُبّى
جميل الوجه موصُوفا بوصف البعد والقرب ٧ لنا فى صفه حظٌ رمى بالهم والكرب
واظهر وصفه فينا بوصف ليس فى الكتب ٧ الا فامنن على عبدٍ غريبٍ مغرم صبٍّ
براح او بريحان وروح طيبٍ عذب ٧ لمعنى فمه حظ القلب سالم رحّب
لطيف ذكره تربوا على الاكام والشعب ٧ وتثقب صخرةً صمًا فى البيد اللّهب
وشقب بالهوى صلدًا ليفجر منه للشرب ٧ كريم وصاله يدنوا من اهل الشرق والغرب

ولكن ليس في الدنيا كريم مجيبٌ منبي ٧ تخبّو عنه تحقيقا ويقرب منه في السرب
سوى قلبي وفي قلبي حبيبي كلّهُ ازبي

ايضا له

دستى كه نه دست تست از دست مباد ٧ در پاى لئست هست جز مست مباد
جان ودل عاشقان سرگشته وصل ٧ از جام شراب وصل جز مست مباد

الى الله وجعلكم جميعًا ايها المومنون اسمعوا وفقكم الله من سرّ قوله تعالى ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملايكة كلّهم اجمعون اشار فيها الى المحققين المريد في مشاهد المزيد ودواير التوحيد والتعبيد وحظاير قرب القريب الى من هو اقرب اليه من حبل الوريد المسمّى بالولي الحميد والنون المنوّر الواحد المجيد فذكر فيها حروفا تدل بوضعها الى محض المعاني وتجلّى على من امتنع عن قبول فهم المبادي والمباني وما ثبت في ثابت العلم بشاهد الرموز وسلطان البروز في غيب لن تراني وهي الفا والقاف والعين والواو والالف فالفا اشارةٌ الى الفرح الذي هو ظاهر الحزن من قبل الظواهر والحزن الظاهر التنق المقرون بنزول معنى الفوقية من قبل السراير والالف تشير الى البكاء الذي هو باطن الضحك من قبل العشاير وظاهر الحجاب من قبل الشعاير والواو تشير الى وجود ما وجد الواجد حالة الحزن والبكاء والضحك والفرح المضاف في الجملة الى رتب الارض والسماء والعين تشير الى العالم الالهي العامل والقاف تشير الى القالب الغلبي القايل والقالب الفردانيات والعالم عالم الوحدانيات والوجه بين الفردانيات والوحدانيات هو المقصود من الاشارة وادم عليه الصلوة والسلم هو العوض والبدل في العبارة والولي من الولي الحميد من تنزل الاشارة الى البشارة فقعوا له ساجدين فسجد الملايكة كلهم اجمعون عبارةً واشارةً وبشارةً وعالما وقالبا وضحكا وفرحا وحزنا وبكاء واشارةً وبصارةً البشارة من اشارة الاشارة الى اهل الرموز والايماء المخلصين من العبارة الولي انا واني وهو انا هو في هويته كاني في انيته او زايد بحقيقته او ناقص بتركيب في جملته اهو في انيته كهو في انانيته او زايدٌ عليه كما ان انيته زايدةٌ على هويته من حيث البساطة الحياطة

والاحاطة

والاحاطة انظر في انيته وكيفيته وكليته في حروف الولي هي الواو والمخبر عن نهاية التحقيق في وجهه تعالى وتقدس والالف المنبي عن ابدية نفسه المستوية المستقرة بنزول ذاته الى صفاته والياء التي هي حقيقة القوة والايد والمرة من الوجود الدايم الى الذات القايم على الوصف الناطق والصايم وهي الزايدة على الالف والواو بالبساطة والحياطة والاحاطة فاذا يكون الانانية بسط البسايط من الانانية والهوية شعر

اطوف كل يوم لي طريقي ٧ لكي اعبر على وادي العقيق
لان لنا به وجها صبيحا جميلا قد تملّك للصديق ٧ ينور حين يكشف عنه صبحا سواد الشعر كناف الطريق
لكي تاتيه شوقا واشتياقا وتاخذ محسنا بيد الغريق ٧ تهرول في الصبابة مثل صبٍّ تحنّ الى الرفاق وللرفيق
جميل الوجه مرّ بنا بنجدٍ عشقناه فمنّ على العشيق ٧ لنار الشوق في كبدي لهيبٌ تبرّد حرّ اكباد الحريق
الا يا ساقي هات لنا سحيرا اصباباتِ صبين على الشفيق ٧ وطيب قلب منكسر لبيب بكاس من رحيق او عتيق
ودار همومِ امله تجلّت على فقدان قد خدٍّ رشيق ٧ بحلو حديث محبوب حبيبٍ وذكر مكان العبق العبيق
تانق تلو المشتاق صدقا الى معناه في رقٍّ رقيق ٧ هذا المحبوب الولي من الولي نازلٌ من

اعلى مشاهد الاعلى العلي وهو كنز الكنوز الذي منه البروز وبه الاروز قابل الكون بالكنز وادرك الشارة البشارة من الاشارة في الرمز كما قابل الالف الهمزة حتى نزلت كلية كاف كنت الى كلية كاف الكنز المخفي في بواطن الكلام الولي وظاهر الفعل المعوج في الصورة المستوى في المعنى السوى وبنيت فيها من الكفر الجلي ما تمحى علايم جواهر الايمان الفردي الخفي ونزل نون كنت الى نون الكنز المكنون بحت اثر الفعل المعروز المنفصل من الذنب الذي هو حجاب المحروز المفروز ونزلت تا كنت الى زا الكنز الزايل المايد بارض العرض العايد الى اهل الموايد والفوايد فالتا اول التميز والزا اخر المميز في التميز فاذا الله تعالى كنز الولي الشهيد والولي الشهيد كنز الولي الحميد في باطن نكتة السواد والنقطة البيضا لما تجلى الحق سبحانه وتعالى لموسى عليه الصلوة والسلم بكلامه في حجاب كلماته واقام الجبل في ذلك مقام جميع اياته في مناهج مقدسات مناجاته مع نجيته المنجي عفازته المخلص من التحيرات مفازته اخرجت الارض كنوزها واورقت الاشجار وتوردت الثمرات برموزها وصار كل مقيم صحيحا وكل الكن فصيحا وكل مخلوط صريحا وكل منحرف

نصيحًا ببركة تجليه ونوره واستوا معانيه على طوره لمصلحة الجمع بين ناظمه ومنظومه وخروج ادراجه جملة وتفصيلا من صوره وقرنه وناقوره هكذا اذا تجلى لوليه بمراده في كلامه ومختاره في سلامه اخرجت ارض العرض كنوز المعارف والعلوم ويظهر الله تعالى كنزه وهو كنز المعلوم وسر المكتوم حتى يجد كل فاقد مفقوده وكل والد مولوده وعند ذلك تلمع البروق من الحجاب في السحاب ويمطر العيان مطر الرضوان من العيان على الاحباب والاصحاب وينزل الرحمن المستوى على العرش الى الميزان والكتاب ويضع الكتاب والميزان على الهدى والذهاب فمن ذهب اليه هداه ومن اقبل اليه اسداه ومن رجع عنه بدده في ورطات المهالك وانتزع عنه صواب مسالك الممالك وجعله من حجاب لن تراني واوقعه في تيه المعاني وانشد المنشد طيب الله ثراه في بيان هذا المعاني

شعر

الا يا ايها البرق اليماني تصدع والتمع نحو الاماني ۷ زمن لشنو حديث لن تراني بگويم راست يا تو گو بدانی
حبيب قد تنكر لي اتاني ومن ريق الصبابة قد سقاني ۷ وعلمني البيان على البيان باجفان العيون وما جفاني
شراب وصل خوردم من نهانی وروی دوست دیدم ناگهانی ۷ مرا بنمود در پیری جوانی مرا گفتم که جانم را تو جانی
له وجه لد كل المعاني ونور منه انوار الجنان ۷ وريح طيبها روح الجنان ويحيى في الهوى اهل العيان
توی خوشتر ز آب زندگانی ونیکوتر ز ماه آسمانی ۷ وازهر چیز کان خوش باشد آنی تو خود خوشتر وبستانی
ورنگی ملیح ورنگ الغوانی الا يا فاسقني خمر الدنان ۷ ودار هموم اصحاب التفاني ونادِ لنا باصحاب الاغاني
وطيب عيشنا كل الزمان فان القلب في طلب التداني ۷ عيل الى المعارف والمعاني اگر اندوه دل من برانی
واز محنت ورایگ سوحمانی ترا باشم ز دل ای جان تو دانی ۷ اگر خواهی برانی یا بخوانی حبيبي بالحاظه رماني
ومن بسقمي واوضى سقاني فعالجني وصحح لي لساني ۷ لا اذكره على وجه يداني وام فریب یار از سرز فانی
نشانی بایدم از بی نشانی شراب وصل در کام چکانی ۷ چرا اندهی چرا یک دوست کانی تجلی لي حسني في المباني
ويدنيني اليه وما دعاني واخبرني به سبع المثاني ۷ ويبين لي الشواهد بالقران واولهني اليه وما شجاني
وسهل في طريق الامتحان وابنمای روای لعل کانی ۷ شدم سرگشته اخر در کمانی خلاصم کن ز آفات جهانی

دلم بستان که تو خوش دلستانی

اعلم بالعلم المنشور وبالنور المتجلى للطور وبالكوثر المذكور في البحر المسجور والكتاب المسطور وستر الذوق بالاذايق وكشف ما اليس لغير المحبوب بلايق حتى تسع في نفسك

ويخرج

ويخرج من المضايق الى رحبة روح رحمة كل فايق ان المحبوب المراد غذى بلطف اللطيف ومنع عنه عنف كل كثيف حتى صار معتدلا في نفسه بحيث يصلح للقوى الضعيف والسمين والنحيف اعطى له حظا وافرا من اسم اللطيف الذي هو اخص اسماء المولف الذي يولف بين المتباينات والمتضادات على سنة التاليف وانه من الجامع الحقيقي الذي تنشعب منه الجموع في المجامع وتفترق منه الكلمات في المسامع وتجمع على حكمته اهل المساجد والصوامع والبيع والصلوات الذين هم يشدخون رؤسهم بالمطارق والمقامع والالف اختار اسما من اسماء الله تعالى في خصوص الالف ليفتح به ابوابا وتعريفه وخزاين تصريفه على من هو الف القد في الخروج والدخول في الجزر والمد وهو في اسم اللطيف الذي نظر منه طفل لطفه ومسلول فطرته وقرة عيون نبيه وامته وهو من اسم الجامع الذي دخل كل جمع في جامع جمعيته جوهرة وخرج منه كل تفرقه الى حوضه وكوثره وعلى اسم اللطيف واسم الجامع القلم بما هو كائن الى يوم القيامة فاللام في الم لام المولف الذي الف بين القلوب والميم فيه ميم الجامع الذي جمع مراده من الشهادة والغيوب في لب القلوب ليحقق المطلوب في كل المحبوب والالف فيه صلة الواصل والموصول في المنقول والمعقول الان التي سمعك الى حتى اقول ما ليس في المعقول والمنقول من حديث القتل والذبح بالمحدد للذين بهما تمام الخلاص من خطوط ولوقوف والمناص في طلب الوصول الى مقامات اهل المخصوص والاختصاص اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما اراد ان يظهر حسنه على محبوبه ومنصوبه ومنسوبه اليه في جميع ما ظهر من عنده ولديه فنله تنقلات المجاهدات وهو مما يستحسن هو ذلك لربه بعلم وحال في دليل مقال وشاهد فعال ونكره ذلك في نفسه نقص وعصير وبطن وظهر من رتب تدبير ولطيف خبير وهو على كل شيء شهيد والذبح بمحددات الغلبات الالهية والسطوات السلطانية في كسوة الضرب والطعن والشتم واللعن وبالقتل والذبح اخراج النفسين الساكنين على العينين والاذنين واللسانين والشفتين اعني بهما نفس فرعون المهين ونفس نمرود اللعين وهما في حجابي الماء والنار وكسوة العار والشنار والقتل بوثر في اسقاط تقلبات قلبه ليطمئن الى ربه ويسكن الى حبه سكونا لازما هو نتيجته.

بلغ

الكنوس لمنا في لقبول المعكوس الوارد من قبل النفوس والعكوس والذبح يوثر في
تسكيت نفسه واسقاط حركات محسه وهو بالحقيقة ذبح الحيرة في نفسه لتحتظي بلقاربه
حال حيوته وحمانه في اوقات صومه وصلواته وساعة نزول ذاته في صفته وصفته
في صمته الذي منه صواب قصده وحسن سمته فعلى هذا بقدر ما يقتله يقبله لان
المقتول مقبول لان فعل القتل يوثر في الانقياد والاستسلام وعنو الوجه للحي
القيوم الذي منه قيام النظام القيام في كل خاص وعام وبقدر ما يذبحه يجعله مذ و نظام م
للا ذليلا متواضعا خاشعا لربه كثيرا ولنفسه قليلا وقد ورد لفظ الذبح في القران
المجيد ولفظ القتل في تنزيل الحكيم الحميد حيث قال تعالى حكاية عن خليله
اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال يا ابت افعل ما تومر ستجدني
ان شا الله من الصابرين وقال تعالى حكاية عن موسى كليمه اقتلت نفسا زكية
بغير نفس لقد جئت شيا نكرا اخص لفظ الذبح من بين لفظ القتل والقطع والقد
والقط والجز وغير ذلك من الافعال الموجبة للموت والهلاك والسفك والاهلاك
لانه مخصوص بقطع الحلق المؤثر في قطع علاقة الخلق واستحكام رابطة الحق لان
الحلق محل امتياز الحق والخلق ومحل امتدادهما الى الحقوق والحقايق والخليقة
والخلايق لان اللقمة التي تناولها الانسان تتوقف عند مورد الانقسام بين يدي
الرحمن والشيطان ان كان احدها حق وتناولها بصدق يومر بالمرور على طريق
البيان الذي هو عين الانسان الى صور الرحمن الذين هم حملة الاديان ومعالم الايمان
وان كان احدها بحظ وتناولها بشهوة وطبع يومر بالمرور على طريق الشيطان المودية
الى الكفر والعصيان والفساد في الارض والطغيان فاذا يكون الحق النازل في الانسان
في كسوة الطعام والشراب وصيغ الالفاظ والكتاب ينقسم الى قسمين قسم الى
يمينه لتقويه دينه واخراج يقينه وقسم الى شماله لتقويه قرينه وظنه وتخمينه فاذا
يكون الحق في وجود الانسان متصفا بنصفين نصفه في طرفه الباطل العاطل
ونصفه في طريقه الطالب الطالع الغالب القابل ولا بد من جمع النصفين لاكمال
الحق واظهاره على الخلق ليفتح به العينان في مسموعات الاذنين ويفتح به
الاذنان في مبصرات العينين وينطلق بهما اللسان الى البيانين وذلك يكون

بالقتل

بالقتل والذبح والذبح الطرف الشمال والقتل لطرف اليمين ليجتمع الروح الامين
بجبريل المكين في قول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم
امين وما صاحبكم بمجنون بل هو قرآن مجيد ممتاز بقلم ونون بقدر معلوم
وموزون في لوح محفوظ وكتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون والمطهر هو المذبوح
المقتول بسيف الله المسلول الذي هو بيد سلطان العقول الذي يضرب به اعناق
العلة ويطرد به عن حرم الجلال والكمال اهل الفضول والفصول والوصول و
والغلول فعلى هذا كان احدهما في الحق النازل الى حق الخلق في حال الذبح المؤثر
بالحيوة في المذبوح والآخر في تاثير القتل المؤثر بالقوة والقدرة في المقتول
المسفوح وكان استقرار حرفي الحق في الخلق باستكمال حرفي التوبة وهما الباء والتاء
يعني تب من الباطل العاطل الى الله الطالب الطالع وتب منه اليه على مقتضى قول
النبي صلى الله عليه وسلم حالة الاستعاذة والملاذة اعوذ بك منك لا ملجا ولا منجا
ولا مفر منك الا اليك فاذا بالذبح يوثر في بسط الجنبين وايراد البياضين
وبالقتل يوثر في تمهيد بالمضغة الصنوبرية التي منها خروج السكينة ونزول
السفينة الطاهرتين بالكليتين بالكلمتين المخصوصتين المتوحد بهما في توحده
وتفرده والمتوحد اذا توحد بعبده في مقام قتله وذبحه في منتهى جذبه وسجنه
صار كله له هو في هو عند ما بينهما الى البينونة الحاصلة بين سنته المسنونه وحكمته
المصونه الموزونة وعند ذلك انحلت العقد بحا الذبح ولام القتل وهو حا الحكيم
ولام اللطيف الذي اخلى الفم عن الاسنان وجرد اللسان عن البيان والطعن
في الانسان بالكفر والايمان والطاعة والعصيان حتى لا يختلف هو في الاسباب
والانساب والانتساب وعند ذلك يصل اليه ذوق الرتوق البرق
بلا ذايق ورايق وهو ذوق القرار مع الواحد الاحد القهار في محل الاستقرار و
محل لين الوقار وسكينة القرار ولهذا المحبوب المراد في دايرة البياض
والسواد اسوة حسنة من الله رب العباد وكاشف السر عن وجه المراد في دار
المعاد وصبغة حسنة ينصبغ بها ما يدور في الدواير وما يتحول في المدار
ومن ان الحقيقة المتوحدة بجميع اسمايها تنزلت بين قهرياتها ولطفياتها وصورها

الكثيفة العنيفة والرقيقة والخفيفة والدقيقة واللطيفة ولخفايها امتداد في معالي اطرافها واسافلها ومباني واصلها الى اواخرها واوايلها حتى صارت كليات الاوايل واوايل الكليات في جمع صور العقليات والنقليات والسبقيات والقبليات دايرة منتظمة متقابلة للاطراف والاعراف عارية عن الروس والسيقان والاوصاف يعتبر عنها في عبادة المعبرين واشارة المشيرين ونذارة المنذرين بدار الدنيا والبوار ودار الزور والغرور والحاجة والافتقار التي هي ظاهر دار المقامة ودار القرار التي تفرعت من نسبتها دار السلام التي هي محل الابرار والاخيار ومحل الكرامة للمصطفين الاخيار الذين قد احتظوا بمشاهد الجبار ومرافقة ثاني اثنين اذ هما في الغار ودار الاشرار والكفرة والظلمة والفجار الذين لهم الويل والثبور في السلاسل والاغلال والعار والشنار والحقيقة المتوحدة النازلة من المدار التي تدور عليها طواحين الدواير ودواير الاخفا والاظهار والانكار والاقرار والاستتارة والاستتار فللمحبوب المراد نجوم من مثل هذه الدايرة دايرة تنزل فيها روح الكشف عن المراد بقهريات وعصبيات تضرب قباب كثافتهما وتودع فيها مخدرات لطافتها لاهل معصيتها وطاعتها وموافقها ومخالفها وكما تنزل بقهريات وغضبيات فلذلك تنزل بلطفيات ورحمانيات عند اطناب خيامها على دقايق رقايق النفايق المترين لاهل الوفاق والرفاق والارتفاق المتباين لهم بالطلاق يوم الانطلاق فاذا يكون في دايرته الكاذب والصادق والمخالف والمنافق والحق والنور والمنور والزور والمزور والبيان والتبيان والجهل والطغيان والظن والتخمين والتمكين واليقين فانظرها ذاتي **شعر**

حيي الفؤاد بذكر من يهواه   ولذايذ الاشواق في دعواه
وحيوة قلب الصب من روح الهوى   وسكونه في الحق من مولاه
وضميره ابدا يحن الى الحمى   والى كريم لقا من والاه
ماواه في قلبي ضميري والهوى   روح لقلب الصب من مبناه
هو في الضمير وفيه منا هواه   وهواه فيه لنا وفيه هواه

قال المؤلف قدس الله روحه العزيز وجدنا في العلم ان حق الحقيقة بالحقيقة

في جميع الخليقة المحيطة من حيث الظاهر بالحقيقة المحيطة من حيث الباطن بالرقيقة والدقيقة الجديلة والعتيقة مع تباينهما واختلاف صورهما في كل الطريقة لانه بين جميع اسمايها الحسنى المؤثرة على اختلاف تاثراتها في صنوف الصور والاعيان وصنوف القدر والحلم في الاذهان والاديان الى البلاغ المبين والقول البليغ من الرسول الكريم المبين الى الرسول الامين الى قوم مستبصرين وقوم عمين بلسان عربي مبين وبيان من قوة متين فاذا لا بد من خروج كل ما في قلب الانسان وكل ما في قدر حق الجنان من حق الله الرحمن في صور الملك الشيطان الى اللسان ومنه الى كمال اللسان حتى تتضح فيه صورة وجه الرحمن في صورة الانسان المنعكسة في مراة البيان وكل انسان لم يبلغ ملكه شرقا وغربا ما زويت له الارض وما وصل اليه الارض وما قبل الا بالغير وما حظي من الله الا ببعض الخير وهو بعد في مواجب الرد وما جاوز حدود الجزر والمد فهو المستور الحالي حالة المد والعاري الحالي حالة الجزر والرد التفاوت في الاصابع والانامل سلاليم العوامل والمراقي الحوامل فمن سعدها واشرف على المقاوم والحامل جعلت في حقه متساوية ورفع التفاوت منها حتى نزلت بنسبة واحدة في كل مراة مصقولة متجلية صافية فاما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية واما من خفت موازينه فامه هاوية وما ادريك ماهيه نار حامية وقال تعالى يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى امم ممن معك وامم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب اليم تلك من انباء الغيب نوحيها اليك انزل الله سبحانه وتعالى في هذا الناصفة البصر بالايات والعلامات الى حله وحكم باثبات سد حده لمن خرج من مده وعده ورده حتى سال منه نور البصاير وطالبه على العلاين في سر السراير ونطق بحقه في خلقه حتى ابصر كل مبصر في دقه نور موقه وسوقه كيف تتلالا في مضمون جده لعبده المتقلب في يده الناظر في روح عزه ومجده المكتسب من سلام شكره وحمده سلامة تسل سيف الله المسلول من غمده الذي تضرب به اعناق حده وحمده في طريق دولته وجده حتى يصل واتصل راسه ببدنه وتتبين في بدنه جميع سدنه الذين يجدون نفس الرحمن من قبل يمنه وعدنه ويجدون فيها من احاديث عجايب حرم جده وطنه الذي هو

محلّ اجتماع النسبتين ودخولهما في مجمع مجرى الاضافتين فحدّه على التفسير الجلي والامر النازل العلي من الملك الاعلى العلي مركب من دال اليد وحاء الحي الملي فيا اليد في يا الحي تشير الى الولي المحبوب ويا الحي في يا اليد تشير الى النبي المحبوب المنصوب ويا الحي يا اليد ويا اليد يا الحي وهو يا واحدة جمع فيها الابتدات والانتهات والمريدون والمرادات والمريد الحقيقي في المراد الحقيقي الذي لا ينفك عنه لا في الخلق ولا في الحق ولا في السحاب ولا في البرق وهذا في الاشارة والبشارة عبارة عن وقوع النقط في النقش ونزول اليمين الى التمكين للمقارنة والتعرف فاذا الحي هو الفعال بحثه وبدء والدال تعلمه ومحله وهو النازل ببيان فعله وبيان علمه الى الصور حقيقته الفائضة على خليقته وهي صورة نبيّه في وليّه ووليّه في نبيه على هذا سمي حبيبه حبيبًا لتشير كل حرف منها الى معنى مقصود وفقه موجود ومشهود ومحمد محمود ومسعود تشير الحا الى ارتصال الحبيب بالحبيب واتصال الحبيب بالحبيب واتصال الحق بالحبيب الا رب للبيب وتشير البا الاول الى بسط البيان العلمي والبا الثاني الى بسط البيان اليميني العملي والبا بين البايين تشير الى نقطة الولي في النبي والى نقطة النبي في الولي والى تمام الافاقة منهما في كل شخص سوي ومومن قوي وسلطان على نجا الحد فيما ذكرنا من المد تشير الى مفتاح دار المصباح التي فيها الزجاجة كانها كوكب دري توقد من شجرة الانجاح والفوز والصلاح ودال الحد تشير الى داره التي فيها المصابيح ولها المقاليد والمفاتيح فان قيل ما العبارة عن اول مفاتح غيب داره واول مقاليد خزائن اسراره الذي تنفتح به ابصار البصاير في مطالعة غيب سراير العلايم ومشاهدة علاين السراير **قلنا** بتوفيق الله الكبير ومعاونة نبيّه الكريم الظهير وبيان قرآنه النذير البشير ان اول المفاتح كاف الكفاية وهي كاف كلمة الله العليا كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب واول المقلاد لام الف كلمة التهليل التي هي القول السديد في المعبر عنه بكلمة التقوى في قلوب ارباب الفتوى والمعنى والنجوى واول حرف المفتاح والمقلاد اذا ضممت احدهما الى الآخر ينتظم منه كلا يعني كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون الا ان يشاء الله

ومن هذ

ومن هذا فعل لا في معنى ادراك ولا دراك وفي معنى علوت واعلاك لان اللوك لوك المطعوم لتحصيل القوة التي تنكشف فيه المكتوم فاذا نجد فيه المقلاد والمفتاح المقلاد في العين المطعوم والمفتاح في القوة المخرجة للسر المكتوم وفيه سر السر المعبر عنه بلولاك لما خلقت الافلاك **فان قيل** نحن نجد صورة المقلاد في لام الف ولا نجد صورة المفتاح في كاف الكشف لما منعها عنه في قلب الاستعراف والاستكشاف قلت ربنا الغفار ووليّنا في الاجهار والاسرار ان الكاف وكل من الفات في مواطنها النقطات فانظر حينئذ الى المفاتيح واسنانها المتطابقات التي منها شجرة آدم وموسى ونوح عليهم الصلوة والسلم التي صنعت منها السفينة والعصا والتابوت للسكينة والطمنينة وروح الروح وهي محال الطمانينة والسكون والهدون التي منها تنزل اللوح والقلم والنون لا نبات العيون في العيون رابطة الحرف والاعراب وسر النقط الموزون فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم في كتاب مكنون لا يمسه الا المطهرون فمن ادرك رمزًا من رموزها وحام حول حمى بروزها واحتظى بحال من حال وصف لبروزها له حبوة داعة في صباحها ومسايها وعيدها ونيروزها وله منها حلاوة المغفرة وبرد العفو واليقين وترفرف به الرفرف في عوالم التمكين من الروح المكين الى الله الحق المبين ونبوا من الجنة حيث يشا في قرار مكين ومقام امين بين يدي رب العزة ورب العالمين **وقال** يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيمة ثم الي مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون **اعلم** نصرك الله وغلبك على الاعداء وفاض عليك في كنه الطاء ما نقيم لك في كوامن الخفا شواهد الابداء ان الله سبحانه وتعالى انزل هذه التداجلية سحابية في الطهارة لمن اراد به البصارة في الاشارة والعبارة ومن جملة تاثرات الظاهر المختطي بحليته والمعتصم بسحابيته الموجبة لعلته خلو قلبه عن الالتفات الى الخلايق وفراغ باله عن علايق الخلايق لانه في سعة تطوح بالمضايق والبوايق وهي سعة خرجت اليه من التابوت والعصا و

والسفينة التى هى محال الامن والطمانينة والسكينة وهى سعة الرحمة والعلم والكرسى التى فيها تنزل الفردوسى والمقدسى والقدسيى وتهب منها ريح الوصال على شرايف الاحوال المحتوية على آثار الجلال فى الجمال وانوار الكمال فى الجلال ومنى الريح ريح وروح وبينهما حرف الاتحاد فنسبة المراد الى رب العباد واضافة المريد المعاد الى حقيقة الراد الى المعاد وهو يا النسبى والولى التى بها المضاف يصير مضافا والالف كا فا والنون قا فا فمن اشتم من حرف الاتحاد ريح الوداد واحتظى منه بروح كشف المراد فله الحظ الوافر والحق الطاهر الظاهر من جليه سحانيه رب العباد وله نزول الحد بوصف الف الايقان ليجعل نفسه احدا فى البيان والعيان وشواهد علايم الايمان وانما يكون ذلك بعد تجرد الحد عن سواد سين الحدس وحسد النفس وجسد العكس وحجابة الحد حيوة الدنيا التى منها الحر والبرد والجزر والمد وهما صفة العام بنفسه المحبوس فى سجن تمنيه وهوسه وباطنها الحيوة الدايمة التى منها حب الله وبغض اعدايه وهما صفة القايم بامر الله من اندايه واوليايه على الخلايق المتقلبين فى تاثيرات اسمائه ومحكمات غلبات آياته وكلماته وكمالاته فالقام بنفسه لا ينفعه الانفاق ولا يفيده الارفاق يوم الانطلاق لان فعاله عايد اليه بصفته وهو مقبوض فى قبضة نفسه وطبعه وهمته متمنة الفرار الى الاغيار خوفا وحذرا من اعطا النفس وتسليمها الى الجبار حالة الاختيار والاضطرار واليه الاشارة بقوله تعالى مثل ما ينفقون فى هذه الحيوة الدنيا كمثل ريح فيها صر اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاهلكته وما ظلمهم الله ولكن انفسهم يظلمون وانشد المنشد فى هذا الباب لعلهم يعقلون ٥

شعر

الا بلغ منائى سلام صب ٧ له الشغف القديم بشرب خمرى ٥
وفيه من الهوى بحر خضيم ٧ ومن نار المحبة الف جمر ٥
ومن عهد الصبا وزمان هزل ٧ له كلف بحب مثل بدر ٥
له وجه تلالا منه نور ٧ ينور كل ما فى بطن قعر ٥
سلام الله والسقيا عليه ٧ هو النور المبين بسر جهر ٥
له ظهر كبطن فى المعانى ٧ وبطن كله بطن لظهرى ٥

عزيز الوصل فى العشاق منه ٧ يبين فى المحبة كل قدر ٥
اتانى محسنا واتى بلطف ٧ يكشف ما يخف كل قهر ٥
واسقانى من العيش المصفى ٧ شرابا رد عنى كل اصر ٥
شربت على اسمه قدح التصافى ٧ فيسكرنى ويشرح منه صدرى ٥
الا يا صاح صح لى بالمغانى ٧ وبالاشام من خمر وزمر ٥
فان السكر صحو فى فوادى ٧ وصحوى صار فى قلبى كسكرى ٥
الا يا صاحبى بلغ سلامى ٧ الى من وجهه قمرى وزهرى ٥
وقل هيئ لنا بشرى الامانى ٧ مقام الانس فى فكر وذكر ٥
ليطربنا التذكر والاغانى ٧ وننجوا من ظلامة كل قهر ٥
ونحظى بالمنى وبنور وجه ٧ لبدر او لدرة كل بحر ٥
لان قلوبنا رقت بعيش ٧ وبالالطاف المنزل لكل صبر ٥
الا يا ساق اسق لنا صفاء ٧ يصفى عن كدورة كل مكر ٥
ويظهر فى القلوب جمال قدس ٧ يقدس عن رذايل كل غدر ٥
فانا غرامنا حق قديم ٧ نطهر بالمطهر كل طهر ٥
وينفى عن ضمير منير قلبى ٧ بالطاف المحبة كل زجر ٥
ربيع الوصل جا بكل ورد ٧ وريحان وريح منه نشر ٥
واشجار الحمى وثمار نجد ٧ يفوح تحتها الانهار تجرى ٥
وطيب الوصل فى روحى كطعم ٧ الذ من اللذايذ يوم حشر ٥
يبشرنى الربيع بكل حظ ٧ من العيش المهنى وقت جبر ٥
واجبرنى بسر جبر جهرا ٧ الى قلب الحزين يريد جبرى ٥
وذا الحديث حب منه حر ٧ وبرد رد منى كل جزر ٥
واثبت مد بحر منه ريح ٧ لها حر وبرد مثل صبر ٥
جدى مثل بها عند ربى ٧ لمن طلع المنابر قبل امر ٥
رسول قام بالوصف المعلى ٧ له حظ الطلوع وحق حجر ٥
ومن هو قايم بنعوت نفس ٧ فكيف له الطلوع ومنه جذرى ٥

وقد قام الرسول بوصف حقى   على نور المنابر يوم سترت
ليقعد كل معتقد بصدق   على سجادة نشرت بشكس
الا ياصاح اطرح لبس لبس   وتلبيس اللعين بفتح سكن
وعظ نفس الفضول وكن وحيدا   بكلك رب تحييد وجبرى

اعلم ان هذا مثل ضربه الحكيم والرب العظيم للمنفق القايم في الانفاق بنفسه والعايد بصفته الى نفسه وعكسه فقال مثل ريح فيها صر اى فيها حر وبرد شديد اذا اصابت حرث قوم ظلموا انفسهم فاحرقته او اهلكته هكذا مثل المنفق القايم بنفسه في انفاقه حب الدنيا وهو صفة نفسه منه برد عن مسكه عن اعطا الحق وحر يطلقه في استيفا حظ الخلق فاذا اصاب حرث انفاقه ومحل انطلاقه واشراقه احرقه او اهلكه ولا ينفعه ما ملكه وعمله لانه يعود بصفته الى نفسه وعكسه ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيا اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم لهم في الدنيا خزى ولهم في الاخرة عذاب عظيم وقال تعالى يا ابرهيم قد صدقت الرويا انا كذلك نجزى المحسنين بسم الله رب التصديق والتحقيق وخالق العدو والصديق وواضع الحب في الاعدا بالجور والميل المنافي للعقول والمتاني عن القبول وواضع الحب في الحبيب الصديق الصادق الصديق بالقسط والعدل المثاني للعدول والعدول واستخرج من الحب المويد بالعقل والعدل اسلاما هو دينه ومرتضاه ومنه مصطفى ومبتغاه ومنتهاه واستخرج من الحب المختل بالجور والميل اسلاما هو قرينه وسببا يودى صاحبه الى مشتهاه ومتمناه وميله عن حب مولاه الى ما سواه فعلى هذا اعلم انك يا رفيق ويا صاحبنا في الطريق هداك الله هداية تنزلك على قبة جبال التصديق والتحقيق ان الله سبحانه وتعالى انزل في هذا النذا الشريف والبنا المرتفع اللطيف صفة العدل والاحسان واحكم بهما بنيان الجنان واللسان وفتح بهما ابواب الجنان واغلق بهما ابواب النيران على من احتظى بصورة العدل وطفى موجب الاحسان وهو بالحقيقة خليل الرحمن صاحب العدل والاحسان ومقيم الحجة والبرهان وواضع الميزان في الانسان

بالعلم والبيان صلى الله عليه وعلى اله ومحبيه ومتبعيه من المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات صلوة تخلص قايلها من الكفر والعصيان والظلم والعدوان وليعلم الطالب حق معرفته وقدر محبته ومقدار سعته في ذاته وصفته ان الله سبحانه وتعالى لما وضع الحب في العباد واخرج منه حيوة المريد والمراد ومد من تحته اراضي البيوت والبلاد فمن وضع الله تعالى الحب في قلبه ونفسه وروحه واثبته بالعقل والعدل والانصاف وبسطه بالكشف والتعريف والاستعراف والاستكشاف جعل صاحبه وليا وحبيبا له وقال له انت منسوب الى ومضاف ومن وضع الله تعالى الحب في نفسه وقلبه دون عقله وروحه بالجور والميل والاسراف وبسطه فيما دونه وما سواه بالتعسف والاعتساف والتكبر والاستنكاف جعله مبغوضا وعدوا له وقال له انت منسوب الى عملك في الوفاق والخلاف ولما كان الحب والخلة في خليلين موضوعين بالعدل والاحسان والعقل والحجة والبرهان قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين ولما حاجه نمرود اللعين حيث قال من ربك قال ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت فرفع خليل الرحمن ميزان الحجة والبرهان ورفع به الدين واليقين ووضع به القرين ونمرود اللعين وقال ان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين فتنزلت عند ذلك انانيته الحق الى صاحب العدل والاحسان في الخلق فقال انا لك تراني في جميع الصور والمعاني والمقاصد والمباني ولكن تراني غيري في مكانك ومكاني وايمانك وايماني وانا وانت في بياني واعيانك واعياني فمن احب شيا لنفسه واكب على عكسه واحدق سجن تمنيه وهوسه صارت الدنيا له حلوة وخضرة يستقل هو بنفسه ونفسه بنفوسهما الكفرة والفجرة واعرض عن مولاه ولم يشاهد اثر الحب الا فيما سواه لان التاليف على العدل سبب الحب بالقسط في العقل والتاليف على الجور والميل سبب العدول في العقول وطريق الانحراف والانصراف عن قبول المعقول هو الذي ايدك بنصره وبالمومنين والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض

جميعًا ما الفت بين قلوبهم ولكنّ الله ينهم انه عزيزٌ حكيم وقال تعالى
يس والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين في الاولين والاخرين ومنك اليك
في منّي الى قول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاع ثم
امين سلام مني في لا سلام على من نزل بدار السّلام لا في دار السلام ومني التحية
على من احتظى بهذا الكلام انزلت جميع واتب الندا ومقامات الاعطا والاسدا
ومنازل الاخفا والابدا في سين السوته الجامعة الجليه وهي سين سنه وجه الحي
القيوم الذي يحي ويميتُ واليه الرجوع ويحيي ويميتُ واليه المصيرُ وهو الوارث
هو يحيي ويميتُ واليه ترجعون انا نحن نحي ونميتُ والينا المصير وانا لنحن نحي
ونميت ونحن الوارثون **اعلم** ان واتب البيان ثلثه بيانٍ ملكوتيٌ
يشتمل على مرتبة من واتب الاحيا والاماته وبيان من اولي العلم يشتمل ايضا
على مرتبة من مراتب الاحيا والاماتة في الاعادة كما ان المرتبة الاولى منها في بداية
المشية والاراده وبيان لهي يشتمل على حقيقة الاحيا وحقيقة الاماته لتنزيل
حقيقة الشهادة على المنصبغ بصورة السعادة المنخرط في دائرة الافادة والاستفادة
هو الوارث في هذا البيان وله ميراث ما طوامير حرفه مناشير حقي في حق
صرف صرفه وهو واو يشمل الصور والوجود والنور والجنود والوجه والسجود
واللوح والشهود فنه اول وجود النقط والحرف والاعراب وآخر حقيقة الهمزة
دها التنبيه والاضافه التي في دائرتها والسرادقات عزتها وحظاير قد سياتها محل
الاحباب والاصحاب في حضرة الانساب وحظيرة الانتساب وقدس الانتصاب
فما من حرف ولا معنى ولا صورة ولا سورة الا وحرف الواو واحدها وشاهدها
ومقيمها باعدادها واحدها لهذا المعنى استحق اسم الوارث بحرف الوارث
الذي يرث الارض ومن عليها ومن فصل من عندها فهو لديها والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على محمدٍ خاتم النبيين وعلى آله الطاهرين الطيبين اجمعين
آمين رب العالمين **واما الدائرة الثاني عشر وهي**
دائرة شينية شملت الشهود وتبسطت
الجنود ونزعت من بدنها الجلود وشرعت لنا مشارع الخلود

الشان حقيقة الاحتقال وانتقال كان فيما لطف ما
مع درجة الى اللى الحجب الى الولى وهو

بسم الله

بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمدُ لله
شهدت بوحدانيّته في مشاهد فردانيّته شواهدُ الآيات ونطقت بفردانيته
في معاقد عز صمدانيّته عواقدُ البيّنات وعجزت وبجزت في معاقد الصّدق
مقدّسات الارواح عن النظر في سُبحات وجهه الكريم المتلالاه بنور التقدسات
المقدسات في التحيات المباركات الصلوات الطيبات جلّت احديّته وتعالت
صمديّته وتقدست فرديته عن وصف كلّ واصفٍ ومعرفة كل عارفٍ من اهل المناجات
والمعاملات والمكاشفات والمشاهدات والمعانيات هو المخصوص باحصا
ثنا نفسه على نفسه في الاوايل والبدايات والاواخر والنهايات احمدُه حمدا قاصر
عن وصفه بما يليق بجماله وعز جلاله واشكُر له شكر متحيرٍ فيما نزل ووصل اليه بتجليه
وانواله من حجابه ومثاله ومراسم كماله واصلي على نبيه محمدٍ المطهّر المصطفى
من بين اهله واله صلى الله عليه وعلى اهله واصحابه واله صلوة بنزل ببعض احواله
الى من هو قريبٌ من قلبه وباله **اما بعدّ** اطلعك الله من غيوب
الايمان واطلع عليك شموس الايقان والعرفان من سرادقات عرش الرحمن ان
حرف الشين حرف الشاهد النازل بوحدانيته من وحدته الى قلب محبوبه الولي
القابل النفي الشيطان وشمايله وغوائله واثبات السلطان وبراهينه ودلايله
وهو شين عرش الرحمن وفرش المعرفة للانسان المحتوي بكلمة الدعوة على الانس
والجان قال الله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام ونُزل الملايكة تنزيلا الملك
يومئذٍ الحق للرحمن وكان يومًا على الكافرين عسيرًا لما لاحظ محبوبه حين لاحظ
نزل اليه هاديًا ونصيرًا وجعل نوره عليه دليلا وهديه اليه اهدى سبيلا ونزل
اليه الملايكة تنزيلا حتى تجمع عليه الملايكة جملة وتفصيلا فصار ملكا كبيرا وعظيما
وحقا لربه الذي خلق كُل شئ فقدّرهُ تقديرًا الملك يومئذ الحقُ للرحمن
اي الملك الحق ملك الرحمن وكان يومًا على الكافرين عسيرًا نزل اليه من كل
سما من الملايكة جُندا جندا ويفتح الله لقلبه سدا سدا ويدفع عنه قومًا لُدًّا
لدًا ويقرب اليه وُدًّا ودًّا الى ان تتصدّع السموات السبع ويخرج اليه الامر
الغالبُ والحق الطالب والامام السالبُ كون الله سبحانه وتعالى الملك الحق

تنزيل الملايكه بعد تشقق السما اسمايه بغمام السلام الغائب الحاضر من عند الملك العلام الى كل خاصٍ وعام وقال عليه الصلوة والسلم برواية ابن عباس رضى الله عنه الشمس من نور العرش والقمر من نور الكرسى فاذا كان يوم القيامة اعادهما الله الى ما خلقتا منه فيامر الشمس ان ترجع الى العرش فتبرق ببرقه فتختلط من نور العرش وكذلك القمر وعن ابى هريرة رضى الله عنه الشمس والقمر وجوههما الى العرش وقفاهما الى الدنيا وعن انس بن مالك رضى الله عنه والقمر ثوران عقيران فى النار والشمس والقمر جو فاشق وتشقق ووصفا خلق وتخلق وصورتا تعق وترفق فهما بشعاعيتهما من نور عرش الرحمن الجبار وبسواديتهما فى نون شين الاشرار المقلبة المتغيرة فى النار وحقيقتهما المعنوية المرادية فى الملك الحق وهو ملك الاقتدار لهذا المعنى جمعتا فى حرف مشتركٍ بينهما وهو حرف الميم المشار الى المشار والمنار وهو فى الملك الحق المحقق الموجود تجمع الملايكة عليه فى السجود والشهود الذين هم حملة النفى والاثبات ورابطة كشف الآيات وظهور العلامات واصل قلع الرسوم والعادات ووسيلة الطاعات والعبادات فالشين شهدة الله تعالى لنفسه بالوحدانية بثلثة اسنانٍ لكل سنٍ منها بيانٌ فى لسان ونقطة فى عيانٍ بيانٌ ملكى بلسان الكمالات المنقوطة بنقطة الكمالات وبيانٌ علمى من اولى العلم بلسان الحالات المنقوطة بنقطة الجليات وبيان الهى حقيقى بلسان المحاذات المنقوطة بنقطة الوجه فى الذات ولبيان العلم سوادٌ فى الفواد ولبيان الملك بياضٌ فى المراد والبيان الشاهد الالهى برفع المواد ودفع البياض والسواد وحسبية الاتحاد ولكل سنٍ منها ايضا نور فى المبدء والمعاد وهو نور العرش ونور الشمس والقمر المنورة بهما قلوب العباد وكلمة البلاد فاذا الشين الذى هو حرف الشاهد العرشى والشافع الفرشى والشافى النعشى وهو العدل الذى منه العقل والعقل الذى منه العدل والعدل والعقل اللذان منهما عاقبة الدار وعاقبة الاسرار يوم تشقق السماء من هول سرور الجبار وكشف الساق والاستار فالشين حملة نقطات الثلثة من بين الحروف ماسنانها المتداخلة الخارجة فى شانها برهانها وبيانها وعيانها كما ان الثاء ثمرة

الشمس صح

شجرتها

شجرتها حملت تلك النقط بسنٍ واحدة هى حقيقة اسنانها الآن اسمع حديث الثاء فى الشين وحديث الشين فى الثاء المشير الى الشمس بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى حمده شهدت عقول البريات بانه واحدٌ احدٌ فردٌ فى الذات والملك والصفات وليس كمثله شئ فيما يتعلق بالالهيات هو الذى حمد لنفسه حين شهد بالوحدانية التى هى اصل الفردوسيات وفرع القدوسيات واشكر له شكرًا يلحق قابليه بالمحمديات الخلقيات الرسليات بالاحديات القدسيات النبويات صلى الله عليه وعلى اله صلوة تنور كلوامن العادات وتطهر علايق العبادات **اما بعد** اعلم ان مختصرات الاقوال والافعال والارادات بالله فى باب مسامع الآيات ونواظر الكائنات والعلوم العنديات **اما المختصر** الجامع فى باب الاقوال الواصل بطريق الانزال فقول الله الكبير المتعال حيث قال انى انا الله رب العالمين فهو اول ذكرا طلع عليه المذكور وتطلع اليه بنظره الذى منه الظهور وتجلى له بالفرح والبهجة والسرور وبسط فيه من نوره ورحمته ما انبسطت به بسايط سعته وانفتحت له خزائن منته على مخصوصين خصوص محبته المنقوشين على فصوص حكمته الواقفين القاعين فى صفوف خصوص قدرته فكتب فيه الاشيا وذكر فيه الانبيا والاوليا وارسل منه حرف النداء المعنى بالباء من مبتدا اول الابتدا ومنتهى آخر الانتها ووضعه على محل نزول انا بيته الهابطة الى آيته المهيجة لحسن رعايته وكلايته وهو موقع الاشارة الى الواحدية والاحدية الجامعتين فى الفردية المجردة فى الوترية **واما المختصر** الجامع فى باب الافعال النازل بطريق الاتصال وهو جعل آدم خليفة فى الارض ورفعه الى محل العرض وخففه الى دار الفرض وهو من قوله تعالى انى جاعل فى الارض خليفة بعث الله تعالى اليه الف الحكاية ووضعه فى محل الالهية المحققة الالية الموجبة للجلية فجعله مظهر قوته ومخبر حكمته ومتجر بريته فعلمه الاسما وعمر به الارض وزين به السما وهو اول فعل بسط يديه فيه ووضع قدميه عليه ليلاقيه ولتقرب ملافيه وتبعد منافيه **واما المختصر** الجامع فى باب الارادات الواقعات بسواحل بحر الحبوة المتلاطمة فيه حقيقة الذات والصفات

وهو فى قوله تعالى كنت كنزا مخفيًا فاردت ان اعرف وفى رواية فاحببت ان اعرف وهو اول ارادة اختار محبته من الاوليا فى الاقتدا بسنة الانبيا و والتشبث بذيل متابعتهم من الابتدا الى الانتها واشترط المحبية التزام التوحيد واختيار فرايض وجود التجريد فى قرع باب المزيد وبعث فيه واو الجمع بين المراد والمريد ووضعه فى مجمع البحرين ومجتمع النحرين وهو محل اخال الاثنين فى ثانى اثنين الذى هو الواحد فى وحدته والواحد فى وحدته اذا عرف مختصرات الاقوال والافعال والارادات وما يتعلق بها من انواع المكاشفات والمشاهدات

فاعلم ان الله سبحانه وتعالى شهد لنفسه بالوحدانية ومختصر قوله تبيين الايات وشواهد البينات فى صحايف الكائنات انه الواحد الاحد الحميد وانه على كل شئ شهيد له القدرة والاستيلاء والاحاطة والاستواء والموطى والعما والنزول الى السما والاستوا على العرش الذى كان على الماء والتكون على الروح المنبث فى حقيقة الهوا وكما شهد بالوحدانية فى مختصر قوله فكذلك شفع فى مختصر فعله بين نفس العلم والمتعلم والمتسلم حتى انخرطت فى دايرته واقام منها مقام نفسه فى التعليم وحياطته فجعلها منصبغة بصبغته كانت عن كينونته متزايدة فى محبته عن تزايد معرفته فلما شفع فى مختصر فعله فلذلك شفع فى مختصر ارادته اهل معرفته ومحبته عن وضر الجهالات وسقم التحيرات وفتور الغفلات وضعف ورود المثلات استخرج الله سبحانه وتعالى العباد المخصوصين بالكشف والمشاهدات شين الشهادة والشفاعة والشفا فى مختصر قوله وفعله وارادته التى هى اصل العطا وموقع الاكتفا والاشتفا وهى من شين العرش المتراكمة على شين النعش الحاكمة على شين الشرايع والشعاير المعظمة فى العلاين والسراير والضماير وهى حروف الرحمن المتجلى لساق العرش لواضح البيان وهى لولوة مكنونة استخرجتها الغاصة من الاعماق واستنزلتها الخاصة من مستويات الافاق فما الهيئة العادلية التى ينقسم منها الهيئة الاجتماعية والهيئة القابلية **ان قلت** هى حقيقة عالم جواهر الاعيان التى جزا الصفة بالصفة وحصول الامن بالامان فقد صادفت حقا فى القلب

والمسلم صح

واللسان

واللسان وكلمة سوا فى اللفظ والجنان وان قلت هى عين العيان وحق عين الاعيان فقد جمعت بين روح القرآن وروح الانسان اعلم ان لكل الهيئة هيبة ساق العرش المنبسطة على الفرش والهابطة الى النعش ولساق العرش سبعون الف قايمة على كل قايمة منها ولى يدخل الجنة بغير حساب وينظر الى ربه جل وعز بلا حجاب وهم سبعون الف ولى من امة نبينا محمد عليه الصلوة والسلم ورفع الله تعالى بكل واحد منهم حجابا من حجبه وهى سبعون الف حجاب من نور وظلمة وتلك القوايم على قايمة واحدة وهى العماد الذى عندها دار المعاد والابا على قلب رجل واحد منهم وهو المراد المسمى بالغوث بين العباد وتلك الحجب على حجاب واحد وهو السواد الذى منه كلمة البقاع والبلاد فلله تعالى فى ساق العرش سبقيات وقلبيات واوليات فالسبقيات من سنة وجه الله التى لا يقبل التحويل والتبديل ولا يتغير بمعارضة الذليل ولا يندفع القليل منها بالكثير ولا الكثير منها بالقليل لان السابقة منها سابقة على كل سبق والى الاشارة بقوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اوليك عنها مبعدون يعنى اوليك الذين سبقت لهم منا الحسنى او الكلمة الحسنى او المنزلة الحسنى اوليك عنها مبعدون فهم احباب الله تعالى خلقهم على الهيئة العادلية المستخرجة من الهيئة الاجتماعية والهيئة القابلية وهى هيبة الساق التى عليها واتب الفصل والوصل والفرع والاصل لان الساق الشئ به قيام ذلك الشئ وقوامه وعليه معاطفه ومفاصله وفواصله وحواصله وهو سر الركل فى القدم وفوقها فى الصورة مراتب الكلم والقلم ومن القلم الى الساق والساق الى القلم تنزيل الفواصل ومن الساق الى القدم توصيل الحواصل فاوليا الله سبقيون وقلبيون واوليون فهم اهل الساق ولهم خصوص الميثاق وهم على قدم الصدق يوم التلاق ولهم منازل القرب ومقاوم الدنو فى مشاهد السجود على سواحل بحار الجود يوم الجحود ويوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود سلامتهم من السبحانية وامنهم اوايل الاحدية والوحدانية وقرارهم مع الله تعالى فى الرحمان الرحمانية هم الذين شغلوا بربهم عن شواغلهم وانفعوا بنوازلهم عن منازلهم وتخلصوا عن

راحلهم برواحلهم فهم البالغون العالبون وعن السّبل ناكبون والى مواليهم للحق ايبون نظر اللهم مواليهم بعين الاجلال واقبل عليهم بوجه المنزه عن الشبه والمثال ووعدهم وعدًا حسنًا بحسن المقال ورفع عنهم كل وهم وخيال بصريح حقه وفصح نطقه فى لم يزل ولا يزال سبحان من لطيف لطف بعبد نحيف ضعيف ولى امره فى جميع الاحوال وجذبه منه اليه حتى وصل منه اليه عظم المثال فاضرم فى فحميته وجوده نار ولاية الولى الحميد ونفخ فيها نفخة احيا السعيد فاستعلت الفحمية نارًا وانقلب العبد وليًا مختارًا وقال فى سرّه من وصل اليه وصل ومن صلى عليه حصل وحصل ولقد اتينا ابرهيم رشده من قبل و وكنا به عالمين هو سمّيكم المسلمين من قبل فجعلت قبلتك قبل القبليات وقلبك قلب السبقيات واقبل بالحق الاوليات وعدوك فى القليب من قبل القلب مقتولًا وعن اصابه شاكلة الحق معزولًا وفيما يتصدى له منك معلولًا

اعلم ان الاوليا محظوظون بحظوظ القدم والرجل والساق والهون من شدة الشوق والقلق والاشتياق عند لب اسرارهم فى ضماير اضمادهم حب مختارهم وثمرة اشجارهم ونور نارهم وجليس غارهم وجار دارهم فى المساء والصباح على مقتضى الانشراح والانفساح يغرد صوته فى سياق الاتراح واشواق الافراح وينادى بحى على الفلاح فى مجالس قدس الارواح ومنابر انس الاشباح لمن راح فى راحات روح الرواح الى المليح الملاح ويترنم بلابل فى احتسا البلابل على قلة بابل الخلاص هاروت وماروت من صريح الصياح وصباح النياح

شعر

اسمع حديث الهوى من مغرم دنف   قامت قيامة من حب معناه
حب تجلى له فى عين صورته   فقيل من انت فيما قال مولاه

فى ذكر الحبيب فايدة الطيب ورائحة الحبيب الطيب ومكان اقرب القريب من القريب وهو الداعى فيه والمستجيب هلال وقمر وبدر فى يوم الجمعة ويوم عرفة وليلة القدر به ادارة اقداح الاشواق فى مجامع الاشتياق فى بستان عرفان رضوان الجنان بحظوظ الملاحظة والمشاهدة

والعيان

والعيان طوبى لمن ينظر فى مثال زهره او شرب من زلال نهره او احتظى عن اجيد سرّ جمره فهو ممن عاش بطلعته مدة دهره من بين الحروف حرف وهو حرف ثبت الثوابت ونبت النوابت وهو شجرة الثوران واصل الثعبان ومحل الثعبان مادها من بحر الحيوان ومكانها مكان دار الرحمن وزهرها من الياقوت والمرجان وورقها من الحور والغلمان وثمرها من الرضوان بيد الرضوان حرف تحمل بانفراده نقط الدواير ونور بصراح معاينه نظاير البصاير فواعجبا من حسن انشائه فى الضماير وما طيب وقته حين تفرع منه بطن واد السراير حرف لاحت به انوار الحقيقة وفاحت منه ازهار الطريقة ترنم بلابل عشقه على اغصان صدقه وتنعم اهل فكره بشواهد ذكره

شعر

فى وصفه ارب يربو على ارب   واخضر منه ربى بحد بذكراه
وكل ميت علم كان مستترا   قد حى والله فى الدنيا ببشراه

وتلالات لالى العهد فى اصداف اولى الحد واجمد الما الخرفت مشيمة حنيف الفطرة وخرج من الرحم والقبر والمهد وكشف علايق اللسان وفتح خزاين البيان ونطق بان حرف ثبت الثوابت حرف الثاء الذى تحمل النقط الثلث بانفراده فى الظهور والخفاء والكدورة والصفاء ثعبان العصا له مطيع وثبات الاهوا عن جنابه منيع وقاريه سميع ومنه فى الجمع جميع

شعر

لهيب النار فى قلب اللبيب   كنار الحزن فى قلب الكئيب
تثير صبابة وتثير وجدا   وتاخذ بالمريض عن الطبيب

حرف الثاء ثمرة الفواد فى بستان المراد وهو الثالث للواحد والثانى وولى المهندس والبانى والكاشف عن سر ترانى لمن يراه ولا يرانى وطاب عند ثمار العشق بذواق ذوايق الحقايق وتزين لديه ربيع الوصل بلايق دقايق الرقايق وتفتق فيه ورد الوداد بضوء بدر المراد فى وادى المناد المسمى بوادى الازدياد عند تنسم نسيم ذكرا المعاد وتنفس نفس صبح الامتداد ونفحات الامداد لعمرى ان الفردوس من هذا الربيع البديع الذى هو فى صدر جامع الجميع فى مجامع السميع الذى طلعت من معرفته شموس

الانس واحضرت بمنا انفاس خضر الطف روضة القدس وانهزمت بسعادة مواكب سلطان العكس بغاة جيوش النفس وتواترت رسالات الحبيب مرتبة عن بدايع الغرايب وصنايع العجايب موشحة بمواعيد الوصال مبوبة فيما احاديث العرش والاوعال وترادفت تحيات العشيق مودية بصفا الوعد عن شوايب المطال عانق محبوب الهوى مقصود الوصل على فراش الفضل مجردا عن العلم والجهل والجد والهزل والوصل والفصل فسلم منه سلمى التسليم في روضة القلب السليم على عاشق ذاب جسمه وغاب رسمه ولم يبق منه الا اسمه قد افناه مولاه عما سواه ومحاه عن لوح مناه وجرده عن شوايب صحايف مبتغاه وهو الموجود ذو الجود جرده عن الوجود وعارضه في الركوع والسجود فاصبح هايما في اودية الوله خارجا عن الشبه فاهتز رياض الرياضة بنبات النبات وزلال الحيوة ومال للطف كالنسيم السحري وفي النشر كالمسك الزكي والعود الطري وفي الرقة كالورد الجني وفي الحسن كالغادة الحسنا زينت بالحلي ومال برياض ضحكت عن روضة مستنشقة الانوار مدركة الثمار وحكت في الطيب عن البساتين والاشجار النابتة على شطوط الانهار

شعر

شوقني محسنا اليك فوادي ٧ انت بكل الوجوه فيه مرادي
حسنك في جمعك الكريم محال ٧ دار سلامي به ولا دار معادي
لي شغف بالهوى وذكر حبيب ٧ يسكرني والهوى سير ودادي
ها انا يا سيدي اسير غرام ٧ يبسطني بسطة تنزيل سدادي
حبك في شدة الغرام رخا ٧ منك الى عبدك الغريب ينادي

بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله ارقيك من كل شيء يوذيك من شر كل نفس او عين حاسد والله يشفيك بسم الله ارقيك بسم الله ارقيك والله يشفيك من كل داء فيك من شر النفاثات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد بسم الله الرحمن الرحيم اسم من سمايه الاكبر وما بطنه وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العين وبياضها

من القرب

من القرب الحمد لله الذي بين مكتوبات غوامض مصنوعاته وميز غرايب عجايب ضماير مخزوناته واظهر سر منظور فطرته المعلم بحال نقطته وحال نكتته في موازين موزوناته على الممكن بعلته من ممكناته احمده حمدا يجعل الحامد مستصلي القبول اياته ومستعدا للمحاكاة بيناته في مستحسناته واشكره شكرا يكشف عن غلبات سطواته وسطوات استيلا غلباته في المبين المبين لعلايم مبيقناته واصلي على نبيه محمد المصطفى قرة عين الانسان المطلع على قدسيات انسانياته صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة يجمع بين مخفيات الامور ومستعلياته **اما بعد**

اعلم ايها السديد سددك الله بارشاد السداد واصلحك بصالح الرشاد وسود وجه عدوك الموصوف بالعناد والافساد وبيض وجهك ووجه محبيك بالظفر بالمراد وعدلك تعديل الابدال والاوتاد والافراد وسويك تسوية اهل المرد والمعاد ونورك بتصقيل سجنجل الفواد المودع في قلوب خواص العباد ليطالع فيه شواهد وجه المعيد والمعاد ان الشين شجرة التوحيد والاتحاد والثاء ثمرة الذي به التوحد والتفرد والانفراد والجامع بين الشين والثاء الجيم المشير الى جيم الشجر وميم الثمر ويا الولي المحبوب الذي هو المقصود منهما في العين والنظر والاثر والخبر والماء والنهر والجبر والقدر حلية ميزانية يتراءى لها الوجه في مراته وصاحب الوجه في آياته والمستصلح لذلك في سعة ساعاته وميزات انسانية من حلية سبحانية تجلى مصمنات الغيوب في عيون القلوب وتجب علايق العيوب للاخراج اليد البيضا من الجيوب في تنزيل التوحيدات وترتيب مراتب التفردات والوترات والجمع بين خير البريات واحب الموجودات اسمع حتى اقول لك الاصول في الفصول اتبين لك المقبول في المعقول واظهر عليك حقيقة التجلي والنزول بين الشجر والثمر وبين ازهار الاشجار واسرار الاثمار **اعلم** ان اسنان الشين تشير الى التوحدات الثلث والى مراتب التجمع والتميز والاثبات لا اله الا الله توحيد سنه الاولى وحده توحيد سنه الاخرى لا شريك له توحيد سنه الثالثه المنتهى له الملك وله الحمد يحيي ويميت ثم شجر التوحيد الاول وهو حي لا يموت بيده الخير ثم شجر التوحيد

بلغ

الثاني وهو على كل شئ قدير ثم شجر التوحيد الثالث النافخ النافث الوارث الباعث
وهو المخصوص بحبوبه الوارث وقد كتبنا في مراتب التوحيد في التسوية بين القريب
والبعيد والشقي والسعيد جزءا يطلب منه ترتيبه وتفصيله ويستنزل منه تنزيله
وتاويله اعلم ان الجيم الذي هو الجامع بين الشجر والثمر والولي المحبوب
المقصود في العين والنظر ينزل الى قلبه في جيوب الميات وميكاليات ومطويات
الهيات فالميم منه مناد يناديه الى ربه اللطيف والياء داعي الحق يدعوه الى
وصفه اللطيف والجيم جاب يجبي اليه ثمرات كل شئ وكل شئ من لطيف فاذا
اتصل الميم بقلبه ظهر مقلب القلوب يناديه يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك
فاذا اتصل الياء به يقلب الله الليل والنهار فيه فيقول له خذني بيمينك وارزقني
من يقينك يوصلني الى امنك وامينك واذا اتصل به الجيم اتصل به المجيب وانبسط
على الداعي المستجيب المنيب فصار القلب عند ذلك حقا حقيقا وقلما رفيقا
ورقيقا وبستانا انيقا لا شئ منه وهو خال عن منافيه وكامل فيمن يصافيه
والله تعالى شافيه وكافيه ومعافيه فتح فيه ابواب التاييدات من الوجوه
والجنود من داخل وخارج لجواز الشهود وجزايل النعم من الله الكريم ذي
السخاء والجود والملائكة يدخلون عليه من كل باب عثال وحجاب فوق مثال
وحجاب وحضره وحاب للمجيب ومجاب ومصير ومرجع وماب ومن عنده
علم الكتاب يهتدي الى فتح هذه الابواب ورفع حجب البين من بين الحجاب
ومالي المستغنية به عن الابواب والحجاب فهذا القلب الحق المجيب الحجاب
الذي له حقيقة الانتساب والانتصاب قوتين القبضة والكف وترى الملائكة
حافين حوله صفا بعد صف جعل الله تعالى حجاب الكف كاف الكثرة الكثيرة
وحجاب القبضة قاف القلة اليسيرة وان كان له في المال قل فله في المعنى كل
وجل وقد عرفت ان الكثير للعوام في الطعام والقليل للخواص في معرفة الكلام
والحديث والالهام والكثير في الطعام قليل في المعاني والقليل في الطعام كثير
في المعاني والمباني وما يتعلق بالامن والظفر بالمقصود من الاماني لان الكاف
لابد وان يتاتى من نفسه الى القاف والقاف تتخطى بخطواته الى الكاف وبينهما

تشابه

تشابه وتقارب وتناسب وتجاذب لهذا المعنى قال النبي صلى الله عليه وسلم
ثلث خصال تورث قساوة القلب حب وحب النوم وحب الراحة لان
من احب شيئا اكثره واكثر ذكره ومن ابغض شيئا قلله واقل ذكره فاذا كاف
الكثرة موجب قاف القساوة في قلوب محب الطعام والقساوة تقلل القابلية
والاستعدادية والصلاحية في القلوب وانه موجب الحرمان عن مطالعة الغيوب
والتطهر بعين ابوب وهذا القلب الحق هو القابل كما ان روح الخلق هو الفاعل
والفاعل لا يتم بدون القابل كما ان القابل لا ينفع بدون الفاعل المقابل فهذا لان
الروح لما غاص في بحر الوجود المبسوط من صبغ بصبغة القابلية والفعالية
والهيئة الاجتماعية والعادلية بعث لكل قلب قسطا من القبول برابط العقول
والمعقول وجعل ذلك واسطة للتجلي والنزول فكل قلب قبل بكله بغير علة
ومعلول ودليل ومدلول تسماه الحق الاعظم الذي تشعب منه الحقوق حقا
وشق سمع وجمعه وبصره فيه شقا واعطاه عقدا ونتقا وصمتا ونطقا فصار عند
ذلك في نفسه مفتاحا ومغلاقا به يطلق ويقيد تقييدا واطلاقا يفتح الله تعالى
ابواب الخير ويغلق ابواب الشر وكل قلب متقلب بشهوات نفسه ومتحرك بحركات
عكسه فهو في سجن غيه وهوسه وما يقبل الامن بنفسه وما يتقدم الا باقدام صادره
من خطوات شيطانه وبهم تحول حول طغيانه وعصيانه وبخطوط سقيمة حصلت
فيه بفكرة ردية انتاجت من فتنة وبلية وعندية ومثل هذا القلب بخط السقيم
صار مغلاقا للخير ومفتاحا للشر واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم حيث
قال عند الله عز وجل خزائن الخير والشر ومفتاحها الرجل فطوبى لمن خلقه
مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لمن خلقه مغلاقا للخير مفتاحا للشر والقلب
المسمى بالحق حظ عظيم من رب عظيم ولحظه حق شريف كريم بحفظه الحسية
والكفاية من الله الحسيب المتجلي له باسمه الحي القيوم اللذين منهما حق الحبيب
القريب وحق حظ ظهور الحق الاعظم فيه لاظهار محبته في موافقيه ومخالفيه اذا
عرفت هذا فاعلم ان شين الشهادة نزل بشمايله وشعاع نور براهينه
ودلايله الى شين الشيطان اللعين وغوايله فشرده بعدما دفعه ورده ليشتمل

الطعام صح

حظّ شهادته لنفسه بالوحدانية قلب حبيبه ويكشف فيه انوار حبه لقريبه وبديعه
وغريبه وينشر عليه من لطيفه وعجيبه ما يقربه اليه قربًا شايعًا ويُدنيه
اليه دنوًا ذايعًا ويكشف له عن كيفية وضع شين عرشه على شين شهادته
واستوا السين سعادته من سين سياداته من سين سبحات وجهه على مقتضى
مشيته وارادته واستخراج سلطان حقه على شيطان خلقه فجعله بهذا الحق
شاهدًا شهيدًا وحامدًا وحميدًا حتى خيّب عنه وعن رحمته كل جبارٍ عنيدٍ
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمدٍ خاتم النبيين وعلى آله واصحابه
اجمعين تمت الدائرة الثنينية **واما الدايرة الثالثة عشر وهي
دايرةٌ عنيتةٌ فيها عيون الجامع ومنها مكنون
الكتب في المسامع وبها انتشار انوار** المعالم في العوالم العينية
العيانية واستنارة الوجوه الروحانية الايقانية الاتقانية ٥

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي فتح
من العيون المكنونة فواتح العيون التي تسيل منها ينابيع الحكم على الجنان واللسان
وعين بها في قلب الانسان جواهر الايمان التي عليها درجات الجنان وكشف بتنزّلها
عن مراتب البيان والحجة والبرهان حتى اهتدى كل انسان بدلايل علام
امانه ورسايل فرقانه الى ربه الرحمن المستوي على عرشه النازل بشرعه
لاحملة دينه الظاهر على الاديان احمده حمد موقنٍ المحسن الذي منه كل مبرةٍ
واحسان واشكره شكر كاشفٍ عن كل طاعةٍ وطغيان وكافر ناكب عن مناهج
شرايع الايمان ومؤمن سالك مسالك والمغفرة والغفران والرضا والرضوان والجن صح
واصلي على نبيه محمد المصطفى سيد الانس وواسطة الامين والامان صلى الله عليه
وعلى آله واصحابه صلوة تعمّ الاطراف والنواحي والاركان **اما بعد اعلم**
احسن الله اليك بعدلٍ مقرون باحسان وانعم عليك بسوابغ نعمه المخلصة
عن تبعات الخسران والكفران ان الشيطان لما ولى مدبرا نكص على عقبيه وعصى
ابويه وفرّ من حرف الشين الى سجين قبل الملك من عين عليين على كل امين
مكين ونزل على اجنحة جبريل المكين الى محبوب الله ذي القوة المتين

بنشر الحروف

بنشر الحروف في الكلمات وحشر الآيات والمعجزات والكرامات من
الكمالات وشرح العلوم لاهل المكرمات حتى يتراءى له من كل حرف وجوه الشهود
والجنود ويضحك منها وجه الشاهد والمشهود في الركوع والسجود حتى ادخل حقيقة
الشين في عين السين ونشر منها جناحي الظن واليقين في الشرع والدين والصلابة
واللين فالشين شاهد نفس وكرسي وعرش وينزل بوصفه ويخصه ويصفه
الى الفرش والسين شاهد نفس وعين وسنة وسورة وقوة ومرة ومنة
وعين السين عين النفس القابلية التي يقبل المقابيل وترك المخاييل ويجمع بين
مراتب الكلام ومراتب النطق لاهل السلام والاعلام من الملك العلام وهذا لان الله
سبحانه وتعالى في كل شهر رمضان ينزل عرشه من مراتب القرآن والفرقان على المحمديات
وينزل في كل سنة في مصعقات موسى مراتب النطق على الموسويات ويجمع بين محمدٍ
وموسى عليهما الصلوة والسلم في الصلوات المفروضات من الملايكة الصافين والمسبحين
والمقربين كما جمع بينهما ليلة المعراج وخفف الصلوة بواسطة النطق على الانبيا والاوليا
والمؤمنين والاتقيا الاصفيا ويقلل ما ينبسط الكلام ويقوى النطق في معالم
الاعلام وشواهد آيات رب الانام يدخل الرب جل جلاله في عين محبوبه الذي
هو المقصد والمرام وبها الترتيب والنظام ويصير بعد ذلك عينه قاصرة على
الخلود والبقا والدوام كما يقصر طرف حور العين على ازواجهن في دار السلام
لان مراتب الكلام والنطق تنزل من كلمة كن الى كل كاين باين من الانام فاذا كلم الله
تعالى عبدًا تكليما نظر اليه وفيه رحمةً وتعليمًا فيجعله بذلك ناظرا ومنظورا وناصرا
ومنصورًا حتى يصير تسبيحات صلوته وصلوة تسبيحاته نسمات القرب والدنو
وسبحات الوجه للسمو والنمو والعلو ولا تزال تترقى تلك النسمات والسبحات
وتخف عن صورها المثقلات المشكلات حتى يظهر فيها رب البريات جل وعز
عن المشاكلة والمشابهة والمماثلة المتشاكلات المتقابلات في الجهات وعند ذلك
يدخل في عيون عليه قاصرة وهي عيون قلوب طاهرة في صلوتها
دايمة قايمة الى ربها ناظرة فعلى ما ذكرنا الكلام والنطق والصلوة من الوجود والذات
والحيوة ونكص الشيطان منها على عقبيه وولى مدبرًا عن ابويه وانشد المنشد مما

عنه ولديه بعدما بسط بدنه **شعر**

شوقني وصاله طوقني خياله شوقني مثاله آه من الفراق آه
ادهشني جماله ولهني جلاله هولني كماله آه من الفراق آه
طيبني زلاله اطربني خلاله شجعني خصاله آه من الفراق آه
ذللني دلاله ظللني ظلاله خال على حاله آه من الفراق آه
اسكرني رحيقه رققني دقيقه دققني رقيقه آه من الفراق آه
سلكني رفيقه رفرفني صديقه اوصلني طريقه آه من الفراق آه
قلبي منه في مناه ليس سواه في هواه بذدمه مشتهاه آه من الفراق آه
حببته الى رضاه بصره بما سواه كون فيه ما كفاه آه من الفراق آه
ذكرني جميعه عرفني بديعه طيبني ربيعه آه من الفراق آه
اطلقني منيعه انطقني صنيعه اتلقني رفيعه آه من الفراق آه
يار غو دروغ كلبن وصل درچمن تازه بكرد انجمن آه ز روی مهجو ماه
شاهد جان عاشقان ميوه باغ بوستان روی نمود ناگهان آه ز روی مهجو ماه
قد چو سرو بوستان لاله رخ جوار غوان روی نمود در جهان آه ز روی مهجو ماه
ماه زمين واسمان شمع شب ستارگان روی نمود بی گمان آه ز روی مهجو ماه
شاه همه خدایگان آيت كون وكن وكان روی نمود رایگان آه ز روی مهجو ماه
ساقی رمز بار ما رونق رمز كار ما روی نمود یار ما آه ز روی مهجو ماه
اذكر عهدا ما مضى هان على ما مضى قلبي دينه ارتضى آه من الفراق آه
طاب ربيع وصله بين فضل فصله احسن خير خصله آه من الفراق آه
ازهر غصن نوره اسمر روح صوره نور وجه طوره آه من الفراق آه
حير قلب من هواه حين يرى مايراه علمه اذا اتاه آه من الفراق آه
فتح كل مغلق قيد كل مطلق اسكت كل منطق آه من الفراق آه
راحت جانی دلان دلبر جمله دلبران روی نمود بی نشان آه ز روی مهجو ماه
كوكبه جمال او ناش بكرد حال او روی نمود خال او آه ز روی مهجو ماه
عاشق مستمند را خسته دردمند را روی نمود بنده را آه ز روی مهجو مان

كلي منه في وجل قلبي منه في زجل عقلي منه في خلل آه زروی مهجو ماه
روحي فيه قد نزل سري مني ارتحل لب فوادي انتقل آه من الفراق آه
فوق سهم نصله ها انا فرع اصله كيف لنا بوصله آه من الفراق آه

اعلم ايدك الله تعالى في دولة سوية سامية ونعم نامية وعيشة راضية وحالة سوية ومقامات في قرب القرب علية ان لولي في العين ياء وفي الروح واو وفي العلم لام والعلم طرفان طرف روحي تتجلى فيه ذو الجلال بوجه الجميل الموصوف بالجمال لمن احتظى منه باحسن الخصال واكرم المنال واقرب المثال وطرف منه عيني يتراى لليقظان من قبل استوى الرحمن على عرش البيان والعيان من اسرار حقايق جواهر الايمان وجواهر حقايق الايقان وانه يمتد باعه ويتسع كيله وصاعه في باب انبساط الذات على الصفات لمن له حظ وافر ونصيب ظاهر ونور باهر وقلب طاهر من دخول القرآن والفرقان ونزول الرحمن من عرشه الذي على الما الى خلق الانسان وتعلم القرآن والبيان وهذا الولي الذي هو متوسط حروف الروح والعيون والعلوم له في الولاية حظ عظيم من السر المكتوم وباع واسع من الرقيم المرقوم بين اشكال الرقوم على صحايف الواح المعلوم وامر متفسح يندفع به حرص كل منهوم ذي وصف مذموم وهو ولي الاوليا ذو علم من علوم الانبيا وهو روح العلوم للاوليا وهو سلطان الله في الارض ونايبه في السما وله ظل وهو ظل الله الذي ياوي اليه كل مظلوم محزون محروق بنار سلطان القهر الذي يقيم اسباب كشف الغطا وبعث الرسل في كسوة الالا والنعما والمحن والابتلا وكل اليه راجعون في كلمة على السوا والدليل على ان لله تعالى اوليا وله ولي هو ولي الاولياء وله علم هو روح علوم الاولياء قوله تعالى الا ان اوليا الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اثبت لنفسه اولياء فينبغي ان يكون لهم اولا في التعلم وآخرا في التقدم لا الولاية بالمنزلة النبوة والرسالة وكما ان جعل الانبيا اولا في التعليم جعل لهم آخرا في التقديم كادم ومحمد عليهما الصلوة والسلام فلذلك الولاية جعل لها اولا في التعلم وآخرا في التقديم لانها ولاية طالعة وعلوم وحكم باسطة واسرار في ضماير القلوب ناطقة وموجبات

للدنيا والآخرة طالعةً ورافعة لهم الى الله لاحقة فلابدّ وان يكون لها مبتدا
ومنتهى وغايةً ومبتدا كالشمس الطالعة تطلع قليلا حتى استوى اثر ظهورها
واحتوى وهو ممن لا يخاف ولا يحزن على فوات ما سوى الله تعالى وما ضل وما غوى
ولا ينطق عن الهوى ولا يرى غيرهُ فيما يرى والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم
وما غوى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى ذو مرةٍ
فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى وينبغى
ان يكون هذا الولى عالمًا بالمراد كاشفا عن حقيقة المعاد لانه هو الاثر النازل
من المعيد المسمّى بالمعاد لان النبىّ صلى الله عليه وسلم قال ما اتخذ الله وليًا
جاهلًا قط لان الولى عالم بربه فى نفسه ونفسه فى ربه بالتعليم والتقديس
والتفضيل والتكريم والولاية وصل الكمال ولسانه العلم بالافعال والاقوال
والاحوال واوصاف ذى الجلال والجمال والكمال والعلم باخلاق الله واسما الله
الكبير المتعال والجهل وصف العدو ولسانه الدعوى فى الباطل والمحال
والدليل على ان الولى العالم سلطان الله فى الارض لقوله عليه الصلوة والسلم العالم
فى سلطان الله فى الارض فمن وقع فيه هلك وغير الولى من العلماء ليس له
وصف السلطنة لان السلطان امين من الامنا والامين غير خائن فى نفسه
باين عن خلقه وعكسه كاين فى مجنسه وملبسه ومشيه ومطعمه لهذا المعنى وصف الله
تعالى جبريل المكين بالامانة حيث قال ذى قوة عند ذى العرش مكين مطاع
ثمّ امين لان غير الامين لم يتحمل امر اليقين والدين ولم يشاهد التجلى الحق المبين
ذى القوة المتين النازل فى محله والمغير عن كلتى يديه باليمين ولهذا الولى
العالم السلطان ظلّ وهو ظل الله فى الارض المظلّ له فى ظلال الجبروت
والكبريا والعظمة والملكوت وهو ظلّ يتبين فيه المعلوم المراد والمراد
المعلوم وهو حدوده معنى المعانى لان المراد المعلوم والمراد معنى تسمى الله
تعالى صورته ظل الله فى العرض فى سلطان الله فى الارض وقد اشار اليه النبىّ
صلى الله عليه وسلم حيث قال كنا اظلة على يمين العرش فسبحنا فسبح الملايكة
بتسبيحنا موصل اليه العلم على متن الشرع النازل الفرش من قبل العرش الباقى

نقله على الماء او لو اضع تقدمه على النعش ووصل اليه الولاية فى نفس النفس
من قبل الكرسى الواسع للسموات والارض وظهر فيه السلطان من العلم العرشى
والتصرف النازل من الكرسى للعرض وهو من المستوى المحيط المحتوى على الملك
والجنّى والانسى والروح الملكى والروح القدسى والمشير الى المعنى المحيط
المستو ميم الرحمن المنتم للمواد المعلوم والمحقق للمعلوم المراد من المعيد
فى المعاد فهذا الولى العالم المراد فى الارض كرسيه الذى وسع السموات
والارض بالولاية والعلم والسلطان ونبوة التجلى والنزول من القرآن والفرقان
الذى هو كلام الله الرحمن الذى علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وله
بذلك وصف الشموخ وتبين الناشخ فى المنفوخ وتجرد المسلوخ فى سفينة خنوخ
للعلم خزائن وتلك الخزائن فى المداين وفى الخزاين ثمر اشجار السرائر
والعلايق بقوله عليه الصلوة والسلم برواية ابن عمر رضى الله عنه العلم شجرة
اصلها بمكة وفرعها بالمدينة واغصانها بالعراق وثمرها بخراسان وورقها
بالشام وقال عليه الصلوة والسلم العلم خزاين ومفتاحها السوال وقال
عليه الصلوة والسلم انا مدينة العلم وعلى بابها فشبح النبى صلى الله عليه وسلم
شجرة العلم وعلى بابها فشبح النبى صلى الله عليه وسلم بشجرة العلم التى هى
اثمارها فى خزاين العلم الموضوعة فى مداينها التى لى سمعها حتى افسر لك شجرة
العلم واصلها وفرعها واغصانها وثمرها وورقها وخزاينها ومداينها بتوفيق الله ومنه
بشرط ان تصبر على ما اقول وتضع نفسك فى المنقول والمعقول ولا تستعجل
علىّ فى البيان ولا تعارضنى فى ذلك بخواطر الجنان وكلمات اللسان **اعلم**
ان شجرة العلم ذاتيةٌ وخزاينها صفاتيةٌ ومداينها عينيّةٌ لان العقل لوح الذات
والصفات فى صدره واعيانه واشكاله وبيانه المجتمعة على شخصه وانسانه **مثاله**
المنبى عن المنال المنبعث من المقال والفعال قوله تعالى الم ذلك الكتاب ادرج
فيه حكمة الشجرة والخزاين والمداين وما يتعلق بها من الاسباب والابواب دح
فالذال فى ذلك اشارة الى الذات وشجرة العلم الذاهبة الى الصفات فى شواكل
صواب القربات وسداد الكلمات والكاف فيه تشير الى الصفات والى الخزاين

العلم المبنية فى شواهد المعقولات العامة من المفعولات والمنقولات واللام
فقد تشير الى لوح الذات والصفات لان اللام الف متصل بالالفات المالوفات
على حسب حالات جمات للالفات والتركيبات فالالف واللام ذات واخلاق
والمركب منهما مداين خزاين ثمرات الحالات والمقامات والكتاب المشار اليه كاف
والف يشيران الى انبساط الصفات من الذات والى انبساط الذات على الصفات
وباء وتاء تشيران الى البيانات الذاتية والتبيانات الصفاتية لهذا المعنى قال
تعالى الم ذلك الكتاب ذكر فيها شجرة العلم وخزائنها ومدائنها واسبابها
وابوابها وسترها وجهرها وكل عبد انكشف له ستر الكتاب وجهره وانفرج
له لطف ستره وتبين له من جهرة قهره كمل رزقه واستوى خلقه واحتوى
حقه وصار هو جسرا بين الربوبية والعبودية يعبر عليه الرب جل جلاله الى
عباده ويعمر به مساجد بلاده ومشاهدها مداده لا الجسر والصراط طالع ونازل
ومستوى يشير النزول الى سر الاسرار والطلوع الى جهر الاجهار والاظهار والاستوا
الى حالة الاقتدار المخصوصة باولى الايدى والابصار المصطفين الاخيار واليه الاشارة
بقوله تعالى ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون
الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون **شعر**

نديمى اسقنى خمرا تزيل العقل ذا الفكر ٧ وصح بالمطرب الشادى وزين مجلس الخمر
وطيب قلب مشتاق بطيب الوصل والذكر ٧ رعاك الله يا ساقى حبيبى وجهه بدرى
اذر كاس الهوى منه لبحرى الحب فى نهرى ٧ فقلبى منه نشوان ويبغى درة البحر
تقدم ايها الساقى بجمع الخمر والزمر ٧ وداو هموم من يهوى بطيب اللطف والقهر
ومثل بين ايدينا مثال الحب فى الجهر ٧ وخلص كل مهموم بهم الجبر والقدر
حبيبى ماله كفو وقلبى ذاب والصبر ٧ الا فامنن على قلبى بجمع الشمل فى اليسر

خذ اشارة وبشارة من سر الذات وجهر الصفات فى حق المحتظين بايام الجمعات
والجماعات ومن اشارة سينية زينت السماء بنجومها وتحلت عرايس مخدراتها
بحكم رقومها وارواح علومها لمن هو اهل لمكنونها ومكتومها قال عليه الصلوة والسلم
بروايه انس بن مالك رضى الله عنه عرضت على الايام فرايت فضل يوم الجمعة وبهاه

شواهد صح

ونوره

ونوره فرايت فيه نكتة سوداء مثل شامة فسالت فقلت يا جبريل ما هذه النكتة
السودا فى هذا البها والنور قال هذه الساعة تقوم من يوم الجمعة والسين
السبحانية الوحمية تشير الى يوم الجمعة ونكتة السودا والى نوره وبهائه المنور
المطيب للالاء والنعما لان اليا الملفوظ فيه تشير الى يوم الجمعة بين سبعة ايام
والنون تشير الى البلية النازلة من الخواص الى العوام حتى صارت رغابهم
سودا كالشامة على خدود الانام التى تجرى بحكمه الاقلام الى الاقدام
فالمحبوب الولى محل اجتماع الذات والصفات ونوره وبهاؤه حقيقة يوم
الجمعات وهو بين السبعة الابدال الاخيار الكرام كما ان السبعة الجمعة
بين السبعة من الايام اعتبر باء السين والشين والعين والغين والجيم والميم
والياء المنفرد المتوحد بالياءات وهى سبعة منها العلامات والايات وبها
بركات الاوقات والساعات ومنه قيام الساعة وظهور ولى الخاصة
فى العامة ونزوله بالكلمة التامة ولا يزال الحق جل جلاله يقشط
النكتة السوداء ويدفع به الاعداء ويرفع الولى بقدر ذلك ويبديه
بالابداء فى الابتداء ويؤيده بجمع الدعاء والنداء حتى يشمل الدعاء والنداء و
وكمل العطاء وانكشف الغطاء واستحكم الولاء وعند ذلك يقوم
بامره فى الخلايق ويظهر بذكره فى الحقايق ويبسط بمعرفته بسايط الطرايق
بتبديل العلايق والعوايق بين دقايق الدقايق ودقايق الرقايق فتلك النكتة
السوداء من السيئات المبدلات بالحسنات ومن الترغيبات فى الشهوات
المودية الى الظلمات ومن الترهيبات عن فوات المطلوبات والمحبوبات فمن
كانت غريزته التوحيد وطويته التجريد تشوقه سابقة خيره الى التوبة
النصوح والايمان بالله الملك القدوس السبوح والاتيان بالعمل الصالح
بتاييد من قبل العقل والروح لا بد وان يبدل الله سياته حسنات
وهواجسه الهامات وحالات غفلاته بيقظات ومن بدل الله سيئته
حسنة ادخله فى حصنه وحوزه وحماه واظفره على عدوه حتى ظفر
بالمراد وكفاه وعلم انه تعالى حسبه ومولاه وقشط نكتة يوم

جمعته حتى تقوم منه ساعته وتكمل فيها عبادته وانقلعت رسومه
وعادته وتحققت بذلك سعادته وسيادته وزالت علله وشقاوته
وعند ذلك دخل في غار الله الذى هو للمصطفين الاخيار وتخلص من نار
الفجار والاشرار واحتظى بنار الله الموقدة على فواد الاسرار ونوره
المتجلى للانوار فمن بدل الله جميع سيئته بجميع حسنته ادخله برحمته
في جنته ومحل حفظه وحمايته وغلبة مده عمره على اهل مخالفته وعداوته وحال
بينه وبين من يعاديه ويكون هو تعالى من كل وجود وموجود يدعوه
ويناديه وينظر اليه ويضحك في وجهه في بياض حسنته ويقهر عدوه
في سواد سيئته واليه الاشارة بقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها
اخر الى قوله تعالى الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا فاولئك يبدل الله
سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما جعله مغفورا برحمته
ومرحوما بمغفرته طرح بفضل رحمته بغروره وفتح باب محبته في صدره
بنوره بسط عليه دواير نوره المحروس وبين له ما في بواطن الالواح
والطروس وهي الدواير الخمس المنجية عن المشاق اولها دايرة العرش
والكرسي الواسع العظيم وثانيها دايرة عليين وسجين للكريم
واللئيم والصحيح والسقيم وثالثها دايرة السموات والارض لتنزيل
التعليم والتكريم ورابعها دايرة الجنة والجحيم للنعيم الرفيع المقيم
والعذاب الاليم وخامسها دايرة آدم وحواء لبسيط الرقيم وتمييز الصديق
للحميم من العدو اللئيم الزنيم وهي دايرة الشين والعين والغين
والجيم والميم ونقطها يا الحق العلى الاعلى العلى من متوسطها المطوية
المدرجة فيما ضماير كل طوية متوسطاتها والمنشورة منها علاين كل
عطية لان الياء تشير الى حقيقة يابسة مجردة عن وجود سابق وعدم
لاحق مخالف وموافق لانها حرف الاضافة الجامعة الجاذبة اليها
الاشياء المضافة لانك اذا قلت نفسي او روحي جردت حقيقتك عن
وجود سابق وعدم لاحق مخالف وموافق مطابق وغير مطابق الآن

الق

القِ الى سمعك حتى ابين لك ترتيب الدواير المحيطة بالشقي والسعيد اعلم
انى قد ذكرت من قبل ان حروف الشين تشير الى يوم الجمعة والى
النكتة السوداء فيه والى نوره وبهايه المتلالية المنافى لما ينافيه
لان السين واللوح لوح وقلم ونون والمكتوب مكتوب ومعنى
موزون فنون السين تشير الى النكتة النازلة المسودة بسواد السيئات
والسين تشير الى السوداء التى هى وصف النكتة وهى الساترة السايرة
بالتبديل الى الحسنات المشير اليها قوله تعالى يبدل الله سيئاتهم حسنات
والياء بين السين والنون تشير الى يوم الجمعة المشتملة على الجمعات
ولهذه الدايرة بين دوايرها وعلانيتها وسرايرها فظواهرها وضمايرها كما
ان يوم الجمعة بين ايامها وعشايرها وشعايرها ولها دايرة داخلة في دوايرها
ودايرة خارجة عن حقايق سرايرها وبينهما الدواير الخمس لبسط النفوس
والعكوس والالواح والطروس وتنزل السفير الادنى والناموس واخراج
الوسواس وكسر الصليب والناقوس دايرة الشين تشير الى العرش
النازل في نوره الى شوارع شعاير شرايع المشروعات المختلفة في القابها
المتفرقات والمتحدة في حقايقها المجموعات والى الكرسي الذى هو محل
استواء النبويات النفسانيات كما ان العرش محل استواء الرحمانيات الروحانيات
والى نفس الرحمة الداخلة في المكتوبات الخارجة من العينيات المتعينات
وفي تنزلها نداء كوني كاني لوني شاني ينادي به الشاهد الشهيد
الحامد المجيد يا شاهدا على كل شهيد ويا شهيدا على كل شاهد
حميد كن شفاء لامراض القلوب وشفيعا للمحبوبين في ظلمات
عقبات الغيوب انت شهر الايام وجمعة الانام سلطان حقك شهر
سيف فرقك من غمد خلقك فر لوامع برتك على من وقف تحت سحابك
وودقك لا بد وان يخرج ومن فصل عنه في رياض الجنة يسرح كونك في
لونك زايل ومايل وحايل وقايل وسايل لونك في كونك بلا امثال
واين منه في محال ومنه اليه حرام في حلال والمنعوت برسم لا نعت

سين وياء ونون جمع
ان القرآن قرآن وكتاب
مكنون صح

محفوظ محظوظ ومنحوت والمتشعث في نفسه الى نفسك متحيّر ومبهوت
من ذاق دواق قدس اللاهوت واخرب خطاير مشاهد الناسوت
واستتر بجلباب محو الملكوت عن الجبروت وبالملك عن الملكوت شاهد
الحقيقة بلا حدٍ ومدٍ وجدٍ وسعدٍ وندٍ وخدٍ في فضاء بسيط الرحموت
البلد بلدك والاحد عددك والانفراد والتوحد والحدة ولدك والتبديل
على العموم حسبك ومددك وكفى بربك هاديا ونصيرا ابدل بلدك
دنياك واخرتك وبعضك بالباقي الدايم والخالد القايم الحسنة
والسيئة جزان منك زايدان على جزئيك الذي لا يتجزى ولا تتبعض
دافع الجزء للوصول والخلوص ودفع الظلمة واللصوص ودفع وانزل
بنيانك المرصوص المجرد عن التركيب والعلايم والنصوص لك
عرشيات في كرسيات وكرسيات في عرشيات وعرشيات
وكرسيات في نفسانيات لوح وقلم ونون خطاير كل محروس ومصون
وموزون انا بين الالفين المختلفين اسما وشكلا وصورة ومعنى واية
وسورة نازل في النوازل وقايم على كل نفس قاعة على الرواحل للالف صورتان
صورة الالف وصورة الهمزة لما كان للنبي صورتان صورة عباس وصورة
حمزة هذا تمام الكلام في دايرة الشين واما دايرة العين فالعين
عين وياء ونون كما ان الحجر حجر وعلون وميكون مهما دقيقته او ارى
نارا ومهما صفيته اظهر مختارا واحرارا ومهما تركتها اكتسب رهجا
وغبارا فنون العين تشير الى محل قدم العين وصورتيه المتشكلتين
بنمرود وفرعون المهينين ومحل قدم كل متابع له من اشخاص الشيطان
والقرين وهو المسمى بسجين كتاب مرقوم للفجار ومحل كتب الاعداء الاشرار
ومبلغ غايات طبقات الجحيم والنار والغين تشير الى قدم المقدمين
وموضع استواء الروح الامين المطاع المكين ومحل قدم صورتيه المتحققتين
في الخاتمين الموصوفين بالدين والتين واليقين واليمين وهو المسمى
بعليين كتاب مرقوم يشهده المقربون لاهل التمكين وارباب التقرين

والتلقين

والتلقين والتلقي ذي القوة المتين وفي تنزيل هذه الدايرة نداء عيني
في الاعيان ينادي به الرحمن الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على الانس والجان
والآدمي الذي هو البنيان والحيوان الذي هو مظهر الرحمن المستوي على عرش
العيان فيقول ياعلم كل سبب وسبب كل علم بنسب فلا احد كان فيها احد الله
وانتسب العلم بالمقامات علم بجلية المرآة في اقرب الساعات والعلم بعوارف
المقامات واسباب التنزلات سبب للدخول في ملك الصفات وهو علم بما به
انجلاء المرآة لقبول ما تجاذبها من سنة السبحات وسنن السمات والعلم مواضع
العلم والسبب يسمى دراية كرد كل كدرٍ ردي واستنزال كل صافٍ
دري وهو اعلم بالتعليم وسبب بجمع اسباب التكريم ودراية باخراج
اثار الجحيم من انوار جنة النعيم وعلمناه من لدنا علما وآتيناه من
كل شيء سببا فاتبع سببا وما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن
جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي الى صراط مستقيم
سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى من المحمديات
الى الاحمديات ومن الاحمديات الى الاحديات فاعطاه سببا واصلا من حلية سبحانيته
المجلية رحمانيته النازلة في حلية حيوانيته المثيرة لانسانيته النازلة الى
ادميته التي هي بنيان صفته التي هي مثال سمته التي هي محل انبساط صورته
في سنته وجهه الخارجة بفطرته التي تنزل بسكينة معرفته في قلوب اهل
ولايته الذين سمعوا ما انزل اليهم من ربهم في محل السمع واحتظوا بمشاهدة
ربهم في محل الجمع بعد كشف سوء الهم ودفع غلبات الطم فمحل سمعهم من
عليين الى سجين مع ما فيهما من الكتاب المرقوم والسر المودع المكتوم
وتنزل عالم الغيب والشهادة في العلوم يسمعون فيه من المعاني السبحانية
والعبدانية والمحمدية المنانية لانك اذا ضممت سين سبحان الذي اسرى الى
عين عبده الذي عين مسماه لمحمد هو نقيض كل مذمم وعضد كل مخلد ومؤبد
وموحد وموحِّد ومجرد ومفرد لانك اذا ضممت ميم محمد الى السين والعين
يظهر لك سمع الاسماع في جمع الجموع النازل باودية الاجماع التي هي محل بسط

الروح الرفوى في وجود الكافورى الصورى الذى تتشكل بعد الخروج منه بملايكة الرحمن وتصبغ بصبغتهم في اسماء القرآن المتعينة بصفات الانسان الذى هو ملك الآدمى الذى هو البنيان وهو الملك الذى بيده المبارك الذى له وصف التبارك اعلم انكم قد اصبحتم في زمان ظفيت انواره وخمدت جمرته وانهزمت كرته ولم سق الاصبابات يرتشفها الطالب ويتجرعها واسمال اعمال يلتحفها الراغب ويتدرعها فمن اراد ان يظفر بما موله ويحتظى من الله الكريم بسوله فليتمسك ولتشبث بذيل متابعت رسوله وليصف بمصفاة معقوله وعلل منقوله وراوق سباب قبوله دلايل مدلوله وعلل معلوله لان في العين دليلتين محجوبتين عن مصيتين نازلتين من الرحمتين مكتنفتين للقرتين في كل ليلة منهما نور صفاء وصفاء وفاء تتبين فيه انسان وعينك الكاشف عن زينك وغيمك وغينك والقاضى لدينك والدافع ليمينك والمخرج من بينك صور زينك وشينك حتى تفرد هو بصورته وقام على سوقه في طريقته واجتذب اليه كل مقتبس من مشكوة حكمته ومنتصب بانتصاب قامته حتى تكون له الراجح والميزان الراجح والسبيل الواضح لان ياء العين ياء الليل وهو ليل المحب والمحبوب وهو محل انزاد كل واحد منهما بصاحبه المرغوب والمنصوب لدفع ظلامة كل من يوب وشيوب لان الياء حقيقة الولاية المخفية في نهاية الاضافة التي هي ليل الخفاء والاخفاء بالنسبة الى الاشياء المضافة اليها في صورة الكثانة والجفاء وهو احلى الجلايا في عين اهل الاجتباء والاصطفاء فاحد النورين نور المحب والآخر نور الله نور السموات والارض سطا قوله نور على نور يهدى من يشاء ظهور وسرور في سرور فمن اسقط الله تعالى عنه الزايد الحايل والمايد المايل اتصل فيه النور بالنور والظهور بالظهور ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور شعر

بوادى الاراك حبيب اتانى ٧ فهيمنى مدة واصطفانى
ومن خمر دن الهوى فجاءة ٧ شرابا هنيئا مريا سقانى
ومن حلل الوصل في خلوة ٧ لباسا رفيعا المعنى كسانى
سكرت بخمر الهوى طافحا ٧ تجلى لقلبى حتى كفانى
رايت لحبى وجها صبيحا ٧ تهلل للعاشق المستكانى
دعوتى له في الهوى مخلصا ٧ ومالى سوى وجهه المستعان
الا يا نسيم الصبا بلغى ٧ سلامى الى اهل دار الجنان
وقولى لحبى فلانا تموت ٧ من الشوق والذوق في الامتحان
يديدك في القلب من كل وجه ٧ لانك في القلب كل المعانى
ونورك حق عظيم لنا ٧ كتاب كريم وروح المثانى
لنا بربيات ارض الحمى ٧ مكان انيق محل الامانى
تعالوا اليه لشرب الهوى ٧ فان الهوى لذة في الجنان

اعلم اسعدك الله حلة في شقة ودفع عنك سوء نفس كل شقة وفتح لك باب كل حق في حقة وجعلك مربوطا بتعظيم الشعاير على ضماير كل نطفه واعتلك باشراق الازل والابد عن كل علقة وازال عنك ظلمات الجهل وغفلات المهل وتحيرات الوهل وتفرقات الوعر والسهل بحق محمد صاحب العقل والنقل وواسطة وصول الوبل لدفع المحل ان العكس طلب محلا في العكوس المنتشرة في النفوس والمنقوشة على الطروش فاختار عين العالم وكان التكالم وبين الناس من ارباب التعالم وادرج العلم في الكلام واستخرج من الكلام كفاية السلام وسل من السلام سلالة روح الانام فبنى له البنيان وشيد له الاركان وعلم لشخصه القرآن والبيان وجعله رب بنيانه وبر انسانه وبارا في حق من انصبغ بآثار حجته وبرهانه وتسمى نفسه باعتبار مكانته ومكانه وبانيه وبنيانه رب العالمين وبر الناس من العالمين وبار كل محتظ منه بخصوص حظ هو نتيجة الخصوص والعموم ولطيفة ذاكرة منها هو مهبط السر المكتوم لان الرب رب المربوب والمربوب مربعب ربه المحب والمحبوب ورب كل تابع له وكل منصوب والمربوب الحقيقى الذى هو يتحبب الى ربه بالموافقة في الارادة وبالتوجه

الصحيح فى العادة و العبادة كما ان الرب هو الذى يتحبب الى مربوبه
بالنعم المطلوبة المحبوبة الموجبة لاصلاحه والمقتضية لانجاحه والمودية
الى فلاحه وصلاحه واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام
حيث قال يقول الرب جل وعز يا ابن آدم ما تنصفنى الحبيب اليك
بالنعم وتتمقت الى بالمعاصى خيرى اليك منزل وشرك الى صاعد
لا يزال ملك كريم ياتينى عنك فى كل يوم وليلة بعمل قبيح يا ابن آدم
لو سمعت وصفك من غيرك ثم لا تعلم ومن الموصوف لسارعت الى مقته
اعلم ان اسم الرب يشير الى الرب وبنيانه وبنيانه الادمى
الذى هو وعاء انسانه الذى هو محل حيوانه واليه الاشارة بقوله
عليه الصلوة والسلام الآدمى الذى هو المنفعل فى التربية عن الرب الاول
رب فاعل لانه انفعل عنه غيره فى التربية فالمنفعل الاول بنيان الفاعل
الاول والمنفعل الثانى بنيان الفاعل الثانى فاذا يكون الرب بنيان الرب
فمن هدمه ملعون ومن عارضه محزون ومن طعن فيه مطعون لان الرب
جل وعز خلصه بالتربية عن السفسفة والظن والحدس ونقله الى السعادة
من النحس والى اليقين من الحس اعتبر كيف اعلمك ربك عنه وعن بنيانه
واخرجك من عصيانه وادخلك فى ايمانه لتخرج من نيرانه وتدخل فى
جنانه ورضوانه حيث افتتح اول كتاب الروح والنفس بالحمد المضاف
الى رب العالمين واختتم بالعوذ المضاف الى رب الناس اجمعين
وكيف خلص ربك الذى انصفت برحمته نفسه لك لتهتدى الى
ذكره الجلى ونداية الخفى الموجبين لوصول القوى الى الضعيف النقى
بتربية المولى الاعلى العلى لينظر فى وجهه المبارك الملقى واليه الاشارة
بقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وبقوله تعالى كهيعص ذكر
رحمة ربك عبده زكريا اذ نادى ربه نداء خفيا اعلم ان الافعال
كلها بين فعلين اثنين بين فعل الحمد وفعل العوذ وهما حكمان
ظاهران من الروح والنفس نازلان من الذات والوجه فى العكس

فالاحكام

فالاحكام كلها بين الحكمين كما ان الافعال كلها بين الفعلين الحمد لله
الذى فافاد واصاب والهم فاجاد ونزل الكتاب وفتح فيه الفصل
والباب وجعل للحمد ثلثة ابواب يخرج من الاول والثانى الروح والعقل
ويتجلى وينزل من الثالث رب الارباب الى القلب ولبه وحبته بيشاراته
وتوليه ومحبته الاول منها باب من الروح فى الفعل الى القلب المتقلب منه
بصواعه الافعال والثانى منها باب من العقل فى اللب المبتلى بنوازل
الاحوال والثالث منها باب من الرب جل جلاله فى الروح والملايكة
الى الجنة المتحببة نفسها باحب فضايل الاحوال الى الله الواحد القهار الكبير
المتعال فاذا يكون الحمد بالاحوال والاقوال والافعال والابواب الثلثة التى
ذكرناها باب ذو ثلث ابواب فكذلك للعوذ ثلثة اسباب سبب
منها نازل الى النفس فى العين الى نفس الفواد وسبب منها نازل من
العين فى الفواد الى نفس العباد وسبب منها نازل من الفواد فى السر المستر
فى المقصود والمواد والاسباب الثلثة سبب ذو ثلث شعب من الذات
المتجلى بنفسه وعينه وسره لمن عنده كمال النصاب تمام التوبة والاوبة
والايات فعلى هذا باب الفتح والكشف فى الانسان بابان احدهما باب لسان
الاحوال والاخر باب لسان الاقوال والافعال ولهما حجابان احدهما
صورة راس الانسان والاخر صورة الاسنان فى فم الحيوان لهذا المعنى
شج راس النبى صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته للبيان وفتح
باب اللسان الموجب لاخراج الطغيان ونفى الشيطان الى النيران من
الانسان المحتوى بكلمة الدعوة على الانس والجان وادخال جواهر الايمان
وجواهر ملايكة الرحمن فى قابلية كل جنان مستحق لدخول الجنان ومستاهل
لوصول الرضوان فعلى ما ذكرنا من حمد لرب العالمين فتح له باب
لسان الاحوال من وجه احسن الخالقين فى بواطن الناس اجمعين ومن
عاذ برب الناس لدفع وسواس الخناس الذى يخرجه من ملك مالك يوم
الدين الظاهر بستره احراق على اعلى عليين والباهر بقدرته على اعلى

بشر ممزوج ذى الجمال
و بالجلال والكمال
وكما ان الحمد للشرع

سجين والعبد الحامد العايذ والشاكر اللايذ في حقيقة الوصف
والموصوف يعني في حقيقة الله احدٌ محيطٌ ذايتٌ وذايتٌ وخليفةٌ
ونايبٌ ورسولٌ وروحٌ ومعقولٌ وكتابٌ وفصولٌ ودليلٌ ومدلول
له كونٌ في الوصف وكونٌ في الذات بذكر الجميل والفكر
الجزيل لان الذات انما يمتد باعه بذكر الله الجليل المؤثر في ترتيق
المادة الموجب لاستخراج الكثير من القليل والمقيم على المدلول
اقوم الدليل كما ان الشجر انما ارتفاع وانصاع وامتد وانباع بالماء الموجب
للبسط والترقيق والجمع والتلفيق وكذلك الوصف انما يقوى بالفكر
الجلي المميز بين المنيع والصنيع وبين ما يتم به تفرقة البعضية وجمع الجميع
ومثل هذا الفكر نتيجة الذكر وماخوذ منه في جميع الحالات والمقالات
وصور العادات والعبادات شغلك الله عنك بهذا الذكر وعافاك واغناك
عن كل مخلوقٍ وكفاك ولا سلبك عنك ما اولاك وجعل خير يومك
بذكر نتيجته مولاك وازال عنك كفر كون ذاتك وكفر كون وصفك
بما اعطاك من نوره الذي غشاك ومثل هذا الفكر يبدل الكفر بالشكر
ويغلب العرف على النكر والصحو على السكر ويودي الى الجمع والحضور
المنافيين للتفرقة المفضية الى الدثور وانه الضم المنفتح بمقامات الهم
والطم واهل الله اهل الذكر والفكر والصلح والانصاف واهل
النفس والطبع اهل النسيان الكفر والخلاف بذكرهم انبثاق
السد وبفكرهم انفتاح الحد وبنزول حقهم في الانبثاق والانفتاح
حد للحق وحق الجد ومد المدد ومدد المدعين الله سبحانه وتعالى
من عين عرشه عين كل متعينٍ في يوم عاشورا وهو يوم عقد الاجزاء
العشر التي منها وعليها مراتب النشر والحشر واللطف والقهر ويستخرج
من العين رزق المسترزقة في السنة والاسبوع واليوم وجعل كل والشهر
مسترزقة شهيدا على رزقه حاضرا معه بحسب معرفته بالتقدم والمقدار
والقدر فعمره عيني ورزقه نظري وشهوته ومناه حضوري اخباري

واختياري

واختياري عاش في اجزايه العشر الوافية لرجوعه من الادبار الى الاقبال
على الله الكبير المتعال نزل الامر بانفراده من واحدة الى واحدة من
عين العرش الى نون شين الفرش ومن نون شين الفرش الى نون شين
العرش في صورة طرح العلك من لسان الملك لينبسط اللسان على حقايق
النجل انبساطا يستجلب انبساط البيان على جميع صور الاعيان ظواهرها
وبواطنها وشواكلها وهياكلها الى اقصى درجة الامكان فخاطب
العينية في البينية والبينية في الاينية والخيرية في الغيرية
بقوله ع مانزل وانفصل واتصل وماعقل ونقل وانتحل وارتحل
ثم قرن به شين الشوب وشعشع ماء التوبة بحمو الحوب وحموضة
النجوع بحلاوة الرجوع وقال ش على رياش الفراش لتزيين المعاش
ودفع الانكماش الحاصل بشموات الشكوك الواقع بشوك النزول ثم قرن به
راء الرغايب في راء رتب غيوب الغايب ليحتظي الراسخ في العلم
بخاصيتها وياخذ من السراير والعلاين بخاصيتها نبا ثم قرن بمجموع الاوامر
الثلث قاف الوقاية للحفظ والكلاة وقال ق اوامرك في مصادقك
ومخامرك ونواهيك وزواجرك ليهتز العرش لاهل الفرش ونزل الى
حملة النعش ليقشعر جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن
يضلل الله فما له من هاد ومن لم يجعل الله له مراد فما له من مراد
اعلم ايها الطبيب الحبيب والرجل اللبيب الاريب رزقك الله
القريب الرقيب ما منه ذلك الحظ والنصيب ان في عين المكتوب
والنون الملفوظ اشارة الى العلقتين سوداوين والى نكتة
سوداء بين الخبيثين في القلب والصدر والبطن التي هي محال
وتاثيرات النفسين المسودتين للعينين وان اليا بين العين والنون
مشيرة الى عين ذي القوة المتين ويقين نبيه المكين واليه
الاشارة بما روى عتبة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له رجل

في الاينية والخيرية في الغيرية بقوله ع ما نزل وانفصل واتصل
وماعقل ونقل وانتحل وارتحل ثم قرن به شين الشوب وشعشع
كيف كان اول شانك يا رسول الله قال كانت حاضنتي امراة من
بني سعد بن بكر فانطلقت انا وابن لها بهم لنا ولم ناخذ
معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند امنا فانطلق اخي
ومكثت عند البهم فاقبل طايران ابيضان كانهما نسران
فقال احدهما لصاحبه الآخر نعم فاقبلا يبتدراني فاخذاني فبطحاني
للقفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه واخرجا منه علقتين سوداوين
فقال احدهما لصاحبه ائتني بماء الثلج فغسل به جوفي وقال ائتني بماء
برد فغسل به قلبي ثم قال ائتني بالسكينة فذره في قلبي ثم قال
احدهما خطه فخاطه وختم عليه بخاتم النبوة ثم قال احدهما لصاحبه
اجعله في كفة واجعل الناس من امته في كفة قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا انا انظر الى الالف فوقي اشفقوا ان يخر علي بعضهم فقال
لو ان امته وزن به لمال بهم ثم انطلقا وتركاني وفرقت فرقا شديدا
ثم انطلقت الى امي فاخبرتها بالذي لقيت فاشفقت ان يكون قد التبس
بي فقالت اعيذك بالله فرحلت بعيرا لها فجعلتني على الرحل وركبت
خلفي حتى بلغنا الى امي فقالت اديت امانتي وارت وحدثتها بالذي
لقيت فلم يرعها ذلك وقالت اني رايت حين خرج مني يعني نورا اضاءت
قصور الشام وعن ابي ذر رضي الله عنه في حديث المعراج ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرج عني سقف البيت وانا بمكة فنزل جبريل
ثم جاء صح
ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم بطست من ذهب ممتلي حكمة
وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه وروى مالك رضي الله عنه ان نبي الله
صلى الله عليه وسلم حدثني عن ليلة اسري به فقال بينما انا في الحطيم حدثهم
وقال في الحجر بين النايم واليقظان وذكر بين الرجلين فاتيت
بطست من ذهب مملو حكمة وايمانا فشق من النحر الى مراق

البطن

البطن واستخرج قلبي فغسل ثم حشي ثم اعيد وقال سعيد وهشام
ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ ايمانا وحكمة ثم اتيت بالبراق وهو
دابة ابيض طويل فوق الحمار دون البغل وساق الحديث الى آخره
وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال شق قلبي فاستخرج منه نكتة
سوداء وقالوا هذا حظ الشيطان ثم غسل قلبي بالماء والثلج والبرد وروى
انه كان يرى اثر المخيط في بطنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
استخراج العلقتين السوداوين والنكتة السوداء من القلب والصدر
والبطن اللواتي هن به حظ ابليس لعنيد اللعين والشيطان والقرين
فالعلقتان ساترتان على عيني الجنان والنكتة السوداء ساترة على
حقيقة اللسان الذي عليه بيان العلم الذي يكون العقل له حالة المجي
والاتيان بمثابة الحاجب والترجمان لان العقل اذا ذاب بنزول
الامر والخطاب ونشر صور المعاني والكتاب ظهر العلم الالهي الحقيقي
الذي منه العيان ومنه عينا عين الحقيقة في الجنان فعيون اعيان الآخرة
الدنيا عيون تفاريق العلم في السمع وعيون اعيان صح
تحاقق العين في الجمع فالعقل بالارشاد والنزول في القلب علم
الجنان والعقل بالذوب والوصول الى اصل الاصول في الجنان عين
لب قلب الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على ما في الامكان
والعلم اذا انبسط وتم صار عينا واجدا بوجود واحد والقلب في الصدر
والصدر في بطن المكين كالبيت في المسجد والمسجد في البلد الامين
دواير الالف ثلث نقط محتجبات بثلث نكت لان الله سبحانه
وتعالى وضع نقطة الاصل ونقطة الوصل ونقطة الفصل بقوة الطلوع
المضبوط وبقدرة الهبوط المبسوط وبقهر البطح والسطح للنبوط لان الله
سبحانه وتعالى لما وضع الاصل اخرج منه المستخرج وقرن به المخرج وضم
الوصل الى الاصل ودرج وتدرج وفصل نسبة المخرج عما استخرج واضاف
الى نفسه المستخرج وانزل الهدى من القدرة والقوة والقهر الى المهدي
الذي له والوجود الالفي والهدى المصطفوي المكتفوي ليعرف الاصل

ويُريَهُ في القلب الذى هو بمثابة البيت العتيق الحرام على المشركين
الاغيار اللئام ويُبيّنه الوصل في الصّدر الذى هو بمثابة
المسجد الحرام المبنىّ لاجتماع الاحرار الكرام ويطلعه على الفصل
في البطن الذى هو بمثابة البلد الحرام الذى هو مجمع الانام من الخاص
والعوام ادرج الله سُبحانه وتعالى سر السّمع في الاصل المستقر بالسكينة
النازلة في القلوب واخرج منه الملك في الوصل الاصل برابطة الخلق
الخارج من الغيوب وابرز العقل في الفصل بواسطة الخلق المختلف
المختلِقي بالغيوب فجعل الصدر الذى هو بمثابة البلد الحرام محل
الملك والنقل والبطن الذى هو بمثابة المسجد البلد الحرام محل نزول
الشرع والعقل فاذا دخل الملك مع الخلق من الصدر في القلب والسّمع
الذى هو بمثابة البيت ظهر العلم والحلم واذا دخل العقل من البطن الذى
هو بمثابة البلد في القلب ظهر العين التى منها النّظر والبصر والعيان وعند
ذلك يتحرك منهما لسان القلب والبيان في الصدر والبطن الذى هما محلًا
تصاريف الانسان وتكاليف الايمان الى اللسان المتحوّل بين الاسنان والفرج البطنى
الذى هو واسطة خروج الانسان من نطفةٍ وعلقةٍ ومضغةٍ في حجابات
نقطة الرحمن الذى علم القرآن خلق الانسان علّمه البيان وهى النكت
الثلث الممحوّة بشواكل ابليس والقرين والشيطان فجعل القرين من النطفة
في القلب الذى هو محل نزول القران من الرّحمن المشير اليه قوله تعالى
نزل به روح الأمين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربيّ مبين فلما
نزلت النقطة الاولى في الاصل الذى هو في القلب بقوّة الطلوع
اشتعلت الحجابيّة نارًا من نار القوّة فاحترقت فتصعّد منها دخان الهواجس
وخواطر الوسواس الوساوس فاذا قويت واجتمعت صارت سيّئيّةً تتبعها
نكتة سوداء يعرج اليها الشيطان ليعد صاحبها ويمنيه ويشغله بأمّه
وابيه وصاحبته وبنيه ولما نزلت النقطة الثانية في الوصل الذى هو في
الصّدر بقدرة الهبوط اشتعلت حجابيّة العلم والملك نارًا من نار القدرة

وهى الشيطان المجعول من العلقة في الصدر الذى هو محل الآيات والعلامات
وموقع تصاريف الكلمات فاحترقت الحجابيّة بنارها وتصعّد دخان شرارها
ووساوس واردها وصادرها فاذا قويت واجتمعت صارت خطيئةً خاطيةً
في الخيالات لاطئةً في المحالات تتبعهما علقةً سوداء ينزل اليه القرين
ويستمدّ بذلك من اللعين ولما نزلت النقطة الثالثة في الفصل الذى
هو في البطن بقهر البطح والسطح اشتعلت الحجابيّة واحترقت الحجابيّة
وتصعّد منها دخان شهواتها ومدا في اخلاقها وتلبيسات شقاقها ونفاقها
فاذا اجتمعت تلك الشهوات والأخلاق وظهرت فيها رايات الاختلاق
صارت داعيةً لستر تتبعهما علقةٌ سوداء يبرق منها صُفرةٌ تتبسطه
منها ابليس يمينًا وشمالًا ومطلعا ومهبطا لهذا المعنى غسل الصّدر بماء زمزم
بماء البرد والبطن بماء الثلج والبرد والقلب بالماء والثلج والبرد
واودع الله تعالى كمال البرودة الموجبة لتمام نزول السّكينة
المتردة للقلب والصدر والبطن المحرورات بنار القوّة ونار
القدرة ونار القهر فالبرودة في البرد اكثر من البرودة في الثلج والبرودة
في الثلج اكثر من البرودة في الماء والقلب محل رجوع اثر الصدر
والبطن فغسله بمجموع اسباب التبريد اولى والبطن محل اثر
حجابيّة القلب والصدر رجوع فغسله بالبرد اولى والصدر محل نزول
القرين فغسله بماء زمزم اولى لان فيه الشفاء من شر الوسواس
الذى يوسوس في صدور الناس من الجنّة والنّاس فالنقط الثلث
المحتجبات بالنكتة نازلات من سين السدرة بارواحها الى
الحجاب بنكتة المحتجبيات التى تزيلها بيان الحجر والنهى والالباب
ويتولى الباني بنفسه في الحجاب فتح تلك الابواب والثاني في
السدرة بليات الحجاب بواسطة تعليم الاسماء وتنزيل الآيات
والكتاب ومن الثاني والثاني لبث الى يعقوبي المنيث
في القبّ والحال المنصب في الصدر واتحال في البال الذى منه

من نار القهر نارًا وبه
ابليس اللعين مع المضغة
هـ

ابتلاج صبح الوجود بواجب الوجود ذي الجود الفايض على واجد الوجود
الواحد في الجود والشهود الذي لا حدّ له ولا حجبة ولا ضمّة عليه ولا نصبة
ولا مناسبة له ولا نسبة الذي ذاق ذوقًا لا نطلاق بالانقطاع وبذل
الملج في نهج على سنة الاقطاع والانقطاع انزل الحق سبحانه وتعالى
جميعه اليه واضاف ليحتمل ذلك ثم قطع عنه جميع ذلك ليكون هو
المضاف اليه والمضاف لان الحق ابلج والباطل لجلاج **شعر**

لايام الصبا طيبٌ وذوقٌ ماله حدٌّ ٭ اذا ما كنت اذكره يجاوزني به الوجدُ
ويدعوني الى معنًى يواصلني به الجدُّ ٭ ويدنيني الى عهدٍ ليأخذني به الودُّ
على غصن المنى قلبي زمانًا فارغٌ فردُ ٭ يريد بكلّه وجدًا كبدرٍ نوره حدُّ وجها
له عزٌّ وسلطانٌ وملكٌ ماله ضدُّ ٭ يغالبني الهوى فيه وها انا فيه ممتدُّ
تركت العقل في امري وما في العقل لي قيدُ ٭ لانّي في الهوى فردٌ ومن دالحب مستبدُّ
سلوّي في الهوى صعبٌ على الاغيار منسدُّ ٭ الا يا صاحبي فاسلك فانّ الجزر لي مدُّ
ولا تفزع ولا تقرب الى من عنده سدُّ ٭ ولكن شغفًا لمحبوبٍ له الاعراض والردُّ
وصح بالعيش في وقتٍ وطرفٌ منك يرتدُّ ٭ وبلبل شوقك الداعي على الاغصان يشتدُّ
وحيد الوقت لي وقتٌ تفتّق فيه لي وردُ ٭ واسباب الهوى جمعٌ وحبّي حاضرٌ نقدُ
الا فاسق الهوى قلبي وقل هذا هو البردُ ٭ وها هو بدّك اللازم ومنه الودُّ والودُّ
وشقّ القلب في صدرٍ وغوّ العقل يا جندُ ٭ واخرج منهما حظًّا لشيطانٍ بلا جحدُ
فانّ المهد لي قبرٌ وانّ القبر لي مهدُ ٭ وانّ اللحد لي قبرٌ وانّ القبر لي لحدُ
لايام الصبا عهدٌ وها انا عبده العبدُ ٭ نديمي اسقني خمرًا وحقّق لي هي الجدُّ
وخرّب بيت احزاني وها انا عنه مرتدُّ

اعلم رزقك الله
المدد وطرح عنك المدد والعدد واعطاك في اوامر كل البدد وسلك
الجدد التام من العثار الموجب للجدد الملك وشدك لينبسط على
الصدر والقلب والبطن للحفض والحزن والقرن فينبسط بالخلق
والامر والحكم ليتجلى الله الملك سبحانه وتعالى للقلب بحكمة
المحكم الحاكم الحكيم وتجلى ملكة المالك المليك لصدر

عبده الرحيم الكريم ويستبشر العقل بالخلق العظيم لباطن كل بطن
بطن كل صحيح وسقيم ولئيم وكريم لان الحق سبحانه
وتعالى في ملكه وملكه وملكته ينزل من عالم امره وخلقه
وحكمه الى بيته وداره وبلده في العرف الملتبس على العقل الملكي
والنكر الملتبس على الملك العقلي والوجود الملكي المستخرج
من الوضوح الكلي ليخرج القلب من بيته والصدر من داره والبطن
من بلده لوليه ومحبوبه وعبده لما نظر الى الذرة نزل في نظره
تعالى وتقدس الى بيته النازل في داره ومسجده الواقعين المبنيين
في بلده يعبده الجامع الشاهد لواحده واحده المفترق لمدده
وعدده الخارج من غيبه وازله وابده والداخل في بيته وداره
وبلده اذا خرج انبسط الكفر واذا دخل انبسط الشكر وان القلب
بانقلاب المدخل والمخرج انبسط في النكر العرف وفي العرف النكر
واليه الاشارة بما روي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه
قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلاءً يصيب هذه الامة
حتى لا يجد الرجل ملجأً يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله تعالى رجلًا
من عترتي اهل بيتي فيملأ به الارض قسطًا كما ملئت جورًا
وظلمًا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع
السماء من قطرها شيئًا الا صبّته مدرارًا ولا تدع الارض من
نباتها شيئًا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات فيعيش
في ذلك سبع سنين او ثمان سنين او تسع سنين وقال تعالى
وتقدس لكل امة جعلنا منسكًا هم ناسكوه فلا ينازعنك
في الامر وادع الى ربك انك لعلى هدى مستقيم ناسك
المنسك برجل يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض جعله
كالسكنجبين المسكن للصفراء وحموضات المنكورات
المكروهات وحلاوة المعروفات المحبوبات وسمّاه المسكن

المنعكس من العكوس والكائن مجاري النفوس شمل وجوده البلاء المنافي وشمل باطنه الشوافي العول في ما تقتضي البلاء شمول الجور والظلم والجهل واقتضت العافية شمول العلم والقسط والعدل فانقلب الجور والظلم في الوجود بوجوده قسطا وعدلا وانقلب الجهل بشهوده علما وفضلا وهو بالحقيقة صورة المحب الغالبي في مقابلة صورة الداعي البادي وهما الخاتمان النازلان في الحق والايادي المحققان سر يا عبادي في الاواخر والمبادي والمناديان يوم التنادي حين يذبح الموت كهيئة الكبش للتفادي واليه الاشارة بما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادي المنادي يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي المنادي يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ويذبح ويقول المنادي يا اهل الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الامر وهم في غفلة وهم لا يؤمنون على مقتضى البلواء والنعماء والسراء والضراء والعطاء والغطاء كتب في الذكر الاول بالنور وكتب في الزبور بالبهتان والزور بالمعاني والصور ثم نفخ الروح من الصور في النور والنور في البهتان والزور ثم نزل وانزل منها الى الصدور ونزل القرآن على جبل الظهور وتجلى للطور وقال وربك يعلم ما تكن صدورهم وما يعلنون في مراتب الفطور والظهور والقبور اسمع بسمع الجمع وجمع بجمع السمع كن كتابة بعد كتابة ونزول بعد نزول منها تفرقة الاصول في الفصول وجمع الفصول في الفصول والاعراض عن العقول والمعقول الحقيقة القبول الرافعة للعلة والمعلول كتب في الذكر الاول وهو

كتابة

كتابة في الذات وكتب في الزبور وهو كتابة في الروح والصفات والاول منهما للتحيز والاعلام والثاني منهما للخطور والابهام ونزل احدهما على جبل الظهور الخاشع المحتظي بالنور وتجلى بالاخر الاخرين في الصور والبهتان والزور وجعل احدهما كتابة في كف النبوة الاولى وذكرا في ذكر اول الاوائل والاخر كتابة في كف النبوة الثانية وذكرا في ذكر الشعوب والقبائل وكاف كن ثلث الفات ينزلن الى انانية سماوية وانانية ارضية وانانية بينهما حقيقية حقيقة احقية في انانية غربية وانانية عينية وانانية بينهما وجودية وانه كنز مخفي ومنسل خفي وسر مصطفوي ملتفوي وولي شاهد وفي قابل صالح فالح ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون ان في هذا لبلاغا لقوم عابدين وما ارسلناك الا رحمة للعالمين كفرا ابتداء شرقي وكفرا انتهاء غربي وبينهما نوران للحركة الحمدية والسكينة السلامية قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى زبور بور النور من رموز زور الظهور لمن يدين دين الازور وله في سيئه وطيره ابو زالبني في قلبه بحكم روحه في العبودية لا بحكم نفسه وانه صلى الله عليه وسلم لما فقد الضدية من طبعه ونفسه وجد البشرية في عكسه كلفته العبودية حتى كلفت به الربوبية وكان صلى الله عليه وسلم يعتذر الى ربه من ظهور خلق بشريته مع ظهور حكم روحه على بشريته وسواه من الصديقين في الصدر مع عقولهم في العبودية ومن دونهم مع نفوسهم في علم قلوبهم وتمييز عقولهم وذلك لترتيب الحق على الخلق في التفصيل وتنزيل العلم من الجمل الى التفصيل فقال عز وجل انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا هذا تمام الكلام في دائرة العين واما دائرة

الغين فالغين اشارة الى الغمام والنون اشارة الى اتيان الملك
العلام وميم لام الف واو النون يشير الى الملئكة الكرام
هل ينظرون الا ان ياتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر
والى الله ترجع الامور امور الانام فى دار البوار ودار السلام ودار الفناء
والبلاء ودار البقاء والانعام احدى الدارين دار الصبر والغراب
والاخرى دار الظفر بالمقصود والقرار غالب فيها مغلوب ومغلوب
فيها غالب وطالب سالب وسالب طالب واليه الاشارة بقوله
تعالى وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدوننى
لا يشركون فى شيأ ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون
كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله قوى عزيز امر الله تعالى
الاولياء من النبيين والمومنين من الاولياء المتقين المتمكنين
بالتثبت على قدم الصدق زمان الصبر والمصابرة والرجوع اليه فى
اوقات الغفلات والخاطرة وهو بفضله ولطفه يخرجهم من بين نفوسهم
بانفسهم الى انفسهم ويخوفهم ويسوقهم ببساط الجوف من القلب الى
الصدر ومن الصدر الى الجوف ومن الجوف الى جوف الجوف ومما
جوف القلب فى جوف البطن وجوف البطن فى جوف القلب المجوف
لا قلب ولا بطن فيه وهو الامر الكلى الذى لا شرك فيه ولا شريك له ولا منا
فيه وهو محل الجمع فى علم المذكور والمنشور المثبت النفى بالقول
البليغ والبلاغ المبين وهو مبلغ العلم المصيخ الذى هو محل جمع المبلغ
الرضى والمغلب المخفى فى ظهوره الغالب القوى المكتفى وانه محل
الغيم فان غم عليكم فاستكملوا العدة ثلثين ملائكة
وغمام يحيط بكل خليفة وقائد وولى وامام هل ينظرون
الا ان ياتيهم الله فى ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر

والمنفى صح

الى الله

والى الله ترجع الامور رب زدنى علما علم الجمع فى المذكور المنفى
والمشهور المثبت النفى جمعا لا تفرقة فيه ويقينا ليس بعده
كفر ينافيه وهو الجمع بين الصورة والصفة العينية والغيرية
فى الزوجية والزوجية ونتيجة الرجوع عنهما ولد صالح او طالح له
وعليه الواو بين الزاء والراء تعنى بين الزوج والروح المضاف
والتاء بين الميم والكاف وجه وصورة فالصورة من الروح
فى الملك والوجه من الوصف فى الروح اعلم ان فى التنزيل
هذه الدائرة نداء عينى تنزيلى واتيان عينى بينى ينادى المبلغ
المغلب غائبا عن وجوده وشهوده وجنوده ويقول له يا غائبا
فى غيابات الاغيار برسوم الاختيار من وسمات جبار الاجبار
الذى جمع لك فى الحركات الثلثة الجيمية مقام الهمة الميمية
من الهمة الهيمنية المهيمنية وهى جنة وجنة واظهار واخفاء
وغنة وعجز واعتدال ومنة فالجنة من الجنة جنون والجنون
فنون فيها كشف العيون ولما جن عليه الليل رأى كوكبا
قال هذا ربى فلما افل قال لا احب الافلين فلما رأى القمر بازغا قال
هذا ربى فلما افل قال لئن لم يهدنى ربى لاكونن من القوم
الضالين فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى هذا اكبر فلما
افلت قال يا قوم انى برئ مما تشركون والجنة من الجنة
مجون والمجون نجوم كتاب لا يمسه الا المطهرون والجنة من
الجنة مخنون لاخراج حقيقة النون من العيون والاعيان والشؤون
من غاب عن نفسه تدارك ومن شغل بنفسه تملك فهلك ومن غاب
بالتغييب سماك ومن جاب عن رحمته وقع فى ورطة زحمته
ومن حضر معه دخل فى رحمته ونظر فى حسنته واحتظى
بجاجنته وجعل جميع الكلمات فى كلمته وسجد فيها لوجهه
تعالى وتقدس ولسنته كتب الله لاغلبن انا ورسلى ان الله

فوقيّةٌ عزيز يقوّى العبد بالعلم والتزكية ويسوّيه ويصفّيه
برائق التصفية هذا تمام الكلام في دايرة الغين واما دايرة
الجيم اعلم جعلك الله في الجوامع جمعًا تخلصك عن صعقات
التفاريق وبذوّقك ذاق التحاقيق ان الجيم جملة الجمعيّة
وجميع الجليّة من جبروت الجلال تجلّت لعالم الملكوت لشواهد
المثال المخصوص باهل الكرايم الاحوال وهم المتقون المرادون
في جنة الجمال بحقيقة الوصال واستيفاء الحق الاعظم الكبير
المتعال لهم منها الجواز من المجاز الى جزايل الجزاء على جمال الازجاء الى
ملجاء الانجاء بحقيقة الالتجاء جنات عدنٍ مفتّحةً لهم الابواب
يدعون فيها بفاكهةٍ كثيرةٍ وشرابٍ جبرئيل الامين جامع علوم
الدّين على فرس الحيوة التى تتبّع منها ينابيع اليقين تجرى مجرى
الدم في عروق ميكائيل صاحب الارزاق الموجبة لقوّة اليمين
التى بها الميزان يرفع اقوامًا ويضع اخرين معروفات الجليات منكرات
البليات ومعروفات البريات مستنكرات الخفيات الالهيّات
الجنة محلّ قرار الاخيار والابرار والجحيم موضع قرار الاشرار
من الكفّار والفجّار والجامع الحقيقى جامع الارواح والارزاق
والعلوم والصّور في جنان جليّة جمعيّة ازان في المغار والمنار
والمزار والمدار ثانى اثنين اذ هما في الغار راجع اليه في غاية
الافتقار والاضطرار والانكسار فجمعه الجبّار في جنة الاخيار
واختاره لجمعه وجمعته وجماعته وهو المختار مثار كرمه في
شقوق قلمه ومغار قدمه لقومٍ عثارٌ وبوارٌ ودمار ولقوم منارٌ
ومبرّةٌ ومبارٌّ تجا بقدمه ما كتب بقلمه ما ينفى بقدمه وله
في القدم والقلم حقّ مقاليد ومفاتيح وحظ ظلامٍ ومصابيح اباح الحرام
لاقوامٍ اكتنفهم الهدى وحرّم الحلال على اقوامٍ احتوى عليهم العدى
لهذا المعنى فتح اسمه الجامع بالجيم المشير الى الجنة الموافق والى الجحيم

المنافق والى مزيد وجد ذى الجلال والجمال في مريد صورة المثال
في شواكل الآثام والوبال جمع الله تعالى في الجيم درج المعانى
ومعانى الدّرجات وقابلها بجميع الآيات والكلمات فاعتدال
المتقابلان واستوى المتعادلان واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم
حيث قال درج الجنة على قدر آى القرآن بكل آيةٍ درجةٌ فتلك
ستة آلافٍ ومايتا آية وستّة عشر آيةً كل درجة مقدار ما بين
السّماء والارض فينتهى به الى اعلى عليين لها سبعون الف ركن
وهى ياقوته تضيء مسيرة ايامٍ وليالٍ انزل الله تعالى في هذه الدّابة
نداء المنادى الذى ينادى من المنادى في الاواخر ومن الاواخر في المنادى
يقول يا منتهى الجود في المقبول والمردود وجملة المعانى في جملة
صور المبانى ويا جنب الله في قدم صدق الصّادقين ويا منتهى الاقدام
في مجالس لسّابقين المنع والقيد في الجحيم من الاذن والاطلاق
في دخول الجنّة والنّعيم والنّور في العين لرؤية رب العالمين
والعين في النور لعماء قومٍ والاذن مع المنع طريق نزول الاحاطة
المخصوصة برب العالمين لقومٍ عالمين صالحين ومنازعين وجنّى
بالجنة للعاملين العادلين المستقيمين في التوحيد والتفريد
من جهنّم الجاهلين الرابعين المشركين بالواحد الوحيد المنزّه
عن نقايص التواليد والتّعديد هذا تمام الكلام في دايرة
الجيم واما دايرة الميم تشير الى المقام المحمود والمقام المشهود
والى مدار المحبّين والمحبوبين والى مدار المنقطعين الى انفسهم
والملحدين المعرفة من حب الله بولاية الله تنزل الى المحبوب في المحو الظاهر
والمحو الباطن ليكون الغير به محجوبًا ومراد الله فيه ملحوظًا محظوظًا
ومنسوبًا من اخذ من الله تعالى بحق في المحجوبات المخدّرات
بجلابيب المحو فهو من الاولياء المصوّرين على صورة حقيقة المحو
وهى حقيقة الوحدة الموجبة للقرار تحت جريان حكم الجبّار

في الاقدار لان الخفيف بنظر الجبار فيه وهو نظر من جيوة الاحتياب
متحرك نحو كل منار و مدار و كل متحرك هذا شانه فهو منحرف
مايل سمت حقيقه المنار التى نصبها الجبار على طرق الافتقار والاضطرار
والانكسار للمصطفين الاخيار فاذا اراد الله سبحانه وتعالى استقامته
وثبته في الدين واليقين اوقفه تحت ودق التوحيد الموجب
للتمكين وثبت فواده بالتقرين والتضمين وجعله ساكنا
بوضع رواسي التوحيد يتحرك في امره وطاعته ولا في امر من
الامور الا في حياطته وخياطته بحركه اليه وتمثيله عن الاشياء
الى من عنده ما يريد منه وهو يريد به ~~واصل بتو در كل ممالك مالك~~
~~دوران تو بجمله مذاهب هالك رضوان بهشت دو~~ شعر
واصل بتو در كل ممالك مالك ٧ دوراز تو بجمله مذاهب هالك
رضوان بهشت دوزخى ومالك ٧ درراه تو سالك كند ومنها ذلك
من تحرك بحركة حمدية وسكينة سلامية وهو متحرك بحرك
حبابى احدى واحدى محوى نحوى له الوصول الى الاصول وله
الظفر بالمراد في المحصول واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة
والسلام دعاء الوالد يقضى انجاب اى يصل الى الله تعالى ويستجيب
دعاءه والحجاب جلية حد الله الاحد الباقى الداعى والمستجيب
لمن يطلب لتلاقى انزل الله تعالى في هذه الدايرة نداء الماجد
المجيد والماحى المثبت للقريب والبعيد القايل في المقالات
والحالات ما هو سداد البعيد وسعادة السديد وشقاق البعيد
ويعد الشقى العنيد يسال بلسانه عن انسانه حتى يطلعه على
بيانه ما تقول في قول نبيك محمد عليه الصلوة والسلم في الحديث
الذى رويت من قبل ومنه ذكر القسط والعدل والجور والظلم
و بعث الله تعالى رجلا يرضى عنه ساكن السماء و ساكن
الارض ما معنى قوله يعيش في ذلك سبع او ثمان سنين او تسع

سنين صح

[illegible]

سنين

سنين اهو متردد في اية العلم او متحقق في راية الحلم وكيف
يتردد هو في الاية وهو سيد سادات الهداية قلت وبالله التوفيق
واسال الله تعالى ان يرزقنى الصواب في جميع صور التصديق
وياخذ بناصيتى الى ما بطن من الخير في حلية التحقيق وهو ان الله
سبحانه وتعالى لما ان شق قلب النبى وبطنه وفرج صدره
اطلع منها هلاله وقمره وبدره وشق قبة الولاية المنبطنة
حقيقة المادة والمائية والماهية اللواتى منها الاباء والامهات
والاولاد الذين دخلوا في حكمة الانتشار والامتداد الى
جميع العباد والبقاع والبلاد استخراج الله سبحانه وتعالى
قلبه واستخرج منه مادة الاباء وغسلها بما يزيل عنها مانع الاباء
والاستعصاء وجعل لها صورة في الصدر الذى هو مصدر الانعال
والانباء وهى صورة رجل من اهل بيته وعترته حظه من ستة
اسماء هى قالب واحد من الاسماء فيه مجملات الامور التى يطلع منها
قمر الظهور والشعور وتلك الاسماء هى الله الاحد السميع الاول
الاخر الخالق وهى قالب انا يعنى انا الله هذا هو المهدى الابوى
الصديقى ولما فرج صدره واستخرج منه مائية الاولاد وغسلها
بماء يزيل عنها الارتداد المودى الى الجحود والعناد والكفر والالحاد
والتمنى والوداد وجعل لها صورة في البطن الذى هو محل النبوط من
ينابيع البطون ومحل جريان الماء من العيون الى حياض النفوس
ورياض العكوس وهى صورة عيسى عليه الصلوة والسلم من ثمانية
الجنان وهى التى يطلع منها هلال الخروج والولوج والرجوع والعروج
ادرج تلك الاسماء وهذه الابواب فتولد منها سلام السلام
في دار السلام وتعين المهدى بعيسى في هذه المقام لهذا
المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مهدى الا عيسى بن مريم
فنزل المهدى من السعة الالهية الى التعين العيسوى ولما شق بطنه

واستخرج منه ماهية الامهات وغسلها بماء يزيل عنها ظلال
الهياكل والشواكل النازل الداخل فيه بواسطة المشارب والمآ
كل والمنازل والمراحل وجعل لها صورة في قلب المحمدي صلوات الله
وسلامه عليه من ثمانية مركبات اسمائية وابوابية هي
قالب اسم فيها تفصيل كل الامور كلها ان شيت باذن الله ابين لك
ذلك الاسم وهو اسم من ادركه لو اقسم على الله به لابره ولها
دواير اثنى عشرة دايرة في اعمال العلم وعلوم العمل الالهي كل
دايرة منها اصول الدواير الاثنى عشر هي الصاد والضاد والطاء والظاء
والفاء والقاف والميم والنون والواو والهاء وهاء الهاء النقطة
جميع ذلك في هاء الهاء وهو هاء هو لان للهاء صورتين في دايرتين
وهذا هو الاسم الذي فيه تفصيل الامور كلها ان انبسط على دوايرها
ودوايرها وهي صورة المحبوب الداخل في دايرة لام الف الذي
منه احدى دايرتي لها هو لا هو اخر هذه الدواير الحروف المجرد
وهو الهاء واول هذه الدواير الحروف الموحد وهو الواو والها
والواو حرفا هو يعني هو الوجه المتجلي في الكنز المخفي والامر
الجلي الخفي والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم اللهم اني اسالك باسمك الذي فيه تفصيل الامور
كلها ان تاخذ بيد كل مظلوم محروم وان تجر الي كل عالم ومعلوم
سر المكتوم وان تشهد للصادقين في طريقك بالصدق والحق
والصواب والعدل فيما اخذ منك برابطة السنة والكتاب
والسوال والجواب وان تجعل مصيرة اليك ودخوله عليك من
كل باب بحق محمد واله سيد البشر واولي النهى والالباب
اللهم صل عليه ما يطرف طرف ويتحرك الاهداب ويختلج ضمير
تبرق منه انوار الهدى والذهاب وترمى بستر الغطاء والحجاب
يا مسبب الاسباب ومفتح الابواب اعلم ان عين العبود عبرت

في

في كتاب الظهور على طريق العكوس في ضمن المكاتبة
من الويل والثبور وفي ضمن المحاب من السرور والحبور الى حقيقة النور
حتى تصلت احديهما بالاخرى وازدوجتا بمحض شهود المنكر المنكور
والعرف المشهور فتولد من ازدواجهما اليقين المقمط بقماط شرايع الاسلام
واحكام الدين ولا يزال ينحل عنه القماط ويجري في ضمن المكاتبة
الى ارباب الرباط واصحاب الاحتياط ويطلب منهم المحبوب المحيط بهم
وهو المحاط ويدفع سواد المداد وتبيض صحايف الوداد حتى يظفر
بالمحبوب المراد ويعانقه معانقة لا يرتد طرفه نوع ارتداد فخرج اليه
في اول مكاتبته ومبداء مواصلته وقال الحمد لله وحده والصلوة
والسلام على نبيه محمد المتخذة عبده اما بعد اعلم ايها الرشيد الشديد
والشهيد السديد جمعك الله تعالى في الحديث والقديم والعتيق و سبحانه م
والحديد ان الله تعالى بفضله وجوده ولطفه الظفر عبده حتى
ظفر بنجحه وفلحه وجاوز عقبة ضيقه وحرجه وبين له في الظفر
من اثره وخبيه ما يوضح غوامض خبيه وتدبره وهو ان العبد الحق يحمله
الرب الحق بقدر توحيده اياه في البر والبحر اللذين هما محلا
متمناه وموضعا مبتغاه حتى يصير به محمولا وفي اوامره مفعولا
به مقتولا وعنده مقبولا فيحمله عن المكاره في الشدايد ويحمله
على طاعاته للفوايد ثم يرزقه في الظاهر والباطن علما ومعرفة
بقدر الوفاء بتوحيده والخلاص عن قريبه وبعيده ثم بفضله
بفضيلا في الاول الآخر بمقدار كونه قايلا بالتوحيد وامرا
بالوفاء به في نفسه وغيره وشره وخيره فاذا تم له التوحيد وتم له
الحمد الحميد اوحى اليه الله العليم الخبير الشهيد واذا تم له العلم والعمل
وتم له الوفاء والخلاص عن مواجب الخلل والزلل كل راى الموحى رؤية
روح في سفينة نوح وراى سنوح فتوح من جانب قدوس سبوح
واذا تم له القول بالتوحيد والامر بالوفاء به رفعه الله اليه وفضله

على غيره وصعد بسير سيره الى طاء طور طيره ثم اعطاه الكفاية فيما اوحى اليه وفيما انعم عليه مما عنده ولديه واحسن اليه برعايته اياه من سلطان شواهد رؤيته اياه في عالم غيبه وشهادته وبقاع محبته ودولته ومشاهد حالته وطاعته ثم حكم بموافقته اياه في مرتبة تفصيله التي هي آخر مراتب تحميله وتجميله واتم بمجموع ذلك تكريمه واظهر حرمته وكمل نعمته وهذا معنى قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا بلسان البيان الحقيقي المخلوق على حقيقة القول للناس حسنا المشير اليه بقوله تعالى وقولوا للناس حسنا وانشدت ابياتا بيانا واخرجت منه لسانا شعر

لقيت من المحبة ما لقيت ٧ ومن سكر الهوى كلي نسيت
وعشقي في الهوى سكري وصحوي ٧ وهل صب يبيت كما ابيت
مبيت طيب في دار وصلي ٧ فنعم الوصل فيها والمبيت
صبابة مهجتي حق قديم ٧ وبالحق القديم به رضيت
واسقاني الحبيب بكاس حب ٧ شرابا صافيا حتى رويت
وامرضني وعالجني سريعا ٧ وغلبني فها انا قد قويت
جعلت منازلي وتقلباتي ٧ شخوص عبادتي وبه دعيت
الا يا صاحبي اسمع حديثي ٧ فاني في الهوى حرفا سقيت
وما انا في رياض الوصل حتى ٧ واسمن في الهوى حتى بقيت
حبيبي قال لي كن فيك حقا ٧ من الحسن القبيح وقل كفيت
لفرط صبابتي ولعظم شوقي ٧ دعاني سيدي وبه وقيت

قال للطيف جلت احديته عن ان يكون منهلا لكل وارد ومقصدا للكل قاصد قال انني انا الطريق الطالع النازل وانت السالك الباذل النازل فاذا كنت على وصف الطلوع فاسجد لي سجدة

النزوع استمع لندائي واحضر واخذر لعطائي واسمع مني ما سمعت منك واسمع منك ما سمعت مني فانا السميع في السميع وانا السمع في الجميع وان كنت على وصف النزول واركع لي ركوع المقبول واستعد لرويتي وهيئ لمشاهدتي وابصرني وابصر ما ابصرت منك وشاهدني وشاهد ما شاهدت منك فانا البصير والكثير الكبير في القليل واليسير وان كنت على الطريق وانا الرفيق فقم لي فاني قايم لك واذكرني في قيامك لي وآمن بي وهذه الصلوة بيني وبينك حملتها في هيئتها مقبولة وسيوف حقوقها بسلطان بروقها على اهل مروقها مسلولة

بسم الله الرحمن الرحيم

من اول الحمد الى آخره ومنتهاه ومن مبتداء الشكر الى قصاراه فليعلم الاخ الصادق الحاذق واللايق واللاحق ان السفينة يحملها نفس الانفاس وتجري بحكم سكينتها في بحار الاستيناس ومرسيها يرسيها بمرساة الوسواس في مراسي الالتباس وفي السفينة مسلم وكافر وباطن وظاهر وكاشف وساتر ومواخذ وغافر احفظ سفينتك وحافظ على سكينتك لعل الله يوصلك بها الى ساحل النجاة ويسقيك شربة من الحيوة في اقداح الصلوة ويخلصك من غفلات الجهلة التي هي اردى من المهمات يا اخي العبد في الغيب والشهادة تبع ومتبوعه حق واجب الامتثال فان قال له بعت نفسك ومالك مني بجنة الجمال وحظاير الجلال فعليك ان يقول يا كبير المتعال لك الحرام مني والحلال وانت الحاكم في كل حال لا تجعلني مغرورا وبغيرك مسرورا وعن نظرك مستورا وفي عين غيرك مشهودا العبد وما في يده لمولاه الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين تم الكتاب في التكريم والتعليم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القديم رب العرش العظيم ومعطي النوال الجزيل للعبد
الضعيف السقيم وللحر القوي الكريم وهو الروف الرحيم
احمده حمد متيقن مستقيم واشكر له شكر ساير وصاير
اليه مقيم مديم واصلي على نبيه محمد النبي الذي هو
بالمومنين روف رحيم صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تعصم
الصحيح وتبرئ السقيم هذا كتاب كريم من رب عظيم
الى عبد مقيم اكتنفته العاطفة الرحمانية واحترزت عليه
الجنانة الجنانية والمنة المحمدية المثانية نطق بسر صريح في
سرب ذي وجه صبيح بلسان فصيح ولفظ نصيح وبيان مليح
مزيج ناح من بهايم حمايم الجوامع ولاح الواح الاحوال في ترنم عندليب
شجرة بهجته على اغصان اللواسيم الفاظه كاللولو المنثور ودرر
البحور وكهيئة المكنون ومعانيه ارق والطف من العكس
الواقع في عين العيون

الا فانظر الى مرآة عكسي   فان العكس في عكسي بنفسي
وفي انفسكم افلا تبصرون   وفي السماء رزقكم وما توعدون

انظر الى الاعلى والى الدون بعين طامحة الى حقيقة القلم والنون
النون في العيون والنور في العيون وعين العيان عين العيون
وسين السعة في بسط العيون وكاف الكفاية في نشر نوره
المخزون الموزون كان الله وما كان معه شيء في الحدوث
والحدثان والادمي والانسان والحيوان كان في كينونة انانيته
ومنه الى الكن فكان وكان ويكون الى ما كان نزل سر البعير
المحلوب المركوب من اثر سر كان ومثل الربيع المحبوب المنصوب
من كلمة بان وانتشر نشر العبير واريح في العريف الذي ابان
انظر كيف تطامن السر من الاعلى الى ما قرب ودان وتامل
الى حروف البير المدرجة في اسم الربيع والعبير والبعير وتانق

تانق الخبير في خبايا التقدير ولتعلم الياء بين الباء والراء هي
هي نسبة الخاصل للبشير الكبير وحرف نداء العام الكبير
التي في نهايتها يسر النقين وفي غايتها نقطة اليمين ظاهرها ماء
وباطنها عماء وبينهما نور ودار ودوار وارض وسماء من الماء
والظلمة البعير المحلوب المركوب ومن العماء والنور الربيع البديع
المحبوب المنصوب ومن يسر النقين ونقطة اليمين العبير المقصود
المطلوب فصاحب البعير محمد البشير النذير الذي ببشارته
الربيع اللطيف وبنذارته الخريف النحيف وهو العبير العاطر الناشر
في العرتي الناهر الحاشر قال الله رب ساعتي واني كنت كنزا
في كينونتي وفي انيتي انانيتي ان فاردت ان اعرف فارسلت كاف
الكفاية في كاف الكناية وهي كلمة كافية وكناية شافية
فجعلتها كاف التشبيه والخطاب وجعلتها في اول الكلمة
وآخرها في كل كتاب ووضعت عليها قواعد الفصول والابواب
ثم وضعت عليه ملكا كبيرا وجعلته في البيان واللسان قليلا
وكثيرا فمن ادركه في القليل فهو عند الجليل ذي الجمال الجليل
وذي الجلال الجميل ومن لم يتفطن لذلك اسندته الى فنون النبي ذي
اللسان والبيان وذي النور والبرهان والكتاب والميزان فقلت
كن اي كن كل الاكوان في كل الالوان وكل الالوان في
الاكوان ثم ارسلت بعد الكاف سين السكينة في سين
السفينة وهي سنة تامة وسنة عامة وهي سين السوال وسين استقبال
النوال بهاسعة السواد وسير المريد الى المعاد وسلوكه الى سبحات
وجه المراد فمن ادركه في القليل فهو عبد الجميل ذي الجلال الجميل
وذي الجمال الجليل ومن لم يدركه في القليل سندته الى الامر الالواح لم الف
الارواح والاشباح ذي الالفاظ والاعراف والدعاء والخطاب
فقلت سل اي سل تعط وسر في مسولك الى رسولك وسولك ثم وضعت

بلغ

عليه ملكاً عظيماً معرفةً شاملةً وعلماً عميماً نازلاً من العلم الى العين
ومن العين الى الاعيان ومن الملك الى الملكوت ومن الملكوت الى الملك ومن
الملك الى الانسان ثم ارسلت العين بين الكاف والسين وهي
حروف عكس الحق المبين وهو القرآن المبين والرسول المبين والافق
المبين فمن ادرك العين في تليله استغنى به عن رسيله ودليله
ومن لم يتفهم له ذلك اسندته الى دال الداعي الى دار الآخرة
وهو دال الدوب على الدوام بافعال السجود والركوع والقيام في
عبادة الله جاعل النور والظلام فقلت له عداى دع وتعال ولا تقنع
بقيلك قال وعلم وحال وجاه ومال فهذه الحروف الثلثة مركوب
عكسنا الآن فهي كاينات فالالف قلم والنون دواة والكاف
كنه كل الكلمة وكل الاكوان بين القلم والنون يعني بين قاف
الكاف ونون القاف والحروف المسندة اليها حروف النداء
قال الجليل جعلت جبل العكس والنداء دكاً فاخرجت
حلية البيان والعيان لمن اركبه الاحسان على بعير الايمان
واخذ من مايه الاسلام اكاد اموت وجدا واشتياقاً
الى ميمون وجهك واشتياقي شعر

وانكن في جوارك اتصالا ٧ بنور كل او بوجهك في صلوتي
لاشرب من كوس الشوق صرفا ٧ وانظر نيك من كل الجهات
الا والله يا قلبي وروحي ٧ به تكميل اوصافي وذاتي
احب صبابتي واحب وجدي ٧ وابغض غير ذلك من صفاتي
جعلت لكم ضمير القلب بيتا ٧ من الاشواق وانفاس الهداة
لتسكن فيه تشريفا وفضلا ٧ وطردا للنفوس وللعداة
الا يا ساق اسق لنا صبوحا ٧ وطيب عيشنا برى النجاة
من الهم المبرح والدواعي ٧ ومن المحن الدوامي والممات
فان قلوبنا رقت ودقت ٧ بالطاف الشواهد والدعات

وصارت تلك مورد وازدات ٧ خلقن على الاقامة والثبات
قلوب كالمرايا عادلات ٧ قبلن وجوه وصف الواصفات
قلوب هايمات والهات ٧ مصابيح الدجى في الكاينات
لها سفن المحبة في بحار ٧ جرين بريح روح الحادثات
كان شموس افلاك المعالي ٧ طلعن بها من المستحسنات
نفايسها بانفاس المعالي ٧ تصير غذاء روح الناعمات
الا يا ساق اسق على التوالي ٧ وصح لي بالندامى والسقاة
وطيب قلب مرتكب البلايا ٧ بكاسات وصوت الغانيات
وقل للغانيات اذا سكرنا ٧ تغنينا رموزا خالدات
بحق محبتي وبحق حبي ٧ حبيبي في قلوب خاليات
لطايف بره في كل حين ٧ تجلت لي بكل المكرمات
اقول باذن سيدنا رموزا ٧ مخبر عن حقايق كاشفات
عليك بكاف كن وبسين سل تعط ٧ وبالعين التي في عد صلات
كتاب فيه سر انا وانت ٧ وكان وكن وسر الممكنات
وعكس والنداء دون ينادي ٧ وحق في حقوق جامعات
الا فاسمع حديثي اجمع ٧ عليه وداو نفسك بالسكات
ولا تعجل به واطلب ثباتا ٧ لان الثبت في بدء النبات
سلام الله من عين التعالي ٧ على سنة الرعية والرعات
رسول الله حقا ثم حقا ٧ عليه صلوة رب الذاريات

اما بعد سلامي على الاصحاب وعلى اهل المسجد والمحراب ودعاي لاهل
الصفة والانساب وتحيتي وتشوقي وتحنني على من ترك الاسباب
والانساب والاصحاب وعاد الى مولية الحق ورجع اليه وآب فليعلم
الاخوة المخصوصة بلطايف من الله منصوصة ان اجنحة طاير الهمم مقصوصة
وان حول سور السكينة ابنية مرصوصة فلا يصل اليها الا ذو اجنحة
مثنى وثلاث ورباع وهو ملك في ملك يغاير البشر والدواب

والسّباع صاحب معرفة الشّبر والذّراع والباع الّذى طرح بالاثاث
والاقمشة والمتاع ودخلت نفسه وماله فى الصّفقة حيث اشترى منه
ربّه عزّ وجلّ نفسه وماله وهو باع وهو النّازلة على قلبه السّكينة
الّتى هى ضمينة السّعادات وبها الوصول الى كلمة حقايق الكشفيّات
وغيره مسجون فى سجن العادات ليس له قدم فى باب العبادات
ودواير الطّاعات فليعلم الاخوة انّ الكلمة سفينة المعنى فى بحار
المحوى والمحوىّ نزول الحقّ فى قلب الحقّ بلا دعوى كما انّ السّفينة
سفينة السّكينة النّازلة على اهل البلوى فكاف الكلمة كاف
الكن والكشف المستلزم للنّشر وسين السفينة السّتر والسّفر
فى الكاف فاء الفتح المبين والفتح القريب وفى السّين نور النّفر
المستبين والنّصر القريب فالكاف يكتب ويسطو والسّين ينقش
وينشر والحقيقه تطلع وتنظر وتقول الكافر فى كاف كنّه مكسور
ومقهور والمؤمن فى كاف كشفه مشهور ومسرور كفية مولاه
واسكنه فى بحبوحة جنّة رضاه واحسن رزقه ومثواه والعين
بين السّين والكاف تمام احرف العكس ومعيار عيار النفس
وهى عين العدل والعبور والعثور وعين العدول والعثار العكور
اجتنب عين العدوان وكاف الكفران وسين سلطان الشيطان
واعلم انّ حاء الحىّ نازلة فى الحسنات من فاء الكاف وهو فاء
الفهم والفتح الّذى منه الحيوة وانّ ياء الحىّ مصعدة وطالعة فى
السّيّات من ياء السّين الّتى منها الاضافات والسّيّة والحسنة
تدخلان فى الحسّ حركة وسكونا وتخرج منهما الحرفان طمانينة
وهدوءا فيخرج من الياء النّبىّ والولىّ ومن الحاء الحبيب الخلى
الجلى فيقوم من بينهما الحىّ من جليّته السّبحانيّة وعليّته الفوقانيّة
ونزلت حاء الحىّ الى الحوض والى الرّوض وصعدت ياء الحىّ الى المنبر
والحوض قال عليه الصّلوة والسّلم اشارة بين قبرى والقبر

ومنبرى

ومنبرى روضة من رياض الجنّة ومنبرى على حوضى قصورة
الكاف هى القبر والمنبر هو الكلمة والحوض معناها
وحقيقتها والرّوض حظّهما والمنبر محلّ الموعظة ونور والبرهان
والرّحمة والحوض محلّ وضوح الحقيقة فى الوجه والقبر
مكان القرب وهما مكان قيام الرّبّ فى البرّ والبرّ فى الرّبّ
وقيام البارّ فى الرّبّ والبرّ لانّ الرّبّ هو الرّاجع الى صورته
والبرّ هو النّازل من صورته الى صفته حتّى بداء الخلق والبارّ
هو الّذى اعاد من صفته وفعل الى صورته وحقيقته قال الله تعالى
اشارة الله يبدؤا الخلق ثمّ يعيده ثمّ اليه ترجعون والحمد لله
ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد خاتم النبيّين وعلى اله واصحابه
اجمعين بسم الله الرّحمن الرّحيم الحمد لله الّذى اصحر
نوره من دار الاضمار الى فضاء الاظهار واحضر الفقير الفارغ
عن غيره وعينه فى سبيل الافتقار والاضطرار الى الله الواحد
القهّار واحضره فى محاضر بصاير الابصار واخرجه عند تبديل
واو النّور بالف النّار واستعلن بذلك خبر العزيز الّذى له العزّة
جميعا فى ديوان سرّ الاسرار على خيرة الاخيار الّذين كتبهم الله
فى لوح الاعشار وكتب منه كتابا على خطوط حظوظ مساطر
الاظهار الى من غاص فى لجج البحار واخرج بدرّتها وجوهرتها ولؤلؤتها
الى سراير ضماير الاسرار المودعة فى قلوب ثانى اثنين اذ هما فى
الغار احمده حمد انكشف القناع والخمار عن رؤس مخدّرات
معانى حظاير الانوار وثمرات فراديس الازهار واشكره
شكرا اشهد بعلم صفاته على مكانة قايله فى دار القرار
شهادة توجب القوّة والمنّة والمكنة والطّاقة والحول
والمتّة والايد والوسع والقدرة والمقدرة والمكانة والاقتدار
واصلّى على نبيّه محمّد المبلّغ ما فى رداء الكبرياء وازار العظمه

لمن هدن وسكن واطمان ووقر وزار صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
الخيار صلوة بعدد اختلاف الليل والنهار اما بعد فليعلم الاخ
الرفيق والصاحب الصديق والمعين في الطريق والمبين في التحقيق
اوصله الله الى ما هو به لايق وحقيق ان داعية السلام تطلبك للتسليم
وارادة التحية والكلام يبغيك للتكالم وشهوة الثناء والدعاء
تلتمسك للتعالم وان الكلام والسلام بعد اقامة التحية في
البقاء رابطة البقاء والخلود والدوام وسبب مزيد الاحسان والاكرام
والانعام وان الاعتزاز بالاعزاز والاهتزاز بعد الارتزاز شرع

التواشل

حصول التداخل وعدود التكاسل ووقوع التشاكل والتماثل
للالف دلالة على الاصل واشارة الى الوصل ودلالة على الفصل واشارة
الى الفصل فالاصل هو الله الصمد لم يلد والوصل وجود من لم يولد
ولم يكن له كفوا احد والفصل خليفته والفضل خليقته
ومن حيث ان للالف دلالتين صحيحتين واشارتين مرتحتين
له وجدان احدهما علوي والاخر سفلي فالعلوي لدلالته على
الاصل القديم والسفلي لدلالته على الفصل الكريم وضع العرش
على وجوده الاعلى ووضعت الارض السابعة على وجوده الادنى ومن الاعلى
نزول الامر بواسطة الروح والعقل والترجمان على الخليفة والبشر والانسان
في حكمة البون والبين والبيان وفعل استواء الرحمن مقرون
بنزول الامر المنزل بالكاتب واللوح وما فيه من المكتوب والقران
والفرقان ومن الادنى صعود الاذن بواسطة النفس والبال والجنان
وفعل حالمة الله الرحمن بما فيه في الكون والمكان مع اذنه الذي
يعقبه الاذن والاذان والايذان وبين الوجودين اصلية الالف التي
هي محل توحد الحقيقة الوجودية الذي منه قيام عزة السلطان على
الوجودين باظهار ذمة الله ورحمة المشتقة من اسمه الرحمن

والمشيرة

والمشيرة الى اصلية الالف الفتحة الموضوعة على همزتها والمنطقة لعزتها
والدالة على فعوليتها وذكوريتها وانوثتها لان الفعول للمبالغة
وهو بمعنى الفاعل كلسان سول وقلب عقول وبمعنى المفعول
كحلوب وركوب روى وهب بن منبه ان من قراء سورة
البقرة وآل عمران في ليلة الجمعة كان له نور ما بين عجبنا
الى عربا فعجبا الارض السابعة وعربا العرش فعربا موضوع وجوده
الاعلى وعجيبا موضوع على وجوده الادنى واسم عربا الاسم تبطن اسم
البر والرب والبار والبارئ فالرب عز وجل اسم لما عليه الانفصال
والبار اسم لما به الاتصال والرجوع من الآمال الى الاعمال ومن العلوم
الى الاحوال ومن الاحوال الى محول الاحوال برب المشارق
والمغارب والمقال والفعال والعروج من مبداء المعنى الى منتهاه ومن
مبتداه الى منتهاه بمر جميل ذي نوال جزيل والبار اسم للحقيقة
الخارجة وعليه الاعادة والخروج كما ان البارئ اسم للحقيقة الداخلة وعليه
الدخول والولوج قال الله تعالى شارة الله يبدوا الخلق ثم يعيده
ثم اليه ترجعون والله هو الخالق البارئ اعلم ايها الاب في المقاصد
وايها الاخ في المراصد وايها الولد في المصاعد وايها الام في
المشاهد اسكنكم الله الاحد الواحد الواجد في بيته ودار
وكعبته ومسجده الذي هو خير المساجد ان الالف بوجوده الاعلى
تدل وفي دلالته تحل وسيف حقه من غمده تسل فاذا دلت
ادرجت المدلول بوجوده الادنى تحت المدلول بوجوده الاعلى
وصار هو بنفسه الف الابانة فيدل على الامانة المعروضة على اهل
الديانة وهم المفروغون في قوالب علمية وعملية والمستعدون
لقبول جلية وعلية وبقدر ما يتبين لهم نزول المايدة وحصول
الفايدة فيقوم الالف فيهم مبينا ويريهم آياته في الآفاق
وفي انفسهم مستبينا فيجعل الشيء مبينا في عكسه ويجعله

مبيّنًا في نفسه كنفسه لانّ المبيّن مبيّن في نفسه ومبيّن لغيره
فالحق المبيّن مبين في نفسه ومبين لنفسه في عكسه وفاء
الف الابانة تشير الى فوقيّته وفعله في نفسه ونفسه فجعل بفاء
فعله في نفسه فاء افق الافاق مبيّنًا وبفاء فوقيّته في نفسه فاء نفس
النبيّ مستبينًا حتى نزل اليه قرآن مبين من امام مبين ونزل منه
كتاب مبين ونور مبين في رسول مبين بلسان عربيّ مبين
وانّه فتح مبين الم ذلك الكتاب اشارة الى انّ الله هو الحق
المبين فالالف الله وارادته وابانته واماتته وانانيّته واستواه
واحاطته وامره واذنه واتيانه وامنه وامانه واطلاعه والطلاعه
والميم وصفة المبين الذى فيه مراده ومريده وملكه وملكوته
ومكانه المرتفع ومقامه واللام لوحه ولوحه حقه المبين في
من حقيقته تعالى وتقدس وحقه المبين النازل من حقيقته
الوجوديّة قايم من اسمه الحيّ القديم فحاء الحي نازلة في حاء الحسنات
وحجاب الحركات وياؤه مصعدة من ياء السيّات وستر
السكنات فلمّا نزلت وصعدت استوت على سينه التي
سترت عليها من سين سواد السيّات وهي سين السبحات وسين
سنة الوجه وسين سكينة الله تعالى خالق الموت والحيوة فلمّا
استوت عليها قال الله تبارك وتعالى يس والقرآن الحكيم
ولمّا خرج الحاء من حجاب ميم الموت المكتوب فلمّا استوت قال الله
تعالى حم والكتاب المبين اشارة الى الحق المبين والقايم من الحق
القايم على حبيبه محمّد وهو الرسول المبين ويس خطاب
ونداء وحكاية واضافة من الحق المبين القايم من الحق القايم
على حبيبه محمّد وهو رسول مبين مع سنة وجهه وسبحاته النازلة
الى مراده ومريده يسعى خاتم الاولياء وعند ذلك يجمع الله تعالى
بين ياء الحق وحاء الحق عند نزول المسيح فيقوم في باء الحق المولى

الخاتم

الخاتم وفي حايه للحبيب النبيّ الخاتم ويظهر للحيّ ياء اخوى بنزول
عيسى عليه الصلوة والسلام وعند ذلك يرجع الالف عن النقطة من الالف
والباء ونون منها نور الانوار المدرج في هاء الاضافة وياء النداء
فظهر له الاسم من الامر والاثر والبناء وتعين في حروف انا على
السواء قال وهب رضي الله عنه لمّا اراد الله سبحانه وتعالى نفخ
الروح فيه امر بروحه ان يغمسها في جميع الانوار ثمّ امرها ان يدخل
في جسده بالتأنّي دون الاستعجال فرأت الروح مدخلًا ضيّقًا ومنافذ
ضيّقة فنادت يا ربّ كيف ادخل فنودي ان ادخلي كرهًا واخرجي
كرهًا فدخلت الروح من اليافوخ الى عينها ففتحها آدم عليه الصلوة والسلام
وجعل ينظر الى نفسه حيًّا وعلى انّه لا يقدر على الكلام ورأى سرادق
العرش مكتوبًا فيه لا اله الّا الله محمّد رسول الله حقيقة فصارت الروح
الى اذنيه فجعل يسمع تسبيح الملايكة ثمّ جعل الروح تمور في رأسه
ودماغه والملايكة ينظرون اليه ويتوقعوا متى يومروا بالسجود ليسجدوا
وابليس يضمر خلاف ذلك ثمّ صارت الروح الى الخياشيم فعطس ففتحت
العطسة المجاري المسدودة وصارت الى اللسان فقال آدم الحمد لله الذي
لم يزل فهي اول كلمة قالها فناداه الربّ عزّ وجلّ يرحمك ربّك يا ابا
محمّد يا آدم لهذا خلقتك وهذا لك ولذريتك ان قالوا مثل ذلك
فصارت الروح الى جسد آدم حتى بلغت الى الساقين فصار آدم لحمًا
وعظمًا وعروقًا وعصبًا واحشاء غير ان رجليه من طين فذهب
ليقوم فلم يقدر فذلك قوله عزّ وجلّ وخلق الانسان ضعيفًا عجولًا
فلمّا صارت الى الساقين والقدمين استوى آدم على قدميه في يوم
الجمعة فيقال انّ الروح استتمّت في جسد آدم بخمسماية عام يوم الجمعة
عند زوال الشمس استتمّت وعن جعفر الصادق رضوان الله عليه قال
كانت الروح في رأس آدم ماية عام وفي بطنه ماية عام وفي
فخذه وعجزه ماية عام وفي ساقيه وقدميه ماية عام فليعلم

من كان له قلب او القى السمع وهو شهيد ومن طاف حول حمى المعرفة الاصلية وهو لوجهه في دوحه مريد ولروحه في لوحه شهيد ومن جمع روحا ولوحا ونوحا في نار لا حر ولا دخان فيها وهي لمن يريد ان الله سبحانه وتعالى صنع لروحه ملكا من نظره كما صنع لنوح سفينة من شجره ووضع الفلك على بحر نور الحياة كما وضع السفينة على بحر ماء الهواء واجرى الفلك في بحره بلوح نفس نفسه حتى استوت على جبل جوديه المبسوطة في لوح عكسه واجرى السفينة في بحره بريح طيبة من نسمات ريحه حتى استوت على جبل جوديه الاخرى المبسوطة في ارض كلام صريح بتصريحه بلسان فصيح وبيان نصيح والروح في سكينته نوح في سفينته ونوح في سفينته روح في سكينته ونوح من شخوص صورته العملية فيتحد ويدخل النقطة في الراء والداء في الانسان وينفرد فيشيع سر انى انا الله رب العالمين ويقطع النظر على حقيقة القدم ويتم بذلك نزول الروح والملك ورجوعهما

از تو نظری یا خبری یا اثری ٧ از من دل و جان فدا و بر خون جگری
بفرست مرا ز بوی خود هر سحری ٧ در عنبر و عود و مشک ای جان قدری

البون والبين والبيان   عقل وقلب واذ لسان
والفقه والعلم والعيان   دين ولين وايمان
يا صاح هات المدام حذا   فيها لنا من جوى امان
راح وروح وريح حب   ومطلبي اوجه حسان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي همت بعرفته باب الالباء ونهضت همم العارفين في طلبه حتى طافت حول بساتين بسط البهاء وتحركت ضماير المشتاقين الاحباء حنوا وتشوقا الى وجهه الميمون المبارك الذي يلزم الملايكة بالسجود لادم وابليس بالاستكبار والاباء فقصرت الهمم عن دركها وعجزت الالباب عن ملكها ومرضت الضماير بسمكها فرجعوا

في الدواء الى الطبيب الالباء ورضوا من الله تعالى بما الهمهم منه من الاصطفاء والاعتماء والاجتباء ودخلوا في ديار الاستيلاء والاستباء حتى خرج عليهم موليهم الحق من باب العظمة في حجاب الابناء والانباء وله قلوبهم اليه وردهم الى حالة الاصباء احمده على جذبات عواطفه الحاكمة بالاحباء واشكر له شكرا بظهور منافع النعم ويفتح عليها باب الارباء واصلي على نبيه محمد المصطفى الذي خبت برحمته نار فتنة الاباء الموجبة للاختباء صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة مديمة فوة الارتباء اما بعد فليعلم من هو في دايرة الاجتباء من اهل الارض والسماء ومن حوم حول حمى العزيز الذي له العزة والقوة جميعا مديما وله الكبرياء والسلطان واصبا ومقيما ان سلامي وتحيتي ودعايي وخدمتي وموعظتي ووصيتي لمن داوى عليلا وعالج سقيما ولمن نظر برحمة الى من جعلته نفسه في سجن عمنيه لييما وانظر معسرا حتى صار غنيا حرا كريما وليعلم بعد السلام والدعاء والمدرجة والثناء ان الشوق يشوق وان الشايق يفوق وان المشوق يذوق وللعالم عروق وللامع بروق وللعالم فروق وللعامل سوق وما للسماء من شقوق وما للارض من خروق والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه حكمته وسبحانيته جلية وفوقيته عليته خلق من امر في الارض واسر في السماء وشرفه بتعليم الاسم والاسماء المستخرجين من الاقم والاس الموضوعين للبناء المركب وكان لادم صورتان علمية وعملية فالعلمية داخلة فيه جامعة لامعة والعملية خارجة منه طالعة طامعة وصورته العملية حقيقة بيت الله المبنية على الاسماء المفروغة في قالب الانباء وهي في صورة العلمية كبيت الله في المسجد الحرام والمسجد الحرام في البلد الحرام وهو محل نزول الوحي والكلام

والحديث والالهام فالقيم في بيتهِ روحه وهو الامام وقبلتهُ
وجه الله العليم العالم العلام والمصلى فيه ملائكة الله
الكرام والقيم في مسجدهِ خليقتهُ الامام ومؤذنهُ خليلهُ
على المقام والمصلى فيه اولادهُ واعضائهُ بالتحية والسلام وقبلتهُ
وجه وجههِ الواصف الذي به المرامُ والتمام ونافخ الروح منور كل
ومصرف كل ظلام ومبين كل كلامٍ وحديثٍ والهام **شعر**

يا نافخ الروح اين الروح في جسدي ۷ واين بيتك يا مولاي في خلدي
الروح قيم بيت الله في بلدي ۷ يحيى ويحكم بالاولادِ والعددِ
روحان روحٌ وحورٌ منهما رشدي ۷ وانّ ربك بالمرصادِ والرصدِ
وعندهُ حق كون الواحد الصمد ۷ في العبدِ والاهل والاموال والولدِ
هو الامام على التحقيق بالسند ۷ والاقتداءُ به حقٌ لمستند
به الخلاص من الاحزان والبعد ۷ ومنه اكل نعيم العيش في الرغد
فالعيش فالوجدُ تبليته في القلب والكبد ۷ والنفس مرآته والمرءُ في كبد
وبلبل الروح في التغريد والغودِ ۷ من وجدهِ طربٌ في حالة الكمدِ
اسمع حديث هوى اصفى من البرد ۷ وفي المسامع احلى من غنى الابد
احبهُ وهو حبي حبهُ عضدي ۷ وليس امر حبيبي في الهوى بيدي
سكرتُ من حبه سكرًا بلا امدِ ۷ وصرتُ منقطعًا عن غير معتقدي
هو الحبيب الذي نجاك من اودِ ۷ وحلّ ما عقد الاعداءُ من عقدِ
يا نفس تبتغي مولاك وانفردي ۷ واستدركي ما مضى في الهجر من مددِ
بنهضةٍ كحلت عينيك في النكدِ ۷ بمنظرٍ حسنٍ يا نفس اجتهدي
هذا النبيُّ اتى من واحدٍ احدِ ۷ في حكمهِ حكمة العليا به اتحدي
ان واعد الله امرًا فيك اتعدي ۷ وفي امتثال كل امر الله اقتصدي
وكل مشكلةٍ للعقل اعتقدي ۷ حتى ياتيك بيان الروح كالوتد
الروح نورك وانت النار اتقدي ۷ في الخير والحسن واما الشر لم تلدِ

اعلم ايها المصادق المطابق وايها المعانق المطارق احياك الله

تعالى بروحه المناطق ان الله سبحانه وتعالى ادرج الروحية في الروح و
والحور ولخفى الحور في الصور واظهر الروح بالنور فبنى العملية على
الحور وصورها واقام العلمية بالروح ونورها فجعل الروحية في
الحور وصورها روح آدم ابا البشر وصاحب الشجر وجعل الروحية
في الروح ونورها روح محمد عليهما الصلوة والسلم اصل البصر و
وصاحب النظر فلما نفخ الله سبحانه وتعالى روح آدم في يافوخه
دخل في سين سفينة اخنوخه وهي سين اسّ الاسماء المودعة
في سين راسه التي هي من سين السماء فدارت ماية عام في دماغه
في ماية اسم بارزةٍ من السين الى العين فلما وقعت عند اسم
البصر وعند عينيه فتحها آدم عليه الصلوة والسلام وجعل ينظر
الى نفسه حيا وعلى انه لا يقدر على الكلام وراى سرادق العرش
مكتوبًا فيه لا اله الا الله محمد رسول الله حقيقةً ولما وقعت عند
السميع وعند اذنيه فجعل يسمع تسبيح الملايكة ثم وقعت الروح
عند اسم الحكيم عند خياشيمه فعطس ثم فتحت العطسة المجاري
المسدودة وصارت الى اللسان في اسم اللطيف فسبح في الباطن و
وتكلم في الظاهر فقال الحمد لله الذي لم يزل فهي اول كلمة قالها
فناداه الرب يرحمك ربك يا ابا محمد فخرجت من باب الفم فردها الله
سبحانه وتعالى الى بطنه بروح محمد عليه الصلوة والسلام ونورها
ونفخ روح محمد بقوله تعالى يرحمك ربك في فؤاد آدم كما نفخ روح
آدم في يافوخه بفعله فخرجت يا يد الله تعالى من روح آدم ودال
يده من روح محمد عليه الصلوة والسلم ثم صارت اليديان بانضمام
احدى الحرفين الى الاخرى ونزلت من بينهما نون النور والنفس
والنفس فصارت نفس محمد بيده واتصلت حاء روح محمد
وحاء روح آدم عليهما الصلوة والسلام بالياء فظهر الحي ونزل
الوحي وانعكس الروح في النفس وصارت النفس بيد الله تعالى

وصارت النفس واضعة في الدين نعني في الاحكام والاستسلام
وانه وعاء للخلق والحق هو الفعال لدواك يفعل ويخلق باليد ويدرك
بالروح ويوحي في الفعل بالاذن ويوحي في القول بالامر ويكشف
عن وجوده في مفعوله ومخلوقه ومدركه ومتروكه فدارت
الروح في بطنه ماية عام وكانت في ماية خلق وسبعة عشر
خلقا فلما وصلت الروح الى ضلعه الايسر مما يلي الشراسيف وهو ضلع
اعوج عند الجود والسخاء ظهرت النفس بين الروحين وبين الجود والسخاء
فنفخت الروح فيها حديث روح محمد عليه الصلوة والسلام وحديث روح
آدم عليه الصلوة والسلام فنطقت النفس بالحديثين وحيث احتجبت
للحق آونزل الملك من حديث رو محمد عليه الصلوة والسلم واحتجبت
بالذكران في فهمت الروح بالدخول في النفس وهمت النفس
بالدخول لحوآء وهم الملك بالنزول على حجابه وهم الملك ايضا
بالظهور على حجابه وهمت حوا بالخروج من آدم عليه الصلوة والسلام
فرد الله سبحانه وتعالى روح آدم عن التحول في النفس وردها الى
فخذه وعجن في ثلثماية وخمسماية عشر شرعة فكانت فيهما
ماية عام فلما وصلت الى شريعة الاسلام دانت دين الحق وهو دين
الاسلام فظهر الدين والبدان واليمين والايمان ثم وصلت
الروح الى ساقيه وقدميه فصار آدم لحما وعظما وعرقا وعصبا واحشاء
غير رجليه فذهب فليقوم فلم يقدر فلما دخلت في ساقيه وقدميه
استوى آدم قايما على قدميه في يوم الجمعة لان روحه شاهدت
روح محمد في راسه وروحه كانت روح الانسان وروح محمد عليهما
الصلوة والسلام كانت روح القرآن فهمت تلك بالنزول وهمت هذه
بالصعود فقامت الحلية السبحانية من روح القرآن وقامت العلية
الفوقانية من روح الانسان فنزلت الجلية الى الملك وصعدت
العلية الى الملك وتوحدت الروحان بالاجتماع والازدواج بينهما

في

في اللب الذي بين اللبين اعني بهما لب القلب ولب العقل فكان
ذلك في يوم الجمعة ثم عزما على الخروج فخرجت روح القرآن في عبد الله
وخليفة آدم عليه الصلوة والسلام وخرجت روح الانسان في امة الله
حوا ثم خرجت روح القرآن من باء عبد الله وخرجت روح الانسان من
ميم امة الله فنزل بين الباء والميم بسم الله الرحمن الرحيم فالميم
حرف الملك والملكوت والمراد والمريد والباء وبالبسط والبيان
وباء البصيرة في العيان وعين العبد عقباه ودال دنياه والف الامة
اقباله وادباره وتاء الامه تعيينه وتعينه واعلم ان الروحين
بقيتا في الاجتماع ايضا ماية عام فخرجت الادمية من باب اللسان
الذي به الانسان وخرجت الحوائية من باب الرحم المشتقة من
اسم الرحمن فكان مبتداء الاجتماع بين الروحين والزوجين من
اجتماع الحمد والرحمة حيث قال آدم الحمد لله الذي لم يزل وقال
الرب جل وعز يرحمك ربك يا ابا محمد واعلم ان بين الروحين كان
الوجه مستترا فلما تقابل الروحان من القدم والراس ظهر الوجه بينهما
فالولد صورة الوجه بين الروحين وبين الابوين فيواجه وجه الابين
بوجهه فينعكس فيهما فافهم المعنى وقل الحمد لله الذي حكم بتقابل
الروحين للعلن وبالحق نزل وانزل الروحين في الوطن وهو المنان
بسوابق المنن والحنان بصرف لواحق المحن نافخ الروح في روح القرآن
وروح الانسان في البدن تقدس عن التانس بالروح وتبراء عن
الندنس بحالة الفرح والحزن احمده حمد من ينهض العلوم ان تنوى
وبنشر المنن ارتهن واقر به اقرار من ايد التوحيد بالاخلاص
وقيد الاخلاص باليقين واشهد ان محمدا عبده ورسوله شايط الشرايط
وشارع الشرايع وشارح السنن شهادة من تنزه عن الرذايل وتخلى
عن الدرن صلى الله عليه وعلى آله صلوة تدفع نار الانيار وترفع نور الانوار
في الوقايع والفتن الكاف في كون الروحين كيفية الروحية

على ما اكتن في كنان ضمايره وعلى ما اجتن في صوان سرآيره فالكاف
كاف الكشف عن كلية كنهه الروحية المدرج في كن
الكتب وكنان كن فيكون وهو فلك الكلف للكلف
وفلك الكفل للمكلف الذى فاذا انفذ الملفوظ من احرفهما ومن
المكتوب منهما فك وكف ولاحظه الوجه بعينه والله المستعان
وعليه التكلان اعلم ايها الواقف على سكينة سبوح وسفينة
نوح وصمينة روح وقرينة مشروح ومفسوح وايها القانص سنوح فتوح
من جانب ايمن الطور والخارج من الصور والمستور على حبل الفرقان
بالنور والظهور وفقك الله الغني الحكيم وهداك الى سبحات وجهه
الكريم ان الزوجين في حكمة النزول والصعود شاهد ومشهود
وواجد وموجود وخارج وبارز بالعساكر والجنود الى الشهود والوجود
في كسوة آدم وزوجه ابوى المفطور والموجود والمردود والمودود وهما
بالادمية والحوايية دخلا في مراتب الاناث والذكور ورجعت
حوا من الخفاء في اولادها الذكور الى الشهرة والظهور والوضوح
والنور ورجع آدم عليه الصلوة والسلم من الظهور والعلانية الى الستر والخفاء
في الاناث من اولاده الى باطن الحجب والستور وبقدر رجوع آدم عليه
الصلوة والسلم نزل روح القرآن من مراتب الراس الى مواقع القدم وبقدر
رجوع حواء صعود روح الانسان من مراتب القدم الى الرقم وبقدر
ذلك كله اتصال الزوجين في المعنى واتحاد الزوجين في الظهور وانكشار
النور والظلمة عن وجه ربنا الاعلى وخالقنا المولى رب الاخرة والاولى
والله المستعان وعليه التكلان بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الظاهر الجلي الطاهر العلي رب النبي والولي المستوى على
الامر الكلي بالمشحون والخلي النازل الى المكتوب بالقلمي والملاحظ
بعين الاجلال الى المحبوب به الاولى الذى روح بالهواء وعلم بالاستواء
وكان قبل خلق السموات والارض في العماء وعرشه كان على

المآء

المآء احمده حمدا يزيد في الاهتداء والاقتداء واشكر له شكرا
من توشح بوشاح العلاء وتوضح بالبيان والعيان في حالة القبول والاباء
واصلي على نبيه محمد المصطفى الذى هو واسطة الكشف واللقاء
صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تنزل على قايلها جزايل العطاء اما
بعد ينبغي للعاقل ان يميل الى عقباه ويسعى في منهج مبتغاه ومتمناه
وان ينظر في عاقبته ومنتهاه وان يرفع كلمته الى مولاه وان لا يعبد
الا اياه ولا يلتفت الى ما سواه وينبغي ان يعلم ان حصول جميع ذلك
بترك نفسه وطبعه وهواه وليعلم ان الذى سلم من العباد وسلك
مسلك الرشاد وعامل معاملة اهل الوداد وشاهد مشاهدة الافراد
والابدال والاوتاد من ترك ما اراد وما نقص وزاد وعاد من صور
البعاد الى ما اعد الله في دار المعاد انظر ايها الاخ الكريم
الى الروح والحور والى النار والنور والى الجنان والنيران والعلم والعمل
الصادرين من الانسان والى آدم وحوا والى الله والاله ذي الصفات
والاسماء حتى تعلم ان الروحية معنى مشترك بين الروح والحور والنورية
معنى مشترك بين النار والنور وجوهرية العلم مشتركة ايضا بين
العلم والعمل وحقيقة الجنة مشتركة بين الجنة والجحيم والانسانية
مشتركة بين آدم وحوا والحقيقة الوجودية مشترك بين الله
والاله تعالى وتقدس واعلم ان العلم والعمل في القلب
ينفصلان فيصير العمل طايرا بجناحي الصدق والاخلاص الى الله سبحانه
وتعالى والعلم يصير صايرا الى العبد بالاقبال على الله والادبار
عما سواه وذلك لا يتم الا بالفعل والترك جزما والاعتقاد حقا وصدقا
فاذا وصل العمل الى الله تعالى يصل العلم الى العبد والذى يمنع
العمل عن الطيران وهو عدو الانسان المسمى بابليس والقرين
والشيطان والذى يمنع وصول العلم الى اللسان فهو اعداء الله ورسوله
واعداء الدين والايمان وكلمة توحيد الانسان في علمه

وكتاب اعماله يخرج من كلمته وفي كتابه درجاته ومدرجته الى ربه والله سبحانه تعالى وتقدس قال الله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والله سبحانه وتعالى اخفى جوهرية العلم بين العلم والعمل حتى لا يظهر على احد الا بعد وصول العمل الى الله سبحانه وتعالى وبعد وصول العلم الى العبد والقلب مخلوق على حكمة القبض والبسط الموجبان للذة والالم حتى يحقق العبد حقيقة الادبار عن الدنيا وعما سوى الله في حالة القبض ويحقق حقيقة الاقبال على الله تعالى في حالة البسط بحسن التوجه والتوجيه ويستوى على الاشياء والامور بظهور جوهرية العلم عليه بعد انفصال القبض والبسط احدهما عن الاخر والاستواء التازل من بينهما بجوهرية العلم طريقة ادراك الحقيقة والوصول اليها وانشدت في معناه

شعر

ياحبيبي وصديقي من رفيقي وطريقي   ومن المشتاق مثلي في التصابي يا صديقي
ان في قلبي غراما ذا لهيب وحريق   وهو نشوان بكاس من مدام ورحيق
خمرة الحب تنادى في كثيف ورقيق   كل من يشرب مني قدحا فهو عتيقي
ان لي في كل يوم كرما الف عتيق   كلهم سكرى وصرعى لا يسى وصف رقيقي
فشربناها شفاء وعلقنا برفيق   فسكرنا وطربنا وسجدنا الشفيق
قمت من بين الندامى خارجا من كل ضيق   في سماع وغناء واتصال بشقيقي
دان مني روح قلبي صرت في بحر غريق   يغرق الصب المعنى منه في قعر عميق
قد سقاني الحب صرفا طاب منه ريقي   قمت تطربا ووجدا بعد ذا شققت ريقي
فتجلى لي بنجم طالع ضاح بريق   قد رايت الحب فيه في مقام لي انيق
قال لي الباء بسيطي وبياني في رقيق   بان منه ذو بيان مستقيم مستفيق
في باء فيه بين ليس فيهما من مضيق   فاشتهت نفسي نصيبا قلت يا نفس تطيق
قالت النفس نعم هات منها يا مذيقي   وسقيت النفس منها شربة قلت افيق
شربت حتى افاقت ه ادركت كل فريق

قال

قال الحبيب الباء رفيقك والبسط صديقك وانا طريقك ابسط النور على الظلام واخلط الصحة بالسقام واخرج المعنى من الكلام وافتح باب الشهادة في دار الالهام واين قصد العهد على قواعد السلام وقل الحمد لله الذى زين اشجار بساتين العرفان بانوار انوار البستان حتى ترنم على اغصانها بلابل الاشواق المطربة للقلب والبال والجنان المزيلة للبلابل والهموم والاحزان وناحت معها ترافقا وتصادقا حمايم عليين والفراديس والجنات بلغات المجئ والنزول والاتيان والاستواء الصبغة والتجلى من قبل الرحمن للانسان على السنة متحركة في دواير البيان وحظاير العيان حتى طوبت الحور بنزول الروح الى الاعيان وظهورها على اثمار اشجار شواهد الايمان ومشاهد الاحسان ومساجد الاسلام والاديان احمده حمد من احتظى منه برحمة وغفران ورضوان واشكر له شكر مستعين بربه المستعان واصلي على نبيه محمد المسمى بالنور والبرهان حامل القرآن وجامع شعب الايمان صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تتكرر كما تتكرر الملوان اما بعد صان الله الاخ العزيز عن نوايب الزمان ومكاره الحدثان فليعلم مني سر انى وضمير انى ومضمون انا وحقيقة انا وما في البيان وما تحت اللسان وما في البنيان وما على اللسان وما لنا في القرآن وكيفية الامانة وعرض الانسان الامانة وما في كشف الساق والتفاف الساق بالساق وما في الصداق قبل الطلاق وما في الطلاق بعد الصداق ومن اين الاشراق ومن الذى اشوق اليه بالاتفاق اعلم ان الله سبحانه وتعالى خلق في خليفته المحتوية بحقيقته على خليقته سبعة عشر بابا يخرج الله سبحانه وتعالى منها ويدخل فيها ثوابا وعقابا وميزانا وكتابا وكلاما وخطابا تسعة منها مفتوحة وهي عيناه واذناه ومنخراه وفمه وقبله ودبره وثمانية منها

مسدودة وهي تحت ابطيه وركبتيه وبين اضلاع جنبيه والشق
والنقرة واوسع الابواب فمه واضيق الابواب باب جنبه الاير وهما
بابا مفتوح ومسدود فالمفتوح منها باب الجملة الصفاتية يخرج تلك
الجملة في كلمة الله العليا الى تفاصيلها والمسدود منها باب الجملة
الصورية تخرج تلك الجملة في صورة حوآء الى تفاصيلها ثم يخرج في
الجملة الصورية سر اني ويخرج في الجملة الصفاتية سر انا اعلم
ان الالف في اسم ان شارة الى الارض والى آدم والى اولاده والفتحة
عليها اشارة الى الله وخروجه وظهوره ونزوله والنون فيه اشارة الى
النور والنفس والفتحة على النون هي المتنقلة من الالف اليها والالف
الآخر في انا اشارة الى الانسان والذي هو محل خروج الله اليه ونزوله
وظهوره عليه ومعنى هذا الكلام في النظم وهو ان الله سبحانه وتعالى
خرج من باب العظمة في النور النفس والنفس واصفا يصف نفسه فظهر
وصفه على الانسان وانزل اليه ونزل ثم قرين بحروف انا باء البسط و
والبصيرة فصار انا ان وابان وجعل كل منيب مبينا وكل مبين منيبا
وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان ياتيكم العذاب ثم لا تنصرون
فخرج سر انا من اوسع الابواب في جملة الصفات والاسماء متجليا
بكلمة الله العليا ومتعليا بها في السموات العلى بين الملاء
الاعلى الى الملاء الادنى ومتدليا من كل ما في الاخرة والاولى ومتلبسا بها
تلبسا على السواء وقال انا الله انا الله نزل احسن الحديث كتابا
متشابها وكما خرج سر انا من اوسع الابواب فكذلك خرج سر اني
من اضيق الابواب في جملة الصور والاخلاق الى تفاصيلها التي هي
في المرتزقة والارزاق مشيرا الى الف اني وكسرته والى ما في
حروفه من حقيقته وجهته فالفه اشارة الى الاستواء والاحاطة
وابانة الامانة والكسرة تحتها اشارة الى الاله الواصف يصف نفسه
في النون والظهور ويوصل الاوصاف بحقايقها الى الموصوف له لينتبه

وليفق

وليفيق وليستيقظ كما ان الله سبحانه وتعالى هو الواصف الذي
يصف نفسه في باطن الامور بوصف مخفي مستور ليفتقر الموصوف
له اليه ويضطر اليه وينجذب اليه فاذا وصف الله سبحانه وتعالى
نفسه في الاله بوصف باطن ينقص الحجب ويرفع الكتب ويقلل
الوسايل واذا وصف الاله سبحانه وتعالى نفسه في الله بوصف
ظاهر وامر باهر يزيد في النون والوضوح والظهور ويكثر الوسايل
فاذا الحقيقة الوجودية الالهية الالوهية في الله والاله كما ان
الروحية في الروح والحور ثم اعلم ان النون الى واسطة في انتقال
الكسرة من الف اني حتى يقال سر اني في الكلام والنون نوره
والياء ياء الولي الحميد في الولي الخاتم ومعنى هذا الكلام
في النظم نزل الاله الوصف من استوايه واحاطته وابانته بوصف
الظهور والنور الموجب للافاقة والانتباه الى الولي الخاتم
الذي هو معاذ نبيه محمد عليه الصلوة والسلام اعلم ان سر اني
يعرف الالوهية ويكتب على القلب بالقلم من النون وسر
اني يعرف الاله وينزل ذلك بالافاقة والانتباه واليقين والنقطة
ونشر النور والرحمة والرضوان فالف اني اشارة الى ما يعطي
من الافاقة والانتباه من فعل الاستواء وياؤه اشارة الى ما يعطي
من اليقظة واليقين من فعل الاحاطة ونونه اشارة ما يعطي
من نشر الرحمة والنور والرضوان من فعل الابانة فيخرج كل
الصفات بظهور كلمة الله على لسان آدم ابي البشر ويخرج كل
صورة من فم رحم حوآء بنزول كلمة الاله الى لسانهما ويظهر
كل العلم كل الروية كل السماع من جملة الصفات وجملة
الصور اليسعى خاتم الاولياء وهو نور الاولاد وصور البلاد وحقيقة
المعاد واصل الرشاد ومحل نشر الرحمة في العالمين وبه يتم
ويتحقق معنى قوله تعالى اني انا الله رب العالمين اعلم

ان الكاف كاينة الالف والكسرة والفتحة وهي تشير الى
ثلثة كافات اعني بها كاف الكتابة وكاف الملك وكاف
الكنز وفي كل كاف محراب للقلب فاذا دخل القلب في الكتاب
الذي هو جمع الصفات وهو الجمع الاول يتجلى له الانبياء عليهم
الصلوة والسلام في كلماتهم فيظهر عليه من كل كلمة
خصوص نبيها وما كان له في نبوته ورسالته من العوالم الروحانية
والمشاهد القدسية والجلية السبحانية والحيوانية والعلية
الفوقانية

البرهانية والحكم اللقمانية والحجة الابرهيمية والمملكة
السليمانية والوسيلة العظمى المحمدية والخلافة الادمية صلوات الله
عليهم اجمعين الى يوم الدين فيصلي القلب في هذا المحراب
مقتديا بكل نبي من تلك الانبياء عليهم الصلوة والسلم وهم
ثلثماية وثلثة عشر رسولا ويكون باقي الانبياء مدرجين
فيهم تابعين لهم في هذا المعنى وقبلتهم صورة الله ووجهه تعالى
وتقدس ولوحه وروح جل وعز فيرجع كل نبي عليهم الصلوة
والسلام في منتهى صلوته التي ربه العزيز ويقوم القلب مقامه في المرتبة
ويصير قلبه على قلبه وتاه الله درجته واتاه الله سبحانه وتعالى ذلك
النبي درجة من فوقه من الانبياء بقدر ما يستحق بموجب الرجوع
فاذا قام القلب في مرتبته نظر ربه اليه وفيه حق نظر هو فيه بنظره
تعالى وتقدس ثم يصير نظره كاتبا عليه مقامه وكلمته
ويكتب على نفسه من نفسه رحمته ثم يكتب كاتب
الكاتب وهو ربه الاكرم بيده في لوحه الامن والامان
والايمان والايتان وجعل ووضع معنى المكتوب انى انا ثم كتب
بقلم يده تعالى وتقدس في روح العيان وجعل معنى المكتوب
انى انا الله رب العالمين ثم اطلع عليه اطلاعا فدخل من اطلاعه عليه

ونظره فيه

ونظره فيه احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر
ما يشتمل انيته وانا نيته فشاهد القلب ورائي وعاين وعلم
وادرك وفقه وعند ذلك ثبت ونبت واستقر ثلثه ووصل اليه
يقين اليقين من نظري ويدي وقلمي ثم دخل القلب في الجمع الثاني
وهو جمع الصور والنور وفي هذه الجمع ينزل عليه ملك الملايكة
وينزل اليه الملايكة المقربون والمسومون والمنزلون والكروبيون
والصافون والمسبحون فيتجلى كل صنف منهم له بخصوصهم فيصلي القلب
في هذا المحراب وهو المحراب الثاني مقتديا بهم حتى يرجع كل
ملك منهم في منتهى صلوته الى ربهم العزيز ويقوم القلب مقامهم
في المرتبة والمنزلة ويصير القلب منهم واتاه الله درجتهم
واتى الله سبحانه وتعالى كل ملك منهم درجة فوق درجته في الروح
فيصير بدرجته المعطاه من الروح الى ان يقوم الروح والملايكة صفا
وحينيذ ينظر الله تعالى من كل ملك الى القلب واطلع عليه من
روحه فيخر القلب ساجدا بين يديه ويعيش في سجوده ويكلمه الله
تعالى شفاها وبجوده بجوده الى ان ثبت ونبت واستقر ثلثاه ووصل اليه
برد يقين اليقين ويرد عفو الملك الحق المبين وعند ذلك دخل القلب
في محراب الحقيقة الوجودية ونزل عليه الكنز تنزيلا والقلب
يعقل عليه تعويلا وتنزل الولاية عليه فيوولها تاويلا فيظهر المحراب
الثالث فيصلي القلب فيه مقتديا بربه الكريم الجواد الرحيم
نحو الحقيقة الوجودية فيتجلى له رب العزة وعليه رداء الكبرياء
وقال انا كنزك وفيه رمزك كونتك بوجهي في كاف الكنز
وكلمتك بلسان الحق في كاف الملك وكتبتك بنظري
وقلمي ويدي وجمعت لك في اسمك واو وجهي وياء يدي ولام لسان
الحق وجعلت روح محمد مورد روح القران وروح آدم مورد روح
الانسان وجعلت روحك مورد روح آدم خليفة الله الرحمن وهذه

الارواح قايمة بروحي وجارية في سكينة نوحي رفعت بكاف
الكشف كاف الكن والكنان وازلت بكاف كرم
كاف الكشف كاف كرب كاف الكن وكاف كرب
الموت النازل بالانسان واخرجت حرف الفرج من فاء الكشف
وحاء الفتح وراء الابسار والانشار والاظفار والاظهار والاسفار
ولان الكاف ثلثة احرف كاف الكشف منه نزول فاء الحروف
فاء الفتح ومنه نزول حاء الحروف والف الانشار والابشار والاسفار والاظهار
ومنه نزول راء الحروف وحروف الفرج حروف السرور بالنور وهو الله العفو
الغفور والكاف كاف الكنز الذي منه نزول كنه الحروف والفاء
والالف الملفوظان في الكاف نفذا من الكاف فينتظم منه حروف
الفلك يدور على معنى قول القايل فلك الفرج والسرور والكشف
الكافي والفتح الفاخر الشافي والاظهار الموجب للامن المعافي
تمت الحمد لله رب العالمين وافضل الصلوات واشرفها وازكيها
على نبيه خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين شعر

يا حب حبك في الضمير تركب ٧ وهواك نار في الهوى تتلهب
والعاشق المسكين فيك ترهب ٧ عطفا عليه فانه يترقب
قلبي عليك ارق مما تحسب ٧ يبكي من الهجران حين تشعب
ويقول لي والله لا اتجنب ٧ من حبه وبحبه اتقرب
ولهي بمطلوب له اتطلب ٧ وضميره سر في هواه تقلب
وبما يحتى ابغيه وهو المطلب ٧ ملك وكنز في كتاب ينسب
عشاقه من شوقه يتحزب ٧ وضميرهم من ودهم يتشرف
من حسنه كل الورى يتعجب ٧ وبه وفيه لاجله يتكسب
انا حيث حتى منه لا اتنكب ٧ في حبه والله لا اتكذب
وبما يريد بعبده اتعقب ٧ حسن جميل الوجه لا يتعيب
عن ناظري وبطيبه اتطيب ٧ وله جلال ان بدا يتهيب
كل الملاحة فيه وهو المذهب

اعلم

اعلم ان بين اوسع الابواب واضيقها اقرب الابواب وابعد الابواب
واحدهما مفتوح وهو العين اليسرى والاخر مسدود وهو ما تحت
الركبة اليمنى وهما بابان ليسراني واني فيخرج سراني يعني اخلق
لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيرا باذن الله من
باب الركبة وهو باب البركة العلمية والعملية ومستخرجه
من جوهرية العلم مجردة عن طرف الاباء لعيسى ابن مريم وهو صلى الله
عليه وسلم صورة العمل الرباني والعملية مسلما بالطاير وهو عند الله
تعالى واليه الاشارة بقوله تعالى الا انما طايركم فعمل الانسان
يطير بقدر ما اعطى له من البركة في عالم عندية الله سبحانه وتعالى
وبقدر ما يطير يخرج كتابه وكلمته منه ويلقاه صاحبه منشورا
وبقدر نشره يقراه وبقدر ما يخرج ويلقى ويقراء يجتمع القلب
بطايره ويجتمعان ببر البر الرب تعالى وتقدس فتصير القلب
مع طايره وبربه وربه قطب طبق الوجود وللطبق اطباق وللوجود
وجودات فسماه الله تعالى مثل هذا القلب قطب طبق الوجود الذي
ينزل منه الشهود ويقوم به الجنود وهذا الاسم اعظم اسماء القلب
وقد طوق الله طوق سر الاحاطة والاستواء عليه واليه والاذن والامر
والالوهية والالهية وابانة الامانة واختيار الارادة والاستغنا به
والافتقار والاضطرار اليه انظر الى باء القلب واعلم انه باب
الرب كيف اتصل به لام القلب وهو لام العمل المسمى بالطاير
وانظر ايضا الى قاف القلب المتصل بميم لام القلب وهو ميم العلم
القايم القار في القلب لان جوهرية تنزل الى العلم الصاير الى القلب
والى العمل الطاير الى الرب جل وعز فاذا ظهر القلب ونزل سر
العلم الى العبد والعمل الطاير الى الرب جل وعز طوقه الله طوق
القبول وبارك حوله والامر في القلب لامر حول الله تعالى وهو حوله
وفيه لوحه وفي لوحه وجهه وفي وجهه صورته وفي صورته حقيقته

مسمى

المُسَمّاة بالوجود ثم قرن بلام الحول ايدَه وقوته وقدرته وطاقته
وقرن بحاء الحول المسرة والمنة والمكنة والمكانة ثم ايدوا
والحول بالوسع الواسع وقد ذكرت من قبل ان بقدر ما يظهر
عمله يخرج كتابه وكلمته وبقدر الخروج يلقاه صاحبه منشورا
وبقدر نشره يقراه فاعلم ايضا ان بقدر نزول العلم في القلب
وصيرورته الى العبد بخروج الروح والنفس فالنفس تعد الاعمال
وتبين صورها لان الاعمال بها ومنها والروح يرتبها على وجهها وهذا
معنى قوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا فافهم واعلم
ان الفتحة على الف اني اشارة الى العملية الخارجية من باب الركبة
والالف الف الاعادة والاستخراج والاخراج والف الابداء والادحال
والايلاج واعلم ان فيما بين الطرفين سر الانية والنون فيه
اشارة الى نشر الكتب من الاعمال والى نشر الروح والنفس من
العلوم والاحوال والى ما بين الطرفين من معاني النشور الى
رب العالمين بالنور والنار المشتملة على مراتب القوة والياء
فيه اشارة الى اليمن الامني واليسر الاماني والى الاضافة والنداء و
والى ما بين الطرفين من الكيفية واعلم ان فتح هذا الباب يكون
بنفوذ راء الركبة من كافها وبعود باء الركبة من رايها فينظر
منه ربك يعني هو ربك وربك يخلق ما يشاء ويختار وكما يخرج
سر اني من باب الركبة فكذلك يخرج سر انا من باب العين
اليسرى يعني انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون وهو
باب العناية العلمية وهو العلم النازل من الله تعالى الى عبده
كما ان الركبة باب العمل المصعد من العبد الى ربه جل وعز
فبقدر نزول العلم ظهور العناية الربانية وبقدر ذلك يكون
انفتاح العياني في عين الاعيان ثم اعلم ان بين اقرب الابواب
وابعدها اظهر الابواب واخفاها احدهما مفتوح وهو باب

عينه اليمنى والآخر مسدودة وهو باب ما تحت ابطه اليسرى هما
بابان ممتدان الى القلب فالاخفى منهما باب اللسان الذي يقوم عليه
الطلب والاظهر منهما باب البيان الذي منه خروج الانشراح والطرب
وفي البيان ظهور البر على بره وطلوع الرب جل جلاله من ربه الى اصل صح
بره يعني من اصل استغنايه الى افتقار خلقه ويظهور البر على بره
وبر بريته انشراح الصدر لقبول الحق وبطلوع الرب جل جلاله
انصراح حق الحق فاذا حصحص الحق وانصرح حق الحق اي ظهر وبان
يتجلى سر اني انا الله الحق رب العالمين من البيان ويخرج من بابه
وهو العين اليمنى فيقوم الطلب على لسانه آلمدعو اليه بجميع الدواعي وانسانه صح
وفي اللسان طلوع لب قلب الانسان وظهور لب عقله وفتح باب
اللسان يكون بنفوذ الالف من الظاء وهو باب دخول الملايكة الظاهرين
بامر اللسان وهم بواطن ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
ورباع وهم اولو اجنحة مثنى وثلاث ورباع ثم اعلم ان بين اظهر
الابواب واخفاها انفع الابواب وابركها احدهما مفتوح وهو باب وهو الادمية والمفتوح صح
اذنه اليسرى والآخر مسدود وهو باب ابطه اليمنى وهما باب
البنيان وباب الانسان والمسدود باب البنيان وباب الانسان
الذي اندمجت فيه الانسانية **واما الدايرة الرابعة عشر**
وهي دايرة عينية غايت في غلبات غلابها
غلبات النفوس وغياهب العكوس وابيضت ببلوغ البالغ وجوده
صحايف الطروس وهي دايرة النصرة الدافعة للعسرة منصور ناصرها بنظرنا ناظرها
منظور ومسرور باصل انسها من جنته قدسها من مجالس عرشها زايره
ومزود الوصال من بواطنها واجوافها متواصلة ورسايل الوسايل
حوالي حظاير ظواهرها في المواصلة مترسلة ولقد سبقت كلمتنا
لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون
كتب الله لاغلبن انا ورسلي ان الله قوي عزيز بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى لا يظهر على غيبه الا من ارتضى من رسول ولم يفتح
باب حقه على خلقه الا من له لسان وقلب عقول ولم ينصر الا من
نصر بقلب مقبول وسيف مسلول على ارباب الغلول والمنحرفين
من اصحاب المعقول احمده حمدًا يزيد بلابل الواجدين فى طلب
من هو على الصدق والصواب والحق مجبول واشكر له شكر من
احتسى البلابل عند ترنم البلابل بما يتضمنه سرايرا المعقول على اغصان
القايل والمقول والفاعل والمفعول واصلى على نبيه محمد المصطفى الرسول
المرسل الى كل ميت ومتوفى ومقتول ليحييهم بحيوة طيبة وينجيهم
من تبعات العلة والمعلول صلى الله عليه وعلى آله واصحابه واحبابه
ومن تقرب اليه بدخول بابه وذهابه الى شرايعه الظاهرة من فصل
خطابه وصدق صوابه وتفصيل كتابه صلوة تجمع لقايلها بين
التجلى والنزول والتخلى والوصول والتحلى بحلية الانبياء والاولياء
فى الاصول اما بعد اعلم بالعلامة الكافية ولا تفرغ من الملامة الثانية
ان النفس بحفها متلافية وان روحها بنورها شافية وان الله سبحانه وتعالى
لا يزال الغرس فى هذا الدين غرسًا يستعملهم فى طاعته ويغذيهم
برحمته ويقويهم على قبول نزلته فى منازلته وجعل ربيسهم سر غيبه
ومسلول شق جيبه ومقبول يقين علمه وقوته فى ريبه بين كماله
وعيبه غاب الغيب عن عينه وخاب العين عن غيبه وهو بين غيبه وعينه
لا فى غيبه وعينه جعل العين غيبًا بغلبته على علته وغلفلته افكه
بالغين عن الانيل ~~غيبًا بغلبته~~ كما فكه بالعين عن التركيك
اقوامه حسان الوجوه كحل الاعين من الشمس والقمر والنجوم انور واوضح
واظهر وابين لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رواية انس
ابن مالك رضى الله عنه ان الله عز وجل لا يعذب حسان الوجوه كحل
الاعين استمع باذان واعية وافهم بقلوب للنفوس ناعية واجعل نفسك
الى القبول ساعية حتى بتوفيق الله اذكر لك سر الاوجه الحسان

وسر كحل

وسر كحل الاعين فى الانسان الحيوان المنتصب القامة باستواء الرحمن
على عرش العيان اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما نزل من كينوناته
الى مبتداء الايجاد والتكوين ليمد كونه على الاكوان الى مبلغ التضمين
والتقرين المدرج فى التلوين والتمكين اخرج كلمته التامة
الحاملة لوجهه وعينه المحيطة باعيانها الكاملة لترى كل عين وجهها
فى وجهه الباقى ليحتظ الوجه بالوجه بنعمة التلاقى وهو تعالى الكافى
لوجوه وجهه المبارك ونفعًا للنازل من وجهه الى وجهه وجهه تعالى
وتبارك والناظر من وجهه فى وجهه المتبارك ثم جل من كاف
كفاية وجهه فى كل عين مكتحلة بسواد كتابه وبياض كلامه الف
واو الوجه المعروف الذى به افتتاح الطرف فى الموصوف ونصب من
نضرة نعيم نون عينه المكنونة نواظر الوجه المتجلى للصفوف
بانواع الكشوف فادرج الطرف فى الكاف والوجه فى عين النظر
الكاشف المكشوف وجعل من عموم العين سواد الاجفان الحافظة
على نور عيون الاعيان الذى ينطق فى الانسان ويبين الوجه
فى نفسه بالكلام والحديث والالهام الموجبات للبيان ومن
اختطى بشىء من هذا فهو اكحل العين واصل الزينة فى
الشين والوصلة فى البين ومن احتظى بنصرة النعيم من مواجهة
الملك الكريم من ورا عيون اعيان الدنيا والدين الخالص
القويم فهو من الوجوه الحسان المتخطية بمقدار من خلق الرحمن
المطفية للنيران والمشية للجنان فهو بحسن وجهه وبحسن
خلقه يخرج من بعض تبعات النيران ويدخل فى بعض موجبات
الغفران والدخول فى نعم الجنان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشارة العرش على منكب اسرافيل وانه ليتواضع لله تبارك
وتعالى حتى يصير مثل الوضع يعنى فرخ العصفور ومنكب
اسرافيل من منكب الرحمن الموضوعة منها الرحم الانسان

نون نظرة المضاف فجعل العينية الموصوف والوجه صح

المشتقة من اسم الرحمن المشير اليها بقوله عليه الصلوة والسلام الرحم شجنة من منكب الرحمن لق سمعك الى ولا تستعجل على حتى اقول لك ماعندي ولدي لما نزل كلمة كن علق الملك بكافها والانسان البشر بنونها وتواصل الشخصان بتواصل الحرفان ظهر العلم والبيان وانتظم بذلك منكب اسرافيل نافخ الصور والروح في البشر المسمى بالانسان من الملك المسمى بالبيان وصار العرش محمولا على منكبه من كن الى ماكان وانسلكت آثار الذات في الذوات وتاثيرات الصفة في الصفات وصار كل الخلق في ذات الحق اخرق واحمق لهذا المعنى قال عليه الصلوة والسلم كلكم في ذات الله احمق لحق والحق الحق هات ماعندك يارئيس ايدني بتوفيق من عندك ياجليس ويا انيس لها صلت ولي الله منصور الحلاج في بغداد وقتل في موصل نبي الله جرجيس طرد من بين الملك والبشر ابليس بتنزيل حكم لا ونعم ونعم وبيس وظهر للالف المالوف وجودان فصليان ووصليان احدهما وجود العلم والدين وهو الفاصل عن الروح الامين والساتر على الملك الحق المبين والآخر وجود العين واليقين وهو الواصل المتصل بمقصود ماابان ويبين فالالف في وجوده الاول يسير الى الله المنفرد عن الاغيار والمنزه عن الاحتياج والافتقار والمستغني عن كل مايحتاج اليه كل محتاج في بصاير الابصار وفكر المعتبرين النظار والقايم بنفسه قياما بلا تدبر وتقدير ومقدار فهو على وجود العلي ساتر نفسه عما يتبين في اسرار سراير انوار النيران ونيران الانوار وفاصلها بتقسيم الامور وتفريقها بين خالقها وباريها وبين حاملها وجاري مجاريها اماترى كيف يحتجب الالف بحروفه وكيف تبطن بين صنوفه وكيف يختفي في آذان حرفه وانوفه وحرفه وحروفه ويعطي كل حرف من وجوده العلي وجودا صالحا قابلا ولسانا مجيبا وسايلا وظالما

وعادلا

وعادلا وعلما عاملا وعملا عادلا ويعبر في وجوده بحسب نشر جنوده وشهوده في محبوبه ومودوده ومسعوده ومقبوله ومردوده واهل اقراره وجحوده وركوعه وسجوده الى ان ظهر على مابطن في ثاني وجوده وانقطع عن وجود العلم والدين واتصل بوجود العين واليقين واختار لذلك حرفه اليابس ويجمع عليه بجميع من قسم منه على الرطب واليابس والغني واليايس وهو المسمى بالتايس عن الدلايل والمقايس والرذايل والنفايس وهو حروف لباء المشير الى الله الباقي في الملاقي والمتلاقي في وجود بسط العلوم وجعل الميشوم من الميمون والظاهر من المكتوم والمذنب من المعصوم ويعطي للاشياء نسبة العموم كما كان قبل نزول قسمه مايتعلق بالمقسوم في الكتاب المسطور والمرقوم تجمع الالفية على الياء والياء ياء الاضافة الموجبة للانفراد والانجواد والايجاد وياء النداء الذي يدعو الى الاسباب والاولاد وهما يدان مبسوطتان اللتان تحت ازدواجهما الالفية المشيرة الى الالهية والالوهية الواضعة للافراد وبينهما القرار القديم القابل الذي يحكم بالاتحاد ومنه النازل للناظر من نور العين المقصود في وجه الله القريب المودود ومن هذا المجموع اسم اليقين المنتج من كمال الازدواج بين العلم والدين ثم بعد هذين الوجودين الوجود الحقيقي المسمى في الروحيات بالروح الامين الذي هو غير متصل ولامنفصل على اليقين فاذا قلت جبريل عينته في وجوده العلمي والديني واذا قلت اسرافيل عينته في وجوده العيني اليقيني واذا قلت ميكايل عينت الجبريلية في الارزاق الموجبة للقوة المتين واذا قلت عزرايل عينت الاسرافيلية في اليد واليمين ووضع الله سبحانه وتعالى من وجوده الاول اصل الكلمة العربية حرف السين وجعلها مسماة بين الاسماء باسم النفس الذي له الانتشار بدفعات يومية واسبوعية وشهرية وتجليات سرية واعتدالية وجهرية ثم جعل النفس رابطة

السّمك الذى منه حقيقة المسلك المدرج فى المسلك المسمّيين فى
الاعجمية بمشك ومشك متطابقت الكلمتان فى صورة حروفهما
واختلفتا فى النقط الموجبة لكشوفهما وكما جعل اصل الكلمة العربية
حرف السّين فكذلك جعل اصل الكلمة الاعجمية حرف الشين وجعلها
منتساة بين الاسماء باسم الشّهر الذى هو عربىّ من وجه واعجمىّ من
وجه وفيه حروف شىء البطن المسمّى فى الاعجمية بشكم وينتظم
منه بالفارسية اسم مشك فيكون اوّل اوّل حرف موضوع فى العربيّة
سينا وفى الاعجمية شينا والميم هو المعنى الداير بين العربيّة
والاعجمية الممثل الى ما يميل اليه الانسان طبعا وعقلا وعرفا وعدلا
وحينئذ ينتظم من السّين والشين والميم اسم الشمس المركب
فى وجهيها البياض والسّواد والنّفاذ وهى اسم لاجتماع
الشّهيد والسّايق والمتلقى وصورة منها التفاقى والتّباقى والتّباعد
والتّلاقى فهذه مناسبة بين المحبّ والمحبوب وبين الرّبّ والمربوب
والطالب والمطلوب وفيهما معونة ذوب الاسماء لاصحاء السّماء واوّل
اسم ذاب اسم الحكيم من معنى الكتاب والميزان المنصوب بين الجنّة
وعرش الرحمن جاء فى الخبر ان الجنّة يؤتى بها فيوضع على يمين العرش
والنار يؤتى بها فيوضع على يسار العرش ويؤتى الميزان فينصب
بين يدى الله عزّ وجلّ كفة الحسنات على يمين العرش مقابل الجنّة
وكفة السيات عن يسار العرش مقابل النّار فالحىّ الفعّال
الدّراك النازل من عرشه الذى هو معدن العلوم ومن الجنّة التى
هى اصل محاسن الطعوم ومجمع تجليات المعلوم الى الميزان الذى
بيده يرفع اقواما يجمع لهم بين صور العلوم والطعوم ويظهر فيها حقيقة
المعلوم والسّرّ المكتوم حتى عرفوا التطابق بين صور الالفاظ
والمعانى وادركوا الوحدة فى الواحد والثانى ونزلوا من الجمل
الى المفصّل ومن المطلق الى المقيّد والمقطع الى الموصل ويضع اخرين

بالتفريق

بالتّفريق وهم المعرضون عن التّحقيق والمقبلون على صور التّخليق فصار
الحكيم بذلك حجازيّا مكيّا مرويّا محكيّا لهذا المعنى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر وطاءة وطئها الرّحمن بوجّ والوجّ
اسم وادٍ بطايف

شعر

غالبنى الحبّ ساعدونى   اوقعنى موقع المنونى
متّ من الهجر صدّقونى   ايقظنى الوصال اوصلونى
انّ مارض الحمى مليحا   ابصرنى زادنى جنونى
كشته شدم از فراق رويت   هيچ نكويى مرا كه چونى
دل بتو دادم دلم ببردى   اى دل برده درون بزونى
فارقنى القلب من عيونى   اين قلبى مخبرونى
حيّرنى حبّ من تولّت   امر قلبى فادركونى
فى كبدى حرقة تجلّت   لدمعة احرقت جفونى
واشفا من فراق حبّ   هواه فوقى فى سواه دونى
موسم كل در حضور ياران   شماع خوش باشد ار غنونى
باده رنكين بيار وبر زن   آيت يا نار فيه كونى
موسى نورى وخليل نارى   ازارنى ربّ تا ازونى
هردو بهم داخلند وخارج   كى تو بدانى جو در جنونى
حقّك فى القلب صان لبّى   موضع سرّك مدى بطونى
ابطن سرّى على كمونى   لها كمونٌ على كمونى
يا سادتى فى الهوى دعونى   بد قرارى به شكونى
من لم يكن عاشقا كقلبى   تركته فيه اثر كونى
شوّقنى وصلكم قديما   الى محبّاكم ذرونى
انظر فيكم بعين سقلى   ادعيش دهرا به هدونى
مار هوايت كزيد جانم   جان فى منى ومرافسونى
ترك هوايت جكونه كيرم   سنحت فى مى كيردم جوخونى

مست خوابم روان زعشقت   مجو قلم در مداد نو نی
منك دوائي ومنك دائي   اليك يا سيدي ركوني
غيرك في خاطري محالٌ   نورك والله في عيوني
وجهك في عين كل عضوٍ   مراد قلبي له شؤني
يا سادة الصدق ارحموني   بوصل مولاي بشروني

به حيوتي بو مماتي به قراري به حضوني

ولقد كتبت رسائلي لو سائلي   شرحًا لصدرك فاستمع يا سائلي
فرط المحبة للحبيب دلائلي   وغرام قلبي في هواه وصائلي
وهواه في قلبي جواب مسائلي   وصبابتي حق يقيم رسائلي
والحب حظي والغرام غوائلي   يا سائلي هذا تمام فضائلي
حب المحب يقطعن رذائلي   ويجمعن على الحبيب شمائلي

طسم

طبيبٌ سيدٌ مولى سقاني شربة البلوى   ليسكرني عن الدعوى ويندبني الى النجوى
لقلبي ماله ماوى ولكن فيه من يهوى   ومن لم يكتف بالفتوى وقع في دركة المهوى
وقال الله بالتقوى سما نحو بها تقوى   واوى قلبك المثوى ليبلغ مبلغ القصوى

لقد منّ الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم وبث سره
منه في اعينهم وجعل المراد المقصود منه اليه على اعينهم حتى جاء بكتاب فيه
صواب خطاب وصدق مآب وصحة اياب لحكمة هدى ايمنهم
وذهاب وسؤال وجواب وفيه ذكر اول الاوائل وغموضات
المسائل وذكر اهل التخفيض بكلام عويص فقال
في اول الاوائل ما اول كلمة كلم الله تعالى به تكليمًا وصار
موسى عليه الصلوة والسلام به كليم الله ونجيه حتى جمعته للحضرة
وقدسته الكلمة وعظمته المنزلة تعظيمًا فقال رب جل جلاله
ميم وراء وطاء منها كشف الغطاء وخطاء والغطاء قال المؤلف
ينتظم من الحروف الثلث اسم المطر معناه رب وموسى وطور ومحمد

لومته

لومته نورٌ على نورٍ قال صلى الله عليه وسلم مثل امتي كمثل المطر لا يدرى
اوله خيرٌ ام آخره خيرٌ فمنهم طوري نوري ومنهم موسوي طهوري
ومنهم رباني حضوري قطرة وحبة تجمعت عليهما الحيات والقطرات
وازدوجتا على الخفاء والظهور مرات وكرات وتولد منهما جنا الجنات
المنصب في بواطن ظواهر بصائر ارباب الثمرات الذين احتظوا من الحق
الاعظم الذي انشعبت منه الحقوق بحق واضح في المسموعات و
والمعلومات والمبصرات فطاء القطرة يشير الى طلوع صبح القدرة
من هضبات هبوط الحيوة والممات المؤدية الى الصلوة المنقسمة
بين العبد والرب بقسمين والناطقة بالحق في الكلمتين وباء
الجنة يشير الى بروز الروح من بيان العقل الى لسان النقل المعبر ونعمي
عنهما بالطور والتجلي والموسى وربه المتجلي بوصفه المتعلي لادراج
حكمة التجلي والتخلي والتدلي دنا موسى من محمدٍ ومحمد من
ربه بعبدة فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده الى ربه
ما اوحى نردد محمد صلى الله عليه وعلى موسى وعلى جميع اخوانه من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين من موسى الى ربه
الاعلى مرة بعد اخرى وانقلب موسى الى محمدٍ انقلابًا يقلب
النور طورًا والنور نارًا وظهورًا آنس من جانب الطور نارًا
وانقلبت الصلابة والصعوبة رحمةً ولينًا وانقلب اللين دينًا
وتقينًا وعند ذلك نزلت اليد مبسوطة شمالًا ويمينًا واتصل موسى
بمحمدٍ عليهما الصلوة والسلام تقربًا وتمكينًا واستوت الحالتان
حالة العبادة وحالة العصيان عند انبساط المغفرة والغفران
وانفتاح باب الجنان ونزول الرضوان على اهل الايمان من حملة
القرآن ومتبعي رسول الملك الديان لما نظر الله تعالى
الى الدرة صارت قطرة ماءٍ ولما نظر في نظره صار حبة استواء
سوداء ولما نظر في الحبة صارت الحبة شجرة الوحدة في ابتداء

فاودع الله سبحانه وتعالى الحبة فى الماء والشجرة فى الحبة الموجبة للاعتدال والاعتداء فظهر من الثمرة واذا رايت ثم رايت نعيما وملكا كبيرا فسمى الله سبحانه وتعالى نفسه ربا والمربوبه عبدا وادرج فى الاسمين حروف الرد لترد الحقيقة عبد الرب الى الطاعة والعصيان والعبادة والطغيان ورب العبد الى العفو والغفران والرحمة والرضوان وعند ذلك تقابل الوصفان فغلبت غلبة الرحمن المستوى على العرش العيان عرش المتصفة فى اوعية اهل الطاعة والعبادة وهم اهل الجنان من الجنان المنان على غضبه وعقوبته النازلة الى حجابية الانسان المؤثرة على قلبه بنكتة سوداء وعلقة فيها حظ الشيطان والقرين والجن والجان وهم اعداء البانى والبنيان وهم المغلوبون وان جندنا لهم القالبون

شعر

تبلج صبح الوصل فى الناس كلهم ٧ فمنهم الى اللطف ومنهم الى قهر
وكل امرئ فى الناس يجرى بحكمة ٧ الى مبلغ فى العلم والجبر والقدر
وكيف يفر العبد من امر ربه ٧ وللرب فيه مقتضى الخلق والامر
وللامر قيد
عبادته حق وعصيانه هوى ٧ بحظ ولكن منهما طلعة البدر
هما الحفظان للعبد من حزن روحه ٧ ومن بسطة الايدى على القلب والصدر
ولولاهما الحزن يهلك قلبه ٧ وفرحة بسط الايد تنهى عن الصبر
وحالاته فى البسط والقبض والرجا ٧ وفى الخوف حالات تدل على الجبر
وتدعوه نحو المشكلات من الهوى ٧ ونحو مراد الحق فى الستر والجهر
وكلهم مستعملون بحكمة ٧ فمنهم الى البطن ومنهم الى ظهر
وما الحق الا بالحقيقة محدق ٧ بكل الورى حتى الممات الى القبر
لمولاى عندى نعمة فوق نعمة ٧ وفضل على فضل ونصر على نصر
تجلى لعبد يرتجى عفو ربه ٧ ليعلم حقا خالق البر والبحر
تقابل وصف العفو والذنب دائما ٧ وقد غلب العفو الذنوب مدى الدهر

الهى

الهى عفو الذنوب لعبده ٧ ولكن عفو الذنب لى ليلة القدر

جعل الله تعالى بفضل رحمته بين سطوته وبطشته وبين بسطته وحدته فى عبده دوافع المهلكات وروافع المنجيات حقا وحفظا الى تمام الوصول واستيفاء كمال الحصول والاتصال بالاصول والتطلع فى صحايف كاينات كون الواصل والموصول استخراج الله سبحانه وتعالى من طاء قطرته وباء حبته طب فعله الذى صار العاشق به مطبوبا والحب محبوبا واظهر من حاء حبته حبيبا اريبا لبيبا عجيبا تايبا منيبا ومن باء حبته بديع فطرته وغريب فطرته وثمرة شجرته المغروسة بحكمته وطاته الواضعة فى وادى اختياره وارادته وهو صاحب البيانين من بيانه والواصل اليه منه لى جوهرة ايمانه من مبتداء ايتمانه الى غاية امتحانه وافتتانه لما اظهر الله سبحانه وتعالى حيوة حبته لربه ولبه فاحتاج الى بقاء ونقاء ولقاء منها لبن رضيع هو جميع فى جميع وسميع من سميع رضيع ليس له طعام من ضريع بل طعامه من ضراعة سرة عند عرض ربه الطويل العريض وصريح تصريحه المستغنى عن التعريض فايده تحبيبه النبى المنبى عنه بواطن الامور والممدله الى مبلغ الظهور والشارح عليه صدور اصحاب الصدور والمقبر لميت العلم المستتر باكفان الحلم فى مقابر القبور والناشر للعلم بالقرآن المسمى بالنور والايمان المبين علايم العلم بالايات فى صدور اصحاب السرور والحبور ولما طلع صبح بقاء حيوة الحب ظهرت حيوة الحب الثانى فاحتاج الى بقاء مبسوط ونقاء مضبوط ولقاء مربوط فاظهر الله سبحانه وتعالى الحرف الثانى من حبته اعنى به الباء المسمى ببديع فطرته وغريب قطرته فى بحر لجى يغشيه موج من فوقه موج من موجه فموج على فوج وهو المحبوب المراد الذى له بسط الصفات وسطح الذوات من قبل الارضين والسموات فصار بذلك رابطة بقاء البيان الثانى من الفجر الطالع من الصور والمعانى ومن البناء والبانى وهو المسمى

بالقسط الذى منه القيام بالقسط على مقتضى الكلام والسلام والحديث
والالهام فى صورة الدين والاسلام وسماء الملايكة والارض الموضوعة
للانام واليه الاشارة بقوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملايكة
واولوا العلم قايما بالقسط وهو تمام المدد والعدد فى الفرد الواحد الاحد
طلوع شين شجرة الشهادة والتوحيد من سين القسط وهو سين ساق السبحانية
المستقرة فى الوجود المبسوطة الذى كله حيوة من هذا السين سعد
سعود اهل السعادة والسيادة وانما قلنا انه تمام المدد والعدد فى الفرد
الواحد الاحد لان اسماء الله فى التميزات العددية ثلثة اسماء
يجمعها السين والعين والدال وهى حروف سعد السعود فى طالع
الطوالع من المقام المحمود والمقام المشهود فالسين يشير الى السادس
المقارن بالسابع الراجع الى الرابع العارج الى السابع والعين يشير
الى الرابع والدال يشير الى الواحد الاحد واليه الاشارة بقوله تعالى
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى
من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا ينبيهم بما عملوا يوم
القيمة ان الله بكل شىء عليم وينتظم من السادس والسابع
والاحد الواحد عدد اربعة عشر وهو عدد حروف المقطعات فى
اوايل السور غير المتكررة لا يزال الحب يبيض السواد ويظهر المراد
وتطرح بالاعداد وتبين دار المعاد وهذا لان الانسان ما دام مايلا
الى الشىء بطبعه ونفسه فهو فى ضيق سجنه وحبسه لانه يحب
الشىء باسبابه ويضيق على نفسه باب السعة الالهية بين ابوابه
فاذا اسقطت عنه الاسباب وتجرد له الحب الذى احتظى به الاحباب
يكون قيامه بالحق الباقى المسبب الاسباب وينكشف عن وجه توجهه
حجاب السحاب وسحاب الحجاب الذى هو كان سبب سحبه منه
الى سبحات وجه الباقى فى مراتب الهوى والذهاب والا ترى حروف
الحبس كيف يشتمل على حرف الحب وسين سواد السبب من اسباب

السماء

السماء الى الارض الاسباب ليدل على ان المحب المايل الى الشىء بحيوة
وبقاء سببية يكون فى مضايق المحابس وتلبيسات الملابس
ويمنعه ذلك عن الانطلاق الى ارض الاشراق التى هى محل الاطلاق
واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام حيث قال انطلق
مومن وكافر يصيدان السمك فجعل الكافر تذكر الهته
فتندفق شبكته وجعل المومن يذكر الله فلا يجى شى ثم
اصاب سمكة عند الغروب فاضطربت فوقعت فى الماء
فرجع المومن فى الجنة فقال والله ما يضره ما اصابه بعد ان يصير
الى هذا واراه مسكن الكافر فقال والله ما ينفعه ما اصاب من
الدنيا بعد ان يصير الى هذا انظر كيف بيض سواد المومن بسحبه
الى دار المعاد ومحل اجتماع المريد والمراد بعد اسقاط اسباب
الازدياد فى الدار التى هى محل الفساد والبعاد وهى المانعة له
عن الامتداد فى مرادات العباد والبلاد وذلك فضل الله يؤتيه
من يشاء بالامداد والامداد الالهى لاهل الحب والوداد الذين
تجاوزوا عقبات الوداد وعدم حصول المقصود للمسجون فى سجن
الوداد الغالب عليه بدواعى النفس اسباب الضلال والفساد يوجب
حصول المراد باهل الوداد بتبييض دار المعاد عن سواد الاعراض
والالحاد كن كلمة تامة من الله تعالى فى تكوين الكافر والمومن
بحسب الحب والبغض للمقبول والمردود المعاد اما الى دار الشقاوة
واما الى دار الاسعاد لان المومن لا يزال بعد الرجع بحب مولاه الى
بياض جنته ومعناه والكافر يرجع بحب طبعه ما يشتهى ويتمناه
الى سواد بغض ربه وما يتغشاه فاذا الكافر يكف عن المومن سطوات
القهر والمومن يفك رهن نفسه عن تبعات الدهر ويجر التبعات
منه الى الكافر العايد من البطن الى الظهر فان قيل لم لم يتكرر
الكاف والنون فى الحروف المقطعات فى اوايل السور كما تتكرر

اخواتهما كساير المتكررات فيها انها تكون تكرار سوى
الكاف والنون قلت وبالله التوفيق وهو الحافظ على السر المصون
النازل منه في سجود الملايكة حين سجد الملايكة كلهم اجمعون
اعلم بحق الكشف في الفتح وبحق الفتح في الكشف ان عزرايل
ملك الموت وعيسى كلمة الله كلمة تامة وحكمة عامة بهما
الاخراج والمعراج ومنهما اخفاء حكمة الايلاج واظهار سنة المنهاج
ينتظم من كاف ملك الموت ونون عيسى كلمة كن ومن كاف
كلمة الله ونون عين عزرايل كلمة كن وهما كلمتان في كلمة
سواء وحكمتان في حكمة على استواء لما خرج عزرايل عليه
الصلوة والسلام يقبض القبضة من وجه الارض بعد رجوع جبرئيل
وميكائيل واسرافيل عن القبض الى رب الفرض والعرض دخل عيسى كلمة الله
وروحه في الفيض بسر الرفع كما خرج عزرايل في القبض بالموضع فدخلت
الحكمة العيسوية بواطن الامور وخرجت القبضة العزرايلية
ظواهر الامور في جميع الاعصار والدهور فبقيت النفس كامنة
وصارت الفتنة منها متدانية وبقيت النفس على هيئتها جانية
فمن ساسها بسياسة نازلة من الاساس وقادها بقيادة حاصلة
بالاقتباس غلب عليها في اوان ضعفها وادبارها وجعلها محكومة تحت
اختيارها واختيارها وهي مع ذلك بعتوتها متمكنة على سوقها متاصلة
في اصول فروعها ومن اطلق عنان جوادها في ميدان ودادها وعصية
شهوتها ومرادها صار تبعا لها ولطبعها واسيرا من اسرائها وقت استيلايها
واستهوا ابهام
فاذا خرج عيسى عليه الصلوة والسلام بنزوله واضعا كفيه على كتف
ملك الموت لموت حيوة النفس في الموت وصفاتها الى الفوت دخل
عزرايل عليه الصلوة والسلم بواطن الامور والنفس في ملك الموت
فتقبض النفوس وتبيض الطروس وتقلع مداني الاخلاق والعكوس
وعند ذلك تنجلي القدوس للارواح والقلوب في النفوس وظهرت

كلمة الله

كلمة الله العليا من الدين الظاهر على الاديان ويقين يجمع جواهر الايمان
لاهل ذكر الله اهل الرضوان لينتشر الحلم في العلم والعلم في الكلم
وانه ينشر نفع السلم وانه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا
صراط مستقيم فلا يزال يخرج عيسى ويدخل عزرايل الى ان خرج جبرئيل
المكين من العزرايليات ظاهرا على صخرة بيت المقدس التي
هي منتهى قبس محمد عليه الصلوة والسلام في ايلاج كلمة حجرته ومدينته
بين كلمة البقاع والحصون والبقاع التي في ظواهر العقول والطباع
وهي تدس القدس كما ورد في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم حيث
قال الشام قدس الارض ودمشق قدس الشام وبيت المقدس قدس
دمشق والصخرة قدس القدس وقد ورد ايضا في الحديث ان الشام
كنز الله من كنوز ارضه يكنز به عباده ولا يزال يخرج يسعى
خاتم الاولياء من العيسويات الى ان خرج ظاهرا في بيته العتيق
على الاولياء القايمين بامر الله الآخذين من جبرئيل المكين الامين
سر الشريعة والدين وانه يجمع بين المسجدين والمقامين والكلمتين
والكليتين حتى انصرفت الكليات الى كلية واحدة وهي كنهها
والنهايات الى نهاية واحدة وهي غايتها لهذا المعنى لم يتكرر
الكاف والنون كما تكررت اخواتهما وانشد المنشد **شعر**

يا من هو معلن السراير ذكراك بنور الضماير ٧ لا يخطر في ضمير بالي يا معتمدي سواك خاطر
منظور تو بودم و تو ناظر وقت خوش ما كجا شد آخر ٧ هر چيز كه بر دلم گذشتي در حال شدي بخير ظاهر
يا من هو اظهر الظواهر قلبي لك شاكر وذاكر ٧ في حبك قد تركت قلبي حيران اليك منك ناظر
فدا تلقني هواك حتى لم يبق لقلبي البصاير ٧ در ديده و دل تويي و در جان صبرم نماند كي بشت صابر
اي صنم جان درد مند مردل بي تو نه مومن ونه كافر ٧ قد هيمني هواك قلبي ارحم قلقا اليك صابر
ما من نفس وفيه قلبي يشتاق اليك شوق زاير ٧ يا صاحب مهجتي وقلبي قلبي لك ساير وطاير
بي تو جكنم چگونه باشد من غايب و تو هميشه حاضر ٧ دل بي تو قرار مي نگيرد در هر دو اير تو داير
مقتول هواك يوم بدر من صفلع يملا الدفاتر ٧ يبكي وينوح اشتياقا مكسور القلب وانت جابر
بالله عليك يا حبيبي اغفر وارحم وانت غافر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الكافي عبده
بكاف كونه في كلامه كرب التكرار والتطواف والترداد وكرب
الموت والفوت وكراهة الرجوع الى المستقر والمعاد وهي كاف
الكشف عن كنه سلامه الموجب لحصول المراد على نهج السداد وعن
كنه كل كون كاين بالتكوين والايجاد احمده حمد
من لاحظه الكريم بعين الاجلال في الاباد والآزال تشريفا
وتكريما له وتفضيلا على العباد واشكر له شكر من تفرد وانجرد
حتى تفرد في الانفراد وتوحد بالواحد الاحد الذي منه الاحاد
واصلي على نبيه محمد المصطفى الشاهد الذي يقوم الاشهاد المفضل
على جميع العباد فيما اراد ويريد ويراد صلى الله عليه وعلى آله واصحابه
صلوة مقرونة بالقبول من الآباء والاولاد مستديمة بالافراد والامداد
اما بعد فليعلم السايل ذكره الله بالخير وجعله متذكرا عن حروف
المعجم في اوايل الصور انما تكررت تكرارا سوى الكاف والنون فما بالهما
لم يتكررا وعلى ما تقررت اخواتهما لم يتقررا ان الكاف كاف كنه
الكلام والكلمة وكونهما من واجب الوجود والموجود المطلق الى جايز
الوجود والموجود المقيد وهي التي اكتنفت الصور باسرها دون صورتهما
وحقيقتهما وان النون نون نهاية المعاني صور الكلام والكلمة وهي التي انتهت
المعاني كلها فاذا نهاية المعاني يكون عنه كنه الصور راسا براس وكنه
الكلام والكلمة غير متكرر وكذلك نهاية المعنى لهذا المعنى
ما كرر الله سبحانه وتعالى الكاف والنون في اوايل السور واكتفى بذكرهما
مرة واحدة بيانه وهو ان الله سبحانه وتعالى اظهر الروحية وجعلها
بين الروح والحور والنورية وجعلها بين النار والنور منقسمة وجعل
الروحية واسطة الحيوة وجعل الحيوة مقسمة بين الوجه والذات
فجعل حيوة الوجه نصيب الروح والعقل وجعل حيوة الذات نصيب
الحور والنفس وخص سر الوجه بالرجال وخص سر الذات بالنساء

ومقتضى حيوة

النطق فجعل الكلام
كلمة واحدة للروح
حتى تكلمت بكلمة مع

ومقتضى حيوة الذات الكلمة الواحدة في العقل فلما تكلمت صارت
الكلمة فيها كلمتين عربية واعجمية وهما جنسان وتحتهما انواع كثيرة
وعلى هذا تكلم آدم عليه الصلوة والسلم سبعماية لغة ثم جعل النطق
نطقة واحدة حتى نطقت النفس بها ثم وضعت الروح الكلمة على البيان
فصارت الكلمة بالبيان طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها ثابت
في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها وضربت النفس النطقة على اللسان
فصارت النطقة الطيب من القول قال الله تعالى اشارة وهدوا الى الطيب من القول
من وهدوا الى صراط الحميد ثم كتبت الروحية باللسان والبيان الكلمة
والنقطة في الايمان وكتب الله تعالى الايمان في القلوب وقال كتب في قلوبهم
الايمان وايدهم بروح منه ثم نزل من بين الحقيقة الروحية والحقيقة الحيوتية احسن
الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ومن يضلل الله فما له
من هاد وهو نائبه من الوجود الحقيقي الموجود المطلق الى الوجود المجازي
والموجود المقيد فخرج من بين الروحية والحيوتية والكلمة والنقطة والرجال
والنساء الى الولد المسمى بالانسان المتولد من الرجال والنساء وهو نبينا
محمد النور المبين حامل حقيقة الامانة بحقيقة الكلمة والنقطة واللسان وهو
الذي كان كما كان خصه الله بادراك سر الوجود وحملة الامانة صلى الله عليه وعلى
آله وسلم اعتبر المعنى ليتفهم كل ان شا الله في قول القايل نكح فلان فالنون
هو النقطة النازلة الى النساء والكاف هي الكلمة الواقعة بالرجال والحاء هي
الحدث الخارجة منهما الى الاولاد قال الله تعالى اشارة الله نزل احسن الحديث
كتابا متشابها فافهم واعلم ايضا ان النفس هي الحاصلة للنقطة والحرف
لأن نون النفس اشارة الى النقطة وهي من النون الملفوظ في النون والفاء
فيها اشارة الى الحروف وهو من الفاء الملفوظ في الكاف والسين هي النفس
الحاملة وهي المشيعة الى حقيقة الاعراب المعربة المستيرة الى سوادها
وسقوفها فافهم واعلم ان الكلمة واحدة وروحها واحد ولسانها واحدة

لهذا المعنى ما كرر الله سبحانه وتعالى الكاف والنون في حروف المعجم في اوايل
السور ثم اعلم ان استواء الكلمة على الحروف والنقطة والاعراب والبيان
كالعرش على حملته التي هي بمثابة الاركان والاشياء على الكلمة وروحهما
الانسان والانسان على الادمي الذي هو البنيان وروحه المستوي عليه بعقله
الذي هو اللسان والترجمان كالمستوي على عرش الرحمن انظر الى حرف
الكاف والنون كيف جمعهما في كلمة كن وكيف كون بهما المثلين صورةً
ومعنًى حتى وضعهما هو فاجمع اعني به جمع وصف الصورة وجمع صورة الوصف
فالنون تفيد جمع الصورة والكاف تفيد عند جميع الوصف لان الكاف
للتشبيه والخطاب وفيهما جمع الاوصاف قال الله تعالى ان مثل عيسى
عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون اعلم ان الله سبحانه
وتعالى مثلًا وهو المثل الاعلى واليه الاشارة بقوله تعالى ولله المثل الاعلى
ولمثله مثل وليس كمثل مثله شيء فوجهه تعالى وتقدس مثل ذات في معنى
الدوام والبقاء قال الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه وقال تعالى
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وذاته مثل وجهه تعالى وتقدس
في معنى البقاء والخلود قال الله وتوكل على الحي الذي لا يموت ثم اصطفى
مثليةً وجهه مثلية لروحه تعالى وتقدس واعطت مثليته مثليةً لنفسه
تعالى وتقدس الله عما يقول الظالمون علوا كبيرًا فمثليته نزلت من
الروح الى علمه تعالى وتقدس وجعلت فيه مثليات ونزلت مثليته من
النفس الى عمله تعالى وتقدس وجعلت فيه مثلياتٌ بعضها فوق بعض
وعلم الله وعمله عند الله في عنديته ثم جعل للمثل والمثل مثلًا اي فرشًا
يفترش فيها معنى مثله ومثله تعالى وتقدس يمترى منها بقدر الافتراش
ما مثل وتمثل وما مثل له طاعةً واجابةً في التمثل والتمثيل ومعنى مثله
تعالى وتقدس نظمًا وعبارةً انا من ان واني انه من انا ان واذا عرفت هذا
فاعلم ان الله سبحانه وتعالى جعل لعيسى مثلًا ومثلًا في عنديته وهو ما مثل
وتمثل له في علمه وعمله من الذات والوجه والنار والنور والعلم والعمل

وهو

وهو صورةُ مثليته عند الله تعالى وهي المسماة باسم عيسى وجعل لتلك الصورة
شكلةً مخلوقةً من التراب مستخرجةً على ترتيبها من الوانها وجعل ايضا لآدم
عليه الصلوة والسلم مثل ذلك وهو مسمى اسم آدم عليهما الصلوة والسلام
ثم اخبر في تنزيله عن ذلك حيث قال ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه
من تراب ثم قال له كن فيكون في معنى هذا الكلام خلق لعيسى صورةً
لصورةٍ آدم يعني شكلًا كشكل آدم عليه الصلوة والسلم ترابيةً مستخرجةً
من الوانها على صورته التي له في العلم والعمل وهي المسماة بعيسى وآدم
عليهما الصلوة والسلم ثم قال المسمى عيسى كن كما قال المسمى آدم كن فكان اي كن
كائنًا بشكلك واصلًا اليه متصلًا به وكل شيء اقول له كن فيكون لما
قال المسمى آدم كن اتصل مسمى اسم آدم بصورته الترابية المسماة
بالشاكلة الشكلية ثم سوى من مسماه وبين صورة مسماه وهي الشاكلة
فصارتا لظهارة وبطانة ثم نفخ من روحه في المستوي بينهما وكان الامر
مع الكلمة والنفس مع الروح كانت نسبة الكلمة مع الامر كنسبة النفس
مع الروح وكان في صيغة كن نزول قول الله وفي نفخة ظهور فعله وكاف
كن كانت اشارةً الى قوله كن ونون كن اشارةً الى نفخ روحه والملائكة
ينزل ويصعد على مدارج الكلمة والبشرية تنتشر نزولًا وصعودًا على
صور النفس واشكالها ولما قال المسمى اسم عيسى كن واتصل مسماه بمحل
اسمه وصورته الترابية ونزل جبرئيل متمثلًا لها بشرًا سويًا وقال وهزي
اليك بجذع النخلة فتكلم بها بصيغة كن وهي الكلمة الجامعة بين الامر
والكلمة وبين الروح والنفس وبين الفعل والقول وبين صورة الاسم وبين
صورة المسمى واعلم ان نسبة صورة آدم الى الارض كانت كنسبة صورة
عيسى الى مريم لان مريم كانت قبضةً من صورة ارض عوض الوجه كما ان
الارض قبضةً من صورة ارض فرضا الذات اذا عرفت ان الكاف
في كن كاف الكينونة وانما كانت مرةً واحدةً والنون نون النفخ وكان
النفخ ايضا نفخةً واحدةً فاعلم انهما لهذا المعنى لم يتكررا في حروف

المجمع في اوايل السور فان قيل ان نسبة قلبنا في احداث المعاني والصور التي
ترتبت افعالنا وافق لنا واعمالنا عليها هل هي كنسبة العرش الى الله
سبحانه وتعالى في احداثه فيه المعاني والصور التي ترتبت حوادث هذه
العالم قلت وبالله التوفيق ان الله سبحانه وتعالى اذا اراد احداث صورة
يحدثها اولاً في العرش ثم ينزلها الى السماء ثم يُدبرها من السماء الى الارض
كما نحن اذا اردنا احداث صورة تحدثها اولاً في دماغنا ثم ينزلها الى
القلب بواسطة قبول القلب اياها وتهيئة اسباب اخراجها الى
الوجود ثم يخرجها الى الوجود ثم يخرجها الى الوجود فنسبة عقلنا الى روحنا
كنسبة العرش الى روح الله تعالى والمستوي على عقلنا الذي هو بمثابة
العرش في التقدير او في الوجود روحنا كما ان المستوي على الفرش الروح
المضاف الى الله تعالى بحرف اليا والرحمن وهو المستوي على روحه كما ان
الانسان هو المستوي على روحه من حيث الاسمية والوصفية والعرش
مرآة الحق جل جلاله ينعكس فيه من طرف الحق سبحانه وتعالى ما يحدث
من الصور والمعاني وينعكس فيه من طرف الخلق ايضا ما يحدثون من
الصور والمعاني والافعال ثم الروح الاضافي الالهي هو المستوي بالتصرف
في الطرفين بنسبة واحدة حتى عم خصوصه بواطن الاشيا وشمل عمومه
ظواهر الاشياء وامتاز هو وظهر وبان بين عمومه وخصوصه بالحدة
والتوحد والتفرد والسبحانية في عين جمع الجموع فجعل الخصوصه
صورة علمية وعملية ونورية ونارية وذاتية ووجهية وهي
صورة مُسمّاه وجعل لعمومه صورة شكلية ترابية وهي صورة اسمه
تعالى وتقدس فنفخ من روحه التي هي خاصه في صورة اسمه ونفخ من
علمه الذي هو من حيوته في صورة مسماه ثم جمع بين الصورتين واستوت
صورته على صفاته وصفة صفاته واستوت صفت صفاته وهو على فعله حيوته صح
واستوى فعله على مفعوله فان قيل هل يصير السالك مستويا على عرشه
حتى لا يتخالج فيه شيء سوى الله سبحانه وتعالى قلت بلى ولكن عرشه

بين

بين خصوصه وعمومه فاذا عم خصوصه بواطن امور عالمه وشمل عمومه ظواهرها
بان عرشه واستوى عليه بان يعرف ما يقع في قلبه باختيار انه وقع
به من شمول عمومه بواسطة العقل والروح وما يقع فيه بغير اختياره
انه وقع به من عموم خصوصه بواسطة النفس والطبع ثم بعد الاستواء
على عرشه يعرف المنكر والمعروف لواقعين بقلبه بنسبة واحدة ويدخل
جميع ذلك في اختياره والله الموفق وعليه التكلان والحمد لله رب العالمين
اعلم من الكينونات في اعم البينونات وصف ما ينشق به بواطن
الايات وظواهر العلامات ليكون لكل بذلك ذخرا واذكار السرار
ولسعادة وغنيمة بارزة في دار الشهادة التي سعادة الى واستمع لما سعادة
اقول وخذ قسطا وافرا من التجلي والنزول عند تلاطم امواج بحر الخروج
والدخول من نظاير المعقول في بصاير العقول وهو ان الله سبحانه وتعالى
حدا يحاكم على المحدود وسدا يحيط بالمسدود وحده مركب من حاء
يشير الى روحه الذي به حيوة المقال والفعال وحيوة الصور والاعيان
والاشكال وهو روح الكشف المبين للمثل الالهي والمثال في الحال النازل
بقلب الانسان المتصل بالبال المتجمد بستر الاكوان والايذان عن التكبير
والتهليل والتسبيح المخفف عن الاثقال ودال يشير الى يد الله المبسوطة
بالقسمة الخاصة والعامة لارباب القيل والقال واهل الصفات والاحوال
وهي المترددة بين المبادي والاواخر والآجال والآمال والعلوم والاعمال
والحجاب في هذا الحد منع موانع الحديد المستخرج من جبل تجلي
الواحد الاحد الوحيد وسده مركب من سين يشير الى سر السامك
اسوار النساء والرجال الى سماء انزال للخصال باخلاق اسماء الكبير [illegible]
المتعال وهي روحانيات ونفسانيات يقتضي لطايف شمايل الجمال
في مجالات الاجلال وتستوجب كثايف قواهر الجلال ومحرمات تحريم
الكبير المتعال ودال يشير الى الدرة المنظورة الملحوظة بعين الاجلال
في مبتدا الاوايل الموصوفة بالاصالة والاستقلالات وحجاب هذا السد

قساوة القلب والنفس في اعيان الحظوظ والآمال لان النفس قست
بعكوفها على حظوظها المانعة عن الاقبال الموجبة للاخلال بواجب
الامتثال والحد والسد على هيئتها الحجابية في الحواس بمعان عن الاقتباس
من مشكوة النبوة التي فيها مشارع مشاعر شوارع الاستيناس. علّك الناس
اله الناس من الجِنّة والناس ومن ليّن الحدّ وفتح السدّ فقد مدّ الامر
والنور حتى امتدّ واستدّ لان النور في باطن السدّ كالامر في باطن
الحديد ومان ويطلبان صاحبه ليجمع بالحد على الحد لاهل الاجتهاد والجد
والجهد وهم اهل الترد الى الله الواحد الفرد اللطيف بهم والقاهر لاهل
الجحد من اقوام الرد الى النفس القاسية بالصدّ والمشير الى ما ذكرنا
قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده من مفتتح حدّ الى مختتم سدّه
ومن مسجد حد الى المسجد الاقصى في ملكه لان سين سبحان الذي يشير
الى سر الاسرار المخصوص بالجبار المصلح لامور المصطفين الاخيار وحاه
يشير الى روح الله الذي كل شيء عنده بمقدار وهو روح الخلايق الماضين
والغابرين من الابرار والاصبار والاشرار والفه يشير الى امر الذي منه
روحه والى امر روحه الذي منه ارواح الخلايق الطالبين من رقايق
الدقايق حقوق الحقايق ونونه يشير الى الانوار فهو نور رب القهر و
والاقتدار وباوه يشير الى بصره تعالى وتقدس الذي به ومنه وفيه
تنزيل بسط البيا بلسان الانسان على قلب انسان الانسان الواحد بنور
السد الى كوامن الانس والجان وبواطن امر احد الحاكم والاوليا الابدن
والاستعلان وهو محبوب الرحمن المستوي على عرش العيان له قلب
نار امنه في القلوب واثابت واصلة من اوج ونور الى الغيوب
ليجعل الغيب عينيا والعين غيبيا ليطلع المحبوب على قدسيه
ويتصل بمقدسيه اعلم ان القدس قدسان قدس ذاتي سبحاني
وقدس وصفي رحماني وهما سعتان منافيتان لضيق حاجة ذاتية
نفسانية وضيق حاجة ملكية سلطانية لان المستغني عن غيره في ذاته

وملكه

وملكه له سعة استغناء ذاتي وسعة استغناء صفاتي بخلاف المفتقر
المحتاج بذاته ونفسه وملكه وعكسه له ضيق الاحتياج وحرج الاحواج
فعلى هذا انشقت السين بنصفين التي هي طاهرة سين الساق التي
عليها قيام القدمين وقرار المقدسين عن همّا النفس والذات
والملك والصفات فصارت شيئان احدهما شين العرش في النعش
والاخر شين الشرع في الفرش وظهر من شين الفرش شهادة الملايكة
الذين هم حملة علم العرش ومن شين الشرع شهادة اولي العلم الذين هم حملة
عمل الشرع في الفرش وشهادة الله نفسه بالوحدانية بين الشهادتين جليت
سبحانية في حملة جامعة جبرايلية حررتها قسمة ربانية رحمانية في جميع
المراتب وضعتها فيهما من فرض وجوله بجنوده وشهوده على مقتضى حدوده
وسدوده والشرع معنى من العرش في الفرش كما ان الشرع معنى من
الفرش في العرش وهما صورتان ومعنيان يستويان في الحروف ويتحدان
عند انبساط روح كشف الكشوف وكما ان الشين قد انشقت بنصفين
نصفها عين علم العلوم والاخر علمٌ عمل المعلوم والعلم والعمل يشتركان
في الحروف ويدوران في سماع الكلام ومشاهدة المتكلم المعروف وراء العرش
انشق ايضا بنصفين نصفها روح المستوي على العرش في النعش النازل
المستوي على الشرع في الفرش والاخر صور صاحب الشرع المنبسط بها على اهل
الفرش فكان الروح نور عين العلم العرشي والحور نور عين العمل الشرع الفرشي
فعلى ما ذكرنا الحور صورة ومعنى من الروح كما ان العمل صورة ومعنى
من العلم وكذلك الشرع من العرش ظهرت سجدة آدم في الجنة من سين
العرش وهي سجدة العلم وسجدة نوح في الدنيا من عين العرش وهي سجدة
العمل وسجدة موسى في البقعة المباركة من الف العرش ومن سجدة الحيوة
فصارت سجدة آدم نور التوبة التي هي حقيقة قطعها تابوت السكينة
وسجدة نوح بعد القطع سفينة السكينة وسجدة موسى عليهما الصلوة
والسلم بعد القطع ايضا سقف بيت الامن والامان وهو بيت الله الذي

هو معنًى في المساجد كلها وصورة في مشاهد الصمت الاعتبار انظر كيف
انشق ادم بنصفين فصار نصفه آدم ونصفه حوا وكذلك قد انشقت الدرة
بنصفين فصارت من نصفها السموات ومن نصفها الارضون مع ظهور
العلامات والامارات حتى صار الناظر في الدرة بالعلم نور السموات في الصفات
وبالعمل نور الارضين والذوات وهو الله نور السموات والارض من الاهل
العرض والفرض وكذلك انشق القمر بنصفين على سنة انشقاق واللسان
لتعليم علم البيان والقران الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على جميع ما في
الامكان ذكرت في اثناء الكلام نزول القلب منه في القلوب وسط نور
العين لتنوير الغيوب فما معنى القلب المنزول في القلوب احد عن ذلك
متفضلا بتاييدٍ من عند نور الغيوب **شعر**

اعلم جمع الله مصلحتي ومالي   وقلبي على الهوى والوالي الحبيب
احبه في ضميري وهو الله حسبي   ومالي ان قلبي محل حق وصدق

وصولب تقفه منه الايالي القلب النازل وكيف من نزول ملك الكلام
المتجمل لحرزٍ من الحق منه جميع مراتب الحديث والالهام والكلام والسلام
وسكينة اهل الاختصاص والانعام ومن ضرب روح المقام في المقام
المتجمل لتمام اجزاء الحق الذي منه روية البارئ في الانام ومشاهدة
الخالق المصور في دار السلام واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم
نزل الحق على قلب عمر ولسانه ورضيت لامتي ما رضي لهم عمر وقال عليه
الصلوة والسلم ان الحق لينطق على لسان عمر وقال عليه الصلوة والسلم
ضرب الله الحق على لسان عمر وقلبه فالعقل الاول بالنطق واصل في حين
قال الله تعالى له انطق بالحق فنطق به في اشرف الخلق والملك بالكلام
نازل حيث قال نزل به الروح الامين على قلبك اسما القابل والروح بالقرب
اصل فاصل حيث قال فضربنا على اذانهم في الكهف سنين عددا ثم بعثناهم
لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا القلب النازل بين القلوب محل
نفس الغيوب التي بها اخرج اليد البيضاء من حيث الجيوب وهي نفس

لا تغلق عقل الجنة من
والاكرم المحكم كن دار السلام ع
الحق من سلالة

البيان ومحل تاثير الكلمة المنتشية من القلب على اللسان ومن اللسان
الى البيان واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم النفس في القلب
والقلب معلق بالنياط والنياط عرق يسقي العروق فاذا هلك القلب
انقطع الدم **شعر** في النفس والقلب والنياط بسط حكيم على البساط
يبسط في القلب نفس حي ونفس ميت على الارتباط

يا طالب النفس من فؤاد حركة بالبسوط والبساط
ان لم تكن قابلا بقلبك المايل احتلاط الى الاختلاط بحق
تقدم نفس الهوى بحق في قلبك الساكن المناط
حينئذ قلبك المصطفى حق لحق على الصراط
والنفس منه بين حق ينبيك عنه بالاستراط

اعلم ان النفس في القلب بالمادة التي منها جميع التشكلات المهلكات
والمنجيات في مسكنها في الدنيا بالدواعي الفاسدات مع دم القلب المنصب
على العروق المتحركات النزاعات الى افعال الشهوات الساكن الى ربه لم يقبل
الباطل النازل فيه بالاخبار والكلمات المؤثرة على قلب امثاله ولم يصدقه
فيما اورد عليه في حال من احوال الجسم لم ينتقض فيه عرق من العروق النزاعة
الى الشهوات ولم يمتنع عن تادية ما اوجب الله عليه من فنون الفرايض
والقربات ولم يشتغل بباطل الهدايات عن معرفة لطايف المدرجات
في اطواء اكفان المعرفات فكان نفسه دخلت في وصف قابليته لله
وحده ووسعت الحق كله وحله وخدمت ربها وعبدته والقلب المايل
عن ربه الى نفسه يقبل الباطل النازل فيه بما يحبه ويأكل ويخل بالواجب عليه
ونسفه حتى تحركت فيه عروق الشهوات وسالت النفس منه كالدم في
المجاري المهلكات الموبقات فدل ما ذكرنا على ان النفس فيما هو القابل
في بدن الانسان والقلب كالمراة المنعكس فيها ما يحاذيها والواقع في
المراة والواقع في المراة يتحرك بتحرك ما يقابلها ويماثلها فعلا بفعلٍ اعلم
ان للنفس مسكنا ومحلا وان كانت قايمة بهيئتها وشاكلتها فهي في مسكنها

والاتفاق عنها النفس
موافقة التمات بدليل
ان القلب ع

وان كانت قايمة بميتة ربهما ومنصبغة بصبغة روحهما فهى فى محلهما لانهما ان
كانت محظوظةً بالحيوة الدنيا فرحانة بشهواتهما مايلة الى حاجاتها متقلبة فى
ايدى علالتهما واحدةً طعم مصنوعاتهما مردودةً عند ثورانهما الى مسكنهما المسمّى
بالرية واضعةً راسها على جانبها الايمن القلب الحيوانى وان كانت محظوظة
بالحيوة الاخرى فرحانة بربهما واحدةً طعم صانعهما فهى فى محلهما المسمّى بالقلب
والحيوتان فهما لا تجتمعان وطعم المصنوع مع طعم الصانع لا يتحدان والفرح
بالحيوة الدنيا مع الفرح بربهما يختلفان ويتباينان الاشارة الحمد لله الذى
اذاق طعم القبول لمن دخل فى بصاير العقول وخرج من نظاير المعقول
بسراير الاصول الى علاين الفصول الموجبة للامتياز الكلى بين اصحاب
التجلى والنزول وبين اهل التولى يوم تخلف العلة عن المعلول احمده حمدًا
يفتح باب المزيد من الاصول ويسدّ باب المزيد فى فصايح الفضول على
فضايح المريد المتقلب فى شرايع النبى الرسول فى سرايف اخلاقه الجامعة
لما هو المراد والمقصود من المحصول المقبول واشكر له شكرًا يوجب
شهر السيف المسلول الذى يضرب به اعناق المتمردين المنحرفين عن
المثول بين يدى رب العزة المعين على الظفر بالمدلول واصلى على نبيه
خاتم الانبياء واصل الاصول صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوةً تكمل
عزيزة العقول وبعد فليعلم العالم بعلم الاولين والاخرين من خصايص
بواطن الظاهرين ما يطلعك على احسن الخالقين ومكرم الناظرين
وهو خير الناصرين لما امتنع ابليس لعنة الله عن السجود ورغب من بين
الشهود والجنود فى الاباء والجحود انقسمت النفس بقسمين واتسمت
باسمين صار بعضها نفس الكلاب المستحقة للعقاب وبعضها نفس
الكتاب المستاهلة للثواب المنحوطة فى دايرة الملايكة حين سجدوا
لادم على نعت السداد والصواب وعظموا خطاب ربهم وحققوه فى الرجعى
اليه والماب ونفس الكلاب وهى نفس الشجرة والكهنة والظلمة
الكفرة ابت واستعصت وتكبرت بتكبر ابليس اللعين الراجع الى صورة

الحق

الحق والغياب فدخلت نفس اهل الكتاب فى الهدى والذهاب
الى الله رب الارباب ومسبب الاسباب ودخل نفس الكلاب فى الضلال
والذهاب الى صورة الشك والارتياب فصاروا فى باطن المعنى سدًّا
ليأجوج ومأجوج الى يوم وضع الكتاب ونصب ديوان الحساب وكما
ان نفس الكلاب صارت سدًّا ليأجوج ومأجوج فكذلك نفس اهل الكتاب
صار بابًا لما علق فيها هروت ببابل وماروت لدفع الحجاب وازالة
الستر ورفع النقاب القِ الى سمعك واستمع من حقيقة جمعك وادخل
فى مدخل شمعك واخرج من مخرج ضمك حتى يتخلص من غمك وهمك ومن حالة
طمك فى همك وتمك فى طمك لتشرق على طوريطه وطلوعه وعلى بيرهبوطه
وبنوطه ما ينبوعه من مجموع مسموعه ومسموع مجموعه طه ما انزلنا عليك القران
لتشقى الا تذكرة لمن يخشى فانهما فى حقيقتهما الهداية وغورا الهبوط والبنوط
بين هروت وماروت الطاء فى غاية الطغيان طامة الكبرى عنه انشقاق
سد ياجوج وماجوج لانخراق الملكوت فى الجبروت والجبروت فى الملكوت
فظهور قديم اللاهوت فى جنة النعيم على اهل الرحموت الذين فنوا بالمراتب
السكت والسكات والسكوت والصمات والصموت فهم اهل سكينة التابوت والصمت صح
واهل سفينة نوح روح الناسوت الخطاب فى هذا الباب لمن اتم مقام
الهدى والذهاب هذا يا ما ماهامن من اضافة الروح الاضافى بحرف الياء
الى الله الاحد وفى الروح الاضافى بحرف الهاء الى الواحد ونفخت فيه من روحى
فقعوا له ساجدين ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافيدة
قليلا ما تشكرون سمى الله سبحانه وتعالى محبوبه وعراده بمعرفة صعقه طه
ما يعنى ونفس وما سويها اقسم به وهو المسمّى بها حين سوى النفس وجمع
الاصل والعكس قسم به وهو المسمى بها حين سوّى النفس ونقش العكوس
على الطروس وعانق بمحبوب الروح المحروس واطفا بنور ربه نار الشموس
قال المولف هداه الله ظله اخص اسم للمحبوب فى اشارة الكتاب وايما الخطاب
ورمز حالة الهدى والذهاب اسم ما وهو اسم منه فتح القسطنطينية

العُظمى وبه عدم القلاع وانقلاعهما من اصل الاسم والمسمى وفيه سرانا محمد ومحمدا نافي اقامة الآيات الكبرى عند نزول العيسى وقتله نفس الجدال في المسيح الدجال ونفس القتال في ياجوج وماجوج المفسدين في الارض والناسرين لوثة الضلال كتب الله لاغلبن انا ورسلي حالهُ بتحقق هذا الاسم وتكشيفه وتعريف حجابه لمحبوبه وتصريفه والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمدٍ خاتم النبيين وعلى آله واصحابه اجمعين تمت الدايرة العينية

واما الدايرة الهابية وهي اخر الدواير وهو انصباب السواير على اهل البشاير والبصاير وهي سادسة عن التشكلات النفسانية والجدرانية الجبرابيلية الايمانية المحتجبة بحيطان نيران الشيطانية وهي دايرة هاؤمُ اقرءوا كتابيه اِنّي ظننتُ اني ملاقٍ حسابيه فهو في عيشة راضية في جنة عالية قطوفها دانية كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية وهي يشتمل على خمسة عشر فصلاً يتبطن كل فصل منها اصولاً ويظهر من نفسه على اهله فصولاً تتعلق بوابها الاعلى اهلها واحبابها وتنسد فروجها الاعلى باسط فروشها واشبابها **فصل** منها في الالهيات وهي اربع واربعون قسماً بحسب اربعٍ واربعين اسماءً **وفصل** منها في الملكيات الروحانيات والعقليات الجسمانيات **وفصل** منها في الانسانيات والحيوانيات **وفصل** منها في النبوات والسلطانيات والجنيات **وفصل** منها في الخلافة والامامة والصديقيات والولايات وفصل منها في معرفة تفسير وتنزيل الخطاب **وفصل** منها في الفقهيات والاديان المختلفة في الالقاب المتحدة في النيات **وفصل** منها في اللغات وما يتعلق بالمقالات **وفصل** منها في اصل النحو ورسم الاثبات والمحو **وفصل** في طب الابدان والاديان **وفصل** منها في السيارات والطيارات **وفصل** منها في اصل السحر والسحرة والفرس والشجرة **وفصل** منها في حقيقة الهوى المسمى بالاله المعبود

المنشعبة

المنشعبة منه اهوية الخليقة في السعي الى مورد الوارد المورود **وفصل** منها في كيفية صيرورة دواعي النفس ممة تحكم على المتين وتطوح بالعلتين **وفصل** منها وهو اواخر الفصول في معرفة المرجع كل راجع ومرد كل مردود ومصير كل شاهدٍ ومشهود نسأل الله تعالى العون على اتمام هذه الفصول والبسط في مجمل هذه الاصول اللطف بالواصل الموصول في ضمن الحاصل المحصول بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله المتفرد بالازلية والمتوحد بالاولية والموصوف بكمال الحلية في الاوصاف العلية وهو الله المنزهُ عن الشبهية والمثلية والمقدر عن التدبيرات العقلية والترديدات الجبلية رب الامر والحكم والقضية في عواقب البعدية وسوابق القبلية خلق الخلايق بكلمته الكلية وغذاهم بسوابغ نعمته الكمالية فلذا المطيعين فلابد العصمة والتوفيق ونفضل على المقتصدين بعواطف الفضل والتحقيق ليس لشيءٍ عن حكمه مجاز ولا في ما بين يديه اعواز طاعة مفازٌ ووعده انجاز الذي جعلنا اكرم جبلة واختار لنا افضل ملةً وهو الدال على وحدانيته باوضح الادلة من سماء عريضةٍ مظلة وارضٍ فسيحة مقلة ولا معاد واهلةٍ احمده حمداً متيقن بصحة رسالة الرُسل الكرام الاجلة من رب جليل مصور لكل معلول وعلة واشكر له شكراً اندفع حظوظ الكثيرة عن الشاكرين ويرفع اليهم بركات القلة واصلي على نبيهٖ محمد سيد كل امة وسنة كل ملة وقبلة كل مسجد ومحراب كل قبلة صلى الله عليه وعلى اله واصحابه صلوة تجر قايلها الى مأمن كل قلة ومدفع كل زلةٍ اما بعد فلنبدا بتوفيق الله بشرح ما هو الاهم والاولى والاصل في الفصول

وهو الفصل الاول في الالهيات الاوليات الباسطة يدها الى الرحمانيات الممتدة باعها الى الربانيات اعلم اقامك الله تعالى على اوضح السبيل ورفعك اليه باكمل الدليل ورضي عنك من الكثير بالقليل وهداك الى صفة التنزيل واطلعك على سر التاويل بتوفيق وتاييد من قبل رسله الكرام المبعوثين منه الى اعم الخواص واخص العوام

ان المراتب الالهية على ترتيبها متجلية بوصف النزول لبصاير العقول المخصوصة
بكل ملك رسول و بشريتين رسول ومى منبسطة اولا على مظاهرها
التى فى العلويات و منتشرة منها الى بلدها و بيتها الذى لها فى السفليات
الى البلاد والبيوت فى سكينه السفينه و سكينه التابوت ويكون تجليها
بكلمة العليا التى منها الاسم الاعظم الذى تتشعب منه اسماء واتب الالهية
وهى اربع اربعون اسما يعطى كل اسم منها قسما يتجلى و ينزل لمن تقبله
و يعقل و يحكم به و يعدل ومن كلمة الله اول مظهر لها الكرسى الذى وسع
السموات والارض وهو محل مراتب العرض على اهل الفرض قال الله تعالى
الله لا اله الا هو الحى القيوم لا تاخذه سنة ولا نوم له ما فى السموات وما فى
الارض من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ولا يحيطون بشىء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قراة الكرسى فى دبر كل
صلوة خرقت سبع سموات فلم يلتيم خرقها حتى ينظر الله تعالى
الى قايلها فيغفر له ثم يبعث الله ملكا فيكتب حسناته ويمحو سياته
الى الغد من تلك الساعات وعن ابى بن كعب رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا المنذر اى اية من كتاب الله
اعظم قلت الله لا اله الا هو الحى القيوم فضرب فى صدرى فقال ليهنك
العلم ثم قال والذى نفس محمد بيده ان لهذه الايات لسانا الاية
وشفتين تقدس الملك عند ساق العرش فينداء اولا تبصر
الفاظها فيندا فى العربية ثم يحقق معانيها فى باب الربوبية
قوله الله قيل هو اسم علم خاص لله عز وجل لا اشتقاق له كالاسما
الاعلام وقيل هو مشتق من اله الهة اى عبد عبادة معناه انه
المستحق للعبادة دون غيره وقيل اصله اله قال الله تعالى وما كان معه
من اله اذا لذهب كل اله بما خلق وهو من قول العرب الهت الى فلان

اى سكنت

اى سكنت اليه فكان الخلق يسكنون ويطمئنون بذكره ويقال الهت
اى فزعت اليه ويقال الهت اليها والركايب وقف وقيل اصل الاله ولاه
فابدلت الواو بالهمزة مثل اساح ووساح واستقاقه من الوله لان العباد
يولهون اليه اى يفزعون اليه كما يوله كل طفل الى امه وقيل هو من الوله
وهو ذهاب العقل وله يله اى تحير يفقد من يعز عليك قوله الله الهاء
رفع بالابتداء وما بعده خبر الحى الفعال الدراك الباقى الدايم على الابد
وهو من له الحيوة والحيوة صفة الله تعالى القيوم وقراء عمر وبن مسعود
رضى الله عنهما القيام وقرا علقمة القيم كلها لغات بمعنى واحد قال مجاهد
القيوم القايم على كل شىء وقيل على كل نفس بما كسبت وقيل هو القايم
بالامور وقيل هو الذى لا يزول لا تاخذه سنة ولا نوم السنة النعاس
وهو النوم الخفيف والوسنان بين النايم واليقظان يقال منه وسن
يوسن وسنا وسنة والنوم الثقيل المزيل للقوة والعقل قيل السنة
فى الراس والنوم فى القلب فالسنة اول النوم وهو النعاس وقيل
السنة فى الراس والنعاس فى العين والنوم فى القلب فهو غشية
ثقيلة تقع على القلب تمنع المعرفة بالاشياء نفى الله تعالى عن ذاته
النوم لانه افة وهو منزه عن الافات ولانه تغير ولا يجوز عليه
التغيير عن ابى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس
كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام ولكنه يخفض القسط
ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه
النور لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه
وروى حجابه النار له ما فى السموات وما فى الارض ملكا وخلقا
من ذا الذى يشفع عنده الا باذنه اى بامره يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم
ما بين ايديهم من الدنيا وما خلفهم من الاخرة وقيل ما بين ايديهم
الاخرة لانهم يقدمون عليها وما خلفهم الدنيا لانهم يخلفونها وراء
ظهورهم وقيل ما بين ايديهم ما مضى امامهم وما خلفهم ما يكون بعدهم

و قيل ما بين ايديهم ما كان قبل الملايكة وما خلفهم ما كان بعد خلقهم
ولا يحيطون بشيء من علمه اى من علم الله الا بما شاء ان يطلعهم عليه يعنى
لا يحيطون بشيء من علم الغيب الا بما شاء مما اخبر به الرسل كما قال
فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول قوله وسع كرسيه السموات
والارض اى ملا واحاط به فاختلفوا فى الكرسى قال الحسن هو العرش
نفسه وقال ابو هريرة رضى الله عنه الكرسى موضوع امام العرش ومعنى
قوله وسع كرسيه السموات والارض اى سعته مثل سعة السموات
والارض فى الاخبار ان السموات السبع والارضين فى جنب الكرسى
كحلقة فى فلاة والكرسى فى جنب العرش كحلقة فى فلاة وقال مقاتل
كل قايمة من الكرسى طولها مثل السموات السبع والارضين السبع وهو
ما بين يدى العرش ويحمل الكرسى اربعة املاك فى ملك اربعة وجوه
واقدامهم فى الصخرة التى تحت الارض السابعة السفلى مسيرة خمسماية
عام ملك على صورة سيد البشر آدم وهو يسال للادميين الرزق
والمطر من السنة الى السنة وملك على صورة سيد الانعام وهو الثور
وهو يسال الانعام الرزق من السنة الى السنة على وجهه غضاضة منذ عبد
العجل على صورة سيد السباع وهو الاسد يسال الرزق للسباع من
السنة الى السنة وملك على صورة سيد الطير وهو النسر وهو يسال
من السنة الى السنة وفى الاخبار ان بين حملة العرش وحملة الكرسى سبعين
حجابا من ظلمة وسبعين حجابا من نور غلظ كل حجاب مسيرة خمسماية
ولولا ذلك لاحترقت حملة الكرسى من نور حملة العرش وقيل اراد بالكرسى
علمه وقيل صحيفة القلم كراسته وقيل كرسيه ملكه وسلطانه والعرش
تسمى الملك القلم كرسيا ولا يؤوده اى لا يثقله ولا يشق عليه يقال ادنى اى
اثقلنى حفظهما اى حفظ السموات والارض وهو العلى الرفيع فوق
خلقه المتعالى عن الاشياء والانداد وقيل العلى بالملك والسلطنة
العظيم الكبير الذى لا شى اعظم منه هذا تفسير الفاظها فى الربوبية

واما

واما تحقيق معانيها فى باب الربوبية واستمع يوم ينادى المنادى
من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج خرج الله
تعالى من باب العظمة محتجبا بجبريل الامين الروح المكين على عباده المخصوصين
بعناية رب العالمين من الاولين والاخرين ناولهم قلوبهم اليه ودعاهم بحسن
تدبيره من غوامض تقديره فى مشكلات تصريفه فى تقسيمه لما عنده ولديه
فاختلف الاحزاب من بينهم واختلف اصحاب فى غيبهم وتام القايم على كل نفس
بما كسبت فى غيب غيبهم تستتر نفسه به على الاغيار المدفوعين من باب رب
دينهم ومعطى علمهم ويقينهم ولولا الاحتجاب لتقطعت اكباد ارباب الانتساب
الذين اغرقهم الله تعالى فى قالب احسن تقويم وابين انتصاب فقام عليهم
رسولان مبشران ومنذران من ذاته وصفاته متوجها خير خلايقه وبرياته الى ع
فكساهم الله حلل اياته وبيناته وسماهما بالعلم والعمل المؤيدين بالرزق
والاجل ليدعوا الخلق بانفسهما من الولى المولى الى الله الواحد الفرد
ويكشفان منهم حجاب ما قبل وما بعد وكل من يخرج من وله بعلمه وعمله
بتلقى القرآن من لدن حكيم عليم وهو ينطق فيه وبلحظ من كريم لا ياتيه
الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد عزيز حكيم
رحمن رحيم تجلى له فى تنزيله برب جليل يربه فى كثير وقليل ويقبله بعقل
رفيق وتنزيل ويدفعه ويمنعه من طبع سقيم وعليل وينقص منه ويزيد بحسب
ما يفهمه ويعلمه حكم التنزيل والتاويل فيبين له سر الاحتجاب ويفتح له باب
الكتاب لما احتجب بجبريل المكين الذى هو صفة جبل التجلى لاصحاب
التفرس والتلقين وارباب الخالص من الدين المخصوصين بحلاوة المغفرة
وبرد اليقين لما خرج عليه اندك جبل التجلى جبريل فى مراتب التسفلى
والتعلى والتجلى وانقسمت جرانه على اهل العلم والعمل للدنو والتدلى
فرجع كل حزب بما لديهم الى الفرح المسلى المفضل الى الحظ المكثر
المقلل فطفقوا فى الضياع واقدموا على الانضياع واراد واى صعوا فهفوى
الى ما وراء فتولى الكريم بكرمه ويضع عنهم اصرهم والاغلال التى كانت عليهم

من الفواته والفساد واوان النفى والابعاد وهو افضل الرسل المبعوثين
الى العباد المنتشرين فى اماكن البيوت والبلاد فجعل له بيتا ومهادا وروح
الامين والبلاد ومحل الامن والارتياد لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا
البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا الانسان فى كبد يخرجهم من العدد الى الواحد
الاحد ويدعوهم اليه باتم المدد ويمددهم ربهم بملائكة مسومين ومنزلين على
القلب والبال والخلد واذن فى الناس بالحج ياتوك رجالا وعلى كل
ضامر ياتين من كل فج عميق قاصدين لبيت العتيق طالبين للناقد
الرفيق مقبلين على رسوله الصادق الصدوق الصديق ليتثبتوا
بدليل متابعته وتمسكوا بالعروة الوثقى لا انفصام له فى متابعته وعزموا
على ان يخرجوا من بلادهم وبيوتهم مهاجرين الى الله ورسوله لينزلهم الله تعالى
كلا منهم بساحة مامولهم وسولهم فى سعة الله ونزولهم ووصولهم اعلم ان الرهبية
بيت الالهية والعبودية بيت الربوبية والالهية بيت الانانية والانانية
بيت الاثنية. وهى فى التنزيل بلد وبيت ففهما معنى البيوت والبلاد
وسر الامن والفراغ للعباد فقصد كل نبى بلده وتلب كل نبى بيته
وبيت محل الامن والامان لاهل الوداد وبلده محل الازدياد والارتياد
فنزل الله تعالى الى بيته وبلده المصورين بصورة العقل الذى هو من
مدده وصورة العبد الذى هو النازل من مقام العز ما سند فصار
للعقل والعبد صورة كلمة البقاع والبلاد التى تجمع فى نفسها بين الرب
والعباد اسمع الان تفسير الله لا اله الا هو الحى القيوم الله لا اسم ولا صفة
بل له الاسماء والصفات حقيقة وجملته جامعة محيطة بكل مركب
ومفرد منه المركبات والمفردات وجود وصورة ومعنى وهو فيها حقيقة
وروح ونجوى لا يعزب عن علمه مثقال ذرة فى الارض ولا فى السماء ولا يحتاج
ضميرا لايام الوصلك اليه بطريق الايماء والاشارة والانباء بيده
الملك والفصل والخير والملكوت واليه المنتهى والرجعى والمصير
فى تقديس اللاهوت له سمة الذات واسماء الصفات واخلاق سمات

وانات

وانات نعت الصفات والسمات وهو غير مشتق وما قيل فى اشتقاقه
تكلف وتعسف لان صنعة الاشتقاق مراعاة التناسب بين الامثلة
وردها الى اصل يجمعها على اختلافها وهو الذى وضع الاصل من الاصل واستخرج
الفرع من الفصل بين القطع والوصل ليعلم ان المقطوع زايد والباقى اصل
عايد فانى يكون له الاشتقاق بل هو المطلق الذى منه الاطلاق والمنطق
الذى منه الانطاق واشرقت الارض بنور ربها يوم الاشراق شق ظلمة
العدم بنور الوجود ونفس روح فيه نفس الموجود فاستفاض منه الوجود
وانتشر منه موجود بعد موجود وهو المعبود المتجلى بكلام المؤثر على قلب
الجنود والشهود لينزل الحدود والقبول وتقشعر منه جلود الذين
يخشون ربهم فى القيام والركوع والسجود وسعت نفسه رحمته ورحمته
كلمة وكلمته الطاقة كتابته فصور النفس يحكم كتابته عليها وجعل
المصور كرسيه الذى وسع السموات والارض ومن عليهما ولديهما ظهر
باسم الرحمن الذى هو اخص اسماء الرحمة على العرش الذى هو فى السماء نزولا
وفى القلوب عقولا وفى العقول نتيجة ومدلولا وهو مظهر مضمون كتابته
ومكنون رحمته ولما ظهر قال انا عين استوى بين ما ظهر من كتابته
وبين ما ظهر من رحمته كاستواء النون فى انا بين طرفيه وهو بمثابة نون
لسان البيان بين شفتيه واسم انا فى هذا المقام ينتظم من معنى كلمة الله
ومن نون الرحمن المتجلى للانسان الذى خص بتعليم القرآن والبيان
فكان الالف المشير الى الله ظاهرا على نون النور المشير الى الظاهر فى نفسه
المظهر للعلم على العرش المصور بالعلم المتكلم فى الملائكة الحافين بالبيان
النازلين به على لسان الانسان الذى الرحمن علمه القرآن وخلقه على
صورة التعليم وعلمه البيان فصار النون الملفوظ فى نون الرحمن
مكتوبا فى نون الانسان الذى علمه البيان الظاهر المظهر للاعيان وهو
المسمى باسم محمد واحمد حامل النبوة والقرآن نظام هذا السر من مظهره
فى العلويات الى مظهره فى السفليات فى حجاب الاشخاص والاعيان

بلغ

فكان الله سبحانه وتعالى كما ظهر باسم الرحمن المستوى على العرش المصور
بالعلم المحيط بنفسه وبمكنونات على نفسه فلذلك ظهر باسم الانسان المحتوى
بالبيان على ملك الاشخاص والاعيان وبهذا المعنى قيل الكرسى هو العرش
نفسه اعلم وفقك الله ان العرش محل استواء روح الرحمن والكرسى محل
استواء الرسول المسمى بالانسان النازل منه بالبيان على الاشخاص والاعيان
قام هو من الكرسى واحتوى على ملك الاشخاص والاعيان بالبيان وهو فى
هذا المقام مسمى باسم الانسان كما قام الله سبحانه وتعالى من نفسه واستوى
بالعلم على العرش وهو المسمى باسم الرحمن فمن علم مراتب الالهية القائمة
من نفسه المكنونة عليها الرحمة ومراتب الرحمانية المستوية على عرش العلم
والحكمة فهو سلطان الله فى الارض كما روى ابو ذر رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العالم سلطان الله فى الارض فمن وقع فيه
هلك يعنى العالم بمراتب الالهية والرحمانية القائمة من نفس الاله والمستوية
على عرش الرحمن الباعث بروح الكشف والانتباه المزيل للشك والاشتباه
ومن علم مراتب الانسانيات النبويات فهو امين الله عز وجل فى الارض
كما ورد فى الحديث الشريف قال صلى الله عليه وسلم العالم امين الله عز وجل
فى السماء والارض فصار اسم انا فى رتبة العلم والبيان معبرا بالامين
والسلطان فاول سلطان نزل سلطان الله لا اله الا هو الحى القيوم
واول امين يقبل لهذا جبريل الامين الملكى ولما صار الانسان المسمى
بمحمد حامدا لما نزل الى نفسه النازل من رسوله ليتحقق كل مراد بمربيه
فى مأموله ويهتدى كل متبع الى منزلته ورسوله صار سلطان الله فى
السماء والارض امين الله فى السماء والارض لهذا المعنى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابى بن كعب رضى الله عنه حين سال عنه عن اعظم آية
فى كتاب الله قال الله لا اله الا هو الحى القيوم فضرب فى صدره وقال
له ليهنك العلم ابا المنذر كما روينا فى قبل الآن استمع باذان واعية حكايات
احرف كلمة شافية كافية منها ها كلمة الله وهو ها هاوم اقروا كتابيه

اى خذوا

اى خذوا واقروا يقول العرب ها يا رجل هاوما يا رجلان هاوم يا رجال
اى تعالوا خذوا ومعناه فى هذا الكلام خذوا كتابكم واقروا كتابى من كتابكم
اقروا كتابكم من كتابى كفى بنفسك اليوم حسيبا لى محاسبا نفسك نفسى
ونفسى نفسك لان النفسين من نفس واحدة لها فوقية على مراتبها فى
العلويات والسفليات وهى نفس الحق المتبطنة نفوس الخلق المكنونة
عليها الرحمة وهى مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بها يقع التراحم بين الخلائق
ومنها يدرك العقول والقلوب الحقائق ويتجلى حق الحقائق لها
فى السعة والمضائق وهى رحمة مهداة الى الخلائق من الملائكة والرقائق
والبرية وما يتعلق بها من الدقائق لهذا المعنى قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا رحمة مهداة يعنى انا الملينة للقلوب قابلة للهداة والدعاة
والمولفة بتوفيق الله بين المتباينات فى قلوب ارباب المتابعة والمبايعة
والاديان المختلفة الالقاب والهيات فمن سوى بين النفسين وزكيهما
باخراج العكسين ونشرهما بمقتضى الرحمة على الطرسين ظهر فيهما هاء
وجه الكريم وهى جنة كل حر كريم وعبد رؤف رحيم فاذا الهاء فى كتابيه
غير زايدة بل هو حقيقة كتاب الحر الكريم والعبد المعظم تعظيم
العظيم حيث وفقه لتسوية النفسين على معنى وجه المبارك النازل
بين المعنيين فهو به فى عيشة راضية فى جنة عالية قطوفها دانية
كلوا واشربوا هنيئا بما اسلفتم فى الايام الخالية انى ظننت انى ملاق
حسابيه لو علمت وايقنت فى ظاهر نفسيه ومن باطن نفسى فى الدنيا انى
ملاق حسابيه فى الآخرة فسويت فى الظواهر بالبواطن واصلحت
البواطن سيرا لقواطن الساكنين بمشاهدة العين والاهتزاز المهتزين
باهتزاز العرش يوم البروز والابراز من فضيلة الافراز اعلم
من ظهر فى كتابه هاء وجه الكريم النازل الى حسابه بصحيح خطابه
ليدخله بحمد اسمه فى جنة عالية فله الجواز والمفاز والحقيقة المجردة
عن المجاز قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة احدكم الا بجواز

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله لفلان بن فلان ادخلوه
جنة عالية قطوفها دانية وهي جنة عالية محل فوقية نفس النفوس
اثمارها دانية لمن يتناولها بروحها المحروس وهي الفوقيات العشر
التي فوقها فوقية رب العرش والشرح والحشو اليه الاشارة بما روي
عبد المطلب قال كنا جلوسًا عند النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فمرت
سحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون ما هذا قلنا السحاب فقال
والمزن قال والعنان فسكتنا فقال هل تدرون كم بين السماء والارض
قلنا الله ورسوله اعلم قال بينهما مسيرة خمسماية سنة ومن كل سماء
الى سماء مسيرة خمسماة سنة وكذلك كل سماء خمسماة سنة وفوق السماء
السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء والارض ثم فوق
ذلك ثمانية اوعال بين وركهن واظلافهن كما بين السماء والارض
فوق ذلك العرش بين اسفله واعلاه كما بين السماء والارض والله تعالى
فوق ذلك فهذه الفوقيات العشر محل سمع الجميع من البصير السميع
لتنزيل حكم التكلم والتعليم وتاسيل اساس جنة النعيم لكل حرٍ كليم
وعبدٍ رؤف رحيم اعلم ان الله سبحانه وتعالى لما خلق الخلق في
ظلمة ورش عليهم من نوره اودع العلم في شين الرش وهو من الوش
واودع الامانة في راء الرش وهو راء روح الفرش فازدوج العلم والامانة
فتولد منهما الفوقية على النعش فمن اصابه من ذلك النور تماما واحاطه
عيناو شمالا واماما صارت بنفسه صورة لمعنى فوقية الله تعالى التي هي
فوق جميع مراتب الفوقيات الحاكمة على شواكل الهياكل السفليات واليه
الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام العلم في قريش والامانة في الانصار
لان الشئ انما يرتفع ويعلو بالعلم والحلم وانما يثبت بالامانة والديانة وفوق
كل ذي علمٍ عليم اختار الله سبحانه وتعالى من بين النفوس نفس الولاية
وانعم عليها بتمام الكفاية وعلمها علم الدراية الوافي بالغاية والنهاية والبداية
لان الولاية نعم الالهية لان الله هو الحي الولي والحق الولي هو الدائم البقا فبقي في

جميع تشكلات الصور واختلاف الحالات في ود محبوبه وراه الدال
عليه جميع اياته وافعال صفاته والواصل اليه من ذاته ما يسع جميع ومن في
الارض وسمواته وهو دائم معه في نظراته ولحظاته لانه باليد الباسطة
مطلق وباحياء الحي الباقي منطق ومن وجه الكريم عن تبعات الاشياء
حر معتق فاستاهل لذلك شرف الفوقية وامتاز من بين الخلق بمعرفة
الحقيقة والاحقية انظر في الولي المحبوب المدرج في اسم الله الواحد الاحد
الوحيد الراجع معناها الى الانقطاع والانفراد والوحدة المخرجة لمراتب
التوحيد والتفريد وانما يختلف هذه الاسما الثلث بحروف العلة وهي
الالف والواو والياء التي منها انتظام حروف اسم الولي النازل من الولي
الاعلى العلي الى المراتب الالهية بالعلم الكلي فقال في تفسير احرف كلمة الله
الهاء والالف فيه شقايلان مشيران الى الاخبار عن نهاية التحقيق في
معنى الوجه المبارك الباقي والى الحكاية عن الذات الدايم الذي منه جميع
معنى صور التلاقي والسابق والامان بين الهمزة والهاء معتربان مشيران
الى الاختصاص والاستحقاق يعني هو المستحق لكمال الذات والاوصاف
والمختص بالخلق والامر وما يتعلق بهما من الاستشراف والاستكشاف
وانه تعالى وتقدس الواصل من استغناء ذاته واوصافه عما يحتاج اليه
الذوات والاوصاف الى الخلق المعروف اياهم حقيقة المضاف اليه
والمضاف وهذا نبههم الى سبل الاستكشاف والاستعراف فخلق
لهم دارين دار الدنيا ودار الاخرة وجعل احديهما لوح ذاته ونفسه
الطاهرة الظاهرة والاظهار لوح وجهه المبارك وصفاته واياته
المتظاهرة هو الالف الذي اتصل بوجهه واوصافه صار لام الجمال والجلال
واتصل من ذاته الى نفسه وعالم خلقها وامرها صار لام الكمال ثم جميع
بين اللامين وقرن احدهما بالاخر حتى اتضح من بينهما وجود لم يزل
ولا يزال الذي على عين وجوده في وجود جود وشهود حقيقة الحجاب
والمثال النازلين في كسوة المقال والفعال الى المحال الذي حل

بقلوب الانبياء والاولياء المتصفين باوصاف الكمال والمتحلين
باحسن الخصال فاذا تم في العلم والحلم والفعال والمقال والنزول
والانزال والتفتق والانتقال والاتصال صار هو الهاء المحيط المحدق
بجميع ما قال ويقول ويقال وهو الكبير المتعال ذو الطول لا اله الا هو
اليه المصير وهو سند بدا الحال فاذا الهاء حرف مجرد سادج بين الحروف
صورة لنهاية تشكلات الالف في باب التفرقة والجموع واسبال الحجب وكشف
الكشوف والخروج من جميع ذلك الى حقيقة المتوحدة بجميع اشيايها المبنية
للواصف والموصوف والمنكور والمعروف انظر كيف تجرد الالف عن
صورة واشكاله في الالهية وتحقق مجردا في نفس الاحدية في الهوية وهو
الف واو هو لان الواو يشير الى الواحد الاحد الوحيد لان الواو ثلثة احرف
واوان احد والواين مكتوب والاخر ملفوظ فالمكتوب يشير الى الواحد
والملفوظ يشير الى الوحيد والواوان والاتيان في الوجود الخارجي و
والوجود الذهني وهما وجهان للوجود المبسوط الالهي الذي منه حقيقة
الولاية في الاضلال والهداية وصور الجهل والدراية والالف بين الواوين
والوجودين يشير الى الاحد القايم بين الواحد والوحيد هو ذات وجوه
هو اضاف في هذه المرتبة عن حقيقة الوجه والذات وما يقوم بهما في مبلغ
الصفات والايات بعينها تشيران الى الملك والملكوت والمراد والمريد
واجتماعهما بوصف الاحدية في قدس اللاهوت والواوان من كلمة هو تشيران
الى وجه ملكي ووجه ملكوتي وهما المسميان بالوجود الذهني والخارجي
لان الله سبحانه وتعالى لما اخذ من ظهور بني ادم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم خرج ودخل وصعد ونزل خرج من روحه الى جبريل وصعد
جبريل عليه الصلوة والسلم الى الخليل الجميل ونزل الى ميكايل واسرافيل
وعزرايل فدخل ميكايل عليه الصلوة والسلم صاحب الارزاق في ارواح
المرزوقة ودخل عزرايل عليه الصلوة والسلم صاحب القبض في ارزاق ارواح
المرزوقة وخرج اسرافيل عليه الصلوة والسلم نافخ الصور في جبريل وميكايل

وعزرايل

وعزرايل ودخل في نفس الصور ودخل بالارواح في النفوس وبنور الله
القابل لعكس العكوس في روح الارواح وهو الروح المحروس فخرج بذلك
محمد عليه الصلوة والسلم من حجرته الى امته واهل محبته وخلته والمتبعين
بفرضه وسنته والمتخلقين باخلاق الله على مقتضى شريعته وطريقته
وحقيقته والمتمسكين بعروة كلمته فخرج اليهم اولا بالاخبار عن كرايم
الاحبار وبالاشراف على الاسلاف فربيتهم في ذلك وبغذوهم برحميته
ونقلهم من جنته الى جنته ويخرجهم من الظلمات الى نور الوجه وسنته
فمن وفى بما عاهد عليه الله وترك نفسه ومتمناه عانق محبوب الوصل
في مبتغاه والتحق بتبعية محمد رسول الله ومصطفاه وعند ذلك اشم
رايحة النهاية واحتظى من الله بروح الهداية فخرج اليه نبيه من ربه بجلية
سبحانية وعلية رحمانية وكلمة سوته انسانية اتضح له فيها المقصود
الكلي اتضاحا كليا وخرق له صريح الحق وعلمه علما لدنيا حتى كان فح
صريح الخطاب في كل حرف من حروف الكتاب الحال في صور الاعيان
والانسان على سنة الهدى والذهاب في كسرة السداد والصواب
فيعلم حقيقة الخط والوسط والخبط والضبط والانفاد والخلط
ورفع الحجاب واللط وعند ذلك اليه كل راجع وهو بكله منه اليه
راجع وصار الراجع اسما لكل داخل وخارج ومظلم وفارح وراجع
وعارج واليه الاشارة بقوله تعالى كل الينا راجعون فعلى ما ذكرنا
خرج الله تعالى من باب العظمة الى عباده على اربعة واربعين
ضربة ثم انقسمت الخروجات على ارباب النزلات والعرجات على الانبياء
الهداة والاولياء الدعاة على بعضهم صريحا وفصيحا وعلى بعضهم ضمنا وتلويحا
فاختلف بذلك سبل التربية في المربيين واختلف منازلهم في اعلى
عليين وامتاز المجردون المتوحدون ممن جعل القران عضين بنزول
القران عليهم من جبريل المكين المطاع ثم امين لما خرج من باب
العظمة بقين بما الظاهر اولا من بين سمايه وحقايقه في روح المضاف

اليه المنكوبة فيه صفاته فاستولى على قلوب عباده بظهوره ونهى
ووضوح النازل من روح الحقيقة عبده المسمى بالعقل الذي هو
صورة احاطته وكلمة حياطته فجعله لسان روح كلمته وبيان حقيقة الهيئة
وسفا امراض قلوب اهل ولايته وجعل قبله جمات اهل قبلته وهو
الاول من روح نورا ووضوحا وظهورا كما هو من روح حقيقة واسماء
وصفة واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام اول ما خلق الله تعالى
العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر ثم قال له انطق فنطق ثم
قال له اصمت فصمت ثم قال له اقعد فقعد فقال وعزتي وجلالي
وعظمتي وكبريائي ما خلقت خلقا احب الي منك والاكرام علي منك
بك اعرف وبك اعبد وبك آخذ وبك اعطي واياك اعاتب ولك الثواب
وعليك العقاب هو تعالى فيما هو اول باطلاع فيما هو ظاهر آخر اعني به
العقل الذي وضع منه بالمن حده بالافعال والاقوال على الحدود ومد منه
مقاديره وتقاديره وقدره الموجبة للقيود ليكون منها اليه الصعود ومنه
اليها تنزلات الشهود والجنود تجلى باسمه الحي باعتبار روحه ويده اللذين
منها حده المخرج لعبده من عدمه واوجده المقيم له في استقامته وهيئته
بمده لان الحي هو الفعال الدراك لان ما لا فعل له ولا ادراك له فهو ميت
لا يجوز عليه ما يجوز على الملك فالادراك من قبل الروح من البيان والعيان
والفعالية من قبل اليد من الفعل الذي هو اللسان والترجمان والمنفعلة
منه افعال الانسان والفوقية الكافية الاخراج ما في الامكان والسوم
صورة ومعنى وحقا وحقيقة سر كف رب المستو باسم الرحمن الذي علم
القرآن خلق الانسان علمه البيان انظر الى نظام السر بالاعتبار الصحيح
من الاعلى الى الادنى في كسوة التعريض والتصريح ما كان كلمة اليد والروح
كيف ظهر في كلمة الكف الى كلمة الالف بالادراك بكل جو محفوظ وعبد
ملحوظ واليه الاشارة بقوله تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات
واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم ونتيجة الادراك الطيب بالامر الصادر

من الطيب

من الطيب فعل والادراك ونتيجة الفعل والادراك فوقية كافية تكفه
عن الشهوات الموقعة في الورطات المهلكات وتفكر عن كل ما يمنعه عن
السبحات والقربات فاذا كف الرب جل جلاله بين روحه ويده واضعه
بين كتفي عبده كما ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال
رايت ربي في احسن صورة الى قوله فوضع كفه بين كتفي فوجدت
بردها بين ثديي فعلمت ما بين السماء والارض الى اخر الحديث وكما تجلى
باسمه الحي لتحقيق احد فكذلك تجلى باسمه القيوم لتحقيق لقد ان الروح مع
اليد حد فكذلك الرزق مع القدم قد به تقوم الاشياء لان القيوم باعتبار
اليد والقدم وهو الذي تقوم به الاشياء وتمتلي منه الارض والسماء انظر
الى ارتفاع السر والادنى الى الاعلى كيف صعد وارتفع ما بطن في الرزق الى
القوة المخرجة للاه بالقول بالتوحيد والتفريد المنافي للتعديد والتوليد
والمخرج من التشبيه والترديد والمظهر للاصل الواحد الوحيد القايم بنفسه
قياما ما ينخرط في دايرة القريب والبعيد والشقي والسعيد والاحرار والعبيد
ثم بعد ذلك تحقق واجد الوجود باسمه الحق الظاهر من اسمه الحي القيوم
المتجليين النازلين بالاعمال والعلوم لايصال السر المكتوم من الحق الواضح
المعلوم الى مراده وحبيبه الذي هو برحمه وقومه بقلمه وقدمه في كتابه والوجه
مبلغ معلوم وفي اهل ولايته يقين وجلي غير مظنون ولا موهوم فاذا بما ذكرنا
تجلى الله الذي لا اله الا هو ونزل بعد ما خرج وقال وفعل تجلى وبين العباد
اولا سيد الخلايق وسيد الحقايق واس الدقايق والرقايق محمد المصطفى
الرايق الفايق اللايق بكونه حبيبا ورسولا لرب الجنان الواسعة للرضوان
المخصوص باهل التحاقيق الذين هم حملة عرش الرقايق على متن الدقايق وحفظ
شرع الدقايق على اهل الرقايق ورب النيران المضيقة على اهل المضايق
في شدايد البوايق والعوايق صلى الله عليه وعلى اله صلوة تمد اطناب
ايوان رواقها على سالك الطرايق بانخراق سلطان الحقايق في شيطان الخلايق
ونزل من بين البلاد اولا ببلد الامين ومحل نزول جبريل الملكين الى رسول

الصادق الصدوق الواثق الامين وهو المسمى بحلة وبكة عظمها الله وشرفهما ببناء بيته فيهما المتصل بالحجاب على القطع واليقين وهو لا يظهر ولا يخرج منها يعني ظهورا وخروجا كليا الا بعد اتمام نوره ووداده ومحبوبه وايته فرعه نعبله وسره وذلك يكون بعد اجتماع القاعين باحر عواده المسمى في هذا المقام بالحقيق لوتب بيت العتيق خرجة ونزلة بيشتملان الخوجات والنزلات و وتكشفان عن مطويات الارض والسموت وتريحان قلوب اهل التحيات المباركات والصلوات الطيبات لله الظاهر على الطاهر الذي هو قبلة الصلوات وجمع البريات

شعر

ذكر الحبيب يروح قلب الممتحن ٧ من كل ضيق في الشدايد والمحن
ويطيب النفس المهنى بالذى ٧ هو روح قلبي بالحقيقة في البدن
قلبي له ملسوع حية حبه ٧ دار له فيها المشاهد والوطن
ان كنت تسال عنه قلت بنوره ٧ كل المعاني فيه والوجه والحسن
وحه تملك دائما من جوله ٧ لا سيما المحبوس في سجن الفتن
فخلص الصب المعنى بالهوى ٧ من محنة الاحزان في بيت الحزن
لطفه ونضاته وعضاضة ٧ فيها يبين جميع انواع المنن
يا غافلين عن الهوى استبشروا ٧ بمحمد ورسوله في ما ومن
واستذكروا امانات من روح الهوى ٧ روح الهوى روح الحسين مع حسن
روح تنزل بالحجاز وارضه ٧ لمحمد روح الخلايق في الزمن
انشق ظلمة نفس متبع الهوى ٧ بنزول نور الفرض وانوار السنن
شرب المدام على الدوام على اسمه ٧ من كان مثلي في الكوامن والعلن
روحي فداه محمد سرا يرى ٧ كلي له في الكل وهو المؤتمن
صلى عليه الهنا ومليكنا ٧ ما دام قلب حن شوقا او ارن

شعر

لي بالحجاز حقيقة ومجاز ٧ ورياض انس بالحمى ومغاز
وكريم وعد باجتماعي بالذي ٧ والله منه يرتجي الانجاز

هو روح

هو روح معنى الكائنات بأسرها ٧ وله الى الله العزيز جواز
اعين به سندي ومستند الورى ٧ روح به الاذلال والاعزاز
سماه ربي مصطفى ومحمد ٧ مختاره وحبيبه الممتاز
والله انتظروا البشير بوصله ٧ في العود يا ربي انا المختار
يارب صل عليه من قدمى الصفا ٧ متواليا متعاقبا تو تاز
منها المتبعيه من اصحابه ٧ حق وصدق منهما الاتفاز
واجعل لنا يارب من نور الهدى ٧ نورا على نور به الابراز
ونسيم وصل لم تصل بالذى ٧ ما زال عنه الفضل والايعاز

ثم انبسط المولف مد الله ظله من التاليف على التصريف المولى الى التعريف فخاطب وقال وابهم واذال لمن عقل ما فعل وقال

شعر

روحي لك في العرفان عقلي لك في الايمان ٧ سري لك في الاعلان يا وجهك لي جنه
قلبي كلف حيران في وجهك يا رحمن ٧ من هجرك في الاحزان يا وجهك لي جنه
من روضك يا رضوان قلبي قلق سكران ٧ من روحك في ريحان يا وجهك لي جنه
مستم همي مستان جان ودل من بستان ٧ خد تو مرا بستان روى تو مرا جنت
روى
كفر تو مرا ايمان جشم تو مرا رضوان ٧ عشق تو مرا درجان روى تو مرا جنت
كريان ز تو وخندان هم ظاهر وهم بنهان ٧ جون موسى بن عمران روى تو مرا جنت
با حجت وبا برهان با ايت وبا سلطان ٧ اوله زخان ومان روى تو مرا جنت
عمري ز تو سركردان اندر طلب بويان ٧ دل سوخته جان بريان روى تو مرا جنت
كونين وازندن كوه تو مرا ميدان ٧ موى تو مرا ثعبان روى تو مرا جنت
قلبي بكم عطشان وحبكم ملآن ٧ احببت بك الخلان في وجهك لي جنه
صيحوا لي بالندمان حتى تركوا الاديان ٧ من حبك يا سبحان في وجهك لي جنه
قد صرت عظيم الشان في قلبي بالاحسان ٧ مشغوفك في النيران في وجهك لي جنه
حررت لك الايمان ابطلت بك الاوثان ٧ اخترت لك الاذعان في وجهك لي جنه
يعقوبك في كنعان من هجرك في الطغيان ٧ ابيض له العينان في وجهك لي جنه

اني انا في الايقان مصنوع كالانسان   مطروحك في نعمان في وجهك في جنة
الله لا اله الا هو الحي القيوم توكل عليه فهو اوفى وكيل واكفى كفيل العاقل
من افتتح في كل امر خاتمته وعلم من بدء كل شيء عاقبته وكل عاقل هذا
عمله وعليه عمل فله نصيب وافر واسمه الحي العادل من استقام في عدله
واقام بعقله وكل عادل هذا شانه وعليه اتقانه فله الحظ العظيم
من اسم القيوم والعاقل العادل صورة القدكما العالم الحليم صورة للحدو
والعاقل العادل العالم الحليم اهل المدينة وصاحب النفس المطمئنة الامية
اعني بها مدينة الله ورسوله وهي محل خروجه ونزوله ومفتتح كتبه وفصوله
وهي مدينة ميمية وادية متصلة بالموصوف المعروف وهو الله تعالى
رب الارواح والملائكة الصفوف وهي مبنية من حقايق الاسماء المتاية
المتشعبة منها القاسم وهو المتوحد باسمايه تعالى وتقدس ومهم
اللهم اشارة الى تلك المدينة التي تخرج منها الله تعالى في اسمايه بثمانية
افعال بفعل ايتاء الملك ونزع الملك والاعزاز والاذلال وايلاج الليل
في النهار والنهار في الليل واخراج الحي من الميت والميت من الحي والرزق
بغير حساب لمن يشاء فعل الملك الذي ملك به الافعال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اسبغ علينا نعمته وادام تاييد دولته ووجهنا قبلته
ورحمته واحق لنا الخيرات قسمته وكشف لنا بنور ظلمته حين
وصل كتابه العزيز الينا لطيفة الوصل بغرايب الافضال والفضل
فشكرناه شكرا لفقير اذا اغناه رب المال بالبذل وحفظناه حفظ
الاسير وقد ورد الامان له من القتل فهو للصدور شفاء وللنور رتبة
ورواية لقروح القلوب دواء وعلاج وللاخوان والاصدقاء سلوة وتاج به
تقطع الله حبل الفراق ويعيد عيش المترجى المزاق احمد حمدا ميميا
متيمنيا له ميمنة على اهل التلاق واشكر له شكرا ايلاء ومعرفة

الخلايق الخلاق جميع الآفاق واصلي على نبيه محمد المصطفى ذي الوجه
المبارك المشرق بنور رب الاشراق صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تجعل
خياله ليلا ونهارا نصب عيني وذكره وثناه ورد خلدي واساني بين
وصلي وبلتي وبين انا واني اما بعد اعلم انطقك الله العزيز الكريم
لبيان معرفة مدينة رسوله الذي هو بالمؤمنين رؤف رحيم ان الميم
مدينة محمد رسول الله المراد وهو مدينة الله الذي خرج وبابها على
العباد وبيض سواد العقول وسود بياض الفواد وجمع بينهما في الخيال
والسواد وفرق بين باء المبيض وسين المسود لطرح ضدهما الذي منه
الاضداد وهو ميم قل اللهم مالك الملك ملك المعرفة للافراد والزهاد
والعباد واهل الجد والاجتهاد وملك الاعداد والاولاد للناكبين عن
منهج الصواب والسداد والميم ميمان ميم مبتدا كل شيء ومنتهى كل
شيء وهو ميم المراد والمريد الذي له السد والحد والقد واحدهما
اربعة ابواب لكل باب منها مد على مد ورد على رد والياء بين
الميمين حرف النداء الجامع بين المراد والمريد والمبتدا ومنتهى المعاد
وهو الحي الباقي المنزه عن الاضداد والمقدس عن الارواح والاولاد
ومشاكلة الانداد الذي يفتح به ابواب المدينة ويجمع بين القرينة والفعينة
في النفس المطمئنة الامينة ودعا بالامر روحه في كل عبد مراد ودعا بالروح
نور المسمى بالعقل المرشد لاهل الرشاد من ارباب القلب والفواد
ودعا بالنور نفسه التي كتب عليها الرحمة الموجبة لتليين ~~اعيان~~ مخارج
اعيان صور العباد والبلاد ودعا بالنفس سره الذي منه يقوم الاشهاد
للافراد الخواص وخاص خواص الافراد فهذه اساس ابواب المدينة التي ينزل
منها جبرئيل المكين وينزل بالعلم والدين واليقين وميكايل ينزل منها وينزل
بالرزق الموجب للقوة المتين واسرافيل ينزل منها وينزل بالروح لكاشف
عن تشكيلات اليقين عن النفس صور الاعيان المتشبهات على قوم عمين
الذين جعلوا القران عضين وعزرايل ينزل منها وينزل بالسر الذي هو روح

القدار والدوام والتمكين في مشاهدة رب العالمين وكلا نازل منها كتابٌ
عزيز لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد فيها
موسويات وداوديات وعيسويات ومحمديات صلوات الله عليهم
اجمعين ولكل نازل منها مرجف يرجف في المدينة ومفرح يفرح
عن النفس المطمئنة الامينة قال الله تعالى اشارة لئن لم ينته المنافقون
والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينه لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك
فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سلطت على را المرجف
في المدينه نار جهنم ورددته اسفل السافلين ورددت كيده في نحره
وجعلته من الاذلين كتب الله لاغلبن انا ورسلي من الاولين والاخرين
ونزلت را الروح على را المفرح عن المسكر وبين حين نفخ الى دال الحمد لله
رب العالمين فاقتضى ذلك اخراج المرجف في المدينه من المدينه ورده
الى البلاد المبين واقتضى ذلك انضمام دال اليد الى ميم المدينه لدوا
اواض قوم عالمين متبعين لسيد الاولين والآخرين ولدوا قوم
الظالمين ومودال دفع المرجف ورده الى المردودين واقتضى الدال
والميم مدا الاواض والبلا الى المنكرين الذين هم يمدهم الله في طغيانهم.
ويجعلهم من الزايفين ومدا الشفاء والصحة الى قوم عارفين والى اهاليهم
اجمعين ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون
فرددناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن اللهم اخرج من المدينه كل
فاجرٍ فاخرا رجف في المدينه على النفس المطمئنه الامينة وسلط
عليه سلطان مبين كلمة على السواء وهي سيف الانسان المشيرة الى
قول القايل انا انا في السر سواء وفي سكينه استوى وفي السبب والنسب
يعلم السر واخفى جعلت ظاهر ابواب المدينه من الملك والملكوت والمِلك
والملك ما يوقال الداخل والخارج منها ومنها من الموافقين
والمخالفين الى الادراك والالتحاق بزمرة الارواح والاملاك والى الافتنا
والاهلاك والالتحاق باهل الاضلال والاشراك ثم فتح من كل باب منها

بابًا

بابًا في باب من ابوابها الاربعة فصار ثمانية ابواب مفتحة على اهل الجنان وسبعة
مفتحة على اهل النيران فازداد ابواب الجنه على ابواب النيران بباب
داخلٍ في جوف الجنان وهو باب الصدق الذي بما جاء به الرسول
من عند الله الرحمن وليس للمنافق والكافر في هذا الباب باب
لخلوهم من الايمان المهو الله سبحانه وتعالى الابواب الثمانيه على وجه الانسان
المحتوي بكلمة الدعوة على كل ما في الامكان وهي الاذنان والعينان
والمنخران واللسان في الفم العايذ بالصدق الى الجنان وصورة باب
الجنان بعد عود اللسان اليه بطريق المعرفة والبيان صورة الرحم
التي يخرج منها الانسان الذي يتكلم بكلمة الشهادة ويعترف بالمبدا
والاعادة ويسجد لرب الغيب والشهادة ويقيم حدود الله فيما اوجب
عليه من الطاعة والعبادة فاذا تكون حقيقة المدينة وجه الله الباقي
المحيط الذي يظهر في مراته وينزل كل ليلة الى سماء سمواته وينادي
اهل المدينه بحسب ما فيهم من مقادير معاملاته وعباداته فان قيل
ما شان الوجه في الميم الذي جعلته مدينة الله قلت وبالله التوفيق
وبقول رسول الصادق الصدوق الصديق انما كلمة الله كان ها الوجه
فانشق بصفين تعريفا وتبيينا وتلوينا وتكريما فنشا كلا ميم المبدا
والمنتهى وازدوج المنشا كلان فتولد منه ميم المراة وهو ميم اللهم
اسمع ما اقول وانظر به في الاصول تنشرح لك الفصول شعر

الا يا صاح طيب لي معاد وعطر لمقامات
الوداد

وروح قلبي المشتاق يوما يذكرا جتبني في بطن وادي
وآنسني بانفاس لهدايا من اخبار الحبيب
حنا نوادي

فوادي عنده ولم فوادي وليس سواه في قلبي ودادي
بوادي وجه مثل بدر لم وصف المحاسن
والسداد

احب رضاه في الاحوال طرا ومنه اليه راحلتي وزادي
وما سافرت في الاقطار الا ومن ذكراه روحي واستنادي

سقيت على اسمه وشفيت منه هوا الشافي والاوافي هادي
ترويش حالمن بهوى حبيبي وفاق به على كل العباد
الا يا ساكني ربي حماه سكنتم نصير معنى في البلاد
سلام الله والسقيا عليكم فانتم سادتي وبكم عمادي
تنشّم من نسيم الوصل قلبي فاسكر الى يوم التنادي
واطلع على معنى لطيف به جميع المبادي والمنادي
ففيكم ذلك المعنى تماما واوخاه لاوايل كالمبادي
يامن بوصلهم حيوة الاموات ٧ ذكراه الذمن نعم الحسنات
ارحم ذنفا غريق بحو الحسرات ٧ في مجول لا طبيب له في الاوقات

اذا عرفت المدينة وحققت فيها الضمينة وشاهدت النفس المطمئنة الامينة قابل الوصف بالوصف لتحظى بالكشف في الكشف وتلاحظ بدا المعروف وتاخذ منه اخص وصف للموصوف شاهد منه المراتي المراد في منتهى المسموع الواصل اليك بوابطة المناد الذي نقوم من قلقة القلاع وينبسط على بلد البلاد دع عنك دع نفسك وتعال واترك ما قيل وما يقال في معنى الحرام والحلال وتمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها وهو التمسك بالعظمة والجلال اعلم ان القلقة داير جبل الجمال والبلد دايرة الواصلين الى علم اسم ربك ذي الجلال لان الجاهل يحمله ما تشتهي وتيمناه ووقف تحت خيال عقله على حبال الخيال المخيل له مشتهاه ومتمناه حتى اطمان اليه الطمينان الملك الذي تملك البلاد واستوى علمه على العباد وحصل لنفسه جميع لبباب الوداد وان العاقل العالم بعقله وعلمه حصن اساس معرفته وعلمه بانواع التوجهات الى رب العباد والبلاد والمعاد وعلم ان كفاية كل شيء في العلم به على نعت الصواب والسداد فحل بهذه البلد الامين من الروح الامين علم ما يفتح به جميع القلاع لاخراج باطن الجمل الى فضا البيان والى عرصة انجلاء الكفر والطغيان ليتم نور المحبوب وهو نور عين الاعيان ويصل مراد المريد الى قلبه الشهيد

حصن صح

الذی

الذي هو البلد الامين وفيه بيت الله ذي القوة المتين وهو محل نزول الروح الامين ذي الاجنحة الست الممتدة الى ستماية جناح لان كل جناح منها ماية ريشة منها المحبوب عليشة على عليشة لان الولي المحبوب المراد محمول باجنحته مرفوع الى كلمته وحكمته وجنته مقبول بحقيقته لاهل رقته فان قيل ما اصل اجنحته وماية حكمته في التحقيق ان اجنحته الست حروف النمو المودية الى العلو والسمو وهي الواو والميم والنون وهي ثلثة مضاعفة بمقلوباتها مشيرة الى مبلغ اياتها وهي المنتشرة في ربا سمها وترتيبها وارتياسها ومتوسط تلك الحروف حروف الولي المحبوب العلي المحمول بالملى الى العلي الاعلى الولي لان متوسط حرف الميم يا ومتوسط حرف الواو الف ومتوسط حرف النون واو وينتظم من هذه الثلثة حرف الولي وهو ايضا حروف النداء الكلي فالميم منها يشير الى الملك والملكوت والواو يشير الى وجود الرحموت والى وجود الجبروت والنون يشير الى نعت النازل من قدس اللاهوت والى نعت النازل في سكينة التابوت وصورة القلعة في اعالي بدن الانسان اذنه التي عليها انشقاق سماء علمه التي اذنت لربها وحقت وبها ارض نفسه وجمله مدت التي القت ما فيها وتخلت واذنت لربها وحقت وبها وصل اليه الخطاب ووجد عليه الذهاب في الكتاب لهذا المعنى قال تعالى يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا فملاقيه فلكل احد استتر بما وقع في سمعه وتحصن بما حصل له من جمع نعلى ما ذكرنا كان الاذن على سبعة اطباق وللانسان فيها امساك واطلاق وايقاف وانعلاق وظلمة واشراق بناء على قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال انزل القران على سبعة احرف وقال عليه الصلوة والسلم لكل حرف بطن الى سبعة ابطن الى عشرة ابطن وهي المراتب السبع في الفهم والادراك والقبول والعلم والتجلي والنزول اليها الوشارة بقوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق سماء بعد سماء ودرجة بعد درجة ورتبة بعد رتبة وحالا بعد حال وفي التحقيق قطبا بعد قطب الى سبعة اقطاف

قلب وبالله التوفيق
نزول معنى التلقيب
ومنه
مختلفات صور صح

يا و

ربكم

سماء صح

كل قطب قلعة طلعة منها شموس الايقان وظاهر منها معنى استواء
الرحمن على عرش العيان وباطن فيها من حقايق القرآن ينزله الله تعالى
في ماية سنة الى بلد الامين وهو محل انتشار ما في قلعته لاهل اليقين
والتمكين لان الاسماء المائية المحصاة تدور في كل ماية سنة على اسم
له هيمنة على الاسماء ويقوم به قطب ذلك الزمان وحذث وطيب
وعطر بريح الجنان ونفس الرحمن ثم يتم وينقل بهذا الامر والخفاء
بعد سبعمائة سنة من ورثة النبي محمد عليه الصلوة والسلم ويقوم بواطن
الاقطاب في المحبوب المراد الذي له علم الكتاب وعنده ام الكتاب
وام الذهاب ومقابلة النفس بالنفس على كمال الصحة والصواب وهو
نور الله الذي يخرج منه الى العباد ليسوقهم الى المرجع والمرد والمنتهى
والماب ويتصل الختم بالختم كاتصال عيني الهاء احديهما بالاخرى المقترن
بهما ميم جمع المبتدات والمنتهيات في سبعة الساعات والحكمة في اتمام
في هذا الامر وانتقاله من الاقطاب الى عند علم الكتاب وعلم الكتاب
في سبعمائة سنة حكمة سينية ظهرت من بطنان المعية الذاتية
على المعية الصفاتية وهي ان حرف السين هو الحرف السابق في سوابق
العلم ولواحق الحكم على حروف الحلم والكلم وهو حرف سبحاني منه اساس
النقط وبه وجدان اللقط ومنها قيام الالف المولف بين الاشياء المحتجب
بوجوده البائن بين الهاء والياء لان علم الله تعالى الى سمعه وسمعه الى علم
جمعه وبصره المنتهى علمه وسمعه وهذا مثاله الالف المستخرج من سين سبحانيته
المتجلية بجليته ختم على سمع الجمع وهو ختم الولاية وختم على جمع السمع وهو ختم
على بصر النبوة الواضعة واثبت الالهيات في المحمديات والاحمديات
وصورة ختم النبوة كفر المبدا من كتم العدم وصورة ختم الولاية طلعة غيبوبة
الحق بادخال نقوش القلم في احوال القدم والمشير الى سر الختمين العلمين
بالقلمين قوله تعالى يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه ويا ايها المدثر
قم فانذر وربك فكبر انظر كيف ادغمت التاء في الزاء والدال واخفيت
مزمل مدثر

عن

عن صدور المقال واظهرت في الفعال لان اصل المزمل كان متزملا والمدثر
كان متدثرا فادغمت التا في الزا والدال وهو حرف توحد الله تعالى
بالعلم بالختمين وبمراده في الكلمتين وبحكمته في السنتين فان قيل باي
شيء حمل جبريل الملكين والله على اجنحته الى الله ذي القوة المتين قلت
وبالله التوفيق بمبتدا حروف القلقة ليكون به قلع القلاع وعقل عقول
الاجتماع على هدم القلاع الواجبة للانقلاع وهو قول وقيل وقال لان
متوسطات حروف القول والقيل والقال حروف الولي المتمسك بالحق
المهيمن الكبير المتعال ذي الطول لا اله الا هو شديد المحال الاشارة
في الاشارة لاهل الله واله ولمن احتظى نفسه وريحه ونطق لحبيبه
واله ومظاهر علمه وعمله وحاله المنطوية على سر حملة قوله وقيله وقاله
وهم الذين فتحوا اقلاع الكلمات بروح النطق وروح النفس وروح الروح المنفوخ
في الطيبين والطيبات فتح الله تعالى اول حروف القلعة بقاف القرار مع
المشار وضم اليه فا الفرار من الاغيار الذين هم سبب المضمار لان الانسان انما والحظ
يقر ويستقر على ما يسر وانما يفر مما يضير ومفتتح قوله قول ولفظ يقول
منها بالنطق والعكس خط ولفظ فيبين المحظوظ والملحوظ على المقول والملفوظ
بناء يسكن فيه ويمنع عنه وهو يشيد بناء اتقانا ويرفع ايوان مطلوبه اذعانا
لقلبه القابل لما يقول حتى يبقى فيه ويدوم ولا يحول فاذا مفتتح قلعة كل خايف
قول قايل ونتيجة كل مجيب سايل وبهذا القاف الذي هو مفتتح القلاع يكون
قلعهما الموجب للانقلاع وهو قاف القلم الذي منه قيام الصور والاشكال
المدرجة فيها المعاني والاحوال وهي يتقلع بصيرورة قاف القلم قدما وتنبسط
بصيرورة تلك الاشكال كلما والقلم وضع براسه الصور والاشكال وادرج
فيها بقدم المعاني والاحوال فاذا وصل راسه الى قدم رجع معصية الانسان
الى ندم فتنهدم المعاصي بندم كما تنقلع الاشكال الموضوعة بقدوم قلمه
لما نظر الله سبحانه وتعالى الى الدرة المذابة للابانة الموجبة للاصابة
انعكس فيها معلومات الناظر الفاطر واشرف عليها روحه الطاهر الظاهر

فنفخ فيها فصارت الدرة دُرة الذات التي هي نفس الولاية التي تعم الهبات فصار المنعكس فيها علما الروح المنفوخ في عالم مشروح ثم سطر باذيال روح النفس اليه فصار القلم ثم كتب الرحمة بروح النظر على نفس فصارت النفس مرحومة لي محتاجة الى عالم انبساطها وارتباطها ونشر صورها و ومعانيها على مقتضى وخرها ومبانيها فاذن لها بالازدواج بروح النفس لتطرح ما في غيبها الى شهادتها فازدوج الروح والنفس وتشكلت النفس من ازدواجهما على اشكال الدنيا والاخرى والصور الظاهرة والباطنة وصار العالم بمجموعه صورة العلم والنفس بمجموعها سورة العلم فعلى ما ذكرنا عرف الله سبحانه وتعالى جوهرة العلم في بحر الدرة واظهر علمها وانبت الثمرة الموجبة لتبيين صورة القوة والقدرة حتى غاص سر الولاية فيه واستخرج جوهر العلوم الذي هو مرآة المعلوم ومظهر السر المكتوم فادرك في المراة روح النفس المقبوض في النفس وروح النظر المنتشر في الماء القابل للعكس وروح روح الله المنفوخ في يافوخ الانسان الذي علمه الرحمن علم البيان فالارواح الثلث كامنة في الحرس الشديدة مستطيرة في الشهب الجديد السديد من تنفسها سحر الموحدين ومن تلبسها سحر الملحدين ان تنفست الارواح في الحيوة فهو المراد وبه الظفر بحقيقة در المعاد وان تنفست في الحيرة منه الفساد وان تنفست في الصلوة نظام البلاد والعباد وان طلعت شموسها انعكست على سماء كتابت طروسها فتبينت فيها نفوسها في فنون عيونها ومكون نونها في علون قرونها وحينئذ يرجع الامر من الانتهاء الى الابتداء ويرجع البالغ التسليم عن الاهواء المحالة الصباء الموجبة للغش والابتداء

شعر

امذكري عهد الصبى طيبت قلبي المستهام ٧ روحي فداك اعد لنا ذكر الاحبة والمقام
احضر لنا بربي الحمى خبر المغاني والمدام ٧ حتى شربنا ساعة شربا يزيد لنا الغرام
صح بالهوى في حلبتي واختر لنا خير الانام ٧ واشرح لنا في يومنا وصف الحبيب على الدوام
حتى سمعنا ساعة في وصفه خير الكلام ٧ كما به زمن الصبا متعانقين على النظام

ارواحا

ارواحا من وجهه في عليشة فيها المرام ٧ امذكري ذكرك لنا وجها هو البدر التمام
من نوره نار الهوى وبنارة نار الظلام ٧ من كان مشعوفا به عندي هو الشيخ الانام
ارواحا اتباعه والعاشقين له غلام

يعني النفس طرفان طرف العقل والعرش وطرف النفس والفرش فالاول منهما ناحية التجردات الروحية والتوحدات السبوحية والثاني منهما ناحية التعلقات النفسانية والتشكلات الزوجية وبين الطرفين ياء العقل الداعي المنادي الى المنتهى والمبادي فمن محب اقبل على التجرد الروحي واكب على التوحد السبوحي جذبته النسبة النفسانية الى الزوجية ومنعته الزوجية عن ان يحوم حول حمى الروحية ومن محب اقدم على التعلقات النفسانية جذبته العاطفة الرحمانية الى التجردات الروحية واخذته بناصيته الى التوحدات السبوحية فسبحان من حكيم احكم صنايع بدايع فطرته وبين عجايب غرايب حكمته في ملحوظ لحظة ومنظور نظرة والعين تنغمس في ميم الميل وهو ميم معصرة المعلوم ومحل انفصال النفس عن السر المكتوم وانفكاك الباطل عن الحق الاعظم الذي منه جوهر العلوم والعين المنعصرة بالميم المنخدرة المنكسرة بوقوع الامر على خلاف مراد المايل اليه بطريق اتوداد المتحير فيه تحمت النفس المتابة عن السداد والعاكفة على العناد والعين في الميم على نعت ما نقول مكان على يعرض ويطول وهو مكان في العلوم الجالي للمحتظي بالعلم العلي وهو المحبوب الولي ورفعناه مكانا عليا والمكان العلي ان يرفع الله تعالى محبوبه اليه ويرفع عمله في صلوته الى ما عنده ولديه فيكشف عن ولاه فيه ويجعله في المحسوبين معروفا شيئا الاينافيه وهو بحقه وخطه في جميع الصور والاشكال متلافيه والمرفوع بهذا الوصف الى الله الموصوف الدايم المعروف عمن معموره وكتابه برحمته الخاصة منشوره وربه يفرح به برته مسروره نور على نور يهدي الله لنوره من يشاء ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور

شعر

تالم من فراقك كل صب انا ابن ملسوع الفؤاد ٧ وقلبي دائم في حزن وقتي ووقتي لم يسع غير المراد
مرادي انت يا دنيا وديني فلم تنفع بردتك لي جهادي ٧ تفوق كل ما في النفس قهرا ولطفك في القلوب
على الرشاد

الا يا نفس ابتغى سبيلا ومنهاجى الى بحر الوادِ فان لنا بوادا لحى حبًّا ينوّر وجهه كلّ البلاد
ويجذب بالطيفه كل حيّ اليه وكل صبّ من العباد سلام الله والسقيا على من تشبّث بالهوى الهادِ
المُنَادِ
الى خمر فتشكر كل شخصٍ عن الدنيا الدنيّة والفساد
وتشغله بذكرانجائم حقًّا ليظفر بالمراد على الاعادى
ويصفو عن فضول النفس طُرًّا ويملاه حبُّ المعاد
كفى بالقلب حزنًا ان يراه حبيبى وهو يسعى فى البعادُ
وكيف ينام قلبى عن حبيبى وحبّى نور قلبى فى سوادى
اريدك لا اريد سواك بدرًا ولا شمسًا ولا نجمًا اُنادِى
بذكرك التذاذى واضطرابى وانت لقلبى لعانى المنادى
بحقك ان تمن على فوادى بلحظٍ منك او لفظ مصادى
اسير هواك فى بيداء هجرٍ تحيّر فيه قطعًا لكل باد
ايا من نظرة منه شفائى ومنها راحتى وبها التفادى
اعن ايها المحبوب عطفا على دفع البلية والتعادى
فلم من عاشق دونى ومثلى نظرت اليه فى يوم التناكى
تخلص من سجون الهم جدًّا وادرك روحه فى الشداد
اليك توجهى فى كل حالٍ ومنك سرورى تمّ ولك اعتقادى
وفى كلّ الامور وكلّ حالٍ عليك توكلى وبك اجتهادى
ولولا فضلك الوافى لولّت نفوس القوم نحو الارتدادِ
بحق محمد ورضاك عنه اجب فى المنتهى لى والمبادى
وصل على حبيبك كل يوم صلوة جُددت عن اعتدادِ
واعط له الوسيلة يا الهى مقام شفاعةٍ فى الامتداد

هذا تمام كلام فى مرتبة الاولى من الالهيات المنقسمة على النبوّات النازلات الى التربيات كما ذكرنا من شرح اية الكرسى وما يتعلق فيها من الامر القدوسى السبّوحى

امّا المرتبة الثّانية الالهيات قوله تعالى الله ولى الذين امنوا

يخرجهم من الظلمات

يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون قيل ولى الذين امنوا ناصرهم ومعينهم ومحبهم ومتولى امورهم لا يكلهم الى غيرهم وقيل ولى هدايتهم يخرجهم من الظلمات الى النور اى من الكفر الى الايمان قيل كل ما فى القران من الظلمات والنور فالمراد منه الكفر والايمان غير التى فى سورة الانعام وجعل الظلمات والنور فان المراد منه الليل والنهار سمّى الكفر لا لتباس طريقه وسمى الاسلام نورا لوضوح طريقه والذين كفروا اولياءهم الطاغوت يخرجونهم يدعونهم من النور الى الظلمات والطاغوت يكون مذكرا ومونثا واحدا وجمعا فى المذكر والواحد يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به وقال فى المونث والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها وقال فى الجمع يخرجونهم من النور الى الظلمات والطاغوت الشيطان وكل ما عبد من دون الله وكل يطغى للانسان فاعول من الطغيان زيدت التاء فيه بدلا من لام الفعل كقولهم حانوت وتابوت فالتاء فيها مبدلة من هاء التانيث قيل كيف يخرجونهم من النور وهم كفار لم يكونوا فى نور قطّ قيل هم اليهود وكانوا مومنين لمحمد صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث لما يجدون فى كتبهم من نعته فلما بعث كفروا به وقيل هو العموم فى حق جميع الكفار وقالوا منعهم ايّاهم عن الدخول فيه اخراج كما يقول الرجل لابيه اخرجتنى من مالك ولم يكن فيه كما قال الله تعالى اخبارا عن يوسف الصديق صلى الله عليه وسلم انى تركت ملّة قوم لا يومنون بالله ولم يكن قط فى ملّتهم قلت وبالله التوفيق الله ولى الذين آمنوا ايجعل الخليفة فى الارض ابا البشر واخراجه من كتم العدم الى عالم المعاينة وانخبروا والملائكة بسجوده ونفخ روحه فيه من عالم جوده ليرجع المؤمنين اليه من الملائكة حقًّا وصدقًا ويرجع الكفار والمشركون الى ابليس اللعين والجن الكفرة ونفاقًا وفسقًا يخرجهم من ظلمات العدم الى نور الوجود ومن ظلمات الرحم الى نور الموجود ومن الجهل الى العرفان ومن الكفر الى الايمان ومن الجنة الى الرضوان ومن الذنوب الى

الى الغفران ومن النفس الى النفس ومن العكس الى الحرس ومن البرهان
الى البيان ومن البيان الى العيان ومن الجنان الى اللسان ومن اللسان الى الانسان
ومن الانسان الى الحيوان ومن الحيوان الى الرحمن المستوي على العرش العظيم
والمحتوي على الملك الشامل العميم والذين كفروا اولياءهم الطاغوت غلظ
الطينة من الطغيان وغلبة وجوه الغلط من النسيان هما المانعان من التميزات
المؤديات الى التحيرات يخرجهم من نور العقل المؤيد بنور الوجود الى ظلمات
الخرق المؤيد بالجحود يخرجهم من نور الفطرة الالهية الى ظلمات الدنيا
الدنية الابائية والامهاتية واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم
كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه وقوله
عليه الصلوة والسلم كل مولود يولد على الفطرة ولكن اجتالتهم الشياطين
يخرجهم من نور حقيقة التكشيف المحمدي الى ظلمات ظلال التعريف الادمي
يخرجهم من نور يوم الميثاق وهو نور روح الاشراق يوم الانطلاق
الحقيقة الاتفاق الى ظلمات الشك والشقاق والنفاق يخرجهم
من ظلمات الابتداء والانتهاء الى نور الاهتداء والاستواء وهو نور
النبوة النازلة بين القوة والصوة الى القوى والصور خلق الله تعالى
الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره يخرجهم من ظلمات السور والصور
والطور الى نور النور لان الله سبحانه وتعالى كتب كل شي في الذكر الاول
وهو قوله انا الله فاظهر ادم عليه السلم من الف انانيته المنفصلة عن
النون وهي نون العلون واستخرج ميما من الفها المتصلة بالنون وهي
نون الكمون والنونان نفسان احديهما نفس الشيطان والاخرى نفس
الانسان وبينهما نفس الرحمن المكتوبة عليها الرحمة بقلم الرضوان يخرجهم
من نفس الشيطان الى نفس الانسان ومن نفس الانسان الى الرحمن ومنها
الى نفس الرحمن اظهر ادم عليه الصلوة والسلم بين ظاهر ممنع الباطن ولم يجبه
وبين باطن ممنع الظاهر ولم يجبه وهو ظاهر من اوليته التي منها الابتداء
وباطن من اخرويته التي منها الانتهاء فانتج بفضل رحمته وسعة مغفرته بابا

من ظاهر

من ظاهر في باطنه وبابا من باطنه في ظاهره حتى اجاب باطنه ظاهره وظاهره
باطنه وناظره فصار المانعان من الاجابة موجبين للاجابة والاجابة وقيل اجابة
باطنه ظاهره واجابة ظاهره باطنه وناظره لم يكن شيئا مذكورا مدة اربعين
سنة على مقتضى تخميره وستة رتبه في تدبيره وتصويره فلما اجاب
صار مذكورا بالعلم والخلافة ونفخ الروح وشرف الاضافة اخرجه الله سبحانه وتعالى
من ظلمات عدم للاجابة والاضافة الى نور الاجابة والخلافة ثم اجاب ظاهره
كل مؤمن باطنه ومنع ظاهره كل كافر باطنه فاخرج الله تعالى بهذه الحكمة
كل مؤمن من ظلمات المنع الى نور الاجابة بطريق التبعية للاجابة الادمية
الى الظلمات المتعة الحيوانية واليه الاشارة بقوله تعالى هل اتى على الانسان
حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا مدة اربعين سنة جثة ملقاة في بطن
نعمان يعبر عليها ملايكة الرحمن ويطوف حولها ابليس والشيطان هذا تمام
الكلام في المرتبة الثانية من الالهيات **واما المرتبة الثالثة من
الالهيات** قوله تعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم نزل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل من قبل هدى للناس
وانزل الفرقان نزل عليك الكتاب اي القران بالحق بالصدق مصدقا
لما بين يديه لما قبله من الكتب في التوحيد والنبوات والاخبار وبعض
الشرايع وانزل التورية والانجيل انزلا جملة واحدة وقال في الفرقان نزل
لانه نزل مفصلا والتنزيل للتكثير والتورية قال البصريون اصلها وورية
على وزن فوعلة مثل حوقلة فحولت الواو الاولى تاء وجعلت الياء
المفتوحة الفا فصارت توراة كتب بالياء على اصل الكلمة وقال الكوفيون
اصلها تفعلة مثل توفية وتوصية فقلبت الياء الفا على لغة طي فانهم
يقولون للجارية جاراة وللتوصية توصاة واصلها من قولهم ورى الزند
اذا خرجت ناره واوريته انا افرايتم النار التي تورون فسمي توراة لانه
نور وضياء قال الله تعالى وضياء وذكرا للمتقين وقيل هو من التورية
وهي كتمان السر والتعريض لغيره وكان اكثر التوراة معاريض وغير

والاجابة واخرج كل كافر من نور الاجابة صح

تصحيح لفظ تورية

ثم صح

تصريح والانجيل فعيل من النجل وهو للخروج ومنه سمى الولد نجلا لخروجه
فسمى الانجيل لان الله تعالى اخرج دارسا من الحق عافيا ويقال هو من النجل
وهو سعة العين سمى به لانه انزل وسعة لهم ونورا وقيل التوراة بالعبرانية
نور ومعناه الشريعة والانجيل بالسريانية انقليون ومعناه الاكليل
قوله هدًى للناس هاديا لمن تبعه ولم يثنه لانه مصدر وانزل الفرقان الفرق
بين الحق والباطل قلت وبالله التوفيق وهو رب لطيف ناقد رفيق
نزل عليك الكتاب كلمته كل بيان وتبيان ولسان وجمع كل
حرف واية وسورة منها الاسماء والقرآن الذى هو مقارنة الايات بترتيب
الحق والصلوة التى منها الكتب المنشورة منها التورية والانجيل والفرقان
النازل من الله والرب والرحمن ومكان اصله كن ولك كليه كل بيان
وتبيان ولسان نزله الله تعالى على كلية كنه نفسه الحاملة لحقيقة نبوته
فصار كتابا منزلا على حامل عقله نبوتيه ومظهر مستخرجات قوته ولكاف
حرف محمد عليه الصلوة والسلم فى السبقيات وحرف يسعى فى القبليات
لانه سبق القبليات على السبقيات والسبقيات على القبليات
واجتمعنا فى القاف المبدلة بالكاف والقاف قرار مكين والكاف كتاب
مبين وبينهما ظهور ذى القوة المتين كتب الله فى الكتاب والقباب الابانة
والمكانة وكتب فى للابانة والمكانة المتانة والقباب دوايئر القرار فى
حظاير الاختيار الدخلة فى بواطن مصور الاخبار من اجبار المصالح لامور
الخلق من الابدال والاخيار والمشير اليه ماورى فى الاثار والاخبار اوليائى
تحت قبابى لايعرفهم غيرى وكان فى الكاف دُرّةٌ منطوية وبُرّةٌ مزروعة
مذرورة وذرّة مسطورة وقرّة مذكورة وصورة معروفة ومنكورة لان الكاف
كان كف الرب جل جلاله المتصرفة فى فعل الكف والفك والكد والدك كان ظهورها
كمرة منها الجبال والطور بطنها بحرا وبرا منها الصور وحقيقة الدرة هى الناظرة ا
درة منها
اليها وهى فى بحرها وحقيقة البرة خليقة حقيقة الدرة المختلطة بظاهرها وهى
على برها ونون كاف لن اشارة الى الناظر الى الدرة حتى تصير مائة بزل

الى

الى مطوى الكف المنقسم على البر فالى انزل حركته حقيقة كاف الكف وفرقته
حقيقة قاف الكف واخرجته يدا القلم الى ليصير كتابا ومن القلم الى القدم
ليصير قبابا وتبة على مقتضى عالم القدرة فيظهره ويخرجه امر كن فيكون
وعلى مقتضى عالم الحكمة فيدبره العقل باسباب منها العلون والكمون وكان
فى حال الدرة بحولان الدال يد الله المبسوطة فى دار الدنيا ودار الاسلام
بالبيان المؤدى الى الانعام وانه بحر يحمل الخصوص والعوام فى سفينة السكينة
المتخذة من اسباب الطمانينة الى ساحل المقصود والمرام لهذا المعنى قال الله
تعالى نزل الكتاب وانزل الفرقان ليتحقق الانانية بالف انزل ونون
نزل من الف الكاف ونون النون **شعر**

شانيةٌ قد انبلت نحو آمل   بآمل مسجون لدفع البلابل
يريد خلاص الخلق منها بنظرة   من الله ذى الطول المجيب لسايل
فهبت سحيرا الكل مشكل   وجات ببشرى دفع تلك النوازل
وقالت رسول الله يسأل ربه   ليكشف عنك الضر ضر الغوايل
لتفهم غور المشكلات وفرعها   وتجمع ما فى بطنها فى المسايل
يقول رسول الله فى الكاف درّة   وفى الكاف بحر منه كل الجداول
الدلايل
عليك بجمع الفاء والميم منهما   واخراج لام الوصل بين الدلايل
فانى قريب منك ادعوك دايما   الى بث سر سار بين الاوايل
سررت به فى ليلة الوصل والسرى   ولقد علقت كفاى منه بطايل
ابثك السر الذى كان كامنا   لتعلمه حقا بنشر الرسايل
لك الفتح والبشرى لك الحق فى الهوى   لك الحق منى فى جميع الشمايل
الا ياكريم الوجه اقراء تحيتى   وبشر قدومى كل اهل الوسايل
وقد جاءكم فتح من الله والهدى   وبيرى وبشراى ثم نشر الوصايل
على الله تعويلى وفيه توسلى   ومنه تياسى فى العطايا الجزايل
سقى الله اياما النابر لى الحمى   وحث على عقد الهوى والتواصل
احن الى ارض الحمى وعوارها   ومن كان فيها واصلا الخير واصل

الذ بذكرها واحيا بوصفها   واشكر من اصحابهما المتغازل
وريح هواها طيبتني بطيبها   ومن طيبها البست وصف الشمايل
نظرت الى حبي فصرت كمثله   وما منه ما مني ببغت التكامل
علمت بفهمي ما فهمت بعلمه   وفهمي وعلمي حايما في التداخل
وعلمي بفهمي بعد فهمي بعلمه   فم للسان الحق وقت التعادل
وعلمي من خلقه وفهمي بامره   له للخلق والامر الذي في التقابل
ولله فيما قلت رمز وسره   الى الخلق سارحين شدّ للتراشد

اعلم صفا الله ملائكته في صفاء صدرك واستخرج درة بحر ظهرك الى فضاء فعق بحرة بتركان سر الانانية من الله تعالى نزل والى آدم وحواء انتقل لان اسم انا مركب من نون والفين كالوفين المشيرين الى الله ذي القوة المتين ذي الوجه المبارك الكريم والى الاحد الواحد الرحمن الرحيم والنون بينهما شاير الى نون نفسه ونفسه في نيمه الكريم والنون ما نزل من بين الواصف والموصوف الى الخارج منهما وهو بهما المعروف والمكشوف وقد تحقق الالفان والنون في آدم وحواء وولدهما المسمى بالنجل المتنقل من ظهر آدم الى بطن حوا بالفعل وبعد الان للاخر حقيقة لها بطن وظهر وسر وجمع محققة فوقية كافية للعايد وهو يد الله فوق الايدي وكف وهو كف الرب التي تلقى الاعلى وتفك الاياد ويحقق النجل الخارج في حكمه يا عابد في الاواخر والمبادي فاذا احدى الف الانانيه تحققت في آدم ابي البشر والاخرى تحققت في حوا ام الاثر والمعانية والخبر والنون بين الالفين نون النجل الناجل للخارج من الارحام النازل وقد تحقق هذا السر بين اول الانبياء وهو آدم عليه الصلوة والسلم وبين اخر الانبياء وهو احمد عليه الصلوة والسلم والنجل الخارج من بينهما شيخ المرسلين نوح عليه الصلوة والسلم دخل في السفينة وخرج ورجع عن الشجرة وعرج وصنع السفينة وروح او نزل من الجولى واختلط و وامتزج وسير النجل من الاصلاب الى الارحام حتى انفرج له المخرج وهو اول نبي ظهر في النطو حتى تبعه الانبياء فيما بطن وظهر وفيما اتى بالبركات

والسلم

والسلم من الله الكبير الاكبر حتى اشتهر وانتشر **الاشارة** لما نظر الله تعالى الى الدرة التي هي ظهر كفه واقام صفوف القدر من صفه لينبسط ما كان في ظهر كفه من الصور والمعاني على ما كان في بطن كفه من حكمة حف صفه طالعا دها بطا بيش وكفه نظر الى الهاء اعني بها هاء ظهر الكف المقابل لطاء بطن الكف المشيرين الى الطالع الهابط والهابط الطالع النازل عليهما طه ما انزلنا عليك القران لتشقى الا تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى الى قوله الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى وهاء الظهر كان اخر حرف الوجه فلما نظر فيها ظهر منه اول حرف الوجه وهو الواو الذي منه وحوا كل شي فواو وجهه اوله فيه وجيم الوجه بين الحرفين جلاله وجماله الممتدان تصفه منها اللطيفة والقهرية المجنة الجمال والى جحيم اهل الوبال فانقسم الهاء المقترن بها الواو وعلى قسمين فصار نصفه ما حيوة الذهاب الى الفساد والصواب والنصف الاخر ام الكتاب الذي نزل منه فصل الخطاب وتفصيل ما تكون في الوجود مصدر الثواب والعقاب والمرا مايح من العذاب والحلو الطيب من العذاب وصار بهذا النظر مبتدا اعطاء الوجود وارسل الجنود الى الشهود القايمين على الحدود بهذه الية للمقر المعترف بالموجود والمحتظي منه بحظ وافر من السخاء والجود واضلالا لاهل الجحود والكافر اللجوج والمردود والجبار العنيد المطرود اما ترى كيف يطهر الواو من الهاء التي هي دايرة الوجه الباقي وحايرة ذات الله الدايم المتلاقي حيث قال تعالى وله من في السموات والارض كل له قانتون له ما في السموات وما في الارض فاحدى شقي الهاء المنقسمة بعينين تشير الى ميم من والاخرى الى ميم ما ومن وما تشير الى سر انا الناظر في وجه ولايتي والنازل فيه بهدايتي واقسم ولايتي على اهل هدايتي المهتدين الى المراد المحبوب بالهداية السابقة والهداية اللاحقة وعلى اهل الغواية بالضلالة السابقة والضلالة اللاحقة وانما قرنت الواو بالهاء الوجهي ليعرف

ان المتصل بي هو الذي اسلم وجهه لله وهو محسن ووجه وجهه اليه بالاسلام
والتوجه فالمتوجه الي فهو معي وانا معه والذين معه اشداء على الكفار
رحماء بينهم تريهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم
في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التورية ومثلهم في الانجيل
الاشارة لما اراد الله سبحانه وتعالى ان يعرف كنزه المخفي
ويطلب مطلوبه الصفي لو فامتاز في ارادته مطلوبه ومحبوبه ومختاره
للجليل الحق الخفي وظهر التجلي على الاخر مثال الامتياز وهو الشكل
المايل الدال على الابراز وعلى احراز مراد الحق في دائرة الاجمال التي
منها الابراز والانجاز ولا يزال الالف في الشكل المايل يوتنف بين
المراد والمريد ويحيط بمطلوبه ومحبوبه الحميد الى ان تمّ ميلانه
وظهر فيه سلطانه وانتفى منه شيطانه وانقلب راس ابتداء الالف
براس انتهايه في الشكل ونزل قرانه وفرقه وعند ذلك صار الالف
براس انتهايه هاء حرفا ساذجا يدل على اتصال المريد بمراده والانخراط في
دايرة ارادته اياه وحياطته حتى اعجز الله تعالى عن الخروج منها الا بعلمه
وعلمه فاذا خرج زاد له في اجله ونقص من امله ليرجع الالف الى هياته ويقدم
هو بين يديه على مثاليته وحجابيته فاول خارج خرج من الهاء حرف الواو
المشير الى وجه ذكر الحق والى وجود الموجود المطلق المعروف نفسه
بالولي في الشهود والجنود وانما اقترن الواو بالهاء لينتظم كلمة هو التي
يحار عن الاخبار عن نهاية التحقيق وليعلم ان الوجود منه الباعث والوارث
في الحق بالتحقيق والتلفيق ثم استتبع الواو الدال واعقبها واثرها
بوجوده ونصبها لانها اخر حرف الوجود الخارج والذهني المنسوبين
الى الباطن الاخفى والظاهر المدينوني لينتظم من لماته والواو والدال
فعل العود والعيادة المشترك بين الرجوع الى الحق بالعيادة والرجوع
الى الحق بالعبادة واليه الاشارة بقوله تعالى حكاية عن كليمه
ونجيه موسى عليه الصلوة والسلم واكتب لنا في هذه الدنيا حسنة وفي الاخرة

حسنة انا هدنا اليك وهذا الان الدال دول الله تعالى في عباده لما
روي ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
الدال دول الله في عباده احال اللعن على ابليس لما امر بالسجود ولم
يعنه ان يسجد تحية لادم فايسه الله من رحمته وادال لابليس على
آدم لما قبل الناصح وقد نهى الله عنه واحال لاخوة يوسف عليه الصلوة
والسلم خالف اباه ان لا يقص رؤياه على اخوته واحال له عليهم لما بغوا عليه
فاسجدهم تحية له واحال يوم بدر على قريش وادال لهم يوم احد
لاجل اعجاب المومنين بكثرة جمعهم وقبلهما اعجابهم يوم حنين فالاحالة
جعل الدولة للغير والدولة انتقال حال البوس الى الغبطة والسرور وهذا
تمام الكلام في حاكمية حقيقة الانزال والتنزيل حيث قال نزّل عليك الكتاب
بالحق مصدقا لما بين يديه وانزل التورية والانجيل هذا تمام الكلام في
المرتبة الثلثة من الالهية **واما المرتبة الرابعة عشر من الالهيات**
قوله تعالى الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه ومن اصدق
من الله حديثا قوله تعالى ليجمعنكم لام القسم تقديره والله ليجمعنكم الله
في الموت والقبور وتسمية القيمة قيامة لان الناس يقومون من قبورهم
وقيل لقيامهم الى الحساب يوم يقوم الناس لرب العالمين ومن اصدق
من الله حديثا قولا ووعدا قال ابن عباس رضي الله عنه يريد موعدا لا خلف
لوعده وقيل لا احد من الله في امر البعث اصدق قلت وبالله التوفيق
بالتوكل على الناقد الانيق ليجمعنكم الله في حيوة عمل علم الغيب وعلم عمل
الشهادة وفيما اشتمل عليه معيته عمل العلم وعلم العمل بعدم الوفادة
بضغطة القبر الموجبة لازالة غير القهر واذهاب عين الجبر الموجبين
الحصر للمخاصمة والحصر في متعينات مقدرات الدهر لان الله سبحانه
وتعالى يجمع حقايق اعضاء الانسان بازالة اعيانها بالعدم لتحقق فيه معنى
النشر الموجب لسيلان ماء الحيوة على معنى الظفر بالمراد في اودية
الفوادي يوم القيمة يوم الروح والملايكة صفا في يوم التناد لقبول المراد

ورجوع كل احدٍ الى دار المعاد فتنزل حقيقة التسوية في الاعضاء ويزول الحكم من التحكيم فيها على سنة الامضاء وذلك يكون في كل احدٍ بحسب استيسلام واسلام ابرهيمي حيث قال له ربه اسلم قال اسلمت لرب العالمين فينبسط كل احد عقدار استيسلام واسلامه وجود لرب كلام وسلام وحديثه والهام فينفتح له بذلك حلية وجه الله في سبحانية وتجذبه اليه عاطفة رحمانيته فيكلمه شفاهًا وكفاحًا ويسكنه بحبوحة جنته صلاحًا ونجاحًا وصلاحًا ويجعل له طريقا منه اليه والى ما عنده ولديه وهذا معنى قوله تعالى ان الله اصطفيه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ويبسطه على بساط الخيرية ويطوى عنه رشايط الغيبية ويجعله بلطفه وكرمه وجماله مبسوطًا مضبوطًا وعلى الاولية في الاولوتية منوطًا ويطرح من بواطنه الى ظواهره مشوبًا ومخلوطًا ويتنزل من العماء على مثال المطر مطهرًا طاهرًا ومظهرا طاهرًا فتقع قطرة منه في محل الا وتنبت منها لطيفه ومكرومة وجميله وما اصاب منه رش موضعًا الا وقد طيبه وعطر كثيره وقليله واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام مثل امتي كمثل المطر لا يدرى اوله خيرٌ ام آخره وهو مطر آخر الاواخر فيثبت منه من باطن البواطن ظاهر الظواهر والاشكال ان آخر المطر يضير من اوايله لانه المبلغ في كمال وسايله ورسايله لان الله تعالى يغسل به بواطن النفوس من درن اجسام العكوس وينورها من ظلمات الجهل المظلمة الماحية لمكتوبات الطروس فاذا ظهر اجسام نفوس الجهلة وهي ياجوج وماجوج بالسرين في كسوة الجمهرين وشربوا مياه البلاد وافسدوا ارزاق العباد واصلكوا جميع الاعيان والسوال نزل عند ذلك عيسى بن مريم صلوات الله عليه لقتالهم ودفع فسادهم وشوم ضلالهم فقاتلهم وقتلهم حتى صارت الارض منتنة منهم فيبعث الله تعالى سحابا بمطر اربعين يومًا فيغسل الارض منها وينظفها وهو آخر مطر مطر في الدنيا ولا شك انه خيرٌ من اوله لانه نظف الارض وطهرها عن الروايح المنتنة الحاصلة من اجسام عكوس

بلطفه

النفوس

النفوس كذلك اذا تغير الزمان وانتكس في صفة الانسان وتابع العقول الطباع وشيدت النفوس من المعاصي والفجور والفسوق على امت الاماني الحصون والقلاع وانحدرت بذلك معالم الدين وانهدمت قواعد علم اليقين وانخرط كل احد في داير الظن والتخمين فعند ذلك بعث الله تعالى اليه المحبوب المراد الظاهر به وباسمه في اصحاب القلوب والفواد حتى يغسل به بواطن النفوس من تغيرات اجسام العكوس وينور به صحايف الوجود والطروس وهو المطر الاخير المحفوظ بالسكينة والروح المحروس

شعر

قلبي بكلك مشغوف ايا سكني ٧ وهايم فيك يا ديني ودنياي
عليك يا منتهى سؤلي ويا املي ٧ بحفظ ابدًا من كيد بلوايي
ما منك القلب بدٌ بدّه ابدًا ٧ هواك او فعين في كل اهوايي
سواك ليس له في القلب من اثرٍ ٧ انت المؤثر في قلبي بانبايي
بك الحيوة ومنك الموت في خلدي ٧ ومنك ذاتي واوصافي واسمايي
عطفًا عليّ فاني من تفضلكم ٧ ادركت رمزك في رموز ايمايي
ذكراك اوله قلبي ثم حتى كتفي ٧ تحركت منه اعضايي واجزايي
على هواك وسافي القوم في عجلٍ ٧ يدور فينا بروح النار والماءِ
بنت الكروم التي قد اسكرت خلدي ٧ على هواك ومنها كل نعمايي
واويت نفسي وروحي في هواك بها ٧ وجدتها لذة في حال ضرايي
ما مسني منك ضر مذ شعرت به ٧ الا وكان لقلبي منك سرايي

هذا اتمام الكلام في المرتبة من الالهية **واما المرتبة الخامسة من الالهيات** الله اعلم حيث يجعل رسالته سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون الله اعلم يعني ليسوا باهل ذلك انا وليد بن المغيرة قال والله لو كانت النبوة حقًا لكنت اولى بها منك لاني اكبر منك سنًا واكثر منك مالًا فانزل الله تعالى هذه الاية قيل الابلغ في تصديق الرسل ان لا يكونوا قبل مبعثهم مطاعين

في قومهم لان الطعن كان يتوجه عليهم فيقال انما كانوا اكابر رؤساء وكان الله
اعلم حيث يجعل الرسالة ليتيم ابي طالب دون ابي جهل والوليد بن
المغيرة واكابر مكة سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله لهم وان كانوا
اكابر في الدنيا سيصيبهم عند الله صغار ومذلة قلت وبالله التوفيق
بجعل الرسالة لمنزل الدين واللين وعزيز العقل المكين وحظ وافر من
علم اليقين وهذا لان الله سبحانه وتعالى لما نظر الى الدرة ادرج فيها من
نون النظر كلمة اللين والدين المؤديين الى اليقين فصارت الدرة بهما ماء
طهورا ونورا منظورا ثم نظر فيها ثانيا واودع فيها من نون نظره لين
اللين المؤدي الى الفتح والتقرب فجرى الماء بهما متلونا بلون كون التكوين
الذي منه حصول اعيان ما كان مدرجا في كلمة اليد واليمين ومخدا التاديب
وقدر في التمكين ثم ازدوج اللينان فتولد منهما اللين الثالث القابل من
المقصود والمتحمل للشاهد والمشهود ثم ظهر بنفس الناظر في اللين الاول
وتنفست نفسه بنفسه في اللين الثاني النايل وعلق نوره باللين الثالث
القابل فكتب على نفسه رحمة النبوة بقلم القوة وعلى نفسه رحمة الرسالة
بقدم الفتوة وعلى نوره رحمة الولاية بخلع النعلين ومحبته مثال اللين الاول
والثاني والثالث مثال الصور والروابط والمعاني في تصيير الدرة
ماء مبسوطا وتصيير الماء لينا مخلوطا وتصيير اللين صورة ينطف منها
سمنا ودهنا يقبلان النور وعنده انه في كشف المستور والصور واظهار
المستور واخراج ما في القبور والصدور الى المحبوب المطلوب المنظور فاذا
جعل الله تعالى النبوة والرسالة عنده اصل الدين واليقين واستخرج
منها سمن اليقين الذي يظهر هو فيه بحق المبين وبجبرئيل المكين ونبيه الامين
وبوليه المستبين وعلى هذا الرحمن من نونه علم القرآن ومن نون القرآن
خلق الانسان ومن نور الانسان علمه البيان وهو نون اللين النازل
من نون نظر الناظر ذي القوة المتين وفي البيان اللين تمام صورة
المحبوب النايب البائن المكين الامين وانما يحصل اللين للانسان

بنزول

بنزول نفس الرحمن اليه من قبل الاذهان والاعيان ومن قبل مالك خازن
النيران ومن قبل الرضوان خازن الجنان لان الرحمة المكتوبة على نفس النفوس
وهي نفس الله الملك القدوس ملينة لصلاب جبابرة نفوس العكوس
وملطفة بها بلطيف الروح المنفوخ المحروس بسكينة قدس القدوس
فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من
حولك فاعف عنهم بطولك وشاورهم في الامر بقولك اجمعهم في لوح حولك
محافظة عليهم من تفرقهم سطوات هولك **الاشارة** لما نظر الله
تعالى في حال درة داود فصار ماء فرأى فيه درة اخرى فنظر فيها
فصارت دمعة وخمرة ونطفة فجعل منها الدقايق والرقايق والحقايق
واودعها مقدار اللين في الخلايق المستحقين المستاهلين لها بمناسبة قدس
الارضين وقدس السبع الطرايق ثم جعل الله تعالى من الدرة الاولى
الدهر الماضي الذي لم يكن الولي المحبوب فيه مستورا ومنكورا درة في درة
قدرة في قدرة وكانت دمعة آدم وداود مقدارا نبت العشب منها وتلك
صورة لذوبان الدرة واستخراج القرة منها الى عالم الحكمة والقدرة شعر

ماواي فوادي حبيبي وهو مولاه ٧ ومسكن القلب في حبي سويداه
هو المقيم بقلبي وهو يهواه ٧ وليس في القلب دعوى غير دعواه
ويشهد القلب ان لا حب الا هو ٧ ولا جميل والا وهو سواه
نعيم جنة عدن روح لقياه ٧ ونطقه من محب في محياه
وطاب اهل الهوى بالصدق بلواه ٧ وليس اطيب من ذكر معناه
يا ساقي هيئ لنا في القلب ماواه ٧ ودر بنا كاس حرف حين يلقاه
وصح لنا بمغني عند مغناه ٧ حتى يطيب لنا وقت بذكراه
يا نفس اتبعي من كنت اهواه ٧ فلا اطيب لنا في

واما المثبت التاسع عشر من الالهيات قوله تعالى الله
اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين اي علم عا في نفسهم مني اذا
لمن الظالمين ان طردتهم تكذيبا لظاهر ايمانهم قلت وبالله التوفيق

الصدق منه حق حقيق وللحق منه صدق كل صديق صدق والصحة
حظ الصحيح منها بالناقد الرفيق جعل الله سبحانه وتعالى في سرين كل نفس
ياسين وهي ياء يقين وعين والياء حرف نداء يدعوا الى اسافل الامور في
ظلمات الليالي ويدعوا الى انوار الايام التي منها اشراف الامور والمعالي
لان الياء تقيم في نفسها نسبتين وتشير من عينها علتين وتمتد باعمال الى
الكلمتين الموجبتين لفتح باب الجنتين وفتح باب الجحيم على المقبل
على الله والمعرض عنه بتاثير الجهتين المتعينتين بنزول الحق العامل
في الباطل الشامل وهذا لان حرف ياء مركب من الف يشير الى الله
الاحد والاله الواحد ومن ياء يشير الى نبي شاهد وولي واجد
والالهيات مجابياتها مسبلة وظلمات مجابياتها متقبلة وولاية الولي
ونبوة النبي في ايام تلك الليالي انوار مشرقة في بواعث رسلة والعلم
وعلم العلم من اتصال لام ليالي الالهيات بالف ياء يوم الولايات التي منها
عين العين المكتوبة في النبوات والولايات فاذا حرف يا يوم الايام
وليلة الليالي وفي اليوم ولجة بحر الليالي جواهر المعاني وشرايف اللالي
فاني يكون الوصول اليها الا بعد الغوص والموص والنوص ص والقرآن
ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق والذين آمنوا
بالله وبعظمته مم في فاق ولهم منه خط وقسط ونصيب وخلاق
في علم العلم بتجلي وجه الحلم للمحبوب المستعد لقبول المواد والمستاهل
لكشف دار المعاد وفي العين بحر البحور وهو بحر النور على النور من
الوضوح الموضح قدم الظهور في الظاهر الظاهر بالمظهر الظهور
فاذا الوجه من العلم في بحر العين والعين في الياء من الف علم العلوم
والف علم العلوم من حقائق الالهيات النازلة الى العين المكتوبة بالسر
المكتوم فاذا من الياء علم العلوم وعين المعلوم ومن العلم وجه الله في بحر
عين المكتونة بالسر المكتوم والبحر اسم للمسخر بوجه رب العالمين ووجه
رب العالمين فيه بجميع علوم العالمين من الاولين والاخرين وهو اسم

للمحبوب

للمحبوب المراد له نرموا المسخر به في كل العباد والبلاد وفي صور الاشراك
والابعاد والاعداد والافراد والاحباب والاضداد وبهما يحج البيت
والاين والفراغ ومعالي كيف وكيت وليت فاذا في نفس كل احد
بطريق العباد يوم وليلة وليل ونهار نهار احبار وليل استتار
وثبوت انوار وولي اسرار وبيت صفار وصغار دار ونزول جبار
وظهور عفار وبينهما سلطان رحمن وسلطان شيطان وتلبيس ابليس
العين والاستيناس بالجليس المبين ذي القوه المتين الظاهر الغالب
على اهل عليين واهل سجين الله اعلم بما في انفسهم اني اذا لمن الظالمين

شعر

اما ترضى يكون لنا وليا ٧ عزيزا في المقام وفي الانام
نقم لك الرسالة كل وقت ٧ الى خير الخواص من الكرام
وتعطيك السلامة والهدايا ٧ الى دار المقامة والسلام
وتنصب نشر الوية المعالي ٧ على شرف الفضايل والعظام
لك المجد البهي على التوالي ٧ وفخر الفقر من فهم الكلام
لانك قد كفرت بكل جبت ٧ وطاغوت واصنام اللئام
وقد امنت لي وبنور روحي ٧ وبالحق المبين على الدوام
وتمت فيك من كاف ونون ٧ حقيقة لك على الوجه المرام
وقد اخرجت من الف وكاف ٧ من ايمان وكفر في الظلام
فميما متركبا من فاء كفر ٧ وميم امان ايمان الامام
فميمك لا يتم بغير فاء ٧ ونار لا يكون على التمام
بغير الميم يا مجنون كلامي ٧ ومقصودي بدا اقرا سلامي
وكن في لام الذ حقا صحيحا ٧ بلا هم وغم وانقسام
تفطن انها المقصود واعلم ٧ بان النور يخرج من غمام
يعطيك الامان بلا زوال ٧ ليبشر كل الفلام بدا الغلام
شريف الوصل في قمر المعالي ٧ اتاك انت في هذا المقام

تنزل دال دولة كل مجد ٧ خلال العلا والسراء النظام
عظايم الاصوال اقبلت على اهل الاقبال واكبت على القابلين شرايف
المثال من الله الكبير المتعال لما احتجب روح النفس المطمينة بشيخ
المرسلين نوح السفينه واحتجب العلم بالماني المتلقيين بين السماء
والارض لاثبات الشاهد والقرينه واحتجبت كلمة التوحيد وهي
كلمة لا اله الا الله بغسل الفلك الجارته والسفينه فلا يزال الروح يخرج
من الاحتجاب بقدر انتشار اولاد شيخ المرسلين على وجه الارض والبلاد
العالمين منهم والجاهلين ومن اهل الوحاد والوداد ولا يزال يخرج العلم من
الاحتجاب بقدر نشر الكلمات وشرح الايات ونشر الحروف لاهل الصفوف
والكشوف وانبساط المعرفة على المنكورات والمعروفات فاذا خرج
الروح صار العالم بمجموعه حيًّا روحانيًّا والعلم صورة الروح وصفه العالم
والنازل منهما الى الحلواة ربانيًّا سبحانيًّا ونورًا قرانيًّا واذا خرج
العلم من الاحتجاب صار ما كان قبل الاكوان حليسته في الاكوان وما في
القران بكليته من عيان الانسان واذا خرجت الكلمة من الاحتجاب فاش
للحق ومتاع الفرق في الحق واتصل السمع باعيان العين واتصل البصر
باذهان السمع من صور الوصل والبين ونطق الناطق من تمام السمع
والبصر باوصاف الحق الخالق ونعمار من المخلوق الاحق وعند ذلك يثبت
نسب الاسباب من السمع والبصر والنطق في الاسباب من مسبب الاسباب
الى الارباب والاحتجاب وبما ذكرنا يتحقق الكل متحقق غور سوالف الخلايق
في صور العوايق والعلايق والشرايع والحقايق الله اعلم بما في انفسهم
اني اذا لمن الظالمين هذا تمام الكلام من المرتبة السادسة من
الالهية

واما المرتبة السابعة من الالهيات

قوله تعالى الله يعلم ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام وما تزداد وكل شيء
عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال قوله تعالى الله يعلم
ما تحمل كل انثى من ذكر او انثى سوى الخلق او ناقص الخلق واحدًا او اثنين

او اكثر

او اكثر وما تغيض الارحام اي تنقص وما تزداد وقيل غيض الارحام الحيض
على الحمل فاذا حاضت المراة الحامل كان نقصانا في الولد لان دم الحيض غذاء
الولد في الرحم فاذا اهرقت الدم تنتقص الغذاء فينتقص الولد واذا لم تحض
يزداد الولد ويتم فالنقصان نقصان خلقة الولد بخروج الدم والزيادة
تمام خلقته باستمساك الدم وقيل فاذا حاضت ينتقص الغذاء وتزداد
مدة الحمل حتى يستكمل تسعة اشهر طاهرًا فان رات خمسة ايام دمًا
وضعت لتسعة اشهر وخمسة ايام فالنقصان في الغذاء والزيادة في المدة
وقيل غيضها نقصانها من تسعة اشهر والزيادة زيادتها على تسعة اشهر
وقيل النقصان السقط والزيادة تمام الخلق واقل مدة الحمل ستة اشهر
فقد يولد المولود لهذه المدة ويعيش واختلفوا في اكثرها فقال قوم اكثرها
سنتان وهو قول عايشة رضي الله عنها وبه قال ابو حنيفة رحمة الله عليه
وذهب جماعة على ان اكثرها اربع سنين واليه ذهب الشافعي رضي الله عليه
وقيل سمي هرم بن حيان هرمًا لانه كان بقي في بطن امه اربع سنين
وكل شيء عنده بمقدار بتقدير وحد لا يجاوز ولا يقصر عنه عالم الغيب والشهادة
الكبير المتعال الذي كل شيء دونه المتعال المستعلي على كل شيء بقدرته يعلم
ما تحمل كل انثى يعلم ما في بطن كل حاملة من علقة او مضغة او زايد او ناقص
على اختلافه في جميع احواله هذا ما ذكر في تفسير الآية والذي يليق منها باهل
الدراية والهداية ما اقول بتوفيق الله رب النبوة والولاية واسال الله
تعالى في ذلك الوصول الى عين الجمع والخلاص من عين التفريق وان يويد
بالله تعالى بما يحملنا الى خلاصة التوفيق الموصل الى محض التحقيق قلت
وما توفيقي الا بالله الناقد الرفيق ولا قوة الا بالله بالصادق الصدوق
الصديق ان سنة الله تعالى في اصل الاوضاع سنة لا تبديل فيها ولا تحويل
فيها حاكمة بالغة عليها واتباع التنزيل ومنها نستخرج حقايق التاويل وعلى
صحايفها ينقش نقوش الملكوت في امثلة جبريل التنزيل من الله الجليل
الجميل اودع فيما يتفرع عنه الطبايع ويتشكل عنه الصنايع ويتبلى منه البدايع

وتحدث منه الوقايع وجها صبيحًا ولسانًا فصيحًا وحقًا صحيحًا وشخصًا حسنًا
مليحًا نفى به سمًا قبيحًا وشكلًا معوجًا جريحًا قويحًا واليه الاشارة بقوله
تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين ثم جعلناه نطفة في قرار
مكين ثم خلقنا النطفة علقةً الى قوله فتبارك الله احسن الخالقين تغيض
الرحم المنافق وتزداد الموافق بغيض دم الحيض وبزيادة مد الغيض
من حياض الرياض الى فضاء العياض فان كانت تغيض الدم بمقدار تزيد
الفطنة والفطرة والفصاحة في المولود الموافق للمختار فيزداد بذلك
الموافق في عالم الاختيار والانوار وتغيض المخالف المنافق على اصل
دايرة الجحود والانكار والاستكبار فلا يزال الحق سبحانه وتعالى بهذه
الحكمة يضم الموافق الى الموافق والمنافق الى المنافق الى وقت خروج
الوضح الصبيح ذي اللسان الفصيح الناطق بالمعنى الصحيح الموجب لنشر
الحسن وطي القبيح وعند ذلك يتبين له ان كلام الحق جل جلاله معصور كلام
المخلوقين ووجهه من بين الوجوه منظور رب العالمين الاشارات
لما شقق الله تعالى اسم الرحم من اسمه الرحمن المستوي على عرش البيان
النازل الى الانسان وضع فيها كتابه الذي كتب بيده وعرش في درج
كتابه شجرة طيبة وهي شجرة عنه المفروغ في قلب ودلالته ومحله فانشقت
واصل الكتاب كلماته كما انشقت من اصل الشجر اغصانه وثمراته فصار
الكتاب بذلك اربعة حروف في اربعة صفوف جعل حرف منها للبيان
وحرف منها للتبيان وحرف منها للسلطان وحرف منها للكشف والعيان
فكتب الله تعالى هذا الكتاب عن نفسه وذكر فيها حالة عرشه وغرسه
ومن احتظى بكتابه ودرسه ومتنه وهو الكتاب الاول في ذكر الاول وهو
الاول في الاول الذي قال انا الله والله انا وهو كتاب حق وصدق من
وجود الدايم وامر القايم فجعل الباء من حروف الكتاب حرف البيان
الملكي الموجب لاثبات المالكي وجعل التاء منها حرف تبيان النبوي
الموجب لنفي من هو هالك بالاهلاك المالكي وجعل الالف حرف سلطان

الرحمن

٢١٤

الرحمن المستوي على البيان المعروف في صنوف الصفوف للعقل النبوي
الكاشف عن الملهوف والفاتح بالاسماء والاوصاف والاخلاق باب
الموصوف على من اراد الله خطاه وازاء من الكسوف المخرج له من ظلمات
الخسوف والكسوف الى نور الوضوح الخارج من الاوعية والظروف
وعلى البيان المنكور المصروف وهو لسان الله الواصف الموصوف في منكورات
الظروف من مشكلات الكلمات والحروف ومن خرابات الابنية والسقوف
ومنكرات الاخلاق والاهواء والادواء المخصوصة بالملهوف والمشعوف
والمظروف وجعل الكاف حرف كشف المومنين الذين دخلوا في كهف
سلم الدين والاسلام ووضعوا نفوسهم لله تعالى في دايرة الانقياد
والاستسلام حتى ازدوج بذلك حرفا البيان والتبيان وتولد من ازدواجهما
ولد الكشف والعيان المخبر لهم ببشرى وحدة الله الرحمن الذي خلق
الرحم ووضع فيها كتاب الرحمن شهد الله تعالى لنفسه بالوحدانية بين
من الحق وبين الخلق والفرق فجعل الحروف فيها حرف السلطان والنقط
للبيان والاعراب للتبيان والكشف منها مظهر الانبساط في صور الاضلاط
والارتباط ثم بعث الله تعالى نسخة كتابه للحق والصدق الى خليفته
واصل العلم في خليفته من وجود الدايم الى الوجود المنقطع القايم بوجود
الدايم وعلم آدم الاسماء كلها ونسخة كتابه وفصل خطابه وسر هداه والهابه
ثم امر الملايكة بسجود آدم ليكون ذلك طريقًا الى الوجود الدايم وسببًا
الى افطار الصايم فابى ابليس اللعين عن السجود وفتح على نفسه باب
التكبر والجحود وقطع بذلك طريق بعض المنقطعين اليه عن الرب
الحميد المحمود ثم كتب عن نفسه كتاب الكذب والمحال والبهتان
والخيال فوقع بذلك في الفساد والخبال وتلبيسًا وشخص كتابه
قرينًا وشيطانًا وابليسًا فجعل كاف الكتاب كذب اللسان الموالي
الى الكفر بالرحمن فقال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين
فصار بذلك مسمى باسم اللعين حيث انقطع من الامين المكين الى القرين

وادوقه متوجه في دال
الضلال المجعول حروف لكتاب
كذبا وبهتانا صح

بلغ

وجعل آباء الكتاب بهتان البيان المولى الى الطغيان والعصيان
حيث قال انى لكما لمن الناصحين فدليهما بغرور وبخرمها غرورا لبهتان
والزور وجعل تا الكتاب بحروف التلبيس الاديان وتدنيس الابدان المولى
الى الاذعان للباطل المهان فادرج في كتابه نسبه وتعصب في نسبه حسبه
وهو الباطل المردود واللعين المطرود والكام الكنود فجعل الله تعالى
كتابه محل الانقطاع والانصرام لمن نظر فيه بعين الاخلاق والاكرام وجعل
كرم كتابه محل الاتصال بالملك العلام وسيد الانام وتولى الاعلام لان الله سبحانه
وتعالى لما خلق الرحم ووضع فيها الكتاب اللهما من كتابه حتى قالت اللهم
صل من وصلنى واقطع من قطعنى فالمقطوع المخالف يرجع الى كتاب
ابليس بالبهتان والكذب والتلبيس والواصل الموصول يرجع الى كتاب
الجليس الانيس رب القدس والتقديس بالصدق والبيان والتبيان النفيس
وهو كتاب الموافق المصادق وكتاب ابليس كتاب المخالف المنافق والاصل
في الموافقين والمصادقين غرس الكتاب والطروس واصل الفردوس
المفروش بيد القدوس الغالب السالب الراغب من الله المدرك الغالب
الطالب وهو اسم المحبوب الواجد المجذوب في مرفوعه ومحفوظه ومنصوبه
فسماه غالبا وفا بغين غرسه حيث احتظى بقران المحبه ومسه وانما يصير غالبا
بجمعه بين العلم والعقل والعقل والنقل وبه دخل فيه عين العرش المسير الى
عين العلم العقل النازلين الى الفرش وسماه سالبا وفا بسين غرسه وجمعه
بين الشاهد والمشهود والواجد والموجود وبه خرج منه سين العرش
الى را العرش ورا الغرس في الكتب والطروس وفي الجنان والفردوس
المغروس بيد القدوس وانشد المنشد مد الله ظله تطييبا للنفوس

وبجمعه بين الرحمن والعرش وسماه [illegible] وبين روحه [illegible] ونفسه ودمه [illegible]

شعر

مولاك غير نرديف ودنيا بى ٧ وزادنى لهبا فى نار احسابى
ومولاك دعانى ثم يحوسجنى ٧ اليك يارب اوصافى واسمابى
غرام شوقك في الاوقات نزعجنى ٧ الى غمم غراما فنى وبلوابى
يا ناظرى نظرة انجو بها نفسا ٧ حتى اذكر ساعاتى وآنابى

في مجمع

في مجمع بربى نجد وادسع ٧ عند الحبيب واهلاى وآبابى
وللحبيب حنين شق عن كبدى ٧ ان لم اجده فنهاضنى واسكابى
والله ما طلعت شمس ولا غربت ٧ الا وذكر حبيبى روح انسابى
غرايم الشوق في قلبى رحلنى به ٧ اليك يا منتهى سولى ونعمابى
ان لم تجدنى بنار الشوق محترقا ٧ فلست اهلا لاهوالى وادوابى
ضلال عشقك يذنينى ويطربنى ٧ وطيب عيشك امضابى وارضابى
وكيف يسكن قلبى دون رويتكم ٧ وانت يا سكين روحى لا بقابى
ارحم جريح فوادى من حنته هوى ٧ سهام لحظك في جنات الابى
وداوه بدوا الوصل واعط له ٧ صواب فهم وخطا منك في يابى

اعلم ايدك الله تعالى بحقيقة التاييد وجعلك خطا وافرا والتاييد
ان الياء حرف النسبة والاضافة وتحقق وحوها ما ينضاف الى الحق والخلق
مثل الوجه والعين والنفس المضافة وهو فرجة عرشية يفور منها النداء
~~حرف النسبة والعين وا~~ وينبع منها ينابيع للحكمة في الخطاب والدعاء
وهي بالكلم المشترك بين جبريل المكين الاخ روح الامين العلم والحق
المبين وسكينة للخلق والدين وبين ميكايل الضمن الارزاق الخاصة
والعامة للخلق اجمعين والاخذ من الله روح القوة المتين ومنها ما يبد
كل مومن امين ايد الله سبحانه وتعالى كل نبى وولى ومومن بنوع
من التاييد وجعل للمويد عقولا حظا وافرا من بيد ليبقى الضعيف
من العبيد بالقوى السعيد المويد بالباقي الحميد القوى الحجيه لان الضعف
لم يسع جمع الله وامر السديد بوحول القايم البعيد عن معرفة ما
ينافيه ويعاديه في باب التوطيد والتوكيد الا باتحاد الترتيب
الشديد القوى المويد بما هو اقوى منه في باب التجريد والتوحيد وكل
مخالف لربه شديد بعيد وضعيف عنيد وكل موافق لربه قوى
شديد وشديد بربه النائى هو اقرب اليه من حبل الوريد وقريب
منه بلا شك وترديد وهذا لان المخالف تعالى مع ربه الاحد الواحد الوحيد

ويصير من دايرة اهل التقييد والموافق يواصل ربه الشاهد الشهيد
ويصير من جملة اهل التفريد ويهد الفقهم من ان الطامد للتجلى باق فى ظهوره
بنوره الغالب على صور منكره ومشهوده وصحيحه وزوره فيبقى مع ربه
العزيز في جميع اموره ولم ينقطع عنه حالة دخوله فى صوره وحالة خروجه
الى طوره وحالة استقراره فى قلبه وانصداله فى صدوره وغير الظاهر
للتجلى غير باق فى اتيانه وشهوده حالة ارخاء ستوره وغلبة ظلمته على
نوره وانعدام صحته وزوره وانجار حقه بباطل شروره وانما يصير الشى
ظاهرا بسر النقط والاعراب الموجبين للانكشاف والانجياب لان المعرب
المنقوط واضح خلى عن الغلط والتصحيف والتغيير والتحريف والله سبحانه
وتعالى اودع النقط فى الالف المشير الى الله الاحد والاعراب فى الباء
المشير الى وصف الباقى المنافى للعدد وصل الباء حرف النسبة النازلة
من الالف الموتلف المالوف والباء حرف المنسوب اليه بجميع مراتب النسبة
الى الاخر الموصوف من الالف والياء حرف النداء الموجب للاصغاء والابداء
لهذا المعنى قرنت نسبة كل مويد اليه بتقريب حرف الياء الى الالف
في فعل ابد وقرن بهما دال التاييد والدوام ليبقى المويد مع ربه
تعالى في اختلاف احوال الانام ولم ينقطع عنه فى جميع الاعوام والشهور
والايام ايد الله سبحانه وتعالى عيسى روح الله وكلمته بروح القدس
في الحكمة العليا وهو روح للحيوة والتسبيح والصلوة وايد موسى كليمه
بروح الكلام والمناجاة وايد ابرهيم خليله بروح التحية والالم والمالمة والايلام
وايد آدم عليهم الصلوة والسلم بروح العلم وتعليم الاسماء والتكريم والاصطفاء
وايد سيد الاولين والآخرين محمدا صلوات الله عليه بنصره وبالمومنين وبالروح
الامين ذي قوة عند ذي العرش مكين • وايد الاولياء من الروح الرفرفى الاشوقى
وايد خاتم الاولياء بالقرب الرفرفى الاسبقى وهو تاييده بالحق المتين
والنور المبين والكتاب المبين المستبين والامام المبين والقران المبين والذكر المبين
وهذا لان الحق الاعظم جاء في صحيفة تعبيره وتفسيره على حرفين وعلى

معنين

معنيين منها الحروف والمعاني وبهما صفوف التلاقى والتدانى وكشوف
آيات السبع المثانى حرف منه روح الحادثات والكاينات وحرف منه
قرب القديم وقرآن الله العظيم فى الآية والآيات وانه يودى الى قرار
كل شى من الذات والى ما فى الوجه من مبلغ الصفات والحرفان يجتمعان
ويتحدان فى سين التسبحانيه والسبحات وسنة الوجه فى سجل السجلات
وهذا لان للسين سوتية وجليته فسوتيته سبوحية وجليته سبحانية فجعل الله
تعالى جليته روحانية فى جليته حيوانيه وجعل سوتيته نفسانية فى عليته
رحمانية وحرف جليته جيم جبريل المكين وحرف سوتيته سين سيد
الخلايق اجمعين وهذا لان اول حرف تصل به نون انا الله فى كن فيكون
حرف السين الذى منه العيون وهى عيون عين الله وعين الرب وعين
الرحمن اللواتى منهن عين النقط والاعراب والحروف بواسطة انبساط
الالف المالوف على صنوف الحروف وحروف المصنوف ومنه تاييد النبى
بالمومنين المنتسبين الى المعروف عند الموصوف بالبيان والتبيان والثوران
اعنى بهم الخلفاء الاقوياء الاولياء الذين رفع الله تعالى بهم الصلحاء الاتقياء
والكرماء الاصفياء وهم ابو بكر الصديق العتيق وعمر الفاروق الناطق
بالحق الحقيق وذو النورين الشفيق الرفيق وعلى المرتضى الدقيق السابق
فى التحقيق والترقيق والتدقيق رضوان الله عليهم وعلى جميع الصحابة
اجمعين اهل اليقين واهل التوفيق والتلفيق • الق سمعك الى والى ما عندى
من الله تعالى ولديه حتى ابين كل عيون سين النفوس وعظايم علام علون
علوم الناموس لتكسيرها صليب الناموس والجرس والناقوس وهو ان اول
عين من العيون عين عمر وهو عين حرف البيان الفارق بين جور الحروف
والاعيان بالوصف الحق المقرب الى الرحمن المبعد عن الرحمن لان الله سبحانه
ضرب الحق على لسان عمر وعلى قلبه ونطق الحق فى جنانه كما نطق على لسانه فاعطاه
بنطقه العلم النافع فى الجنان وعلم الحجة على اللسان وهو باب الالف فى
الدخول والخروج واول بيانه فى الرجوع والعروج والتدرج نزل الالف

اليه بحروف الاحتجاب وجعله حجاب اصل الانتساب في الاحتساب وهو من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة الباء من الالف ومنزلة المحبوب من الكلف ۰ والعين الثاني عين عثمان وهو عين ترتيب الاسباب وترتب الانساب والجمع بين المتناسبين من الاصحاب وهو عين التبيان واصل الامن والامان ومفتاح خزاين جواهر الايمان نزل الالف اليه بالنقطة الموجبة للتقويم والانتصاب والجمع بين الميزان والكتاب وهو من النبي صلى الله علم بمنزلة التاء من الالف الثاني ۰ والعين الثالث عين علي بن ابي طالب وهو عين الثمرات وعين انبثاث السر في الاديان ومحال كرامات الانسان ومجاري اوامر الرحمن ومواقع صنايع الديان وهو عين الاعراب المانع من الاخراب وهو من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة التاء من الالف الثاني المنبسط المبسوط على الخالص والمخلوط والخارج عن المضبوط والمعرب والمنقوط فصار الالف المشير الى الله الباعث من وجوده الموجود في نفسه الممتدة الى الجنود والشهود صاحب المقام المحمود والحوض المورود واللواء المعقود الى الجنود والشهود صاحب المقام في شرايع النقط والاعراب والحروف وشعاير اصناف الكشوف وفصوص صفوف قدر المعروف الموصوف برتب الطالب الملهوف باء في تاء وتاء في باء وباء في تاء يعني ثابتا في بقايه وباقيا في توحده ومتوحدا بثباته وبقايه في النبي واصحابه والولي واحبابه والحق واسبابه في الخلق الذي هو اعظم ابوابه ۰ هذا تمام الكلام في حروف السريانية السبوحية واما حروف الجلية السبحانية فهو حرف الجيم لانه اول حرف اتصل به الميم لفظا واستخرج منه حظا ولحظا وهو مراة الجلية السبحانية النازلة من الجبروت الى الملكوت والراجعة من الملكوت الى ملك الرحموت والعارجة من الملكوت الى قدس اللاهوت وهو المسمى بام الكتاب كما ان الالف بفتحته وكسرته يشير الى الله الاحد والاله الواحد والى اني وانا وبضمته الى ام الكتاب لان الالف من الفتحة والكسرة ينزل الى النون ومن الضمة ينزل الى الميم والميم ام الكتاب والنون نور الخطاب ومن الميم والنون ينتظم كلمة مَن ومَن اسم من اسماء الله تعالى

باعتبار

باعتبار النور والمنور وباعتبار النبي والمبين واذا اتصل بهما عين العلم والعمل وعين العلة صارت كلمة من منعا الى مانعا من الوصول الى كنه حقيقته يدفع تعالى به الاغيار ويوصل به الاخيار وينشر منه النيران والانوار ومن عنده علم الكتاب يعرف هذه الاسرار الحمد لله على ما احيا وامات والحمد لله على ما اتى من النعم منه وفات والحمد لله على ما حيي منها ومات والحمد لله على جميع ما اصبح من النعم وبات والحمد لله فاطر الارض والسموات وجاعل النور والظلمات والحمد لله رفيع الدرجات وبديع السموات ومنزل الايات والكلمات على محمد سيد البريات وخلاصة الموجودات والحمد لله مبلغ الحمد في النهايات والحمد لله على نعم البدايات وعلى الاء النهايات والحمد لله مدى الدهور والشهور والاعوام والايام والاوقات والساعات والحمد لله ما دام المصلي متقلبا في اصلاب ركعات الصلوات والحمد لله حمدا يعطي المعافات ويمنع المنافات والحمد لله حمدا يوجب المرضات ويفتح باب المناجات والحمد لله حمدا على دوام الانفاس والحالات والحمد لله حمدا يسهل طريق التسبيحات والتقديسات والحمد لله حمدا على تحصيل وعلى تبديل السيئات والحمد لله على صحة البدن والذات وفراغ القلب واتصافه بالقربات واخلاق المكرمات والحمد لله حمدا مصلحا لجميع الحركات والسكنات والحمد لله على ترك العادات والاخذ بالعبادات والحمد لله على نعمة الايمان والمعرفة والعلم بالله وكتابه وبالكلمات الموجبة للكمالات والحمد لله على نعم الكفايات ودفع محن المونات والحمد لله رب العالمين حمدا يوجب فتح المشكلات المعضلات ويجمع جميع المتفرقات ويعرف جميع المنكرات شعر

حيوة المرء في دار المعاد ۔ ودار معاده رب العباد
وروح حيوته صدقا وعدلا ۔ بحق الحق في نور الرشاد
سلام الله من عين المراد ۔ على اهل المحبة والوداد
ورحمته على النادي المنادي ۔ على نعت السلامة والسداد
احب فاعيك بادب البلاد ۔ جوابا شافيا يشفي فوادي

اتم حمد وازكى واطهر
حمد وابرك حمد في التحيات
المباركات والحمد لله
صح

لعبدك حاجة بك فاقضها لي   فانت الحق في كل المراد
سالتك في ضمير السر امرا   التكشف عنه كشف الاعتماد
اسيء ملواك يطلب منك ازبا   وانت الحق في واسم الجواد
وقد سميت نفسك مستجيبا   تجيب لمن دعاك عن اعتقاد

فان قيل قد ذكرت كتاب الحق جل جلاله وكتاب ابليس وقد فرقت بينهما بفارق نفيس ولكن ما بينت باى مراد كتب الكتاب وعلى اى مراد ختم على فم تلم الخطاب قلت وبالله التوفيق واستعنت به في تيسير كل حق وتسهيل كل طريق كتب الله تعالى كتابه عداد المعرفة الاصلية وما يها النازل الى واد الحضور في سفح جبل النور عند رجوع النبي منه اليه في حجاب ضحك الارض الموجب للحشر والنشور وكتب ابليس كتابه ببكاء الارض على غيبة الرسول المذكور العارج الى الله ذي المعارج الغفار الغافر الغفور واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلم حيث قال لما عرج بي جبريل الى السماء بكت الارض علي ونبت من بكائها الكبر فلما نزل بي جبريل الى الارض ضحكت الارض وعرقت فصببت من عرقها على وجهها فنبت من عرقها الورد الاحمر فمن اراد ان يشم ريحي فليشم الورد الاحمر فلما بكت الارض انفصلت عنها ببكائها الكذب والبهتان والتلبيس ورقت الارض في نفسها بقبول سر الجليس النفيس وكتب ابليس كتابه بما انفصل عنها من الكذب والبهتان والتلبيس وحقيقة ضحكها وبكائها يرجع معناها الى مارق فيهما من المعرفة الاصلية والى ما انتشر منها فيهما من الجلية والعلية واصل زلزلة الارض على ضحكها وبكائها واخراج اثقالها وشقالها الى المقبلين العاكفين على صور نارها وما يها لان في البكاء حركة تزلزل الاجفان ولوعة تحترق بها الجنان والعينان وهو صورة رقة ترق بها الاركان وينقص بها مما في بدن الانسان فما يفعه في ثاني الزمان والضحك حركة وتغير يوجب كسر الاسنان فرحا بما ينال في الجنان مما يشتهي الانسان وانه يزيد في الابدان والجنان واللسان وهو صورة معرفة نزلت الى الارض من الله الرحمن للتمييز والبيان كما ان البكاء حركة

ولوعة

ولوعة وتغير يوجب احتراق القلب والجنان حزنا على فقد ما هو مطلوب الانسان ومن البكاء يغمض العينين ومن الضحك انفكاك الشفتين وهما سببان في تخريب الاماكن وعمارة البنيان لان فرح القلب سبب الانعمار وضيق القلب سبب الانخراب والانكسار وهما من محل القرار وموطن الاختبار والاختيار وهو قلب المصطفين الاخيار هنالك ابتلي المؤمنين وزلزلوا زلزالا شديدا فاصل الزلزال من ضحك الارض وبكائها تحقيقا لما اذيح فيما بلغت من ما هما هذا تمام الكلام في المرتبة السابعة من الالهية

واما المرتبة الثامنة من الالهيات

قوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر وفرحوا بالحيوة الدنيا وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر اي يوسع على من يشاء ويضيق على من يشاء وفرحوا بالحيوة الدنيا اي اشروا وبطروا والفرح لذة في القلب بنيل المشتهى وفيه دليل على ان الفرح بالدنيا حرام وما الحيوة الدنيا في الاخرة الا متاع الا قليل كمثل السكرجة والقصعة والقدر تنتفع بها ثم يذهب اعلم بسط الله عليك رزق الاحرار والطلقك في ميادين الاختيار وخلصك من مضايق الاختيار الى فضاء الانتشار ان بسط الرزق تخصيص العبد بخصايص ونفاليس ويضم اليه من مخدرات الفراديس عرايس ويفتح عليه باب المزيد في موايد الفوائد وفرايد العوايد اما ترى كيف خص الله سبحانه وتعالى نبينا المصطفى محمدا عليه الصلوة والسلم بخصايص منها المعنى المختوم والسر المكتوم فجعله به خاتم النبيين ومدرك سراير المعلنين وضماير المختبين وجعله به متقلبا في اصلاب الراكعين الساجدين الواحدين نسمات قرب الغرايب ونسمات نسايم الطاف الرغايب فتح الله تعالى من نفسه باب الانفاس في نفسه المحروس بروح القدوس الذي انتشر منه عرايس فراديس الطوامير والطروس فيدخل هو فيه بما فيه من معنى المخصوص لمعاني منافيه ومتلافيه فيحدثه ويبثه حتى يتوارث كابر عن كابر وصاغر

عن صاغرٍ جبرًا على مقتضى المراد وحتمًا واجبًا على قضية المزيد في المتزيد والمتزاد وهو في القلب صلى الله عليه وسلم باسط القلوب في كشف معاني الغيوب وقادر ارزاق النفوس لاخراج اليد البيضاء من الجيوب بفتح ابواب احاديث النفوس على كل قلبٍ ذي حديثٍ ملكوتيٍ محروسٍ وبفتحها على كل نفسٍ منفوسةٍ من مقابيل العكوس وايضًا من بسط الرزق في حق النبي المختار وهو ما كان له ان ينكح بالاجبار بغير اذن المراة وبغير امر وليها وان ينكح بلفظ الهبة من غير مهر وان ينكح في النساء بغير حصرٍ واذا رغب في نكاح امراة منكوحة كان على زوجها طلاقها واخراجها من وثاقها ثم يكون له ان ينكحها من غير انقضاء العدة في اقل المدة وله ان ينكح بلا ولي ولا شهودٍ وان يزوج من نفسه كما يشاء وهو في جميع ذلك محمودٌ ومودودٌ وكان لا يجب عليه القسم بين نسائه كما لا يجب عليه التخصيص في انبائه وابنائه بين اوليائه واحبائه واعلم ان النفس لها انتشارٌ واختيارٌ حاله ببسط الارزاق بكرايم الصفات ومداني الاخلاق ولها انطواءٌ واستواءٌ حالة قدر الارزاق بالهام من خلاق يوم التلاق وهو يوم المتصلين من ارباب الوفاق باثار الاشراف وانوار الانطلاق بقدر ما الحقها من الحقيقة والمصداق ويوم مجانبة اهل الشقاق من رفق المتوقين الذين لهم قدم صدقٍ عند ربهم في الالتحاق فاذن يكون البسط يوثر في مقصود الانتشار والقدر يوثر في معنى الانقباض والاقتتار فصير المبسوط حالة البسط عند باعه الى المنشور والمنشور كالمسطور ياتي بالمعلوم والمنظور والمقدور حالة القدر عند باعه الى المنقور ياتي بنور على نور فاذن النشر من البسط والنقر من القدر كالنقش من الخط فينتقش من تمام البسط والنشر والقدر والنقر نقطة كل حق ونطقه كل خلق وفطنة كل فرقٍ وبالتمام قيام الامام في صفوف صلوات الانام على خير الكرام محمدٍ المصطفى عليه الصلوة والسلام **شعر**

في الحي منزلت فيه الاحبة والهيام   كلهم سكرى صرعى مقبلين على المدام

ساقیا درده شرابی کو رساند دل بکام   جامهٔ صبرم بدرد دل کند بر از غرام
غنّنی یا مطربی طیب لنا هذا المقام   واسقنی صرف الهوی وافتح لنا دار السلام
مطربا برزن نوایی کو کند دل شادکام   ساقیا درده شرابی کو دهد دل را نظام
ای حبیب بالحمی حلو المذاق من الکرام   روحه روح روح المعانی وجهه بدر تمام
جنة الفردوس معنا ومعناه المرام   لفظه عذب ومن الفاظه حسن الکلام
من شدم از عشق او سرگشته و حیران مدام   بر سر کویش نشسته کرده ترک ننگ و نام
فارغ از کونین واله در هوای آن امام   با حریفان خوش نشسته روز و شب در انتظام
راق شربی بالهوی اکشف لنا سجف الملام   هات من صهباء کاسًا ثم زدنی یا غلام
خمرة تشفی فوادی من هموم الاکتتام   ثم تدنینی الی ما فیه کل الاغتنام
ای دل مجروح حیران همین برون شو از ظلام   کان رخ زیبا بر آمد صبح دم از سوی شام
می فشاند صد هزاران دُرّ بر کل الانام   می نماید روی زیبا را بهر خاص و عام
راحتی من نطقه فی یقظة او فی المنام   یرتجی منها زوال الهمّ او دفع السقام
من قوی فی ضعیف من عزیز لا یضام   فی ذلیل ذل بالحق المبین علی الدوام
عشق خواهی پخته باش و در شو از سود و خام   پی در افکن دردها جان من از جان جام
جملهٔ گلها شکفته در سجود و در قیام   تاجها بر سر نهاده همچو حوران در خیام
اِسقنی صرف الهوی وارحل فی کل عام   نحو من تهوی ومن یهوی له رب الانام

هذا تمام الکلام فی المرتبة الثامنة من الالهیة

واما التاسعة من الالهیات قوله تعالی

الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنی والحمد لله الذی زین صحایف الکاینات ببدایع انهار الاشجار وعزایب لطایف انوار الاثمار اخرج من اکمام الاستتار وکمام الازهار منظور نظرة یوما للملاحظة وللاختبار وهو مولو اسلاله صفوف قدرته من عوالم الاقتدار فجعل له کل صنفٍ منه له بحدٍ ومقدار وانطق جمیع ذلک علی حقیقة لسان الاخیار بان ثانی اثنین اذ هما فی الغار یتحدان معنًی فی بصیرة الاعتبار وعین المصطفین الاخیار قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ایاما تدعوا فله الاسماء الحسنی وهو الواحد القهار والجواد

الغفار، حمدُ حمدًا يكسر به صليب الكفار ويستخرج منه سرّ الافتقار
والاصطرار واشكره شكرًا ينشرح به قوايم كرسيه في صدور الذين
اوتوا العلم بالتبصير، والاستبصار من القانتين والمنفقين والمستغفرين
بالاسحار، واصلي على نبيه سيد المهاجرين والانصار صلى الله عليه وعلى
آله واصحابه صلوة تطفي نيران الشهوات بماء الرحمة النازلة من سحاب
الانوار **اعلم** نفعك الله باسمايه الحسنى ورفعك اليه بكلمته العليا
ان الحسنى تانيث الاحسن كالكبرى والصغرى ومن الاسماء المحصاة التي
ورد في احاديث من النبي الطيب الذي به اندفاع الخبيث بالطيب
وهو ما رويا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
ان لله تسعة وتسعين اسمًا ماية الا واحدة من احصاها دخل الجنة انه وتر
يحب الوتر وفي رواية لله تعالى تسعة وتسعون اسمًا ماية الا واحدٌ
الحديث، اسالك اللهم بنور الانوار وبنار الانيار ان تجمع في قلبي سر اسرار
سراير هذه الاسرار من ضميم ضماير ميزانك المسمّى بالمعيار وانطقه بحقك
في خلقك على وجه يمتد اليه السالك مسلك الاعتبار ومنهاج الاضطبار
الى ان يصفو له عالم الجلاء ويتكشف له كوامن الانزواء، واسالك اللهم
بصفاء صدق الصادقين القاصدين محل الكرامة عند الاستواء كشف
بالبشارة البارزة من بين باء المنتهى والف الابتداء وهو باء استفتاح
الجواب واستنجاح القلب بالايات وهو باء كلمة بلى حيث قلت الست
بربكم قالوا بلى فانت الجامع والكاشف والفاتح والمستاهل كذلك في ذلك
عبد خاشع متخشع متضرع مبتذل صالح ان كنت تاذن لي في الرواح
فها انا الرايح وان كنت تجعلني لوح ذلك السر فانا اللايح وان كنت تقيم
عبدك في الكتمان وتحجبه بغيب الايمان عن عين العيان فانت الله
الرحمن قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فادعوك بهما من جميع ما فيهما واسالك من جميع ما فيهما حظًا تتجلى للحظوظ
ويتبين للملحوظ ما نزل من اللفظ الى الملفوظ والامر اليك راجع وعارج

ونيك

ونيك ومنك داخل وخارج والمفهوم مكتوم والمكتوم البشارة الى سين
الشارة مرموزة فيهما من الكنز الاصلي كنوز ان كنت تاذن برفعها
فطوبى للمرفوع المجموع لانه هو السامع المسموع من الصانع المصنوع اللهم
صلى على محمد صلوة قابلة ومقبولة اللهم صل على محمد صلوة حاملة
ومحمولة اللهم صل على محمد صلوة بالغة اليه غالبة على ما عند المصلي
ولديه اللهم صل على محمد صلوة رافعة ومرفوعة اللهم صل على محمد
صلوة جامعة ومجموعة اللهم صل على محمد صلوة صانعة ومصنوعة اللهم
صل على محمد صلوة واصلة وموصولة اللهم صل على محمد صلوة دالة ومدلولة
اللهم صل على محمد منك اليك اللهم صل على محمد صلوة منبسطة منشرحة
بنظرك بين يديك اللهم صل على محمد صلوة جامعة بين الاسم والمسمى
مؤلفة بين المكشوف والمعمى اللهم صل على محمد في صلوات امته عليه صلوة
مخصوصة بجوهر خصايص الاذكار متوطنة ببطاين الافكار معلنة كوامن
الاسرار للمحتظي المنور بنور اسمايك الحسنى وبظهور صفاتك العليا وبوضوح
كلمتك المثلى وهي الاخرى والاولى وصل عليه وعلى جميع اخوانه من النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين اهل الدرجات والمنازل في اعلى عليين
امين رب العالمين **اعلم** وفقك الله البديع توفيق من
اشرف على شيء في الصنيع ولطيف لطف اللطيف في حق الوضيع المنيع
المحتظي بالمعنى الجامع للجميع ان الحسن بالاحسان حسن وحسان وان الحصن
بالاحصان حاصن وحصان، والحسن مطلوب كل محسن كما ان الحصن
مطلوب كل محصن، واسم الله تعالى حسن ومحسن والمحسن محصن
والمحصن محسن والسين والصاد فيهما مثال سورة وصورة وربما
يختلف الشي في السورة ويتحد في الصورة والسورة منزلة الصورة
والصورة جامعة السورة والاسم سورة وصورة لانه يشتمل على حسن وحصن
باتيان بالاحسان والاحصان، ولله الاسماء الحسنى تشتمل على روحانيات
ونفسانيات لطفيات وقهريات ما من اسم من تلك الاسماء الا وفيه

روحانيٌ ونفسانيٌ غير ان الروحاني في بعضٍ منها غالبٌ على نفسانيه وان
النفساني في بعض منها غالبٌ على روحانيه وللروحانيه صبغه في الباطن
والنفسانيه صورةٌ في الظاهر منصبغة بصبغة وصفة الروحاني
الكامن ان كان الروحانيٌ غالبًا فيه وان كان النفسانيٌ غالبًا فيه فللنفسانيه
صفه قهرية في الباطن وللروحانية صورةٌ في الظاهر منصبغه بصفته
النفسانيه وصاحب الروحاني الغالب يتلذذ وبه ينبسط روحه وينفسح
نفسه ويشيخه وينخفض جيدهُ ويتمح مدده وعدده وصاحب النفساني
الغالب يتالم فينقبض نفسه وبقدر ذلك ينفسخ روحه وينعدم صورة امَلِه
بانعكار صفته في انبساط روحه فيصير الاسم المخلوق عليه قلبه محسنًا ومحصنًا
في حقه وخلقه احسن ليه واحصنه عن استمرار التالم النفساني واستبدال
ذلك بالتلذذ الروحاني ثم رجعت الروحانيه وغلبت النفسانيه بالرد
والعدل ليتجدد له صورة العذاب في الخارج من الداخل العارج وهذا
لان كل قلب خلق الله تعالى خلقه على اسم من اسمايه يشتمل على روحانيٌ
غالبٍ ونفسانيٌ باطنٍ او على نفسانيٍ غالبٍ وروحانيٌ باطنٍ فان كان الاسم
على الروحاني الغالب فمرجع قلبه ومحل فواده الى التلذذ الباقي بالاسم
النازل من المسمى الدايم في خلد الخالد الداخل في طوم من الامر المتداخل
وان كان على النفسانيٌ الغالب فهو على سر الحركة والسكون مثل القلم
والنون وما يثبت من اثارهما وما ينمحي منهما في الالواح واعيان العيون
فهو في الحركة بالالم منعوجٌ وفي السكون بالروح منفرجٌ فاذن كل اسم
من اسماء الله تعالى حسنٌ واسم خلقه الحسنٰ فاذن يكون لله الاسماء الحسنى
فاذن صار العبد حقًا الحقه صار اسمًا من اسمايه فيصير به حسنًا واحسن
وما صار له حقًا يصير اسمًا من اسمايه فيصير ذلك ايضًا حسنًا واحسن
فاذن يكون العبد بكلمه احصاء الاسماء اسمًا حسنًا واحسن الله الذى
هو احسن الخالقين ومالك يوم الدين له يسجد ويصلي جميع ما في عليين
طوعًا وكرهًا الى ما اسفل السافلين وهذا لان الله سبحانه وتعالى ما خلق

قلب

قلب القلوب المراد النازل من بين السوال والجواب في المكتوب
الممتلي عنه غيب الغيوب خلقه على قد الالف وقومه باسقاط الكلف
عنه بالكلف واعطاه سيادة السلف ورياسة الخلف وسوى من حروف
قدة وسنّه قدس المقدسين ومشكوة المقتبسين وروضة المتانين
ومَشهد حضور اللابسين لباس المجد من رب العالمين الذي خلق فسوى
وقدّر فهدى وجعل قاف قلبه محل قيام ما خلق وسوى وقوام ما قدر
وهدى حتى شق قاف القلب نصفين نصفه الخلق والتسوية ونصف للتقدير
والهداية وجعل نفسه من النصفين في اسمه النازل في الكونين المتصرف فيهما
على مقتضى المعنيين تصرف الملاك في الاملاك ويسلك بهم على حسب المشيئة
والارادة مسالك الحيوة والهلاك والاحياء والاهلاك ثم سوى من قاف القلب
ماف قلم الاقلام الذي يكتب الحلال والحرام على الانام ويقدر لهم بتقديرًا
في ذلك يليق بالخواص العوام وينزل كلًا عن نازل لهم من اللذايذ والالام
والثواب والعقاب على نعت الدوام ثم جمع الله تعالى بين يمين قاف القلب
والقلب المنبسطين بالكلم والقدم على اهل النادم بقاءٍ يفرق بين الكاف
والقاف اعني كاف الكتاب وقاف وصف الكتاب وهو القيم رسولٌ من الله
يتلو صحفًا مطهرةً فيها كتبٌ قيمه فاوقف الخلق بين سني القلم في البلوغ المبين
والقرار المكين بين اعلى عليين واسفل سافلين من سجين وهو الحقيقه بين الياء
والميم المفتتحين بهما حروف بسم الله الرحمن الرحيم كتابٌ انزلناهُ اليك
مباركٌ ليدبروا اياته وليذكر اولو الالباب فاعطى قلب القلوب الذي
امتلا منه عالم الشهادة نسبتين نسبة روحانيه ونسبة نفسانيهٌ من
اسم هو اعظم اسمايه تدعوانه الى اختلاف تاتيتهما بانبايه بحكم على القلوب
بقبول غيب وشهادة والتزام شقاوة وسعادةٍ بظاهر وباطن يستنزلان
ما في البداء والاعادة فاذا ورد باطن القلب على ظاهره انقلبت شهادته
غيبًا وغيبه عينًا واذا ورد ظاهره على باطنه انقلب عينه شهادةً وشهادته
سيادة وبهذا اختلف صور اللذايذ والالام في الاحرار الكرام والاراذل

اللیام باختلاف الاجساد والاجسام فاللذايذ الروحانيات بامتداد صورها
وازدياد سرورها والالام النفسانيات بانعدامها مرة وتجددها ثانيا
على حسب رجوع النفسانيات وعروج الروحانيات قل بفضل الله وبرحمته
فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون وهذا لان المسمى في الروحانيات
على صفة اللطف والرضوان والرحمة والجنان وفي النفسانيات على صفة
مالك النيران وهي صفة الغضب والقهر والسلطان فاذا انصبغت
النفس بصبغة الروح بعين المسمى في الروحانيات باللطفيات والرضوانيات
وصار الرحمة في الانسان سابقة على الغضب وبالغة اليه وصار الغضب
راجعا عنه وعما عليه ولديه وعند ذلك تحقق قوله تعالى سبقت رحمتي
غضبي سبوح قدوس غلبت رحمتي غضبي فيسجد لربه في صلوته ويتخلص
من موته وحيوته وصار انطلاقه في رياض القدس لمحل الانس ويقول

شعر

ان قلبي في الهوى محترق   في رياض الانس في منطلق
قلبي المشتاق قلب قلق   واله منخرق منفلق
في رياض الانس وجه طلق   ضاحك مستبشر معتنق
ممه معي ولا يفترق   وهو الله بغلى علق
قلبي في الهوى معتلق   وبوجه مثل بدر عشق
وبنشر وارج عبق   وايم التذكار نور مشرق
في بحار الحب قلبي غرق   وعلى اقرانه يستبق
هات لي يا ساق حرقا   كل من يشرب هذي الحق
في ضميري ناطق مستنطق   منه قلبي ناشق مستغرق
كل من يفهم منه يعتق   والذي يجهله مفترق
عالم الغيب تجلى ينطق   لغبي فهيم يعتنق

ممى

بين م

اعلم وفقك الله بمداد معرفة الارتباط الظاهر والباطن المختلفين
بحكمة الازدواج والاختلاط الدايبين دبيب الشمس والقمر على اقطار

دواير

دواير المنوط والمناط على المحجة والمرصاد والصراط وفهمك على ان لكل
صورة معنى يراد ولكل معنى صورة يستزاد ومعنى صورته كصورة
معناه لا ينفك احدهما عن الاخر في مبتداه ومنتهاه وهما في الداخل والخارج
على وجه التشابه والالتيام حالة الظهور والعلن والاستتار والاكتتام
واليه الاشارة بقوله عليه السلام فيما روي عنه في باب عذاب القبر لاهل الالام
والاثام وباب ترحيب القبر وتوسيعه لاهل الثواب وارباب النعيم
واهل الانعام حيث قال صلى الله عليه وسلم المومن في قبره في روضة
خضراء ويرحب له في قبره سبعين ذراعا ويضيء حتى يكون كالقمر ليلة
البدر هل تدرون فيما ذا انزلت فان له معيشة ضنكا قالوا الله ورسوله
اعلم قال عذاب الكافر في قبره يسلط عليه تسعة وتسعين تنينا
هل تدرون ما التنين تسع وتسعون حية لكل حية تسع رؤس ينهسونه
ويلحسونه وينفخون في جسمه الى يوم يبعثون قال الغزالي رحمة الله عليه
ورضي عنه وارضاه وجعل الجنة محل مكرمته ومثواه في هذا الحديث
اعلم ان هذا حق على هذا الوجه يشاهده ارباب البصاير ببصيرة
اصح من البصر الظاهر والجاهل ينكر اذ يقول اني نظرت في قبره فلا ارى
ذلك اصلا فليعلم الجاهل بان هذا التنين ليس خارجا من ذات الميت
اعني ذات روحه لا ذات جسمه فان الروح هي التي تتالم وتتنعم بل كان
معه قبل موته متمكنا من باطنه لكنه لم يكن يحس بلدغه لخدر كان فيه
بغلبة الشهوات فاحس بلدغه بعد الموت وساق الكلام على ما يتراى له
من عالم الغيب والشهادة في غيبه وشهادته وهذا صحيح في مراة
انسانه المتحير في مكانه بمقدار زمانه ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا
ويجعل البطن ظهرا ويجعل البر بحرا والقمر بدرا وهو القادر على ما يشاء
فيما يشاء لمن يشاء سرا وجهرا اعلم ان الحديث الوارد في باب القبر
وعذاب الكافر الخاسر وثواب المومن المغفور مغفرة الغفار الغفور الغافر
الملحوظ المنظور بنظر المولى النصير التام صحيح معتبر على باطنه وظاهره

فهو كما اخبر صلى الله عليه وسلم صورةً ومعنىً واقعٌ بكل كافرٍ ومومنٍ في كل محل لها ومعنى فارباب البصاير المكتحلين بنور علم العلم يرونه حقا وحلقا بالبصاير والابصار ويشاهدون ذلك داخلا وخارجا بفوقيته نازلة من ضماير الاسرار المتضرعين في مشهد الحضور والاضطرار بين يدي الجبار الواحد القهار اعلم ان لكل معنى في الباطن صورة في الظاهر وان لكل صورة في الظاهر معنى من الباطن الناشي وكلتا الصورتين والمعنيين ممتدان الى مبلغهما في الظاهر والبواطن والسراير والعلاين فمن عرف المطابقة والتطابق والملايمة والالتيام بين الصورتين والمعنيين الممتدين الى القرار الروحي والانتشار النفسي في الباطن الجلي والظاهر الخفي يشاهد التنين والحيات في قبره الذي هو محل وروده وقربه من الشر واهل الشر متحركين وطالعين من مداني اخلاقه نابتين من حبته متمرين باثمار شقاوته ومحنته لان قلب الكافر مخلوقٌ من اسم من اسماء الجلال مثل القهار والمنتقم ذي البطش الشديد والسلطان القاهر المتكبر شديد العقاب سريع الحساب ذي العزة والعظمة والعلو فظهر الاسم عليه بنسبة نفسانيةٍ تحكم عليه بالنفسانيات ومداني اخلاق العكسيات وبطن وخفي بنسبة روحانيةٍ بمقتضى التخفيفات والترويحات فجعل الله يوم خلق قلبه على ذلك الاسم وادراج حقه في خلقه للظاهر مبلغا وللباطن مبلغا كرامةً للحق لمهاديه واهانةً للخلق العادي فاذا بلغ الظاهر مبلغه تحول الاسم في نسبة الروحانية فيتحول به ويظهر فيه روح الترويح ويرفرف بطاير التلويح الذي يلوح بروحه الذي هو سبب تخفيف عذاب روحه وجسده وسبب اعدام صور المه وقطع مدده لينصرف ذلك الى من هو دونه في النسبة الروحية وفوقه في النسبة النفسانية ليضاعف له العذاب ضعفين وكان ذلك على الله يسيرا وهكذا في جميع اهل النار الى ابليس اللعين الخالي عن الاسم ونسبة روح الامين وبهذا السر تخرج المومن من النار ويدخل الجنة

ويرتع

ويرتع في رياض النعيم ظلال الاشجار مع الابكار الناعمات على حافات الانهار ثم اذا انقضى مبلغ باطن اسم الكفار بغلبة النفسانية على النسبة الروحانية تتجدد له صور الالام وينفصل عنه الى الخارج تنين الاحلام وحيات اخلاق الاشرار واللئام فينهسونه ويلحسونه ويسحبون في جسمه الى يوم يبعثون فالمشير الى دفعات العذاب وشدات العقاب وتخفيفاتها في اعداد ايام الحساب قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا آل فرعون اشد العذاب الى قوله يخفف عنا يوما من العذاب اعلم ان التاء والكاف حرفا تعيين وتمييز وتبيين غيران التاء تعين المخاطب المونث والمذكر وتحكي عن نفس المخاطب وعليه تتقرر مثاله قول القايل ضربتُ ثلث وليس حرفٌ من حروف التهجي في حكمة التعيين مثله ولا يساوي حرف منها حرمه ومحله والتاء في الحقيقة تاء الذات المتوحدة بكل الاسماء والامور المتنوعة على عدد الاسماء المحصاة بحسب اختلاف صور الاخفاء والظهور ومنها التخلق باخلاق الله المعين المنافية لاخلاق ابليس اللعين ولها تسعة رووس في الحيرة والتحير والدهشة والوقفة والتيه والتسويل والتسويف والتلبيس والتلبو وجميع ذلك من انحراف الرجل من التوحيد وايصاف الافعال في معتقده الى غير الله من السبب القريب والبعيد مثل قول القايل ضربتُ ضربتَ ضربتِ ضربتم ضربتن تضرب تضربين ضربتُ ضربتْ فهذه تسعة رووس تاء التنين وهي تاء التنور الذي يفور منه ماء الطوفان ونار الطغيان وحكمة الحية والجان والثعبان والنونان في التنين تشيران الى نزول النفس بوجهين سابقين في الفهم الحاصل من امورٍ متعلقةٍ باعيان الدنيا والاخرى مترسلة من الباطنة الى الساهرة مثل ما رايت رجلا ياكل فيمتلي ورجلا يصلي فيعتلي لسبق ذلك في وجوده فهمك ان الاول منهما ياكل لدفع جوعته والثاني يصلي لامر آخرته فصار الفعل في فهمك مضافا الى الامور

معللة واشخاص محللة مضللة وانه منفك عن رؤية الفاعل والمنفعل الاول منه ويفرقك في نظرك في الفعل الثاني فتصير بذلك مشتغلاً بالبناء عن الباقي وعن احد الواحد بالثالث والثاني ولو تلت رب ارني انظر اليك قال لن تراني لانك ما اخرجت نفسك من تعيين التاء والكاف وما احتظيت باندكاك الجبل وانشقاق القاف وانه لا يتبين لك الا معرفة الفرق وسلطان نور البرق من لسان الحق وانسان الخلق وهذا الان فاء الفرق يشير الى فهم فم اللسان وراء الفرق تشير الى رحم الانسان وقاف الفرق تشير الى قفل القلب وهو قفل على الافواه والارحام التي هي محل اللسان والانسان واللسان يلفظ بالكلم والانسان يثبت بالقلم والقدم واللسان يتكلم بيان الشهادة والانسان يحتظى لحق السعادة والسيادة وسلطان اللسان يعرف بالبيان مواد الاعيان وبرهان الانسان يخرج اليد البيضاء من حيث غيب الايمان ويقدر ذلك يكون اتصال لسان الحق بانسان الخلق وانفتاح قفل رحم الانسان بمفتاح الانسان الى ان يصير اللسان في الانسان كله بيانا والانسان في اللسان كله عيانا وعند ذلك يتخلص من نفخ التنين ونهشه ولحسه ومن شره وضره ونخسه فالنفخ يكون من اللسان في اجسام الانسان والنهش من خلق الانسان في اجرام اللسان واللحس من اللسان وللانسان في قلب الحيوان المنتشر في بواطن الابدان فاذن تاء القوة تاء ذات الانسان واللسان وهي الداخلة في الذات بالانسان الخارجة عنه باللسان وقاف القوة بدل من كاف الخطاب الذي عين نفسه في الكتاب وعين بدل نفسه وهو القاف في القوة المخرجة للذهاب والايات فصار القاف به قفلاً يجمع بين الفم والرحم والانسان واللسان وواو القوة بين القاف والتاء واو وجود الولاية الوجهية الواقية الواقفة وهو ولد اللسان والانسان فان قيل اشرت الى تاء التنين ونونيه فما اشارتك في باية تلك وبالله التوفيق وهو المعين وعليه

الاعتقاد

الاعتقاد والهادي ومنه الازدياد والارتياد ان الباء تشير الى لسان البيان واليد المصورة لاشكال الانسان به النداء ومنه الاخفاء والابداء وهو بالمن التاء فالتاء حرف يعين احدى النفسين والباء حرف يعين النفس الاخرى وبالتمييز بين العكسين وحروف اول تعيين الانسان واخره وباطنه وظاهره اربعة حروف بها عينها العارف عن المعروف والواصف عن الموصوف وهي الالف والباء والكاف والتاء ينتظم منها بالنظم والتركيب لفظ كلية كل بديع وغريب وفي الباء ايضاً اشارة الى الاسماء الحسنى والى الاحسن والاولى فالف الباء الف الاسماء والباء ياء الحسنى والالف تشير الى الله المضاف اليه جميع الاسماء والباء تشير الى الباقي في الابتداء والانتهاء والباقي هو الاحسن الذي منه الحسنى لان الباقي احسن من الفاني كالقاصف والداني وكذلك الف الباء تشير الى الاحسن كما ان ياء الالف تشير الى الاولى فكل اسم من اسماء الله تعالى احسن لانه الباقي في بقعة حكمه واسراره وملكه وتجليه وهو على سرير ملكه دائماً في مجالس تحكمه وتعليه وله التصرف في الخلق بقدر مشيئته والاقامة بروحه في كلمته والنبي النازل منه هو الاولى بالمومنين من انفسهم فالاقتباس من مشكوة نبوته والجوس على محجة آثار دينه وشريعته والاخذ بكتابه وسنته والاجابة له في دعوته وصور هدايته تصريحاً وتعريضاً كلاماً والهاماً وتسليماً وتفويضاً اولى واحسن من الاقتباس من احاديث النفوس وارائه الفاسدة في مراد المعكوس المنكوس ثم اعلم ان الله تعالى ذكر كل شيء في الذكر الاول بذكر حسن وهو قوله انا الله لانه اعطى كل شيء دلالة صادقة على وجود موجود وتوحد موحد وعلى حسن كمال فعاله واقواله ونهجة آثار جماله وجلاله وعلى آيات انانيته وسلطان حقه في خلقه فاسم انا احسن في تعريف النفس والذات المجردة عما يستدل اليه المستكشف بطريق الاستكشاف واسم الله احسن منه في تعريف الذات مع الاوصاف واعلم ان الاسم انا خروجاً الى الارض المشيرة الى الدنيا ودخولاً في السماء المشيرة الى العقبى فخروجه بنى نزل من نون انا الى الف الارض المشيرة الى العرض على اهل

بلغ

الغرض و نفوس نازله من نون النبی الی الف السماء و دخوله یکون بروح القدس الذی منه الحور المشخص بالنساء والحجر المشخص برجال عالمین لمعرفة الاسماء ثم استوی الی السماء وهی دخان فقال لها وللارض ائتیا طوعا او کرها قالتا اتینا طایعین فرجع النبی صلی الله علیه وسلم مراتب الروح و دخل فی السماء وخرج من الارض العرض علی اهل العرض والفرض و رجعت النفوس الی الارض و دخلت فی الدنیا و ستخرج من الاخرة والعقبی فاذن یکون النبی اولی بالمومنین من انفسهم واسم الله تعالی احسن الاسماء وانفسهم ولا یزال الامر ینزل فی السماء الی الارض و یلج فیها و یخرج من الارض الی السماء و یعرج فیها حتی نزول الروح من جا الحق الاعظم فی اسم الحی لکل من له حظ من الحیوة نزل القدس من قاف الحق فی اسم القیوم لکل من فی الصلوة والیه الاشارة بقوله تعالی وایدناه بروح القدس یسیر معه حیث ما سار وتقویه بحرکة الانتشار وسکنة الاقتدار من رفع القدس ومحل الانس الذی فیه حقیقة الاحسن وللاولی فاذن عیسی علیه الصلوة والسلم فی الاسماء ینزل من السماء علی الوصف الاحسن و نبینا محمد صلی الله علیه وسلم فی الاسماء علی الوصف الاولی عیسی للاسماء التی منها تسویة السماء والولی المراد المحبوب علی الوجه النازل بین الاحسن والاولی وهو وجه المولی الولی الاعلی فافهم واعلم ان الله علی کل شیء قدیر شعر

رفیقان در شب تاریک یار ماه رو جویند
ازو بو سند بدو نازند همه اوصاف او کویند
ریاض انس را دایم بنام او دهند جلوه
ببستان رخ خوبش کل و صلش بجان بویند
جو از جام وصال وی جشند یک جرعه ان می
بلب خاک رهش رو بند بجان و دل درش بویند
اکر دولت دهد یاری که روی خوب وی بینند
لباس مجد از عزت بدست کبریا بوشند

دل سوداکش هر یک از یشان سوی علیین
جو شمع لیلة المعراج از نورش بجان سوزند
ریاض قدس قدوسی نهاده مجلس انسش
زبهر عاشقان او که از عشقش می جوشند
به بیش حضرت اعلی بقرب مشهد انسی
دلیرانند کز قوت جو شیر نر که نخروشند
ربهر وصلان دلبر بحق صدق بی دعوی
دل و دنیا و دین همه بنانی کهنه بفروشند

هذا تمام الکلام فی المرتبة التاسعة من الالهیة والله اعلم

واما المرتبة العاشرة من الالهیات والحادی عشر والثانی عشر

قوله تعالی الله یحکم بینکم یوم القیمة فیما کنتم فیه تختلفون الله یصطفی من الملایکة رسلا ومن الناس ان الله سمیع بصیر الله نور السموات والارض مثل نوره کمشکوة فیها مصباح المصباح فی زجاجة الزجاجة کانها کوکب دری توقد من شجرة مبارکة زیتونة لا شرقیة ولا غربیة یکاد زیتها یضیء ولو لم تمسسه نار نور علی نور یهدی الله لنوره من یشاء و یضرب الله الامثال للناس والله بکل شیء علیم بسم الله الرحمن الرحیم الحمد لله الذی جمع بین الالف والنقطة بتفریق عقایل المعقول و شرف من احبه فی نبیه و احب نبیه فیه التجلی والنزول واشرف المشرف علی کرایم الاسرار وجزایل الانوار عند مجتمع سلطان المدلول الذی له السیف المسلول الذی یضرب به اعناق العلة والمعلول و فرش بساط الانس علی قدس القدس المشرف المشرف المقبول هو المسمی بالمقبول بمثقلات المجاهدات التی لا یحتملها کل معطوب ومملول معقول و منقول احمده حمدا یکشف الاوهام عن الافهام و یرفع الاعلام علی الاعلام و یفتح باب المقام فی المقام واشکره شکرا یدفع غوایل الاثام و یغفر جرایم الاجرام واصلی علی نبیه محمد صلی الله علیه

وعلى آله واصحابه على الدوام منبسطة بركتها على اهل الايام والشهور والاعوام
من الافراد والخواص والعوام واستغفر الله وجهت وجهي الى الله في الظلمة
والنور والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله في الترح والسرور
والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله الى يوم الحشر والنشور
على جميع نعم الله وعن جميع ما ينسب صاحبه الى التقصير والقصور والحمد لله
واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله في اليقين والاشتباه والحمد لله
واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله الكبير المتعال في جميع الفعال والمقال
والحمد لله واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله بالغدو والآصال والحمد لله
واستغفر الله ووجهت وجهي الى الله عند فتنة النساء وغلبة الرجال واعوذ
بالله من فتنة المسيح الدجال وارذحم الرحمن دار البوار والدنيا الدنية
عن اهل البيت والدار وعن ما دار مع الحق حيث ما دار والحمد لله حمدا
فايضا عن روحه على نوره واستغفر الله بروحه عما منع عن فتوحه ووجهت
وجهي من يوم الى قدوسه وسبوحه اعلم ان الله سبحانه وتعالى هو
النور الحكم المصطفى بحكم يوم القيامه بين المختار الباقي والمودود والمنتفي
بمساواة في المثال وتفاوت في المنال وسلامة في الافعال والاقوال وذهاب
في الله والى الله الكبير المتعال فيعرفون حينئذ الحق من الباطل والمتحلي بحلية
الحق عن العاطل قيل في قوله تعالى يحكم بينكم يوم القيامة فيما كنتم فيه تختلفون
الاختلاف في ذهاب كل واحد من الخصمين الى خلاف ما ذهب اليه الآخر الله يصطفي
مختار من الملائكة رسلا وهم جبريل وميكائيل وعزرائيل عليهم السلام وغيرهم ومن
الناس اي مختار من الناس رسلا مثل ابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلوة
والسلام وغيرهم من الانبيا صلوات الله عليهم اجمعين نزل حين قال المشركون
ءانزل عليه الذكر من بيننا فاخبر الله تعالى ان الاختيار اليه يختار من يشاء
من خلقه قوله تعالى الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكوة فيها
مصباح هادي اهل السموات والارض فهم بنوره الى الحق وبهداه من حيرة
الضلالة ينجون وقيل منور السموات والارض يقال نور السماء بالملائكة

ونور

ونور الارض بالانبياء وقيل مدبر الامور في السموات والارض وقيل مزين
السموات والارض زين السماء بالشمس والقمر والنجوم وزين الارض بالانبياء
والعلماء والمومنين ويقال بالنبات والاشجار وقيل معناه الانوار كلها
منه كما يقال فلان رحمة اي منه الرحمة قوله تعالى مثل نوره اي مثل نور الله في قلب
المؤمن وهو النور الذي يهتدى به كما قال فهو على نور من ربه وقيل مثل
نوره في قلب المؤمن وقيل مثل نوره الذي اعطى المومن وقيل الكناية عايدة
الى المؤمن اي مثل نور قلب المؤمن وكان ابي رحمة الله عليه يقرأ مثل نور من
آمن به وهو عبد جعل الايمان والقرآن في صدره وقيل اراد بالنور القرآن
وقيل هو محمد صلى الله عليه وسلم وقيل اراد بالنور الطاعة سمى طاعة الله نورا
واضاف هذه الانوار الى نفسه تفضيلا كمشكوة حبشية وقيل هي القنديل
فيها مصباح اي سراج واصله من الضوء ومنه الصبح ومعناه كمصباح في مشكوة
المصباح في زجاجة يعني القنديل كانها كوكب دري منسوب الى انه كالدر
في صفايه وحسنه وقرأ ابو عمرو مكسورة الدال مهموزة وهو فعيل من
الدار بمعنى الدفع والكوكب اذا دفع ورمى من السماء برجم الشياطين تضاعف
ضوءه شبهه بحالة الدفع لانه يكون في تلك الحالة اضوأ وانور وقيل دري طالع
ويقال درأ النجم اذا طلع وارتفع يقال درأ علينا فلان اي طلع وظهر وقيل
الكوكب الدري واحد من الكواكب الخمسة العظام وهي زحل ومريخ ومشتري
وزهرة وعطارد وقيل شبهه بالكواكب ولم يشبهه بالشمس والقمر لان الشمس
والقمر ينخسفان والكواكب لا يلحقها الخسوف توقد من شجرة مباركة مفتوحة
التاء والدال قراءة ابي عمرو وهو اشبه لان المصباح هو الذي توقد وقرئ بضم
التاء والدال يعني المصباح يوقد بالياء وضمها وفتح القاف خفيف الزجاجة
اي نار الزجاجة لان الزجاجة لا توقد من شجرة مباركة زيتونة اي من زيت
شجرة مباركة حذف المضاف بدليل قوله يكاد زيتها يضيء واراد بالشجرة
المباركة الزيتون وهي كثيرة البركة وفيها منافع كثيرة لان الزيت يسرج به
وهو اضوأ واصفى من الادهان وهو ادام وفاكهة لا يحتاج في استخراجه بل

كمشكوة وهي الكوة التي
لا منفذ لها فان كان لها منفذ
فهي كوة وقيل
صح

كل احدٍ ستخرجه لا شرقية ولا غربية لا يغي عليها ظل شرقي ولا ظل غربي اى
ضاحية للشمس قال الحكيم الترمذى رحمة الله عليه في قوله تعالى لا شرقية
ان الله عز وجل اهداها الى ادم يوم اهداها غرسها في تلعة من الارض
ولم يكن يومئذٍ حيطان تواري عنها الشمس ولا ظل كانت الدنيا فيافي ه
وبرارى اهدى اليه حبة من جنات ثمر شجرة طوبى حين تاب عليه وقيل له
يا آدم ان فيك داعيةً تدعوك الى جوهرها ولا بد لك من اتباعها وهى جوهرة
التراب وهى التى دعتك الى ان اخرجتك من الجنة واسكنتك الارض فهى كما دعتك
من الجنة الى ان اخرجتك من جوارى ودارى لانها تحب جوهرتها وتطمئن
اليها وهى الارض وتنسيك الآخرة فرحمتك يا آدم وزودتك بهذه الحبة
لانها من الجنة لتكون داعيةً لك الى جوهرها وهى الجنة كما ان جوهرة التراب
تدعوك اليها وهى الارض فخذ هذه الحبة يا آدم واغرسها فغرسها ادم فلما نبتت
واستغلظت واخرجت شطأها فآزرها واستوت على ساقها اعجب آدم
نباتها وكانت اذا طلعت الشمس طلعت عليها واذا غربت غربت عنها وانبعث
وازهرت واورقت واخضرت وتسنبلت واثمرت وادرجت كل ورقةٍ
منها سمةً منقوشةً بالسورته لا اله الا الله فلما نظر اليها اعجب بها وقال ليتنى
اعرف اسمها فقيل له يا آدم هذه شجرة الزيتون قال ويا رب لم سميتها شجرة
الزيتون وهى من شجرة طوبى قال لانى زودتك يوم تبت عليك فالزاء
زاء الزاد والياء ياء اليوم والتاء تاء التوبة فقال يا رب فما الواو التى فيه قال
تلك علامة السمة التى وسمت بها امها وهى طوبى فاخرجت هذه تلك السمة
قال وما سمتها قال سمة طوبى انى انا الله وسمة هذه هذا المنقوش على
اوراقها وهى لا اله الا الله قال فما هذه النون في عقبها قال ذلك علامة
النور الذي وضعت فيها فان فيها نوراً يضئ منها وهو الذي قال يكاد
زيتها يضئ ولو لم تمسسه نار تلك وبالله التوفيق هذا التفسير المنيف خرج
من باب التقدير على لسان صاحب التقرير فهو كما يقول وله فى ذلك مصداق
من العليم الشهيد الخبير ولكن هذا تفسير يرجع معناه الى آدم عليه الصلوة

والسلم

والسلم وحالته والى ما كان له من دلالته ومقالته ونحن نريد ان نعلم هذا الامر
مجرداً عن الانصاف والانحراف وممحصاً عن الانضياف ونسال الله سبحانه
وتعالى ان يكشف لنا سجاف غيبه بين الغيوب وينور بنوره قلب محبوبه بين
القلوب ليشق غيباً بعد غيبٍ شقا ستتبع شق الجيوب لتخرج اليد البيضاء
الكاشفة عن الهموم والمكروب والمعيوب باسبال ستور العيوب على المبين
المرفوع المجزوم المكسور المنصوب وهو القابل بجوهر القبول المقبول
بصاير العقول وهو رب لب قلب الباب القلوب وهذا لا يتم ولا يدرك
كنهه الاتمام الا بعاونة سيد الانام ورسول الملك العلام محمد المصطفى عليه
الصلوة والسلم مدى الدهور والشهور والاعوام اعلم هداك الله هدايةً
وجمةً تضئ لك غوامض الافهام في البحر الطلاع المتلاطمة بامواج الآثام
بالهام الفجور والتقوى من قبل دار البوار ودار السلم ان الله سبحانه وتعالى
لما امتاز في ارادته المحبوب المراد والمريد المعاد وضع لجميع الصور حرفاً احمل
الصور في بطونه وضم بعضها الى بعضٍ حتى انضم كلها في نوره هو نور عين
عيونه وحكم عليه بان يكون منه الاجمال والتفصيل ومنه القطع والتوصيل
ومنه التنزيل والتربيل والتحويل والنخويل وعلى المعدن منه الاعتماد و
والتعويل ثم جعل هذا الحرف دايرةً من الدواير وهى بمجموعها سبعة
في العلاين والبراير والعيون والضماير وجعل لكل دايرةٍ منها طريقاً
الى التفصيل وهادياً يهدى الى سواء السبيل وداعياً يدعو الى حقيقة يسلكهم
التاويل وحاكماً بالحكمة العلياء باحباب الله تعالى واهله الى الجواد الجميل
الجليل وجعل لكل دايرة منها معنى يشير الى الانبساط والى ادخال جميع
صور الاختلاط ودايرة الانخراط ليستحكم جميعها واتقن بحكمة الارتباط
وتلك الدواير هى مداين النور وصور الظهور وسويدايات الصدور وصور
تجليات المعنى المسطور واصول تلك المداين في وجه البيت المعمور
وهو القلب المنور بنور الله الذى هو نور على نور يهدى الله لنوره من
يشاء ومن لم يجعل الله له نوراً فما له من نور وهى العينان والاذنان والمنخران

وفم اللسان ومى مداين نون النور ونون عين العيون من نون سبحان الذى
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذى باركنا حوله
لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير الى نون سين السبحانية ونون
عين السعة الرحمانية التى منها نون الزيتون المشير الى نور وجه الزايد
الذى توحد بوجهه ونوره بين الوجوه والانوار وتبين فى بيانه بحسب
ما وضع للانام من المقدار النازل من الزايد المسمى بنفسه بالجبار المصالح
لامور الخلايق خصوصا اولى الايدى والابصار والمصطفين الاخيار الذى سوى
بيده ادم وغرس فيه النبى والولى وجعلهما علما من شجرة عالم الاقدار
واستعلهما فى معرفته وعلمها عين الموجب الى الافتقار والاضطرار
فاذن النون فى الزيتون نون نور السعة الرحمانية ونون سين السيادة
السبحانية وانها زيادة وبيان فى الانسان واللسان وعالم الوسطة
والترجمان ونقصان بالنسبة الى الزايد الذى هو الزايد على ما فى الامكان
من دركه والوصول اليه بعلايم الايمان ووسايل الايقان هو الذى نزل
تعالى وتقدس من نار زيادته الى نون البيان والتبيان والقرآن والفرقان
الذى هو بالنسبة اليه نقصان وبالنسبة الى ما دونه لسان وبيان وحجة
وبرهان وفضل واحسان فاذن زاء الزيتون يشير الى الزايد الحقيقى
الذى منه نور الانوار وظهور الاسرار ووجه المقدار لاهل الانصار المصطفين
الاخيار وواو الزيتون وجهه الذى تبين فى نونه واندمج واكمن فى المجعى
بيده من مكتوب به ومسطور وهو واو النون الذى منه وسم سمه مقدار
الوجوه والعيون وتاء الزيتون تشير الى توجله فى حروف الاثبات وهو
حرف الزاء بنوره بين الانوار الذى رش منه على الخلق والخلق فى ظلمة المقدار
والانتقدار وموقف الذل والانكسار ومتجلى لجليل الجبار المصلح لامورهم على
حسب ما يليق بهم ما يشاء ويختار والياء الى يده المسوية لجعل ادم
خليفة ومى التى غرس فى ادم طوبى النبى والولى النبى كما غرست
شجرة طوبى فى الجنة فاغصونت مايه غصن بنى عليها درجات الجنان

وقم

وقم عليها روح الرضوان وفتح فيها باب داره التى سقفها عرش الرحمن
فاذن الزيتونة لا شرقية ولا غربية يعنى لا من عالم الشهادة ولا من عالم
الغيب بل من عالم الغيب والشهادة وهذا لان الله تعالى جعل الحقيقه الشرق
حجابا والحقيقه الغرب احتجابا فجعل الحجاب الشرق عالم الشهادة والاحتجاب
الغرب عالم الغيب والاعادة وهذا لان شلة سلطان شهادته كانت تريد
ان يهدم قواعد اركان البدء والاعادة فجعلها ساكته ومصمتة بما لا يليق
بجماله تقادير العقل وخياله ثم شقها فجعل الشمس فيها مطلعا ومشرقا
بنور المقدار القبول والاختيار على سنن الاختيار والاصطبار لتكن عليهم
شلة سطوات سلطانه وتخمد خرمات لهب نيرانه والا لاحترق الكل بالكل
ولا ينفع كثره وقله وكما علمت شلة سلطانه فاعلم ايضا غاية
رحمته ورضوانه على نفس علق وشيطانه ومى المغيبة للاعيان والمفرغة
لجميع ما تمكن منه الانسان وجميع ما تحكم على الانسان فى قالب العجز والاذعان
حتى ترد كل عين الى الغيب لا عين فيه وكل ذين الى شين لا زين فيه فجعل الله تعالى
تلك الغلبة المغيبة المظلمة معيدلة بالبلوغ والبلاغ المبين وجعل فيها مغربا
للشمس ومنعدا الى محل الاستقراء والتمكين بين يدى الروح الامين ذى قوة
عند ذى العرش مكين مطاع ثم امين لما شهد الله تعالى لنفسه بالوانية يوم
استخراج الارواح من سر شهادته وستر سيادته حققها بين النفى
والاثبات وصورها بصور الحجج والايات ونفى الارواح فى ظلمة النفى الى
الاشباح وتلك الظلمة كانت غيب الارواح فعلق كل روح فى الغيب بشبح
ناظر فى جسد وجسم مركب من عدد ومدد فبعض منها علق بشبحه الباهر
الناظر فى جسده الظاهر وجسمه القاهر فتعلق به تعلق النعمة بالمنعم المكرم
وعاد الى المنعم كما عاد الحمد الى المستحق بالحمد المكرم باثر المنعم المكرم وبعض
منها علق بشبح الغير وتعلق به تعلق النصرانى بعيسى بن مريم فى الدير
ثم دعا الله تعالى الارواح من الغيب الى الشهادة للاثبات ليريهم من الآيات
ما يلحقهم الجزايل المكرمات وكرايم الاخلاق والصفات فمن عاد اليه

وجلاله ولقمها شهوة من شهوات
جرامه وجلاله فى حجب صح

واجابه سريعًا اثبته بصفه مشتركة بينه وبين ربه تجند جنود الارواح
له جميعًا ومن ابطاء عن الاجابة وامتنع عن العود اليه بشعفه وكلفه
كلفه الله تعالى بالرجوع وقطعه عن الالتحاق بسلفه فاذا جعل الروح
مشرقًا ومغربًا في الشهادة والبداء والاعادة وحكم للعابد الراجع
اليه سريعًا بوفعه اليه في السعادة والسياده وبدفع الشقاوة عنه في
الافادة والاستفادة وجعله مقدمًا يوم الزيارة والوفادة واخرًا في البدا
والاعادة وحكم على الواقف عند شبحه والمتعلق بغير شبحه بكلف التكاليف
ومؤن التصاريف ليعفو عن اثباته وينقص من شقاوته وان اتى بما وجب
عليه من التكاليف ورجع اليه بطيبة نفسه في حالات التصاريف فاذن
للارواح يوم الاستخراج وهو يوم الادراج والايلاج والعروج والمعراج كانت
غيبةً وحضورًا وظلمةً ونورًا وصدقًا وزورًا ومشهورًا ومنكورًا بقدر
ما غابوا وشهدوا في الغيب والشهادة فمن عاد الى الله سبحانه وتعالى
انقلب اليه مسرورًا وجعله الله تعالى كله نورًا وقلب غيبه شهادةً وشهادته
غيبًا وازال عن غيبه شكًا وريبًا حتى قال بين يديه افي الله شك فاطر
السموات والارض فاعطاه الله تعالى بيانا وتبيانا من آباء غيبه وآثار شهادته
وسلطانا من سين سعادته وسيادته ليحققه بتوبته واوبته الى
سيده الذي من عليه بسلامته وخلصه من شقاوته جعل الوجداني عنه
استدلاليًا والاستدلالي عنه وجدانيًا لان علمه بنفسه كان وجدانيا وعلمه
بربه كان استدلاليا فجعل بفضله علمه بربه ضروريًا وعلمه بنفسه
استدلاليًا فاذا قلب غيبه شهادةً وشهادته غيبًا وريبه يقينا ويقينه
ريبًا الم ذلك الكتاب لا ريب فيه فصار بهذه الحكمة البليغة نفسه
معتدلةً مستويةً مسواةً صورةً معناها فاذا سويته ونفخت فيه من روحي
فقعوا له ساجدين هذا اتمام الكلام في هذا الباب رجعنا الى اصل
الكلام وهو ان الله سبحانه وتعالى وضع لجميع الصور حرفا احمل الصور في
بطن بطونه وابهم المراد منها بين شوبه كابهام المعنى المراد في امتداد مداد

وبعد رمساسهم وذواقهم من امتزجة لشقاوة السعادة صح

حتى صح

نونه

نونه فكذلك وضع لجميع المعاني حرفا استوطن جميع المعاني في باطنه
واحملها بين كاينه وباينه وهو حرف الفتح والايضام وحرف المعنى على
سبيل الكمال والتمام فاخذ الحق سبحانه وتعالى الحرفين بيمينه ويساره
ويقلبهما في لباس بيته وكسوة داره ونظر من احدهما في الآخر
بعينه المكنونه المصونة ويشرهما بانواره المقدسه المحروسة الموزونه
ثم ادخل احدهما في الآخر كادخال الباطن في الظاهر وهو حرف الميم الذي
منه ميم الجيم المستوى منهما جبريل المكين وميكايل صاحب الرزق من الله
ذي القوة المتين فهو اصل مداين النور وسور الظهور وهو موسم مالك
الملك الخارج من لقاء كلمة الله به اللهم يعني قل اللهم مالك الملك وهو
مرآة وجه الوجود ومبين الامر بين العاقل والمعقول اعلم ان ميم اللهم
الذي هو اصل مداين النور محل بصير مفصلًا بافعال الظهور واحوال آيات
الصدور المنتشرة من كتاب المسطور واللوح المذكور وهي فعل المد والمد
وفعل الطمو وفعل السطح والغوش وفعل البسط البياني النازل من
التعليم الروحاني للحق الانساني والاسم الجامع لجميعها اسم محمد عليه الصلوة
والسلم ووضع الله تعالى مداين النور من البيت المعمور مصونة بايات الصدور
لا رباب الفرح بالله الغفور الشكور في سيط الارض مفتحه فيها ابواب
الحضور والسرور والحبور للذاهبين الى مراتب الذكر والذاهبين في ربهم
المذكور فجعل لها بين بلاد الاسلام صورةً ومعالم هاديات في ظلم الليالي الى الله
المتعالي اول موضوع منها مكة وهي اصل المداين واول الكواين والبواين وهي
المتصلة بالحجاب والنازل فيها ام الكتاب والمبعوث منها رسول الملك
الوهاب وهي محل نزول نقطة وحي المشافهة والمكافحة وهبوط كلمة
نعل الاستلام والمصافحة فيها بيت الله العتيق المبني على الاسمار المحصاة
التي منها حقوق التحقيق وفيها يتعين الحقوق من الحق الاعظم الناقد الوفيق
ثم بعدها طيبة مدينه الرسول التي في مقابل البيت المقدس محل النزول
ومكان الابواب وسمرقند ثم بعدها محل الانصرام وموقع نزول النور في

والفصول ثم بعدها القدمين وموضع نصب العلمين دمشق و[illegible] قندانثم صح

في الظلام ومحل اشتباه الكلام بالهام التقوى والآثام مدينة مورد مصر
فهذه السبعة امثلة مداين النور الواقعة الكاينة بارض الغرض
والظهور وصورتها في الكتاب المسطور قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء للناظر المنظور وعن الغايب المغرور
وهذه صورة تفسيره في صحايف نتشبه لمزارادان ينظر في تفصيله وتعبيره
ويأخذ منه حق تصويره

مفتاح هذه المدة ميم لام قلب القلوب بيد علام الغيوب يفتح به خزاين المنن والاسرار على اولى الايدي والابصار والمصطفين الاخيار وهو ايضا ميم لام الف لا اله الا الله الذي تنفتح به خزاين ها الجباه ونون الاذقان وتنكشف به ملك نور الله ونور ملكه في بواطن جواهر الايمان اودع الله سبحانه وتعالى مراتب الهيته في جبهة الانسان وجعلها بنون مستورة ومسطورة بشرايع الايمان والاسلام والاحسان في صور الاعيان والاذهان معبرة عنها بالقاب الاديان واودع سر روح الاسباب والانسان في باطن الاذقان المتحوطة في دايرتها دايرة الاسنان في فم الانسان المحتوي بكلمة الدعوة على الاخفاء والاعلان والمحتظي بعلم البيان وتعلم القرآن فالالهية تنزل من حقيقة الجبهة في لباس النور الى الروح الذي تمكن من حقيقة الذقن التي هي اصل اللسان والبيان وهو في مقابلة نفس الانسان المذكور في كتاب المسطور بوصف الغيبة والحضور و والموت والنشور فاذن مورد الذقن محل التميز والانقسام ومحل النور والظلام ومورد الجبهة محل الجمع والنظام ومنه نشر الجنان ونزول الرضوان كما ان من حقيقة الذقن اصل الجحيم والنيران واليه الاشارة بقوله تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا فهي الى الاذقان اعلم فهمك الله الصواب وفتح عليك اوسع باب في الكتاب وشرفك باقرب الخطاب في حروف السداد والصواب وهو ان الحكم من روح الوضوح والظهور وان الاصطفا من نور الله وهو نور على نور فاذا احب الله تعالى عبدا اصطفاه واجتباه واعتماه واختاره في النور وزدعنه برانوب

رذايل

رذايل البخل وعوايل الشرور فجعل نفسه حرة سخية تسمح بالنفس والمال الحال صح
وتعبر على منازل المقال والفعال الى مثال وهو مثال عالم الجمال والجلال والكمال فتكتسب جمالا ظاهرا بتزيين وجوه الظواهر وجمالا باطنا بتحسين صور البصاير وينطق بنون نور فيه نطقا يصلح العلايق والسراير ويتنور الشعاير و والعشاير في الضماير وجعل له من واو النور وجودا مبسوطا على حقه وربوطا وفي خلقه مضبوطا وجعل له فيه شاهدا ومشهودا ووقتا مودودا ومسعودا يشمل الاوقات ويصلي فيه سر مع روحه جميع الصلوات وجعل له وجها فيه بين وجوه ناضرة الى ربها ناظرة تتناثر منه على اهله رضيات كالعنق ظاهرة ثم اذا اتصل النور بروحه من جانب سبوح فتوجه من قدوسه وسبوحه يعطيه حكما نافذا بعقل قامع عن الشهوات وبفعل صانع في القربات والمكرمات فاذا اجتمع عنده الحكم والاصطفا نزل من الله الكريم فيه سر الفراغ والاكتفا وهو تمام مرتبة الانسان في علم البيان **شعر**

ذكرتك في الضمير بكل وجه ٭ ومن ذكراك قلبي في سرور
وطاب بذكرك المطلوب قلبي ٭ كما طاب الجنان بروح حور
ومنه تلذذي وبه حيوتي ٭ وسكري والهوى فيه حضوري
فاسكرني وغيبني صحيحا ٭ الى يوم النشور من القبور
عظيم هواك في قلبي لطيف ٭ بارباب المحبة والحبور
احبك صادقا بخلوص قلبي ٭ ووجهك مقصدي وبه ظهوري
بحق هواك ارحم قلب صب ٭ يحن اليك يا بدري ونوري
حنين الواله المشعوف شوقا ٭ الى وجه المحاسن والبدور
سعيد العاشقين اليك قلبي ٭ وناموس الحبيب صفي صدوري
سلام من رياض الانس قدسا ٭ على ارباب آيات الصدور
بانفاس معطرة بريح ٭ تقيم الداثرات من الدبور
وتحيي بالبانات فانيات ٭ من الملال الاماكن والقصور
سلام طيب بنسيم وصل ٭ تثير بنشرها روح الغفور

لقلب محرقٍ بغرام وَجْدٍ ۷ ومشغوفٍ لمذكور مسرور
غرام صبابتي وعظيم وجدى ۷ له وبه ومنه علو طور
تهلل وجهه في وجه قلبى ۷ فبان به الشكور على الكفور
شغفتُ به ولم ار مثل قلبى ۷ غريقا والهًا وسط البحور
حبيبى لو دعاني او رمانى ۷ له وصفا لمطهر والطهور

واما المرتبة الثالثه عشر والرابعه عشر والخامسة عشر والسادسة عشر والسابعه او الثامنه عشر

قوله تعالى الله لا اله الا هو رب العرش العظيم الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له ان الله بكل شى عليم الله يبدؤ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون الله ربكم ورب ابايكم الاولين الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدى به من يشاء ومن يضلل الله فماله من هاد عرشيات نازلات الى الفرش وفرشيات صاعدات الى العرش خلق الله تعالى الخلق في ظلمة ثم رش عليهم من نوره ونفخ فيهم من صورته فاستوى الروح على العرش باسم الرحمن والمحتوى على ملك الفرش باسم الرحيم الذى منه الامن والامان وجعل فعل الرش عقل البسط والفرش وصوره النقش والنقش جعل حرفى الرش من حروف الروح والعرش يستدل بهما على الروح المستوى على العرش المشرف على الفرش فراء الرش تشير الى الروح المحروس وشين الرش تشير الى العرش المغروس غرس العرش في جبهة جبريل المكين فامتدت عروقه من ناحية الى اعلى عليين ومن طرف آخر الى قرار مكين ومقام امين والى قلب رسول كريم مبين امين ومن حواشيه الى الجنان ومن اقاصى نواحيه الى الجنان ومن هو هو الحقيقه اللسان المحتوي بكلمة الدعوة في الانسان على كل ما في الامكان ما من شئ في الوجود الا وللعرش فيه عرق الجنود وجدول من جداول الجود وما من موجود الا وهو من عظمة الفرش في السجود

للرحمن المستحق للعبادة والسجود وهو المعطى ما يشاء كما يشاء لمن يشاء من خزاين الكرم والجود وعرش ملكه سيا وان كان عظيما فهو صغير وحقير في جنب عرش الله القادر المقتدر القدير ولا ينبيك مثل خبير قوله عز وجل الله يرزقها واياكم وهو السميع العليم بعد قوله وكاين من لا تحمل رزقها وذلك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال للمومنين الذين كانوا بمكة وقد اذاهم المشركون هاجروا الى المدينة وليس لنا بها دار ولا مال فمن يطعمنا بها ويسقينا فانزل الله تعالى وكاين من دابة وكم من دابة ذات حاجة الى غذاء لا تحمل رزقها اى لا ترفع رزقها معها ولا تدخر شيا لغد مثل البهايم والطير الله يرزقها واياكم حيث كنتم وهو السميع العليم لاقوالكم لا تجد ما ينفق بالمدينة العليم لا في قلوبكم قال سفيان ليس شئ من خلق الله يخبأ الا الانسان والفارة والنملة عن ابن عمر رضى الله عنه قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حايطا من حوايط الانصار فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقط الرطب بيده وياكل فقال كل يا ابن عمر قلت لا اشتهيها يا رسول الله قال لكنى اشتهيه وهذه صبح رابعة مذلم اطعم طعاما ولم اجده فقلت انا لله انا لله المستعان قال ما بن عمر لو سالت ربى لاعطانى مثل كسرى وقيصر اضعافا مضاعفة ولكن اجوع يوما واشبع يوما فكيف بك يا ابن عمر اذا عمرت وبقيت في حثالة من الناس يخبون رزق سنة ويضعف اليقين فنزلت وكاين من دابة لا تحمل رزقها وعن انس رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه كان لا يدخر شيا لغد ويقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وعن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال ايها الناس ليس من شئ يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شئ يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه وان الروح الامين نفث في روعى انه ليس من نفس تموت حتى تستوفى رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب فلا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصى الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته قوله

الا وقد نهيتكم عنه

تعالى الله يبسط الرزق لمن يشآء من عباده ويقدر له ان الله بكل شئ عليم وقد تقدم تفسيره من قبل والآن اضمّ اليه ما يفتح الله من رحمته وما يكشف لنا من لطايف حكمته وعجايب غرايب صنعته اعلم وفقك الله توفيق من تمسك بكتابه بعد انخراق مشيمة جنين فطرته وتشبث بذيل متابعة نبي رحمته وخليقته ان الرزق المضمون الموزون في مراتب العلون والكمون وليس هو من المقدر الموهون المسجون فالرزق ياتي من حيث هو المضمون لا من حيث هو المقدر المسجون بيانه لصالح الجنان ومستحق الجنان المحظى بعلم البيان من الله الرحمن الذي علم القرآن خلق الانسان علمه البيان وهو انحاء الرزق يشير الى حيوة كل ذي روح مفرح ورآه يشير الى رزق كل ذي روح مسروح مرزوق منفوح والى وجهته وولايته في وقته المقدر المسطوح الممسوح وبهذا يعلم ان الرزق مقدر مضمون معقول وانه رابطة التجلي والنزول لان الحق تعالى وتقدس لانه يعلم وجود الكل من ذاته وترتيبهم على ترتيب صفاته فكما ان علم ذاته لا يجوز ان يتغير كذلك علمه بكل ما يوجبه ذاته وبكل ما يعلم وجوده من ذاته لا يتغير بل يجب وجود كل ذلك ووجود انواع الحيوانات وبقاؤها معلوم لا شك فيه خصوصًا النوع الانساني انما يبقى متحفظا بالاشخاص وبلوغ كل شخص الى الغاية التي يمكن ان يولد منه شخص آخر لا يمكن الا ببقاء مدة وتلك المدة لا تصح الا بما فيه استمرار الحيوة وقوامها وقوام الحيوة بالرزق لانه تعالى يعلم وجود الكل من ذاته ووجود ما يعلم من ذاته واجب ويعلم بقاء النفس الانساني ببقاء الاشخاص وتناسلهم ويعلم تناسلهم بتعار كل شخص مدة بما فيه قوام حيوته وهو الرزق فوجب ان يكون الرزق مضمونا بتقدير الرؤف الرحيم واليه الاشارة بقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون قوله عز وجل يبدء الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون الى يخلقهم ابتداء ثم يعيده بعد الموت واحيا ولم يقل يعيدهم لان الخلق قالب الاشخاص كالخالق الذي هو

قالب

قالب الخلق فيه صور الاشخاص على مراتب الاختصاص وهو قلب الولي الخاتم الذي سلم من الافات وبقي مع الله تعالى في التجليات الذات وتاثيرات الصفات وهو واحد والله سبحانه وتعالى احد فيه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير قل هو الله احد صدقا وعدلا حقا وباطلا فعلا وقولا وملكا وعقلا لطفا وقهرا خلقا وامرا لا يقبل الامر من الذات والصفات من جميع الجهات بجميع الصفات وهو العالم العارف الحقيقي بالله سبحانه وتعالى لم يخرج ولن يخرج عن كونه مرادا بما جرت من الافعال والاقوال والاحوال وخفيات الامور وجليات الظهور في العالمين اجمعين فهو المراد من الامور في عالم الخفايا والظهور والظلمات والنور فهو المسمى بقرار الحق في قلب القرار وهو مظهر الجبار المصلح للامور بالاختيار وبلا اختيار ان امر الله تعالى باعطاء الغير ومنع الغير عن الخير او بفعل يرجع الى الاشخاص في الظاهر فهو المراد منه في جميع ذلك من الحكيم القادر ياخذ لونه ويصبغه بصبغة كونه وعونه لان العارف كل ودونه جزء فانى يكون للجزء على الكل سبيل لان الجزء مدلول الكل والكل عليه دليل العارف بكله راجع بالحق الى الحق والخلق راجع اليه بالخلق لما قبل الله سبحانه وتعالى توبة آدم قرب اليه كل الاشياء للتهنية والتحية لان بالذنب خرج منه ما سوى مولاه وبقبول التوبة اتصل به كل شئ الله تعالى خالقه ومولاه خرج منه الاشيا مخالفة ودخلوا فيه موافقة

شعر

قرار الحق في قلب القرار
وسيّ قرانه جهر السرار
ولي في قافه معنى لطيف
بين في الضمير جنا الثمار
ثمار الحب من الحيوة قلبي
وقلبي في الحيوة على اقتدار
الا يا ساقي اسق لنا شرابا
ينقي العقول عن الخمار
لا تنس في المحبة والتصابي
بحالٍ ارتجي حفظ الخبار
كريم الوصل عاشق فصل قلبي
تنزل به عرش الشعار
بنار الشوق تحترق الحشايا
واحشايي مسعرة بنار

دلا در عشق او کاری نداری وگر داری چرا بیمار زاری
مثال عاشقان در عشق خوبان گلست با خار ده گلش بخواری
ترا روی خوش او لاله زارست ولی با هجر او صد گونه زاری
الا فامنن علیّ بنظرةٍ منك فانی منك فی محن کبار
وداو فواد من یهواك صدقا بلقیاك العزیز بلا اختیار
شُغفتُ بحبك المطلوب عندی وتهتُ به ولم ارلی قرار
واقبل دائما بسری وروحی الیك ومنك والله اضطراری
وغیرك لم اجد فی القلب اصلا ولم اذکره عند الاختیار
توی مقصود جان و زندگانی توی بو نسیم نو بهاری
مرا بی روی تو کی صبر باشد چگونه بی تو باشد بردباری
تو دانی خود نباشد عاشقان را بجز از دوستان خویش یاری
ریاح الوصل هبّت فی فوادی انارت روح شوقٍ وانتقاری
الی لقیاك یا روحی وقلبی بحق هواك ارحم انکساری

جنانم گر ننالم من بزاری نه جان ماند نه خوبی در بهاری
دلم از مدحه غیرتت بدبوفت بکلی و بجز وی گشت عاری
منم صید دلارام دلفروز بمژگان چو تیر او شکاری
احنُّ الیه فی ظلم اللیالی حنین غزال ظبیٍ فی البراری
لعل الله یرزقنی زمانا ویشغلنی بحُسن الاعتذار

قوله تعالى ربكم وربُّ آبائكم الاولين اى خالقكم وخالق من قبلكم ورازقكم فهو الذى يحق له العبادة احتجب الله الصَّمدُ بالعقل وبعث العقل الى الفواد فى حجاب البشرية الذين هم خيرُ العباد واحتجب الله احد بالملك وبعث الملك الى قلب محبوبه المراد فجعل الفواد باب عبور العقل الى القلب والقلب باب نزول الملك ومروره الى الفواد والحيوة تمنعهما عن العبور والمرور والحيوة تُسيّرهما بين القلب الفواد بجنود الروح وروح النور الى مجمع البحرين الذى فيه لبُّ العقل والقلب مستورٌ وهذا لان الحيوة محوية نازلة من

القساوة

من القساوة والقهرية والصَّلابة والغضبية والغِلظ الغلبَية بين القلب والفواد تمنع القلب والفواد عن سطوات استيلاء سلطان الاحدية والصمدية والحيوة ترفّقهما وتبسّطهما فاذا كملت الحيوة ارتفعت الحيرة وانفتح به بابُ القلب والفواد ووصل الملك الى الفواد والعقل الى قلب المراد ورجعا واجتمعا فى محل الجمع وهذا اللبّ المعادُ من القلب والفواد فيبقى عند ذلك عند الله ومع الله فى جميع الحالات الواقِعة من الله احد الصمد بعباد البلاد وبلاد العباد قوله تعالى الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها يشبه بعضه بعضا ويُصدّق بعضه بعضا ليس منه تناقضٌ ولا اختلافٌ مثانى تثنّى فيه ذكر الوعد والوعيد والامر والنهى والاخبار والاحكام تقشعرُ تضطربُ وتشمئزّ منه جلُودُ الذين يخشون ربهم والاقشعرير وتغيّر فى جلد الانسان عند الوجل والخوف وقيل المراد من الجلود القلوب اى قلوب الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اى لذكر الله قيل اذا ذكرت آياتُ العذاب اقشعرت جلودُ الخائفين من الله واذا ذكرت آياتُ الرحمة لانت وسكنت قلوبهم كما قال الله تعالى الا بذكر الله تطمئن القلوب وحقيقة المعنى ان قلوبهم تقشعرُ عند الخوف وتلينُ عند الرجاء اللهم انا نسالك لين القلوب ودين عبدك المحبوب ويقين الرافع والمرفوع والناصب والمنصوب ومواصلة اهل الهدى ومفاصلة العدى ونسالك ان تجعلنا كلّنا كوليك المهدى فى متابعة المُقتدى وان تكشف لنا روح القرآن والايمان كشفا يوصلنا الى الرضوان وتُنزّلنا على منزلٍ فى الجنان وان ترزقنا اوفر حظٍ من احسن الحديث لتميز به الطيب فى وجودنا من الخبيث وقال الكريم جوابا عن سوال كل قلب سليم وتنزيلا على كل عقل عليم حليم ان القرآن روح صلوات الانسان وان الروح روح جميع الصور والاعيان وان الوجه الباقى روح صفات الرحمن فى روح الانسان وان الصورة الالهية روح الوجه الذى هو جميع ما فى الامكان من الصور والاعيان فى الخوارج والاذهان وما يتلفظ به كل انسانٍ ويُعبّر عنه كل بيانٍ ويُعلم به كل جنانٍ والوجود الحقيقى المبسوط الالهى روح صُورته

الله ع

المتجلية لاهل الايقان الذين نفخ الله تعالى فيهم روحه على وجه الكمال والتمام
وهو الروح الوافي بجميع مراتب النور والظلام والخواص والعوام والحلال
والحرام والثواب والآثام وهو روح الانسان الذي نزل الله تعالى فيه احسن
الحديث كتابا متشابها يفرق بين الطيب والخبيث وهو تنزيل آناء في اناء
وتنزيل النفس في النفس بلا ظل ولا عكس وهذا الانسان هو المراد بقوله
عليه الصلوة والسلم ليس شيء خيرا من الف مثله الانسان فيقول انا انا فيك
ستر سرورك وشرورك لوح سرورك وروحك في صورك نور امورك
قلب المومن قلب قد احتظى من الله بحظ اسم واحد من اسمايه المائة الحسنى
بجوهر من جواهر الايمان ومبنى عشرة عليها درجات الجنان وانتقام تجليات
الرحمن بصفة الرضوان من داره التي سقفها عرش الرحمن في جنة عدن
التي هي مقصورة الجنان وقلب الموقن هو المحتظي من الله تعالى بجميع اسمايه
الحسنى على تمام جواهر الايمان وكمال افعال العقل الذي هو اصل اللسان
والبيان ومبنى عشرة افعال تنزل عليها تاثيرات صفات الرحمن على
الانسان الذي علمه البيان واعطاه العلم والحجة والتبيان وتلك الافعال
هي الاقبال والادبار والنطق والصمت والقعود والتكلم والقيام
والانصات والسمع والرجوع لما خلق الله تعالى العقل قال له اقبل فاقبل
ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له انطق فنطق ثم قال قم فقام
ثم قال له انصت فانصت ثم قال له اسمع فسمع ثم قال له ارجع فرجع
ورجع النفس المطمئنة الامينة الساكنة التي سماها الله الصفية واليه الاشارة
بقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي
في عبادي وادخلي جنتي فاذن قلب هذا الانسان الذي هو خير من الف
مثله قلب موقن متقن نقله الله من مشيته الى قدرته فصار بالقدرة مصورا
على القابلية والصلاحية والاهلية فيقبل الامر من الله تعالى بوجه القابل
المنزه عن التردد والمستغني عن التبدد والطاهر النقي عن التعدد
والتولد والظاهر الوفي في التفرد والتوحد بخلاف قلب المومن الذي

يقبل

يقبل الامر بالميل الحاصل فيه من الدليل وهو القابل المقبل في الكثير
والمدبر الممتنع في القليل لانه متردد متعدد غير واحد ولا متوحد وقلب
المؤمن اتصل به حروف النمو وهي نون النبوة وواو الولاية وميم المحبة
الموجبات للدراية والهداية والمنجيات من الجهالة والغواية ومن الوجود
الخاص لولي الله المحبوب المراد بين الوجودات وبين مرادات وهو المسمى
بالانسان الذي هو خير من الف مثله بقلبه الذي به تقلب امور الخلق من
اعلاها الى دناها ومن ادناها الى اعلاها لان ما غلب من الوجود والشهود
والجنود على المقبل المسعود والمدبر المردود فهو عنده لوح ما بلغ من الله
الواجد المجيد والودود وهذا لان الله سبحانه وتعالى جذبه اليه بالاستيلاء
والقهر في زمان العصر والدهر ومكان الجبل والنهر وحالة ارتفاع الشجر
وانحدار الدهر ثم جعله متداركا برحمانيته ورحيميته وبروريته وربوبيته
ومالكيته وملكيته حتى صار به عبدا لله خالصا في الافعال والاحوال
ومتعينا به خالصا عند شدايد سطوات العظمة والجلال وغلبات
نزول الحجاب والمثال في وصف الكبير المتعال ثم هذا صراطه المستقيم
واقامه بدينه القويم في امره العظيم بين يدي سلطانه العظيم وصراطه
المستقيم صرف التوحيد في محض التجريد عند اشتباك اشتباه صور
التوليد والتعديد والترديد في تكثير اعيان صور نداء هل من مزيد وتحقيق
سر قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين غير بعيد ومعلوم من الاخبار بلسان
الاخيار وبيان الابرار ان صراطه خمسة عشر الف سنة فيها خمسة الاف سنة
صعود وخمسة الاف سنة نزول وخمسة الاف سنة مستوى وهو بالنسبة
الى الحقيقة الوجودية طريقة الذات والخلق والصفات بالاضافة الى الحق
الحقيقة المضاف الى الخليقة سمع وبصر وعلم في المسموعات والمبصرات
والمعلومات فالسمع من الذات ينزل بوصف الشمول الى المسعود المقبول
والبصر من الصفات يهبط بوصف المعقول الى العقل المعقول والعلم يقع
من حقيقة القلب الخلق بكل قلب عقول ثم اعلم ان الصعود في الصراط

لولاية

والاقوال ع

بلغ

منهاج البصر الممتد الى عالم الارتفاع المشرف على عالم الارتباط والاختلاط وان النزول فيه طريق علم التطامن من الاعلى الى الادنى ومن الاخفى الى الاسنى وان المستوى فيه سبيل السمع من السميع النازل بصنعه في الجميع فصور الصعود معروفات ومشهورات وصور النزول منكورات ومستورات وصورة المستوى حقيقة المجتمعات والمجموعات على هذا بين الله سبحانه وتعالى منشا روح الانسان وروح ملكة الرحمن في مفتتح كتابه المسمى بالقرآن حيث قال بسم الله الرحمن الرحيم نفرق فيه بين الروحين بالامر العظيم وبين ان روح الانسان من اسمه الرحمن ينزل من عرشه بقدر ما يريد الى كل انسان في معروفات شواهد البيان وان روح الملك من اسمه الرحيم يصعد العرش الى جواهر الايمان التي منها شرف الامتنان والايتمان في منظومات عوايد اللسان وهذا لان الله سبحانه وتعالى يظهر على اسمه الرحمن تجلية له بوصف العلم والبيان الذي منه استيلاء عين العيان على جميع الاعيان الخارجة عن الابدان والداخلة في صور الاديان والاذهان وتتفتح على اسمه الرحيم بوصف القدرة الملية بها قيام القاهر الذي هو فوق عباده المقهورين بقهر المشير صور الابتلاء والاختبار والامتحان والمسلط عليهم ما ينسب الى الرحمن من العبادة والايمان وما ينسب الى الشيطان من الكفر والطغيان وروح الانسان وروح الملك من الله في اسمه الرحمن الرحيم كلمة تامة نازلة في المكونات تمهد طريق الضلال ويدحو ارض الصلاح والفساد ومن كلمة كن يكون على الكفر الموجب للابعاد وعلى الايمان الموجب للتقريب والاسعاد على الكفر لاهل الوداد وعلى الايمان لاهل الوداد لان السر فيه تطامن من الاعلى الى الاسفل في البياض والسواد فاذن الروحان والاسمان من الف كلمة الله وهاهما يستولي بامر الامور ويقهر بقدرة الله القاهر الصبور والجامع بين الروحين في الصدق والزور والظلمة والنور والمكشوف والمستور والمعروف والمنكور فعلا للبلاء في الخلاء والملاء وهو عبارة من بروز العبد لله الواحد القهار ولا اله الا الواحد الستار وهو بروز كلمة لا النفي

لاثبات معرفة هو الله احد ومعرفة هو الا اله الواحد وخروجه وقيامه لنفي العدد والمدد والاكتفاء بالله الاحد الصمد الواحد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد طريق الضلال في الفعال والمقال اقوم طريق في معنى الوصال

شعر

وانى على عهد القديم لمايك ٧ الى وجه من يهواه قلبي يعشق
له لطف عمّ الورى وتفضل ٧ وبرٌ واحسانٌ بها القلب يعلق
ونورٌ محياه ونطق حديثه ٧ تريد هوى في القلب والقلب يتعلق
ايا ساكني في القلب والقلب يخفق ٧ عليك وفيك القلب تسكن وينطلق
وقلبي على تذكار طلعتك التي ٧ يضل اقواما بشوق ويارق
ولي ارقٌ منه الجفون وعبرةٌ ٧ لها عبرةٌ في هجركم تترقرق
وروحي وريحاني حضورك ساعة ٧ وريحك في روحي بقلبي يعبق
ايا حادي عيش الوادي من اعن الحمى ٧ مذاوك للمشعوف نارٌ تحرق
وماء به لطيف كالزلال اذ جرت ٧ بوادي فؤاد الحي قلبا يسرق
وريح تخجوج كل قلب نقمه ٧ وما ليس للمحبوب فيه يفرق
وترابٌ سكون النفس منها وجاتها ٧ ومنه الذي في نفس قلبي يصدق
وساقي الهوى يسقي اذا كنت حاديا ٧ شرابٌ هوى حق الحبيب محقق
بمجلس انسٍ عند وجه مقدسٍ ٧ له كل وصف في القلوب منمق
ايا حادي انشد لي نشيدا بذكره ٧ فقلبي على ذكر الحبيب معلق
وطيب لي العيش المهنى بذكره ٧ وقلبي فؤادي فيه وهو مغرق
فلما حدى الحادي بذكر احبتي ٧ فطار فؤادي في الهوى وهو يخفق
وشوف بالقلب الذي شاق واشتهى ٧ مواصلة الحب الذي بي يرفق
الى منتهى سؤلي ومبلغ منيتي ٧ وروح فؤادي وهو للنفس معتق

وايضا

اى صبا بكذر بكوى يار غمخوارد لم ٧ تا نه كردان بيش او اشكال حال مشكلم
آنچ با من بود زاب و آتش و باد و كلم ٧ جمله با كل كشت وكل بابوى يار و اصلم

دوش در محراب وجمش بود جان بردم   در مقام انس با حوران قدسی منزلم
از معلای علا از قدس لاهوتی حق   آیتی با صد هزاران حرف زد در حاصلم
نفس لاهوتی حق بر صفحه صفح جمیل   چون وجود انگیخت بیند بر فت قابلم
مشهد جود وجود یار زیبا روی من   از وجود خویش بگشاد او دری در محفلم
دیدم اندر وی خیال خال حال با جمال   سر نهاده بر کمال کامران کاملم
مے نوازد از سر لطف و تفضل روز و شب   ضیف فیضش را بطفل لطف لطیف نازلم
راز می گوید کی ای ظالم تو دانی عادلم   ظلم تو عدلست وعدلت ظلم چون من مایلم
دوستی از بهر تو دارم تو دارے دو بیتی   در جواب مسئله کرجا مدم با سایلم

اعلم فتح الله عليك باب التوسيع وجمعك في جمع التجميع ورزقك من الصنائع الصنيع ما ادخلك في بصاير الجميع ان روح البشر روح ما في الظواهر البواهر وان روح الملك روح ما في البواطن السواتر وما في الظاهر صورة ما في الباطن وما في الباطن صورة ما في الظاهر القاطن والصورتان صورة سر نفس قد امتد طرفاه واستوت في الكلمة الباقية حرفاه الذي نزل من بين طرفيه في صورة حرفيه ما سالت الاودية القلوب بقدرها ونبت الروح والريحان فيها من خبرها واثرها وشعورها وبرها وبرقها والروحين في الطرفين والحرفين معاريج المخارج الى ذي المعارج الذي منه الشفاريج ولهما الرجوع والخروج من الولوج والعروج الى الفرجة التي منها الفروح وهي فرجة عرشية تنبع منها عين المناجاة والمناداة حتى يناجي المناجي في نفسه نفسه ويدعو اليه عكسه ويخرب رمسه ويظهر فيه لمسه اهو هو في نفسه ام هو بلا هو في عكسه انا احسن حديث او مقلوب انا انا كلام وصفه الذي نقل فانتقل وهو كتاب متشابه مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله اختار لحبيبه من اسمه الخاص الذي منه تنزيل احسن الحديث ولمتيز الطيب من الخبيث هو عين مسماه ومنه جميع ما يتمناه اختار من حروف انا اسم وليه بالعدل ومليه بالعقل اختار من الف انا نيته لام ولي ولايته ومن نون انا واو ولي عدالته في ادالته ومن ميم مراده حيث قال

وكان

وكان انا الله رب العالمين يا ولي اما الله وهذا الميم ايضا ميم لامات الفات انا نيته وهو رحمة اليقين الخارج من اليد واليمين وهو بين الجيم والميم والسين والشين والعين والغين وهذه الياء محل حقيقة المحبة والخلة وموقع النور والظلمة وحجاب القوة والقدرة واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة ما تسمع نفس شيئا من حس تلك الحجب الا زهقت نفسها ومنها تنتهي المراتب غاية ونهاية فعلا ودراية وردا وعناية وهذه الياء ايضا هي العين الحامية وفيها قبر المؤمن ونفسه الدانية واليه الاشارة بقوله عليه الصلوة والسلام ان المومن يوضع في قبره فياتيه ملايكة العذاب من جهة راسه فيدمغه القرآن فياتيه من قبل رجله فيدمغه الحج ينزل الله سبحانه وتعالى علم القلم والكلم ونزل الحق منه على القرآن والحج وملوت القلم والكلم والقرآن والحج المسمى بالنجم على الصاحب الذي ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى فلما حمل القاف والكاف واظهر القول الثقيل والفعل الوبيل ضعف القاف والكاف وظهر عليهما التمايل والانحراف فوضع الله سبحانه وتعالى لهما درجات من الافعال والاقوال ومقامات من الاحكام ومراتب في الخواص والعوام للنزول على الفرش والارض الموضوعة للانام فهو ينزل في العبد على مراتب فعل الافعال وحكم الاحكام والعبد ينزل على مراتب العلم والعمل المقرونين بالرضا بالله رب النور والظلام وملو الله تعالى ينزل بوصف يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد والعبد ينزل بوصف رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نبيا الحمد لله الذي المطعمني طعاما كفاني واسقاني شرابا ارواني وحرك وسكن بهما لساني وجناني وجعلهما دالين على حمده وشكره حتى قابل رضوانه برضوانه وقرن ايمانه بايمانه وله الحمد على نعمة التوحيد والتجريد وله الشكر على ما اراد ويريد وعلى فتح باب المزيد في الامر الرشيد والحبل الشديد احمده حمدا في انتهاء الامتداد في المزيد وفي كنه الابتداء وغاية الانتهاء في القول السديد حتى يرضى عن قايله رضى يقومه في التوحيد والتحميد ويخلقه وينجيه من التشليك والترديد

وانشد المنشد مد الله ظله فی بیان استخراج اسم انا من کلمة من وتمام استخراج
اسم الولی منه ونشر فی المبتدا والمنتهی شعر

ای دوای درد هار جان من جانان من
بی رخش هرگز مبادا در تن من جان من
کو برآید یک نفس از جان من بی جان من
کفر گردد در دل من جمله ایمان من
بی وجودش لذت و راحت نیابد سر من
جنة المأوی شود بی روی وی زندان من
گر ز روی بوی بجان و دل رسد از رحمتش
چشم نابینا شود بینا و جان مهمان من
دوش در خلوت جنان دیدم که کل کاینات
عاجز و بیچاره اند در قبضه سلطان من
پیش روی ماه و ستاره آفتاب اندر فلک
می نمود از وی دلیل و حجت و برهان من
حرف اعراب و نقط در یک صفت از وی جمع
عرضه می کردند بر من روضه رضوان من
آشکارا شد باسم اعظم اندر بحر و بر
گنج عرفان الهی در دل ایقان من
کنتُ کنزًا من کنوز العرش فی ظل المنن
اخصبتنی فطرةٌ قدسیة من ما ومن
فی کمونٍ فی علونٍ فیه انوار البدن
جهرها سرٌّ وسر الجهر فی قلبی علن
ثم نادانی رسول الحق من بطنان لن ٧ کل شیءٍ منک فی نفسی ایا روحی حسن
بی تو من بی من فتاده در گلستان ختن ٧ ترک تو کی کرده معنی عدن وصورة در عدن
گاه غایب گاه حاضر ساعتی بی خویشتن ٧ گاه گریان گاه خندان گاه ورده در کفن

ایها القلب

ایها القلب المعنی انت عندی ممتحن ٧ زد غرامًا واشتیاقًا فی هوی اهل الیمن
لی حبیبٌ حبّه قلبی وسنّ لی السنن ٧ کل من یهواه صدقًا فهو مثلی مؤتمن
وجهه نور اللیالی نوره لین اللبن ٧ منه کلا العلم والمعنی ومنه ذی المنن
ساقیا دوده شرابی که رهاند از محن ٧ تا نه گرداند بر ویش بوستان و انجمن
چون مرا بی روی وی یک لحظه آرام نیست ٧ در صحاب در مکان در مکانه در زمن
جای این حیث نهان است دوستان یار کیند ٧ تا بگویم ساعتی بر ربع و اطلال و دمن

لابد من الخروج بعد العروج من کلمة من وما علی مطیته الولوج والدروج
لان من قال انا فی الجنة فهو فی النار ومن قال انی عالم فهو جاهل لحدیث
النبی صلی الله علیه وسلم وانشد المنشد مد الله ظله فی ذلک شعر

ومن قال انی عالمٌ فهو جاهلٌ ٧ وانی فی الفردوس فی النار داخلُ
ومن لم یقم فی الحق کالرمح مایلٌ ٧ واسرار وحدی فی هواک رسایلُ
وکل جمادٍ جامدٍ منک سایلٌ ٧ ولی منک فی قلبی محبیبٌ وسایلُ
الا غنّنی قولًا وقل انا قایلٌ ٧ وانی له فی قلبی تقلبی قابلُ
شربتُ بکاس الوجد من لطف الهوی ٧ شرابًا شفانی هیأته الوسایلُ
ایا طیب وقتٍ نحن فی معهد الحمی ٧ شهودًا حضورًا اغیبتنا الوصایلُ
ومن طیب ایام الصبا کان بیننا ٧ مذاکرةٌ نطوی بتلک المراحل
ودار بنا کاس الهوی متوالیًا ٧ لطیفٌ ظریفٌ زیّنته الشمایل
حبیبٌ له وجهٌ تهلّل دایمًا ٧ تشدّ الیه کل وقتٍ رواحل

هذا تمام الکلام فی المرتبة الثالثة عشر والرابعة عشر والخامسة عشر
والسادسة عشر والسابعة عشر والثامنة عشر واما التاسعة
عشر والعشرون والحادی والعشرون والثانی والعشرون
والثالث والعشرون والرابع والعشرون والخامس والعشرون
والسادس والعشرون والسابع والعشرون والثامن والعشرون
الله یتوفی الانفس حین موتها والتی لم تمت فی منامها فیمسک التی قضی
علیها الموت ویرسل الاخری الی اجلٍ مسمی ان فی ذلک لآیات لقومٍ یتفکرون

الله خالق كل شيء وهو على كل شيء وكيل الله العزيز الحكيم له ما في
السموات وما في الارض وهو العلي العظيم الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي
اليه من ينيب الله ربنا وربكم لنا اعمالنا ولكم اعمالكم لا حجة بيننا وبينكم
الله يجمع بيننا واليه المصير الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي
العزيز الله لا اله الا هو وعلى الله فليتوكل المؤمنون الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
الذي جمع بين صورة النفس وصفات العكس واخرج المحبوس من مطامير التلبيس
واللبس الى فضاء عرصة الانجلاء ليجتمع بالناموس ويحتظي منه بالنمس احمده حمدا
يزكي النفس ويلينها على القبس واشكره شكرا يصفي عن الزوايد ارض
الغرس ويوسعها بسعة رحمة الله تعالى ليزول عنها المحو والطلس والطمس
واصلي على نبيه محمد حامل لواء الحمد والكرم المنشور على حكمة الدراية
والدرس صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تزيل عن قايلها توابع
النقض والنحس اما بعد فليعلم بقلب بان ضميره وليتفطن بلب
انفتح ظهيره ونسر سار فيه مشيره ان الله سبحانه وتعالى يتوفى الانفس
حين موتها عن النطق والكلام والحديث والالهام ويوصل العقل بوجوه
اليها من السلام ليفتح عليها دار السلام ويدعوها الى المقام في المقام من يدي
الملك العلام والنازل على سريره في وادي الجمعة التي هي مجتمع جميع الانام
من الخواص والعوام ليزيل عنهم بمحاسن النور مساوي الظلام وتعالى
الامور واشرافها بسفاسف الايام نكبات تغرقه الاثام في الشهور والاعوام
والساعات والايام جعل الله تعالى في مفتتح البيان والالهام في صورة
اليد واللسان المسرع بالكلام المنبي عن منازل الكرام والكاشف عن حقايق
النور والظلام وهو في مرتبة ابنائه ولسانه نور المكان ويتبين الاعيان ويونس ينور صح
الاذهان وبنفحات الرب في ايام الدهر عن جنان الجنان وستر بجنته الاجتنان
في اكتناه الاكتنان عند تلاطم بيزان سلطان العيان ثم مع ذلك نعتك بعقلة
اللسان في عقد الصور والاعيان ومحابس الاخفاء وميادين الاعلان لان

العقل في

العقل في مرتبة النطق نور والنور بارد من الله يبرد الانسان عن الانبساط
الكلي ويافع بالسكون الى صورة كل بيان من كل لسان والعقل كما هو في
الابناء والكلام نور يكشف عن اليد واللسان ويجمعها على حكمة ترجع بنفعها
الى القلب والجنان فكذلك هو في السكوت والصموت نار تحرق ما سوى الله
في نفس الابدان من وساوس الصدور وهواجيس الشيطان ووسوسة النفس
وتسويلاتها في قبول امر الله ذي العزة والجبروت والحجة والسلطان
والعقل في هذه المرتبة مسمى باسم الصاعقة التي منها الصواعق التي منها والحافة صح
اللواحق فهو يصل بوجوه وحقيقته الى مربوبه ومفتوحه ومنصوبه
فيؤثر فيه بحروف نفسه ويتبين له الشمس المجلى على عرسه لان في حروفه
حروف القلع بها يقلعه عن قلاع الامتناع عن قبول امر الاجتماع ويقمعه
عن الشهوات فيجمع نفسه محترقة بسبحات وجه الله الكريم عن حبسات
وجه نفسه اللئيم وهو وجه الخلق الذي يوارى وجه الحق في الخلق ويغطي
صورة خط السر المخطوط بالخوف والطمع والمخاوف والمطامع والمجامع والمطامع صح
التي هي صورته البرق وصفته الاحراق والحرق هو الذي يريكم
البرق خوفا وطمعا فكل عبد قرا خط السر في المطامع والمخاوف والموافق
والمخالف فله من الله تعالى الجمع بين خطب الخطوب وامر الامور ليتبين له
غور الظهور في المخفي وغور المخفي في الظهور كنت كنزا مخفيا فاردت
ان اعرف له دلالة على ايلاج المنكور في المشهور واخراج المشهور من
المنكور وكيفية تركيب النور على النور ومن جمع الله له بين خطب الخطوب
وامر الامور اشرفه على مقامات الطم ومراحل الهم وكيفية استخراج
المطهم منهما على حكمة الكتم والزم بين الخال والعم محى الله سبحانه وتعالى
ميم الطم المشير الى محو الملك بالملك والى محو الملك بالملك والى محو الملك بمالك
الملك من جهة الخلق حتى صار الملك والملك والملك ناقصا بالنسبة
الى من لم يهتد الى سبيله ولم ينزل عليه جند من جنود دليله وما وصل
من قاله الى قيله ولم يجد في ملكه وملكه وملكه ملك الملوك الذي الهمه

الشرع وهو الاعتقاد والافعال والترول فمن اراد الله تعالى به خيرًا ونشر له طيرًا وشيرًا بدل طآء الطهر الذي هو حجاب رات الارواح الثلث ومنه طغيان حدود البيت والاثاث وعصيان الرجال والاناث بطآء الطهارة الذي منه نزول روح الانتشار والانبثاث في الملك والملك والملكك لرفع الملاكك والثلاكك ليجعلهم احيآء بحق هو الفعال لدراكك واذا كمل الله تعالى طهارة العبد وصل روحه من طآء طهارته الى ميم ملكه فيخرج ملكه عن محو الملك فيصيب بذلك الامر كله لله في وجوده ويصير كل ميت حيًا بشهوده وكل جامد سابلًا وسايرًا بجوده ولو ان قرآنًا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى بل لله الامر جميعًا وكما وصل روحه من طآء طهارته فكذلك يصل الروح الى ميم ملكه وملكه ليخرج الملك من محو الملك ويخرج الملك من مالك الملك من جهة الخلق فيجعل الملك قلبًا قابلًا له على الاطلاق ويجعل له الملك كاملًا يتصرف فيه كما يشآء تصرفًا على الاطلاق ومن لم يصمت عقله في بصاير العقول ولم يكتحل بنور الرشد والتجلي والنزول لم يهتد الى قرآة خط السر على النفوس ولم يبيض ما سودت نفسه على الطروس ولم ينكشف له تماثيل العكوس ومحاريب الناموس وانما يصمت عقله بعد تمام نطق النفس المكون في القلب صلاحيته وقابليته واهليته وهو نطق رتبة العقل ونظمه النقل واول ناطق في الانسان نفس عقله واخرصامت فيه عقل نفسه الذي منه فوقه وبرقه وحقه وخلقه واعلم ان صمت عقله يكون بجمع الهموم وتفصيل الجمل في المجهول والمعلوم والمشهور والمكتوم واستوآئه على مراتب الجموع والتفاصيل والتحاقيق والتخاييل لان حروف الصمت من صاد ما فصل وميم ما جمع وتآء ما استوت عليه وهو من الف الذات وجيم الوجه وفآء النفس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل الخطاب حيث قال من صمت نجا ومن التجا الى من لا ملجا ولا منجا ولا مفر منه الا اليه حين اتى وجآء فاذن يكون اول ناطق في الانسان نفسه واخرصامت فيه عقله لما نزل الله سبحانه وتعالى من مثالة الالف المنعت نفسه النوني فظهر من

بلغ

نزوله

نزوله انا فنطقت النفس بانا فقال الله تعالى الله فرد الانانية عن نفسه الى العقل روحه وروح عقله المويد نحقه في خلقه ويفرقه في برقه فلما وصل الامر الى العقل برده عن نفس العقل صمت العقل واستند اليه النقل وظهر من طآء النطق وميم الصمت مقام الطم الخارجين من اليم الى فضآء الشمر ومن سود نفسه خط السر من الرب والبر في معنى مالك النفع والضر مالك الكرة والفر في حالة الحق والقر الحق سين سواد نفسه بخط سر الرب والبر صار الخط به سخطًا من مالك النفع والضر يوم صاحبه في الشر ومن العذاب الخالد عياذًا بالله من عذابه وفرارًا منه اليه ثوابه وكما ان للسر خطًا مخطوطًا بالخوف والطمع في المخاوف والمطامع والمفارق والمجامع وهو خط من يتوه يقرب بالمقامع فكذلك للقلب والروح خطوطًا بالاحوال والاوصاف على النواحي والاطراف في صور المحاب والمكاره والاعراض والامراض فطوبى لمن قرأها بالحق والصدق والصواب وويل لمن سودها بالخلق والكذب والارتياب وهذا المعنى وهو ان من قبل الرسول المطلق من الله الذي له الاطلاق في الاوصاف والافعال والاقوال على رسالته العامة وكلمته التامة من جميع ابوابها وجمله اسبابها وانسابها بلسان اصحابها وبلسان موافقيه ومخالفيه في آيات الكتاب وبينات الخطاب ومقامات الهدى والدهاب فهو ممن يقرأ تلك الخطوط ويتبين تلك الحروف والنقطة والربوط واخذ الحبال والخيوط ومن لم يقبل الرسول بكلّه وجلّه فلم يقدر ذلك انخراق وانفراق **شعر**

ايها الساقي تقدم اسقني صرف الجحود   جنح للندمان المعاني وابغ اصحاب الشهود
طيب العيش المحقق لي بالحان وعود   غنني يا مطربي ابيات آثار العهود
سكرتي او صحوتي في وجنتيك مع الخدود   اسقني من خمرها كاسًا لنا فيها الوجود
لي سهود منك حولي في مناجاة السجود   بدر تبدى في الدجى شمس الضحى يوم الورود
بينهم روحي وريحاني وراحي في السعود   انت مقصودي ومطلوبي وعقدي في العقود
لا تلمني في الهوى ان الهوى قلبي يقود   وهو من نار الهوى نار نيير بلا وقود

حرها حرٌّ یفک العبد من وهن القیود نورها نورٌ ینور فیک اسرار الحدود
دوش حالی بیشم آمد عقل را از من ربود فارغ و آزاد کشتم از زیان و نقد و سود
صد هزاران نور دیدم از رخ چون لعل او مهر درفشید از ضیا و روی جانان می نمود
ناکهی قدس مقدس در کشاد و در فشاند از بحار کنت کنزا بان من عین الوجود
هاتف آواز داد از جانب الایمن لمن بنکر اندر شاهد و مشهود و در جند و جنود
تا ببینی و بدانی هر چه خواهد تا بود وآنچ از تقدیر زاید وآنچ پیش از خلق بود
جون نکه کردم چه دیدم آنچ دیدم کی بدید عنده عندی و نفسی بعده فی بحر جود
دل بپای همت اندر صف صدیقان قدس گاه بود اندر رکوع و گاه بود اندر سجود
هر که او در بندکی باشد ترا باشد یقین در بهشت حور و غلمان در نعیم و در خلود
عین عندیت رجوعی بود و نون در بطن او دال عندیت که دولت بود در نفی جحود
راز می کفتند با یکی یکی اندر کوش راز از دهان عنکبوت و ز میان نحل و دود
عنکبوت آنست که بر غار ثیر او پرده کشت تا بپوشاند الف در میم و میم اندر قیود
پی کشد میم از الف نفس ولایت را بلام تا خصوص هر یکی مشروح کردد در حدود
نحل آنست کو نهد حیرت میان لام و نون وانکه از حیرت بر انکیزد حیوة وصل زود
دود املس هست ز دال وجود آورد پیش تا بسوزاند بنار نفس هر ذاتی جو عود
تو بدو را از عنکبوت آموز و در کنجی نشین حرص را می کیر و می کش منسلخ شو از جلود
راه تسلیم و توکل ره سپر جون منح شهد از همه اثمار می خور دم مزن اندر عنود
بسط انفاس محبت کن ز دل جون دود قن در حصار رقت خود رو بپرهیز از رقود
هر که از عندیت خود رقت کشت او منکس دوستش دارد خدای عالم آن رب ودود

وایضا

باکناف الحمی قلبی مقیم تحن الیه قلبی المستهام
ویبکی منه ثم ینوح وجدا کما ناح الحمایم والیمام
له وجه یضیء کنور بدر نعم شمس الشموس له غلام
اذا ابصرت فی ظلم اللیالی بدورا نورهن به تمام
شربت بکاس طلعته شرابا تباشیر الصباح سنی ظلام

الا یا مطربی

الا یا مطربی ایام عید فهات لنا ندیما لا ینام
وغن لنا نشیدا مستطیبا یطیبنا بطیب مستدام
ومقصد کل حی وجه حبی فذکر حبه وهو المرام
وقل یا ایها العشاق قوموا فان القوم قد سقی المدام
وصاروا من تعشقهم سکاری وهم للرقص والتصفیق قاموا
وذکر احبتی عندی لذیذ ومن ذکراهم عندی غرام
مناجاة الحبیب بقلب صب الذ من النعیم وما یرام
لحی حمی ربی فیها خیام وبین خیامهم حبی ختام
ولولا اللطف والافضال منه لما طاب الحدیث ولا الکلام
شغفت به وتهت من التصالی وصحبی فی تفقده هیام
وکل لطیفة وظریف معنی حبیبی فیه والله الامام
وکیف تلذ عینی من سواه ولذات الوجود به قیام

اعلم شرح الله صدرک ونور قلبک واطلع منه بدرک وعرف لک بتعریف المحبوب قدرک ان الله سبحانه وتعالی اعطی محبوبه قوة التنفیذ والنفاد ومرتبة التخلیص والانقاذ وجعله اصلا فی العوذ والعیاذ واللوذ واللیاذ وذوب بحرارة حیوة محبته حدید جبال النفس حتی صار کالذهب المذاب الذی له الرواج فی الاطایب والالتذاذ فنفخ من روحه فیه ونفث فی روعه بروح الامین الذی هو یصافیه ونفذ هو فیه بسلطان النفاذ لتلافیه فجمع له بین فعل النفخ الموجب لکمال الحرکة فی انبساط عالم الحیوة وبین فعل النفث الموجب لکمال السکینة فی حظایر قدس رزاق الصلوة وبین فعل النفوذ بسلطان نفاذ الحق فیه وهو سلطان البیان بعد تعلیم القرآن وتعلیم البیان والیه الاشارة بقوله تعالی یا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان وعلی مجموع هذه الافعال الثلث استخراج کلمة من کلمات ابی جاد المشیة الی معرفة المرکبات والافراد والی الاحد النازل فی مراتب اسمائه الآحاد ومی

كلمة تخذ المشيرة الى فعل النفخ والنفث والنفود والنفاذ من المواد الى المراد الذى نتيجة رزق ماله من نفاذ اذا علم ان تمام النفاذ والمعاذ يكون بعد خروج نفس العقل من الغطاء وخروج عقل النفس من التحير الموجب للاطغاء خلق الله سبحانه وتعالى النفس في الغطاء والعقل في تحيراته الشبع المانع عن الوصول الى كنه الغطاء فمن احبه الله تعالى اخرج عقله المستوي لنفسه من التحير في الابتداء واخرج نفسه عن الغطاء في الانتهاء وكمل له باخراج العقل عن التحيرات واخراج النفس عن اغطية التغيرات حرف النداء لان حرف النداء مركب من الالف والياء وكان الياء من قبل النفس في ياء عين الغطاء والالف من قبل العقل في الف كاف كلمة الكشف والبيان في الابناء فاذا دفع الله تعالى الغطاء بالتحير والتحير بالغطاء المحير اندفع احدهما بالاخر واخرج العقل والنفس حرفي النداء من كاف كلمة التحير وغين الغطاء المحير وعند ذلك انتبه العقل ويقظت النفس بتحير ونام منهما الظل والعكس وظهر منهما للامر بالفوق الموجب لرفعهما الى ما فوق حتى يخاطبان صاحبهما ويامر انه بقولهما فوق للاقوان وشاهدا القران واسجد الرحمن الذى خلقك وعلمك القرآن والبيان وانه يزيل عنه للاس بالوقوف على صف من الصفوف او حرف من الحروف او صنف من الصنوف او ظرف من الظروف لان قولنا فوق يناهى قولنا قف ومهما حق فان بالنفى والاثبات في العقل والنفس بيانه لما نزل الله سبحانه وتعالى من الهيته وامره في حجاب الكلمة والكتاب عنالسه الالف الى نون غير غتيه وهو نون عين الغطاء وقال فصار النفس به مخلوقة في غطايهما والنبوة والنور والبيان واللسان مودعات في بطونها فلما وصل الامر الى النفس غيبها في مبلغ الطلوع والهبوط وفوقها على الخالص والمخلوط وعلى المضبوط وغير المضبوط حتى بذلت النفس الادبار مكان الاقبال والاقبال مكان الادبار ووقعت بذلك في تيه الاستنكار والاستكبار والاقرار والانكار فمن اراد الله تعالى به خيرا يخرج نفسه عن الغطاء لتصير النفس داعية جاذبة الى شهوة الرؤية واللقاء لان بقدر خروجها عن الغطاء

ونون عين الغطا
وقال كهفهم

خروج

خروج العقل عن التحير الموجب لخروج الف الابتداء الذى هو الف الياء فانتظم بذلك بينهما حرف النداء فاذن يصير العقل داعيا من الحقوق الى الحق الاعظم لاتصال الف الابتداء بياء الانتهاء والنفس داعية من شهواتها المتعينة في عالم الابتداء الى شهوة الرؤية واللقاء وكانت النفس والعقل في الابتداء ناقصين في الدعوة والدعاء لانهما كانا تحت صور التحير والغطاء ولم ينتظم لهما تمام حرفي النداء وعند ذلك علم ان النفس نفس العقل والعقل عقل النفس فنفس العقل هي المسواة بالعقل وعقل النفس هو المستوى بالنفس الكاملة المسواة بكتابة الرحمة عليها حيث قال كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم وعند ذلك تصير النفس محل الوجد والوجدان وبحر الحيوة الذى هو عليه عرش الرحمن وانشد المنشد مد الله ظله في ذلك سلطان اللسان الذى بيده سنان اسنان الانسان **شعر**

لقلبي في الهوى سر نبير الوجد في نفسي
ويولهه الى زيني ليذكر منه لى درسي
وها انا منه مشغوف برب طاهر قدس
يبشرني بذكراه ويطلعني على انسي
غرست الحب في قلبي فاثمر بالهوى غرسي
وعانقت الهوى ليلا فغلبني على عكسي
الا يا ساق سق طرفي الى واد به شمسي
واسق كوسا فواحا لاهل الطلس والطمس
فان القلب مشتاق الى الناموس والنمس
ومحتاج الى حب محاسنه على طرسي
لينجو بالذى يهوى من التلبيس واللبس
وينظر فيه احياء لقلب مات من هجس
حبيبي وجهه بدر له حسن بلا الخنس
ويكسو كل عريان لباس العلم الكيس

اعلم ان عقل الانسان اذا اخرج من حجاب التحجرات الذى هو كتاب
التنزلات وصحايف الاستدراكات ومناشير الادراكات في المبصرات
وغير المبصرات ونفسه اذا اخرجت من غطاء التغيرات الذى هو محل التاثرات
صار العقل مستويًا بالمستوى الثانى الذى منه كل المعانى والنفس مستواة
بالمستوى الثالث الذى منه وضع المثانى وعلم المثانى لان المستوى الاول
هو الله سبحانه وتعالى الذى سوى نفسه بالرحمة المكتوبة عليها والحقيقة
المجملة المنصوبة والمستوى الثانى هو النفس المستوية لعقلها والمودعة
فيه من حقايق حقها والمخرجة منه لوامع برقها والمستوى الثالث عقل
الانسان الذى يسوى نفسه ويكون فيها عكسه ويصبغها بصبغته
ويدرجها في صيغته وينظمها بنظمه الذى منه حكمته البليغة وعلم
بلغته وكل مستوى قابل لروح يليق به وبكلمته في تعوقته وجملته وكل
عبد سوى نفسه وعقله واراه برقه وفرقه اخرج عقله من التحجر ونفسه
من الغطاء وجعله به عزيزًا واعطى له في امره فرقانا وتميزًا به الخبيث
من الطيب ويبرز حقه من الخلق تبريزًا ومن لم يخرج الله تعالى نفسه
من الغطاء وعقله من التحجر فهو ممن بعد عنه امنه وامانه وامينه
وممن هو قال الله تعالى في حقهم غرتهم هواهم دينهم اعلم ان العقل المستوى
بتسوية النفس له لهيته يصير عينًا يجمع في عين السمع والنفس المسوية له تصير
نورًا فيه ووجه الله الكريم يصير في النور حقًا موجودًا وربًا مشهودًا وبرًا
رحيمًا ودودًا فاذن عين العقل تحافظ على الوجه الكريم الذى منه
نور على نور وصاحب هذا العين بصير حفيظًا واوابًا بحبه قابلًا لمحبوبه
بلبه وربه جعل الله تعالى له حبًا وخص لبًا واعطاه من حبه ولبه
حبل الصعود والنزول اللذين منهما له استعداد القبول واستبداد
المعقول وهو بوصول نار النسبة والاضافة اليه من الله الجليل جبلى
عطلو به الجميل ومقصوده الجذب لا الشان الى كشف البشارة وبسط
الحب في دائرة وجه الاستطارة والاستنارة بلسان العبارة وايماء الاشارة

وهو

وهو ان الله سبحانه وتعالى جعل محبوبه المواد مرآة لوجهه الكريم ومظهرًا
الدار المعاد فهو الموجود والمشهود والمتبين في صفاته حالة صدور الذنب
والعبادة والموافقة في العبادة والمخالفة في العادة لان الله تعالى قدر كل
شئ فيه على علمه وحكمته وسوى جميع ذلك بنفسه وكتابته واحكمه واتقنه
بصبغه وابنه فهو تعالى لا يزال في مرآة تعريفه ومظهره وفي مستودعه
ومستقره فاذن يقبله حالة ذنبه وعادته كما يقبله حالة موافقته وعبادته
بخلاف غيره لان مرآة غيره لم يصف ولم ينجل الا بنفى واثبات وانوار وظلمات
وعادات وعبادات وموافقات ومخالفات صاحبها ممنوع على احد القسمين
مردود عن احد الاسمين منهى عن مباشرة احد الطرفين مسلك في احد
الامرين لان الامتناع عن المنهى والتباعد عن الامر الولى والاجتناب عن فعل
الغوى ينور بمكان الاثبات في مرآة غيره من البريات لان كل احد هو المنعكس
في مرآته والموجود المشهود في سماته وصفاته ولا بد له من مصقل به مرآته
وينور ويصفى به نفسه وذاته جعل الله تعالى امتناعه عن العادات والمنهيات
المبددات والمخالفات المردودات مصقلا يصقل به مكان النور ويصفى
به محل الظهور ويطرح به خبث البهتان والزور كما يطرح بالمصقل خبث
الحديد عن وجه مرآة الذاكر الذى يرى مذكوره في النور ويخرج ما في
القبور باخراج ما كان في الصور ليكون له المرور من الصدور الى
المسطور والعبور من المسطور الى السطور افلا يعلم اذا بعثر ما في القبور
وحصل ما في الصدور ان ربهم بهم يومئذ لخبير جعل الله تعالى محبوبه
المواد عوذًا ومعاذًا للخلق حيث قبل رب العالمين في مرآته على وجهى
الولاية على نعت الرداية وحكمة الهداية لان احد وجهى الولاية من
عين العناية التى منها العبادات الخالصات بتاثيرات الصفات وتحكمات
الايات والوجه الاخر من ذات الصفات تنزل بالعادات وتمتد في ذوبانها
الى ظلل الذنوب والخطيات والسيئات لان عين العود تشير الى
طرف الذنوب والخطيات والواو بينهما تشير الى الوجودات الخارجة

طرف العبادات وذال
العوذ يشير الى صح

والداخله من العبادات والعادات ويصير رب العالمين بقبول المحبوب
اياه بوجهي الولاية على نعت الدراية وحكمة الهداية ذا فضل على الناس
وعلى العالمين والمومنين اجمعين واليه الاشارة بقوله تعالى ولكن الله ذو فضل
على العالمين وان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون والله
ذو فضل على المومنين بهذه الحكمة منع واعطى وقال نعم ودفع وانطى
وقال نعم ورفع بالاعطاء والانطاء صاحب الاصابة والاخطاء الى خط
الاستواء المخطوط على وجه بياض نقطة حروف العطاء وانه لياط به كما يأط
الرحل بالراكب رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء
من عباده لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون لا يخفى على الله منهم شيء
لمن الملك اليوم لله الواحد القهار تنبيه وتشبيه قاف القلب قابل ولام
القلب لسان عقل يزيل الباطل وباء القلب ضرب رب حقه على لسان
عقل كل قلب عقول وعلى قلب كل عقل مقبول بفتح الروح الى العقل وفتح
العقل الى القلب وهو فيه سايل ومسئول ودليل ومدلول وناقل ومنقول
وقابل ومقبول وقايل ومقبول وفروع واصول وابواب وفصول
وحاصل ومحصول انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها فاحتمل السيل
زبدا رابيا ومما توقدون عليه في النار ابتغاء حلية او متاع زبد مثله كذلك
يضرب الله الحق والباطل فاما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس
فيمكث في الارض كذلك يضرب الله الامثال ازال به الخيال والمثال
والتمثال ورفع الختم بحقه الكبير المتعال حتى سكن وامن وقام وخرب
دوائر النور وسمع صايح السلام المنجي له من تبعات ظلمات ايلاج الكلام
في الالهام وفرطات تكويرات الحديث على الالهام والالهام على انحو الطو
الموجبة للاعلام بهذا سكن له الملك وتحرك له الفلك وانفتح له فم الفهم
في الفهم الذي له لسان السهم من قوس سلطان الدهم افلا ينظرون
الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت
والى الارض كيف سطحت فذكر انما انت مذكر فيا من الصياصي صياصي القيامي

حضون

حضون البطون بطون الحضون لبطن المنافي عيون لنون لنا منه كل
العوافي سقط من نقط ونقط من سقط ومنهما الماء النزال الاختلاط بنطفة
امشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا بنط من المسقط والمنقوط ما نطفه
المربوط على عرش المرتب المضبوط بضاد الجنود وصاد بحر الجود الذين منها
الصفاء والصياء في مقامات قربات سجدات الساجد للمسجود في المقام
المحمود ربنا كريم ونحن له عبيد وهو اقرب الينا من حبل الوريد الله
يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها
الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى ان في ذلك لايات لقوم يتفكرون
اعلم ان الله سبحانه وتعالى جمع في فناء النفس وهو فناء الكف والعقف
فريقين راجعين الى الجنة والنار والى العز والذل والشنار وامرهما
في رجوعهما الى العزيز الغفار بتقدير وقدر ومقدار فمن فسر من فالق
الحب والنوى الذي خلق فسوى وقدر فهدى فر من النار الى النور الذي
هو منه نعيم الجنان ودرجات المغفرة والرحمة والرضوان والذي فر
من فاطر السموات والارض فر من النور الى النيران ورجع من الطاعة
الى العصيان ومن الصدق الى الزور والبهتان ومهما فريقان رجعا الى الانوار
والنيران بالنطو الذي هو عمل عين الانسان المتردد بين محال القدس والرضوان
وآيات الله الرحمن وبين محال الفتن والافتنان التي هي محال شواكل الانسان
عند فصاء وطوء في الصور والاعيان كتب الله تعالى اسماء الفريقين واسماء
ابائهم واودعهما في فناء الكف والصب المنصبين في فناء النفوس بما فيهما
من مثارات العكوس وامارات الطروس واليه الاشارة بقول النبي صلى الله
عليه وسلم حيث روى عنه عبد الله بن عمرو قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم قابض على كفيه ومعه كتابان فقال اتدرون ما هذان
الكتابان قلنا لا يا رسول الله فقال للذي في يده اليمنى هذا كتاب
من رب العالمين باسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وعشائرهم وعدتهم قبل
ان يستقروا نطفا في الاصلاب وقبل ان يستقروا نطفا في الارحام

اذمم في الطينة منجدلون فليس بزايد فيهم ولا ناقص منهم اجمالٌ
من الله عليهم الى يوم القيامة ثم قال للذي في يساره هذا كتاب من رب
العالمين باسماء اهل النار واسماء ابايهم وعشايرهم وعدتهم قبل ان يستقروا
نطفا في الاصلاب وقبل ان يستقروا نطفا في الارحام اذمم في الطينه
منجدلون فليس بزايد فيهم ولا ناقص اجمالٌ من الله عليهم الى يوم القيمه فقال
عبد الله بن عمر ونفيم العمل اذن قال اعملوا وسددوا وقاربوا فان صاحب
الجنه يختم له اهل الجنه وان عمل اى عمل وان صاحب النار يختم له بعمل بعمل صح
اهل النار وان عمل اى عمل ثم قال فريق في الجنة وفريق في السعير
عدلٌ من الله الاشارة ينطق بحسن العبارة وتثير منارات البشارة
من حقيقة الكهف والغار والمغارة رزقنا الله تعالى صواب المقام في حل
مشكلات الابهام وايدنا بفضله ولطفه بتاييد من قبل النطق والكلام
على لسان الخاص والعوام اعلم ان الله تعالى لما نظر الى الدرة صارت
الدرة ماءً من ربنا بالصفاء والنور فتبين فيه الناظر في المنظور فوضع الرب
جل وعز كفه عليه وستر بحكمة فيهما من عنده ولديه فصار بعض الماء
متلونا بلون الاناء والباقي متلونا يبطن عن النور في الصفاء فالذي كان
تحت الكف بقى على الكونية والذي خرج من الكف دخل في اللونية فالداخل
في اللونية صار دما منه الدماء والذي بقى على الكونية صار ماء سال وجرى
منه الماء والنطق والكلام والانباء فاذا صارت الدرة بعد النظر فيها
بهذه الحكمة دما وماء وكونا ولونا ونورا وصفاء ثم قال للناظر للمنظور
قم فقام وللمنظور المنتقل من الكون الى اللون اقعد فقعد ثم قال
للمنظور القايم اقبل في المنظور المنتقل القاعد وقال للمنتقل القاعد اقبل
في المنظور القايم الواحد ثم قال لهما اقبلا في الناظر الاحد الواحد فتركت
من هذه الحكمة قدم الاقدام وقلم للاقلام لاثبات الخاص واشهاده على العوام
وتكوينه على نعت الاستقرار والدوام واخراج العوام من ظلل الاكتتام
وظلم الاثام الى حلل حليه الكرام وملة خير الانام التي منها ملك اهل الاهواء

والبدع

والبدع والظلام ثم ادرج الله تعالى بحكمة القلم العلم الموجب للمقال
في الالفاظ والاسماء وازوج بحكمة القلم الحلم الموجب للحال والفعل
في اعيان صور تلك الاسماء وشواكل مسمياتها الحاكمة بالغطاء والغطاء
فقام بهذه الحكمة من القلم والقدم عقلا قامعا ولبا جامعا للمنقول
والمعقول الموجبين للانتقال والارتحال الحاكمين على الرجال والنساء بافعال
الرشد والضلال فوقع قيامه في دايرة الماء لاهل قبضة الابتداء ثم قعد
على حكمة التمكن والاستقرار في الظواهر والبواطن على وصف الطواعن
والقواطن بنسبة واحدة للنوازل والرواحل في المقاوم والمواحل فوقع
القعود في دايرة الدماء لاهل قبضة الانتهاء وفي حروف الدم والماء بعض
حروف القيام والقعود وفيه حكمة الجنود والشهود فعلى ما ذكرنا القيام
في اول الزمان وظيفة النبوة والانباء لهذا المعنى قال تبارك وتعالى
يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه ويا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر والقعود في آخر الزمان حكمة الولاية والتصرف والاستواء لهذا
المعنى قال تعالى للعقل اقعد فقعد على نعت التمكن والاستقرار والاستواء
والاستيلاء وفي القاف سر القيام والقعود والاستواء لهذا المعنى قال تعالى
ق والقرآن المجيد وفيه تمام حكمة اتصال المراد بالمريد وحكمة ايلاج الايام
في يوم المزيد فاذن يكون المدا المداء مقلوب حروف الدم الذي منه الدماء ومنها
الحناء والداهية الدهماء وانشد المنشد مد الله ظله في طريقه لرفيقه
وحقيقته لمعرفة تحقيقه شعرًا مع

ريح الصبا من ارضكم تحرك قلب الواله   ويقمنه في حبكم ويزدن في بلباله
يا حبذا ايامنا عند الحبيب وآله   ارواحنا في عيشة مرضية بجماله
كنا على عهد الصبا مستقبلين خيامه   مستمسكين بحبه راجين طعم وصاله
يا مونسي في هجرة عطفا على بذكره   فذكراه راحة مهجتي وحياتنا بخياله
اني تركت بحبه قلبي وروحي والمنى   يا حبذا عيش لمن ياتي بحسن مثاله
مهما سمعت كلامه انشق قلبي بالهوى   ورضيت منه تعلقا بحرامه وحلاله

یا طیب وقتٍ بالحمی حین اخضرار بی الحمی ٧ ذکر الحبیب طعامنا و شرابنا بذ لا له
من وجهه بدرُ الدجی شمس الضحی من نوره ٧ قلبی به متعطشٌ متعلقٌ مستبشرٌ بکماله
لم یبق فی قلبی المنی غیر المحبة والهوی ٧ یا غافلین عن الهوی قوموا الی احلاله
جاء الربیع بوصفه وتوردت اشجاره ٧ والورد یضحک طیبًا والقلب واجد حاله
یبکی علی ورد الحمی ویحن فی اشواقه ٧ ویقول وا اسفا علی ما فات من اقباله

ول سلام الله علیه

وقت خوش و روز خوش و ایام بهار ٧ دل را بنماند بی رخ یار قرارْ
بر گلشن وصل عندلیبست هزار ٧ بی ساز دو می سوزد و می نالد زار

وایضًا

ای دل تو اگر سفر کنی بر ره عشق ٧ هر صبح دمی بنال بر درگه عشق
باشد که شبی یا سحری یا روزی ٧ ناگاه بر آید آفتاب و مه عشق

وایضًا

من سکر قلتُ بلی یوم الذی قال الست ٧ مسنی النفعُ به قمتُ به ثم جلستُ
خاطبنی فی قوله لاطفنی قلتُ عرست ٧ طاب به قلب الفتی اثمرَ منه ما درست
از کهر قول حق مست شدم سخت مست ٧ بادهٔ وصلش جشید خسته دلم شد ز دست
چون سخن وصل گفت پیش نهادم قدم ٧ نعره زنان از خوشی جامه دران بت پرست
شوّقنی وصله شق فوادی به ٧ صار به هائمًا قلت لقلبی طمست
قال فوادی الست قلتُ لقلبی بلی ٧ اشهد نی حبه قلتُ له قد حرست
آرزوی وصل دوست کرد دلم را کباب ٧ می نخورم چون کنم هیچ ندارم بدست
صبر برفت از میان جوش بر آمد ز جان ٧ مرغ دلم نی گمان از قفص تن بجست
کان فوادی له تتبع حق الهوی ٧ اشغله حبه عن کل ما قد رست
لم یبق فیه المنی غیر الهوی والهوی ٧ تحرق نفسی به عن کل غیر هست
در دل من جز خدا هیچ نگیرد مقام ٧ دل بهوای خدا از همه عالم برست
شربت وصلش چشید از همه عالم برید ٧ د بنا و دین و وجود مدرسه بهم بر شکست
یا ساقی اسق المدام فی مجلس من کرام ٧ طیب لنا ذی المقام قال نعم ان عست

دار بنا کاسه

دار بنا کاسه مملوةً من هوی ٧ دار به راسنا یا عجبا کم نعست
درده شراب از صفا بشنو حدیث وفا ٧ در دل مدا از جفا هر کذ مکو نیست هست

کما ابی طال الله بقاء الفاضل فی شرح انفصال المنظور عن الناظر واتصال الملحوظ بالبادی للاول لظاهر الظاهر مشحونٌ بغرایب الحدیث صدر لتمییز الطیب من الخبیث ولکن لم نشرح ذلک الا لاهل العشق والمحبة ولمن کان له قلب او لبٌ او حبه فلیعلم الحاضر بحب الناظر واللاحظ الملحوظ بعشق الظاهر الظاهر ان للعشق شمسًا و قمرًا منهما الشمس و بلا قمار و علی وصفهما کتبت الدفاتر والطروس باقلام الاشجار و مداد البحار والانهار عند طلوع قمره یصیر کل مجهولٍ معلومًا و کل مکتومٍ مفهومًا بنزول جنود العلوم من عند المعلوم الی قلب العاشق الموهوم تبعث الله تعالی العلم الیه جندًا اجندًا و یودع فی قلبه الصلاحیة و لاستعداداته مددًا مددًا والنجوم بمجموعها مقدمات القمر واوایل الاثر والخبر فاذا طلع قمر العشق فی القلب صار السر فیه جهرًا والجهر فیه بطنًا وظهرًا او لطفًا وقهرًا نقیضان لموًا و زهرًا وعند ذلک ینقلب العشق قشعًا عن کل ظلمةٍ وسحابٍ وظلّه و حجابٍ و کلمةٍ و کلمةٍ و کتابٍ واوٍ وخطابٍ و معصیة وایاب و فصلٍ و باب وعند طلوع شمس العشق یصیر کل شدیدٍ سهلًا لینًا و کل میتٍ حیًا بیّنًا و کل ناقصٍ کاملًا و کل ضعیف قویًا حاملًا لان للشمس قوة للانضاج و للاخراج و قوة الاحراق والافناء و قوة الاماته والاحیاء عند طلوعها استهلکت النجوم وانمحت صور العلوم وصار القلب عن السواد خلیًا و بحلیة الحی القیوم جلیًا و یصیر العشق فیه حیًا نبیًا ولیًا علیًا ملیًا والمشیر الی الشمس والقمر میم الجیم وجیم المیم لان المیم میمان میم الشمس و میم القمر وهما مظهران لحلیة الحی القیوم فی السمع والبصر والعقل الذی هو حقیقة الشمس والقلب الذی هو حقیقة القمر اللزوم بعد اللزوم تحقق الرابطة بین اللازم والملزوم **شعر**

نوازع اشواقی الیک شدیدة ٧ وللقلب فیها والفواد حنین

ومن كلا نفاسى و سترى ضمايرى ٧ لزوجت فيهما من هواك نفين ٦
وكل امين عند قلبى سوى الهوى ٢ تخون و سترى فى هواك امين ٦
الا فاسقنى خمرا وانشد تفضلا ٢ حديث الهوى قلبى به لتبدين ٦
ولا طبيب لى الا به و بذكره ٧ وكل سرو ورى فى هواه و تبين ٦
مناجاة سر الوالهين تولة ٢ يوله قلب العتب ثم سين ٦

احمد الله تعالى بحمده و الله تعالى احمده بحمد حمد فى ازار عظمته و رداء كبريائه و لباس مجده وهو حمد طيب مبارك فيه و منه له اليه مدح و ثناء يغرق فى البحر رحب سعة كرسيه و علو عرشه منافيه فعرشه تبارك و تعالى و تقدس بنفسه الذى تنفس مبلغ انجلاء العلم و الروح و الشهادة و منتهى جلية حكمة البعث و البداء و الاعادة و كافورية الكفاية و الفراغة و الاستغنائية السبحانية فى العلم و الصدق و الارادة فهو المستوى على حقيقة روحه و علمه و شهادته و هو طيب مبارك فيه فى بدا كل شىء من مبعثه الى مبلغ اعادته فجاء حمد من جاء روحه الذى هو فيه بوضوحه و روحه نازلا الى الخلق و الى الكنه و فصيحه و ميم حمد ميم علمه المجموع فيه عباده و ملك و المبنية فيه حظاير و يلاده و دال حمد دال دل شهادته لنفسه بالوحدانية و السبحانية و الفردانية التى ضربت الحروف بكلماتها و الملايكة باجنحتها و الانوار باشعتها و الخلايق بصفاتها و ذواتها خضوعا لعظمته و استسلاما لقدرته فهذا الحمد النازل من شهادته و علمه و روحه حمد طيب مبارك فيه ينفى مبلغ تغير فى الخلق و ينفى ما ينافى لان مبلغ الروح فى التغير ان تصير مثلثة نفسا و ملكا و انسانا و يخرج من الصلوة التى جعلها الرحمن ايمانا و و اعطاه على القيام بها جنة و رضوانا و مبلغ الشهادة فى التغير ان تصير زورا و بهتانا تحرك قلبا و لسانا و تنشى وسوسة و طغيانا و مبلغ العلم فى التغير ان تصير علما بالاباطيل و المخاييل التى تحرف الكلم عن مواضعه و تسلط شيطانا و عصيانا و كفرانا فمن خرج من مبلغ هذه التغيرات و ورطة هذه التغيرات الى مبلغ التحليات الجليات عند خالق البريات و هو الرحمن

المستوى

المستوى على عرشه العال المرتفع فوق الارضين و السموات خرج بحمد الطيب المبارك فيه و تصير هو من جملة محبيه و من يصافيه و علم عند ذلك ان العشق اسم من اسماء عقل العقول الفاشع الكاشف عن الدليل المدلول و المعقول المنقول لان العقل انما يكمل بوجدان الشهادات الثلث الموجبات لتبين التوحيد و التفريد الظهور و الوضوح و الانبثاث و هى شهادة الهية فى شهادة ملكية تمد باعها فى عالم الاثبات بكرايم الآيات و عظايم البينات و شهادة الوعلمية تمد باعها الى عالم النفى بالشواهد و القراين و العلامات و هى لا تتم حقيقتها الا بانزال نقطة السمع فى السمعيات و المسموعات و ايصال نقطة العلم فى العلميات و المعلومات و ايصال نقطة البصر و النظر باعيان المبصرات و المرئيات و شهادة كل احد و العلم بشهادته و اليقظة بعلمه و عبارته يتوقف حصولها على نزول النقط فى عقلة الصامت فى نقله و الناطق فى عقله و اسنان الشين تشير الى جمع صور النقط الثلث فى عقله من له الظهور و الوضوح و الانبثاث و الالف كان مركبا من النقط الثلث فلما دخل فى حكمة الاستواء اليه و عليه اظهر ما هو منه و فيه و لديه و خرج من وجود اته الالفية الى دواير تفاصيل الكيفية بدل بنفسه بشين الشهادة المتصلة فى كسوة اللام بقاف العقل و عينه لتخصيص كل مخصص بما له من قصار دينه و دينه فعند ذلك صار العقل بهذا التبديل عشقا عشيقا فجعل بالقشع العاشق رقيقا لطيفا حتى انخرط فى داير معشوقه و صار منضما الى معناه الخارج من بين فوقه و بروقه المنبسط عليه من قرنه الى قدمه كالماء بنسبة واحدة فى جداول شقوقه و كالدم الجارى فى عروقه و هذا هو الانضمام الى المعنى المحيط بالمحيط و غير المحيط فى الماء الرقيق و الدم العبيط جعل بحض الحروف فى صحة العرق و بفتح الطرف فى فم الظرف خندقا حول ميم المعنى المحيط بمدينة المداين و هى مدينة ميم الجيم فى جنة النعيم التى فى وسطها عدن مقصورة المقيم الحاضر عند الغفور الكريم و الملك الرحيم و هو محمد المخصوص بمدينة المداين التى فيها معنى الوصايل

والبراين وهي مدينة الرسول ومحل عقال العقول ومهبط اسرار التجلي والنزول
وهو سيد العشاق ورئيس رؤساء الاحباب وسعد سعود الاخوة والاصحاب
واليه الاشارة عن عبد الله بن عمرو بن عوف حدث عن ابيه قال خط
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق عام الاحزاب ثم قطع لكل عشرة
اربعين ذراعا فاحتج المهاجرون والانصار في سلمان الفارسي وكان رجلا
قويا فقال المهاجرون سلمان منا وقال الانصار سلمان منا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم سلمان منا اهل البيت قال عمرو بن عوف كنت انا وسلمان و
حذيفه والنعمان بن مقرن المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا
فحفرنا حتى اذا كنا تحت ذوناب اخرج الله من بطن الخندق صخرة
مروة كسرت حديدنا وشقت علينا فقلنا يا سلمان ارق الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واخبره خبر هذه الصخرة فاما ان نعدل منها فان
المعدل قريب واما ان يامرنا فيها بامره فانا لا نحب ان نجاوز خطه قال
رقي سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وهو ضارب عليه قبة تركية فقال
يا رسول الله خرجت صخرة بيضاء من بطن الخندق فكسرت حديدنا وشقت
علينا حتى ما يحيك فيها قليل ولا كثير فمرنا فيها بامرك فانا لا نحب ان
نجاوز خطك فهبط رسول الله صلى الله عليه وسلم مع سلمان الخندق
والتسعة على شفة الخندق فاخذ رسول الله صلى الله عليه المعول
من سلمان وضربها ضربة صدعها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها
يعني المدينة حتى لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم تكبير فتح فكبر المسلمون ثم ضربها رسول الله صلى الله عليه
الثانية وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها حتى لكان مصباحا في جوف
بيت مظلم فكبر رسول الله صلى الله عليه تكبير فتح وكبر المسلمون ثم ضربها
رسول الله صلى الله عليه كسرها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها حتى
لكان مصباحا في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله صلى الله عليه تكبير
فتح فكبر المسلمون فاخذ بيد سلمان ورقى فقال سلمان بابي انت وامي

يا رسول الله

الى القوم فقال [illegible]
ما يقول سلمان فقالوا
نعم يا رسول الله صلعم

يا رسول الله لقد رايت شيئا ما رايت مثله فالتفت رسول الله قال ضربت
ضربتي الاولى فبرق الذي رايتم اضاءت لي منها قصور الحيرة ومداين كسرى
كانها انياب الكلاب فاخبرني جبريل عليه الصلوة والسلم ان امتي ظاهرة
عليها ثم ضربت ضربتي الثانية فبرق الذي رايتم اضاءت لي منها قصور الحمر
من ارض الروم كانها انياب الكلاب فاخبرني جبريل ان امتي ظاهرة عليها
ثم ضربت ضربتي فبرق الذي رايتم اضاءت لي منها قصور صنعاء كانها انياب
الكلاب فاخبرني جبريل عليه السلم ان امتي ظاهرة عليها فابشروا فاستبشر
المسلمون وقالوا الحمد لله موعد صدق وهذا انا النصر بعد الحصر
فقال المنافقون الا تعجبون عنيكم ويعدكم الباطل ويخبركم انه يبصر من
يثرب قصور الحيرة ومداين كسرى وانها تفتح لكم وانتم انما تحفرون
الخندق من الفرق لا تستطيعون ان تبرزوا قال فنزل القرآن واذ
يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا
وانزل الله في هذه القضية قل اللهم مالك الملك ومما يناسب هذا
الحديث ويسلك في سلكه ويتصرف من ملكه في ملكه حديث سليمان
النبي صلى الله عليه وسلم الذي شرح الله الملك في ملكه وقضى عليه الموت
عند تمام دخوله وخروجه في مراتب حيوته وهلكه قال اهل العلم كان
سليمان عليه الصلوة والسلام يتحرز في بيت المقدس السنة والسنتين
والشهر والشهرين واقل من ذلك واكثر يدخل فيه طعامه وشرابه
فادخله في المرة التي مات فيها وكان بدو ذلك انه لا يصبح يوما الا نبتت
في محرابه بيت المقدس شجرة فيسالها ما اسمك فتقول لاسمي انت تقول
لكذا وكذا فيامرها فتقطع فان كانت نبتت لغرس غرسها وان كانت
لدواء كتب حتى نبتت الخروبة فقال لها ما انت قالت الخروبة قال
لاي شيء نبت قالت لخراب مسجدك فقال قال سليمان صلوات الله عليه
ما كان الله ليخربه وانا حي انت الذي على وجهك هلاكي وخراب بيت غمزهم
المقدس فنزعها وغرسها في حايط له ثم قال اللهم عم على الجن موتي حتى

يعلم الانس ان الجن لا يعلمون الغيب وكانت الجن تخبر الانس انهم يعلمون من الغيب اشياء ويعلمون ما في غد ثم دخل المحراب فقام يصلي متكيا على عصاه فمات قايما وكان للمحراب كوى بين يديه وخلفه وكانت الجن يعلمون تلك الاعمال الشاقة التي كانوا يعلمون في حيوته وينظرون اليه يحسبون انه حيا ولا ينكرون احتباسه عن الخروج الى الناس لطول صلوته قبل ذلك فمكثوا يدابون له بعد موته حولا كاملا حتى اكلت الارضة عصى سليمان فخر ميتا فعلموا بموته فشكرت الجن الارضة فهم ياتونها بالماء والطين في جوف الخشبة فذلك قوله تعالى ما دلهم على موته الا دابة الارض وهي الارضة تاكل منساته يعني عصاه في الحديثين سر غامض في السر بين المودعين في الرقي والنزول والخروج والدخول من محمد النبي الرسول ومن سليمان بن داود صاحب القلب العقول صلوات الله وسلامه وتحياته وبركاته على نبينا المصطفى محمد سيد الانبياء ومنه على جميع اخوانه من الانبياء والاولياء والاصفياء صلوة وتحية طيبة مباركة ميمونة بانوار المعرفة واسرار المغفرة والرضوان موزونة وعن نقايص الانقطاع والانصرام مصونة اعلم ان الوضوح وضوحان وضوح ذاتي في باطن بواطن البطاين ووضوح صفاتي في ظاهر ظواهر العلاين وفيهما منتهى مراد الختميين ومفصل البياضين في محمل المحوين بصورة الميمين اعني بهما ميم ختم النبوة في ميم مدنية المداين وميم ختم الولاية في ميم محاريب اهل الوصايل والبواين وسر احدهما بالخندق في استتار الخروج والدروج وسر الاخر المحراب يظهر وتفتح بطرح كسوة البروز من فم الشقوق والفروج وبطون الدخول والولوج اقام الله تعالى من الوضوح الصفاتي روحه الذي منه الكتاب واقام الروح من نفسه العقل الكاشف عن الكتاب جميع انواع الحجاب والمبين فيه سداد الصواب والصواب فهم الخطاب واقام الله تعالى في الوضوح الذاتي شهادته التي منه الميزان الذي به الرضوان واقام الميزان

شاهد

شاهد فعل الرحمن الذي سيبين به امري في الانسان الذي علمه الله البيان والروح والشهادة شفاء ورحمة لاهل السعادة وسقاء ورحمة للمنتهين الى الحماقة والبلادة ومما في مبتدا الانسان سر لحوان الى الشهوات ويونعان في ورطات التهمات وفي المتوسط شرع يبدل العادات بالعبادات والجهلات بالقربات وفي الانتهاء شرح توجب سعة الالهية في الساعات وتحكم بجلية الجليات في الالهيات لان الشين والراء اللذين تتركب منهما حرفا الشر ان اضممت اليهما عين العلوم صار شرعا من المعلوم في المكتوم واذا ضممت اليه حاء صار شرحا من المسطور في الموقوم

بسم الله الرحمن الرحيم من العليم الكريم في انزل الحرف الحكيم لتكشيف السر المكتوم في الرقيم الحمد لله على كلمته الازلية وقدرته القادرية وحكمته الاولية واشكر له على حيوته المنتشر الجلية في الاخلاق الحميدة الجلية واصلي على نبيه محمد صاحب المقامات السبقية والقبلية والمحتظي من الله الكريم بالمراتب العلية وبمعرفة مسايل حقيقية كلية وبهية صحيحة عادلية صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة تحل نظاف الاوايل الاولية اما بعد فليعلم الجامع السامع رزقك الله العقل القامع ليقمعك عن طمع كل طامع اني كنت بروحي في غيب الحجاب عند رب الارباب اذا احف مثال نفر من الجن عند سوادي المغطى بالكن واساء الادب وطلب منه الارب وخوف وازعج وخرج واثلج ودفن الباطن بحرارته واخرج واستقبح امر سوادي بجهالته ووقع بذلك في تيه ظلامته وضلالته وعند ذلك اشتكى السواد الى روحي المراد بالخروج على البلاد والعباد بالعلم الكاشف عن الماهيات والمواد والراد كل شي الى دار المعاد فاستاذن الروح من عالم السر والخفيات في معاتبة الجن العاجز عن النفوذ من اقطار الارض والسموات فاذن له بتاييد من قريب وبعيد وبنصرة من عتيق وجديد فكتب الروح كتابا اليهم وذكر فيه يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان فباي آلاء ربكما تكذبان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس

فلا تنتصران فباى الآء ربكما تكذبان كنت في الجلية الجلالية بين يدى الوجه
الكريم في مثال من الرحمن وحجاب من السلطان وانتم يا معشر الجن في ظلمة
الجهالة الجسمية بين يدى وجه التعليم في مثال من الانسان وحجاب
من الاعيان فانى يكون لكم المقابلة والمقاتلة فقال اخسئوا فيها ولا تكلمون
انه كان فريق من عبادى يقولون ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين
يا معشر الجن انتم حجاب التجربة الجلية وجلبات التفرقة التفصيلية وانا
عين الجمع في عين عيون القوم جميلكم عندى قبيح وقبيحكم حسن مليح
وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
يا معشر الجن انتم من جيم الرا وانا من را الجيم فانى يكون لجيم ان لم تتوبوا
من انذار حملة القرآن واغواء خلق الرحمن اغلق عليكم باذن الرحمن
ابواب الجنان وافتح عليكم ابواب النيران قل للذين كفروا ان ينتهوا
يغفر لهم ما قد سلف وان يعودوا فقد مضت سنة الاولين لما خلق الله
تعالى ابيكم الجان من مارج من نار وزوجه مارجة غار الدار انا الذى جمعت
بينهما في المراد وغيرت رسومهما في البلاد والعباد بنحو من امر الله الجليل
وانتم يا معشر الجن من امر الروح الامين جبريل فان لم تتوبوا الى ربكم وتسلموا له
تكونوا ممن قال الله تعالى في حقهم لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين
انا النازل من نبى الحرمين ورسول الثقلين وسيد الخافقين والمقصود
من الكلمتين استخرج الله تعالى من جده حكمة الحمام والمسجد للمخالف والمتحد
والموافق المجتهد والحى المتحد والميت الملتند جعل الله تعالى المارج والمارجة
رابطة تسخين الحمام وتسخيره وجعل آدم وحواء عليهما الصلوة والسلام
رابطة الماء السخين والبارد لتطهير مبين دين الله ومنيره وها انا المتطهر
المتغسل بماء الحمام والخارج منه الى المسجد الحرام ومنه الى الخواص والعوام
والى الانوار والظلام ملبيا لبيك اللهم لبيك يا ذا الجلال والاكرام قائلا
فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا
ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين وانهم ليصدونهم

ادخلوا ابواب الجحيم صح

عن

عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون فانى يكون لكم الطريق الى وانا
باطنكم وظاهركم فان لم ترجعوا بالتسليم الى فعلى ان ابرزكم من السلطان
ما عندى ولدى الاشارة الى الاشارة منكم خزاين مفتاح الجحيم بيدى من المعيد
المبدى والمخفى المبدى لما اتصل الجلال بالجمال من جيم الوجه الباقى لحكمة
الملاقاة والتلاقى وازدوجا على سنة التباقى ظهر الكمال وخفى الضعف
والخيال واندفع باليقين المحال وصار الجلال متوسط الجمال والكمال
وعند ذلك ظهر لوح المكتوبين ولام المعلومين المنصوبين في لام جبريل الملكين
صاحب البابين المنسوبين فاتصلت الجلية الجلالية من الجيم بجيم جبريل
الكريم فظهر على الجيم الجن والملك والجارية والفلك ثم جعلت الجارية حجاب
الجن والمراة حجاب الملك المتلكى والجن نوعان جنى ملكى وجنى شيطانى
مالكى فاحتاج جبريل الملكين في نزال الجيم على البحر الكريم الى كون فجعل الجن
الشيطانى كنه ان نزل الى المخالف المنافق وجعل الجن الملكى كنه ان هبط
الى الموافق المصادق وان نزل من البواطن الى الظواهر جعلت المراة كنه
في نزوله على النواظر فانتم الحجاب يا معشر الجن وانا الكتاب في سورة
سين السين قل كل يعمل على شاكلته وربكم اعلم بمن هو اهدى سبيلا يا
الجيم خزانة كل ملكى وجنى وملكى وجنى فان تطيعوا الله ورسوله
يؤتكم كفلين من رحمته ويخرج لكم نسبة من حكمته ويجعل لكم مثوى من
جنته وان تفسدوا في الارض بعد اصلاحها ترجعوا الى سجنها ومرتقاها وما لجمها
فلكم بالطاعة الاتصال لحضرة ذى الجلال والجمال على وصف من الكمال
ولكم في المعصية الافساد الانفصال عن حضرة الكبير المتعال شديد المحال
ومفتاح خزاين النسبة بيدى وانا المخرج باذن الله نسبة الاتصال ونسبة
الانفصال فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
جعلت بينكم وبين حملة القرآن واهل الايمان بالاسم الجامع وبالاسم الذى
فيه تفصل الامور كلها سدا سديدا وحدا جديدا وثغرا حايلا رفيعا
دقيقا وخندقا حاجزا منيعا نزل رقمه الحق بقلم الحق على لسان الحق

لدفع شركم من الخلق وهو ستر لو كشف لعرتم في الخفايا اخبايا وفي الخبايا يا خفايا جعلتم بفتر نفعه ونفع ضرة في داية الدوايرلم تخرج منها احد الا بالايمان والطاعة والتعاون على البر والتقوى ولا تخرج احد منها الا وهو مردود وعن حرمه محروم مطرود انا الذي اعرف كيفية مجامعة الشيطان منكم على فرج بني ادم ومشاركته في الاموال والاولاد فمنكم فينا ومنا فيكم رددت الخير من ذلك الى اهله والشر الى اهله ولا تعثوا في الارض مفسدين في احدى جنتي نار جهنم وفي الاخرى نور الجنة ان رضيت عنكم فاحولكم من جنتي النار الى جنتي النور وان غضبت عليكم فاحولكم من جنتي النور الى جنتي النار كلا انها تذكرة لاهل التبصرة كل له قانتون بديع السموات والارض انى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة وخلق كل شئ وهو بكل شئ عليم رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده قل هو الله احد لا حد له ولا عدد الله الصمد لا ضد له ولا مدد لم يلد ولم يولد اول وفرد ولم يكن له كفوا احد باقي لا الى غاية وامد في الحديث النبوي المصطفوي قال موسى عليه الصلوة والسلام اين خزاينك قال يا موسى بين الكاف والنون كن ملك وجن منه الجواز والمجاز والمزاج ملك منه الكلام والملاك والاملاك والعلاج فانا الجاني او جزء من المزاج والعلاج والحقيقه والمجاز منه اليه في ما ليس مني ولا منه فافهم الكتاب وتوكل على الصواب

نظم

هر شب ز تو هم بلا و هر روز جفا ٧ اینست تو اشیوه و ماهیست وفا

کو نیست شوم هر نفس در غم تو ٧ خواهم گفتن که حسبی الله و کفی

وايضا

ايا اهل وادي واهل الخيام ٧ هلموا الى العيش كم من منام

على صدر وادي الحمى ربوة ٧ عليها من النور نور تمام

وفيها حبيبي وخلانه ٧ ودار بهم طايف من كرام

يدور بهم كاس شوق الهوى ٧ فمنهم سكارى ومنهم هيام

وينشدهم من نشيد الهوى ٧ ويونسهم منه ذاك المقام

دخلت عليهم على غفلة ٧ فشاهدت منهم عظيم العظام

حبيبا به البدر في نوره ٧ وشمس الضحى منه تحت الغمام

جعلت حلالي حراما به ٧ فصار حلالي محل الحرام

فاولهني حبه دايما ٧ ولم يبق عندي سواه مرام

ايا اهل بدر واهل المنى ٧ هلموا الينا القيام القيام

فان الحبيب تجلى لنا ٧ بوجه كريم وقوم كرام

وخوفني منه في صورة ٧ تنير الظلام وتنفي السقام

وعرفني حق روح الهوى ٧ سلامي عليه ومنه السلام

تهلك قلبي ولبي له ٧ وكلمني منه خير الكلام

واسقاني الخمر من دنه ٧ بكاس المحبة والالتيام

فاسكرني سكرة ذقتها ٧ ذواق حيوة بذوق مدام

وصرت به واجدا واجدا ٧ مقام التوحد بالاعتصام

فطيبني طيب وقت الهوى ٧ فها انا في طيب وقت الغرام

اموت واحيا وفي عيشة ٧ يعيش بها روح خير الانام

ملاك الامور على رحمة ٧ بها الفضل والفوز والانتظام

وما هي الا النبي الرسول ٧ مبشرنا واجب الاحترام

محمد المصطفى نورنا ٧ واروا حنا منه في الاغتنام

صلوة الاله وتسليمه ٧ عليه مدى الدهر في كل عام

سكن فيه اشارة الى كلية نفس النبوة والولاية في كيفية كينونات نفس الكفاية وهي نفس لها الرقايق في دقايق حقايق الخلايق ولتلك الرقايق في مكامن غوامض احوال الافعال تجليات ستعين الخلايق في احكامها وستخرجن مرابح المعاني من فوايح افواه اكمامها ما من نفس في الوجود الا رقيقة من رقايقها ومخدرة من مخدرات عرايس حقايقها محتجبات بخلايق خلايقها محبوسات في وثاق وثايقها وتلك النفس الكلية هي المسلمة لكل رقيقة منها الى خالقها وبارئها وهي بنفسها فيها مجريها في مجاريها حالة

موتها عن شكلها وصورتها وحالة موتها عن صفتها وسعتها ومى المجوزة
المعتبرة لتلك الرقايق على متون بطون خلق الخلايق الى الله رب الحقيقه
والحقايق ومن الادنى الى الاعلى بقسط من الحيوة وحظ من الصلوة واثر
من الوفات والممات وخير من حليته محلى الجهات في سوية قيامه
ساعة الساعات فتلك الرقايق بعد الاتصال والانفصال لاحقة باصلها
ومكونه فيها من خصلها ما يفتح عليها باب كتابها وفصلها وتلك النفس
الكلية تحمل كل رمقة منها من فرشها الى عرشها الى ناقش نقشها
في روضة من رياض الجنة ترتع فيها وتاكل من ثمارها وتستيقظ من
نومها باسرارها وكشف استارها عن نورها ونارها فاذا نقطت عرفت
ربها ورجعت اليه لبيت بها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية
مرضية المتنبية من خلص نفسه عن تبعات رقايقها المودعة فى
خلايقها بتسليم تلك الرقايق الى الله الكريم الرحمن الرحيم صارت نفسه
كاملة شاملة عاملة في المنكورات والمشهورات بتسمية واحدة فى الحق
والخلق والرتق والفتق والسحاب والودق والرعد والبرق واذا
صارت نفسه كامله صارت من نفس الله التى كتب عليها الرحمة وصار
مرحوما بها ومعلوما منها وملتوبا ومرفوعا فيها وعند ذلك استاهل صاحبها
لشرف الفتح وحق له ان يتخلص من مقامات الطمر والهمرحتى حصل له
مقام الجمع فى السمع والسمع فى الجمع بفعل الرمى والقتل والنقض والقتل
الحمد لله الذى اضاف الرمى والقتل الى نفسه واخرج العبد من مضايق
حبسه واحسن اليه حتى جعله حينا يطرح بحجبه احمده حمدا يفتح عليه
باب مشاهد تقديسه ويغلق عليه ابواب تكسه واشكره شكر من احتظى
منه بنفايس انفاسه الى كوسه وانسه واصلى على نبيه محمد المصطفى الذى
اخضرت رياض الانس بانسيه صلى الله عليه وعلى آله واصحابه صلوة
تشرح ما في طوماره ودفتره وطرسه وتجمع بين ام الجامع واسمه الجامع
وروضه الجامع في كتاب عكسه اما بعد فليعلم عظيم المن لمننه في قلوب

اهل

اهل ولايته بكمال قوته نوته وتمام حليته حتى يخرجك بحليتك من حيلتك
ومن حيلتك الحجليتك بكمال ويبرزك الى فضاء سعة رحمته وهواء
الجلاء عرصة مغفرته حتى تعلم ان الله تبارك وتعالى اذا جعل اسم اللطيف
وصفا لنفسه في عبده الضعيف وخلقه النحيف بين الوضيع والشريف
اعطاه من المال ما يغنيه به عن الامثال والاشكال واذا جعل اسم العزيز
وصفا لنفسه في عبده المرحوم وحقه المعلوم الذى له من اسمه العزيز
كاالزين المرجل ازين آتاه من الحال ما يفتقر الى الله ذى الجمال والجلال واذا
جعل اسم القوى وصفا لنفسه في عبده الوى ووليه القوى آتاه من قوة
الكمال ما جعل له في المال والحال حتى يكون هو الله اللطيف القوى
العزيز في حقه وخلقه وسمعه وبصره وعقله وشقه فيعطيه بذلك
عقل خلقه في حقه وحقه في خلقه ويجعل له من الحال حصنا حصينا ومن
المال مانعا منيعا مبينا ومن الكمال كافيا متينا ليمنع المانع عنه الاعداء قهرا
وعنوة وقسرا وجفوة ويكفيه الكافى ما رغب فيه وعنه رغبة ورهبة
ويحفظه الحافظ في مراه شهادة وخبرة ومعنى وصورة وخفية وجهرة
وعند ذلك يصير المانع والمحصن والكافى عين مشاهدته ومعاينته
وينبوع حكمته ومبانيه التى منها تنبع انهار شجرة التوحيد والوحدة المغروسة
في اراضى النجدة والشهود والجنود المجندة على نعم النفوس المتمردة
المتشردة عن الدين القويم والشرع المتين المستقيم ومثل هذا النفس
الداخلة في جمع السمع وسمع الجمع نفس كاملة شاملة قايلة مستعلة
حاملة واليها الاشارة بقوله تعالى فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم وما رميت
اذ رميت ولكن الله رمى ليبلى المومنين منه بلاء حسنا وبقوله تعالى الله
لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوى العزيز فعلى ما ذكرنا المال
الصالح للرجل اسم للطيف والحال الصحيح للحبيب الشريف اسم للعزيز الذي
له البروز والابراز والتبريز والكمال الحقيقى للولى الاحقى اسم للقوى
الذى اعطاه العقل العزيز والحكم فعلم معانى الكمال والحال والمال في صور

الحرام والمباح والحلال وللحكم حكم النفى والاثبات والرد والقبول فى
معانى التجلى والصعود والنزول وصاحب هذه المعانى من الحكم محك
يرد ويقبل وينفى ويثبت ويقلع ويلبث وللحروف المحك اشارات
الى ما ادرج فيها من المعانى واتستين فيها من المبانى فكاف المحك يشير
الى الكفر وسواده لاهل الوداد والميم للمعرفة وبياضها لارباب
الوداد والحاء لحيوة المعرفة والمعروف فى اصحاب المراد ولاهل
الكفر والوداد حيرة الخبال والضلال ولاهل المعرفة والوداد حيوة
الحال والخصال قال المولف رحمة الله عليه فى هذا المقام
اعلاما وارشادا وتكوينا والجاذا اعلم ايها الصريح النصيح والطلق
الصبيح ايدك الله بتوفيقه ورزقك سلوك اوضح طريقه ان الله تعالى
خرج من باب العظمة فاوله اليه القلوب وفتح فيها باب الشهادة
والعيوب واستخرج لكل قلب منها اسما من اسماء نفسه حتى
يضع به الوجود ويظهر فيه الموجود اما بوصفه الذى يجعل صاحبه
مسعودا او بوصفه الذى يجعل صاحبه مردودا واذا اراد الله بعبد
خيرا يضيف كل صف له فيه الى نفسه ويضع عنه بقدر ذلك وجود
عكسه ويخرج صاحبه بقدره عن سجن غنيته وهوسه ومحابس
نفسه ماقدك منها فى الاضافة اسم اللطيف ثم الثانى والثالث منها اسم
العزيز واسم القوى كما ذكرنا من قبل وانه يجعل القلب قابلا صالحا
مستعدا متجوهرا مستقبلا مستندا ولم يحصل القابلية فيه الابنور
وتسوية ولين من وجه كريم وروح امين وعقل متين بواسطة
صيقل موجب لابداع القابلية فى المراة والودعة والزجاج والحجر
للتنوير والتلوين والتسوية لنزول القدر من الاثر والخبر وعليه استواء
اللسان وبشر اللسان والبيان والسلطان سمى اللسان لسانا لان بنوره
ينور وبلامه يلين وبسينه يسوى وبالفه استوا اليه وعليه فافهم الاشارة

شعر

ان قلبى فى الهوى مضطرب   وله فى وجه حبى ارب
ساقى المجلس احض قد حسا   مليث خمرا بها ينتهب
واسقنا من بعضها كاس المنى   ومنى القوم حبيب عجب
لطفه عذب ووجه نير   مثل نار فى الدجى تلتهب
كل معنى الحسن واللطف به   وله فى كل معنى نسب
ان رايت البدر فى بهجته   نوره من وجهه يكتسب
كل علم فى الورى من اصله   وله فى كل علم ادب
راحتى من نطقه فى وجهه   وجهه جنة خلد تطرب
ايها العشاق قوموا وارقصوا   حثنا الساقى لنا والمطرب
طيب البستان من وجنته   واليه كل طيب ينسب
لا تلوموني على خمر الهوى   قد شربناها لنا ذا منصب
اسكرتنى خمرة قدسية   قدستها سبحة تستلب
توجتنى صبوة شامية   بصبابات لنا تعتصب
اوقعتنى تيك فى تيه الهوى   غير حبى فيه مالى مطلب
ها انا الحاير فى نجد الهوى   عنه لا ابكى حقا وسواه انكب
خبروني عن حبيبى محسنا   حبه يغلبنى لا اغلب
ذاق قلبى طعم وجدان الهوى   لم ارد طعما سواه اكتسب
لى حبيب كلما افقده   وحنين صادق لا اكذب
كنت من عهد الصبا الفه   وهو عنى ابدا لا يعزب
لا اطيق الصبر عنه لحظة   وفؤادى غيره لا يطلب
ها انا المشتاق قد هام به   روح قلبى وهو منى يقرب
قربه بعدى وبعدى قربه   وهو شمس ابدا لا يغرب
ان دنا منى فقد ابعدنى   وان ناى قربتى لى ارقب
فى ضمير الشوق فى سر الهوى   وهو فى سر ضميرى يخطب
داب قلبى بالهوى يا مطربى   غننى فى وصفه ما يجذب

اسقنى صهباء من دن الهوى   كى تنحينى عن امر يكرب
طاب وقت العيش فى ربع الحمى   وربى نجد نحبتى تخضب
وتمام فاح واخضرت ربى   ايها العشاق طاب المشرب
قد تجلى الحب فى انواله   للحب قال مالى مذهب
غير محبوبى ومطلوبى الذى   راحتى منه وفيه المهرب

الهارب راهب ذاهب الى الله الكريم هبته عواطف جذبات ربه الرحيم ينقله من ليلته الى نهاره ومن حالة اسراره الى حالة اجهاره وقومته نسايم الطاف بتى فى سفاين سر جهره وجهو يتيح بارياح ارواح نفحات ربه اوصلته الى ساحل نجاته الى حاصل نفحات سجاته نهار كل نبى فى باطن اعماق غوامض جهره وليلة كل رسول فى ظاهر بوارق بخاريز بحر ولكل نبى فى باطن نهاره حلية نهايته ولكل رسول فى ظاهر ليلته علية غايته وللنبى الرسول فى الخط البرزخى الذى هو مرصاد ربه العلى سوية كنه كليته والنبى مسلط على نفسه بنبوته وله دوحة من وحدته مسلطة على اغصان شجرة كلمته فى دعوته والرسول مسلط على قومه وامته باعلام علايم ومعجزته واحكام اقلام حكمته واليه الاشارة بقوله تعالى يا ايها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيما وبقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته اذا عرفت نهار كل نبى وليلة كل رسول فى معنى التجلى والتنزول والرد والقبول فاعلم ايضا نهار كل ولى بولايته وليلة كل ولى بابالته اعلم ان ليلة كل ولى فى باطنه المدرج فى بطون بطاين سراير العلاين ونهاره فى ظاهره المظهر على مكامن معالن البواين فعماد الف الاولياء فى معنى الانانية نون نبى الانبياء وعماد معاد الف الانبياء نون نور ولى الاولياء فى معنى تنزيل احسن الحديث كتابا متشابها مثانى تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله وكل الف

منهما

منهما لسان وعماده بيان وبسطه سلطان فى عيان وقد ذكرنا ان نهار النبى الرسول فى الحق الشاهد المشهود الشهيد وبسط الولى الملكى فى الحكيم وحكمه الجلى وكلمته الجلية فى كلمته الكلية فالنبى صلى الله عليه وسلم وعلى جميع اخوانه صلوة ممتدة من نهاية نهاره الى غاية ليلته ومن آية قدرته الى معجزة حكمته من اول كل الاوايل الى آخر كل الاواخر متحلية بجميع الحجج و والبراهين والدلايل اللهم صل على محمد وعلى آل محمد صلوة على نعت الحال المرتحل وعلى وصف الساكن المنتقل فالنبى صلى الله عليه وسلم المسلط على نفسه وقومه وامته والولى هو المسيطر على نفسه الشاملة بكلمته وحكمته فاللسان لسان لتالى العقول والبيان بيان نهار روح المعقول وعلى اللسان دار الدنيا وهى دار الوجود والشهود والجنود وعلى البيان دار الآخرة وهى دار الموجود المشهود واللسان وجود دال فى داله وهى دار البوار والبيان وجود دال فى داله وهى دار القرار من اللسان والبيان الحاصل بتنزيل الالف الى اللام واندماج الباء فى مكامن اخلاق الخواص والعوام بحقق الانانية وبدفن الانية عند تحققها وترققها ظهور ميم اللام الساتر على الباء المتمكن ليظهر لصاحب المقام من تركيب لام اللسان وباء البيان وموافقة الرحمن لعبده المتعلم منه حكم البيان ولطايف غرايب الاذهان امن المامن والرحمن الموافق له على احد حرفى الارادة فيه وهو كونه مريدا لما يريد من حرف منافيه وهو فى ذلك قليلا يعافيه ويكافيه فاذا اراد ان يصير فيه مريدا على الاطلاق ومشرقا فيه بنور ارض الانطلاق وعرصة الاطلاق نضم الى انانيته كلمته كن التى هى كلمة تامة من كليته فانكمن فيه عند ذلك سر كن انا لانه يصير مريدا له على الاطلاق فى الموافقه والمخالفه والمجانبة والمرافقه قولنا انا انكمن وكتب من حروف كن انا آمنا فى مامنه موافقا ومخالفا مخاصما ومصالحا وعند ذلك تقذف له بالحق فى قلبه وقومه بين سلبه وصلبه حتى اخرجه من صلبه وامه وانما يقذف بالحق فيه بالذكر والفكر واسالة عين القطر حتى يجمع له بين منكورات مشهورات الجهد

ومعروفات معلومات الستر ومنظورات نظرات بر البر بل يقذف
بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق والحق يحق الخلق لا حق ولسان
الحق بالبيان فيه ناطق وفريق السعير مخالف ومنافق وفريق الجنة
مصادق وموافق اذا عرفت ما ذكرنا من حقايق لام التخصيص وباء
الالصاق وحكمهما في القطع والوصل والفصل والالحاق واعلم
ايضا دال الوجود الذهني في دار القرار وهي دار الاشراق ودال الوجود
الخارجي في دار البوار وهي دار الانطلاق لينتظم لك من لام اللسان
وباء البيان ودال وجود داعية الانسان من دواعي الله الرحمن
اسم البلد المندمجة فيه تفاريق باآت بيوت العدد لان البلد هو
المحيط الداير ببيوته وسكانها وظاعنها وقطانها لا اقسم
بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد لقد خلقنا
الانسان في كبد باطن هذا البلد بيت الله وباطن بيته دار الرب
جل جلاله والتي هي سقفها عرش الرحمن الذي له الكلمة العليا
في الملك والشيطان والجن والانسان فمن حل بهذا البلد الذي
هو بمعنى اللسان والبيان ووجود شهود الانسان يفتح عليه وقت
الدعاء ابواب البيت والكعبة ودار الرب التي هي سقفها
عرش الرحمن وقد ذكرنا من قبل ان دار الدنيا على اللسان والعقبى
على البيان فاعلم ان الدنيا بدل لاهل البلد من العقبى بمعنى
يشاهدون بواطنها بظاهرها والعقبى عوض عن البدل بمعنى
يعاينون العقبى وكل من شاهد البلد وعاين العوض رجع عنهما
الى رب العوض والبدل وهو رب كل شيء وآله كل شيء واما
بيان كيفيته دال الوجود كيف جعل منه الوجودان ذهني وخارجي وذلك
لان الوجود اذا كان بمعنى الرؤية يتعدى الى مفعولين او الى مفعول
وعماد كعباد وبلاد اليه الاشارة بقوله تعالى وما تقدموا لانفسكم
من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا فقد وجدوه

في دار الدنيا خيرا وفي دار الآخرة اعظم اجرا
تم الكتاب المحبوب بتوفيق الله تعالى لاهل القبول
والوفا من تصانيف الشيخ الشيوخ العالم العامل
البالغ الكامل هادي الطلاب ومفخر الاصحاب
قطب الزمان وخلاصة الاوليا والمومنين ومربي اهل
العصر والاوان سعد الحق والملة والدين نصر الاسلام
والمسلمين سلطان العارفين خاتم المحققين
والصديقين متع الله جميع الخلايق
رضوان الله عليه فرغ من تحريره في يوم
الجمعة غرة شهر المبارك ذي الحجة سنة ست
وسبعمائة بمدينة السلام بغداد في المدرسة
نظاميه رحمة الله على منشيها وشيد
بنيانها حماها الله من الآفات وعمرها
الى قيام الساعات على يدي العبد
الفقير عبد الله بن محمد بن علي
الحمداني جعل الله خاتمته
رضوانا وغفرانا وخواتيم
اعماله ايمانا واحسانا
حامدا لله تعالى
ومصليا
على محمد
خير البشر
وداعيا
لمولفه
شكر الله
سعيه
وبرد
مضجعه

عتبت على الدنيا لتقديم جاهل   وتاخير ذي

بنو الجهل ابنائي واما ذوو العلا   فانهم ابناء ضر

ابن زمان عقيمة يهذب للنهى   بذي الجهالة

كان التقدم بالعلوم وبالنهى   فاليوم قد صار